

## فتاوى الشبكة 1-1-1426 هـ

=====

**السؤال :**

**عن الاغتسال من العين ، وكيف يكون ؟**

**الجواب :**

**أعانك الله ، وشفاك وعافاك**

روى الإمام أحمد من طريق عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وساروا معه نحو مكة حتى إذا كانوا بشعب الخرار من الجحفة أغتسل سهل بن حنيف ، وكان رجلا أبيض حسن الجسم والجلد ، فنظر إليه عامر بن ربيعة - أخو بني عدي بن كعب - وهو يغتسل فقال : ما رأيت كالיום ! ولا جلد مخبأة ؟ فليط بسهل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له : يا رسول الله هل لك في سهل ، والله ما يرفع رأسه وما يُفِيق ؟ قال : هل تتهمون فيه من أحد ؟ قالوا : نَظَرَ إليه عامر بن ربيعة ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا ، فتغيظ عليه ، وقال : عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ ؟ هَلَّا إِذَا رَأَيْتَ مَا يَعْجَبُكَ بَرَّكَتَ ؟ ثم قال له : اغتسل له ، فغسل وجهه ويديه ، ومرفقيه وركبتيه ، وأطراف رجليه ، ودَاخِلَةَ إزاره في قدح ثم صبَّ ذلك الماء عليه ، يصبه رجل على رأسه وظهره من خلفه ، ثم يُكْفَى القدح وراءه ، ففعل به ذلك ، فراح سهل مع الناس ليس به بأس . ومعنى يُكْفَى : أي يُقَلَّب . ولعله من التفاؤل بانقلاب حال المريض وتغيُّرها من المرض إلى السلامة .

**ونقل ابن القيم عن الزهري قوله :**

**يؤمر العائن بقَدْحٍ فيُدخل كَفَّهُ فيه فيتمضمض ثم يمجّه في القدح ، ويغسل وجهه في القدح ، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى في القدح ، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ، ثم يغسيل داخله**

إزاره ، ولا يوضع القدر في الأرض ، ثم يُصبّ على رأس  
الرجل الذي تُصيبه العين من خلفه صبة واحدة .

فهذا الطبّ النبوي والطريقة السلفية لعلاج العين ، إذا  
عُرف العائن .

وإذا أبى العائن أن يغتسل فيؤخذ من أثر العائن . يؤخذ  
من ملابسه التي تلي جسده ، أو من بقية طعامه الذي  
أكل منه ، ونحو ذلك ، ثم يُصبّ على المريض .  
وإذا كان الأثر في عضو من أعضاء المريض صبّ على  
ذلك العضو كاليد أو الرّجل .

وإذا كان الماء نظيفاً وشرب منه فلا بأس .  
لأن الرقي مبنية على التوسّع ما لم يكن فيها شرك ،  
لقوله صلى الله عليه وسلم : اعرضوا عليّ رُقاكم ، لا  
بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك . رواه مسلم .

وإذا تحصّن المسلم أو المسلمة بالأذكار حفظه الله من  
كل سوء ومكروه .

وأسأل الله لك شفاء عاجلاً ، وسلامة من كل سوء  
ومكروه .

والله يحفظك .

=====

**سؤال**

**شيخنا الفاضل؛ زاده الله تعالى؛**

**فضلاً على فضل؛**

**السّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته**

**ثمّ؛ أمّا بعد؛**

**بادئاً؛ ذي بدء؛**

**تبتغي ذي النّفس؛ شدّ الرّاح على الجهود؛**

**لفضيلتكم وإخواني ههنا؛**

**عساه سبحانه؛ أن يجعلها من قبيل العمل المحمود،**

**و يورثكم بها من الجنّة؛**

**أطيب نزلًا، وأصفى مورود،**

**بكرمه ومنّه وإحسانه؛**

**عظيم العطا والجود.**

والحقّ؛  
لكم ابتغيت أن أتواجد ههنا؛  
بيد أن كلمة السر؛ كانت تعيى!  
والآن؛ لعلّ الله يسرّها؛  
فحمداً له سبحانه؛ أن يسرّ ذا وشكراً.  
أما السّؤال - بارككم الرّحمن - :

وعُذري لطرحه؛ ولعلّ لا حياء في الدّين!  
بصّرت بهذا الموضوع؛ في إحدى المنتديات؛  
عبارة عن ( لعبة )؛  
عريس وعروسة!  
يقوم الأعضاء بالعد من 1 - 10  
على التّوالي؛  
أي كلّ عضو يرّد يضع رقماً!  
أما العضو صاحب الرّقم ( 10 )؛  
فيتّم ( تزويجه )؛ من أحد العضوات!

الشّاهد؛  
أنّ أحدهم يقول أتمنى ( فُلانة ) على سنة الله ورسوله؛  
صلّى الله تعالى عليه وسلّم،  
ومهرها؛ كذا...  
ويُسهب؛  
أو يُقال؛ فُلان؛ زوّجناك فُلانة!  
ومعلوم - علّمتم الخير أبداً -  
" ثلاث جدهن جد - ثلاث جدهن جد و هزلهن جدّ؛  
النكاح و الطلاق و الرجعة "؛  
تخريج السيوطي  
( د ت هـ ) عن أبي هريرة.  
تحقيق الألباني  
(حسن) انظر حديث رقم: 3027 في صحيح الجامع.

( لعلّ؛ أحسنت النّقل )!

إذن؛  
بارككم الرّحمن؛  
ما حُكم ذلك؟!

وهل يُعَدُّ من ( الاستهزاء ) ؟!  
وأعتذر لكم؛  
بارك الرَّحْمَنُ لكم؛ في الأعمار والأوقات.  
وجزاكم الله تعالى؛ خير الجزاء وأوفاه وأوفره.  
ونفع بكم وعلمكم، وثبتكم.

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً وعلمك وثبتك ونفع بك

الأمر كما قلت - بارك الله فيك - فهذا نوع عبث ، ولا  
يَجُوزُ العبثُ بمثل هذه الأمور ، لما جاء في الحديث :  
ثلاث جدهن جدٌ ، وهزلهن جدٌ : النكاح والطلاق والرجعة .  
رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه .

قال الإمام القرطبي : ويرحم الله السلف الصالح فلقد  
بالغوا في وصية كل ذي عقل راجح ، فقالوا : مهما كنت  
لاعبا بشيء فإياك أن تلعب بدينك . اهـ .

فلا يَجُوزُ العبثُ بمثل هذه الأشياء ، بالإضافة إلى ما فيها  
من العبث بالمشاعر أيضا ، والتساهل في التَّبَسُّطِ فيما  
يكون بين الجنسين .

والله تعالى أعلم .

=====

### سؤال

السلام عليكم ورحمة الله  
شاركت في اسهم الاتصالات السعودية كسبت فيها  
خمسة الاف في شهر 4 العام الماضي  
الان بقي منها أربعة الاف فقط  
هل عليه زكاة فيها  
وإذا كان علي زكاة كم ازكي عن الالف الواحد ..  
وهل تحل ان اعطي زكاتها ابنتي الفقيرة التي تعيش  
مع زوج مدمن مخدرات وعاطل عن العمل  
علما بانها لن تعطيه منها ؟

هذا سؤال الوالده حفظها الله

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أفتى علماؤنا بتحريم المساهمة في الاتصالات ، ومن ساهم وهو لا يعلم فيتلص من تلك الأسهم ، وليس له إلا راس ماله ، وما زاد عن رأس المال فيتصدق به .

وسبق نقل فتاوى بعض العلماء فيما يتعلق بالمساهمة في الاتصالات هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=9624>

وهنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=9869>

وهنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=9693>

والله تعالى أعلم .

=====

## سؤال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
صديق لي له مجموعة من الاراضي....في الاردن  
له جيران يقومون بوضع عداد المياه بشكل عكسي عند  
اخذهم الماء وذلك حتى تكون فاتورة الماء قليلة..  
وحجتهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "الناس  
شركاء في ثلاثة ، النار والماء والكلأ"  
علما بأنهم ايضا يقومون بدفع مبلغ للموظف المخول  
بايصال الفواتير وقراءة العدادات لكي يستر عليهم  
ويمشي لهم امورهم  
صديقي يسأل ما حكم هذا الفعل ،، وهل يجوز لي ان

**افعل مثلهم...  
وكذلك هل يجوز لي ان اقوم بتأجير الارض ،،، اذا ظننت  
ان المستاجر سيقوم بهذا العمل " اخذ المياه دون  
مقابل "؟؟  
بارك الله فيكم**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

هم أخطأوا من جهتين :  
الأولى : تعديهم ومخالفتهم لما اتفق عليه .  
الثاني : دفع الرشوة للموظف المسؤول .

وهذا يقع فيه كثير من الناس ممن قلّ فقههم ..  
فإنه يُريدون تجنّب محذور فيَقَعُونَ في محذور آخر .  
وهذا يدلُّ على أنهم إنما يتبعون الهوى !  
فمن الذي أجاز لهم دفع الرشوة للموظف المختصّ ؟!

وأما قوله صلى الله عليه وسلم : المسلمون شركاء في  
ثلاث في الماء والكلا والنار . رواه الإمام أحمد وأبو داود

قال الشيخ الشنقيطي : ومعلوم أن الشركة في هذه  
الثلاثة - ما دامت على عمومها - ، فالماء شركة بين  
الجميع ما دام في مورده من النهر ، أو البئر العام ، أو  
السيب ، أو الغدير ، أما إذا انتقل من مورده العام وأصبح  
في حيازة ما فلا شركة لأحد فيه مع من حازه ، كمن ملأ  
إناء من النهر أو السيل ونحوه ، فما كان في إنائه فهو  
خاص به ، وهذا الكلا ما دام عشبا في الأرض العامة - لا  
في ملك إنسان معين - فهو عام لمن سبق إليه ، فإذا ما  
احتشبه إنسان وحازه فلا شركة لأحد فيه ، وكذلك ما كان  
منه نابتا في ملك إنسان بعينه فهو أحقُّ به من غيره  
، ويظهر ذلك بالحوت في البحر والنهر فهو مشاع  
للجميع ، والطير في الهواء يصاد ، فإنه قدر مشترك بين  
جميع الصيادين ، فإذا ما صاده إنسان فقد حازه واختص

به ، وهذا أمر تعترف فيه جميع النظم الاقتصادية  
وتُعطي تراخيص رسمية لذلك . اهـ .

أما الماء الذي تُسقى به الزروع فليس الناس شركاء فيه  
، بمعنى أنه يجوز للمزارع أن يستأثر بالماء في مزرعته ،  
خاصة ما تعب في إخراجهِ وتحصيلهِ .  
أما ما كان من مياه الأمطار ، وما يحتاجه الناس للشُّرب ،  
وما يكون في طُرُقَات الناس ، فهذا الذي جاء النهي عن  
منعه ، وجاء التشديد في منع ابن السبيل منه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يكلمهم  
الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم : رجل  
على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ، ورجل بايع  
رجلا لا يبايعه إلا للدنيا ، فإن أعطاه ما يريد وفي له وإلا  
لم يف له ، ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف  
بالله لقد أعطى بها كذا وكذا ، فأخذها . رواه البخاري  
ومسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**انا اعاني من عين واعاني من سحر لادري اذا كان بفعل  
جان او انس**

**لكني ذهبت عند عدة رفاة واخبروني بانى مريضه بعين  
وسحر**

**ومشكلتى اننى منذ ان مرضت اى من سنتين تقريبا  
وانا اكره القران والاذان والاذكار**

**اذا سمعته اشعر باكتئاب شديد وحزن وكره للدنيا  
اسم الله احيانا ثقيل على لساني يصعب علي ذكره**

**خاصه عند الغضب**

**اعمالى قليله جدا جدا**

**لكننى احب الخير واحزن على حالى**

**وحب الله فى قلبى لايعلمه الا هو سبحانه**

**احيانا ابكى حزن على حالى**

**خاصه عندما اتذكر قبل مرضى عندما كنت اتلذذ بعبادة**

**الله وما احلاها من لذه**

**والان لاستطيع ان اصلي واصوم واقرأ القرآن كما في السابق**  
**عبادتي قليلة كما ذكرت**  
**سؤالي يا شيخ**  
**هل انا مأجورة في مرضي**  
**خاصه انه سبب في بعدي عن الله وقلة العمل له ???**  
**ولاحول ولا قوة الا بالله**  
**نسأل الله الشفاء العاجل والفرج القريب وان يطيل**  
**اعمارنا في طاعته ويختم لنا بخير**

**الجواب :**

**أسأل الله لك شفاء عاجلاً**  
**وأنت مأجورة إذا صبرتِ على البلاء ، والتداوي وطلب**  
**العلاج لا يُنافي الصبر .**  
**وقلة العمل وضيق الصدر وما يتبع ذلك هذه صادرة عن**  
**أمر خارج عن إرادتك ، وهو أمر عارض من مس أو سحر -**  
**شفاك الله - والإنسان لا يُؤاخذ على ما يصدر عن تأثير**  
**أمر خارجي .**  
**وإنما يُؤاخذ بما يملكه ، وبما يتحكّم به ، ولذلك قال الله**  
**عز وجل : ( لا يُؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يُؤاخذكم بما**  
**كسبت قلوبكم والله عفوٌ حلِيمٌ ) .**  
**وقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله تجاوز عن**  
**أمتي ما حدثت به أنفسها ، ما لم تعمل أو تتكلم . رواه**  
**البخاري ومسلم .**  
**فحديث النفس وما يدور بخلد الإنسان لا يُؤاخذ عليه لأنه**  
**لا يتحكّم فيه .**  
**وكذلك ما كان تحت تأثير مرض أو مس أو سحر ونحو**  
**ذلك لا يُؤاخذ به الإنسان .**

**والله تعالى أعلم .**

**=====**

**سؤال**

**ممكن تفتينى عن هذا الدعاء لانه يقال ان الشيخ**  
**السديس دعاء به:**

**هل فيه شى من التاليف او الاغلاط**  
**وفقك الله**



الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين ..  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .  
اللهم لك الحمد حمد الشاكرين حمداً يليقُ بنور وجهك  
وعظيم سلطانتك .. حمداً يكافئ نعمك ويوافي مريدها  
عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك ..  
وأسألك من فضلك وكريم عطائك يدوم علينا فضلك ولا  
يزول .. يزيد ولا ينقص .. ينمو ولا يتقلص .. وأنت  
صاحب الفضل والإحسان من قديم ..  
اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه والذين معه عدداً طيباً مباركاً فيه ملاء  
السموات وملاء الأرض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت  
من شيء بعد .. وألحق اللهم بهم الصبر وزد وبارك ..  
اللهم يا غياث المستغيثين .. اللهم يا غياث المستغيثين  
.. اللهم يا غياث المستغيثين .. اللهم يا مسبب الأسباب  
يا فاتح الأبواب يا سامع الأصوات يا مجيب الدعوات يا  
قاضي الحاجات اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني  
بفضلك عن سواك .. اللهم إني أعوذ بك من الهم  
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين  
وغلبة الرجال ..  
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك  
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك  
على كل شيء قدير .. تولج الليل في النهار وتولج  
النهار في الليل .. وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت  
من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ..  
اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه  
الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا  
الدهور .. يعلم .. مثاقيل الجبال ومكايل البحار وعدد  
قطر الأقطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما يظلم عليه  
الليل ويشرق عليه النهار ولا توارى منه سماء سماء ولا  
أرض أرضاً ولا جبل إلا يعلم ما في قعره وسهله .. ولا  
بحر إلا يعلم ما في قعره وساحله .. اللهم إني أسألك أن  
تجعل خير عملي آخره وخير أيامي يوم ألقاك فيه إنك  
على كل شيء قدير ..  
اللهم من كاد لي فكده ومن عادني فعاده ومن يقرّ عليّ  
بهلكة فأهلكه ومن أرادني بسوء فخذهُ وأطفئ عني نار  
من أشب لي ناره .. واكفني هم من أدخل عليّ همه

وأدخلني في درعك الحصين واسترني بسترِكَ الوافي ..  
يا من كفاني كل شيء أكفني ما أهمني من أمر الدنيا  
والآخرة ..

وصدِّق قولي وفعلي بالتحقيق يا شفيق يا رفيق فرِّج  
عني كل ضيق .. ولا تحملني مالا أطيق أنت إلهي الحق  
الحقيق يا مشرق البرهان .. يا قوي الأركان .. يا من  
رحمته في كل مكان وفي هذا المكان يا من لا يخلو فيه  
مكان احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني في كنفك  
الذي لا يرام إنه قد تيقن قلبي أن لا إله إلا أنت ... وأني  
لا أهلك وأنت معي ..

يا رجائي فارحمني بقدرتك عليّ .. يا عظيماً يُرجى لكل  
عظيم .. يا عظيم يا حلیم .. أنت بحاجتي عليم ... وعلى  
خلاصي قدير .. وهو عليك يسير .. فامننّ عليّ بقضائها  
يا أكرم الأكرمين .. ويا أجود الأجودين ويا أسرع  
الحاسبين يارب العالمين .. ارحمني وأرحم جميع  
المدنبيين إنك على كل شيء قدير .. اللهم استجب لنا  
كما استجبت لهم برحمتك .. عجل علينا بفرج من عندك  
بجودك وكرمك وارتفاعك في علو سماءك .. يا أرحم  
الراحمين إنك على ما تشاء قدير .. يا من لا يشغله شيء  
عن شيء يا من أحاط علمه بما ذرأ وبرأ وأنت عالم  
بخفيات الأمور ومحصي وساوس الصدور وأنت بالمنزل  
الأعلى وعلمك محيط بالمنزل الأدنى .. تعاليت علواً  
كبيراً .. يا مغيث أغثني .. وفك أسري .. واكشف ضري

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب  
العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا  
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .. أعلم أن الله على  
كل شيء قدير .. وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً .. "  
اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت  
أخذ بناصيتها .. إن ربي على صراطٍ مستقيم "  
( من قال حين يصبح هذه الآيات لم يصبه في نفسه ولا  
أهله ولا ماله شيء يكرهه )  
يا من لا يعلم كيف هو إلا هو .. يا من لا يعلم قدرته إلا  
هو فرِّج عني ما أنا فيه ..

حسبي الله وكفى .. سمع الله من دعا .. ليس وراء الله  
مرمى .. اللهم إليك المشتكى .. ولا حول ولا قوة إلا بك  
.. إلها إلى من تكلنا .. إلى عدو يتجهمنا أم إلى قريب

ملّكته أمرنا .. إن لم يكن بك غضب علينا فلا نبالي غير  
أن رحمتك هي أوسع لنا .. أعود بنور وجهك الذي  
أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن  
يحل بنا غضبك أو ينزل علينا سخطك .. لك العتبي حتى  
ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك ... إلها منك الفرج وإليك  
المشتكى ولا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله عدد ما  
مشى فوق السماوات والأراضين ودرج .. والحمد لله  
الذي بيده مفاتيح الفرج يا فرجنا إذا أغلقت الأبواب ..  
ويا رجائنا إذا انقطعت الأسباب وحيل بيننا وبين الأهل  
والأصحاب .. اللهم أنقذنا .. اللهم كن لنا عوناً .. اللهم  
يا سامع الصوت ويا سابق الفوت .. ويا كاسي العظام  
لحمًا بعد الموت نسألك مسألة المساكين ونبتهل إليك  
ابتهاال الأذلاء من خضعت لك رقابهم وذلت لك صعابهم  
هبها لنا ساعة رحمة ... هبها لنا ساعة قبول .. هبها لنا  
ساعة توبة .. هبها لنا ساعة أوبة .. هبها لنا ساعة عتق  
من النيران .. اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته .. ولا همماً  
إلا فرجته ولا كرباً إلا نفسته ولا ديناً إلا قضيته .. ولا  
مريضاً إلا شفيته .. ولا ميتاً إلا رحمته .. ولا عدواً إلا  
خذلته ولا طاغياً إلا قصمته .. ولا عسيراً إلا يسرته .. ولا  
باطلاً إلا دمّرتة .. ولا داعياً إلى هداك إلا ثبته وأعنته ..  
ولا محتسباً إلا وفقته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة  
هي لك رضا ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا على قضائها  
ويسرتها لنا برحمتك يا أرحم الراحمين .. اللهم انصرنا  
عليهم يارب العالمين اللهم عجل بنصرنا يا ذا الجلال  
والإكرام .. اللهم كن لنا يا حي يا قيوم .. فرج عنا يا ذا  
الجلال والإكرام يا قوي يا عزيز .. ربنا أمانا بما أنزلنا  
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين .. ربنا افتح بيننا  
وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين .. ربنا وسعت كل  
شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك  
وقهم عذاب الجحيم ..  
ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير .. ربنا آتنا من  
لدىك رحمة وهيباً لنا من أمرنا رشداً .. ربنا اغفر لنا  
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار .. ربنا وآتنا ما  
وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف  
الميعاد .. ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم  
القيامة إنك لا تخلف الميعاد ..  
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة

إنك أنت الوهاب ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قره  
أعين واجعلنا للمتقين إماماً ربنا اصرف عنا عذاب جهنم  
إن عذابها كان غراماً ..

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى  
والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي  
إني تبت إليك وإني من المسلمين رب أوزعني أن أشكر  
نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً  
ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ..  
رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل  
لي من لدنك سلطاناً نصيراً

رب زدني علماً وألحقني بالصالحين .. رب هب لي من  
لدنك ذرية طيبة إنك أنت الوهاب .. رب اغفر لي  
ولوآلدي وارحمهما كما ربياني صغيراً .. رب اغفر لي  
إسرافي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي .. رب اغفر  
لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت  
أعلم به مني .. رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير

المنزّلين .. ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي .. ربنا  
وتقبل دعاء .. سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك  
وتعالى جدك ولا إله غيرك ولا حول ولا قوة إلا بك أنت  
حسبنا ونعم الوكيل .. ومولانا ونعم النصير سبحان الله  
وبحمده .. سبحان ربي العظيم .. لا قوة إلا بالله .. ما  
شاء الله كان .. وما لم يشأ لم يكن .. أعلم أن الله على  
كل شيء قدير .. وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ..  
وأحصى كل شيء عدداً .. حسبي الله لا إله إلا هو عليه  
توكلت وهو رب العرش العظيم .. سبحان الله والحمد  
لله ولا إله إلا الله .. والله أكبر الله أكبر الله أكبر مما  
نخاف ونحذر الله أكبر الله أكبر الله أكبر عدد ذنوبنا حتى  
تغفر .. سبحانك ربنا حيث كنت تقبل اليسير وتعطي  
الجزيل .. وتعفو عن الكثير سبحانك حيث كنت .. أتانا  
من الطافك ولم يكن في البال .. ويأتينا لطفاً بنا فيما  
جرت به المقادير .. سبحانك حيث كنت إليك الرجاء  
والدعاء .. ومنك العطاء والثراء والنماء والشفاء .. ولك  
الحمد .. وإليك المصير اللهم بأسمائك الحسنى وبكل  
اسم هو لك سميت به نفسك .. أو أنزلته في كتابك .. أو  
علمته أحداً من خلقك .. أو استأثرت به في علم الغيب  
عندك نسألك أن ترحمنا بالقرآن وتجعله إماماً لنا ونوراً  
ورحمة .. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ..

وشفاء صدورنا .. وعافية أبداننا .. ونور حياتنا .. ومخير  
قلوبنا وهاديها ومرشدنا وقائدنا ودالنا على كل خير في  
طريقك المستقيم .. ورفيقنا إلى الجنة .. اللهم ذكرنا  
فيه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته أثناء  
الليل وأطراف النهار .. اللهم يا مقلب القلوب ثبت  
قلوبنا على دينك .. اللهم إنَّ نسألك خير ما عندك وأفضل  
علينا من فضلك وانشر علينا من رحمتك .. وأنزل علينا  
من بركاتك .. اللهم اغفر لنا ما مضى واعصمنا فيما  
بقي وارزقنا عملاً زاكياً ترضى به عنا .. اللهم إني  
ضعيف فقوني وذليل إليك فأعزني وفقيراً إليك فأغنني

..  
وأسألك الهدى والعفاف وأنت تحب العفو فأعفوا عني  
.. اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا إتباعه .. وأرنا الباطل  
باطلاً وارزقنا اجتنابه .. اللهم أحيينا مسلمين وتوفنا  
مسلمين غير خزايا ولا مفتونين ... ولا نادمين ولا  
فاتنين .. ولا مفتونين .. ولا ضالين .. ولا مضلين ..  
وألحقنا اللهم بالصالحين .. اللهم أت نفوسنا تقواها  
وزكها أنت خير من زكاها .. أنت وليها ومولاها ..  
اللهم آمن روعاتنا واستر عوراتنا واقضي حاجاتنا وامح  
بعفوك سيئاتنا وضاعف بفضلك حسناتنا .. اللهم إن  
حسناتنا من عطائك وإن سيئاتنا من قضائك فجد مما  
أعطيت علي ما قضيت وامح ذلك بذلك .. جللت أن تُطاع  
إلا بإذنك .. وأن تعطي إلا بعلمك .. اللهم إنك تعلم كل  
شيء .. أنت الأول فليس قبلك شيء .. وأنت الآخر  
فليس بعدك شيء .. وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ..  
وأنت الباطن فليس دونك شيء .. نحمدك حتى ترضى و  
لك الحمد إذا رضيت .. اللهم إنك سألتنا من أنفسنا فلا  
نملكه إلا بك .. فأعطنا منها ما يرضيك عنا ..  
اللهم لا صبر لنا على ما زينت لنا إلا بك .. فهبي اللهم  
لنا من أمرنا رشداً .. وأعنا وقنا شر أنفسنا .. اللهم  
أحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا .. وعن أيماننا  
وشمائلنا .. وأنت على كل شيء قدير .. أنت خلقتنا  
وأنت تهدينا .. وأنت تطعمنا وتسقيننا ... وأنت تحفظنا  
وتمنعنا وتحميننا .. وإذا مرضنا فأنت تشفيننا وأنت تميئنا  
وتحيينا .. لك الحمد .. لا إله إلا أنت .. اللهم أحب إلينا  
الإيمان وزينته في قلوبنا وكرّه إلينا الكفر والفسوق  
والعصيان واجعلنا من الراشدين هداة مهتدين .. اللهم

إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك .. والسلامة  
من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة  
من النار .. اللهم اقسّم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا  
وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك .. ومن  
اليقين ما تهوّن به علينا مصائب الدنيا .. ومثّعنا اللهم  
بأسماعنا وأبصارنا وحواسنا وجوارحنا .. وكل قوانا ..  
أبداً ما أحييتنا .. واجعلها الوارث منا .. وخذ بثأرنا ممن  
ظلمنا وانصرونا على من عادانا .. ولا تؤاخذنا بما فعل  
السفهاء من ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا  
ولا يرحمنا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ..  
ولا إلى النار مصيرنا .. واجعل الجنة هي دارنا ومقرنا ..  
برحمتك .. يا أرحم الراحمين .. اللهم إنَّ نسألك إيماناً  
صادقاً ويقيناً ليس بعده كفر .. ورحمة ننال بها شرف  
كرامتك .. في الدنيا والآخرة ..

اللهم اغفر لمن مات من أمهاتنا وآبائنا وأجدادنا  
وأخواننا وأصهارنا وأخواننا وأزواجنا وأساتذتنا وكل من  
له فضل علينا أحسن جزائهم وأمطر عليهم رحمتك  
وأقل عثراتهم واعتق رقابهم من النار وألحقهم  
بالصالحين وأكرم نزلهم ووسع مدخلهم وأغسلهم  
بالماء والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما  
ينقى الثوب الأبيض من الدنس .. ولا تحرمنا أجرهم ولا  
تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم وأنت خير الغافرين .. اللهم  
اجعل جمعنا جمعاً مرحوماً واجعل تفرقتنا من بعده  
تفرقاً معصوماً .. ولا تجعل فينا ولا منا ولا معنا ولا من  
ذريتنا شقياً ولا محروماً .. وأنت أرحم الراحمين ..

اللهم اغفر لنا أجمعين .. وهب المسيئين منا للمحسنين  
.. اللهم انقلنا من ذل المعصية إلى عزّ الطاعة .. ويسّر  
لنا وأهدنا ووفقنا لأحسن الأخلاق والأفعال .. واصرف  
عنا سيئها بقدرتك .. أنت خير القادرين .. اللهم بعلمك  
الغيب .. وبقدرتك على الخلق أحييني ما علمت الحياة  
خير لي .. وتوفني ما علمت أن الوفاة خير لي .. إنك  
أنت علام الغيوب .. اللهم رحمتك نرجوها ونرجو دوامها  
علينا في كل شيء اللهم لا تنزع منا صالح ما أعطيتنا ..

اللهم لا تنزع قلوبنا بعد إذ هديتنا .. اللهم بارك لنا فيما

رزقتنا .. اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين .. أصلح  
لنا شأننا لا إله إلا أنت .. اللهم أصلحنا وأصلح أولادنا  
وبناتنا وأزواجنا وأحفادنا وحوالينا ولا تغرهم وأصلحهم  
لطاعتك وارزقنا برهم اللهم أهدنا وإياهم هداية لا نضل  
بعدها أبدا

واعصمنا جميعا من إبليس ومن أعانه ووالاه إنك أنت  
القوي القاهر .. وأنت على كل شيء قدير .. اللهم  
أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي  
فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا واجعل  
الحياة زيادة لنا في كل خير .. واجعل الموت راحةً لنا  
من كل شر .. وأنت أرحم الراحمين ..

اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئا وأنا أعلم ..  
وأستغفرك لما لا أعلم .. اللهم إنا نعوذ بك من الكفر  
والفقر وعذاب القبر وفتنة المسيح الدجال وفتنة المحيا  
والممات اللهم إنا نعوذ بك من شر فتنة الفقر ومن شر  
فتنة القبر وشر الشباب وشر الهرم وشر أرذل العمر ..

اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء  
القضاء وشماتة الأعداء .. وعضال لداء وخيبة الرجاء ..  
وزوال البركة والنعماء وفتنة المال والشباب والنساء ..  
اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع ونفس  
لا تشبع وقلب لا يخشع .. وعين لا تدمع .. ودعاء لا  
يستجاب له ..

اللهم إنا نعوذ بك من مباغآت الأمور ومفاجآت الأقدار  
ونعوذ بك من شر ما في الليل وشر ما في النهار ونعوذ  
بك من شر كل طارق إلا طارقاً بخير .. اللهم إنا نعوذ بك  
من همزات الشياطين .. ونعوذ بك ربنا أن يحضرون ..  
اللهم إنا نعوذ بك من يوم السوء وليلة السوء وساعة  
السوء وصاحب السوء وجار السوء .. اللهم إنا نعوذ  
برضاك من سخطك وبغفوك من عقوبتك .. وبك منك لا  
نحصى ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك .. أنت الله  
لا إله إلا أنت خلقتنا ونحن عبيدك .. أبناء عبيدك .. أبناء  
إيمانك .. نواصينا بيدك .. تفعل بنا ما تشاء .. اللهم قدر  
لنا الخير حيث كان .. ودّلنا عليه .. واجعلنا جديرين به ..  
وأعنا اللهم يا ذا الجبل الشديد والأمر الرشيد .. نسألك  
الأمن يوم الوعيد .. والجنة يوم الخلود .. مع المقربين

الشهود .. الرّكع السجود .. الموفين بالعهود .. إنك  
رحيم ودود تفعل ما تريد ..

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في  
السماء وهو السميع العليم .. بسم الله ما شاء الله .. لا  
يسوق الخير إلا الله .. بسم الله ما شاء الله لا يصرف  
السوء إلا الله .. بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة  
فمن الله .. بسم الله ما شاء الله .. لا حول ولا قوة إلا  
بالله .. لا إله إلا الله الحليم الكريم .. لا إله إلا الله العلي  
العظيم .. لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب  
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين .. لا إله إلا الله  
وحده صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده .. وهزم  
الأحزاب وحده ... لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين  
له الدين ولو كره الكافرون ..

لا إله إلا الله وحده لا شريك له .. له الملك وله الحمد  
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ... لا إله إلا الله  
عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .. وله  
الحمد مثل ذلك .. وكما يحب ربنا ويرضى .. رضيتُ بالله  
رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم .. نبياً  
ورسولاً .. رب اغفر لي وارحمني .. وأهدني وعافني  
وارزقني وسامحني .. وتب علي وأجبرني واسترني  
وأصلحني ..

وأعفو عني إنك أنت العفو الكريم .. اللهم عجل  
لأوليائك بالفرج والعافية وهب لي عمراً طويلاً مديداً ..  
وعيشاً مزيداً في عافيتك .. ورضاك .. أنت ولي كل خير  
.. والقادر عليه .. وأعوذ بك بكلماتك التامة من شر كل  
ما أنت آخذ بناصيته ..

حسبي الله ونعم الوكيل .. حسبي الرب من العباد ..  
حسبي الخالق من المخلوقين .. حسبي الرازق من  
المرزوقين .. حسبي الله وكفى .. سمع الله لمن دعا ..  
ليس وراء الله منتهى .. لا إله إلا هو عليه توكلت .. وهو  
رب العرش العظيم .. اللهم أعطنا ولا تحرمنا ... زدنا  
ولا تنقصنا ... أعنا ولا تعن علينا كن معنا ولا تكن علينا ..  
أثرنا ولا تؤثر علينا .. اللهم وأكرمنا ولا تهنا .. إنك أنت  
العزیز الحكيم .. اللهم اجعلنا مرحومين لا محرومين ..



مقبولين لا مطرودين .. مأجورين لا مأزورين .. اللهم  
أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على  
عهدك ووعدك ما استطعت .. أعوذ بك من شر ما صنعت  
.. أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر  
الذنوب إلا أنت .. اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله  
وأجله .. ما علمنا منه وما لم نعلم .. ونعوذ بك من الشر  
كله عاجله وأجله ما علمنا منه وما لم نعلم .. اللهم إنا  
نسألك الجنة وما قرَّب إليها من قول أو عمل .. ونعوذ  
بك من النار وما قرَّب إليها من قول أو عمل .. اللهم إنا  
نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى  
لله عليه وسلم .. وبارك عليه .. ونستعيذك من شر  
ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه  
وسلم ..

اللهم صلي وسلم وبارك عليه .. اللهم اجعل كل قضاء  
قضيته لنا خيراً .. واجعل عاقبة أمرنا رشداً .. برحمتك يا  
أرحم الراحمين .. اللهم يسِّر أمورنا واشرح صدورنا ...  
وسدد خطانا .. وأفكارنا وأقلامنا وأفئدتنا .. وهب لنا  
نوراً نستضيء به في ظلمات الحياة الدنيا ..

اللهم يسر لأمة محمد صلى الله عليه وسلم .. أمر رشداً  
تعز فيه ولا تذلل .. اللهم أبدل ذلها عزاً .. وهزيمتها  
نصراً .. وعسرها يسراً .. وخوفها أمناً .. وفقرها غني  
.. اللهم إنا نسألك عملاً باراً .. ورزقاً داراً ونجاحاً ساراً  
.. وتوفيقاً كاراً .. وتفوقاً لا ينقطع ..

اللهم أهد الحكام وأصلح الإمام .. وأقم علم الجهاد ..  
وأقمع أهل الشرك والكفر .. والفساد .. وأنشر رحمتك  
على العباد .. اللهم أهلك اليهود ومن هاودهم ..  
والنصارى ومن ناصرهم والشيوعيين ومن شايعهم  
والمجوس ومن هاجسهم  
واجعل كلمتك هي العليا ..

اللهم تحصننا بك من الشرور والآثام .. وأنت الحي  
القيوم الذي لا يموت أبداً .. وادفع عن أنفسنا كل سوء  
بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .. اللهم لا تدع  
في حياتنا أمراً عسيراً إلا يسره .. ولا عيباً إلا ستره ..  
ولا سوءاً إلا صرّفه .. ولا خيراً إلا باركته .. ولا شيطاناً  
إلا أبعدته .. ولا حاسداً إلا هزمته .. ولا محسوداً إلا

أنقذته .. اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته .. ولا همأً إلا  
فرّجته .. ولا كرباً إلا نفسته .. ولا ديناً إلا قضيته .. ولا  
ميتاً إلا رحمته .. ولا مريضاً إلا شفيته .. ولا مُبتلى إلا  
عافيته .. ولا ضالاً إلا هديته .. اللهم لا تدع فينا محتاجاً  
إلا أغنيته .. ولا مظلوماً إلا نصرته .. ولا ظالماً إلا خذلته  
.. ولا عدواً إلا قهرته .. ولا محروماً إلا أعطيته .. ولا  
مجاهداً إلا أزرته .. ولا مقطوعاً إلا وصلته .. ولا مكسوراً  
إلا جبرته .. ولا غائباً إلا حفظته وسدّدته .. ووفقته ..  
ورددته .. ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضا  
.. ولنا فيها صلاح إلا حققتها إنك أنت العزيز الحكيم ..  
أهل التقوى وأهل المغفرة .. اللهم أسألك إيماناً أهتدي  
به ونوراً أقتدي به .. ورزقاً حلالاً أكتفي به .. إنك  
الرزاق ذو القوة المتين .. اللهم اقذف في قلبي رجاءك  
.. واقطع رجائي عمّن سواك حتى لا أرجو أحداً غيرك ..  
اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه أُملي ولم تنته  
إليه رغبتني .. ولم يجر على لساني مما أعطيت أحداً من  
الأولين والآخرين من النصيب فخصني به يارب العالمين  
.. اللهم يا سابع النعم .. ويا رافع النقم .. ويا فارح الغم  
.. ويا كاشف الظلم ... ويا أعدل من حكم .. ويا حسيب  
من ظلم .. ويا ولي من ظلم .. يا أول بلا بداية ,, ويا  
بلا نهاية .. ويا من له اسم بلا كنية .. اجعل من كل ما  
نخشى ونحذر فرجاً ومخرجاً .. أنت على كل شيء قدير  
.. اللهم اجعل خير عمري أواخره .. وخير عملي خواتمه  
.. وخير أيامي يوم لقائك .. اللهم إني أسألك عيشة  
نقية .. وميتة سوية .. ومرداً غير مخزي ولا فاضح ..  
اللهم اجعلني ذكّاراً لك .. شكّاراً لك .. مطواعاً لك ..  
مخبتاً لك .. أوهاً منيباً ... ربّ تقبل توبتي .. واغسل  
حوبتي ... وأجب دعوتي ... وثبّت حجتي .. وأهد قلبي ..  
وسدّد لساني .. واسلل سخيمة صدري .. اللهم إني  
أسألك خير المسألة .. وخير الدعاء .. وخير الجواب وخير  
النجاح .. وخير الثواب .. وثبتني وثقل موازيني ..  
وحقق إيماني وارفع درجاتي .. وتقبل صلّاتي واغفر  
خطيئاتي .. وأسألك الدرجات العُلا من الجنة .. بسم الله  
ذي الشان عظيم الشان .. شديد البرهان ... قوي  
الأركان .. ما شاء الله كان .. أعوذ بقدرته من كل  
شيطان .. إنس أو جان .. باسمك اللهم .. بسم الله  
الرحمن الرحيم عن يميني .. بسم الله الرحمن الرحيم

عن شمالي .. بسم الله الرحمن الرحيم بين يدي .. بسم  
الله الرحمن الرحيم من جميع جوانبي .. أعود بعزة الله  
وعظمته .. وقدرته وسلطانه وعزّه وجلاله من شر ما  
أحاط به علمه وأخذ بناصيته .. هو ملجأ كل هارب ..  
ومأوى كل خائف .. أقي به نفسي وديني .. وأهلي  
ومالي .. وجميع نعم إلهي .. ومولاي وسيدي .. لا حول  
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أنجو بها من إبليس وخيله  
ورجله وحيله وشياطينه ومردته .. وأعوانه .. وجميع  
شياطين الإنس والجن .. ولا حول ولا قوة إلا بالله  
العلي العظيم أمتنع بها عن ظلم من أراد ظلمي ..  
وأعس بها جهد من بغى عليّ .. وأكف بها عدوان من  
اعتدى عليّ .. وتضعف كيد من كادني .. لا حول ولا قوة  
إلا بالله .. لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أزيل  
بها مكر من مكر بي .. وأبطل بها سعي من سعى عليّ  
.. وأذل بها من تعزز عليّ .. وأهين بها من أهانني ..  
وأقصم بها ظالمي .. وأقدر بها على ذي القدرة عليّ ..  
وأستعين بها في محياي ومماتي .. وعند نزول ملك  
الموت بي ومعالجة سكرات لموت وغمراته .. ولا حول  
ولا قوة إلا بالله أستغيثُ بقدره الله وعزة الله وقوة الله  
.. وأحصن بها روعي وأعضائي .. وشعري وبشري ..  
وإذا دخلت قبري .. وأستعين بها على محشري .. وإذا  
طال وقوفي .. واشتد عطشي .. وأثقل بها ميزاني ..  
إذا اشتدّ خوفي .. وبها أجوز الصراط مع الأولياء .. لا  
حول ولا قوة إلا بالله أستقر بها في دار القرار مع الأبرار  
.. عدد من قالها ومن سيقولها .. منذ أول الدهر إلى  
آخره .. عدد ما أحصاه كتاب الله في لوحه المحفوظ ..  
وأحاط به علمه .. وأضعاف ذلك أضعافاً مضاعفة .. أبد  
الأبد .. ومنتهى العدد بلا أمد .. عدداً لا يحصيه إلا الله ..  
اللهم جمل أمري ما أحييتني .. وعافني ما أبقيتني ..  
وبارك لي فيما خوّلتنني .. وأحفظ عليّ ما أوليتني ..  
وارحمني إذا توفيتني .. اللهم ثبت في الخيرات وطأتي  
.. ونفّس عند الموت كربتني .. وبارك لي في مصيري  
ومنقلبي .. ولا تخفر ذمتي .. يا غاية رغبتني .. ومنتهى  
أملي .. أعود بكلمات الله التامات من شر ما خلق ...  
أعود بالله العظيم من شرّ ما خلق وذراً وبراً .. ومن شر  
ما ينزل من السماء وما يعرج فيها .. ومن شر ما يلج في  
الأرض وما يخرج منها .. وأعود بك من شر نفسي ..

ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي  
سوءاً أو أجره على مسلم ..

يا الله يا حي يا قيوم ... يا بديع السموات والأرض يا ذا  
الجلال والإكرام .. لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث أصلح  
لنا شأننا كله .. ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين .. اللهم  
إني أعوذ بك من القسوة والغفلة .. والذلة والمسكنة  
وأعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق والسمعة  
والرياء .. وأعوذ بك من الصمم والبكم .. والبرص  
والجذام ... وسيء الأسقام .. اللهم إني أعوذ بك من  
الهدم والتردي ... ومن الغرق والحرق ... والهزم ..  
وأعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت .. أو أن  
أموتُ لديناً .. وأعوذ بك من طمعٍ يهدي إلى طبع ...  
اللهم إني حصّنت

نفسي وأهلي .. وزوجي وذريتي وأخواني وأخوالي  
وأصهارى .. وأحفادي .. وجيرانى وأعمامى ..  
والعاملين معي وما لله من ودائع عندي .. ورخائي  
وسعادتي وديني وتقواي وعافيتي وعقلي وخليقي  
وصحتي وخليقي ومكاسبى وثنائى وإمكاناتى وقدراتى  
وحركاتى وسكناتى ويومى وغدى ولىلى ونهارى  
وأسبوعى وشهرى .. وعامى وعالمى ودنياى وآخرتى  
ودارى وديارى .. ومدخلى ومخرجى .. ومأكلى  
ومشربى وما أنت أعلم به منى حصّتهم بك ... أنت  
الحي القيوم .. الذى لا يموت أبداً .. ودفعت عنهم  
السوء بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ورجوتك  
اللهم خيرهم وخير ما خلقوا له .. وخير ما بعدهم ..  
وخير ما جبلوا عليه .. واصرف عني شرهم .. وشر ما  
خُلقوا له .. وشر ما بعدهم .. وشر ما جُبلوا عليه .. وأنت  
خير الحافظين .. خير الراحمين .. خير الحاكمين .. لا إله  
إلا أنت لا تكلنا إلى أنفسنا فنعجز .. ولا إلى الناس  
فنضيع ... اللهم كما دللتني عليك فكن شفيعي إليك ...  
اللهم لا تحرمني خير ما عندك بسوء ما عندنا .. اللهم  
سلمنا ولا تسلمنا .. وامنحنا ولا تمتحننا .. واجعلنا في  
ضمانك وأمانك وإحسانك .. واغفر لنا كل ذنب واحفظنا  
من كل جنب .. وأعنا على الموتِ وكربته .. والقبر  
وغمته .. والصراطِ وزلته .. ويوم القيامة وروعته ..  
اللهم لا تقطع رجائي .. وبلغني الأمانى واكفني أعدائي  
وأصلح شأنى .. واكفني أمر دينى ودنياى وآخرتى

وارزقني قلباً تواباً .. لا كافراً ولا مرتاباً .. واغفر لي  
وأهدني .. وارزقني برحمتك .. يا أرحم الراحمين ..  
اللهم يا من كان قبل أن يكون شيء وهو المكون لكل  
شيء ومن يكون بعد ما لا يكون شيء ..  
أسألك لحظة من لحظاتك .. الحافظات الغافرات ..  
الراحمات .. المنجيات .. يا ذا الجلال والإكرام .. لا إله إلا  
أنت رب لعالمين .. بديع السموات والأرض رب العرش  
العظيم .. اللهم يا كافي كل شيء ولا يكفى منه شيء ..  
وهو المهيم على كل شيء .. أكفنا ما يهمننا من أمر  
الدنيا والآخرة .. يا أرحم الراحمين .. اللهم وقّر حظي  
من كل خير تنزّله .. أو إحسان تفضله .. أو بر تنشره ..  
أو رزق تبسطه .. أو ذنب تغفره .. أو خطأ تسترّه يا الله  
.. ياربّ العالمين .. اللهم ربنا لك الحمد تفضلت علينا  
كثيراً .. إذ جعلتنا مسلمين من أتباع نبيك الأمين محمد  
الرسول الأمين العظيم أزكى صلواتك عليه .. يا إلهي  
أبد الأبدين لك الحمد خلقتنا وهديتنا ورزقتنا وعلمتنا  
وحفظتنا وسلمتنا .. وأنقذتنا وفرّجت عنا .. وسموت بنا  
.. ونصرتنا .. لك الحمد بالإيمان .. و لك الحمد بالقرآن ..  
و لك الحمد بالإسلام ..  
لك الحمد .. أظهرت أمننا بعد الخوف .. وجمعتنا وجمعت  
شملنا بعد الفرقة .. ولممت شعثنا بعد الشتات ..  
وأحسنّت معافاتنا ومن كل ما سألنا ربنا أعطنا ..  
وسخرت لنا كل شيء .. و لك الحمد بكل نعمك من قديم  
أو حديث .. أو سر أو علانية .. خاصة وعامة في قريب أو  
بعيد .. في حي أو ميت .. في شاهد أو غائب .. لك الحمد  
اليوم وغداً .. وبعد غد حتى و حتى .. و حتى .. وإلى أن  
ترضى .. وإذا رضيت يارب العالمين ..  
اللهم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من  
تشاء بغير حساب .. نسألك رحمة من عندك تغنينا بها  
عن رحمة من سواك .. اللهم رحمة منك تهدي بها قلوبنا  
.. وتجمع بها أمورنا.. وتلم بها شعثنا .. وتحفظ بها  
غائبنا ... وترفع بها شاهدنا .. وتبيّض بها وجوهنا ..  
وتزكي بها أعمالنا .. وتيسر بها أمورنا .. وتشرح بها  
صدورنا ... وتلهمنا بها رُشدنا .. وترد بها الفتنا و  
تعصمنا بها من كل سوء .. ونسألك نظرة منك تنجيننا بها  
في الدنيا والآخرة .. اللهم إنا نسألك قبول توجهاتنا  
إليك .. منذ أن عرفنا الدنيا وحتى نغادرها .. راضياً عنا

مرضياً لنا .. خاتماً لنا بخير وأنت أرحم الراحمين ..  
اللهم آتنا من الخير أكثر مما نرجو .. واصرف عنا من  
السوء أكثر مما نخاف .. اللهم زد محسن أمة محمد  
إحساناً .. وارجع مسيئتهم إلى التوبة .. اللهم وخط من  
أوزارهم برحمتك .. يا أرحم الراحمين .. اللهم ألبسني  
العافية .. حتى تهينني بالمعيشة .. واختم لي بالمغفرة  
حتى لا تضرنني الذنوب .. واكفني كل هول دون الجنة ..  
حتى نبغيها برحمتك يا أرحم الراحمين ..

اللهم رد عنا كيد الكائدين .. وحسد الحاسدين .. يا حي يا  
قيوم .. اللهم نقنا وأعنا لما تحب وترضى .. اللهم  
أرزقنا العلم النافع .. والعمل الصالح .. والتوفيق ..  
اللهم اصرف عنا شر الأشرار وكيد الفجار وشر طوارق  
الليل والنهار .. اللهم إنك ترى مكاننا وتسمع كلامنا  
..... شيء من أمرنا .. ندعوك دعاء  
المساكين .. ونبتهل إليك ابتهال الخائفين الوجلين ..  
من خضعت لك رقابهم .. وذلت لك أنوفهم .. وذرفت لك  
عيونهم .. اللهم فلا تردنا خائبين .. برحمتك يا أرحم  
الراحمين .. اللهم إنا عبادك .. نرجو رحمتك .. ونخشى  
عذابك .. اللهم فعطنا سؤالنا .. اللهم فعطنا سؤالنا ..  
اللهم حقق أملنا يا حي يا قيوم .. اللهم إنك قلت وقولك  
الحق .. وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة  
الداعي إذا دعاني .. وقلت وقولك الحق ادعوني استجب  
لكم .. اللهم أنت ملاذنا إذا انقطعت الحيل .. وأنت  
ملاذنا إذا انقطعت السبل .. اللهم إنا قد دعوناك ..  
اللهم إنا قد دعوناك .. فاستجب لنا يا رب العالمين ..  
اللهم لا تردنا خائبين .. اللهم لا تردنا خائبين برحمتك يا  
أرحم الراحمين .. اللهم تقبل صيامنا وقيامنا ..  
وتضرعنا ودعائنا .. يا ذا الجلال والإكرام .. ربنا تقبل منا  
إنك أنت السميع العليم .. وتب علينا إنك أنت التواب  
الرحيم .. اللهم صلي على محمد ما ذكره الذاكرون  
الأبرار .. وصلي على حبيبنا محمد ما تعاقب الليل  
والنهار .. وصلي على محمد وعلى آله المهاجرين  
والأنصار .. اللهم صلي عليهم ما ظهرت النجوم ..  
وصلي عليهم ما تعاقب المساء والصباح .. سبحان ربك  
رب العزة عما يصفون ... وسلام على المرسلين ..  
والحمد لله رب العالمين .. وصلي الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم .. تسليماً كثيراً ...

اللهم إني أبرأ من حولي وفوقي وألجأ إلى حولك  
وقوتك ..

اللهم إني استودعتك اليوم نفسي وأهلي .. وزوجي  
ومالي وولدي ... وأخواني ومن كان في سبيل الشاهد  
منهم والغائب ..

اللهم اتبع علي منك رزقاً لا تجعله لأحد علي فيه منه ولا  
لك في الآخرة علي فيه تبعه برحمتك يا أرحم الراحمين  
..

اللهم رضني بما قضيت لي وعافني فيما اتبعت لي حتى  
لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ..

" لا يدعو بها ملهوف أو مكروب أو عبد خائف إلا فرج  
الله عنه "

اللهم يا عماد من لا عماد له  
ويا سند من لا سند له .. يا زخر من لا زخر له .. يا غياث  
من لا غياث له .. يا كريم العفو .. يا حسن التجاوز .. يا  
كاشف البلاء .. يا عظيم الرجاء .. يا عون الضعفاء .. يا  
منقذ الغرقى .. يا منجي الهلكى .. يا محسن يا مجمل يا  
منعم يا مفضل .. أنت الذي سجد لك سواد الليل ونور  
النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف  
الشجر ..  
يا الله .. يا الله .. يا الله .. لا شريك لك .. يارب .. يارب  
.. يارب ..

ومن قال :

اللهم إلهي وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب .. وإله  
جبريل وميكائيل وإسرافيل ..  
أسألك أن تستجيب دعوتي فأني مضطر .. وتعصمني  
في ديني فأني مبتلى .. وتنالني برحمتك فأني مذنب ..  
وتنفي عني الفقر فأني مسكين ..

إلا كان حقاً على الله .. أن لا يرد يديه خائبتين ..  
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنتُ من الظالمين ..  
وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
..

اللهم إنك تعلم سريرتي وعلانيتي .. فاقبل معذرتي  
وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي .. وتعلم ما في نفسي  
فاغفر لي ذنبي .. اللهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي  
.. ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي  
ورضني بما قسمت لي ..

اللهم إنك أنت العزيز الكبير وأنا عبدك الضعيف الذليل ..  
الذي لا حول ولا قوة إلا بك .. اللهم سخر لي فلان .. كما  
سخرت البحر لسيدنا موسى داود عليه السلام .. فإنهم  
لا ينطقوا إلا بإذنك .. ناصيته في قبضتك ... وقلبه في  
يدك جل ثناء وجهك .. يا أرحم الراحمين ..

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنتُ من الظالمين ..

## دعاء للأبناء

اللهم بارك لي في أولادي ولا تضرهم ووفقهم لطاعتك  
وارزقني برهم \*اللهم يا معلم موسى وادم علمهم ويا  
مفهم سليمان فهمهم ويا مؤتي لقمان الحكمة وفصل  
الخطاب آتهم الحكمة وفصل الخطاب \* اللهم علمهم ما  
جهلوا وذكرهم ما نسوا وافتح عليهم من بركات السماء  
والأرض إنك سميع مجيب الدعوات \* اللهم إني أسألك  
لهم قوة الحفظ وسرعة الفهم وصفاء الذهن \* اللهم  
اجعلهم هداةً مهتدين غير ضالين ولا مضلين \* اللهم  
حب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم وكره إليهم الكفر  
والفسوق والعصيان واجعلهم من الراشدين \* ربنا هب  
لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً  
\* اللهم اجعلهم أوفى عبادك حظاً في الدنيا والآخرة \*  
اللهم اجعلهم من أولياءك وخاصتك الذين يسعى نورهم  
بين أيديهم ولا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون \* اللهم  
اغفر ذنوبهم \* اللهم طهر قلوبهم \* اللهم حصن  
فروجهم \* اللهم حسن أخلاقهم وأملاً



قلوبهم نوراً وحكمة وأهلهم لقبوك كل نعمة وأصلحهم  
وأصلح بهم الأمة \*

اللهم اجعلهم من حرس الدين ومن الذاكرين  
والمذكورين وألطف بهم يا كريم \*

اللهم علق قلوبهم بالمساجد وبطاعتك واجعلهم من  
أوجه من توجه إليك وأحبك ورجب إليك اللهم اجعلهم  
حفظة لكتابك دعاة في سبيلك للمساجد وأئمة للمساجد  
ومجاهدين في سبيلك ومُبلغين عن رسولك صلى الله  
عليه وسلم \* اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبهم  
وشفاء لصدورهم ونوراً لأبصارهم \* اللهم افتح عليهم  
فتوح العارفين \* اللهم ارزقهم الحكمة والعلم النافع  
وزين أخلاقهم بالحلم وأكرمهم بالتقوى وجملهم  
بالعافية وعافهم وأعفو عنهم \* اللهم ارزقهم المعلم  
الصالح والصحة الطيبة \* اللهم ارزقهم القناعة والرضا  
\* اللهم نزه قلوبهم عن التعلق بمن دونك واجعلهم ممن  
تحبهم ويحبونك \* اللهم ارزقهم حبك وحب نبيك محمد  
صلى الله عليه وسلم وحب كل من يحبك وحب كل عمل  
يقربهم إلى حبك \*\*

**الجواب :**

لا أدري إن كان الشيخ دعا به أو لا .

إلا أن هذا الدعاء طويل وطويل جدا ، وبه تكلف .  
ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يُطيل في الدعاء  
كهذا الإطالة .  
وكان يُعجبه جوامع الدعاء ويَدَع ما سوى ذلك ، كما تقول  
عائشة رضي الله عنها .

وَأَدْخِل في الدعاء ما ليس منه ، كقولهم : من قال كذا  
فله كذا وكذا .. !

وفيه قول الداعي (يا من لا تراه العيون) وهذا ليس  
صحيحاً على إطلاقه ، فإن الله يُرى في الآخرة .

ويَراه المؤمنون في الجنة ، كما صَحَّت بذلك الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وإن كان أمر الدعاء أيسر من الأذكار ، لأن الدعاء مشروع ، إلا أن الملاحظ أن دعوات الأنبياء في الكتاب والسنة قصيرة وذات معانٍ عظيمة . وهذا هو جوامع الدعاء .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله**

**هذه مرأة تسأل عن جواز أو عدم جواز إجراء عملية لأجل تنقيس الوزن علما بالظروف التالية:**

- أن قي العملية سيضع الطبيب حلقة أو سوار على المعدة لكي لا تحس المرأة بالجوع و لكي تنقس الأكل.
- أن حال السمنة عند المرأة قد أدى إلى بعض المشاكل الصحية كمرض السكر و الكولِسْتِرُول ... إلخ
- أنه يوجب أن تحفظ الحلقة مدة طويلة مثل عشر أعوام ثم تخلعها
- و ما هو الجواب إذا لم يكن مرض خطير بسبب السمنة و لكن تجد بعض الصعوبات في المشي والتنفس مثلا جزاكم الله خير الجزاء

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

مثل هذه العمليات جائزة ، إلا أنه لا يجوز أن يُجرى ذلك طبيب مع وجود طبيبة .

وإن لم تُوجد طبيبة ، فهناك أدوية وسُبل أخرى غير العمليات ، ومن غير أن تتعرّض المرأة لكشف أجزاء من جسدها أمام طبيب بل قد يكون أمام فريق طبي ، دون ضرورة .

أما إذا دَعَتِ الضرورة إلى ذلك وخافتُ على نفسها  
فيجوز أن تُجري تلك العملية ، ولو على يد طبيب رجل .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم**

ما رأي فضيلتكم في من يقول ان اسماء الله الحسنى  
لها قدرة على الشفاء لبعض الامراض بأن تقرأ اسم  
معين على مرض معين بعدد معين يتم لك الشفاء ام ان  
هذا من محدثات الامور ..  
بارك الله فيكم

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

سبق أن نَقَلْتُ إحدى الأخوات فتوى اللجنة الدائمة في  
ذلك .

وهي هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=11973](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=11973)

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، أما بعد

ذكر القاضي عياض رحمه الله هذه القصة في المدارك :  
قال يعيش بن هشام الخابوري: كنت عند مالك إذ أتاه  
رسول المأمون وقيل الرشيد وهو الصحيح ينهاه أن  
يحدث بحديث معاوية في السفرجل فتلا مالك قوله  
تعالى: "إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى  
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله

ويلعنهم اللاعنون" البقرة 159 ثم قال: والله لأخبرن بها في هذه العرصة حدثنا نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدي إليّ سفرجل فأعطى أصحابه واحدة وأعطى معاوية رضي الله عنه ثلاث سفرجلات وقال: "القني بهن في الجنة". وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "السفرجل يذهب طخاء القلب". قال القاضي عياض: لم يدرك مالك أيام المأمون وذكر المأمون هنا وهم. فما صحة هذا الحديث ، بغض النظر عن صحة القصة ، وما معنى طخاء القلب ؟

**وجزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

**وجزاك الله خيراً**

هذا الحديث حَكَمَ عليه غير واحد من أهل العلم بأنه موضوع ، أي مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد بعد أن ذكر القصة : منكر من حديث مالك ، ورواه إبراهيم بن زكريا ضعيف من أهل البصرة فقال : عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . فقال الحفاظ : لا أصل للحديثين .

وذكره سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث في ترجمة إبراهيم بن زكريا أبو إسحاق العجلي البصري المعلم . قال :

تكلم عنه بكلام بشع ، وقد ذكر له ابن الجوزي حديثا في موضوعاته في إعطائه عليه السلام لمعاوية سفرجلا . ثم قال : قال أبو حاتم بن حبان : وهذا شيء موضوع لا أصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا رواه ابن عمر ولا ابن دينار حدّث عنه . وإبراهيم بن زكريا يأتي عن الثقات بما لا يُشبه حديث الأثبات إن لم يكن بالمتعدّ لها فهو المدلس عن الكذابين . وقال ابن عدي : حدّث عن الثقات بالبواطيل .

قال : وقد ذكره الذهبي في ميزانه ، ويشبه أن يكون ما ذكره من تنمة كلام ابن عدي ، ومن بلاياه ، فَذَكَرَ حديثاً في إعطائه عليه السلام لمعاوية ثلاث سفرجات ، وقال : القني بهن في الجنة . وهو الحديث المذكور قبله .

وذكره ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة عبد الملك بن يزيد . قال : روى عن أبي عوانة بخبر باطل في ترك التزوُّج ، لا يُدرى من هو .

ثم قال : واخرج الدارقطني في غرائب مالك من طريق إسحاق بن وهب العلاف عن عبد الملك بن يزيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما : أهدى جعفر بن أبي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع سفرجات ، فأعطى منها معاوية ثلاثا ، وقال : القني بهن في الجنة . اهـ .

فهذا حديث موضوع مكذوب لم يُحدِّث به الإمام مالك ، وإنما رُكبت القصة لتروج وتنتشر .

وأما معنى " طخاء القلب " فقال أبو عبيد القاسم بن سلام في الغريب : الطخاء ثقل وغشى . يقال : ما في السماء طخاء ، أي سحاب وظلمة ، والطحية الظلمة .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**اريد التاكيد من صحة الحديث القدسي**

**خلقتك بيدي وربيتك بنعمتي**

**وأنت تخالفني وتعصاني**

**فإذا رجعت إلي تبت عليك**

**فمن أين تجد إلها مثلي**

**وأنا الغفور الرحيم**

**جزاكم الله خير**

**الحواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

=====

**سؤال**  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أحيتي وأخوتي

صدقوني الموضوع اهم مما تتصوروا وحييت اذكره لكم  
وبصراحه لفت انتباهي بشكل غير طبيعي.. وهو عبارة  
عن كلمه صغيرة  
يمكن نقول عنها تافهه وهي كلمه (( باي ))  
طبعاً كلنا عارفين الكلمه هذي وعارفين مدى انتشارها  
اليومين هذي  
وبدأنا نستعملها بشكل ملفت للنظر ومن شهرتها  
صارت ختام لكل مكالمه  
وختام لأي محادثه صارت شي رسمي جدا وأساسي.  
بس للأسف نستعمل كلمه مو عارفين ايش معناها  
نمشي مع التيار ولو  
عرفتوا معناها صدقوني ما راح تستعملونها نهائياً  
ويمكن تستحقرونها  
وتنبذونها لدرجه انكم راح تكرهوا سماعها وتمنعوا احد  
يقولها.  
ومعناها للأسف

(في حفظ البابا)  
نختم كلامنا بحفظ البابا الي ما هو قادر يحفظ نفسه  
الافضل نقول في امان الله - في حفظ الله - هذي  
الكلمات الي يختم فيها  
الواحد كلامه.  
شفتوا الفرق وشفتوا ايش قاعدين نقول بدون ما ندري  
وشوفوا الفرق  
بين الكلمتين .

**المهم حبيت النصيحة لانه موضوع مهم في نظري  
وياليت نبدا في  
التطبيق من هذي اللحظة لا نتأخر [mark/].**

**السلام عليكم  
بارك الله فيك  
ما راى فضيلتكم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

**لا شك أن استعمال الألفاظ الشرعية ، والكلمات العربية  
أفضل وأولى .**

**أما معنى كلمة ( باي ) فقد سبق أن سألت أهل اللغة ،  
وليس معناها ما ذُكر .**

**والسؤال وجوابه هنا :**

**[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=12259](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=12259)**

**والله تعالى أعلم .**

**=====**

**سؤال  
السلام عليكم يا شيخنا عبدالرحمن السحيم قرأت هذا  
الموضوع وقرأت الأحاديث التي به فاستغربت من  
بعضها فيا ليت لو تكرمت وقرأت الموضوع وبينت  
الأحاديث من حيث صحتها وذلك تكرما منك وهاهو  
الموضوع:**

تعريف عالم الجن  
تعريف هذا العالم : يختلف عالم الجن اختلافاً كلياً عن  
عالم الملائكة والانسان،  
فكل له مادته التي خلق منها ، وصفاته التي يختلف بها  
عن الآخر، الا أن عالم  
الجن يرتبط مع عالم الانس من حيث صفة الادراك  
وصفة العقل والقدرة على  
اختيار طريق الخير والشر.  
وأبو الجن هو ابليس كما أن أبو الانسان آدم عليه  
السلام .  
أما طبيعة خلقهم فقد  
أخبرنا الله عز وجل عنهم أنه خلقهم من نار، كما قال  
تعالى (والجان خلقناهم  
من قبل من نار السموم ) وقوله عز وجل ( وخلق الجان  
من مارج من نار) .  
وقد فسر أهل العلم من السلف الصالح قوله ( مارج من  
نار) هو طرف اللهب ومنهم  
ابن عباس ، وعكرمة ، ومجاهد ، والحسن وغيره ، وقال  
النووي " المارج اللهب  
المختلط بسواد النار " . أما الانسان فقد خلق من طين  
كما أخبرنا عز وجل بقوله  
( قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه  
خلقتني من نار  
وخلقتهم من طين) وفي قوله سبحانه: ( فاستفتهم  
أهم أشد خلقاً أم من خلقنا أنا  
خلقناهم من طين لاذب ) وكذلك كما ورد في الحديث  
الذي أخرجه مسلم عن  
عائشة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : " خلقت  
الملائكة من نور، وخلق  
الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وُصف لكم " . وقد  
خلقنا الانسان قبل الانسان  
وسكن الأرض قبله ، بدليل قول الله عز وجل ( ولقد  
خلقنا الانسان من حمأ  
مسنون \*والجان خلقناه من قبل من نار السموم ) .  
أنواع الجن و أصنافهم :  
وينقسم الجن الى ثلاثة أصناف كما صنفهم لنا رسول  
الله صلي الله عليه وسلم



قال : "الجن ثلاثة أصناف ، فصنف يطير في الهواء ،  
وصنف حيات وكلاب ،  
وصنف يحلون ويضعنون " رواه الطبراني ، والحاكم ،  
والبيهقي باسناد صحيح .  
وقد أمرت الجن وكلفت كما كلف الانسان ، فهم  
مأمورون بالتوحيد والأيمان  
والطاعة والعبادة ، وعدم المعصية والبعد عن الظلم  
وعدم تعي حدود الله ،  
فمسلمهم مسلم ، ومؤمنهم مؤمن ، وكافرهم كافر ،  
والمطيع منهم لله ورسوله ،  
يدخل الجنة ومن أبى دخل النار سواء بسواء ، مثلهم مثل  
الانسان والدليل من قوله  
عزوجل ( وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ) . اذا هم  
خلق من خلق الله ومن  
ينكرهم فانه يكفر للأدلة الكثيرة من الكتاب والسنة .  
وقد وجد من ينكرهم قديما وحديثا . ولا يضيرنا ذلك  
منهم . والذي يهمنا أنهم حقيقة لاشك فيها ولا مرية  
لما سيطرت على ما سوف نسرد من أخبارهم  
وأحوالهم ، وربنا وربهم الله .  
هل الجن يأكلون ويشربون :  
و حيث أن مثل هذه الأمور الغيبية في أحوال الجن  
الذين لا نراهم ، توجب علينا  
كأمة مسلمة تؤمن بالغيب ، أن نؤمن بكل المغيبات  
التي وردت في الجن وذلك لما  
يتصف به المؤمنون من الايمان بالغيب كما قال عز وجل  
وعلا شأنه ( ألم \* ذلك  
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين \* الذين يؤمنون  
بالغيب ويقيمون الصلاة ومما  
رزقناهم ينفقون \* والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما  
أنزل من قبلك و بالآخرة هم  
يوقنون \* ) .  
وموضوع الجن أمدنا فيه رسول الله بالخبر اليقين ،  
فاليك أخي المسلم المؤمن هذه الأدلة الصادقة من  
عند الذي لا ينطق عن الهوى .  
ففي صحيح البخاري عن أبي هريرة - رضي الله عنه -  
أن النبي صلى الله عليه  
وسلم - أمره أن يأتيه بأحجار يستجمر بها ، وقال له : "

ولا تأتيني بعظم ولا بروثة"  
ولما سأل أبو هريرة الرسول صلى الله عليه وسلم، بعد ذلك عن سر نهيهِ عن العظم والروثة، قال: "هما من طعام الجن، وانه أتاني وفد نصيبين، ونعم الجن، فسألوني الزاد، فدعوت الله لهم: ألا يمروا بعظم ولا روثة الا وجدوا عليها طعاما". وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال "أتاني داعي الجن فذهبت معه، فقرأت عليهم القرآن، قال: فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، فسألوه الزاد فقال: "لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم لحما، وكل بعرة علف لدوابكم" فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "فلا تستنجوا بهما فانهما زاد اخوانكم". وفي سنن الترمذي باسناد صحيح: "لا تستنجوا بالروث، ولا بالعظام، فإنه زاد إخوانكم من الجن" وقد أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم، أن الشيطان يأكل بشماله وأمرنا بمخالفته في ذلك. وقد روى مسلم في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله". وفي مسند الامام أحمد "من أكل بشماله أكل معه الشيطان، ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان".  
وكما أن الأنسان المسلم منهي عن أكل اللحم الذي لم يسمى عليه اسم الله، فان الجن المسلم أيضا منهي عن أن يأكل لحم الميتة لانه لم يذكر اسم الله عليها. لذا فقد ترك اللحم الذي لم يذكر اسم الله عليه يأكله المشركون، و الذين يذبحون لغير الله و الشيطان على شاكلتهم. لذا نستنتج أن الميتة أكل الشيطان.  
وقد استنبط ابن القيم رحمه الله من قوله تعالى (انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان) أن المسكر من شراب

الشیطان، فهو یشرب من الشراب  
الذي عمله أولیاءؤه بأمره ، وشارکهم في عمله ،  
فیشارکهم في شربه ، واثمه وعقوبته .  
أین يعيش الجن وأین یسکن :  
كما أسلفنا فان الجن هي أمة من الأمم ، وطالما أن الله  
عز وجل هو خالقهم فانه عز  
وجل لم یخلق عباده عبثا، ولم یترکهم هملا، تماما ککل  
المخلوقات في السماء أو في  
الأرض أو في جوف البحر، فان لكل نظامه وحياته،  
فالسّمک يعيش في الماء ولو  
أخرج منه لمات، و الإنسان والطير وكثير من الحيوان  
الذي يعيش فوق الأرض لو  
أدخل في البحر لماتوا جميعا، لأن الخالق سبحانه جعل  
لكل نظام وغذاء و حياة تختلف  
عن الآخر. والجن لهم حياتهم ومعاشهم و أكلهم  
وشربهم ، ولهم أماكن یسكنون فيها أو  
مختصة بهم، وقد یشاركوننا في بعض الأماكن . فهم  
یسكنون في الأحراش والخرابات  
وبيوت الخلاء ، وفي مواضع النجاسات والمقابر. وكما  
يقول شيخ الاسلام ابن تیمية ،  
(یاوي الى كثير من هذه الأماكن التي هي مأوی  
الشیاطین، الشیوخ الذين تقترن بهم  
الشیاطین، ويتواجدون في أماكن اللهو وفي الأسواق  
حيث یكثر تواجدهم لاضلال الناس  
وافسادهم، و قد أوصی الرسول صلي الله عليه وسلم  
أحد أصحابه قائلا : " لا تكونن ان  
استطعت أول من تدخل السوق ، ولا آخر من یخرج منها  
، فأنها معركة الشیطان ،  
وبها ینصب رأیته " رواه مسلم في صحیحه .  
فالجن أيضا تعيش في منازلنا ومعنا ولكن لا نراهم، وقد  
یاكلون معنا ویشربون معنا  
من حيث لا نراهم لاستتارهم عنا، لقوله عز وجل ( انه  
یراکم هو و قبيله من حيث لا ترونهم) . الا انه قد  
یتشکل في بعض الأحيان، وهذا ما سنتطرق اليه في  
حينه في  
قصته مع أبي هريرة رضي الله تعالی عنه، وكی لا  
یشکل هذا الأمر على البعض

فأحيانا نذكر الجن و أحيانا أخرى نذكر الشيطان فما هي  
العلاقة بينهما ؟

هل الشيطان أصله من الجن :  
كما تقدم فقد ذكرنا أن الشيطان أبو الجن كما أن آدم  
أبو الانس ، والظاهر من سياق  
القرآن أن الشيطان من الجن كما في قول الله عز وجل  
( و اذ قلنا للملائكة اسجدوا  
لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر  
ربه ا فتخذونه وذريته اولياء من  
دونى وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ) . فهذا دليل  
واضح جلي بأن الشيطان  
أو ابليس كان من الجن ، ففسقه وعدم تنفيذ أوامر  
الله وغروره، كان سببا في  
أبلسة الله له، كما أن شيطنته أبعدهت من رحمة الله،  
فأختلف الناس في ذلك فمنهم  
من قال بهذا ومنهم من قال بغيره . وذكر شيخ الاسلام  
ابن تيمية ، في مجموع  
الفتاوى ج/4 235 ص 346 (انه يذهب بالقول بأن  
الشيطان أصل الجن كما أن آدم  
أبو الانس) .

تشكل الجن أو الشيطان :  
ان من رحمة الله سبحانه و تعالى بخلقه من الانس ، أن  
جعل الشيطان و حزبه من  
المردة و العفاريت و غيرهم فيما يدخل في مضمون  
الجن ، غير مرئيين لهم، لأنه  
سبحانه و تعالى يعلم بأن أشكالهم قبيحة ، و قد تكون  
أعين البشر و عقولهم لا  
تستوعب البشاعة التي خلق عليها الشياطين . و قد ذكر  
الله لنا ذلك في محكم التنزيل  
واصفا قبح الشيطان بأن شبه لنا شجرة الزقوم التي  
تنبت من أصل الجحيم برؤوس  
الشياطين لما علم من قبح صورهم و أشكالهم ، فقال  
عز و جل ( انها شجرة تخرج  
في أصل الجحيم \* طلعتها كأنه رؤوس الشياطين \* ) . و  
قد ذكر لنا النبي صلى الله عليه  
و سلم " أن للشيطان قرون و أن الشمس تخرج بين  
قرني شيطان " و في البخاري



قال " اما انه كذبتك و سيعود " ، فعرفت أنه سيعود لقول  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه سيعود ، فرصدته ، فجاء يحثو من الطعام  
فأخذته ، فقلت : لأرفعنك  
الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : دعني  
فاني محتاج ، و علي عيال ،  
لا اعود ، فرحمته ، فخلت سبيله ، فأصبحت ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه و  
سلم : " يا أبا هريرة ، ما فعل أسيرك ؟ " قلت : يا رسول  
الله شكنا حاجة شديدة و عيالا  
فرحمته . فخلت سبيله قال : " اما انه كذبتك و سيعود " ،  
فرصدته الثالثة ، فجاء  
يحثو من الطعام ، فأخذته فقلت : لأرفعنك الى رسول  
الله صلى الله عليه و سلم ،  
وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ، ثم تعود ! قال :  
دعني أعلمك كلمات  
ينفعك الله بها ، قلت ما هو؟ قال : اذا أويت الى  
فراشك فاقرا آية الكرسي  
(الله لا اله الا هو الحي القيوم) حتى تختم الآية ، فانك  
لن يزال عليك من الله حافظ ،  
و لا يقربك شيطان حتى تصبح ، فخلت سبيله ،  
فأصبحت ، فقال لي رسول الله  
صلى الله عليه و سلم : " ما فعل أسيرك البارحة ؟ " قلت  
: يا رسول الله زعم أنه يعلمني  
كلمات ينفعني الله بها فخلت سبيله ، قال : " ما هي ؟ "  
قلت : قال لي : اذا أويت الى  
فراشك فاقرا آية الكرسي من أولها حتى تختم ( الله لا  
اله الا هو الحي القيوم ) ،  
و قال لي : لن يزال عليك من الله حافظ ، و لا يقربك  
شيطان حتى تصبح ، و كانوا  
أحرص شيئا على الخير ، قال النبي : " أما انه صدقك و  
هو كذوب ، تعلم من تخاطب  
منذ ثلاث ليالي يا ابا هريرة ؟ " قال : لا ، قال : " ذاك  
شيطان " .  
هل حقا دخول الجن في جسد الانسان :  
بدأت العداوة بين الشيطان والانسان منذ اللحظة التي  
خلق الله سبحانه وتعالى آدم عليه

السلام، بل من قبل ذلك عندما كان آدم عبارة عن جسد،  
وقبل أن تنفخ فيه الروح،  
فقد كان جثة هامدة من طين أتى اليه الشيطان فرآه  
أجوفاً ، فكان يدخل من فمه  
ويخرج من دبره ويدخل من أنفه ويخرج من أذنه وهو  
أجوف. و الشيء إذا كان أجوفاً  
فانه يكون غير متماسكاً لذا كان يقول له: ان لك لشأنا  
ولئن أمرت بك لأعصين ،  
ولئن سلطت عليك لأهلكنك. وقد ورد في صحيح مسلم  
عن أنس أن رسول الله عليه  
وسلم قال: " لما صور الله آدم في الجنة، تركه ما شاء  
الله أن يتركه ، فجعل ابليس  
يطيف به ، ينظر ما هو ، فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا  
يتماسك " . وعندما نفخ  
الله الروح في آدم وأسجد الملائكة له ، أبي واستكبر  
وفضل نفسه على آدم وهو  
الذي كان من أعبدهم لله ، فغرته نفسه فكيف يسجد  
لهذا الذي خلق من طين فتعالى  
على الله ولم ينفذ الأمر الذي صدر من الله له وللملائكة  
، فاستجابت الملائكة وعاند هو  
ورفض ذلك و استحق أن يطرد من رحمة الله وأن يخرج  
الله من الجنة لأنها لا يكون  
فيها متكبر متعال من خلق الله . فاذا علمنا هذا، علينا  
أن نعلم أن الأمر لم يتوقف عند  
هذا الحد ، فحسب بل تعداه الى ما هو أبعد من ذلك، وهو  
توعده لآدم وذريته بالاعواء  
والاضلال و الاحتناك ، وانه سوف يأمرهم بتغيير خلق  
الله ، وقد أمهله الله عز وجل  
الي يوم البعث . ولله حكمة بالغة في ذلك ، و الا فان  
الله قادر على أن يهلكه في  
تلك اللحظة . لذا ذكر لنا الله سبحانه هذا التفصيل في  
قوله عز وجل ( قال أرايتك هذا  
الذي كرمت علي لان آخرتن الي يوم القيامة لأحتنكن  
ذريته الا قليلا) . وفي  
قوله ( و لأضلنهم و لأمنينهم ولأمرنهم فليبتكن آذان  
الأنعام ولأمرنهم فليغيرن خلق الله  
ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا

مبينا ) . والآيات في هذا كثيرة جدا، فالعداوة حاصلة وستستمر ببقاء الدنيا لأن الشيطان يعتقد أن سبب خروجه من الجنة وطرده من رحمة الله انما كانت بسبب آدم وليس باستكباره واستعلاءه . فلذلك سوف يستمر بالانتقام من ذرية آدم بعد أن كان هو سببا في خروج أبينا من الجنة . ولو نظرنا نظرة متأمل لوجدنا أن الله ابتلى آدم بالشيطان وابتلى الشيطان بآدم حتى تملأ الجنة بعباد الله المتقين وتملأ النار بالكفرة والمشركين والمنافقين والعاصين . فله في خلقه شؤون ، وله الحكمة البالغة . ولذلك نجد أن أول مسة يمسه الشيطان فيها الانسان ساعة ولادته وهذا ثابت بالدليل ففي البخاري ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - : "كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ، ذهب يطعن، فطعن في الحجاب" . وفي البخاري أيضا " ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد ، فيستهل ارضا من مس الشيطان، غير مريم وابنها" . والسبب في حماية مريم وعيسى أن الله استجاب دعوة أم مريم ( و اني أعيدھا بك وذريتھا من الشيطان الرجيم) . فهذا أول ايداء للشيطان لأي مولود يولد من ذرية آدم . فكل هذه المقدمة والاستدلالات من الآيات الواضحات والأحاديث النبوية الثابتات انما تمهيد للموضوع الرئيس في هذا الباب وهو تلبس الشيطان في جسد الانسان وهو ما يسمى بالصرع . وقد تكلم فيه الكثيرون من العلماء خلفا عن سلف . وقبل الدخول في أقوال أهل العلم والتفصيل فيها نود أن نعرض الى قائد المعلمين صلى الله عليه وسلم ونري هل حدث شيء من هذا في عهده ؟ فهو قدوة الناس أجمعين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم . فما ثبت في عهده فهو الحق المسلم به وما لم يثبت فليس بصحيح .



نعم لقد حصل ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
في اكثر من مرة ودليل من  
حفظ أقوى على من لم يحفظ . ففي سنن أبي داود  
ومسند أحمد ( عن أم أبان بنت  
الوازع بن زارع بن عامر العبدى ، عن أبيها ، أن جدها  
الزارع انطلق الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلق معه بابن له مجنون ،  
أو ابن أخت له مجنون ، قال  
جدي : فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
، قلت : ان معي ابنا لي أو ابن  
أخت مجنون ، أتيتك به تدعو الله له ، قال " أتتني به " ،  
قال : فانطلقت به اليه وهو في  
الركاب فأطلقت عنه ، وألقيت عنه ثياب السفر ،  
وألبيسته ثوبين حسنين ، و أخذت بيده  
حتى انتهيت به الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال  
: " أدنوه مني ، اجعل ظهره  
مما يليني " قال بمجامع ثوبه من أعلاه و أسفله ،  
فجعل يضرب ظهره حتى رأيت  
بياض ابطيه ، و يقول : " اخرج عدو الله ، اخرج عدو الله "  
، فأقبل ينظر نظر الصحيح  
ليس بنظره الأول . ثم أقعده رسول الله ، صلى الله  
عليه و سلم ، بين يديه ، فدعا له  
بماء فمسح وجهه و دعا له فلم يكن في الوفد أحد بعد  
دعوة رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - يفضل عليه . و في مسند الإمام احمد أيضا  
عن يعلى بن مرة قال : رأيت  
من رسول الله ، صلى الله عليه و سلم ، ثلاث ما رآها أحد  
قبلي ، و لا يراها أحد بعدى  
لقد خرجت معه في سفر حتى اذا كنا ببعض الطريق  
مررنا بامرأة جالسة معها صبي  
لها ، فقالت يا رسول الله : هذا الصبي أصابه بلاء و  
أصابنا منه بلاء يؤخذ في اليوم  
لا أدري كم مرة ، قال : " ناوليني " فرفعته اليه ،  
فجعله بينه و بين واسطة الرجل  
ثم فغر ، فاه ، فنفت فيه ثلاثا ، و قال : " بسم الله ، انا  
عبد الله ، اخسأ عدو الله " ، ثم  
ناولها اياه فقال : " القينا في الرجعة في هذا المكان

فأخبرنا ما فعل " ، قال فذهبنا و  
رجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها ثلاث شياه ، فقال  
: " ما فعل صبيك ؟ " فقالت :  
و الذي بعثك بالحق ما أحسبنا منه شيء حتى الساعة ،  
فاجترر هذه الغنم ، قال :  
" أنزل خذ منها واحدة و رد البقية " .  
وبهذا الذي تقدم من حديث المصطفى صلى الله عليه و  
سلم و كفى بهما حديثين جليين  
عظيمين ترد على كل متأول أفاك كاذب لا يؤمن بدخول  
الجن في داخل جسد الأنسي .  
أما ما حدث من سلفنا الصالح و التابعين فهو كثير جدا ، و  
نؤخذ منه مثلا من امام أهل  
السنة و الجماعة الأمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه و  
رحمه الله . ( روي أن الامام  
أحمد كان جالسا في مسجده اذ جاءه صاحب له من قبل  
الخليفة المتوكل ، فقال : ان  
في بيت أمير المؤمنين جارية بها صرع ، و قد أرسلني  
اليك ، لتدعو الله لها بالعافية ،  
فأعطاه الأمام نعلين من الخشب ( أي قبقابين ) و قال :  
اذهب الى دار أمير المؤمنين  
واجلس عند رأس الجارية و قل للجني : قال لك أحمد :  
أيما أحب اليك : تخرج من  
هذه الجارية ن او تصفع بهذا النعل سبعين ؟ فذهب  
الرجل و معه النعل الى الجارية و  
جلس عند رأسها ، و قال كما قال له الامام أحمد ، فقال  
المارد على لسان الجارية :  
السمع و الطاعة لأحمد ، لو أمرنا أن نخرج من العراق  
لخرجنا منه ، انه أطلع الله و  
من أطلع الله أطاعه كل شيء . ثم خرج من الجارية  
فهدأت ، و رزقت أولادا . فلما  
مات الامام عاد لها المارد ، فاستدعى لها الأمير صاحبها  
من أصحاب احمد ، فحضر ،  
و معه ذلك النعل ، و قال للمارد : اخرج و الا ضربتك  
بهذه النعل . فقال المارد : لا  
أطيعك و لا أخرج ، أما أحمد بن حنبل فقد أطلع الله  
فأمرنا بطاعته ) .  
وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ،

أن صرع الجن للانس قد يكون  
عن شهوة وهوى وعشق كما يتفق للانس مع الانس .  
وهذا تلميذ شيخ الاسلام ابن  
القيم في كتابه القيم " الطب النبوي " يذكر لنا حديث  
ويفصل في موضوع الصرع  
وتلبس الجن، فيقول: ( أخرجنا في الصحيحين ، من  
حديث عطاء بن أبي رباح ، قال :  
قال ابن عباس : " ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت  
بلى . قال : هذه المرأة السوداء ،  
أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : اني أصرع ،  
وانى أتكشف ، فادع الله لى .  
فقال : ان شئت صبرت ولك الجنة ، وان شئت دعوت  
الله لك أن يعافيك ، فقالت :  
أصبر . قالت : فانى أتكشف ، فادع الله أن لا أتكشف .  
فدعا لها " ) .  
هذا ما كان من المرأة السوداء ، قال ابن القيم ( الصرع  
صرعان : صرع من  
الأرواح الخبيثة الأرضية ، وصرع من الأخلط الرديئة .  
والثاني هو الذي يتكلم فيه  
الأطباء في سببه وعلاجه .  
وأما صرع الأرواح : فأئمتهم وعقلائهم يعترفون به ، ولا  
يدفعونه . ويعترفون : بأن  
علاجه مقابلة الأرواح الشريفة الخيرة العلوية ، لتلك  
الأرواح الشريرة الخبيثة ، فتدفع  
آثارها ، وتعارض أفعالها وتبطلها . وقد نص على ذلك  
أبقراط في بعض كتبه ، فذكر  
بعض علاج الصرع ، وقال : هذا انما ينتفع في الصرع  
الذي سببه الأخلط والمادة  
وأما الصرع الذي يكون من الأرواح ، فلا ينفع فيه هذا  
العلاج . أما جهلة الأطباء  
وسقطهم و سفلتهم ، ومن يعتقد بالزندقة فضيلة ،  
فأولئك ينكرون صرع الأرواح ولا  
يقرون بأنها تؤثر في بدن المصروع . وليس معهم الا  
الجهل ) . ونكتفي الي هنا بما  
ذكر ابن القيم ومن أراد الرجوع الى الموضوع مفصلا  
فهو في الطب النبوي ، ص 51  
أما الواقع الذي نعيشه وعاشه غيرنا من المعالجين لهو

أكبر وأكثر من أن يحصى عددا  
وكما، ولكن ليس كل الحالات التي يعالجها المعالجون  
هي تلبس وجن .  
فما نسمعه هذه الأيام من لغط حول ارجاع كل مرض  
الى الجن و المس و السحر و العين فما هو الا سفه  
وقلة علم وجهل مركب. فكثير من هذه الحالات تعود  
الى مشاكل وأمراض قد  
تكون عقلية وقد تكون عضوية وقد تكون نفسية  
سببها مشاكل اجتماعية  
والهروب من مواجهتها ، فيلجأ الى المعالجين ظنا من  
هؤلاء أن الأمر قد يكون عينا أو سحرا أو تلبسا بالجن.  
ونسأل الله العافية من كل سوء لنا و لآخواننا  
المسلمين والمسلمات . آمين

## الجواب :

هذ حق لا إشكال فيه ، إلا قوله : (وقد حدث ان كان  
رسول الله صلى الله عليه و سلم يحدث أصحابه  
فيدخل عليهم رجل غريب ، نتن الريحه ، قبيح المنظر،  
مقطع الثياب فيخبرهم النبي صلى الله عليه و سلم  
انه الشيطان جاء يشككم في أمر دينهم) .  
فهذا لا يصح .

نعم ، النبي صلى الله عليه وسلم رأى الشيطان وأخذه  
وَحَنَقَهُ ، بل وَرَبَطَهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سِوَارِي الْمَسْجِدِ .  
وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم قال : إن  
الشيطان عرض لي فشدّ عليّ ليقطع الصلاة عليّ ،  
فأمكنني الله منه ، فَدَعَّتْهُ ، ولقد هممت أن أوثقه إلى  
سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه ، فذكرت قول سليمان  
عليه السلام : رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد  
من بعدي ، فرده الله خاسيا .  
[ ذعته : خنقته ]  
وفي رواية : إن عفريتاً من الجن .

وكون الإنس لا يرون الجن ، وتعليله لكون ذلك لبشاعة  
المنظر ، أقول : هذا التماس واستنباط ، وقد يصح ، وقد  
لا يصحّ التعليل به .

**فائدة :**

**قال القرطبي في تفسير قوله تعالى : (إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْتَهُمْ) : قال بعض العلماء : في هذا دليل على أن الجن لا يُرون ، لقوله : (مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْتَهُمْ) قيل : جائز أن يُروا لأن الله تعالى إذا أراد أن يريهم كشف أجسامهم حتى تُرى . قال النحاس : (مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْتَهُمْ) يدلّ على أن الجن لا يُرون إلا في وقت نبي ليكون ذلك دلالة على نبوته ، لأن الله جل وعز خلقهم خلقا لا يُرون فيه ، وإنما يُرون إذا نُقلوا عن صورهم ، وذلك من المعجزات التي لا تكون إلا في وقت الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم . قال القشيري : أجرى الله العادة بأن بني آدم لا يرون الشياطين اليوم . اهـ .**

**والتمييز بين الجن والشياطين سبق التفصيل فيه في هذا السؤال :**

**هل الجن الذين سخرهم الله - عز وجل - لسيدنا سليمان عليه السلام - كانوا من المؤمنين أم من الكفرة العصاة ؟**

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=43>

**وسبق أن أجبت عن سؤال :  
هل الجن من الملائكة ؟**

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=44>

**وَبَقِيََتْ مسألة تنبغي الإشارة إليها ، وهو أن الشياطين تخاف من بني آدم خاصة إذا تحصّنوا بالأذكار . ولذا كان الشيطان يَخاف من عمر بن الخطاب رضي الله عنه .**

**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعُمر رضي الله عنه : والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فَجًّا إلا سلك فَجًّا غير فَجِّكَ . رواه البخاري ومسلم . أي يسلك الشيطان طريقا غير الطريق التي فيها عمر رضي الله عنه لقوّته وشدّته في الحق .**

**بل إن الإنسان يستطيع أن يصرع الشيطان !**

قال ابن القيم رحمه الله : وبالذِّكر يَصْرَع العبدُ  
الشيطان ، كما يصرع الشيطان أهل الغفلة والنسيان .  
قال بعض السلف : إذا تمكن الذِّكر من القلب فإن دنا  
منه الشيطان صرعه كما يصرع الإنسان إذا دنا منه  
الشيطان ، فيجتمع عليه الشياطين فيقولون : ما لهذا ؟  
فيقال : قد مسّه الإنسي ! . اهـ .

وبهذا يتبيّن ضعف الشياطين بل ضعف الجنِّ بِعامّة ،  
وان التحصُّن بالأذكار يقيّ منهم ، ويحفظ العبد فلا  
يتسلط عليه ساحر ولا شيطان .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أثابكم الله  
أود أن أسأل عن حكم الصور على الملابس كما هو ظاهر  
لديكم بالصور





## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

- كثيرا ما تشتمل الكتابات التي على ملابس الأطفال بل  
وعلى ملابس النساء محاذير ، ومنها :
- 1 - الكلام الكُفْرِيّ ، كتلك العبارات التي فيها تقديس  
آلهة وثنية ، أو فيها طلاسَم غير مفهومة
  - 2 - الكلام السيئ والبذيء .
  - 3 - صور الصُّلْبَان ( الصليب ) بأشكاله وأنواعه .  
روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى  
الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب  
إلا نقضه .
  - 4 - صُور ذوات الأرواح .

والله تعالى أعلم .

=====

سؤال



بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم حفظه الله ورعاه  
تحية طيبة

إنتشرت في المده الأخيرة وخاصة مع إنتشار غثاء  
الفضائيات من برامج الخناء والفجور كستار أكاديمي  
وسوبر ستار ونجوم الخليج قصص يتداولها العامه بمسح  
متابعين هذه البرامج وخاصة بأنهم سيتندون على حديث  
صحيح سأذكره بعد القصة

القصة

اقتباس:

برنامج نجوم الخليج مسخ فتاة وحولها لمسح بين حيوان  
وإنسان ( قصة حقيقية )  
النص بلسان صاحبه الموضوع ( منقول من احد  
المنتديات )

هذه القصة حديث الشارع في بلدي بداية لم اصدق ولكن  
الخبر تأكد والان ابني يملي علي الاحداث وانا اكتبها  
فتاة كانت تتابع مسابقات وتصويتات مسابقة الخليج  
وامها كانت تقرأ القرآن بصوت جهري فقالت لها ابنتها  
اذهبي لقراءة القرآن في مكان آخر فلم ترد الام على  
الابنة فقامت الفتاة بسحب المصحف من يد امها  
وحذفته فرجع القرآن من مكانه فصفعها في وجهها  
فغرت الى غرفتها غاضبة فغورا سمعت امها صرختها  
ودخلت عليها ووجدتها مسخا بين انسان وحيوان زاحف  
فنقلوها للمستشفى والان هم يتحفظون عليها ومنع  
تصويرها ومنعت الصحافة من نقل ذلك الخبر  
فهذه نتائج سخافات السقطة المشرفون على هذه  
البرامج

نهاية الله اعلم فالمنطقة التي تسكن فيها الفتاة تبعد  
عنا 1300 كيلو متر إلا أن مصدر موثوق به أكد الخبر  
وهذا المصدر قريب من الاحداث  
قرات هذا الموضوع المحزن وحببت انقله الى المنتدى

\*\*\*

لا أستبعد هذا الأمر المخيف



بين يدي آيتان من كتاب الله وحديث صحيح والله أعلم  
أنه يشير لما جاء في هذه القصة أختي الكريمة

ففي سورة البقرة قال الله تعالى  
\* وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ  
كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ \* فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا  
خَلَقَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ \*

فانظري أختي الكريمة اليهود المعتدين ماذا حصل لهم  
وانتهي ماذا حصل لهذه الأخت بعد أن اعتدت على كتاب  
الله ( أسأل الله أن يعيدها كما كانت وأن يهديها الصراط  
المستقيم )

وتمعني جيداً في هذا الحديث الصحيح  
ليكونن من أمتي أقوام، يستحلون الحر والحرير، والخمر  
والمعازف، ولينزلن أقوام إلى جنب علم، يروح عليهم  
بسارحة لهم، يأتيهم - يعني الفقير - لحاجة فيقولوا :  
ارجع إلينا غدا، فيبيتهم الله، ويضع العلم، ويمسح آخرين  
قردة وخنازير إلى يوم القيامة.

صحيح البخاري  
ولا أقول أكثر من ذلك إلا اللهم إني أسألك أن أكون من  
المتقين

الحديث (ليكونن من أمتي أقوام، يستحلون الحر  
والحرير، والخمر والمعازف، ولينزلن أقوام إلى جنب  
علم، يروح عليهم بسارحة لهم، يأتيهم - يعني الفقير -  
لحاجة فيقولوا : ارجع إلينا غدا، فيبيتهم الله، ويضع  
العلم، ويمسح آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة.  
صحيح البخاري

فما هو الضابط الشرعي بمثل هذا الإستدلال وما هو  
مذهب أئمة أهل السنة والجماعة؟  
دمت بحفظ الله

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وحفظك الله

أما القصص فلا أدري عن صحتها ، وإن كنت أستبعد  
صحة هذه القصة بهذه التفاصيل .

وأما المسخ فهو وارد كما أشرت ، والمسخ يكون في هذه الأمة .

ففي الحديث الذي أورده - حفظك الله - : ليكون من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ، وليُنزلن أقوام إلى جنب علم ، يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم - يعني الفقير - لحاجة فيقولوا : ارجع إلينا غدا ، فيبيتهم الله ، ويضع العلم ، ويمسح آخرين قرده وخنزير إلى يوم القيامة . رواه البخاري . والعلم هو الجبل .

وللترمذي من حديث عائشة مرفوعا : يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسخ وقذف .

قال ابن حجر : ولا بن أبي خيثمة من طريق هشام بن الغازي بن ربيعة الجرشي عن أبيه عن جده رَفَعَهُ : يكون في أمتي الخسف والمسخ والقذف . اهـ .

وفي حديث عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف . فقال رجل من المسلمين : يا رسول الله ومتى ذاك ؟ قال : إذا ظهرت القينات والمعازف ، وشربت الخمر . رواه الترمذي .

وأما إيراد مثل هذه القصص فإن العلماء يتسمّحون في إيراد القصة ، لأنه لا يؤخذ منها حكم ، وإنما قد يكون فيها عبرة وعظة .

وكثيرا ما يُورد المفسِّرون قصصا للعظة والعبرة ، وكذلك ما يُورده كثير من المؤرِّخين ، ثم يُوكِّلون عهدها إلى ناقليها ، ولا يجزمون بشيء في مثل هذه القصص .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**التصوير من خلال الكاميرا أو الجوال لذوات الارواح ثم**  
**نقله للجهاز الكمبيوتر**  
**وليس لطباعته وخروج أوراق له هل هذا جائز**

**لاني قرأت للعلامه بن عثيمين أن ذلك جائز ... والله أعلم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**لا يجوز تصوير ذوات الأرواح ، والتصوير بآلة أو باليد هو داخل في عموم حُكم التصوير ، وفي عموم لَعن فاعله .**

**ويُخطئ من ينسب القول بالجواز إلى شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله .**

**وكنت فضّلت في هذه المسألة ، ونقلت بعض فتاوى العلماء في ذلك ، وذلك هنا :**

**علاقة الصورة بالشُّرك**

**<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=116&pg=articles>**

**والله تعالى أعلم .**

**=====**

**سؤال**

**خير الدنيا والآخرة**

**آية أثقل في الميزان من العرش والكرسى وجبال الدنيا ( سبح أسم ربك الأعلى )**

**يا عابدين بالإخلاص لله ...يا معظمين لشعائر الله أستبشروا الخير فيما عند الله**

**وبشراكم آية أثقل في الميزان من العرش والكرسى وجبال الدنيا هي ( سبح أسم ربك الأعلى ) ا**

**روى عن على كرم الله وجهه والصحابه انهم كانوا إذا افتتحوا قراءة هذه السوره ( سورة الأعلى ) قالوا**

**سبحان ربى الأعلى إمتثالا لأمر الله تعالى فى بداية السوره فيختار الإقتداء بهم فى قرأتها**

**( سبح أسم ربك الأعلى ) يعنى عظم ربك الأعلى ..أذكره وأنت خاشع معظم**

**وقيل أن أول من قال ( سبح أسم ربك الأعلى ) هو**

## ميكائيل عليه السلام

وقال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لسيدنا جبريل عليه السلام - ( يا جبريل أخبرني بثواب من قال سبحان ربي الأعلى في صلاته وفي غير صلاته ) .... فقال : يا محمد ما من مؤمن أو مؤمنة يقولها في سجوده أو في غير سجوده إلا كانت له في ميزانه أثقل من العرش والكرسى وجمال الدنيا ويقول الله تعالى صدق عبدي أنا فوق كل شيء وليس فوقى شيء ، أشهدوا يا ملائكتي أنى قد غفرت له وأدخلته الجنة فإذا مات زاره ميكائيل كل يوم فإذا كان يوم القيامة حمله على جناحه فأوقفه بين يدي الله تعالى فيقول يارب شفعنى فيه فيقول الله له قد شفعتك فيه فاذهب به إلى الجنة .

فأستبشروا الخير فى هذه الآيه وأقرأوها كثيرا  
وكونوا مطمئنين مستبشرين

## الجواب :

هذا لا يصح ، وهو موضوع مكذوب .  
وهو يُخالف تفضيل آية الكرسي ، وأنها أفضل آية وأعظم آية في كتاب الله ، كما صحّت بذلك الأحاديث .  
ففي صحيح مسلم عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قال : قلت : الله لا إله إلا هو الحي القيوم . قال : فضرب في صدري ، وقال : والله ليهنك العلم أبا المنذر .

كما أنه يقتضي تفضيل هذه السورة على سورة الفاتحة ، والفاتحة أفضل .

وعند البخاري عن أبي سعيد بن المعلى قال : كنت أصلي في المسجد ، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ، فقلت : يا رسول الله إني كنت أصلي ، فقال ألم يقل الله : ( اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ) ؟ ثم قال لي : لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ، ثم أخذ بيدي ،

فلما أراد أن يخرج قلت له : ألم تقل لأعلمنك سورة هي  
أعظم سورة في القرآن ؟ قال : الحمد لله رب العالمين  
، هي السبع المثاني ، والقرآن العظيم الذي أوتيته .

فأعظم آية هي آية الكرسي ، وأعظم سورة هي سورة  
الفتاحه .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**فضيلة الشيخ**

**هل يقع الطلاق في حالة أن تكون الزوجة حائض**

**وإن لم يقع فما عليهما**

**هل يعودا دون مشكلة كأن شيء لم يكن**

**أم هناك كفارة**

**رجاء الإفادة بسرعة لأن الأمر على حالة منذ أسبوع**

**تقريبا ولا نعلم ماذا نفعل**

**بارك الله فيك**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وبارك الله فيك**

**المسألة محلّ خلاف ، وحُكم القاضي يرفع الخلاف .**

**قال شيخنا العلامة الشيخ ابن باز رحمه الله :**

**إن كانت المطلقة حائضا أو نفساء أو في طهر جامعها**

**فيه وليست حبلى ولا آيسة فإنه لا يقع عليها الطلاق**

**في أصح قولي العلماء ، إلا أن يَحْكُم بوقوعه قاض**

**شرعى .**

**وقال أيضا : فإن حَكَمَ بوقوعه وَقَعَ ؛ لأن حكم القاضي**

**يرفع الخلاف في المسائل الاجتهادية . اهـ .**

**فإذا طلق الرجل زوجته في حال طهر جامعها فيه أو**

**في حال حيض أو نفاس فلا يقع الحيض على الصحيح .**

وليس عليه شيء ، وعليه أن يتوب إلى الله ، لأن هذا من  
التلاعب بحدود الله ، فلا يجوز تجاوز حدود الله ، ولا يجوز  
الطلاق في حال طهر جامعها فيه أو في حال حيض أو  
نُفاس .  
ومن فعل ذلك أثم ، ولم يقع الطلاق .  
والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**  
**السلام عليكم**  
**هل صحيح أنه يجوز للعروس ان تتيمم و لمدة اسبوع**  
**فقط .**  
**وبارك الله فيك فضيلة شيخنا الفاضل**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

هذا ليس بصحيح ، فلا يجوز للعروس أن تتيمم .  
لأن التيمم يكون لفاقد الماء أو لمن لا يستطيع  
استعماله ، وكلاهما مُنتَفٍ في حق العروس .  
والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**انا ساكن الحمد لله في منطقة فيها عدد كبير من**  
**المساجد وعند الاذان بتتداخل عليه الاصوات ومش**  
**عارف اميز الصوت الي انا ابتديت اردد وراه**  
**ماذا افعل؟**

**وجزاك الله كل خير  
وشكراً...**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

**رَدُّد مع المؤذّن القريب لك ، لأن المؤذّن القريب عادة لا  
يختلط صوته مع الأبعد .**

**والله تعالى أعلم .**

**=====**

**سؤال**

**فضيلة الشيخ ..**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**ما حكم من قدم الصيام على الإطعام في كفارة اليمين  
علماً أنه يستطيع الإطعام ولكنه جهل أن المسألة فيها**

**ترتيب**

**وهل هناك فرق بين أن يكون قد شرع في صيام يوم أو  
يومين أو الثلاثة**

**من الكفارة وأن يكون لمّا يشرع في الصيام بعد ؟**

**أحسن الله إليكم وزادكم من فضله ..**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وأحسن إليك**

**من كان لا يستطيع الإطعام ولا الكسوة ، وفي زماننا  
هذا لا يُستطاع عتق الرقبة ، فصام ثلاثة أيام في كفارة  
اليمين أجزاءه ذلك ، سواء كان يعلم بوجوب تقديم  
الإطعام أو لا .**

**أما من كان يستطيع الإطعام ، فإنه لا يُجزئه الصيام .**

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**حكم من مارس العادة السرية اثناء تاديته فريضة الحج وهو من أهل مكة ؟  
مع العلم انه لم يبقى له سوى طواف الافاضة فقط  
والتي اكمل بها حجه , هل يبطل حجه ام عليه كفارة ؟**

**الجواب :**

**طواف الإفاضة هو ركن من أركان الحج .  
وأما من مارس العادة السرية فأمنى ، فعليه كفارة أذى ،  
وهي أحد ثلاثة أمور :  
إطعام ستة مساكين  
صيام ثلاثة أيام  
ذبح شاة**

**وعند جَمْع من الفقهاء عليه أن يَخْرَج إلى ادنى الجِلِّ  
فِيحْرِم لَطَوافه .**

**قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :  
والجَماع بعد التحلل الأول يُوجِب شاة ، ففديته إذاً فِدِيَّة  
أذى .  
والمباشرة بدون إنزال فيه فِدِيَّة أذى .  
وبالإنزال على القول الصحيح فيه فِدِيَّة أذى .**

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**بسم الله الرحمن الرحيم  
ماذا تعني الطيرة ؟  
وما هي علاقتها بالشؤم أو الفأل ؟؟  
وهل قول نساء الأنصار وقت زواج الرسول عليه الصلاة  
والسلام من عائشه رضي الله عنها :  
حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن  
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : (تزوجني**



**النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أُمي فأدخلتني الدار  
فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير  
والبركة وعلى خير طائر .  
 . صحيح البخاري . كتاب النكاح . باب الدعاء للنساء  
اللاتي يهدين العروس وللعروس**

**الجواب :**

**الطَّيْرَةُ المنهي عنها أصلها مأخوذ من فعل أهل  
الجاهلية ، وذلك أنهم يتشاءمون بمرور الطائر يمنة  
ويسرة ، فإذا ذهب يميناً تفاءلوا ، وإذا ذهب شمالاً  
تشاءموا ، وأخذ التشاؤم من ذلك .  
وهذا كله من اعتقادات أهل الجاهلية ، ومن الشُّرك بالله  
، لأنهم نسبوا الأسباب إلى غير مُسبِّبها سبحانه وتعالى ،  
فنسبوا الأسباب إلى طائر لا يملك ضرا ولا نفعا .**

**وأما ما ورد في الحديث : " على خير طائر " فليس من  
هذا الباب ، وإنما هو من باب التفاؤل ، والطائر المذكور  
هنا غير طائر أهل الجاهلية !  
وهو المذكور في قوله تعالى : ( وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ  
فِي عُنُقِهِ )**

**قال ابن عطية في تفسيره : أي عمّله ، ويُقال : طار  
لفلان طائر كذا ، أي سهمه في المقتسمات . اهـ .  
وقال : ( وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ) : فَعَبَّرَ عَنِ  
الْحِطِّ وَالْعَمَلِ إِذْ هُمَا مُتَلَازِمَانِ بِالطَّائِرِ . اهـ .  
وقال ابن جزيّ : والطائر هنا العمل ، والمعنى أن عمله  
لازم له . وقيل : إن طائره ما قُدِّرَ عليه وله من خير وشر  
، والمعنى على هذا أن كل ما يُلْقَى الإنسان قد سَبَقَ به  
القضاء . اهـ .**

**والله تعالى أعلم .**

**=====**

**سؤال  
اخي دائما يتاخر عن الركعه الاولى مع الجماعة  
ولا يقضي ما يفوته  
في كل الصلوات**

اريد جواب شافي وكلمة توجيهيه لعلمي ان اطبعه  
واعطيه عسى ان يعود الى الله ويتوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

من فَعَلَ ذلك ، فلم يُتَمَّ ما فاته من الصلاة فكأنه لم يُصَلِّ

فمن صلى صلاة الظهر - مثلاً - ثلاث ركعات عامدا لم  
تُبلَّ منه ، وكذلك لو صلى صلاة المغرب ركعتين أو أربعاً  
عامداً لم تُقبل منه .

بل إذا تعمَّد ذلك كَفَّرَ بذلك الفعل ، لأنه استهزاء بشعائر  
الله .

وإذا فعل ذلك كان يوم القيامة مع فرعون وهامان وأبي  
بن خلف .

وكنت كتبت مقالا بعنوان :  
رفيق فرعون .. أفوق !  
وهو هنا :

[http://www.almeshkat.ws/vb/showthread.php?  
s=&postid=159808#post159808](http://www.almeshkat.ws/vb/showthread.php?s=&postid=159808#post159808)

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

حدثنا أبو كريب حدثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن  
الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الرجل  
يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان .

قال الله تعالى :

( إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر )

رواه الترمذي وقال حسن غريب

هل هذا الحديث صحيح

وهل كل حديث حسنه الترمذي يكون صحيحا

## الجواب :

هذا حديث ضعيف .  
ففي إسناده درّاج ، وهو يُضعّف في روايته عن أبي  
الهيثم .

قال ابن القيم في النونية عن حديث آخر :  
لكن دراجا أبا السّمح الذي فيه يضعفه أولو الاتقان

وليس كل ما حسّنه الترمذي حسناً ، وذلك لِعِدَّة اعتبارات

الأول : أن الحسن عند الترمذي ليس هو الحسن في  
اصطلاح المتأخّرين ، لأنه نصّ على أن الحديث الحسن  
عنده هو :  
[ أن لا يكون في إسناده مُتَّهم بالكذب ، ولا يكون شاذاً ،  
ويُروى من غير وجه ]

الثاني : اختلاف نُسخ الترمذي ، فإن بينها اختلافاً كبيراً  
في تعليقات الترمذي ، ففي بعضها [ حسن ] وفي  
بعضها [ صحيح ] ويكون هذا من اختلاف النسخ أو من  
تصرّف النّسّاخ ونحو ذلك .

الثالث : تساهل الترمذي في التصحيح .

قال الإمام الذهبي في ترجمة كثير بن عبد الله المُزَنِّي :  
وأما الترمذي فروى من حديثه الصلح جائز بين  
المسلمين وصححه فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح  
الترمذي .

وأورد حديثاً في ترجمة محمد بن الحسن الكوفي ثم  
قال : حسّنه الترمذي فلم يُحسّن !  
وفي ترجمة يحيى بن يمان العجلي الكوفي أورد حديثاً  
ثم قال : حسّنه الترمذي مع ضعف ثلاثة فيه ، فلا يُغترّ  
بتحسين الترمذي ، فعند المحافقة غالبها ضعاف . اهـ .

ويُلتَمَس العُذر للترمذي من وجوه :

الوجه الأول : أن تحسين الترمذي قبل اشتهار الاصطلاح .

الوجه الثاني : اختلاف نُسخ الترمذي ، فيكون تعليق التَّبَعَة على غيره .

الوجه الثالث : أنه لا يُحَسِّن حديثاً انفراداً بروايته كذَّاب أو وُضَاع ، وإنما يُحَسِّن ما نزل عن حَدِّ الصَّحَّة مما تتوافر فيه الشروط الثلاثة :

أن لا يكون في إسناده مُتَّهَم بالكذب .  
ولا يكون شاذاً .

ويُروى من غير وجه .

فهذه الشروط قد تتوافر في حديث فيه ضعف مُحْتَمَل .

قال ابن رجب الحنبلي في شرح عل الترمذي :

واعلم أن الترمذي - رحمه الله - خَرَّج في كتابه الحديث الصحيح ، والحديث الحسن وهو ما نزل عن درجة

الصحيح وكان فيه بعض ضعف ، والحديث الغريب كما

سيأتي ، والغرائب التي خَرَّجها فيها بعض المناكير ولا

سيما في كتاب الفضائل ، ولكنه يُبَيِّن ذلك غالباً ولا

يَسْكُت عنه . ولا أعلمه خَرَّج عن مُتَّهَم بالكذب مُتَّفَق علي اتهامه حديثاً بإسناد منفرده ، إلا أنه قد يُخَرِّج حديثاً مروياً

من (طرق) أو مختلفاً في إسناده وفي بعض طرقه

مُتَّهَم ، وعلى هذا الوجه خَرَّج حديث محمد بن سعيد

المصلوب ومحمد بن السائب الكلبي . نعم قد يُخَرِّج عن سييء الحفظ ، وَعَمَّنْ عَلَبَ على حديثه الوهم ، ويُبَيِّن

ذلك غالباً ، ولا يَسْكُت عنه .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**اخواني احببت ان اطرح هذا السؤال وان اجد الجواب**

**الشافعي منكم ...**

**انا ممن يستمع للإنشاد واحب الاناشيد واليد**

**ولكن في زمننا هذا بدأت الاناشيد تأخذ مأخذ الاغاني؟؟**

**وقد سمعت ان مشايخ السعوديه حرموا الاناشيد لدخول**

**الايقاعات في الاناشيد**

**ورد بعض ان هذا تلاعب بالاصوات وليس ايقاعات وهناك**

من قال انها للمبتدئين ممن يسمعون الاغاني لجذبهم  
واني اراه نفسي ارجع مع المبتدئين  
مع العلم ان النفس تفضل ما هو مبهج واني اراه في  
بعض الاناشيد الصاخبه ما يبهجني واعلم اني قد وقعت  
في دائره الشبهات  
جزاكم الله خيرا افتونا في هالقضيه....

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

ليست كل الأناشيد حرام ، والأناشيد إذا كانت على  
الأصل فهي مُباحة ، وهي الهداء الذي كان في زمن  
النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن السلف ، ويجب  
أن تكون بقدر معقول بحيث لا تشغل عن طاعة ولا عمّا  
هو أهمّ من طلب علم وسماع مُفيد .

وسبق بيان :

**حكم سماع الأناشيد الإسلامية**

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=203>

وسبق حُكم استخدام الإيقاعات في الأناشيد هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=35660](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=35660)

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
(انماشكو بشي وحزني الى الله)**

**ياشيخ عبدالرحمن ارسل لك سوالي واجو منك ان  
تساعدني جزاك الله خير**

**اشكو من وسوس في الوضوء والصلاة ياشيخ مافي  
وضوء الا لازم اعيده**

**وما في صلاة اصلها الا لازم ياتي ويقول نسيت شي من الصلاة**

**والان بدا لي يا شيخ الوسوسة في الاعداد في قول  
البسملة يعني اذا بدأت اقرأ في سورة الفاتحة أحس  
إني ما قلت البسملة واعد الفاتحة ثم اتذكر اني قلت  
البسملة هل صلواتي صحيحة وماذا أفعل وفي كل مرة  
اقول ما بي اعيد واعد  
وتحصل لي في التشهد وما بين السجدين في قول ربي  
اغفر لي احس اني ما قلتهم واعد او اسجد سجود  
السهو فماذا افعل ؟  
اعلم اني يا شيخ عبدالرحمن اني اطلت عليك وارجومنك  
المعذرة  
وجزاك الله الف خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

**علاج الوسواس أن لا يُلتفت إليه ، فعلاجه في تزكّيه .  
ثم الاقتصار على الواجب في الوضوء والصلاة .  
بحيث لا يكون هناك فاصل يدخل منه الشيطان  
ثم الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم .  
قال عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه : يا رسول الله  
إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي  
يُلَبِّسُهَا عَلَيَّ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
ذاك شيطان يقال له خنزب ، فإذا أحسسته فتعوذ بالله  
منه ، واتفل على يسارك ثلاثا . قال : ففعلت ذلك  
فأذهب الله عني . رواه مسلم .**

**فإنك إذا فعلت ذلك أذهب الله عنك .**

**وأوصيك بقراءة المعوذات ( قل أعوذ برب الناس ) و  
( قل أعوذ بربّ الفلق ) ، فإن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : يا عقبة تعوذ بهما ، فما تعوذ مُتَعَوِّذ  
بمثلهما . رواه أبو داود .**

وسبق الكلام على بعض ما يتعلّق بالوسواس هنا :

### الوسوسة في الوضوء

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=59>

وهنا :

لدي وسواس في الطهارة والصلاة لدرجة أنني دائماً  
أتأخر في الحمام . فما الحل ؟

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=648>

وهنا :

الوسوسة في الوضوء وفي الصلاة وفي أدائه لبعض  
العبادات

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=61>

والله تعالى أعلم .

=====

### سؤال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ماحكم فتح محفظة للاسهم في بنك ربوي

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز التعاون على الإثم والعدوان ، والبنوك لا تعمل  
لصالح أحد ! وإنما تعمل لمصالحها ، فهي لا تُقدّم خدمة  
مجانية إلا ولها مُقابل ، فهي تستفيد من مثل هذه  
المحافظ .

والسلامة أن يُعافيك الله من التعامل مع البنوك الربوية  
جملة وتفصيلاً .  
والله تعالى أعلم .

=====

لي بعض الأسئلة..

ياشيخ في وحدة كانت تساعد ناس على حساب أهلها  
أي يعني كانت تسرق فلوس لكي تساعد شخص كانت  
تكلمه..

**ولكنها الآن ثابت وسافرت للعمرة ودعت ربها وكلها  
أمل أن تقبل دعوتها ولكنها حائرة وتود أن تعرف هل  
يعتبر هذا المال مثل الدين أو ماذا هي تريد أن ترجعه  
ولكنها لا تشتغل... فبماذا تنصحها**

**الجواب :**

التوبة تمحو ما قبلها ..  
ومن تاب تاب الله عليه .  
أما ما يتعلق بحقوق العباد فتردّ إليهم أو تتحلل منهم  
وتطلب منهم المسامحة ، وليس شرطا أن تُخبر أهلها  
بأنها كانت تُعطي شخصا تُكلمه طالما أنها ثابت فلتستتر  
بستر الله .  
فإن لم تستطيع أن تتحلل منهم فمتى ما استطاعت تردّ  
إليهم ما أخذت منهم ، ولو بعد زواجها .

=====

**ياشيخ ألحين لما ندعي في السجود يشترط لازم أن نبدا  
بالحمد والثناء والصلاة على النبي الكريم أو بس ندعي  
كذا من دون حمد وثناء .**

**الجواب :**

لا يُشترط ذلك ..  
وهذا يطول في السجود ، فإن كانت نافلة فلا حرج ..  
والأصل أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل  
وبعد الدعاء في غير الصلوات .  
وهو من آداب الدعاء وليس من شروطه .

=====

**ياشيخ هل يعتبر التسبيح والتهليل والتكبير صدقة..**

**الجواب :**

نعم ، ويدلّ عليه قوله صلى الله عليه وسلم : كل  
سلامى من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه  
الشمس . قال : تعدل بين الاثنين صدقة ، وتعين الرجل  
في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة .  
قال : والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة تمشيها إلى



الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة . رواه البخاري ومسلم .  
والسُّلامى المفصل .  
ولقوله صلى الله عليه وسلم : يُصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة ؛ فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، ويجزئ من ذلك : ركعتان يركعهما من الضحى . رواه مسلم .

=====

ياشيخ مثلا كنا رايعين لمنطقة أخرى وتعتبر المسافة سفر مثلا الآن قصرنا الصلاة الظهر مع العصر.. ووصلنا المكان في فترة العصر هل نعيد صلاة العصر أم ماذا مع العلم أن وقتها لم ينتهي بعد.. وياشيخ حبيت أسأل متى يكون جمع تأخير ومتى يكون جمع تقديم..

**الجواب :**

بالنسبة للجمع والقصر هو رخصة للمسافر ، ومتى ترخص المسافر برخص السفر فقد أدى ما عليه وبرئت ذمته .

فإذا صليتم جمع تقديم ثم وصلتتم البلد الذي سافرتهم إليه ، أو وصلتتم بلدكم الذي رجعتهم إليه ، فلا يجب عليكم إعادة الصلاة الثانية من التي قمتهم بجمعها إلى الأولى ، سواء العصر أو العشاء .

وسبق لي بحث حول الجمع والقصر ، وهو هنا :

<http://www.almeshkat.net/books/open.php?cat=11&book=1052>

=====

ياشيخ.. أود معرفة .. الحديث فيما معناه المتحابون يظلمهم الله..

**المقصود أي شخص مثلا أحبناه في الله أو يشترط  
اجتماعهم على الطاعة أود أن أفهم الحديث وتفسيره  
بالضبط..**

**الجواب :**

المتحابون في الله يُشترط أن يكون الجامع لهم هو  
محبة الله لا غيرها من الأغراض التي تَجَمَع الناس  
وعلاوة المحبة التي تكون في الله ولله أنها لا تنقص  
بالإساءة ولا تزيد بالإحسان .  
لأنها خالصة لله لا تتأثر فيا هذه العوامل .  
فمتى ما حصلت المحبة في الله بهذه الصفة كان  
صاحبها من أهل الفضل الوارد في المحبة في الله .  
ولو كان أحدهما في الصَّين والآخر في المغرب !  
وأما قوله صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين  
يُظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله :  
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه . رواه  
البخاري ومسلم .  
فهذا لا يُقصد به الاجتماع في أجسادهما ، وإنما جمعت  
بينهما المحبة في الله .  
وكذلك المقصود بـ " وتفرقا عليه " أي فرَّق بينهما  
الموت .

وهذا الحديث ليس المقصود به حصر تلك الصفات في  
الرِّجال بل حتى لو كانت المحبة بين النساء فإنهن  
شقائق الرِّجال ، وهن مثلهم في الجزاء الأخرى .

إلا أن الأغلب أن يكون الخطاب للرِّجال .

والله تعالى أعلم .

=====

**أدعية لتيسير الزواج ؟؟؟؟**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**قرأت في احد المنتديات هذا الموضوع فما رأيكم فضيلة**

الشيخ وفقنا الله وإياكم لكل خير :  
أدعية لتيسير الزواج

1 - كثرة الإستغفار.

2 - كثرة تلاوة سورة الزلزلة - الكافرون - النصر -  
الصدد.

3 - صلاة ركعتين لله ثم الدعاء :

(رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير) 24 القصص.

• اللهم هب لي من لدنك زوجا (زوجة) هينا " لينا"  
مرفوعا" ذكره في السماء والأرض وأرزقني منه (منها)  
ذرية طيبة عاجلا" غير أجل إنك سميع الدعاء.

• اللهم إرزقني فلانا" (فلانة) زوجا" (زوجة) لي إنك  
علي كل شيء قدير.

• اللهم بحق قولك  
(والله يرزق من يشاء بغير حساب) البقرة ،  
وبحق قولك  
(إن الله علي كل شيء قدير) 20- البقرة ،

وقولك الحق

(بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا" فإنما يقول له  
كن فيكون 117) البقرة ،  
اللهم اجمع بيني وبين فلان (فلانة)  
بالحق وافتح بيننا بالحق وأنت الفتاح العليم وقولك:

(فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا)  
11

الشوري، ارزقني زوجا" (زوجة) تقر به عيني وتقر بي  
عينه.

• اللهم إني أعوذ بك من بوار الأيم وتأخر الزواج وبطلئه  
وأسألك أن ترزقني خيرا" مما أستحق من الزوج  
(الزوجة) ومما أمل وأن تقنعني واهلي به (بها).

• اللهم حصن فرجي ويسر لي أمري وأكفني بحلالك عن  
حرامك وبفضلك عمن سواك.

• اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام  
الغيوب والقادر، اللهم إن كنت تعلم في فلان (فلانة)  
خيرا" فزوجنيه وأقدره لي، وإن كان في غيره خير لي  
في ديني ودنياي وآخرتي فأقدره لي.

• اللهم إني إستعفت فأعني من فضلك بحق قولك  
تعالى  
(وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا" حتى يغنيهم الله من  
فضله) (33) النور.

• اللهم إرزقني الزوجة الصالحة إن أمرتها أطاعتني وإن  
نظرت إليها سرتني وإن أقسمت عليها أبرتني وإن غبت  
عنها حفظتني في نفسها ومالي.

• اللهم عجل بقبول دعوتنا.

• اللهم يا مطلع علي جميع حالاتنا اقض عنا جميع حاجتنا  
وتجاوز عن جميع سيئاتنا وزلاتنا وتقبل جميع حسناتنا  
وسامحنا، ونسألك ربنا سبيل نجاتنا في حياتنا ومعادنا،  
اللهم يا مجيب الدعاء يا مغيث المستغيثين يا راحم  
الضعفاء أجب دعوتنا وعجل بقضاء حاجاتنا يا أرحم  
الراحمين.

اللهم إستجب للجميع وأرزقنا جميعا" الخير

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الدعاء والاستغفار مما تُفتح به المغاليق ، والتوسّل  
بالأعمال الصالحة والصدقات مما تُفرّج به الكُروب .

إلا أن تخصيص سور معينة أو أدعية معينة لزمان معين أو  
لحصول مطلوب معين لم يُعَيِّنه الشارع يُعتبر من البدع .

فلا يجوز تخصيص سور بفضائل لم يأت في الشرع  
تخصيها به .

والدعاء بابه واسع ، وللمسلم أن يدعو بما شاء غير أنه لا  
يدعو بإثم ولا بقطعة رحم .

والله تعالى أعلم .

=====

**شيخنا الفاضل ..**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هناك دعاء تردد كثير بين الناس ولكن لا ندري مدى  
صحته وخاصة أنه على لسان جبريل عليه السلام ..  
بحثت عنه فلم أجد شيء .. لذلك نرجو من فضيلتكم  
التوضيح ...

وهذا نصه من مطوية تم توزيعها في أحد المدارس ...

اللهم إني أسألك إيماناً دائماً ..

وأسألك قلباً خاشعاً ..

وأسألك علماً نافعاً ..

وأسألك يقيناً صادقاً ..

وأسألك ديناً قيماً ..

وأسألك العافية في كل بلية ..

وأسألك تمام العافية ..

وأسألك دوام العافية ..

وأسألك الشكر على العافية ..

وأسألك الغنى عن الناس ..

قال جبريل عليه السلام : والذي بعثك بالحق لا يدعو  
أحداً من أمتك بهذا الدعاء إلا غفرت خطاياهم وذنوبهم وإن  
كانت أكثر من زبد البحر أو عدد تراب الأرض ولا يلقى  
الله أحداً من أمتك وفي قلبه هذا الدعاء إلا إشتاقت إليه  
الجنان وإستغفر له المكان وفتحت له أبواب الجنة  
فنادته الملائكة : يا ولي الله أدخل من أي باب تشاء ...

**أفيدونا بارك الله فيكم وجزاكم خير الجزاء وأفضل الثواب**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

لا تصح نسبة هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا بعد ثبوت إسناده .  
وهذا الحديث أورده الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من غير إسناد .  
ولا يُمكن إثبات هذا الفضل الوارد في هذا الحديث إلا بإسناد صحيح عن المعصوم صلى الله عليه وسلم .  
وهذا الدعاء لا بأس به لولا ما جاء فيه : **" وأسألك العافية في كل بلية "** فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل الله العافية في كل أمر ، بل يسأل الله العافية في الدنيا والآخرة .

**والله تعالى أعلم .**

=====

**هل هذه رشوة؟؟**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**شيخنا الفاضل بارك الله فيك  
معلمتي اثابها الله كانت سببا في حفظي للقرآن  
الكريم وانا الان تخرجت و لم تعد تدرسنني هذه المعلمة  
و احببت أن اهديها مصحفا  
و لكن ما اعرفه انه لا يجوز لي ان اهدي معلمتي لأنها  
تعتبر رشوة  
فهل هذا ينطبق على هذه الحالة؟؟  
ف انا اريد ان اهديها مصحفا ليس لأنها معلمتي و لكن  
لأنني بفضل الله ثم بفضلها حفظت القرآن  
ايضا جزاك الله الفردوس .. هل كتابة المذكرات حرام  
؟؟ فأحيانا تكتب لنا معلمة او زميلة ولكن تكتب وصية او  
نصيحة او تذكرة او موعظة شي من هذا .. فهل هذه  
ايضا حرام؟؟**

**جزاك الله خيرا و وفقك لما يحبه و يرضاه و أثابك  
الفردوس**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

بالنسبة للهدية للمعلمة لا بأس بها بعد التخرّج ، وهذا من  
شُكر المعروف خاصة مع معلمة لديها مثل هذا الحرص ،  
حتى كانت سببا في حفظك للقرآن .  
والمحذور أن تكون الهدية أثناء التدريس أو أثناء علاقة  
العمل لأن هذا له أثر في عمل الإنسان الذي هو مُؤتمن  
عليه ، فإن النفوس جُبلت على محبة من يُحسن إليها .

**والله تعالى أعلم .**

=====

**حكم صلاة النافلة مضطجعا**

**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، أما بعد**

**قال شيخ الإسلام ، رحمه الله ، في "الإيمان" ، في  
توجيه حديث : صلاة الرجل قاعدا على النصف من صلاة  
القائم وصلاة المضطجع على النصف من صلاة القاعد) :  
المراد به المعذور كما في الحديث أنه خرج وقد أصابهم  
وعك وهم يصلون قعودا ، فقال ذلك ، ولم يجوز أحد من  
السلف صلاة التطوع مضطجعا من غير عذر ، ولا يعرف  
أن أحدا من السلف فعل ذلك ، وجوازه وجه في مذهب  
الشافعي وأحمد ولا يعرف لصاحبه سلف صدق ، مع أن  
هذه المسألة مما تعم بها البلوى ، فلو كان يجوز لكل  
مسلم أن يصلي التطوع على جنبه وهو صحيح لا مرض  
به ، كما يجوز أن يصلي التطوع قاعدا وعلى الراحلة ،  
لكان هذا مما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم لأُمَّته  
وكان الصحابة تعلم ذلك ، ثم مع قوة الداعي إلى الخير لا  
بد أن يفعل ذلك بعضهم ، فلما لم يفعله أحد منهم دل  
على أن أنه لم يكن مشروعا عندهم وهذا مبسوط في  
موضعه .**

**فشيخ الإسلام ، رحمه الله ، قصر الصلاة مضطجعا على  
المعذور ، (كما في الحديث أنه خرج وقد أصابهم وعك**

وهم يصلون قعوداً ، فقال ذلك ) ، فما هو هذا الحديث ، هل هو حديث صلواته صلى الله عليه وسلم ، إماماً ، وهو قاعد ، فإن كان كذلك ، فهي فريضة وليست نافلة ، ومعلوم أن النافلة يتوسع في أمرها ، فما حكم صلاة النافلة مضطجعا ، لأنني ممن يصليها أحيانا وأنا مستلق ، على الفراش ، ظنا مني أن الحديث على إطلاقه للمعذور وغير المعذور ، أرجو التوجيه لدليل شيخ الإسلام ، رحمه الله ، وجزاكم الله خيرا

**الجواب :**  
وجزاك الله خيراً

الحديث الذي أشار إليه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله رواه الإمام مالك في الموطأ عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : لما قدمنا المدينة نالنا وباء من وعكها شديد ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون في سُبْحَتِهِمْ قعوداً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة القاعد مثل نصف صلاة القائم .  
ورواه ابن عبد البر في التمهيد عن أنس رضي الله عنه قال : لما قدم الناس المدينة أصابهم وَعَكٌ من وباء المدينة ، فَمَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يُصَلُّون في سبحتهم قعوداً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة القاعد على نصف صلاة القائم .  
والسُّبْحَةُ هنا يُراد بها صلاة النافلة .  
وقد ذَكَرَ ابن عبد البر الروايات الواردة في ذلك .

وقال ابن عبد البر في الاستذكار : وفي حديث بن شهاب تفسير لحديث إسماعيل بقوله فيه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون في سبحتهم قعوداً . يعني في نافلتهم .  
وهذه اللغة في السبحة أن المراد بها النافلة معروفة في الصحابة مشهورة ، وهم أهل اللسان ، قَدَلٌ هذا على أن المعنى الذي خرج عليه الحديث صلاة النافلة .  
وأَوْصَحَ ذلك الإجماع الذي لا ريب فيه ، فإن العلماء لم يختلفوا أنه لا يجوز لأحد أن يصلي منفرداً أو إماماً قاعداً فريضته التي كتبها الله عليه وهو قادر على القيام فيها



، وأن من فعل ذلك ليس له صلاة وعليه إعادة ما صلى جالساً ، فكيف يكون له أجر نصف القائم وهو آثم عاص لا صلاة له ؟

وأجمعوا أن فرض القيام في الصلاة على الإيجاب لا على التخيير . اهـ .

والعبادات توقيفية فلا يُفعل منها شيء إلا بدليل ، وصلاة النافلة لم يُنقل فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من أصحابه أنه صلاها في حال صحته مُضطجعا .

فقول شيخ الإسلام ابن تيمية : ( ولم يجوز أحد من السلف صلاة التطوع مضطجعا من غير عذر ، ولا يعرف أن أحدا من السلف فعل ذلك ) صحيح لا إشكال فيه .

والله تعالى أعلم .

=====

هل هناك دعاء خاص لتيسر الزواج ؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
انتشر في المنتديات بعض الادعية بحجة انها لتيسر  
الزواج  
وقراءة بعض سور القران اكثر من مرة وغيرها من  
الايات والأدعية  
فما صحه ذلك ؟  
جزاكم الله خير ونفع بكم

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

لا أعرف دعاء مُعيّن لتيسير الزواج .  
والقرآن بركة ، ومن بركته استجابة الدعاء عند ختم  
القرآن .  
وسورة البقرة بركة كما قال النبي صلى الله عليه  
وسلم .

وسبق التفصيل في هذا هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=922>

**والله تعالى أعلم .**

=====

**ما حكم الصلاة وراء هذا الرجل**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**ما حكم الصلاة وراء هذا الرجل القبوري الذي أخبرني  
عن عقيدته الفاسدة طمعا في الانضمام الي حركته  
الصوفية  
هذا ما قال ويدعو اليه**

**1 - زعم أن الله نور السموات والأرض وأن النبي  
مخلوق من نور وكل الناس من نور حتي الكفار والأرض  
مخلوقة من نور حتى الكلاب من نور  
أستغفر الله العظيم من هذا الكلام الالهادي وتعالى الله  
عما يقول الظالمون علواً كبيراً  
2 - زعم هذا الرجل المجرم أنه يجوز أن يدعو الانسان  
الأولياء والانبياء بأن يقول مثلاً يا حسيني اشفي لي  
ولدي أو مدد يا رسول الله بزعم أنهم يسمعون ويرددون  
الدعاء ويوصلونه الي الله و أن لسانهم طاهر....**

**3 - يخرف بأن الحيوانات منها ما سيدخل الجنة ومنها ما  
سيدخل النار يوم القيامة**

**4 - يري بجواز الطواف بالقبور والصلاة في مساجد  
فيها قبور**

**5 - يروي أحاديث موضوعة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم مثل :  
(أوتيت قوة أربعين رجلاً في الجماع ) و( أن النبي خلق  
من نور)  
أحاديث باطلة (سلسلة ضعيف الجامع)**

**6 - يصحح الأحاديث ويضعفها بعقله دون الاعتراف بعلم  
مصطلح الحديث**

**وقد أوضحت له زيف ما يقول نقلاً و عقلاً لكنه أبي  
واستكبر و ما زال يستمر في دعوة الناس لهذا الفجور**

**ومعاداته لأهل السنة (الذين يطلق عليهم الوهابيين)**

**السؤال الآن ما هو حكم صلاتي وراء هذا الزنديق اذا  
تقدم ليؤم الناس (أحيانا يتقدم هذا الرجل للامامة  
وليس دائماً) هل الصلاة جائزة ورائه جائزة أم غير جائزة  
؟  
وما هو حكم صلاة الناس في المسجد وراء هذا الرجل؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**نسأل الله العافية في الدين والدنيا وفي الآخرة**

**ونسأل الله أن يُرِينَا الحق حقا ويرزقنا اتِّباعه ، وأن يُرِينَا  
الباطل باطلا ويُوقِنَا لاجتنابه .**

**مثل هذا الشخص الذي يعتقد هذه المعتقدات لا تجوز  
الصلاة خلفه ، ولا تصحّ .  
وأشد ما عنده طلب المدد من غير الله ، وسؤال الموتى  
، وكونه يرى جواز الطواف بالقبور .**

**وليس في الإسلام طواف بغير بيت الله إلا كان ضلالاً .**

**وهؤلاء الذين يدعون محبة النبي صلى الله عليه وسلم  
يُخَالِفُونَ سُنَّتَهُ صلى الله عليه وسلم ، وَيَعْصُونَ أمره .**

**كيف ؟**

**أليس هو القائل : لا تُطْرُونِي كما أطرت النصارى  
عيسى ابن مريم فإنما أنا عبده ، فقولوا : عبد الله  
ورسوله ؟ رواه البخاري .**

**وهو القائل : لا تجعلوا قبوري عيداً ، وصلوا على فإن  
صلاتكم تبلغني حيث كنتم . رواه أبو داود  
وفي رواية لأحمد : لا تتخذوا قبوري عيداً .**

**وقد حذّر النبي صلى الله عليه وسلم من فعل اليهود**

والنصارى وهو في آخر لحظة من حياته . ولذلك لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه ، فقال وهو كذلك : لعنة الله على اليهود والنصارى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، يحذر ما صنعوا . رواه البخاري ومسلم .

وهؤلاء أطروه عليه الصلاة والسلام ، وهذا ما لا يرضاه صاحب الحوض والشفاعة ، وسيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم .

فكيف تكون محبة مع معصية ؟  
وقد قيل :  
إِنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعٌ .

ثم هم يعصونه صلى الله عليه وسلم مرة أخرى في رواية الأحاديث الموضوعية ، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم وحذر من الكذب عليه .  
فهل محبته صلى الله عليه وسلم في مخالفة أمره ؟  
وهل تكون محبته صلى الله عليه وسلم في الكذب عليه ؟

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال عن حديث من لزم الاستغفار**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الحكم بن مصعب حدثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن ابن عباس أنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب  
رواه أبو داود  
شيخنا الفاضل جزاكم الله خير هل الحديث صحيح ؟

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجزاك الله خيراً

الحديث رواه أبو داود وابن ماجه ، وفي إسناده : الحكم بن مصعب ، وضعفه الألباني في الضعيفة (ح 705) به .

والله تعالى أعلم .

=====

**هل يجوز للمرأة تكملة ختمتها سماعاً؟؟**  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا الفاضل .. حفظه الله ورعاه  
امرأة تقرأ ختمة للقرآن الكريم وكل يوم لها حصة محددة ثم جاءها ما يأتي النساء من العذر فهل يقبل منها تكملة ختمتها سماعاً أم يلزمها أن تقرأها هي بنفسها بعد انتهاء عذرها؟؟  
طبعاً هي غير ناذرة والختمة تعملها تطوعاً ونافلة  
وجزاكم الله خيراً

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

لا بأس أن تُكمل قراءة القرآن وهي في حال العذر .  
وليس هناك ما يمنع من قراءة القرآن ، ولا من مسّه للحائض .  
وإن كان الأفضل والأولى أن لا يمسه القرآن إلا طاهر .

وسبق التفصيل في مسألة مس المصحف وقراءة المُحدِّث هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=333>

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
والدي الشيخ : عبدالرحمن حفظك الله  
سؤالي هو:**

**عندي أوراق خاصة فيني لمادة من المواد الدراسية  
صورتها وأعطيتها زميلاتي ليسهل المذاكرة إلا ثلاث  
طالبات وكان بيني وبينهم سوء تفاهم . وكان كل ورقة  
عليها ثلاث ريبالات ولم أحلل وأبيع أي طالبة تعطيهم  
فأخذوها مني وبعد مدة أتتني أحد الطالبات وقالت :  
الأوراق أصبحت ملكي لأنني دفعت لك المال ثم أكدت  
لها إنني لم أحللها إن هي أعطتها الطالبات الثلاث ..  
س 1/ هل صحيح الأوراق أصبحت لها وتستطيع تصويرها  
لهم ؟**

**وجزيت خيرا**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

**أولاً : النصيحة بتصفية النفس ، والحثُّ على المسامحة .  
وقد قيل :  
لما عفوت ولم أحقد على أحد \*\*\* أرحت قلبي من غمِّ  
العداوات**

**وخير منه قوله عليه الصلاة والسلام : لا يحل لمسلم أن  
يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان فيُعرض هذا ويُعرض  
هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام . رواه البخاري ومسلم**

**وكان سلف هذه الأمة يُحسِنون إلى من يُسيء إليهم .**

**ثانياً : إذا كنت شرطت على زميلتك أن لا يَبعن الأوراق  
، فهذا شرط صحيح ، والشروط في البيع منها صحيح  
ومنها فاسد .**

فلو باع شخص على آخر شيئاً وشرط أن لا يبيع على  
فُلان فالشرط صحيح يجب الوفاء به .  
وكونه مَلَكَ ذلك الشيء المُباع لا يُلغي الشرط الصحيح  
في البيع .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم..شيخنا الفاضل..**

شخص يسأل هل الزواج العرفي حرام..وهل اذا فعلة  
ايام جاهليته مع زميلة له .. فهل عليه شئ الان ..هل  
تكفي التوبة ..يعنى هو يقصد هل فعلا كان زواج فعلياً  
يحاسب عليه وهى تحاسب عليه اذا تزوج كلا منهما بعد  
ذلك بأشخاص آخرين ..ولا هو يعتبر مجرد زنا تحت ستار  
الزواج العرفي وبعد توبته انتهى الامر ..  
افيدنى ..

هو يقول ..بأنه مجرد ورقتين قد تم تأليفهم هو بنفسه  
بأنه متزوج تلك الفتاة وتقر بذلك هى ايضا وتم وضع  
امضاءات زميلين على انهم شاهدين يعنى ولم يتم اخبار  
اى حد بالموضوع ده وبعد فترة من صداقته معها قد قال  
لها انتى طالق وقطع الورقتين ولم يحدث بينهم شئ  
من جماع .. وهو الان شخص فى بداية الالتزام وقد تاب  
من الذنوب الجاهلية علما بأنه وقتها ليس بالمصلى ولا  
التائب ولا الملتزم .. وهى ايضا كانت كذلك فهو الان  
تاب ورجع الى الله وفى محاسبة نفسه لماضيه تذكر  
هذة الواقعة فهو يأخذ برأى فضيلتكم الان

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

هذا الذي تم ليس زواجا شرعياً ، فالزواج الشرعي لا بُدَّ  
فيه من الوليِّ والعقد الصحيح وتسمية مهر ولو كان  
يسيراً .

وهذا الذي تم خالٍ من ذلك كله .

**فهو ليس بزواج**

وإذا كان كذلك فالعقد باطل ، ولم يتمّ بينهما شيء كما ذكرت .

ولو كان مع وجود وليّ وهو لا يُصلي فالعقد أيضا باطل .  
وطالما أنه تاب فليس عليه شيء .

وإذا تزوّجت الفتاة بعد ذلك فزواجها صحيح ، لأن الأول ملغى لا وجود له .  
لقوله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي . رواه أبو داود وغيره ، وصححه الألباني .  
ولقوله صلى الله عليه وسلم : أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فإن دخل بها فلها المهر بما استحلت من فرجها ، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له . رواه الإمام أحمد وغيره ، وصححه الألباني .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**فضيلتكم**

**هل قول**

**الله يهدي الجميع ان شاء الله**

**فيه خطأ**

**حيث سمعت انه لا يجوز قول ان شاء الله في الدعوة**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**جاء النهي عن أن يُقرن الدعاء بالمشيئة .**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ، اللهم ارحمني إن شئت ليعزم في الدعاء ، فإن الله صانع ما شاء لا مُكره له . رواه البخاري ومسلم .



وفي رواية لمسلم : إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ : اللَّهُمَّ  
اعْفُزْ لِي إِنْ شِئْتَ ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ ، وَلِيُعْظِمِ  
الرَّغْبَةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاطَمُهُ شَيْءٌ أُعْطَاهُ .

ويُخطئ بعض الناس عندما يقرن الدعاء بالمشيئة ،  
فيقول مثلاً : جزاك الله خيراً إِنْ شَاءَ اللهُ ، وما أشبه  
ذلك ، وهذا خطأ .

وذلك لأن من دعا وَقَرَنَ دَعَاءَهُ بِالْمَشِيئَةِ فهو بين أمرين  
:

- إما أن يكون الداعي غير محتاج لما سأل .
- وإما أن يكون المسؤول غير مقتدر على تلبية السؤال  
، فيخشى أن يُوقعه في الحرج ، فيقول : أعطني كذا  
إِنْ شِئْتَ .

وكل من الأمرين مُنْتَفٍ فِي حَقِّ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .  
قال القرطبي : قال علماؤنا : قوله : " فليعزم  
المسألة " دليل على أنه ينبغي للمؤمن أن يجتهد في  
الدعاء ، ويكون على رجاء من الإجابة ، ولا يقنط من  
رحمة الله ؛ لأنه يدعو كريماً . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**شيخنا الفاضل**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**في كثير من الاحيان نسمع البعض من المسلمين ينادون**

**بعض العمالة الاسيوية ممن لا يعرفون اسمائهم**

**ينادونهم بـ ( محمد ) فهل هذا يجوز؟؟؟**

**اي اذا جهلوا اسم العامل نادوه بمحمد أليس هذا**

**استخفاف باسم النبي صلى الله عليه و سلم خاصة انهم**

**قد لا يعلمون ديانة هذا العامل فقد يكون بوذي او**

**نصراني او غيره و قد يكون مسلم؟؟؟**

**فهو موضوع طرح في احد المنتديات و أردت ان اورد**

**فيه فتوى**

**فبارك الله فيك**

**و اثابك الفردوس**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

مناداة العامل الأجنبي الغير مسلم بـ ( محمد )  
<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=435>

**والله تعالى أعلم .**

=====

**سؤال**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
افيدوني بآرك الله فيكم...بالنسبه لموضوع هل هناك  
حديث يدل على زياده أجر لمن مات في غير بلده  
لأنى احاولى اضيف الرد لكن لا استطيع...  
لدى سؤالين بالنسبه لـ هل هناك حديث يدل على زياده  
أجر لمن مات في غير بلده  
السؤال الأول

بس لو بغوا أهله يزورونه كيف !! يعنى اللي أعرفه أنه  
لو مات واحد في بلاد غير بلاده حتى لو البلد كان مسلم  
.. ينقلونه بلاده عشان مثلاً أهله يصلون عليه واللى  
يعرفونه بعد ويقدورون يزورونه !

**السؤال الثاني**

سؤال ثاني .. شو يعنى يقاس له

<http://www.almeshkat.net/vb/showthr...?threadid=25326>

**لكم التحية**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يُنقل الميت من البلد الذي مات فيه ، إلا في حال  
الاضطرار ، كأن لا يكون هناك مقابر للمسلمين ، أو لا  
يُوجد من يتولى دفنه .  
أما في عامة بلاد المسلمين فلا يجوز نقل الجناز ، لأن  
هذا فيه جنابة على الميت ، وتغويت للأجر المترتب على  
وفاته في غير بلاده ، فإنه يُقاس له من مولده إلى مكان

وفاته ، أي تُقاس تلك المسافة وتُوضع في موازين  
حسناته .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

شيخنا الفاضل .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أخت تسأل:

إنى فى مركز لتعلم الحاسب الآلى وعند صلاة الظهر  
نذهب للمكان المخصص للصلاة و نصلى جماعة بدون أن  
نصلى السنة

فقلت لهم : نصلى السنة أولاً ثم نصلى جماعة  
قالوا : نصلى الجماعة أولاً

مع العلم أن بعضهم غير محافظين على السنة وإنى من  
المحافظين على السنن (بإذن الله)

فهل أصلى معهم الجماعة وأترك السنة ؟

إنى أعرف أنه يجوز قضاء السنة ..... ولكنى أشعر  
بالضيق فى صدرى عندما أتركها فى وقتها  
جزاكم الله عنى كل الخير

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

النساء شقائق الرجال ، كما قال النبي صلى الله عليه  
وسلم ، وإذا حَضَرَ الجماعة كُتِبَ لهن أجر الجماعة .

ولو أُخِّرَت الإقامة حتى تُصلى النافلة لكان أفضل .

وإذا لم تُؤخَّر الإقامة فتُصلى مع الجماعة ، وإدراك

الجماعة أفضل من أداء النافلة .

ثم إذا فرغت من الفريضة صَلَّت النافلة .

هذا الذي يظهر من حيث الأفضل .

ومن حيث الجواز يجوز لها أن تترك الجماعة وتُصلى  
النافلة ، لأنها لا تُؤمر أصلاً بالجماعة ، إلا إذا حضرت

مسجد جماعة وصلت خلف الإمام فلا تختلف عليه ولا  
تُخالفه بمثل هذه الصورة .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

كنت اعمل فى مقهى منذ 10 أعوام وكنت اعمل فى الصباح انا وزميل لى سويا وكنا متساهلين فى حسابتنا مع صاحب المقهى اوى يعنى ممكن ناخد فلوس زيادة...و ممكن نشترى بعض الطلبات من فلوسنا الشخصية ونبعها فى المقهى دون علم صاحبها ..يعنى ممكن منحسبوش على بعض الاشياء .. وانا الان قد تبت الى الى الله وهذا قد مر عليه اعوام وعملى اصلاً فى المقهى وراتبه كان حرام وصاحب المقهى عملت عنده لمدة 3 اشهر ولم يعطينى راتبى كاملاً ..كما تدين تدان ..والموضوع الان هل عليه شئ بعد توبتى ..لا اتذكر اى اموال ولا اى شئ حتى لا اتذكر ماذا كنت افعل بالضبط..الموضوع فى ايام جاهليتى ..والان انا خائف ليكون عليه شئ لهذا الرجل مع العلم بأنه ايضا سرقنى فى راتبى ولم يعطينى حقى..

**الجواب :**

إذا كانت الحقوق مُتقاربة فالذي يظهر أنه لا شيء عليك

وإذا كان العمل مُحَرَّمًا وثُبت إلى الله فلا شيء عليك .

وإن استطعت أن تتحلل منه ، ويكون بينكم مُسامحة فهو أفضل .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

السلام عليكم ورحمة اله و بركاته

سيخنا الفاضل ..

هل يجوز أن يتخيل الشخص أنه يزني أو يقضي شهوته

...ثم يخرج منه مني ...  
هل هذا جائز وليس ذلك بالاستمناء ؟  
بل يتحرك الانسان وشهوته مع الجسم فيخرج المنى ..  
هل عليه اثم ؟

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذا نوع من الاستمناء ، لأن الاستمناء أعم من أن يكون في اليد .  
ثم فيه نوع استرسال مع الخواطر التي يُخشى أن تكون هم ثم عزم ثم فعل ، والهمّ والعزم في حيزِ المؤاخذة .  
وإذا بلغ الأمر كذلك أثم الإنسان .  
والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**  
شيخنا الكريم ..  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
تتكرر علينا ونشاهد دائماً عبارة ( الحقوق محفوظة ) ..  
سواء لمواد سمعية او مقروءة .. على شريط او كتاب او  
مطويات ...  
ويقوم البعض بنسخها متعللاً بارتفاع سعرها و المسوغ  
لعمله هو أنهم أخذوا أكثر من حقهم ..  
فأشرطة الفيديو تتراوح ما بين ( 30 \_ 50 ) ريال  
والشريط العادي من ( 3 - 10 ) ريالات ..  
وللأسف ذلك ما يفعله بعض الملتزمين ..  
وهناك من ينسخها للتوزيع الخيري أو لعمل مسابقات أو  
... دون الرجوع للجهة المعنية بها ....

**السؤال ..**  
حكم نسخ هذه المواد دون إذن من صاحب الحقوق ؟  
وإن كان لعمل او توزيع خيري ؟  
- حكم الاقتباس منها ..  
- كلمة ناصحة لهم ... لأنني وددت نقلها إليهم ..  
أحسن الله إليكم ونفع بكم ...

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وأحسن الله إليك

يبدو لي أن هناك فرقاً بين المواد السمعية والمرئية ،  
وهي على نوعين :  
الأول : ما بُدِّل فيه مجهودات ، وكُلِّف مبالغ مالية ، فهذا  
لا يَجوز نسخه .  
الثاني : ما لم يُبَدَّل فيه مجهود ، ولم يُكلف مبالغ مالية ،  
فهذا أمره أيسر .

وعلى كل الأحوال التجارة في مثل هذه الأعمال محلّ  
نظر .  
إلا أن نسخ مثل هذه المواد - خاصة النوع الثاني - لغير  
التجارة ، كالتوزيع الخيري والمسابقات ونحوها لا بأس  
به .  
والعلماء يُفرِّقون بين المتاجرة والاستخدام الشخصي ،  
فيمنعون المتاجرة ويُحيزون الاستعمال الشخصي .  
أما الإقتباس فلا يُمنع منه إلا ما شدَّد فيه أصحابه تشديداً  
مُبَالِغاً فيه .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
لي بعض الأسئلة التي أود معرفة الأحكام الشرعية  
فيها..

الأذان في أذن الطفل عند ولادته هل من السنن أو  
البدع ..

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ورد في الأذان في أذن المولود حديث ضعيف .  
وقد عمل به بعض السلف ، فمن عمل به فلا يُنكر عليه ،  
ومن تركه فلا حرج .  
ولا يُعتبر من البدع .

والله تعالى أعلم .

=====

**سمعت أن الشيخ الفرضاوي ساوى بين دية المرأة  
والرجل وأنا لم أدرس هذا الشيء فما تعليقك**

**الجواب :**

الدكتور الفرضاوي له زلّات ، وسبب ذلك تحكيم العقل  
في نصوص الشريعة .  
والأصل أن تُحكّم نصوص الكتاب والسنة ، وتُقدّم على  
العقول ، لأننا إذا حكّمنا عقولنا فقد اتّهمنا عقول علماء  
الأمة ، بل جعلنا عقولنا حاكمة على عقل محمد صلى  
الله عليه وسلم .  
والله المستعان .

=====

**ياشيخ بالنسبة لحفظ سورة البقرة إذا حفظتها وانتهيت  
هل أراجعها دائما أو خلاص أبدأ بالأخرى.. فأنا فكرت إذا  
أمد رب العالمين بعمرى وأصبحت كبيرة في السن ولم  
أتمكن من مراجعتها فهل يوم القيامة ستحتاج عني أم  
ماذا؟.**

**الجواب :**

راجعى سورة البقرة حتى تثبت ، ثم انتقلى إلى سورة  
آل عمران ، ومع ذلك اجعلى يوم الجمعة - مثلا -  
لمراجعة سورة البقرة .  
بحيث لا تُنسى ولا تتغلّت .  
وليس بصحيح أن من نسي القرآن أنه يُخاصمه يوم  
القيامة أو يُحاجّه .  
والحديث الوارد في ذلك حديث ضعيف .

=====

**لما قرأت عن الدعاء بعد الصلاة أي فقط ندعى قبل  
السلام وفي السجود وهل إذا دعونا بعد الصلاة المكتوبة  
يكون الدعاء ضمن البدع ؟**

**الجواب :**

نعم ، إذا كان الدعاء في أعقاب وأدبار الصلوات المكتوبات يكون من البدع .  
وإنما يكون الدعاء قبل السلام من الصلاة ، وللمُصَلِّي أن يدعو بما شاء من خيري الدنيا والآخرة  
وله أن يُطوّل في الدعاء قبل السلام ، لقوله صلى الله عليه وسلم : ثم يتخير من الدعاء ما شاء .

وأما بعد الصلاة فالمشروع هو الذِّكْر الوارد عنه عليه الصلاة والسلام .

=====  
**ياشيخ أنا من طبعي قبل الأذان أكون قد توضأت استعداداً للصلاة فمباشرة بعد ما ينتهي المؤذن من الأذان وأردد معه.. أبدأ بالصلاة ويكونون المساجد الأخرى بعدها تأذن فعملي هذا صحيح..**  
**الجواب :**

إذا كان وقت الصلاة قد دخل فعلاً فليس هناك حرج ، بل المبادرة إلى الصلاة أفضل إلا في العشاء ، فالأفضل تأخيرها ، إلا لمن خشي نسيانها أو فواتها .  
وإذا كانت الصلاة قبلها سُئِنَ فصلاة السنن قبل الصلاة أفضل .

وعليك التحري في صلاة الفجر خاصة ، لأنه يُؤدّن في كثير من الأحيان قبل الوقت ، فالفجر انتظري قرابة عشرين دقيقة بعد الأذان احتياطاً .  
لأنك إن احتطيتِ فصليت بعد دخول الوقت فلا شيء عليك ، وإن صليت قبل الوقت لم تُقبل منك الصلاة .

=====  
**بالنسبة ياشيخ لبول الطفل الرضيع هل ينجس الثوب..**  
**أي يجب أن أغيره قبل الصلاة أم أمسح عليه فقط**

**الجواب :**  
بول الصبي فيه تفصيل ، وسبق أن فصلت ذلك في شرح عمدة الأحكام ، وذلك هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/023.htm>



وهنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/024.htm>

=====  
أعرف واحد انتهت من النفاس وما زال استمرار الدم  
عندها فتركت الصلاة ومن ثم سألت فقالوا لها وجبت  
الإعادة  
ولكن يا شيخ قالوا لها كل فرض مع فرضه..  
ولكن أنت يا شيخ قلت لي وجب الترتيب.. فكيف هذا..

**الجواب :**

هذا قول ضعيف .  
والصحيح أن قضاء الصلوات يكون في وقت ذكرها أو  
العلم بوجوب القضاء ، بحسب الاستطاعة ، ولا تُؤخَّر  
الصلاة إلى ما يُماثلها من الغد ، لأن هذا فيه تأخير آخر  
وزيادة تضييع .  
وقضاء الصلاة مُباشرة أبرا للذَّمة .

=====  
ياشيخ أنا دائما أسمع إن المكان إلي نصلي فيه يشهد  
لنا يوم القيامة فهذا صحيح أم خرافات

**الجواب :**

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ  
أَخْبَارَهَا) قال : أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا : الله ورسوله  
أعلم . قال : فإن أخبارها أن تشهد على كل عبدٍ أو أمةٍ  
بما عملَ على ظهرها ؛ أن تقول : عملَ كذا وكذا يوم كذا  
وكذا . قال : فهذه أخبارها . رواه الإمام أحمد والترمذي .

قال البخاري والبعوي : لأن مواضع السجود تشهد له .

فالأماكن والبيعات تشهد على الإنسان بما عمل عليها من  
خير وشر .

=====  
بانسبة للوتر ياشيخ في رمضان لما نوصل للركعة  
الأخيرة طبعاً الإمام يسلم ولكني أرى البعض يقوم  
ويُكمل الصلاة ، فلا أعرف هل هذا صحيح ؟ مش  
المفروض نتبع الإمام في كل شيء..

### الجواب :

نعم ، الصحيح مُتابعة الإمام ، لأن من قام مع الإمام حتى  
يَنرف كُتب له قيام ليلة ، كما قال عليه الصلاة والسلام .  
والذي يقوم يقع في محذورين :

الأول : مُخالفة الإمام  
الثاني : ما يَدْخل عليه من الرياء ، حيث يُري الناس أنه  
سوف يقوم آخر الليل ، ويُريد أن يكون وتره آخر الليل .

والحل لمن أراد أن يقوم من آخر الليل ، أن لا يُوتر مع  
الإمام ، أو أن يُوتر حتى يُكتب له قيام ليلة ، ثم إذا قام  
من آخر الليل صلى ركعتين ركعتين ، وهكذا جائز ولا  
إشكال فيه ، فقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم  
وفعله الصحابة ، أي أنه لا يكون آخر صلاته من الليل وتراً  
، وهو دالٌّ على جواز تقديم الوتر أول الليل ، وصلاة آخر  
الليل ركعتين رمعتين .  
والله تعالى أعلم .

=====  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اخواني ابارك لنفسى بأشترأكى معكم وهذا شرف لنا  
وادعو الله سبحانه ان يبارك بالقامين على هذا الموقع  
الأسلامى ولدى سؤال او طلب فتوى ارجو افادتى :-  
ماحكم الجهر بصلاة الليل (التهدد)  
وجزاكم الله خيراً

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

السُّنَّةُ رَفَعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ، لِأَنَّهُ  
أَقْرَبُ لِلتَّدْبِيرِ ، وَأَبْعَدُ عَنِ النَّوْمِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مِنْ  
يَتَأَذَى بِرَفْعِ الصَّوْتِ كَالنَّائِمِ وَالْقَارِئِ ، فَيُسْمِعِ الْمُصَلِّيَ  
نَفْسَهُ .

رَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ يَصَلِّيَ يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ قَالَ وَمَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
وَهُوَ يَصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ قَالَ فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَبَا  
بَكْرٍ مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تَصَلِّي تَخْفِضُ صَوْتَكَ . قَالَ : قَدْ  
أَسْمَعْتُ مِنْ نَاجِيَةٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : وَقَالَ لِعُمَرَ :  
مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تَصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ . قَالَ : فَقَالَ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ أَوْقِظِ الْوَسْطَانَ وَأَطْرِدِ الشَّيْطَانَ . فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ  
شَيْئًا . وَقَالَ لِعُمَرَ : اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَدَرٍ مَا يَسْمَعُهُ مِنْ فِي  
الْحَجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ . رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ .

وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

=====

**شيخنا الفاضل**

**كنت قد كتبت موضوع بعنوان**

**يابني علما ان يكفي نباحا،،،**

**وانتقدني احد الاخوة في منتدى آخر وقال لا ينبغي ان**

**تطلق عليهم بني علما انما هم عصاة**

**في الحقيقة قد كتبت رد عليه ولكني لم ارسله**

**واردت الفائدة منكم**

**قبل ان ارد عليه**

**وبما نصفهم ان لم يكونوا علمانيين**

**علما بانهم يفصلون الدين عن حياتنا ،،،؟؟**

**وجزيت خيراً**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

وجزاك الله خيراً

ونفع الله بك

يقول الأستاذ مطيع النونو في كتابه : الاشتراكية  
العلمانية تدمير للحضارات ما نصّه :

إن العلمانية تعني حرفياً في قاموس اللغة " الدنيوية " أو المذهب الدنيوي : فَضْلُ الدِّينِ عن الدولة ، أو فَضْلُ الدِّينِ عن الحياة ، وقيام الدولة على أسس دنيوية لا دينية ، تتمثل هذه الأسس في العلم الوضعي والعقلي ، ومراعاة المصلحة الحزبية في مختلف شؤون الدولة ، وقد تبلورت العلمانية في الدعوة الصريحة التي تُطالب بها الأحزاب الاشتراكية الملحدة إلى وضع دستور الدولة على القانون الوضعي . اهـ .

وهؤلاء الذين وصفتهم بـ " النُّبَّاح " هم أقلُّ منزلة من  
النُّبَّاح !  
لأن الكلب يتميّز بالوفاء ، وهؤلاء لا يتميّزون به ! لا لِدِين  
ولا لدولة .

والعلمانية هي الزندقة المكشوفة ، والزنديق هو الذي  
يُنكر معلوماً من الدِّين بالضرورة .

والعلمانيون لم تمكّنوا من السُّلطة لرأينا منهم العجب ..

فهم يتبجّحون بدعوات قبول الآخر !  
وبالانفتاح  
وبدعوى الحرّية ..

إلى غير ذلك .. لكنهم ما إن يتمكّنوا حتى يُصادروا  
الحريّات ويُقصوا كل ما يتعلق إلى أفسلام بِصِلَة ..

وبلاد الإسلام طولا وعرضا شاهدة بذلك !

فإذا حَكَم العلمانيون بَلَداً أقصوا الإسلام ، وقتلوا أهله ،  
وعاثوا في الأرض فساداً

والله المستعان .

=====

**سؤال**  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ ( عبدالرحمن السحيم ) قرأت هذا  
الموضوع الموجه لك ( ما حُكم أنشودة ) يا طيبة ؟ .  
وفي الحقيقة أنا من حذرت من هذا ( النشيد ) ولكن لم  
أقل أنه محرم .. وإستغربت من كلمة ( التحريم هذه ) ..  
ولم أقل أن فيها من الشركيات ماله به عليم .. كل  
ماقلته تجده على هذا الرابط :

<http://www.wasatyah.com/vb/showthre...ed=1#post106750>

وإن كان هناك من حذر غيري أو قال بالتحريم فهذا  
علمه عند الله .

فأرجوا منك قراءة الموضوع مع الردود .. فإن كان في  
كلامي خطأ فأرجو إرشادي للصواب .

وجزاك الله خيراً .

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

بارك الله فيك ، وحياك الله وبياك

وشكر لك حرصك وغيرتك

أما قول - وفقك الله - :

[ نبينا أغلى امنياتى أزورك لو مرة في حياتي .. واصلي  
بجوارك صلاتي وأدعوا وأتلو القرآنا

أو نحو هذه الكلمات .

ولا يخفى عليكم ما في هذا البيت من مخالفة للعقيدة الصحيحة ، وهذا في أمرين :

1- أن أعلى الأمنيات الجنة وليس هذه الأمنية .

2- أن السفر بقصد زيارة قبر النبي لا يجوز . قال عليه الصلاة والسلام : ( لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث مساجد: مسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى ) [

فأقول : أعلى الأماني في الآخرة ، أما في الدنيا فقد يكون غير ذلك

وقد جاء في الحديث من أشدّ أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي ، يَوَدُّ أحدهم لو رأني بأهله وماله . رواه مسلم .

فقد يكون من هذا الباب .

وأما الشقّ الثاني فصحيح ، وقد كره أهل العلم قول :

زرّت قبر النبي ﷺ مع مشروعية الزيارة ، لكن كراهة لهذه الكلمة ، كما نقل ذلك وفصل فيه شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى .

وقد يُحمَل هذا على زيارة المسجد ابتداءً ، والزيارة تأتي تبعاً .

ثم إن قول القائل :

نبينا أعلى أمنياتي  
أزورك لو مرة بحياتي  
وبجوارك صلي صلاتي

ليس فيه ما يُشعر بشدّ الرّحال ، إذ أمنيته أن يزوره ،

وقد تكون الزيارة بعد حج أو عُمره أو بعد صلاة في  
مسجده .

والله أعلم

والله يحفظك

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :**  
**فضيلة الشيخ حفظه الله**

أنا معلمة وأم لابنتين ( 18) عاماً وولد (15) عاماً أيتام ,  
ولله الحمد إني قادرة على رعايتهم مادياً . فلم أحتاج  
لتقاعد أبوهم أبداً  
إلا في حالة إحتياج البنيتين للذهب , وهذا يحصل كل  
عامين .  
ولكن لأرى لأخيهن إحتياجات مثلهن .  
وقد مر الآن على هذا الوضع سنوات بحيث استفادت  
البنات من التقاعد أما الولد فلم يأخذ منه شيئاً .  
فرحمك الله ياشيخ ماحكم ذلك ؟  
وماذا أفعل ؟  
وكيف يكون تقسيم الورث بين أولادي ؟

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

الراتب التقاعدي لا يَعدُّونه من الميراث ؛ لأنه يُصرف  
للْقَصْر ، فيُصرف للأولاد الذين لم يحصلوا على وظائف  
وللبنات اللواتي لم يتزوَّجن .  
وإذا كان كذلك فإنه يُعطون منه كما تُقرِّره الجهة التي  
تصرفه .  
وإذا تراضى الجميع وأوكلوا أمر التصرف فيه إلى أمهم  
فإنه يجب عليها العدل بينهم فيه ، فالأعطيات والهبات  
يُعطى الذَّكَر مثل حظ الانثيين .

وهذا لا يَجِب أن يكون في النفقة الواجبة ، من مأكَل  
ومَشْرَب ونحوه .

وأما الميراث الذي مات الزوج وتَرَكَه من مال أو عقار  
ونحوه ، فهذا يُوكَل عليه وكيل يُحسن التصرّف فيه ،  
ويُحسن الاتّجار فيه كما قال عمر رضي الله عنه : ابتغوا  
في أموال اليتامى لا تأكلها الصدقة . رواه البيهقي  
وقال : هذا إسناد صحيح .  
ومعنى ابتغوا أي اتّجروا فيها .  
لأنها إذا بقيت رأكدة أكلتها الزكاة ؛ لأن الزكاة تُخرج  
كلما مرّ الحول .

ويُصرف من هذا المال عليهم .  
وإذا صرّفت أمّهم عليهم فهي مأجورة ، بل لها أجران ،  
بِرّ وصلة .  
وإذا صرّف من مال الميراث على الأيتام فيأكل معهم  
من يرعاهم .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**شيخنا الفاضل**

**بارك الله فيكم**

**هل يمكن إعطاؤنا تحقيقا دقيقا ومفصلا لقصيدة بانة**

**سعاد ؟**

**وجزاكم الله خيرا**

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وجزاك الله خيرا**

=====

**فاني اريد ان افتح محل لبيع الالعب فهل اثم اذا فعلت  
هذا**



**سؤال**  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
هذه امرأة يا شيخ تسأل عن حكم ما تكسبه من مال علماً  
أن مصدره ( طفاقات ) كما تقول .. وكل ما تفعله لهن  
هو تسخين الدف أو الطبل حتى يضربن عليه ..  
\* ما حكم عملها أصلاً ؟  
\* وما حكم أخذها منهم مع العلم أنها لا تدري هل كسبته  
من حلال أو حرام .. ..  
شكر الله لكم ..

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز اتِّخاذُ الغناء مهنة ، فاللواتي اتَّخذنه مهنة  
وتكسبن من ورائه في الأعراس وغيرها فَعَلْنَ أمراً  
مُحَرَّمًا .  
وكسبن حرام .  
فكيف إذا صاحب ذلك ضرب الطبول ، وهي لم يُرَخَّص  
فيها لا في عُرس ولا في غيره .  
فالنبي صلى الله عليه وسلم رَخَّص في ضرب الدفِّ في  
إعلان النِّكاح .  
والدفُّ هو المفتوح من جهة واحدة ، والطبل المغلق من  
الجهتين ، وهذا لم يُؤدَّن ولم يُرَخَّص فيه .  
ومن أعانت على ذلك فهي آثمة ، وكسبها حرام .  
والنبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يَرُبُّو لحم نبت من  
سُحَّت إلا كانت النار أولى به . رواه الإمام أحمد  
والترمذي .

فالنصيحة أن تترك هذا العمل ، ولا تُعين على أمر مُحَرَّم  
ولتعلم أن من ترك شيئاً لله عوّضه الله خيراً منه .  
والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

قيل لي أن الرحمن و الرحيم صفتان من صفات الله  
فضلا على أنهما اسمان فهل هذا صحيح ؟  
كنت أظن أن الرحمن الرحيم اسمان يدلان على صفة  
الرحمة لله جل و علا

قيل أنه بدليل أنهما يعربان صفة في البسمة .. و رديت  
على أنها إن وقعا في جملة خبرا أو مضافا فهل نطلق  
عليهما هذا على الاطلاق؟؟؟

و قيل أن هذا في الطحاوية بشرح ابن العز و قاله أيضا  
الشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله ..  
ما عدت أعرف ما الفرق بين الاسم و الصفة ؟  
أسماء الله الحسنى كان في بالي أنها اسم فاعل و  
مشتقة من مصدر أو اسم مصدر و الذي يمثل الصفة

لا ينطبق قالوا لنا أن الأسماء صفة على بعضها مثل ذو  
الجلال و الإكرام و ذو الطول ..

وضحوا لنا جزاكم الله خيرا و معذرة على الاطالة

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

من قواعد أهل السنة فيما يتعلق بالأسماء والصفات  
1 - أن الأسماء توقيفية ، فلا يُسمى الله عز وجل إلا بما  
سمى به نفسه أو سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم

2 - أن الأسماء يُشتق منها صفات ، وأما الصفات فلا  
يُشتق منها أسماء .

فعليه نقول إن الله سمي نفسه : الرحمن و الرحيم ،  
و يُمكن أن يُشتق من الرحيم صفة الرحمة .  
ولا يُمكن أن يُشتق من هذين الاسمين اسما ثالثا هو "  
الراحم " ولكن يمكن أن يُقال بقيد : اللهم ارحمنا فإنك  
بنا راحم .

ويُشْرَعُ أَنْ يُدْعَى بِالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا ، بِخِلَافِ الصِّفَاتِ ، فَإِنْ فِيهَا مَا وَرَدَ مُقَيَّدًا كَصِفَةِ الْمَكْرِ وَالْكَيدِ وَنَحْوِهَا ، فَهَذِهِ لَا يُدْعَى بِهَا وَلَا يُسَمَّى اللَّهُ بِهَا .  
ومنها صِغَاتُ الْأَفْعَالِ كَالْمَجِيئِ وَالنُّزُولِ وَنَحْوِهَا .

وَالصِّفَةُ هِيَ مَا يُوصَفُ بِهِ ، كَأَنْ يُوصَفَ الشَّخْصُ بِأَنَّهُ كَرِيمٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ  
وَالاسْمُ مَا يُسَمَّى بِهِ ، كَأَنْ يُسَمَّى الشَّخْصُ أَحْمَدَ ، فَهَذَا اسْمٌ ، وَهُوَ دَالٌ عَلَى صِفَةٍ ، وَهُوَ أَنَّهُ يَحْمَدُ .

ولمعرفة ما يتعلق بالأسماء والصفات باختصار يُرَاجَعُ كِتَابُ ( الْقَوَاعِدُ الْمُتَلَى فِي صِفَاتِ اللَّهِ وَأَسْمَائِهِ الْحَسَنَى ) لِشَيْخِنَا الْعَثِيمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا الفاضل بارك الله فيكم  
هل يجوز لي ان اقول عن المنصر مُبشِر؟**

**وجزاكم الله خير الجزاء**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ ( مُبَشِّرٌ ) عَنِ الْمُنْصَرِّ لِأَنَّهُ يُبَشِّرُ بِالنَّارِ وَيُبَشِّرُ بِهَا إِنْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ .  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ )  
وَقَالَ : ( وَيَلُوكُلُ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (7) يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنَادِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ) .  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَيْثَمَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ مُشْرِكٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ .

إلا أن استبداله بالاسم الحقيقي له ، وهو ( المُنصَّر )  
أولى ، لأنه أدقُّ في الوصف .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**ما هو حكم التجارة في التليفزيون و الراديو**  
**وما هو حكم العمل في تصليح التلفزيون و الراديو**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**الحُكم للأغلب .**

والغالب في استعمال الناس لأجهزة التلفاز فيما حرّم  
الله ، من سماع أغاني ومُشاهدة مسلسلات ودعوة إلى  
الرذيلة والفاحشة - هذا عو الأغلب - وإذا كان الأمر  
كذلك فلا يجوز الاتجار بها ، لأن هذا من التعاون على  
أثمِّم والعُدوان ، وقد قال الله تبارك وتعالى : ( وَتَعَاوَنُوا  
عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ  
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ) .

**وقُل مثل ذلك في إصلاحها .**

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**ما هو حكم التعامل مع بنك فيصل الاسلامي وحكم**  
**الأرباح الناتجة عن ايداع المال فيه ؟؟**  
**و جزاك الله عنا خير الجزاء**

=====

**سؤال**  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

هناك كتاب للإمام الغزالي-رحمه الله- اسمه "قواعد العقائد" هل في هذا الكتاب ما يخالف عقيدة أهل السنة والجماعة؟ إذا كان الجواب "نعم" أرجو منكم أن تبيينوا بعض تلك المخالفة من هذا الكتاب لأهمية هذا الأمر بالنسبة لنا .  
ثم هل يجوز تدريس هذا الكتاب للطلاب المبتدئين أم لا؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الغزاليان : القديم والمعاصر مُضطربان في العقيدة ، فليسا ممن تؤخذ عنهما العقائد .  
وإن كان لهما جهود لا تُنكر في الرد على الملاحدة ، إلا أن العقائد لا تؤخذ عنهما .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ

في هذه الأيام تنتشر بين الطلاب أدعية مخصصة  
للإمتحانات وهي كالتالي  
دعاء قبل المذاكرة

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين  
والملائكة المقربين اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك  
وقلوبنا بخشيتك وأسرارنا بطاعتك إنك على كل شيء  
قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل .

دعاء بعد المذاكرة

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت  
فرده لي عند حاجتي إليه إنك على كل شيء قدير  
وحسبنا الله ونعم الوكيل .

دعاء التوجه إلى الامتحان

اللهم إني توكلت إليك وأسلمت أمري إليك لا ملجأ ولا  
منجى منك إلا إليك .

دعاء دخول لجنة الامتحانات  
رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل  
لي من لدنك سلطاناً نصيراً

دعاء عند بداية الإجابة  
رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من  
لساني يفقهوا قولي .. بسم الله الفتاح ..  
اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً .. يا أرحم الراحمين .

دعاء عند النسيان  
اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي .

دعاء عند النهاية  
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا  
الله

وغيرها

فما رأيك يا فضيلة الشيخ

وفقك الله لما يحب ويرضى

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
ووفقك لمرضاته

تخصيص دعاء معين بزمن معين أو بوقت معين يجعله  
في حيز البدع ، وضمن المحدثات .  
فلا يجوز تخصيص هذه الأزمنة بهذه الأدعية ، وإنما يُشرع  
للمسلم أن يدعو بما شاء من تسهيل أمر ، أو تحقيق  
مُرَاد ، بغير تحديد دعاء معين بزمن معين ، ولا بوصف  
مُعيّن .

والله تعالى أعلم .

=====

## سؤال

هل مثل هذه القصة ثابتة عن عمر رضي الله عنه في قتل ابنه ؟  
وإذا كانت ثابتة فما التوجيه لفعل عمر رضي الله عنه ؟  
شكر الله لكم وأمدكم بتوفيقه وعونه ..

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذه القصة من الموضوعات المكذوبات ، فقد ذكَّرها ابن الجوزي في الأحاديث الموضوعات .  
وقال : هذا حديث موضوع وضعه القصاص ، وقد أبدوا فيه وأعادوا ، وقد شرحوا وأطالوا .  
وقال الذهبي في تلخيص كتاب الموضوعات : وَضَعَهُ الجُهْلَةُ لِبِكِي العوام والنساء .

فهذه قصة موضوعة مكذوبة .

والله تعالى أعلم .

=====

## سؤال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا ما حكم من يجد زوجته تزني فقتلها هي و الزاني .  
هل يعد هذا قتل نفس بغير حق .  
و ما عسى الانسان يفعل ان كانت البلاد لا تحكم بما انزل الله و ليس للمدعي شهود .

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إقامة الحدود موكولة إلى السلطان ، إلا إذا عطلَّ  
السلطان الحدود فإن لأهل الحل والعقد إقامة الحدود ،  
أو يكون هناك طائفة لها شوكة فتُقيم الحدود ، لأن  
تعطيل الحدود أعظم من الافتيات على السلطان .  
قال الإمام اللالكائي : الفيء وإقامة الحدود إلى الأئمة .

وإذا ثبت الزنا وليس فقط الخلوة ، وقَتَلَ الزوج زوجته  
ومن معها ، فإن كان الذي معها مُحصناً فلا شيء عليه .  
وإن لم يكن مُحصناً فقد قتل من لا يستحق القتل .

إلا أن في قول سعد بن عبادة رضي الله عنه ما يُشعر  
بأنه إذا كان الدافع إلى ذلك شدة الغيرة ، فلعله يُعفى  
عنه .

قال الإمام البخاري : باب من أدب أهله أو غيره دون  
السلطان .

ثم عقد باب يليه فقال : باب من رأى مع امرأته رجلاً  
فقتله

ثم ساق بإسناده إلى المغيرة رضي الله عنه قال : قال  
سعد بن عبادة : لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته  
بالسيف غير مُصَفَّح ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال : أتعجبون من غيرة سعد ؟ لأنا أغير منه ،  
والله أغير مني .  
والحديث رواه مسلم أيضا .

إلا أنه لا يُقال يفتح مثل هذا الباب ، لأنه يفتح باب  
عظيماً من الشرِّ ، فكلُّ من أراد أن يتخلص من أحد دَعَاه  
إلى بيته ثم قَتَله وقَتَلَ زوجته معه ، خاصة مع وجود  
الشقاق والخلاف ، ثم يدَّعي أنه وَجَدَه مع امرأته .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**



بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم حفظك الله  
انا طالب ادرس في احدى الجامعات الغربية والله  
الحمد توفر لنا الجامعه مصلى خاص حيث نصلي فيه  
جميع الصلوات بالإضافة إلى صلاة الجمعة , علما بأنه  
يصلي فيه عدد من الأباضة والروافض , ويشرف على  
المصلى بفضل الله أهل السنة والجماعة , ولقد  
واجهنا العديد من المشاكل في الفترة الأخيرة مع  
الأباضية بدءاً من وضعهم كتيبات تدعو لمذهبهم في  
المصلى ومن ثم مطالبتهم بالإشراف على المسجد  
حيث خاطبو المسؤولين في الجامعة لتحقيق هذا  
الهدف ولكن بفضل الله سبحانه تعالى وبفضل  
مجموعة من الشباب لم تتحقق غايتهم , وفي هذه  
الأيام اتجهوا إلى إتباع أسلوب جديد متحدين فيه  
المنظمة المسؤولة عن المسجد وقوانين الجامعة حيث  
أنهم يلقون الدروس فيما بينهم في المسجد .  
فما رأيك فضيلة الشيخ في الأسلوب الذي يجب اتباعه  
مع هؤلاء ؟  
وأرجو منك يا فضيلة الشيخ تبين حكم مخالطة أمثال  
هؤلاء من الإباضية و غيرهم  
وفقك الله لما يحب ويرضى

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

لا يجوز السّماح للفرق المبتدعة نشر مذاهبهم الباطلة  
ويكفي في بطلانها انتسابها إلى غير السنّة !

وأما مخالطتهم فلا بأس بها إذا كان الإنسان لا يتأثر  
بهم ، أو كان يرجو أن يُؤثر عليهم .

والله تعالى أعلم .

=====

هل يجوز الصلاة تجاه وجه إنسان

رجل يجلس في الصف أول كما قرأت يا شيخ موجه  
ظهره نحوها اضطرني أن أصلي تجاهه و هو يقرأ  
القرآن فطلبي منه أن يلتفت كي أتخذ ظهره سترة  
فالتفت غاضبا ولما خرجت قال لي إن رسو الله  
كان يصلي و عائشة رضي الله عنها  
نائمة أما أنا فاسوحشت أن أصلي تجاه رجل مستيقظ  
فما قولكم يا شيخ

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ليس هناك نهي في أن يُصلي إنسان وأمامه آخر ، إلا  
أن يكون الشخص نائما أو مُتحدِّثا .  
قال ابن عباس رضي الله عنهما : نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن يُصلى خَلْفَ المتحدِّث  
والنائم . رواه ابن ماجه ، وحسنه الألباني .

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت : لقد  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي  
من الليل ، وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على  
فراش أهله .

وفي رواية لهما : قالت : كنت أنام بين يدي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته ، فإذا  
سجد غمزني فقبضت رجلي ، فإذا قام بسطتهما .  
قالت : والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح .  
فهذا اعتراض وليس بمنزلة المرور بين يدي المصلي .

وإذا كرهت أن تُصلي وأمامك شخص يُواجهك فصلِّ  
في مكان آخر .

والله تعالى أعلم .

=====

السؤال :

## هل غُسل الرجل مع امرأته سُنة أو هو عادة ؟ الجواب :

اغْتَسَلَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةَ فِيهِ حَدِيثٌ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِينَ .  
وَبَوَّبَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ الْبَخَارِيُّ : بَابُ غَسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ .

وَفَعَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَالٌّ عَلَى الْجَوَازِ .  
قَالَ ابْنُ حَجْرٍ :

فِيهِ جَوَازٌ اغْتَسَالَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةَ مِنْ إِنْاءٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ  
الْوَضُوءُ وَهَذَا بِالْإِجْمَاعِ . اهـ .  
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

=====

**أخي يريد ان يسرق.. افيدوني  
لي أخ يريد ان يسرق من مال أبيه لأنه يحرمه من كل  
شيء**

**وهو لا زال يافعا ولا يعمل  
علما أن أباه غني موسر ، فيسأل إذا كان بإمكانه أن  
يأخذ من مال أبيه دون علمه بالمعروف.. أي بقدر  
الحاجة**

## الجواب :

يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِ أَبِيهِ بِالْمَعْرُوفِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ  
بِالنَّفَقَةِ الْوَاجِبَةِ ، لَا أَنْ يَأْخُذَ قَدْرًا زَائِدًا .  
فَقَدْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَشْتَكِي زَوْجَهَا  
وَأَنَّهُ شَحِيحٌ ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : خُذِي مَا  
يَكْفِيكَ وَوَلَدِكَ بِالْمَعْرُوفِ . رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

وَسِوَاءَ أَخَذَتِ الزَّوْجَةَ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا ، أَوْ أَخَذَتِ  
الزَّوْجَةَ عَلَى جِدَّةٍ وَالْوَلَدَ عَلَى جِدَّةٍ .

وَالَّذِي يَجُوزُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ مَالِ الْأَبِ هُوَ مَا يَكْفِي لِلنَّفَقَةِ  
الوَاجِبَةِ مِنْ مَلْبَسٍ وَمَأْكَلٍ وَمَشْرَبٍ .

وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
كيف هي الطريقة الصحيحة لتحسين الأطفال ؟  
هل يجزي قراءة المعوذات وآية الكرسي والنفخ عليهم ؟  
أم لا بد من النفث ؟  
وهل يجوز لو قرأت الأم المعوذات ثم تحدث قليلا مع  
أحدهم ثم نفثت على أبنائها ؟  
(وجود فاصل بين القراءة والنفث) ؟ والبعض عند  
نهاية القراءة تضع أصبعها على لسانها ثم تمسحه  
على ابنها ؟  
هل يجزي ذلك الفعل ؟  
وجزاكم الله خيرا ونفع بكم

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

من السنّة تعويد الأطفال ، خاصة من لا يُحسن أن  
يُعَوِّد نفسه .

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعَوِّد الحسن  
والحسين ، ويقول : إن أباكما كان يُعَوِّد بها إسماعيل  
وإسحاق : أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان  
وهامة ومن كل عين لامة . رواه البخاري .

ويُسَنُّ تعويدهم بما يُعَوِّد به الكبار من آية الكرسي  
وأخر آيتين من سورة البقرة والمعوذات .  
فقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ آية  
الكرسي لن يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه  
شيطان حتى يُصبح ، كما في البخاري .  
وقال عليه الصلاة والسلام : من قرأ بالآيتين من آخر  
سورة البقرة في ليلة كفتاه . رواه البخاري ومسلم .  
قال ابن حجر رحمه الله :  
كفتاه : أي أجزاء عنه من قيام الليل بالقرآن ، ...  
وقيل : كفتاه شرّ الشيطان ، وقيل : دفعتا عنه شر  
الإنس والجن . اهـ .

وأما المعوذات فقال عقبة بن عامر رضي الله عنه :  
بينما أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين  
الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة ، فجعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بـ (أعوذ برب  
الفلق ) و (أعوذ برب الناس ) ويقول : يا عقبة تعوذ  
بهما ، فما تعوذ متعوذ بمثلهما . رواه أبو داود .

ومن تعويد الأطفال حفظهم ساعة الغروب ، التي هي  
وقت انتشار الشياطين .  
قال عليه الصلاة والسلام : إذا استجبح الليل ، أو كان  
جُبح الليل ، فكفوا صبيانكم ، فإن الشياطين تنتشر  
حينئذ ، فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم ، وأغلق  
بابك واذكر اسم الله ، وأطفئ مصباحك واذكر اسم  
الله ، وأوك سقاءك واذكر اسم الله ، وخمر إناءك  
واذكر اسم الله ، ولو تعرض عليه شيئاً . رواه البخاري  
ومسلم .

وأما المسح بالزُّيق فإنه مشروع في حال الرُّقية لا  
حال التعويد .  
قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول في الرقية : تُربة أرضنا ، وريقة بعضنا ،  
يُشفى سقيمنا ، بإذن ربنا . رواه البخاري ومسلم .  
وفي رواية لمسلم : أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به  
قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بإصبعه  
هكذا - ووضع سفيان سبابته بالأرض ثم رفعها - :  
باسم الله ، تربة أرضنا ، بريقة بعضنا ، ليشفى به  
سقيمنا ، بإذن ربنا .

وسبق أن كتبت مقالاً بعنوان :  
تدخلات الشياطين في حياة آدميين  
وهو هنا :

[http://www.almeshkat.org/vb/showthread.php  
p?s=&postid=129646#post129646](http://www.almeshkat.org/vb/showthread.php?p?s=&postid=129646#post129646)

والله تعالى أعلم .

=====

سائل يسألني عن فعله مع والدته في المنتدى الذي  
اشرف عليه  
وهذا نص سؤاله  
اقتباس:

بسم الله الرحمن الرحيم اشكركم كثيرا واشكر الله  
انه وفقني للعثور على موقعكم الرائع وجزاكم الله  
كل خير وبعد :

سؤالي هو ان والدتي اصيبت بامراض الشيخوخة  
واصبحت مثل الاطفال الرضع-- تحتاج فقط الاحساس  
بالامان وتواجد ابنائها امامها لانها تقيم وحدها مع  
الشغالات ويصيبها رعب كبير منهم وقد طلبت فعلا ان  
تقيم عند اينائها -- وحينما عرضت الامر على اخوتي  
رفضوا بشدة وقالوا انها معززة فى بيتها وان بيوتهم  
لا تتحمل احد-- فعرضت انا ان تقيم عندي واننى اتمنى  
ذلك وسوف اعتنى بها عناية فائقة ورحب زوجى كثيرا  
بدلك لكنهم ايضا رفضوا ومنعوني من اخدها --- وكانت  
اخر سنوات فى حياتها تقيم مع الشغالات فبيتها فى  
حالة صمت ورعب منهم وكل واحد من الاخوة يمر  
ليطمئن عليها اخر اليوم لمدة ساعة او ساعتين  
وساءت حالتها بشدة واستمر حالها كما هو حتى  
وفاتها--- علما انا لى خمسة اخوات --كلهم اغنياء  
وبيوتهم واسعة وفاخرة --ووالدتى لديها المال الوفير  
ولا تحتاج ماديا لاحد -- سؤالي ما هو موقفى امام الله  
لاننى استسلمت لارادة اخوتي ولم اخذ امى عندي  
وقلت ان الكثرة تغلب الشجاعة لانهم ادونى ادى كبير  
وتكلموا عنى افتراء باشياء حقيرة حتى لا اخدها  
فيعتقد الناس اننى افضل منهم ---- ايضا ما موقفهم  
من الله -- وهل كان يجب على محاربتهم واخذها  
بالقوة---- ارجو افادتى كى يستريح ضميرى ---  
وشكرا لكم

**الجواب :**

**الله المستعان**

**أنت أحسنت حينما عرضت عليها أن تأتي معك ، وهم  
أساءوا حينما منعوك من أخذها .**

ولا يَجِب على الزوجة أن تأخذ أمها عندها ، لأن الزوج غريب ، والواجب على أبنائها الذكور رعايتها والعناية بها ، فهذا واجب عليهم ، وردّ لبعض جميلها الذي قدّمته لهم .

وهو رد لبعض معروفها ، وليس مئة منهم ، ولا معروف .  
وأما دعوى أنها في بيتها ولا ينقصها شيء ، فهذا يردّه ما جاء في السؤال أنها كانت تخاف وتحتاج للطمأنينة .  
أليس هؤلاء الأبناء في صغرهم إذا خافوا لجأوا إلى أمهم ؟  
أليس هؤلاء الأبناء كانوا يلجأون إلى أمهم إذا ضاقت بهم الأحوال ؟

فلماذا أعرضوا عنها حينما كانت في أمسّ الحاجة إليهم ؟

ولو كانت تلك الأم لا تحتاج لأيّ منهم ، فهم مُحتاجون لها ، لدعائها ولبركة برّها .  
وفي وصيته صلى الله عليه وسلم لأبي الدرداء ، قال :  
وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج من دنياك فاخرج لهما . رواه البخاري في الأب المفرد .

وكان الصحابة رضي الله عنهم يبرّون أصدقاء آبائهم بعد مماتهم ، فكيف ببرّهم بهم حال حياتهم ؟

فعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا من الأعراب لقيه بطريق مكة ، فسلم عليه عبد الله ، وحمله على حمار كان يركبه ، وأعطاه عمامة كانت على رأسه . قال ابن دينار : فقلنا له : أصلحك الله إنهم الأعراب ، وإنهم يرضون باليسير ، فقال عبد الله : إن أبا هذا كان وُدّاً لعمر بن الخطاب ، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أبر البرّ صلة الولد أهل وُدّ أبيه . رواه مسلم .

وروى البخاري في الأدب المفرد عن أبي بردة أنه  
شهد ابن عمر رجلاً يمانياً يطوف بالبيت حمل أمه وراء  
ظهره يقول :  
إني لها بغيرها المذلل \*\*\* إن أدعرت ركابها لم أدعّر  
ثم قال : يا ابن عمر أترانى جزيتها ؟ قال : لا ، ولا  
بزفرة واحدة .

وروى البخاري في الأدب المفرد عن عطاء بن يسار  
عن ابن عباس أنه أتاه رجل ، فقال : أنى خطبت امرأة  
فأبت أن تنكحني ، وخطبتها غيرى فأحبت أن تنكحه ،  
فغرتُ عليها فقتلتها ، فهل لي من توبة ؟ قال : أمك  
حية ؟ قال : لا . قال : تُب إلى الله عز وجل وتقرب  
إليه ما استطعت ، فذهبت فسألت ابن عباس : لم  
سألتك عن حياة أمه ؟ فقال : أنى لا أعلم عملاً أقرب  
إلى الله عز وجل من برِّ الوالدة .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**فضيلة الشيخ**

**سؤالي كالتالي**

**أمرأة أو رجل له عذر شرعي يجوز له التيمم لرفع  
الحدث الأكبر ، هل هذا التيمم الذي هو لرفع الحدث  
الأكبر يصلي به كذلك الصلوات الخمس ؟ أم يتوضأ لكل  
صلاة علماً أنه يستطيع أن يتوضأ لكل صلاة ؟  
وجزاكم الله خير الجزاء**

**اضرب لفضيلتكم مثالا لتتضح الصورة :**

**رجل أصبح جنباً تيمم لصلاة الصبح [لأنه إن اغتسل  
صباحاً مرض ] تيمم لرفع الحدث الأكبر هل يصلي  
بنفس التيمم الذي هو للحدث الأكبر صلاة الصبح أم  
يتوضأ للصلاة بالماء ، لأنه ليس له أي عذر في ذلك .  
مثال ثان :**

**امرأة تتلقى علاجاً بالمستشفى طهرت من الحيض  
وليس هناك مكان تغتسل فيه في المستشفى ،  
تيممت لرفع الحدث الأكبر ، فهل تصلي الصلوات  
الخمس بنفس التيمم أم تتوضأ لكل صلاة علماً بأنها**



تستطيع ذلك .  
أرجو أن أوفق في تقريب الصورة وجزاكم الله خير  
الجزاء

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=34603>

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يَنْصُّ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّهُ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَبَيْنَ الْمُبَدَّلِ  
منه .

قال الجصاص في أحكام القرآن : وغير جائز الجمع  
بين البدل والمبدل منه ، كالمسح على أحد الخفين  
وغسل الرجل الأخرى ، وكالتيمم والوضوء ، وما جرى  
مجرى ذلك . اهـ .

فلا يُجْمَعُ بَيْنَ التيمم الذي هو البَدَلُ عن الماء ، وبين  
الماء في أن واحد .

فمن تيمم صَلَّى بتيممه ، وليس التيمم رافعاً للحدث ،  
بل يرفع الحدث مؤقتاً - وفي المسألة خلاف -  
فإن من تيمم لعدم وجود الماء ثم وَجَدَ الماء وَجَبَ  
عليه أن يستعمله .  
ومن تيمم لعدم تمكنه من استعمال الماء فإنه  
يستعمله إذا تمكن من ذلك .

لقوله عليه الصلاة والسلام : إن الصعيد الطيب طهور  
المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين ، فإذا وجد الماء  
فليمسه بشرته . رواه الإمام أحمد والترمذي .

وأما في المستشفيات فالمعروف أن في  
المستشفيات أماكن يَغْتَسِلُ فيها المرضى .  
فإن لم تتمكن المرأة من الاغتسال غَسَلَتْ أثر الدم ،  
وتيممت وصلت بذلك التيمم حتى تتمكن من استعمال  
الماء للغسل .

والله تعالى أعلم .

=====

قلبي مكلوم لجروحات الأمة فماذا افعل ؟  
السلام عليكم  
فضيلة الشيخ ماذا افعل وما هو واجبي اتجاه امتي  
فقلبي مكلوم لجروحات الأمة في كل جرح  
ماذا افعل انا صاحبة موقع اسلامي ومجرد فتاة اعيش  
في قرية  
فماذا افعل لأمتي ؟  
هل بإمكانني ان افعل شيئاً  
ارى اني اشتغل بأمور هي من الهمية اقل اولوية من  
غيرها  
ماذا افعل حقا ان الاوضاع الخيرة صعبة جدا على قلب  
كل مسلم  
ولا يخفى عليكم حفظكم الله ما فعل اعداؤنا قاتلهم  
الله من افعال مهينة لكتاب ربنا العظيم  
هل من نقاط اعمل بها وما هي الأهم منها فالأهم ؟  
وهل بالامكان الرد علي سريعا  
جزاكم الله عنا خيرا

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

بإمكان من أراد العمل الكثير والكثير مما يخدم دينه  
وأُمَّته

ومن تأمل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وَجَدَ أَنَّهُ  
عليه الصلاة والسلام أكثر ما كان تفاؤلاً في أحلك  
الأزمات وأشد الأوقات وأصعب الظروف .  
لم يَصِدَّهُ عن الدعوة أن رُمي بالحجارة حتى أدمتْ  
عقبه  
ولم يَصِدَّهُ عن العمل لِدِينِ الله أن وُضِعَ على ظهره  
سلا الجزور  
ولم يمنعه أن يعمل رغم مكر أهل الكُفْرِ المكر الكُبَّار  
ورغم أنهم أهل الدار ، بل بأيديهم القوَّة ، ولهم  
المنَّة ، وهم الكثرة

ويَجِب أن يكون مكر أعداء الله حافزا لنا على مواصلة العمل ..  
وأن هذا مؤشِّر النصر ، وأنه علامة الظَّفَر  
وأن النصر مع الصبر  
وأن مع العُسْر يُسْرًا  
وأن ليل الظلام وإن طال فبعده انبثاق الفَجْر  
وأن كتائب الفَجْر ستهزم جيوش الظلام

وسبق أن كتبت مقالاً بعنوان :

ماذا أستطيع فعله في الأزمات ؟

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&postid=86633#post86633>

وكان الله في عونك

ونفع بك .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد  
هل يجوز ترك الطفل يمر بين المصلي وسترته خاصة  
أن الأطفال قد لا يعرفون حكم ذلك ويصرون على  
المرور ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سبق الجواب هنا :

<http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?p?s=5bbd960d466b9af5fb41b31f6e86e10a&threadid=35625>

وفعك الله .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ

أنا أعمل بالحرم النبوي وأرى من مختلف العقائد ما يشوش علي تفكيري ولا أستطيع تجاهلها ومن زملائي من أراه عند قدومه إلى العمل أراه عند وصوله إلى الساحة البيضاء التي بالحرم يوجه وجهه جهة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقوم بما يسمونه احترامات ولا أدري ما صحتها وكيف أصدهم عن فعلها ولا أجد في جعبتي ما أحاجهم به من الكتاب أو السنة أو الآثار .

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

هذه الأفعال لا أصل لها ، والسنة عند زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم استقبال القبر ، والسلام علي النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم يتقدّم خطوة ويُسلم على أبي بكر ، ثم يتقدّم خطوة ويُسلم على عُمر ، كما ثبت ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما .  
فقد كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قَدِمَ من سفر دخل المسجد ثم أتى القبر فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا أبا بكر ، السلام عليك يا أبتاه . رواه النسائي في الكبرى .

ولا يُشرع الدعاء بل لا يَجوز في مواجهة القبر .  
بل إذا أراد أن يدعو فيستقبل القبلة ثم يدعو بما شاء .

والله تعالى أعلم .

=====

وهناك تصرفات أشاهدها من هولاء وأغلبهم من الجاليات الهندية والباكستانية ومنها وجوب لبس القبعة أو الطربوش وقت أداء الصلاة وان يكونوا لابسين كم طويل .  
وعندما تكبر لصلاة الميت لا أجدهم يكبرون سوى التكبيرة الأولى ومثلها صلاة الجماعة .  
وأيضا لما يصلون النافلة يجمعون أربع ركعات بتشهدين وسلام واحد كصلاة الظهر (أي مثل صلاة

**العصر يصلونها) فا أرجو من فضيلتكم التفصيل  
وعددهم ليس بسيط وأحتاج من فضيلتكم التوجيه  
والإرشاد .  
وجزاك الله خيراً.**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**هل قول "إنك لا تخلف الميعاد" جزء من الدعاء الذي  
بعد الأذان؟  
و ما هو النص الصحيح للدعاء؟  
جزاكم الله خير**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

الدعاء بعد الأذان رواه البخاري بلفظ : قال من قال  
حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة  
والصلاة القائمة أت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه  
مقاما محمودا الذي وعدته ، حلت له شفاعتي يوم  
القيامة .

وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سمعتم المؤذن  
فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلّوا عليّ ، فإنه من صلى  
عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشرا ، ثم سلّوا الله لي  
الوسيلة ، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من  
عباد الله ، وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي  
الوسيلة حلت له الشفاعة . رواه مسلم .

وفي حديث سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أنه قال : من قال حين يسمع المؤذن

**: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، رضيت بالله رباً وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً ؛ عُفِرَ له ذنبه . رواه مسلم .**

**وأما زيادة لفظ " إنك لا تخلف الميعاد " فقد رواها البيهقي ، وقال الألباني : زيادة شاذة لا تصحّ .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

### **الصلاة و القدم مكشوفة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**هل يجوز للمرأة الصلاة و القدم مكشوفة؟  
أو عليها جورب خفيف؟  
أو حتى جورب سميك لكنه يحدد شكل القدم؟  
جزاكم الله خيراً شيخنا الفاضل و نفع بكم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

**صلاة المرأة بدون جوربين صحيحة  
واختار شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله أن تغطية  
القدم في الصلاة ليست بواجبة بالنسبة للمرأة .  
والصحيح أن وجه المرأة ويدها وقدمها ليست عورة  
في الصلاة ، إلا إذا كانت بحضرة رجال أجنب . فيجب  
حينئذ تغطية ذلك كله .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

### **الصلاة جالساً**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**شيخنا الفاضل  
هل يجوز صلاة النوافل جلوساً و لو بدون عذر طبي ؟  
بارك الله بكم**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

صلاة النافلة يجوز أن يُصليها المسلم قاعداً ، ولو من غير عُذر .  
ويجوز أن يُصلي النافلة في السَّفَر إلى غير القبلة .

إلا أن صلاة القاعد من غير عُذر على النصف من صلاة القائم ، لقوله عليه الصلاة والسلام : صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم . رواه الإمام أحمد .

والله تعالى أعلم .

=====

**الحلف على المصحف الشريف**  
**فضيلة الشيخ الفاضل بارك الله فيك**  
أنا شاب ولدت ومقيم ونشأت في دولة الكويت طول عمر حياتي وتوفي والدي وأنا صغير ويحمل الجنسية السعودية وعندما كبرت ذهبت للرياض لإستخراج الأوراق الثبوتية بطاقة الأحوال ، وهناك في إدارة الجنسية قاموا في تحليفي على المصحف بعدم أخذ الجنسية الكويتية أو غيرها .  
والآن أنا من مستحقي الجنسية الكويتية ، وسؤالي هل يجوز لي أخذ الجنسية بعد أن حلفت على المصحف الشريف ؟ وأنا أريد أخذ الكويتية مع العلم بأنه ليس كل من يستخرج بطاقة الأحوال يتم تحليفه على المصحف الشريف .  
معه الشكر الجزيل

**الجواب :**

بارك الله فيك

لا يَجوز الحَلْف على المصحف ، ولا التحليف عليه ، لأن هذا من يدع الأيمان .  
وإن كان الحَلْف على أمر مضى ، أي أنك لم تأخذ الجنسية الكويتية ، فلا شيء عليك الآن .  
وإن كنت حَلَفْتَ لهم على أمر مُستقبلي ، أي تعهدت لهم أن لا تأخذها مُستقبلاً ، فأوفِ بما عاهدت عليه .

فإنه يَجِبُ الوفاء بالعهد حتى لو كان العهد لِكافر ،  
فكيف به لِمُسْلِمٍ ؟  
قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما : ما منعتني أن  
أشهد بدرا إلا أنني خرجت أنا وأبي حسيل قال : فأخذنا  
كفار قريش قالوا : إنكم تريدون محمدا ؟ فقلنا : ما  
نريده ، ما نريد إلا المدينة ، فأخذوا منا عهد الله  
وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه ، فأتينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال  
: انصرفا ، نَفِي لهم بعهدهم ، ونستعين الله عليهم .  
رواه مسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
اريد ان أسأل ما حكم النزول من البيت جنباً  
خصوصاً وأنى سمعت من البعض ان الملائكة تلعن  
الجنب في كل خطوة  
افيدونا أفادكم الله

**الجواب :**

بارك الله فيك

هذا ليس بصحيح ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يَخْرُجُ من بيته وَيَطُوفُ على نسائه في ليلة واحدة

ففي الصحيحين عن أنس أن النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد .  
وهذا يعني أنه يَخْرُجُ من بيت إلى بيت .

وهذا ما فهمه الإمام الفذُّ ، الإمام البخاري رحمه الله  
فقد عقد باباً فقال :

باب الْجُنْبِ يَخْرُجُ ويمشي في السوق وغيره . وقال  
عطاء : يحتجم الجُنْبُ وَيُقَلِّمُ أظفاره ، وَيَخْلِقُ رأسه ،  
وإن لم يتوضأ .

والله تعالى أعلم .

=====



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**أخي يعمل محاسب في بنك ربوي فهل يجوز لي أن  
أقبل منه هداياه أو أطعم من طعامه أو أشرب من  
شرابه علما بأني وضحت له التحريم للعمل في البنوك  
وأن الكسب منها حرام**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز العمل في بنك ربوي ، ومَنْ عَمِلَ فِيهِ فَإِنْ مَا  
يَتَقاضاه من مال فهو حرام .  
والنبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله آكل الربا  
وموكله وكاتبه وشاهديه . قال : هم سواء . رواه  
مسلم .  
يعني سواء في الإثم .

ومَنْ كان كذلك فلا يجوز أكل طعامه ، ولا قبول ما  
يُهديه .  
فهذا أبو بكر رضي الله عنه كان له غلام يخرج له  
الخراج ، وكان أبو بكر يأكل من خراجه ، فجاء يوماً  
بشيء ، فأكل منه أبو بكر ، فقال له الغلام : تدري ما  
هذا ؟ فقال أبو بكر : وما هو ؟ قال : كنت تكهّنت  
لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني  
خدعته ، فلقيني فأعطاني بذلك ، فهذا الذي أكلت منه  
، فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه . رواه  
البخاري .

فالمسلم يتحرّى المأكَل الحلال ، طلباً لرضا ربه  
سبحانه وتعالى أولاً ، وطلباً لإجابة الدعاء ثانياً .  
فقد ثبت في صحيح مسلم عنه عليه الصلاة والسلام  
أنه ذكر الرجل يُطيل السفر أشعث أغبر يمدّ يديه إلى  
السماء : يا رب يا رب ، ومطعمه حرام ، ومشربه حرام  
، وملبسه حرام ، وعُذِيّ بالحرام فأنى يستجاب لذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم..شيخنا الفاضل ..**  
**..فأنا مغترب واعمَل في شركة كبيرة تضم معارض كبيرة ..وانا وزملائي نعمل بائعين ..لى زميل يسكن معى فى الاونة الاخيرة اشعر بانه بدأ فى شراء اشياء بأثمان باهظة وبدأ فى صرف النقود بشكل يدعى الى الشك ..والجميع ابدى علامات التعجب ..ولكن الكل يعمل فى حاله ..وانا متأكد بانه يسرق ولكن لا استطيع ان امسك شئ عليه ..فهو يسرق بطريقة لا تدينه ..الشركة تعطى مكافآت للعملاء ببطاقات تخفيضية وهو يضع التخفيض نقود التخفيض فى جيبه ..فلذلك لن تعلم الشركة فهى تعتقد بأنها للزبائن والعملاء ..وانا متأكد بأنه يفعل ذلك ..لكن لم اراه عينا ماذا افعل؟**

### **الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

ليس لنا أن نأخذ الناس بالظنَّة ، ولا أن ننتبِع عوراتهم ، إلا أن يَظهر ذلك واضحا جلياً .  
فلإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ، ولا أشق بطونهم . رواه البخاري ومسلم .

وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب حُدِّث أن أبا محجن الثقفي شرب الخمر في بيته هو وأصحابه ، فانطلق عمر حتى دخل عليه ، فإذا ليس عنده إلا رجل فقال أبو محجن : يا أمير المؤمنين إن هذا لا يحلُّ لك ، قد نهاك الله عن التجسس . فقال عمر : ما يقول هذا ؟ فقال زيد ابن ثابت وعبد الله بن الأرقم : صدق يا أمير المؤمنين ! هذا التجسس . قال : فخرج عمر وترَّكه .  
وعند أبي داود من طريق زيد بن وهب قال : أتى ابن مسعود فقيل : هذا فلان تقطر لحيته خمرًا فقال عبد الله : إنا قد نهينا عن التجسس ، ولكن إن يظهر لنا شيء نأخذ به .

وطالما أنه ظنّ فلا يُتبع ، ولا يُتَّحقَّق منه ، إلا أن يظهر ذلك منه .  
وفي الحديث : إذا ظننتم فلا تُحقِّقوا .

والله تعالى أعلم .

=====

**أحتاج رأيك يا شيخنا في قولهم عن هذا انه اعجاز قرآني ؟**

<http://www.bilal-prayer.com/Quran.html>

**وجزاكم الله خير الجزاء**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجزاك الله خيراً

ما يُزعم أنه اعجاز القرآن في مايكروسوفت اكسل سبق الجواب عنه هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=33834&highligh>

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**بارك الله فيك شيخنا الفاضل**

**ما مدى صحة هذه الأحاديث**

**1- من عاد مريضاً فكأنما صام يوماً في سبيل الله**

**تعالى، اليوم بسبعمئة يوم، ومن تبع جنازة فكأنما**

**صام يوماً في سبيل الله، اليوم بسبعمئة يوم**

**2 - أنين المريض تسبيح وصياحه تهليل ونفسه صدقة**

**ونومه عبادة ، وتقلبه من جانب إلى جانب جهاد في**

**سبيل الله ، ويكتب له أحسن ما كان يعمل في الصحة**

**3 - لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله**

**تعالى يطعمهم ويسقيهم**

- 4 - والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم يصيبه مرض فما سواه إلا حط الله عنه خطايا ، كما تحط الورقة شجرها
- 5 - إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فقال : انظروا ماذا يقول عبدي لعواده ( زائريه ) فإن هو إذا جاءوه ، حمد الله رفعا ( الملكين ) ذلك إلى الله عز وجل وهو أعلم ، فيقول الله عز وجل له : قولاً لعبدي إن توفيته أدخله الجنة ، وإن شفيته بدلت له لحماً خيراً من لحمه ، ودماً خيراً من دمه ، وأن أكفر عن سيئاته )
- 6 - عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال: ((إذا ابتلى الله العبد المؤمن بالسقم قال لصاحب الشمال : ارفع القلم عنه ، وقال لصاحب اليمين : اكتب لعبدي أحسن ما كان يعمل وهو صحيح ( بعني سليم ) فإنه في وثاقي .  
معذرة على الإطالة  
جزاك الله خيراً

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

- 1 - رواه بلفظ مُقارب عبد بن حُميد في مسنده .  
وفي إسناده : نعمة بن عبد الله .  
قال الأزدي : لا يقوم إسناده حديثه .  
وذكره الذهبي في ترجمته في ميزان الاعتدال .
- 2 - قال الإمام الذهبي : مُنكر جداً .  
أي أنه ضعيف جداً .
- 3 - رواه الترمذي وابن ماجه ، وحسنه الألباني مرّة ،  
وصححه أخرى .
- 4 - عند البخاري بلفظ : ما من مسلم يُصيبه أذى إلا حاتّ الله عنه خطايا كما تحطُّ ورق الشجر .

5 - قال الشيخ الألباني في صحيح الترغيب : حسن  
لغيره .

6 - قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة : ضعيف .

والله تعالى أعلم .

=====

**مالحكمة فى هذه الايات من سورة الكهف**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**مالحكمة فى هذه الايات من سورة الكهف؟؟**

**( اما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر فأردت  
أن اعيبها.... )**

**( فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا ان يبدلها  
ربهما ..... )**

**( اما الجدار فكان لغلامين فى المدينة وكان تحته كنز  
لهما فأراد ربك ان يبلغ اشدهما..... ) الى اخر الايات...**

**فى الاية الاولى قال اردت, وفى الثانية قال أردنا ,  
وفى الثالثة قال أراد ربك .....مالحكمة فى هذا ؟  
جزاك الله خيرا**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيرا**

**الأولى : نَسَبَ عَيِبَ السفينة وإفسادها إلى نفسه ، ولم  
ينسبه إلى ربّه لأنه هو الفاعل له ، ثم هو من التأدّب مع  
الله ، كما قال الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام :  
(وَإِذْ أَمَرْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ) ، وكما قالت الجن : (وَأَنَا لَا تَدْرِي  
أَشْرُّ أَرِيدَ يَمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا) ؟  
وكل هذا من التأدّب مع الله .**

**والثانية : نَسَبَ الفعل إليهما ، لأن هذا يُراد لهما ، فيصحّ  
أن يكون نَسَبَهُ إلى نفسه وإلى موسى معه ، وَحَمَلَهُ  
بعض العلماء على إرادة الله وإرادة الخَصِر .**

والثالثة : نَسَبَ الإرادة إلى الله ، لأن الله هو الذي أراد أن يَبْلِغَا أَشَدَّهُمَا ، وليس هذا لأحد من البشر .

قال ابن جماعة في كشف المعاني في المتشابه والمثاني :  
قوله تعالى : (فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا) ، وقال بعده : (فَأَرَدْنَا) وقال في الثالثة : (فَأَرَادَ رَبُّكَ) جوابه :

أن هذا حُسن أدب من الحَضر مع الله تعالى .  
أما في الأول فإنه لما كان عيباً نَسَبَهُ إلى نفسه .  
وأما الثاني : فلما كان يتضمَّن العيب ظاهراً ، وسلامة الأبوين من الكُفر ، ودوام إيمانهما قال : أَرَدْنَا ، كأنه قال : أَرَدْتُ أنا القتل ، وأراد الله سلامتهما من الكُفر ، وإبدالهما خيراً منه .  
وأما الثالث : فكان خيراً مَحْضاً ليس فيه ما يُنكَرُ ، لا عقلاً ولا شرعاً ، نَسَبَهُ إلى الله وحده فقال : (فَأَرَادَ رَبُّكَ) . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**  
**السلام عليكم ورحمه الله**  
**شيخي الكريم**  
**نقلت لك فتوى عن الصلاة على النبي (سجل دخولك**  
**بالصلاة على النبي)**  
**فتصدر لي واحد يرد ورديت عليه بعلمي المتواضع**  
**فأشكل علي هذا الرد**  
**فهل من رد ومن تعليق**

-----

**رقم الحديث 101**  
**المرجع سلسلة الصحيحة 1**  
**الصفحة 210**  
**الموضوع الرئيسي فضائل القرآن والأدعية والأذكار**  
**الموضوع الثانوي**  
**الموضوع الفرعي**  
**نوع الحديث صحيح**

نص الحديث من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ،  
وحمد الله ثلاثا وثلاثين ، وكبر الله ثلاثا وثلاثين ، فتلك  
تسع وتسعون ، ثم قال تمام المائة : لا إله إلا الله  
وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على  
كل شيء قدير ، غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد  
البحر . ( صحيح ) \_ فائدة : أخرج النسائي والحاكم عن  
زيد بن ثابت قال : امرؤا أن يسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا  
وثلاثين ن ويحمدوا ثلاثا وثلاثين ، ويكبروا أربعاً وثلاثين  
، فأتي رجل من الأنصار في منامه ، فقيل له : أمركم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا دبر كل  
صلاة ثلاثا وثلاثين ، وتحمدوا ثلاثا وثلاثين ، وتكبروا  
أربعاً وثلاثين ؟ قال : نعم ، قال : فاجعلوها خمسا  
وعشرين ، واجعلوا فيها التهليل ( يعني : خمسا  
وعشرين ) ، فلما أصبح ، أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم ، فذكر ذلك له ، قال : اجعلوها كذلك . ( صحيح )

## الكتاب سلسلة الأحاديث الصحيحة المجلد الأول

بقسميه

المؤلف محمد ناصر الدين الألباني

الناشر مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض

الطبعة طبعة جديدة منقحة ومزينة

تاريخ الطبعة 1415 هـ - 1995 م

0000000000

0000

رقم الحديث 1665

المرجع سلسلة الضعيفة 4

الصفحة 162

الموضوع الرئيسي توبه مواعظ رقائق رؤيا

الموضوع الثانوي

الموضوع الفرعي

نوع الحديث ضعيف

نص الحديث أسد الأعمال ذكر الله على كل حال ،

والإنصاف من نفسك ، ومواسات الأخ في المال . (

ضعيف )

الكتاب سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة المجلد

الرابع

المؤلف محمد ناصر الدين الألباني  
الناشر مكتبة المعارف الرياض  
الطبعة الطبعة الأولى  
تاريخ الطبعة 1408 هـ 1988 م  
00000000

رقم الحديث 78  
المرجع سلسلة الصحيحة 1  
الصفحة 159  
الموضوع الرئيسي فضائل القرآن والأدعية والأذكار  
الموضوع الثانوي  
الموضوع الفرعي  
نوع الحديث صحيح  
نص الحديث من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه ، كانت  
عليه من الله ترة ، ومن اضطلع مضجعا لا يذكر الله  
فيه ، كانت عليه من الله ترة .  
الكتاب سلسلة الأحاديث الصحيحة المجلد الأول  
بقسميه

المؤلف محمد ناصر الدين الألباني  
الناشر مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض  
الطبعة طبعة جديدة منقحة ومزينة  
تاريخ الطبعة 1415 هـ - 1995 م  
00000000

لعلك تهتدى الى رشك  
هذا حديث من اقوال الرسول المغموم  
بالذكر على اى شكل وموضع  
انتى يا اخى تهلك نفسك فى شىء ما تدرى عنه فعل  
صحيح  
انت هالك فى الصوفين والحلقات وهذا موجود فى  
اى منتدى  
فالكل يذكر مفردا دون حلقات كما جاء فى حديث ابن  
مسعود  
فمن اين عرفت ان الذكر بالمنتديات حلقات  
فهذا لجهلك بالامور وب حديث ابن مسعود رضى الله  
عنه

الجواب :



وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

الكلام هنا على مسألة ( سجّل حضورك بالمنتدى بالصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم ، أو يذکر الله ، ونحو  
ذلك ) .

وهذه من العبادات ، والأصل في العبادات التوقيف ، فلا  
يُفعل منها شيء إلا بدليل خاص .  
فلا ي: في كون الذكر مشروع ولا في مشروعية الصلاة  
أحداث أذكار أو صلوات أو هيئات للذكر أو تخصيص  
أوقات أو أحوال أو أماكن لم يأتي تخصيصها في الشرع  
، فمن فعلاً ذلك فقد أحدث في دين الله ما ليس منه ،  
وهو مردود عليه .

ثم إن في هذا الفعل مُضاهاة للطريقة الشرعية ، وهذا  
هو عين البدعة كما قال الإمام الشاطبي رحمه الله في  
تعريف البدعة ، حيث قال :  
البدعة هي : عبارة عن طريقة في الدين مخترعة  
تضاهي الشرعية ، يُقصد بالسلوك عليها المبالغة في  
التعبد لله سبحانه .  
وعُرِّفت بأنها : طريقة في الدين مخترعة تضاهي  
الشرعية ، يُقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة  
الشرعية .

فهذه الطريقة التي يفعلها هؤلاء يُضاهئون بها الطريقة  
الشرعية ، فيجعلون المنتديات كالمساجد !  
فالمسجد هو الذي إذا دَخَله المسلم سُنَّ له أن يذکر الله  
وأن يُصلي على النبي صلى الله عليه وسلم .  
وهؤلاء جعلوا منتدياتهم كالمساجد ، فهذه بعينها هي  
مُضاهاة ومُشابهة الطريقة الشرعية .

وكان العلماء يَنهون عن مُجرّد تشبيه غير الرواتب  
بالرواتب .

قال ابن حجر في قول ابن مسعود قال : كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام  
كراهة السامة علينا : وأخذ بعض العلماء من حديث الباب

كراهة تشبيه غير الرواتب بالرواتب بالمواظبة عليها في وقت معين دائما ، وجاء عن مالك ما يشبه ذلك . اهـ .

وللعلم - حفظك الله - فإنه لا يُوجد صاحب بدعة ولا صاحب باطل بل ولا مُضِلُّ ! إلا وله ما يتشبهت به من كتاب الله أو من سُنَّة نبيِّه صلى الله عليه وسلم .  
بل رأيت نصرانيا يستدلُّ بالقرآن !

والله المستعان .

وسبقت مناقشة هذه المسألة هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=34542>

وهنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=35727>

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله**

**مريضة بقالي 4 سنوات بسحر و مس .. كالميتة التي  
تمشي على الأرض لا تجد للدنيا حلاوة وتراها مظلمة ،  
أعذب عذابا لا يعلمه إلا الله من آلام و اختناقات  
مستمرة ..أرى الموت ، متعبة طول اليوم أنام كثير  
المسألة عن أبوي هو ظالم ..لا يبحث لي عن حل و لا  
بأبه بحالي بل و يقول لي أنت مجنونة والشيطان أنا  
أغلبه أنت ضعيفة أنت .**

**عندما أقول له أن يبحث لي عن شيخ يقرأ علي يقول  
لي أنت تحبين مصلحتك و بس كلامه جارح وايد ما  
عدت أقدر أتحمل ما كفاني هذا العذاب الجسدي الذي  
أنا فيه و يزيدني هو**

**يذلني لما أطلب منه المال للحاجة الماسة فهو بخيل و  
عنده مال كثير .. لا يتذكرني حتى بصدقة لعل الله  
يفرج علي.. لما يجي حد يطلب الصدقة للبيت يذله و  
يسبه و يصرخ عليه**

أخلاقه ما يحبها حد من الناس ..الجيران  
بكرهونه ..مقاطع الأرحام ...

أنا مريضة أتعذب أغسل نفسي بموي أقرا عليه قرآن  
أحيانا أنسى غلق الباب بالمفتاح..يدخل علي و يتأملني  
و أنا متجردة من ثيابي .. فأنهار بكاء .. ما عدت أحتمله

هو شيخ كبير بعد أيام يكون عمره 70 سنة لكنه قوي ..  
أسبه بصوت منخفض و أحيانا بصوت عالي لما لا  
أحتمل

أكرهه أكرهه كره شديد

أصلا أنا ما أتحمل الكلام منذ مرضت من كل الناس.. و  
هو بالتحديد ما أكلمه .. لأنني إن كلمته بأي شيء يصرخ  
و يذلني .. دائما يحول الكلام لسب و تنقيص أيا كان  
الموضوع ..كل اليوم في صراخ علينا أنا و أمي و أختي  
ليس معانا أح

عمرى الحين 27 سنة و أنا ما أقدر أتزوج لمرضى لأنى  
أضل طول اليوم تقريبا نائمة ما استيقظ إلا بصعوبة و  
الضيق عندي شديد ..لا أحتمل حتى واحد يلمسني ..  
آخر مرة تناقشت معه فى قضية أحد الجيران ..ضربه  
على راسه بقارورة بلاستيك فشج راس أبوي ..لأنى  
والدى كلمه كلام بذيء كعادته ..رفع عليه أبوي قضية  
و إن لو يسامحه أبوي فجارنا سيدخل السجن و يدفع  
غرامة و هو كبير شارف على 60 و عنه عيال .. قلت  
له اعف عنه ، فسبني كعادته و قال ما سمعتو الكلام  
الى كلمني بيه ..فقلت له كلامك أنت كلام جارح و  
صرخت فى وجهه و قلت حسبى الله و نعم الوكيل ..  
من أسبوعين دعيت عليه فسبحان الله مرض و دخل  
المستشفى و بعدين دعيت الله يشفيه لأنى أحسست  
بالذنب

الحين تصرفى هذا عقوق ولا لا ؟

و الله لا يحتمل و ما يحتمله حد من الناس ..حاسب  
نفسه فوق الخلق

و هل كرهى له أحاسب عليه

دعواتكم و نصحكم ..ما عدت قادرة أحتمل ..أفكر  
أحيانا فى الانتحار و بعدين أستعيز بالله من الشيطان  
هل يجوز أخذ من ماله و أتصدق على نفسي؟؟؟ .. أخذ  
من عنده مال لما أحتاج و أعطى أمى تشتري لى

**أغراض و هو بحمد الله لا يفتن ، للأنبي ما عدت  
أحتمل ذله لي**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وأسأل الله لك شفاء عاجلا**

**يجب على الأب مراعاة أولاده - ذكورا وإناثاً - وأن يُنفق  
عليهم بالمعروف ، وأن يُعالج من يحتاج منهم إلى علاج ،  
إلا من كان منهم له مصدر دخل واستقلّ بنفسه وماله .  
وإذا لم يفعل ذلك جاز لهم أن يأخذوا من ماله ما يكفيهم  
بالمعروف ، فقد جاءت هند بنت عُتبة رضي الله عنها  
تشتكي زوجها وأنه شحيح ، فقال عليه الصلاة والسلام  
: خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف . رواه البخاري  
ومسلم .**

**وللزوجة أن تُنفق من بيت زوجها غير مُفسدة ، لقوله  
عليه الصلاة والسلام : إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها  
غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ، ولزوجها أجره  
بما كسب . رواه البخاري ومسلم .  
ولقوله صلى الله عليه وسلم : إذا أنفقت المرأة من  
كسب زوجها عن غير أمره فلها نصف أجره . رواه  
البخاري .**

**وللبنت أن تأخذ من مال أبيها ما يكفيها بالمعروف ، إذا  
لم يُنفق عليها .  
ولها أن تتصدّق من ماله غير مُفسدة .  
ولها أن تأخذ من ماله ما يكفي لإلاجها من غير إسراف  
ولا تبذير .**

**ولا يُعتبر هذا من العقوق ، لأن الإنسان مؤاخذ على  
تصرّفته إذا كان في كامل قواه العقلية ، أما إذا كانت  
بعض تصرّفته تحت تأثير مسّ أو سحر أو حالة عصبية  
ونحو ذلك ، فإنه لا يُؤاخذ على تلك التصرّفات .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

سؤال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الله يبارك فيك يا شيخ ويجعل ما تقدمه في ميزان  
حسناتك

ما صحة هذا القول المنتشر في المنتديات اثابكم الله؟؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

آیات الشفاء فی القرآن

إن هذه الآيات تجتمع في كل آية فيها كلمة شفاء و تقرأ  
بترتيب المصحف فقد قال العلماء أن في هذا استعانة  
بكلام الله على الشفاء و خصوصا بالنسبة للأمراض التي  
لا تقدر عليها أسباب البشر...وهم:-

الآية 14 من سورة التوبة

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللّٰهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ... صدق الله العظيم

الآية 57 في سورة يونس

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا  
فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ... صدق الله العظيم

الآية 69 من سورة النحل

ثُمَّ كَلِمَةٍ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَأَيْسِّلُكِي سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا يَخْرُجُ  
مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ  
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ... صدق الله العظيم

الآية 82 من سورة الإسراء

وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ  
الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا... صدق الله العظيم

الآية 80 من سورة الشعراء

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ... صدق الله العظيم

الآية 44 من سورة فصلت

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ  
وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا  
يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ  
مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ... صدق الله العظيم

ونسأل الله رب العرش العظيم ان يشفى جميع مرضى  
المسلمين وان يرفع مقته وعضبه عنا ويغفر لنا ماتقدم  
وماتاخر منا ..امين امين يارب العالمين  
بورك فيك شيخنا الفاضل ...

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

القرآن كله شفاء ، فمن جرّب شيئاً فيه الشفاء  
وشفاه الله ، ففي الأمر سعة .  
وقد سبق النقل عن غير واحد من العلماء أنه جرّب  
أشياء لأمراض خاصة فنفعت .

وتفصيل ذلك هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=26398](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=26398)

ونسأل الله أن يشفي مرضى المسلمين .  
والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
يا فضيلة الشيخ أنا طالب جامعية و عندنا دكتورة  
معروف عنها أنها تأتي بأسئلة العام الماضي لطالبات  
السنة الحاليّة  
فهل إذا حصلت على هذه الأسئلة و اطلعت عليها  
يعتبر نوعاً من الغش  
مع العلم يا فضيلة الشيخ أنني أذاكر جميع المنهج ثم  
اطلع على الأسئلة في صباح الاختبار .  
و الأمر الآخر أنه يدرسني دكتور و معروف عن هذا  
الدكتور أنه يعطي الطالبات نفس أسئلة الطلاب الذي  
يختبرون قبلنا بيوم أو يومين  
فهل عليّ إثم لو حصلت على أسئلة الدكتور ؟  
مع العلم يا شيخ أن هناك طالبات يعتمدن اعتماداً كلياً  
على الأسئلة و لا يذاكرن إلا منها  
لكن بالنسبة لي فأنا أذاكر جميع المنهج ثم أرى  
الأسئلة قبل الاختبار بساعة رغم تيقني التام أن  
الدكتورة ستعطينا نفس أسئلة العام الماضي  
و تيقني أن الدكتور سيعطينا نفس أسئلة الطلاب .

## الجواب :

إذا كان الاطِّلاع لمعرفة أسلوب وطريقة الأستاذ ، فلا بأس .

ولا يُعتبر هذا من الغشّ ، لأن أستاذ المادة يَعرف ذلك .  
وينبغي على أستاذ المادة مراعاة ذلك ، بحيث لا يجعل أسئلة الطلاب هي نفسها أسئلة الطالبات ، كما لا يجعل أسئلة العام الماضي هي أسئلة هذا العام .

وأرجو أنه لا بأس بالاطِّلاع على الأسئلة الماضية ، إذا كان هذا بعد اجتهاد ومُذاكرة .

والله تعالى أعلم .

=====

## سؤال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بارك الله في علمكم يا شيخ  
هل يؤثم من يختم قراءة القرآن بقول " صدق الله العظيم" ؟  
خاصة و أنه يقول ذلك ليفصل بين كلامه العادي و الآية القرآنية عند الاستشهاد بها أثناء الحديث جزاكم الله خير

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

سبق بيان حُكم هذا هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=768>

وأما الفصل فإنه معروف ، ويكفي فيه الفصل في النَّفس ، وفي طريقة الكلام ، وفي الحديث يكفي في الفصل ذكر من خرَّج الحديث .

ولم يكن من منهج سلف هذه الأمة أن يفصلوا بين  
كلامهم وكلام ربهم أو كلام نبيهم صلى الله عليه  
وسلم بشيء من ذلك .  
وكل خير في أتباع من سلف .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الله يبارك فيك ويجزيك الخير شيخنا  
هل يجوز للمعتدة ( المتوفي زوجها ) أن تصبغ شعرها  
بالحناء فهي تخجل من امتلاء رأسها بالشيب أمام  
أبنائها وأخوانها .. ولم يمضي من العدة إلا شهران  
ونصف ..؟؟  
جزاكم الله خير

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

تَحْرُم الزينة على المعتدة عدّة وفاة ، إذ الحناء من الزينة

وسبق بيان ما يتعلق بالإحداد هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=12135](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=12135)

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

عندنا في مصر تقوم المحافظات ، بعمل مسابقات  
بين المواطنين لتمليك بعض الوحدات السكنية ، بحيث  
يدفع المتقدم مبلغا من المال ، وليكن 3000 جنيه ،  
ويتم عمل قرعة بين المتسابقين لتمليك عدد محدد  
من الوحدات ، فمن خرج من القرعة ، فإنه يسترد  
نقوده خلا المصاريف الإدارية ، ومن وقعت عليه



القرعة ، فإنه يدفع مبلغا إضافيا وليكن 4000 جنيه ،  
ومن ثم يدفع إيجارا شهريا ، لمدة معينة ، تصبح  
الوحدة السكنية بعدها ملكا له ، فما حكم هذه الصورة ،  
وما حكم بيع هذه الوحدة ، قبل تمام المدة التي يدفع  
فيها الإيجار ، لشخص آخر يتحمل إيجار باقي المدة ،  
أرجو التفصيل ، جزاكم الله خيرا

**الجواب :**

وجزاك الله خيراً

وبارك الله فيك

سبق أن صدر بيان من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية  
والإفتاء ، وقد تضمن قرار مجلس هيئة كبار العلماء  
بتحريم الإيجار المنتهي بالتمليك .

والفتوى هنا :

<http://www.saaaid.net/fatwa/f29.htm>

وهذا العقد المذكور في السؤال من هذا النوع ، فهو  
يَتَضَمَّنُ بيعتين في بيعة ، ويتضمَّنُ الغرر والجهالة .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ما هو حكم المظاهرات ضد الحاكم بزعم أن هذا من  
باب انكار المنكر  
مع العلم أن الحاكم لا يحكم بما أنزل الله

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المظاهرات أساليب غريبة !

كما أن الإنكار بهذه الصورة تهيج للناس ، مع ما  
يتضمَّنُ من مفاسد ، بالإضافة إلى نشاط المنافقين  
في مثل هذه الأحداث ، وهم يندسُّون في الصفوف

لإحداث فساد في الناس ، ولِضرب الناس بعضهم بعض .

ولا يَعني هذا أنه لا يُنكر على الحاكم ، بل يُنكر على الحاكم ، مع مراعاة الحكمة .  
وفي الإسلام قد يَصِل الأمر من الإنكار على الحاكم أن يَخْلعه أهل الحل والعقد .

ومن بَدّل دين الله واستبدل شرع الله وحُكمه بزُبالات أفكار اليهود والنصارى والوثنيين ، فإنه يَجِب على أهل الحل والعقد التنادي إلى عزله وِخْلعه ، فإن فعله هذا من الإفساد في الأرض .

أما إذا لم يكن لهم قوة ولا شوكة فعليهم الصبر ، ولا يَجِب عليهم الخروج عليه في حال الضعف

وفي فتاوى الشيخ ابن باز رحمه الله :  
كما أوصي العلماء وجميع الدعاة وأنصار الحق أن يتجنبوا المسيرات والمظاهرات التي تضرّ الدعوة ولا تنفعها وتسبب الفرقة بين المسلمين والفتنة بين الحكام والمحكومين .

وقال في مناقشة بعض الفضلاء :  
ذكرتم في كتابكم : ( فصول من السياسة الشرعية ) ص 31 ، 32 : أن من أساليب النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة التظاهرات ( المظاهرة ) .  
ولا أعلم نصا في هذا المعنى ، فأرجو الإفادة عن ذكر ذلك ؟ وبأي كتاب وجدتم ذلك ؟  
فإن لم يكن لكم في ذلك مستند ، فالواجب الرجوع عن ذلك ؛ لأنني لا أعلم في شيء من النصوص ما يدل على ذلك ، ولما قد علم من المفاسد الكثيرة في استعمال المظاهرات ، فإن صح فيها نص فلا بد من إيضاح ما جاء به النص إيضاحا كاملا حتى لا يتعلق به المفسدون بمظاهراتهم الباطلة . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**  
**السلام عليكم ورحمة الله و بركاته**  
**ما هو حكم الانتخابات البرلمانية التي لا تحكم بما أنزل**  
**الله في مصر**  
**حيث يقول الذين يؤيدون الانتخابات أنها من باب دفع**  
**المنكر وليس الاشتراك في التشريع**  
**فمثلا لو تم اقتراح قانون جديد لجعل ميراث الرجل**  
**مثل المرأة أو لإباحة قانون للشواذ تكون هناك أصوات**  
**داخل المجلس ترفض هذا القرار**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**  
**لا يجوز دخول مثل هذه المجالس ، والذين يدخلون تلك**  
**المجالس يعلمون علّام يقين أنهم لا يُغيّرون من الحُكم**  
**شيئا !**  
**وقد قال أحدهم : من قال إنه سوف يُقيم حُكم الله**  
**من خلال هذه المجالس فهو واهم !**  
**ف قيل له : إذا لماذا دَخَلتَ المجلس البرلماني ؟**  
**قال : لنحُدّ من سرقة الأموال !**

**قيل له : ليست قضيتنا قضية أموال !**  
**قضيتنا قضية تحكيم شرع الله ، وتعبيد الناس لرب**  
**الناس .**

**ويكفي إثماً في دخول مثل تلك المجالس أنه قد يُنادَى**  
**على حُكم الله بالقبول والرفض ، والرضا بهذا كُفر**  
**بالله العظيم .**

**فإنه يُنادى في تلك المجالس ويُصوّت على تحريم**  
**الخمير - مثلاً - أو تحليل الرِّبَا ، وغير ذلك .**

**وغير ذلك كثير**

**والذي يظهر أن ضرر دخول تلك المجالس أكثر من**  
**نفعها ، وإثمها أكبر من نفعها !**

ولدينا قاعدة تنصّ على أن درء المفاسد مُقدّم على جلب المصالح .

والله المستعان .

=====

**سؤال**

**الإخوة الأعزاء**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**لدي سؤال أحتاج له إلى إجابة شافية وافية وهو**

**ما معنى كلمة الله ، ولماذا سمي بهذا الاسم ؟**

**وما الكتاب الذي أجاد وأفاد في هذا الموضوع ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**اسم الله مأخوذ من الإله المعبود .**

**قال الزمخشري : اسم يقع على كل معبود بحق أو**

**باطل ، ثم غلبَ على المعبود بِحَقٍّ .**

**وقال ابن رجب رحمه الله : فلا صلاح للقلوب حتى**

**يستقر فيها معرفة الله وعظمته ومحبته وخشيته**

**ومهابته ورجاؤه والتوكل عليه ، ويمتلئ من ذلك وهذا**

**هو حقيقة التوحيد ، وهو معنى قول لا إله إلا الله ، فلا**

**صلاح للقلوب حتى يكون إلهها الذي تأله وتعرفه**

**وتحبه وتخشاه هو إله واحد لا شريك له ، ولو كان في**

**السموات والأرض إله يؤله سوى الله لفسدت بذلك**

**السموات والأرض . اهـ .**

**وقال ابن القيم رحمه الله : فهو الله الذي لا إله إلا**

**هو الذي تأله النفوس وتُحبُّه القلوب ، وتعرفه الفطر**

**وتُقرُّ به العقول ، وتشهد بأنه ربها ومليکہا وفاطرها ،**

**فلا بدُّ لكل أحد من إله يأله ، وصمد يصمد إليه ،**

**والعباد مفلطرون على محبة الإله الحق ، ومعلوم**

**بالضرورة أنهم ليسوا مفلطرين على تأله غيره ، فإذا**

إنما فطروا على تأله وعبادته وحده ، فلو خلوا  
وفطرهم لما عبدوا غيره ، ولا تألهوا سواه . اهـ .

وقال الشيخ حافظ الحكمي : معنى لا إله إلا الله أن  
الإله : هو المألوه الذي تأله القلوب أي تعبده محبة  
وتذلاً وخوفاً ورجاء ورعباً ورهباً وتوكلاً عليه واطّراحاً  
بين يديه واستعانة به والتجاء إليه وافتقاراً إليه ، وذلك  
لا ينبغي إلا لله عز وجل خالق كل شيء ومصوّره  
ومصرفه ومدبره مبدي الخلق ومعیده ، ومحبيه ومبيده  
، الفعال لما يريد ، الذي هو على كل شيء شهيد ، الذي  
لاملجأ ولا منجأ منه إلا إليه ولا حول ولا قوة إلا بالله .  
اهـ .

وللاسزادة تُراجع كُتب التفاسير والعقائد عموماً ،  
وكُتب التوحيد خصوصاً ، ومن ذلك :  
تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد للشيخ  
سليمان بن عبد الله آل الشيخ  
ومعارج القبول للشيخ حافظ الحكمي  
وشرح العقيدة الواسطية لشيخنا ابن عثيمين  
رحم الله الجميع  
وكذلك الكُتب التي عُنت بشرح الأسماء الحسنى .

والله تعالى أعلم .

=====

هل تجوز خاتمة القران الجماعية  
السلام عليكم ورحمه الله وبركاته  
اقترحت فكره اننا نعمل خاتمة قراءن كريم في موقع  
اعمل مشرف عام فيه  
كل واحد يقرأ في بيته ويبعث رساله خاصه انه خلص  
مع العلم اننا عارفين الحمد لله ان كل واحد يباخذ  
ثواب الي هوه قراه بس مع تغير الاجزاء يعني في  
فتره هيكون قرئ القران كله بنفسه هل ده حرام ولا  
حلال ؟  
وبعدين حاولت اعلن على الموضوع ده في مواقع تانيه  
صاحبها طلب فلوس في المقابل ؟  
هل العمل هيكون صحيح كده؟  
ارجو الافاده

**وجزاك الله كل خير  
وشكراً...**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

الحث على فعل الخير مشروع ، إلا أن هذا العمل  
بخصوصه لم يكن عليه عمل سلف هذه الأمة ، أعني أن  
يقرأ كل واحد في بيته ثم يجتمع من ذلك ختمة .  
فإن ذلك مع كونه مخالفاً لعمل السلف ، إلا أنه لا  
يُعتبر ختمة ، لأن حقيقة هذا الأمر أن كل واحد قرأ  
جزءاً أو قَدراً من القرآن ، ولم يختم .

**والله تعالى أعلم .**

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**بارك الله فيكم  
هماك اناس يمدحون المحرمات  
مثلا يقولوا عن الموسيقى انها شئ رائع ومريحة  
للاعصاب وغير ذلك من المدح  
ولو قيل لهم القران افضل  
قالوا نحن نتحدث من النواحي النفسية ليس من  
النواحي الدينية  
كيف نرد عليهم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

يَجِبُ ذَمُّ مَا ذَمَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
فلا خير فيما ذمَّه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .  
فإن الله إذا ذمَّ شيئاً فإنه مذموم ، كذلك ما ذمَّه  
رسوله صلى الله عليه وسلم .

والذي يَمَدِّحُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَدَّى مَسْأَلَةَ إِنكَارِ الْمُنْكَرِ إِلَى  
إِقْرَارِهِ وَالرِّضَا بِهِ ، بَلْ وَالْفَرْحَ بِهِ .

ولا يفعل هذا من في قلبه مثقال ذرّة من إيمان ،  
لقوله صلى الله عليه وسلم : من رأى منكم مُنكراً  
فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم  
يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان . رواه مسلم .  
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : ما من نبي بعثه الله في  
أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب  
يأخذون بسُنَّته وَيَقْتَدُونَ بأمره ، ثم إنها تخلف من  
بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا  
يُؤْمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن  
جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو  
مؤمن ، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . رواه  
مسلم .

وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : ستكون أمراء فتعرفون  
وتنكرون ، فمن عرف برئ ، ومن أنكر سلّم ، ولكن من  
رضي وتابع . رواه مسلم .

فهذه الأحاديث تدل على أن الإنسان قد يتدرّج في  
الإنكار حتى لا يستطيع أن يُنكر إلا بقلبه .  
ومن الإنكار أن لا يرضى بالمنكر ، بل يكرهه ويمقته .  
ومن أنكر بقلبه فقد سلّم .  
ومن لم يُنكر بقلبه ، فقد رضي بالمنكر وتابّع عليه ،  
وكأنه فعَله ، ومن رضي كان كَمَنْ فعَل .

**وأما قولهم : ( نحن نتحدث من النواحي النفسية ليس  
من النواحي الدينية )**

**فأقول : ما الذي يَفكُّ الناحية النفسية عن الناحية  
الدينية ؟!**

فإن الإنسان من أوله إلى آخره لله وفي الله .  
فالدِّين اعتنى بالإنسان قبل أن يُوجد !  
كيف ؟

اعتنى باختيار محضينه ، وهي الأم .  
ثم اعتنى بحفظه من الشيطان ، فشَرَعَتْ التسمية  
عند الوقاع .

وَعُنِي بِحِفْظِ حَقُوقِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، فَلَا يُعْتَدَى عَلَيْهِ ، وَيُحْفَظُ لَهُ حَقُّهُ مِنَ الْمِيرَاثِ إِذَا مَاتَ أَبُوهُ  
ثُمَّ يُحْفَظُ أَيْضًا بِعَقِيْقَتِهِ  
ثُمَّ يُحْفَظُ وَيُعَوِّذُ بِالْأَذْكَارِ وَهُوَ لَا يُحْسِنُ النَّطْقَ !  
ثُمَّ عُنِي بِهِ مِنَ الْخِتَانِ إِلَى اللَّحْدِ

وَهَذَا كُلُّهُ يَجْمَعُهُ جُمْلَةٌ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُفْسِي وَمِخْيَابِي وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) .  
وَتَفْصِيْلَاتٌ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ .

فَلَا يَجُوزُ التَّدَاوِي بِمَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنَ الْمَوْسِيقَى وَغَيْرِهَا ، وَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَمْرِ :  
إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ دَاءٌ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .  
وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : إِنْ اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ .

وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

=====

**هل يجوز النظر لهم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بارك الله فيك شيخنا الفاضل  
انتشر للأسف في الفتره الأخيره ظهور من يسمى  
بالجنس الثالث بنوعيه و لهم مقابلات تتم في التلفاز  
فسؤالى هو هل يجوز النظر إلى هؤلاء بإعتبار أنهم  
رجال أم لا يجوز ؟  
و الأمر للعظه و للعبرة فقط .. نسأل الله العفو و  
العافيه  
جزاك الله خيرا**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

أولاً : التسمية الصحيحة لهؤلاء هي : الْمُحْتَشُونَ .



ثانياً : النظر إلى هؤلاء يُورث الرضا بهم ، وبما هم عليه ، وما هم عليه مُنكر .

ثالثاً : صنيعهم هذا من التختُّ أشد مما لو كان هذا من أصل الخلقة ، كالخُنْثى .  
فإن الخنْثى أو المخنْث - في إصطلاح العلماء - يَجوز النظر إليه لا تَظر شهوة .  
وهو من لا يكون له أرب ولا شهوة في النساء ، وهو الذي قال الله فيه : (أَوِ التَّائِبِينَ غَيْرِ أُولِي الإِزَةِ مِنَ الرِّجَالِ) وروى البخاري ومسلم من حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت : دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مُخنْث ، فسمعه يقول لعبد الله بن أمية : يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا ، فعليك بابنة غيلان ، فإنها تُقيل بأربع ، وتُدبر بثمان . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يدخل هؤلاء عليكن . وفي رواية لمسلم : لا يدخل هؤلاء عليكم . وفي رواية له : ألا أرى هذا يعرف ما ها هنا ؟ لا يدخلن عليكن . قالت : فحجبه .

فلا يُنظر إلى هؤلاء المخنْثين ، فإنهم إن كانوا من الذكور فهم غالباً ممن يتجمّلون ولهم حُكم المُردان . وإن كانوا من الإناث فلهم حُكم الإناث ، ومن فعَلت ذلك فهي " المُسترجلة " ، وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المُسترجلات من النساء .

والله تعالى أعلم .

=====

**أود معرفة بعض الأشياء.. وأتمنى أن لا أكون قد أثقلت عليك..**

ليس هناك إثقال - حفظك الله ورعاك - طالما أن هناك فائدة .

وهي..

**هناك حديث في ما معناه أن الملائكة تلعن المرأة التي تخرج من غير إذن زوجها فأود أن أعرف يا شيخ لو زوجها سمح لها تخرج في أي وقت ومن غير إذن مثلا**

**يعني عادي تطلع من غير ماتصل فيه إذا مثلا هو في الشغل..**

**فياشيخ الحديث في هذه المسألة هل ينطبق عليها..**

**الجواب :**

لا أعرف أن الملائكة تلعن المرأة التي تخرج من بيت زوجها .

والحديث جاء في لعن المرأة التي تهجر فراش زوجها .

قال عليه الصلاة والسلام : إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تُصيح . رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية : إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأته ، فَبَاتَ غَضِبَانَ عَلَيْهَا لعنتها الملائكة حتى تُصيح .

وفي رواية : إذا باتت المرأة مُهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تَرْجِعَ .

وقال عليه الصلاة والسلام : والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطاً عليها حتى يرضى عنها . رواه مسلم .

أما خروج المرأة من بيت زوجها فإنه لا يَجُوزُ لها أن تَخْرُجَ إلا بِإِذْنِ زوجها ، وإذا علمت أن زوجها لا يُمانِعُ من خروجها ، وقد أذن لها أذنًا عامًا ، فلها الخروج إلى ما فيه مصلحة ، كأن تخرج لزيارة الجيران أو زيارة والديها أو عمل لها قريب ، بحيث لا تحتاج معه إلى خلوة مع سائق أجنبي ولا إلى اختلاط .

فإن كان في خروجها محذور ، فلا تَخْرُجُ ولو أذن لها . والله تعالى أعلم .

=====

**وكذلك ياشيخ أنا أخبرتهم بإجابتك بأن المرأة لو وضعت أثناء شهر رمضان تقضيه كاملا وذكرت لهم الآية**

**فهل هناك حديث يوضح ذلك.. لأنهم سمعوا يجوز أن تستبدله بشيء آخر وذلك رحمة من رب العالمين لهم.. قلت لهم صحيح رحمة بس أكملوا وقالوا تقضيه بعد ذلك عندما تقدر وتزول المشقة..**

**فياريت ياشيخ توضح لي المسألة حتى أخبرهم..**

**الجواب :**

للعلماء في هذه المسألة قولان :  
الأول : يجب عليها القضاء فقط .  
الثاني : يجب عليها القضاء والإطعام .  
والصحيح هو الأول ، لأنه لا يجب الإطعام إلا بدليل صحيح صريح .

ومن أفطر في رمضان فإما أن يكون لعذر يُرجى زواله ، كالسفر والمرض العارض ، فهذا يصدق عليه (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) .  
وإما أن يكون لعذر لا يُرجى زواله ، كالكبير الذي لم يُخرّف ، والمريض الذي لا يُرجى شفاؤه ، فهذا يصدق عليه : (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) .  
فيُطعم عن كل يوم مسكيناً .  
وهذا ثابت عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وهو ثابت عن أنس ، فقد كان أنس رضي الله عنه بعدما كبر يُفطر ويُطعم عن كل يوم مسكيناً .

قال الإمام البخاري : وقال الحسن وإبراهيم في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما : تفطران ثم تقضيان . وأما الشيخ الكبير إذا لم يُطق الصيام فقد أطعم أنس بعدما كبر عاماً أو عامين ، كل يوم مسكيناً خبزاً ولحماً ، وأفطر .

وهناك قول ثالث - وهو ضعيف - أن الحامل والمرضع عليهما الإطعام فقط .  
وهذا خلاف الآية .

=====

**وكذلك ياشيخ متى يكون الوقوع في الغيبة أي يعني  
إذا ذكرنا موقف حدث لنا  
وذكرنا به أشخاص هل تعتبر غيبة ..**

**الجواب :**

إذا ذُكِرَ الموقف ، أو الحَدَث أو القصة التي وقعت أو  
جَرَتْ ، دون أن يكون ذلك على سبيل التَّنْقِص للشخص  
أو السخرية به ، فليس في هذا بأس .  
وهذا ليس من الغيبة .  
إذ لو كان من الغيبة لما ذُكِرَ أحد ، والأحاديث الصحيحة  
جاء فيها ذكر أفعال وأحوال ، وأسئلة لأشخاص  
بأعيانهم ، بل وذُكِرَ مواقف طريفة لبعض الصحابة  
رضي الله عنهم ، وليس هذا من الغيبة .

=====  
وأخيرا حديث الرسول الكريم لأسماء عندما بلغت  
وقال لها لا يظهر منك إلا الوجه والكفين هل صحيح أم  
ضعيف..  
لأن الأغلبية يستدلون به..  
الجواب :

أما هذا الحديث على وجه الخصوص ففيه سبع علل كما  
بينه الشيخ العدوي في كتاب الحجاب .

وسبق أن أشرت إلى أن الأدلة الواردة في الحجاب لا  
تُخرج عن ثلاثة أقسام .

والتفصيل هنا :

[http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?  
s=04a22e1dd1897b9493ae3cd09dcbf83d&threadid=35145](http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=04a22e1dd1897b9493ae3cd09dcbf83d&threadid=35145)

والله تعالى أعلم .

=====  
وجزاك الله خيرا وجعله في ميزان حسناتك  
وجزاك الله خيرا ، وأحسن إليك ، وبارك فيك ، ونَفَع  
بك .  
ويسر لك أمرك  
وشرح لك صدرك  
=====

سؤال

**السلام عليكم**  
هذه امرأة مسلمة تعيش في بلد أوروبي و أنجبت طفل  
و لكن قدر الله أن يموت بعد يوم فقط.  
و بعد هذا قامت إدارة المستشفى بدفنه و لم يفعل  
أب هذا الصبيان - زوج المرأة - شيء بسبب غفلته و  
جهله كان يعتقد أن الصبيان لا يحتاج أن نقوم بغسله  
أو دفنه أو شيء من ذلك لأنه "من أهل الجنة"  
هكذا و دفنته الإدارة في مقبرة نصرانية و المشكل  
أكبر من ذلك لأن في تلك البلاد إذا لم يدفع أحد من  
أهل الميت و لو كان صبيان نقود كل العام فيحرقوه و  
يدفنوا ميت آخر في مكانه.  
و كان أب الصبيان لا يشعر بذلك و لما أراد أن يصلح  
خطاؤه الأول أخبره أهل المقبرة بأنهم قد فعلوا ما  
ينصه القانون.  
و بقيت حسرة في قلوب تلك الأسرة و قد جرى أكثر  
من خمس و عشرين عام منذ وفات الصبيان.  
و هم يتسألون الآن : ما هو الموقف الشرعي من  
ذلك ؟ ما هي الكفارة يستطيعون أن يقدموها ؟  
أي شيء يوجب عليهم الآن ؟

### **الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

ليس عليه شيء ، لأنه جاهل بالحكم ، وهذا خطأ وقع  
فيه، وقد قال الله تعالى : ( رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ تَسَيَّأْنَا أَوْ  
أَخْطَأْنَا ) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله تجاوز عن  
أمتي الخطأ والنسيان ، وما استُكْرهوا عليه . رواه ابن  
حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين .

وطالما أن الأمر مضى عليه أكثر من خمسة وعشرين  
عاماً ، فلا يمكن الآن تدارك ما فات .

وفي فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء :  
الواجب على من توفي له ميت صغير أو كبير أن يصلى  
عليه صلاة الجنازة بعد غسله وتكفينه، ولو كان  
المصلي واحداً.

وما دام أنك دفنت ابنتك بدون صلاة عليها عن جهل  
منك فارجو ألا حرج عليك فيما وقع . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**بارك الله فيكم**

**قال الحافظ بن حجر رحمه الله في الفتح :**  
**ومنها حديث أبي بن كعب " أن رجلاً قال يا رسول الله**  
**إنني أكثر الصلاة فما أجعل لك من صلاتي ؟ قال : ما**  
**شئت . قال الثالث ؟ قال ما شئت ، وإن زدت فهو خير**  
**" إلى أن قال " أجعل لك كل صلاتي ؟ قال : إذا تكفى**  
**همك " الحديث أخرجه أحمد وغيره بسند حسن ،**  
**ما معنى قول الصحابي: ما أجعل لك من صلاتي ؟؟**  
**وان كان بالامكان شرح بسيط للحديث**

**الجواب :**

**بارك الله فيك**

المقصود بالصلاة هنا : الصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم ، والإكثار منها ، بدليل ما جاء عند الترمذي  
: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا  
الليل قام فقال : يا أيها الناس اذكروا الله ، اذكروا  
الله ، جاءت الراجفة ، تتبعها الراجفة ، جاء الموت بما  
فيه ، جاء الموت بما فيه . قال أبيّ : قلت : يا رسول  
الله إنني أكثر الصلاة عليك ، فكم أجعل لك من  
صلاتي ؟ فقال : ما شئت . قال : قلت : الربع ؟ قال :  
ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك . قلت : النصف ؟  
قال : ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك . قال : قلت :  
فالثلاثين ؟ قال : ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك .  
قلت : أجعل لك صلاتي كلها ؟ قال : إذا تكفى  
همك ، ويغفر لك ذنبك .  
فقوله رضي الله عنه : يا رسول الله إنني أكثر الصلاة  
عليك . يدلُّ على المقصود بالصلاة ، وانها الصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم .

قال المباركفوري : أي أصرف بِصَلَاتِي عَلَيْكَ جميع  
الزمن الذي كنت أدعو فيه لنفسي .  
وقال : **والهمُّ ما يقصده الإنسان من أمر الدنيا  
والآخرة ، يعني إذا صرَفَتْ جميع أزمان دعائك في  
الصلاة عليَّ أُعْطِيتَ مرام الدنيا والآخرة . اهـ .**

وهذا الحديث يدلُّ على فضل الصلاة على النبي صلى  
الله عليه وسلم .  
كما يدلُّ على أن الإكثار منها سبب في كفاية الهمِّ  
وإذهايه .  
وهي سبب في مغفرة الذنوب .

والله تعالى أعلم .

=====

### السؤال :

قوله تعالى : ( **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم  
ورسوله والمؤمنون** ) دائماً نستخدمها وخاصة أيام  
الدراسة في الحث على العمل ووجوبه وما إلى ذلك ،  
ولكن تفاجأت البارحة عند قرائتي لتفسيرها الصحيح  
في كتاب ابن سعدي رحمه الله أن المقصود بها هم  
المنافقون ، أي اعملوا أيها المنافقين سرا وأخفوا  
فسيفضح الله عملكم .  
فما حكم الاستدلال بها ؟

### الجواب :

في سورة التوبة آيتان حول هذا المعنى :

#### الأولى :

( **وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُنْمِئُ تَرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ** )

#### والثانية :

( **وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
وَسَيُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ** )

وبين الآيتين فرق

وذلك أن الآية الأولى في المنافقين ، إذ جاء قبلها :  
(إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا  
بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا  
يَعْلَمُونَ (93) يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا  
تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَحْبَارِكُمْ )

والآية الثانية في المؤمنين ، فقد جاء قبلها : (خُذْ مِنْ  
أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ  
صَلَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (103) أَلَمْ يَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ  
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)

فالأولى في المنافقين ، والثانية في المؤمنين ، ولذا  
يجوز الاستشهاد بها على عمل الناس .

قال الخطيب الإسكافي في " درة التنزيل و غرة  
التأويل " :

للسائل أن يسأل عن شيئين :  
أحدهما : ذكره المؤمنين في الآية الأخرى ، وتركه في  
الأولى ؟  
والسؤال الثاني : قوله في الآية الأولى : ( ثُمَّ تَرُدُّونَ )  
وفي الآية الثانية : ( وَاسْتُرِدُّونَ ) ، وهل لاختلافهما  
معنى يوجب ويخصصه بالمكان الذي يختص به ؟

الجواب عن الأول : أن يقال : إن المخاطبين في الآية  
الأولى هم المنافقون ، والمخاطبون في الثانية هم  
المؤمنون ، لأنه قال في الأولى : ( يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا  
رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ  
مِنْ أَحْبَارِكُمْ ) ، والثانية : ( خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً  
تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتِكَ سَكَنٌ  
لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (103) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ  
يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ) ثم قال :  
( وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ )  
( وَإِذَا اخْتَلَفَ الْمَخَاطَبُونَ بِمَا بَيْنَا فِي الْآيَتَيْنِ كَانَ قَوْلُهُ



**:( وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ )** بعد قوله : **( قَدْ نَبَأْنَا**  
**اللَّهُ مِنْ أَعْبَارِكُمْ )** معناه أن الله قد أخبرنا بأخباركم  
 التي تخفونها في أنفسكم وتجاهرون بها من كان من  
 المنافقين مثلكم ، والله يرى ما سيكون منكم بعد ،  
 ويرى رسوله بإطلاع الله له عليه ، وأعمالهم التي  
 لأجلها يحكم عليها بالنفاق يراها الله تعالى ويطلع  
 عليها رسوله صلى الله عليه وسلم ، وما كل مؤمن  
 يعلمها ، فلذلك لم يقل في هذا المكان : **( وَالْمُؤْمِنُونَ )**  
 بعد قوله : **( وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ )** .  
 وأما الآية الثانية فإنها فيمن أمر الله تعالى نبيه صلى  
 الله عليه وسلم ، وهو الذي أوجب عليهم الصدقات بأن  
 يقول لهم : **اعملوا ما أمركم الله به من الطاعات**  
**كالصلوات والصدقات ، فإن الله ورسوله والمؤمنين**  
**يرون ذلك ، وهذه الأعمال مما تُرى بالعين خلاف**  
**أعمال المنافقين التي تقتضي لهم النفاق لإضمارهم**  
**، وهو مما لا يُرى بالعين ، وإنما يعلمه عالم الغيب ،**  
**فلذلك لم يُذكر المؤمنون في الأولى ، وذكروا في**  
**الثانية .**

**الجواب عن المسألة الثانية :**  
 إن معنى قوله للمنافقين : **( لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ**  
**أَعْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ )** أي : **سيعلم الله**  
**حقيقة عملكم ، وأنه من غير صحة اعتقاد منكم ، وأن**  
**اعتذاركم قول بلسانكم لا يطابقه منطوق ضميركم ،**  
**وهذا ظاهر بكون الجزاء عليه خلافه ، ففصل بينه وبين**  
**رُدِّهم إلى الله تعالى للجزاء عليه بقوله : ( ثُمَّ تَرَدُّونَ )**  
**أي : عمَلكم يعلم الله من باطنه خلاف ظاهره ، وقد**  
**أمرنا بالرضاء به ، وحَقَن دمائكم له ، ثم إن الحكم إذا**  
**رُدِّتم إلى الله تعالى في الآخرة بخلافه ، فليُبعد ما بين**  
**الظاهر من عملهم وما يُجازون به دَخَلَتْ " ثم " ،**  
**وليست كذلك الآية الأخيرة ؛ لأن ما قبلها بعثاً على**  
**عمل الخير ، لقوله : ( وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ**  
**وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ) وهذا وَعْدٌ ، والأول وَعِيدٌ ، وبعده**  
**( وَسَيَرَدُّونَ ) لأنه وَعْدٌ مما يُشاكل أفعالهم ، ويُطابق**  
**أعمالهم من حُسن الثواب وجميل الجزاء ، ولم يَبْعُد**  
**عنها كَبُعْد جزاء المنافقين عما هو ظاهر من أعمالهم**  
**التي يُراؤون بها ، ويعلم الله تعالى خلافها منهم ،**

فَجَرَى الكلام على نسق واحد ، فقال : فَسَيَرَى الله  
عملكم وسُئِرْدُونَ ، ولم يُدْخِل " ثم " التي هي للتراخي  
والتباعد ، فاختصاص كل موضع بما اختصَّ به من  
اللفظ لما ذَكَّرْنَا . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

باشيخ لدي بعض الأسئلة وأود الأحكام الشرعية فيها..  
أذكار الصلاة.. استغفر الله استغفر الصلاة إلى آخره  
أود التأكد  
هل نقولها بعد الإنتهاء كامل من الصلاة أي بعد  
السنة.. أم بعد الفرض..  
أنا عن نفسي بعد الفريضة أبدأ بالتسبيح وبعد ذلك  
أقوم للسنة وبعد الإنتهاء أقول أذكار الإنتهاء من  
الصلاة فما المشروع صحيحا ياشيخ..

الجواب :  
وبارك الله فيك  
وأحسن إليك

الأذكار التي تُقال بعد الصلاة تُقال بعد الانتهاء من  
الفريضة .  
كالاستغفار ثلاثا ، وقول : اللهم أنت السلام ... إلخ  
وكذلك التسبيح والتحميد والتكبير ..  
هذه تُقال بعد الفريضة .  
ولا تُقال بعد النافلة .

=====

ثانيا..  
سمعت ياشيخ.. أن من قرأ سورة النور.. وبعد الإنتهاء  
منها يقول اللهم إني أسألك بركتها وخيرها هل يجوز  
أم هذا من البدع..

الجواب :

القرآن كله بركة ، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ القرآن أن يسأل الله به ، وذلك في قوله صلى

الله عليه وسلم : من قرأ القرآن فليسأل الله به ،  
فإنه سيحيي أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس .

أما تخصيص سورة النور فلا يجوز تخصيصها من غير  
دليل .

أما الحث على قراءة هذه السورة على وجه الخصوص  
فقد جاء عن عمر رضي الله عنه قوله : وعلموا  
نساءكم سورة النور .

=====

ثالثا.. في واحدة سألتني عن التطهر للقيام للصلاة  
هل نغتسل بالصابون والشامبو أم نكتفي بالماء فقط  
للعلم أن في عهد رسولنا الكريم كانوا يغتسلون  
بالسدر..

الجواب :

إذا كان المقصود الوضوء ، فلا يحتاج إلى ذلك .  
أما إذا كان التطهر من الحيض فيُسن استعمال ما  
يُذهب رائحة الدم ، لقوله صلى الله عليه وسلم للمرأة  
التي سألته : خذي فرصة من مسك فتطهري بها .  
قالت : كيف أتطهر ؟ قال : تطهري بها . قالت : كيف  
؟ قال : سبحان الله ! تطهري . قالت عائشة رضي  
الله عنها : فاجتذتها إليّ فقلت : تتبعي بها أثر الدم .  
رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية : أن أسماء سألت النبي صلى الله عليه  
وسلم عن غسل المحيض ، فقال : تأخذ إحداكن ماءها  
وسدرتها فتطهر ، فتُحسين الطهور ، ثم تصب على  
رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ، ثم  
تصب عليها الماء ، ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها .  
رواه مسلم .

=====

ياشيخ.. كذلك أنا سمعت محاضرة للدكتور خالد الجبير  
دائما يحث على قراءة سورة البقرة.. وذكر قصص  
كثيرة لأناس قرءوا سورة البقرة بنية شيء وتحقق

لهم وكذلك قراءتي في المنتديات يقولون تجربتي  
بقراءة سورة البقرة فهم يطبقون قول الدكتور خالد  
الجبير فما ردك ياشيخ.. فقد حيرونا وأكثر من واحدة  
تسأل

الجواب :

العلماء يتسمّحون في هذا الجانب ، أي في جانب  
قراءة القرآن وتجربة ذلك ، خاصة فيما يتعلق بالترقى  
، وما يتعلق بغير التعبد .  
وهذا سبق بيانه هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=26398](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=26398)

فإذا ثبت هذا ، فلا بأس به .  
إلا أن فتح مثل هذا الباب لِعامة الناس يفتح باباً من  
البدع .

والله تعالى أعلم .

=====

رابعاً..  
ياشيخ مارأيك بأفضل شيء بالنسبة لنا نحن البنات  
ختم القرآن وخاصة إنك ذكرت في كتابك عند الختم  
هناك دعوة مستجابة.. أو نحفظ أو ندوام فقط على  
قراءة سورة البقرة لأنها بركة وتطرد الشياطين من  
البيت..  
فأنا وصديقاتي نود أن نحدد ماذا نفعل.. فما رأيك..

الجواب :

ثبت عن ابن عمر أنه أمضى في حفظ سورة البقرة  
ثمان سنوات !  
وليس في حفظها فحسب بل في حفظها وتعلّم ما  
فيها .

فإذا كان الواحدة منكن تستطيع أن تجعل وقتا للقراءة بحيث تختم في الشهر - مثلاً - ووقتا آخر للحفظ ، فهذا توفيق جيد .

وإلا حفظ البقرة وآل عمران ، وتعاهدهما وتكرارهما أفضل ، لأن سورة البقرة وآل عمران يأتيان كأنهما غماتان يُحاجَّان ويُدافعان عن صاحبهما .

ووفقك الله لكل خير .

=====

خامسا..ياشيخ.. لدي أخي يعاني من الياثوم ليلا مع أنني دائما أسمع أنه يأتي للشخص الذي لا يصلي.. والشهادة ياشيخ أن أخي ملتزم ويحافظ على الصلاة في وقتها.. فما الحل في هذه المسألة..

الجواب :

الجاثوم يأتي من يصلي ومن لا يصلي ، وأعرف شخصا كان يأتيه ، ويأتيه معه تشجج ، فكنت عند أهله ليلة ، فجاءوا إليّ وأيقظوني لأذهب به إلى المستشفى ، فقلت لا حاجة للمستشفى ، فقرأت عليه ، فأذهب الله عنه ما يحد .

والجاثوم لا يأتي لشخص يحافظ على الأذكار ، لأن الشيطان لا يقرب الذي يقرأ آية الكرسي قبل النوم . ومن قرأها في ليلة فلا يزال عليه من الله حافظ ، ولا يقربه شيطان ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

=====

سادسا..

ياشيخ أود أن أخبرك دائما نسمع عن الداعية عمرو خالد وأسلوبه في جذب الكثير.. فمرة لما كنا في مقر دراستنا سألنا دكتور التوحيد عنه فقال لنا أنا لا أعرف شخصا يخلق لحيته أي ابتعدوا عنه

فزميلتي سألتني قالت إنه شخص أسلوبه حلو وذكرت صلاة الحاجة فرددت عليها وقلت لم يثبت بها قول صحيح فقالت مادليلك فلم أعرف ما أرد عليها.. فهي تقول إن هذا الشخص أسلم على يديه الكثير والكل

بسمع.. وأنا يا شيخ أخاف إني اغتتته بهذا لأنني  
أخبرتها ما قال لنا الدكتور في الجامعة.. فما رأيك  
يا شيخ بهذه المسألة..

الجواب :

سُئلت عنه كثيرا ، وكنت لا أسمع له ..  
ولكنه لما كثر السؤال سمعت له ، وزرت موقعه على  
الشبكة ، ورأيت فيه ما يُخالف السنة ، وليس فعله هذا  
من الدعوة .  
فهو ليس من أهل الدعوة التي قال الله عنها : ( قُلْ  
هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي  
(  
والعلم لا يتصدّر له إلا من كان من أهله ، وعُرف بالأخذ  
عن العلماء .  
وهذا لا يُعرّف عن الشخص المذكور .  
والكلام سهل ، والدعاوى أسهل !  
أين الذين دخلوا على يديه الإسلام ، وأين الذين اهتدوا  
على يديه .

=====

حفظك الله وجزاك الله خيرا..  
و حفظك الله من كل سوء ومكروه ، وجزاك الله خيراً  
..

ونفع بك .  
ويسرّ لك أمرك  
وشرح لك صدرك

=====

سؤال  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
قد أكثر أستاذ أصول التربية في كلية الشريعة في كل  
فصل دراسي طرح استفسار حول " الاختلاط " مؤكداً  
أنه لا يوجد دليل من الشارع على وجوب الفصل بين  
الجنسين في التعليم عامة ، وخصوصاً بين الأطفال  
الصغار الذين في المرحلة الابتدائية وما دونها ، لأن  
الأطفال تملأهم البراءة .

وتساءل متعجباً عن سبب وجود الستائر في حافلات  
البنات مؤكداً أن ذلك من التشدد الذي لا مبرر له .  
ثم أبدى رأياً- ولم يفرض- فقال في جميع البلدان  
المجلس داخل البيت مفتوح يطل على باقي البيت  
دون جدران أو ستائر ، أما هنا فالمجلس غرفة خاصة  
مغلقة كأنها سجن داخل البيت .  
ملاحظة : الدكتور من غير أبناء الوطن.  
السؤال باختصار / هل كلام الدكتور صحيح؟؟  
وما رأيك يا شيخ؟؟؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

بل دلت الأدلة الكثيرة على تحريم الاختلاط ، ومنها :  
أن النساء لم يكنَّ يُصلين مع الرجال ، بل يُصلين في  
مؤخرة المساجد والمصليات  
ولذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خطبة  
العيد ظنَّ أنه لم يُسمع النساء لبُعدهن ، فوعظهن .  
روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خَرَجَ ومعه بلال فظنَّ  
أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهنَّ بالصدقة .

وفي رواية للبخاري : ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء  
معه بلال .  
فهذا يدل على أنه شقَّ صفوف الرجال حتى أتى صفوف  
النساء في مؤخرة المصلى .  
ولو كُنَّ جنباً إلى جنب مع الرِّجال لما احتاج الأمر إلى أن  
يُسمعهنَّ ، ولما شقَّ صفوف الرِّجال حتى يأتي النساء .

ولما قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم : غلبنا  
عليك الرجال ، فاجعل لنا يوماً من نفسك . فوعدهن  
يوماً لقيهن فيه ، فوعظهن وأمرهن . رواه البخاري .

أما لو كانت النساء في وسط صفوف الرِّجال  
ومختلطات بهم هل كُنَّ يُغلبن من قِبَل الرِّجال؟!!

بمعنى : لو كان هناك اختلاط وعدم فصل ، هل كُنَّ بحاجة إلى يوم مستقل لتعليمهنَّ ؟

وكانت النساء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلطن بالرجال .  
روى البخاري عن ابن جريح قال : أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال . قال : كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال ؟

قلت : أبعد الحجاب أو قبل ؟  
قال : إي لعمرى . لقد أدركته بعد الحجاب .  
قلت : كيف يخالطن الرجال ؟  
قال : لم يكن يخالطن ، كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حَجْرَةَ من الرجال لا تخالطهم ، فقالت امرأة : انطلقني نستلم يا أم المؤمنين قالت : عنك ، وأبت .  
ومعنى ( حَجْرَةَ ) أي ناحية . يعني أنها لا تُزاحم الرجال في الطواف .  
ومعنى " أبت " : أي رفضت أن تُزاحم الرجال لِتستلم الحجر أو الركن .

وقالت أم سلمة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم . قالت : نرى - والله أعلم - أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن أحد من الرجال . رواه البخاري .

بل قال النبي صلى الله عليه وسلم للنساء في زمنه لما اختلط الرجال مع النساء في الطريق ، وهو خارج من المسجد ، فقال : استأخرن ، فإنه ليس لكن أن تُحَقِّقَنَّ الطريق . عليكن بحافّات الطريق ، فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به . رواه أبو داود .

ولما دخلت مولاة لعائشة عليها فقالت لها : يا أم المؤمنين طفت بالبيت سبعا ، واستلمت الركن مرتين أو ثلاثا ، فقالت لها عائشة رضي الله عنها : لا أجرك الله



. لا آجرك الله . تدافعين الرجال ؟ ألا كُتِّرتِ ومررتِ .  
رواه الشافعي والبيهقي .

ألا تدلّ هذه الأدلة على تحريم الاختلاط ومنعه ؟

فأنت ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم مَنَعَ الاختلاط  
في الشارع والطريق ، أفلا يكون منعه في مقاعد  
الدراسة أولى ؟!

الجواب : بلى والله .

وأما قوله : ( في جميع البلدان المجلس داخل البيت  
مفتوح يطل على باقي البيت دون جدران أو ستائر ،  
أما هنا فالمجلس غرفة خاصة مغلقة كأنها سجن داخل  
البيت )

فأقول : ومتى كان فعل الناس حُجّة ؟!  
وهل الشرع والتشريع يُؤخذ من أفعال الناس ؟!

هل يُمكن أن يُقال : في بلدان إسلامية كثيرة خمّارات  
ومواخير ؟! أما هنا فلا يُوجد !

ولا يوجد دليل واحد على جواز الاختلاط ، فلم يكن ثمّ  
اختلاط في المجتمع النبوي ، لا في الطرقات ولا في  
المساجد ولا في العلم والتعليم .

وكان في زمن سلف هذه الأمة المرأة تُعلّم وتعلّم من  
وراء حجاب ومن وراء سِتْر .

ولذلك قال مسروق : سمعت عائشة وهي من وراء  
الحجاب . رواه البخاري ومسلم .

وعند البخاري من طريق يوسف بن ماهك قال : كان  
مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر  
يزيد بن معاوية لكي يُبايع له بعد أبيه ، فقال له عبد  
الرحمن بن أبي بكر شيئاً ، فقال : خذوه ! فدخل بيت  
عائشة ، فلم يقدرُوا ، فقال مروان : إن هذا الذي أنزل

الله فيه : (وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي) فقالت عائشة - من وراء الحجاب - : ما أنزل الله فينا شيئاً من القرآن إلا أن الله أنزل عُذري .

فالشاهد أن عائشة رضي الله عنها كانت تُكلم الناس من وراء حجاب .

قال الإمام البخاري في ترجمة عبد الله أبي الصهباء الباهلي : ورأى سِترَ عائشة رضي الله عنها في المسجد الجامع ، تُكلم الناس من وراء السِّتر ، وتُسأل من ورائه . اهـ .

وليس هذا مختصاً بأمهات المؤمنين بل كانت النساء إذا تعلّمن أو علّمن يكون ذلك من وراء حجاب . ففي ترجمة الحرّة البسطامية : وكان يُقرأ عليها من وراء السِّتر .

وكانت النساء يَكُنُّ من وراء السُّتور . ففي المسند عن عبد الله أبي عبد الرحمن قال : سمعت أبي يقول : جاء قوم من أصحاب الحديث فاستأذنوا على أبي الأشهب ، فأذن لهم فقالوا : حَدِّثْنَا . قال : سلوا . فقالوا : ما معنا شيء نسألك عنه ، فقالت ابنته - من وراء السِّتر - : سألوه عن حديث عرفة بن أسعد أصيب أنفه يوم الكلاب .

والشواهد كثيرة على أن مجالس سلف هذه الأمة وخيارها لم تكن مفتوحة على بعض بل كان بينها السُّتور .

كما أن نساء هذه الأمة لم يَكُنَّ يتعلّمن أو يتعلّمن إلا من وراء حجاب وسِتر .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**بارك الله فيك**

**من هو المنافق في الدين والدنيا ؟**

**وجزاكم الله خيراً**

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجزاك الله خيراً

المنافق إذا أُطْلِقَ فَيُعْنَى به الذي يُظْهِرُ الإسلامَ  
وَيُخْفِي الكُفْرَ .

والتُّفَّاقُ يَنْقَسِمُ إلى قَسْمَيْنِ :  
اعتقادي  
و عملي

فالاعتقادي : ما يتعلَّقُ بالمعتقد ، ويكون بإظهار  
الإسلام علانية ، وإبطان الكُفْرَ . وهذا مُخْرَجٌ مِنَ المَلَّةِ  
، وإن كان صاحبه يُعَامَلُ فِي الدُّنْيَا معاملةَ المسلمِ .

والعملي : يكون في خصال التُّفَّاقِ المذكورة في  
الأحاديث : إخلاف الوعد ، وخيانة الأمانة ، والكذب ،  
والفجور في الخصومة ، والغدر في العهود .  
قال عليه الصلاة والسلام : أربع من كن فيه كان  
منافقاً ، أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة  
من النفاق حتى يدعها : إذا حدث كذب ، وإذا وعد  
أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر . رواه  
البخاري ومسلم .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم : آية المنافق ثلاث : إذا حدّث كذب ،  
وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان . رواه البخاري  
ومسلم .  
وهذه خصال النفاق العملي ، أي النفاق المتعلق  
بالعمل .

وكان سلف هذه الأمة يخافون من النفاق .  
قال الإمام البخاري : وقال إبراهيم التيمي : ما  
عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عملي إلا خشيت أن أكون مُكذِّباً .  
وقال ابن أبي مليكة : أدركت ثلاثين من أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ،

ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل .  
ويُذَكَّر عن الحسن : ما خافه إلا مؤمن ، ولا آمنه إلا منافق .

قال الربيع في قوله تعالى : (الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) قال : فهي ست خلال في أهل النفاق إذا كانت لهم الظهرة أظهروا هذه خلال الست جميعاً : إذا حدّثوا كذبوا ، وإذا وعدوا أخلفوا ، وإذا أوثمنوا خانوا ، ونقضوا عهد الله من بعد ميثاقه ، وقطعوا ما أمر الله به أن يوصل ، وأفسدوا في الأرض ، وإذا كانت عليهم الظهرة أظهروا خلال الثلاث : إذا حدّثوا كذبوا ، وإذا وعدوا أخلفوا ، وإذا أوثمنوا خانوا . رواه ابن جرير الطبري .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**إذا وعد الأصدقاء بإقامة وليمة إذا تحقق ما يحب فهل ذلك نذر للبشر يأثم عليه ؟**

**الجواب :**

هذا له حكم الوعد .  
والوفاء بالوعد من خصال المؤمنين ، وإخلاف الوعد ليس من خصال أهل الإيمان .

وكان قبل الوعد في سعة من أمره .

وقد مدح الله نبيه إسماعيل وأثنى عليه بأنه كان صادق الوعد ، فقال رب العزة سبحانه وتعالى : (وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا) .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**فضيلة الشيخ عندنا في القرية عادة : يستعير الجار  
من جاره الخبز لكي يأكل ثم يرد مكانه خبزاً آخر هو  
أكبر أو أصغر من الخبز الذي استعاره .  
السؤال : هل يوجد في هذا العمل ربا الفضل أم لا ؟  
ما هو الدليل ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

إذا ردّه أكبر منه أو أكثر فهو أفضل ، لأن النبي صلى  
الله عليه وسلم استسلف من رجل بَكَراً ، فقَدِمْتُ عليه  
إبل من إبل الصدقة ، فأمر أبا رافع أن يَقْضِي الرجل  
بَكَره ، فرجع إليه أبو رافع فقال : لم أجد فيها إلا  
خيّاراً رباعياً ، فقال : أعطه إياه ، إن خيار الناس  
أحسنهم قضاءً . رواه مسلم .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان لِرَجُلٍ  
على النبي صلى الله عليه وسلم سِنٌَّ من الإبل ،  
فجاءه يتقاضاه ، فقال : أعطوه ، فَطَلَبُوا سِنَّه ، فلم  
يجدوا له إلا سينا فوقها ، فقال : أعطوه ، فقال :  
أوفيتني أوفى الله بك . قال النبي صلى الله عليه  
وسلم : إن خياركم أحسنكم قضاءً . رواه البخاري  
ومسلم .

أما ردّه أقل منه أو أصغر فإذا كان في عرف الناس  
التسامح في مثل هذا فلا بأس به .

ولا يَجري فيه ربا التفاضل ، لأن ربا الفضل يَجري في  
الأصناف الستة ، وهي :  
الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير  
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

فضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم حفظه الله  
قرأت الردود والنقاش حول الاعتراضات في مواضع  
الأذكار في المنتديات والتي كتبها ونقلها الأخ العارض  
المهم  
أن الكلام كان يخص تسجيل الحضور بالصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم ومشروعيتها  
وبصفتي مشرف عام على أحد المنتديات قمت بإغلاق  
جميع المواضيع الخاصة بالأذكار في المنتدى مع إرفاق  
ماكتبته حول البدع ورأيك حول الموضوع والتعديل  
على مواضع الصلاة بتخصيصها بيوم الجمعة  
ولكن جاءتني عدة اعتراضات وأن الفتوى خاصه  
بالصلاة وتسجيل الحضور بالموضوع أو المنتدى يعني  
الأذكار خارجه عن ذلك  
كمواضيع "سجل حضورك بكتابة دعاء أو تهليل أو ذكر  
"

"اكسب الحسنات بذكر دعاء"  
فأرجوا منكم توضيح هذا اللبس  
ودمتم بحفظ الله

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وحفظك الله ورعاك

الأمر لا يَختلف في الصلاة على النبي صلى الله عليه  
وسلم أو يذكر الله ، أو الدعاء ، فكل هذه من العبادات  
التي لا تَوَقَّت بتوقيت إلا بدليل .  
ومن فعل عبادة من العبادات والتَّزَم بها في وقت من  
الأوقات دون دليل فهي من البِدَع ، وقد أتى باباً من  
أبواب البِدَع .

فإما أن يُقصد بذلك العبادة ، والعبادات توقيفية ، كما  
يقول العلماء ، أي متوقفة على الدليل .  
وإما أن يُقصد بها العبث ، ويجب تنزيه العبادات عن  
العبث .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**شيخنا الفاضل ..**

**أحسن الله إليكم ..**

**ورد إلينا في أحد المنتديات هذا الكلام .. فما تقولون فيه:**

**من خواص آية الكرسي تكتب لوجع القلب والخفقان  
ووجع الكبد ومغص البطن يكتب كما ذكر في اناء طاهر  
ثلاث مرات ويشربها صاحب العله ويقول عند شربها  
نويت الشفاء من العله الفلانيه ويذكر العله  
فان الله تعالى ببركه الايه الشريفه يشفيه ويعافيه  
باذن الله تعالى والله . انتهى  
وجزاكم الله خيرا ..**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وإليك أحسن**

**وجزاك الله خيراً**

**أما الاستشفاء بالقرآن فهو ثابت ، ولا إشكال فيه .  
فإن الله قال عن كلامه : ( وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ  
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ) .**

**وقد عالج النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن ، وأقرّ  
أصحابه على مُعالجتهم ورُقيتهم بالقرآن .  
ففي الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي  
الله عنه قال : نزلنا منزلاً فأتتنا امرأة ، فقالت : إن  
سيّد الحي سليم لِدِغٍ . فهل فيكم من راقٍ ؟ فقام  
معها رجل مِنّا - ما كُنّا نظنه يُحسن رقيةً - فَرَقَاهُ  
بفاتحة الكتاب فبرأ ، فأعطوه غنماً وسقونا لبناً ،  
فقلنا : أكنت تحسن رقية ؟ فقال : ما رقيته إلا بفاتحة  
الكتاب . قال : فقلت : لا تحركوها حتى تأتي النبي  
صلى الله عليه وسلم ، فأتينا النبي صلى الله عليه  
وسلم فذكرنا ذلك له ، فقال : ما كان يُدرية أنها رقية  
؟ أقسموا واضربوا لي بسهمٍ معكم .**

والرقي بابها واسع ما لم يدخل ذلك في المحذور ،  
ولذا قال عليه الصلاة والسلام : اعرضوا علي رُقاكم ،  
لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك . رواه مسلم .

والكتابة في إناء نظيف ثم يُصب عليه ماء ويُشرب منه  
فعله الأئمة .

قال الخلال : حدثني عبدالله بن أحمد قال : رأيت أبي  
[ يعني أحمد بن حنبل ] يكتب للمرأة إذا عسر عليها  
ولادتها في جَامٍ أبيض أو شىء نظيف ...  
وقال الخلال : أنبأنا أبو بكر المروزي أن أبا عبدالله  
[ يعني أحمد بن حنبل ] جاءه رجل فقال : يا أبا  
عبدالله تكتب لامرأة قد عسر عليها ولدها منذ يومين ؟  
فقال : قال له : يَجِيء بِجَامٍ واسع وزعفران ، ورأيت  
يكتب لغير واحد .

ذَكَرَهُ ابن القيم رحمه الله ثم قال :  
ورخص جماعة من السلف في كتابة بعض القرآن  
وشربه ، وجعل ذلك من الشفاء الذي جَعَلَ اللهُ فيه .  
هـ .

وسبق التفصيل هنا أيضا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=26398](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=26398)

أما ما ورد في السؤال من قول : **(ويقول عند شربها  
نويت الشفاء من العله الغلانيه ويذكر العله)**  
فهذا لا أصل له .  
فلا يقول : نويت الشفاء ، ولا يَذكر العِلَّة .  
بل تكفي النية .

وهناك فَرْق بين أن يتلَقَّظ بالنية وبين أن يسأل الله  
الشفاء عند تناول الدواء ، فالأول ممنوع والثاني جائز .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**



بارك الله فيك  
امرأة نذرت لو تزوج ولدها ان تسافر الى كينيل  
والان هي كبيرة في السن  
وتسال هل واجب عليها ايفاء النذر؟  
في الحقيقة لدي انا رد لكن احببت ان اسال اولاً قبل  
التصرف

**الجواب :**  
وبارك الله فيك

وماذا في كينيل ؟  
وأين تقع ؟

فقد جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :  
إني نذرت أن أنحر إبلا ببوانة [ مكان معين ]  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل كان فيها وثن  
من أوثان الجاهلية يُعبد ؟  
قالوا : لا .  
قال : هل كان فيها عيد من أعيادهم ؟  
قالوا : لا .  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوف بنذرك ،  
فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ، ولا فيما لا يملك ابن  
آدم . رواه الإمام أحمد وغيره .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا الفاضل وفقك الله  
هل يجوز لي أن أذكر الله في غرفة مخصصة للغسل  
(اي أغتسل فيه ) والوضوء لا مكان قضاء الحاجة ؟  
وحفظك الله يا شيخنا

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وحفظك الله

إذا لم يكن مكان قاذورات فلا بأس في ذلك .

فإنه يجوز أن يذكر المسلم ربه في مكان الوضوء دون مكان قضاء الحاجة .

إلا أن الأكمل والأفضل أن لا يُذكر الله إلا على طهر ، وفي مكان نظيف .

فعن المهاجر بن قنفذ أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا على طهر أو قال على طهارة . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**ما حكم ايداع مال في فرع اسلامي من بنك ربوي وما حكم الأرباح التي يضيفها البنك الي هذا المال ؟**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان البنك يُضيف زيادة على الأموال المُودعة فهذا هو عين الربا .

والفروع مرجعها إلى الأصل ولها حكم أصلها . فإذا كان الأصل بنكا ربويا فالفروع تابعة من هذا الأصل وتابعة له .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**يسأل سائل هل يجوز للإخوة أن يعطوا أخاهم من الزكاة ليتزوج وهم قادرين على إعطائه من غير الزكاة مع أن والد هذا الشاب موجود ولا يستطيع تزويج ابنه الا بدين .**

**الجواب :**

في فتاوى الشيخ ابن باز رحمه الله :  
لا حرج في دفع الرجل أو المرأة زكاتهما للأخ الفقير  
والأخت الفقيرة والعم الفقير والعمة الفقيرة ، وسائر  
الأقارب لعموم الأدلة ، بل الزكاة فيهم صدقة وصلة ،  
لقول النبي صلى الله عليه وسلم : الصدقة في  
المسكين صدقة ، وفي ذي الرحم صدقة وصلة .  
وفي فتاواه أيضا :  
يجوز دفع الزكاة لهذا الشاب ، مساعدة له في الزواج إذا  
كان عاجزاً عن مؤونته . اهـ .

فتحصّل من هذا أن الشاب الذي يُريد الزواج ولا يجد ما  
يكفيه من غير إسراف ، فإنه يُعطى من الزكاة بقدر ما  
يكفيه ، ويجوز لإخوانه أن يُعطوه من زكاة أموالهم .

والله تعالى أعلم .

=====

### سؤال

شيخنا الفاضل جزاكم الله خير  
متى يجب علي البدء بإيقاظ ولدى لصلاة الفجر قبل  
الشروق ؟  
علما ان عمره قارب 8 سنوات .. و أنه مطيع جدا و  
يؤدى باقي الصلوات بوقتها إما مع والده بالمسجد أو  
حالما اذكره بالصلاة بالبيت .. لكن أخشى أن عوده لم  
يشتد بعد للقيام بالفجر  
بارك الله فيكم

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجزاك الله خيراً

يُعوّد على القيام لصلاة الفجر بعد السابعة ، لعموم  
قوله صلى الله عليه وسلم : مُرُوا أولادكم بالصلاة  
وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهم أبناء

عشر ، وفرّقوا بينهم في المضاجع .. رواه الإمام أحمد وأبو داود .

وفَرَّق بين الأمر وبين إزامه بالصلاة جماعة .  
فيؤمر في هذا السبب بالصلوات الخمس ، وإذا كان يُخشى عليه من الطرقات أو من الضياع فيؤمر بالصلاة في البيت .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**فضيلة الشيخ :**

**هل حقاً يجب أن يكتب كل مسلم وصيته ؟**

**هل لهذه الوصية طريقة معيّنة ؟**

**هل يجوز لأهل الميت تبديل وصية الميت إن أوصى ببدعة ؟**

**وجزاك الله خيراً .**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وجزاك الله خيراً**

روى البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما حق امرئ مسلم له شيء يُوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده .

فالذي لديه حقوق للناس أو أمانات فيجب عليه أن يُوصي ويكتب وصيته ويُشهد عليها حتى لا تضيع حقوق الناس .

وكذلك الوصية مشروعة في حق من له مال كثير فيوصي بالثلث فأقل .

ومن أوصى بشيء مُحَرَّم أو ببدعة ، أو بالإنفاق على أمر مُحَرَّم أو مُبْتَدَع فلا يجوز إنفاذ وصيته .  
وكذلك إذا جار في الوصية .  
ومثله إذا أوصى لوarith فلا يجوز إنفاذ الوصية إلا برضا الورثة .

عن جابر رضي الله عنه أن رجلاً أعتق عبداً له ليس له مال غيره ، فَرَدَّه النبي صلى الله عليه وسلم . رواه البخاري .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**  
**شيخنا الفاضل**

**ما حكم الصلاة في بيت به كلب يتجول بين غرف المنزل؟  
و هل إذا مس الكلب الثياب - و هو جاف- فإن الثوب يصبح نجس ؟  
جزاكم الله خير**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجزاك الله خيراً

**أولاً : الصلاة صحيحة .**

قال ابن عمر رضي الله عنهما : كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك . رواه البخاري .

قال الخطابي : يُتَأَوَّل على أنها كانت لا تبول في المسجد بل في مواطنها ، وتقبل وتدبر في المسجد عابرة ، إذ لا يجوز أن تُترك الكلاب تبات في المسجد حتى

تمتتهه وتبول فيه ، وإنما كان إقبالها وإدبارها في أوقات نادرة ، ولم يكن على المسجد أبواب تمنع من عبورها فيه .

ثانياً : إذا مس الكلب الثياب -و هو جاف- فإن الثوب لا ينجس .

ثالثاً : لا يجوز إمساك الكلاب في البيوت لغير غرض شرعي صحيح .

فإن كان للحراسة فما الداعي إلى تجوّل الكلب بين عُرف المنزل ؟!

فإن أمسك الكلب لغير غرض شرعي نَقَص كل يوم من أجر صاحبه قيراط أو قيراطان ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : من أمسك كلباً فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حَرَثٍ أو ماشية . رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية : إلا كلب غنم أو حرث أو صيد .  
وفي حديث ابن عمر : من اقتنى كلباً إلا كلباً ضارياً لصيْدٍ أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان . رواه البخاري ومسلم .

ويُضاف على ذلك محذور آخر ، وهو إزعاج الجيران ، وتنجيس الأواني ونحوها .

فلا يجوز للمسلم أن يُربّي الكلاب ، ولا أن يقتنيها لغير غرض شرعي صحيح .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**شيخنا الفاضل بخصوص الازكار في المنتديات  
جمعت الكثير من الفتاوي من الكثير من المواقع  
وفتاوي العلماء**

**وحاولت نشرها في الكثير من المنتديات  
ولكن الكثير قالوا لا يوجد دليل على هذا الشي  
ان الذي استدل به العلماء ماورد في الاثر عن ابن  
مسعود**

لا يستدل به وحاولت ان اراسل الكثير من العلماء  
للتوضيح

لكن لم يأتي اي رد منهم  
وسوف اضع لك ما جمعته بخصوص الازكار والفتاوي  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ  
بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده  
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن  
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا  
عبده ورسوله ، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما  
علمتنا وزدنا علما ، اللهم اجعلنا ممن يسمعون القول  
فيتبعون أحسنه ، أما بعد :

فقد انتشر في العديد من المنتديات مواضيع تدعو  
الأعضاء الى التسييح والتكبير ، وبعضها تدعوهم إلى  
أن يذكر كل عضو اسم من أسماء الله الحسنى ،  
وبعضها تدعوهم إلى الدخول من أجل الصلاة والسلام  
على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وقد أحببت  
من خلال موضوعي أن اوضح حكم الشرع في مثل هذه  
المواضيع ، فأسأل الله ان يعينني لإيصال هذا  
الموضوع بأبسط وأوضح صورة ممكنة ، إنه سميع  
مجيب .

من المعروف إخوتي أن الذكر الجماعي بدعة محدثة  
والدليل على ذلك ما ورد في الأثر عن عمرو بن سلمة

عن عمرو بن سلمة : كنا نجلس على باب عبد الله بن  
مسعود قبل الغداة ، فإذا خرج مشينا معه إلى المسجد  
، فجاءنا أبو موسى الأشعري ، فقال أخرج إليكم أبو  
عبد الرحمن بعد ؟ قلنا : لا . فجلس معنا حتى خرج ،  
فلما خرج قمنا إليه جميعًا ، فقال له أبو موسى : يا أبا  
عبد الرحمن ، إنني رأيت في المسجد أنفًا أمرًا أنكرته ،  
ولم أر - والحمد لله - إلا خيرًا . قال : فما هو ؟ فقال :  
إن عشت فستراه . قال : رأيت في المسجد قومًا جلًّا  
جلوسًا ينتظرون الصلاة ، في كل حلقة رجل ، وفي  
أيديهم حصى ، فيقول : كبروا مائة ، فيكبرون مائة ،  
فيقول : هللوا مائة ، فيهللون مائة ، ويقول : سبحوا  
مائة ، فيسبحون مائة .

قال : فماذا قلت لهم ؟ قال : ما قلت لهم شيئًا

انتظار رأيك وانتظار أمرك .  
قال : أفلا أمرتهم أن يعدوا سيئاتهم ، وضمنت لهم أن لا يضيع من حسناتهم شيء ؟  
ثم مضى ومضينا معه ، حتى أتى حلقة من تلك الحلقة ، فوقف عليهم ، فقال : ما هذا الذي أراكم تصنعون ؟  
قالوا : يا أبا عبد الرحمن ، خصى نعد به التكبير والتهليل والتسييح .  
قال : فعدّوا سيئاتكم ، فأنا ضامن أن لا يضيع من حسناتكم شيء . ويحكم يا أمة محمد، ما أسرع هلكتكم ! هؤلاء صحابة نبيكم صلى الله عليه وسلم متوافرون ، وهذه ثيابه لم تبل ، وأنيته لم تكسر ، والذي نفسي بيده، إنكم لعلى ملّة أهدى من ملّة محمد ، أو مفتتحوا باب ضلالة. قالوا : والله يا أبا عبد الرحمن ، ما أردنا إلا الخير . قال : وكم من مرید للخير لن يصيبه .  
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن قومًا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم.  
وأيم الله ما أدري ، لعل أكثرهم منكم ، ثم تولى عنهم . فقال عمرو بن سلمة : رأينا عامة أولئك الحلقة يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج.  
أخرجه الدارمي وصححه الألباني، انظر السلسلة الصحيحة 5-12

من هذا الأثر يتبين لنا إنكار عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - لفعل الجماعة الذين جلسوا يذكرون الله ذكرا جماعيا ، وسبب إنكاره واضح فقد أحدث هؤلاء بدعة جديدة لم تكن على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يفعلها الصحابة - رضوان الله عليهم - أبدا .

وقد أفتى الكثير من علماء المسلمين بحرمة هذا العمل وأنه من البدع المحدثه ، اقرأ معي الفتاوى التالية :

[http://www.ibnothaimen.com/all/noor/article\\_2745.shtml](http://www.ibnothaimen.com/all/noor/article_2745.shtml)

<http://www.ibnothaimen.com/all/noor/article>



[811.shtml](#)

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_result.asp?  
hID=4283](http://www.binbaz.org.sa/last_result.asp?hID=4283)

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_result.asp?  
hID=2962](http://www.binbaz.org.sa/last_result.asp?hID=2962)

وهذي فتوى لتوضيح الامر  
افتتاح المنتديات بالتهليل والتكبير  
المجيب د. رياض بن محمد المسيميري  
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية  
التصنيف العقائد والمذاهب الفكرية/البدع  
والمحدثات/بدع الأذكار والأدعية  
التاريخ 7/9/1424هـ

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. أما بعد:  
نلاحظ في كثير من المنتديات مواضيع يبدأ العضو  
الأول بقول سبحان الله، والثاني: الله أكبر، وهكذا  
يستمررون في التسبيح والتهليل في كل مرة يتم  
الدخول إلى المنتدى.  
فما الحكم في ذلك بارك الله فيكم؟.

الحمد لله.  
وعليكم السلام ورحمة والله وبركاته. وبعد:  
فالذي أراه أن هذا العمل من قبيل الذكر الجماعي  
البدعي، بل ربما كان من اتخاذ آيات الله هزواً. نسأل  
الله العافية. والله أعلم.

وهذه فتاوي أخرى في نفس الموضوع تم نقلها من  
احد المنتديات

الفتوى الأولى :-

السؤال:

أريد فتوى مستعجلة - جزاكم الله خير - في هذا الأمر..

في إحدى المنتديات وضعت إحداهن هذه المشاركة  
"سجل حضورك اليومي بالصلاة على  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أريد أن أعرف ما  
حكم ذلك.. هل هذا من الدين؟  
فأنا أخشى أن يكون ذلك من البدع، وجزاكم الله خيرا.  
الفتوى وهي تخص الشيخ محمد الفايز

سؤالك قبل مشاركتك أمر طيب تشكرين عليه؛ إذ كثير  
من الأخوات تفعل  
الأمر ثم تذهب للسؤال عنه.  
أمّا عن السؤال؛ فإنّ مثل هذا المطلب، وهو جمع عدد  
معين من الصلاة والسلام على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر حادث، لم يكن  
عليه عمل المتقدمين من الصحابة والتابعين  
ومن بعدهم، ثم لا يظهر فيه فائدة أو ميزة معينة.  
فإن قيل: إنّ فيه حثاً للناس لفعل هذه السنة  
العظيمة، فيقال: بالإمكان حثهم ببيان فضل الصلاة  
على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا بهذه الطريقة.  
وإنني أخشى أن يكون وراء مثل هذه الأفعال بعض  
أصحاب البدع، كالصوفية ونحوهم؛ فينبغي الحذر  
من ذلك.

وبكل حال.. وبغض النظر عمّن وراء ذلك؛ إلا أن هذا  
المطلب مرفوض لما ذكر.  
أسأل الله أن يعمر قلبك بالإيمان، وحبّ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، وأن يرزقك العلم النافع  
والعمل الصالح، وجميع فتياتنا المؤمنات.. آمين.

الذكر الجماعي بين الاتباع والابتداع  
د. محمد بن عبد الرحمن الخميس  
الأستاذ المشارك - قسم العقيدة  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض

<http://www.uqu.edu.sa/majalat/shari.../www/>

وبعد هذه الفتاوى من العلماء - فقد بات من الواضح لكم تماماً حكم الذكر الجماعي ، ولهذا فإني أرجو من إخواني الكرام الحذر من مثل هذه المواضيع وعدم المشاركة بها وتحذير باقي المسلمين من مثل هذه المواضيع حتى لا يقعوا في البدعة .  
هذا الموضوع جمعته وجمعت الفتاوى فيه ولكن الكثير من الأعضاء طعنوا في هذه الفتاوى وقالوا اني احاول ان احرم ما احل الله وقالوا ان حديث البخاري شوكة في حلق المبتدعة الذين حرموا هذا ، فإن الحديث فيه: " يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك "  
وهذا بصيغة الجمع، هم يسبحون ويكبرون ويحمدون ويمجدون، وهذا دليل على ذكرهم الجماعي بوضوح.

## الجواب :

بارك الله فيك

أولاً : - وفقك الله - أنت تنقل فتاوى علماء ومشايخ فضلاء ، ومن يعترض في الغالب مُجَرَّد [ تَكْرَة ] ! اسم مُستعار ! أليس كذلك ؟!  
فنحن في عملنا هذا نُقَابِلُ كلام أهل العلم بكلام أهل الجهالة !  
وَنُقَابِلُ كلام العلماء بأقوال التَّكْرَاتِ .

ثانياً : مما يَدُلُّ على جهل المعترض أمران :  
الأول : اعتبار هذه المسألة من مسائل الحلال والحرام !  
الثاني : استدلاله بالحديث يفهم لم يُسَبِّقْ إليه .  
أما الأول فهو في قول من قال : ( **حديث البخاري شوكة في حلق المبتدعة الذين حرموا هذا** )  
فأقول : فَرْقٌ بين الحرام وبين البدعة ، والفرق بينهما كبير ، والبَونُ بينهما شاسِعٌ !  
واعتبار من مَنَعُوا من الذِّكْرِ الجماعي " مُبْتَدِعَةٌ " !

وليس فقط من أوردت أسماءهم هم من منع من الذكر الجماعي ، بل سواد الأمة الأعظم هم من منعوا الذكر الجماعي .

فأثر ابن مسعود الذي أوردته دليل على إنكار الصحابة رضي الله عنهم الذكر الجماعي .

وأما الثاني : فهو الاستدلال بالحديث في فهم لم يسبق إليه !

وأقول : بل وأصرح من هذا الحديث الذي أوردته حديث أبي هريرة مرفوعاً : وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده . رواه مسلم .

وفي الحديث الآخر : لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده . رواه مسلم .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله في هذا الحديث : فإنهم كانوا يجتمعون لتدارس القرآن فيما بينهم حتى يتعلم بعضهم من بعض ، ويأخذ بعضهم من بعض ، فهو مجلس من مجالس الذكر التي جاء في مثلها من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : " ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده " وهو الذي فهمه الصحابة رضي الله تعالى عنهم من الاجتماع على تلاوة كلام الله ، وكذلك الاجتماع على الذكر فإنه اجتماع على ذكر الله ، ففي رواية أخرى أنه قال : لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة .. الحديث المذكور . لا الاجتماع للذكر على صوت واحد ، وإذا اجتمع القوم على التذکر لنعمة الله ، أو التذاكر في العلم إن كانوا علماء ، أو كان فيهم عالم فجلس إليه متعلمون ، أو اجتمعوا يُذكّر بعضهم بعضاً بالعمل بطاعة الله ، والبعد عن معصيته - وما أشبه ذلك مما كان يعمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه وعمل

به الصحابة والتابعون - فهذه المجالس كلها مجالس ذكر وهي التي جاء فيها من الأجر ما جاء ...  
أو تجتمع إليه العامة فيعلمهم أمر دينهم ، ويُذكّرهم بالله ، ويُبين لهم سُنّة نبيهم ليعملوا بها ، ويبين لهم المحدثات التي هي ضلالة ليحذروا منها ، ويتجنبوا مواطنها ، والعمل بها ؛ فهذه مجالس الذكر على الحقيقة ، وهي التي حرّمها الله أهل البدع من هؤلاء الفقراء الذين زعموا أنهم سلكوا طريق التصوف - وقلّ ما تجد منهم من يحسن قراءة الفاتحة في الصلاة إلا على اللحن ! فضلا عن غيرها ولا يعرف كيف يتعبد ، ولا كيف يستنجى أو يتوضأ ، أو يغتسل من الجنابة ، وكيف يعلمون ذلك وهم قد حُرّموا مجالس الذكر التي تغشاها الرحمة وتُنزل فيها السكينة وتُحفّ بها الملائكة ؟ فبانطماس هذا النور عنهم ضلوا فاقتدوا بجهال أمثالهم ، وأخذوا يقرأون الأحاديث النبوية والآيات القرآنية فيُنزلونها على آرائهم لا على ما قال أهل العلم فيها !

فخرجوا عن الصراط المستقيم إلى أن يجتمعوا ويقرأ أحدهم شيئا من القرآن يكون حسن الصوت طيب النغمة جيد التلحين ، تُشبه قراءته الغناء المذموم ، ثم يقولون : تعالوا نذكر الله ! فيرفعون اصواتهم يُمشون ذلك الذكر مداولة طائفة في جهة وطائفة في جهة أخرى على صوت واحد يُشبه الغناء ! ويزعمون أن هذا من مجالس الذكر المندوب إليها ! وكذبوا فإنه لو كان حقا لكان السلف الصالح أولى بإدراكه وفهمه والعمل به . وإلا فأين في الكتاب أو في السنة الاجتماع للذكر على صوت واحد جهرا عالياً؟! . اهـ .

**فقوله : (وهذا بصيغة الجمع، هم يسبحون ويكبرون ويحمدون ويمجدون، وهذا دليل على ذكرهم الجماعي بوضوح)**

**أقول : هذا دليل جهل من وجهين :**  
**الأول : أن صيغة الجمع لا تقتضي الجمع المطلق ، فلا تدل على ما ذهب إليه من مشروعية الذكر الجماعي .**

فقد جاء في الحديث في صفة أول زمرة تدخل الجنة : لا  
اختلاف بينهم ولا تباغض ، قلوبهم قلب رجل واحد ،  
يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بكرة وعشيا . رواه البخاري ومسلم .  
ومعلوم أن أهل الجنة كل منهم في نُزُلِهِ .  
ويصدق لغة وشرعا إطلاق " يُسَبِّحُونَ وَيَحْمَدُونَ ... "   
على جماعة كل منهم يفعل ذلك بمفرده .

الثاني : أنه لم يقل أحد من سلف هذه الأمة بهذا القول  
، ولم يستدلوا بهذا الحديث على مشروعية الذكر  
الجماعي .

ولذلك قال العيني في شرح الحديث المشار إليه : قوله  
" أهل الذكر " يتناول الصلاة وقراءة القرآن وتلاوة  
الحديث وتدريس العلوم ومناظرة العلماء ونحوها . اهـ .

ولذلك فإن العلماء يُفَرِّقُونَ بين الذكر الجماعي ، وبين  
الاجتماع على الذكر .

فأول ممنوع والثاني مشروع ، وبينهما فرق .  
والفرق أن الذكر الجماعي يكون من جميع من اجتمع  
في ذلك المكان .

والاجتماع على الذكر يكون هناك اجتماع ، إلا أن كل  
منهم يذكر الله بنفسه .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله : وقد جاء عن السلف  
أيضا النهى عن الاجتماع على الذكر والدعاء بالهيئة التي  
يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا هؤلاء المبتدعون . اهـ .

ولم يُعَرَفْ عن سلف هذه الأمة الذكر الجماعي ، كالذي  
أحدثته الصوفية : ( هو .. هو ) ! وكأنه نباح الكلاب ، مع  
ما فيه من سوء أدب مع الله .  
أو ترديد لفظ الجلالة ( الله .. الله ) وهذا كله لم يُعرف  
عن سلف هذه الأمة ، وإنما عُرف عن المتصوفة الذين  
قلت بضاعتهم في العلم !

قال الإمام الشاطبي رحمه الله في ذكر البدع وتعريف  
البدعة : ومنها التزام الكيفيات والهيئات المعينة ،  
كالذكر بهيئة الاجتماع على صوت واحد ، واتخاذ يوم  
ولادة النبي صلى الله عليه وسلم عيداً ، وما أشبه ذلك .

ومنها التزام العبادات المعيّنة في أوقات معينة لم يُوجد لها ذلك التعيين في الشريعة . اهـ .

وأختم بكلمة للإمام الشاطبي رحمه الله إذ يقول :  
فالحاصل من هؤلاء أنهم حسّنوا الظن بأنهم فيما هم  
عليه مُصيبون ، وأسَاءوا الظن بالسلف الصالح أهل  
العمل الراجح الصريح وأهل الدين الصحيح !

وحول مسألة ( سجّل حضورك بالدخول إلى المنتدى )  
سبقت المناقشة فيها بكلام طويل هنا :

<http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=e0fb8b327c1742aeb9e411d0dbae24e&threadid=34542>

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**جزاك الله خير**

**يا شيخنا على ما تقوم به من ردود وتوضيح**

**وجعلها في ميزان حسناتك**

**لقد كثر الحديث عن كشف وجه المرأة والبعض يقول**

**ان الوجه عوره**

**والبعض يقول ان عوره المرأة لا تشمل الوجه**

**ولقد قرأت أكثر فتاويك عن هذا الموضوع**

**وأنا اتفق مع ومع الكثير من علماء اهل السنة والجماعة**

**الذين يقولون ان الوجه عوره**

**لكن عند نقلي فتواك يا شيخنا الى منتدى آخر**

**وصلني رد من احد الاعضاء وأتى بحديث وبحثت عن**

**الحديث**

**فوجدت انه صحيح صححه الالباني رحمه الله وغفر له**

**يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض، لم يصلح أن يرى**

**منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه)) صحيح ابي**

**داود**

**ولم اتسطق ان ارد لا هذا كلام رسول الله صلى الله**

**عليه وسلم**

**وهذا دليل على ان وجه المرأة ليس عوره**

**اتمنى منك ان تفيدني في هذا الموضوع**

بارك الله فيك  
وهذا رابط لبعض الاحاديث كذلك  
ادخل هنا وجزاك الله خير  
<http://www.dorar.net/mhadith.asp>

**الجواب :**

وجزاك الله خيراً  
وبارك الله فيك

أما هذا الحديث على وجه الخصوص ففيه سبع علل كما  
بينه الشيخ العدوي في كتاب الحجاب .

وسبق أن أشرت إلى أن الأدلة الواردة في الحجاب لا  
تخرج عن ثلاثة أقسام .

والتفصيل هنا :

[http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?  
s=04a22e1dd1897b9493ae3cd09dcbf83d&threadid=35145](http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=04a22e1dd1897b9493ae3cd09dcbf83d&threadid=35145)

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

ياشيخ انا اشتركت بشركة سدا فكو ولا اعلم انها حرام  
والان تيقنت بعد فتوي الخضير انها محرمة ولا اعلم  
ما فعل بها .  
وهل راس مالي حرام وماذا افعل بالمكسب هل اتصدق  
وانني اعرف ناس احوج مايكونوا لها او ادفعها الي بيت  
المال

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كانت الأرباح مُتَحَصِّلة من حرام ، كأن تُوضع الأموال  
في بنوك ربوية ثم تؤخذ عليها الفوائد الربوية ، فعليك  
التخلص من جميع الأرباح ، وأخذ رأس المال لعموم



قوله تعالى : (وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ زُءُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) .

وإذا تخلصت منها فاجعلها في مصالح المسلمين .

أما إذا كان الحرام يُمثَّلُ نسبة من الأرباح فتخلص من هذه النسبة .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

فضيلة الشيخ / عبدالرحمن السحيم حفظه الله

سؤال / لقد تناقل في بعض المواقع عن فتوى

بخصوص جواز سماع الأناشيد التي بالدفوف

والإيقاعات ؟

أفتونا بهذا الخصوص مأجورين .

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز سماع أناشيد فيها " إيقاعات " ، كما لا يجوز  
استماع أناشيد فيها دفوف إلا إذا كان ذلك في الأعراس  
ونحوها .

وسبق التفصيل في حكم الأناشيد هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=8740](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=8740)

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

اريد ان اسال ان كان الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر واجب على المرأة للرجل مثل

ان كنت وانا فتاة اركب في تكسي فهل يجب على ان

اطلب للسائق ان يطفئ الاغاني ؟

**وان لم يستجب فما علي فعله ؟  
وهل الرجل كالمرأة في هذا ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أولاً : ركوب الفتاة وحدها في سيارة أجرة هذا وحده مُنكر ، فكيف إذا اجتمع إليه مُنكر آخر ؟  
فلا يجوز للفتاة أن تركب وحدها في سيارة أجرة ، وإن كان ذلك داخل البلد ، لعموم قوله صلى الله عليه وسلم : لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم ، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم . رواه البخاري ومسلم .  
ولقوله صلى الله عليه وسلم : لا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما . رواه الإمام أحمد .**

**ثانياً : النساء شقائق الرجال في إنكار المنكر إلا إذا كانت الفتاة تخشى على نفسها الفتنة .  
أما عموم النساء فيجوز لهن الإنكار على الرجال ، فقد روى مسلم عن زيد بن أسلم أن عبد الملك بن مروان بعث إلى أم الدرداء بأنجاد من عنده ، فلما أن كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكأنه أبطأ عليه ، فلعنه ، فلما أصبح قالت له أم الدرداء : سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته ، فقالت : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة .**

**فهذا من إنكار المرأة على الرجال بل على الأمراء !**

**وسبقت الإشارة إلى هذه المسألة هنا :**

**<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=5584&highlight>**

**والله تعالى أعلم .**

**=====**

**سؤال**

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

عندي سؤال :

ماحكم السربلة في الصلاة....لاني ارى كثير من الناس  
وخاصة المتعلمين منهم دينيا لا يرون صحة الصلاة  
بالسربلة....ويدخل في راسهم ان المصلي شيوعي...  
مع ان المذهب المالكي ((( وهو من مذاهب اهل السنة  
والجماعة ))) تكون الصلاة عندهم بالسربلة..  
وجزاكم الله خيرا

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيرا

لعل المقصود إرسال اليدين ، وهو " السَّدْل " .  
وهو الذي جاء النهي عنه في حديث أبي هريرة رضي  
الله عنه بلفظ : نهى عن السدل في الصلاة . رواه  
الإمام أحمد وأبو داود والترمذي .  
قال المناوي : والمراد سدل اليد ، وهو إرسالها ...

ومذهب جمهور العلماء القول بقبض اليمنى على  
اليسرى في الصلاة ، وهو سنة .  
قال الإمام القرطبي - وهو مالكي المذهب - في وضع  
اليمنى على الشمال في الصلاة :  
الثالث يفعلها في الفريضة والنافلة وهو الصحيح لأنه  
ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وَضَعَ يده  
اليمنى على اليسرى من حديث وائل بن حجر وغيره .  
قال ابن المنذر : وفيه قال مالك وأحمد وإسحاق ، وحكى  
ذلك عن الشافعي ، واستحب ذلك أصحاب الرأي ، ورأت  
جماعة إرسال اليد ، وممن روينا ذلك عنه ابن المنذر  
والحسن البصري وإبراهيم النخعي . قلت : وهو مروى  
أيضا عن مالك . قال ابن عبد البر : إرسال اليدين ووضع  
اليمنى على الشمال كل ذلك من سنة الصلاة . اهـ .

فأنت ترى أن القول بوضع اليد اليمنى على اليسرى هو  
القول المقدم في مذهب الإمام مالك ، وإن كان روي  
عنه القول الآخر .

وطالما أن هذا الأمر اشتهرت به الرافضة فيؤتى  
بالسنة إظهاراً للسنة ومخالفة للرافضة .

أما الصلاة فهي صحيحة ، وقبض اليمين على الشمال  
سنة ، وترك السنة لا يبطل الصلاة .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ارجو التكرم بالاجابة عن سؤالي .. جزاكم الله خيراً  
رجل تخاصم مع اهل زوجته وحلف ان لا يدخل منزلهم  
مره اخرى  
وبعد عدة اشهر تصالحوا وانتهى الخلاف  
وهو يسأل عن كفارة اليمين؟ واذا كانت اطعام لمساكين  
كيف يخرجها ؟  
وهل يجوز تسليمها لاحد الجمعيات الخيرية تقوم بدفعها  
لمستحقيها ؟  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً  
قال عليه الصلاة والسلام : وإني والله - إن شاء الله - لا  
أحلف على يمين ثم أرى خيراً منها ، إلا كفرت عن يميني  
وأتيت الذي هو خير . رواه البخاري ومسلم .

يُكْفَرُ كفارة يمين ، فإذا كان قادراً على الإطعام أطعم  
عشرة مساكين ، ويجوز أن يُعطيها لجمعية خيرية تقوم  
بذلك عنه بشرط أن ينصَّ على أنها كفارة يمين لتُخرَجَ  
على أنها كفارة وليس على أنها صدقة .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ وفقك الله  
هل يجوز ان اقول لشخص شوفتك ترد الروح ؟  
وجزاكم الله خير الجزاء**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

الذي يقولها لا يعني أن رؤيتك تردّ الروح بعد الموت !  
وإنما يُقصد أن رؤية صاحبه تشرح الصدر ، كما يشرحه  
شمّ الروائح الزكية .

وهذا لا يُنكر ..

ألم يُقل الله عن يعقوب عليه الصلاة والسلام : (إِنِّي لَأَجِدُ  
رِيحَ يُوسُفَ) ؟  
ثم ماذا ؟  
(فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا) .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا الفاضل حفظك الله  
هل أرد الطفل اذا مر امامي في الصلاة ؟  
جزاكم الله خير الجزاء**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

نعم ، السُّنَّةُ أن يَمْنَع المصلِّي كما ما يمرُّ بين يديه من  
إنسان أو حيوان ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يَمْنَع البهمة أن تمر بين يديه .  
فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى جدار فاتخذه  
قبلة ، فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يُدارئها حتى

لصق بطنه بالجدار ، ومَرَّت من ورائه . رواه الإمام أحمد وأبو داود وغيره .

وإذا مرَّ طفل أو مرَّ رجل بين يدي مُصلِّ فإنه لا يَقْطع صلاته ، ولا يَقْطع الصلاة إلا الثلاثة المذكورة في الحديث : المرأة والحصار والكلب الأسود .

وهذه سبق أن فصلت فيها في شرح عمدة الأحكام .

والله تعالى أعلم .

=====

**أنا أخت مسلمة من مصر أعيش في أمريكا مع زوجي وأطفالي أريد من شيخنا الكريم أن ينصحنى ماذا أفعل لكي أتمسك أكثر بتعاليم الدين الحنيف .**

**الجواب :**

**أعانك الله**

عليك بالتمسك بالكتاب والسُّنة ففيهما - بإذن الله - العِصْمَة .

قال عليه الصلاة والسلام : وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به ؛ كتاب الله . رواه مسلم .

واحرص على تربية أولادك تربية صحيحة على هدي النبي صلى الله عليه وسلم .

واعلمي أن التيار قوي جداً ، فإما أن يكون الإنسان ثابت كجبال الجبال أو يَنْجرف مع التيار .

ذلك أنه في مثل تلك البلاد ليس هناك وسط ، إما كُفْر أو إسلام .

قد يكون الإنسان في بلده يُراعي عادات أو أعراف ونحو ذلك ، ولكن في تلك البلاد لا عادات ولا أعراف ولا حياة !

فليكن لديك زاد من التوحيد ومن العلم النافع .

ويُمكن تحصيل العلم عن طريق الأشرطة وعن طريق الشبكة ( الإنترنت ) .

ثم اعلمي أن تلك البلاد ليست بلاد سُكنى ، وإنما تُقضى فيها الحاجات عُجالي ثم يُغادرها الإنسان ، فمهما بلغت بلاد الإسلام من سوء فلن تُساوي معشار سوء بلاد الكفار !

ويكفي في بلاد الإسلام - مع ما في بعضها من سوء - أن الابن يسمع الأذان ، وأنه في كثير من الأحيان يستطيع الإنسان تربية أولاده كما يُريد .

بينما رأيت في بلاد الكفر ما يندى له الجبين خاصة مع مرور السنين وطول العُربة .  
من فساد في الأديان وفساد في الأخلاق ..

بل بعضهم أصبح حربى في وجه أمّته ودينه . ونسأل الله الثبات والعافية .

وإليك هذه الوصايا :  
حافظي على حجابك ، فهو رمز عفافك  
حافظي على صلاتك ، ففيها نجاتك  
وفي وصايا نبينا صلى الله عليه وسلم : ولا تترك صلاة مكتوبة متعمداً ، فمن تركها مُتعمداً فقد برئت منه الذمة ، ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر . رواه الإمام أحمد وغيره .  
لا تنجرفي مع التيار مهما كان قوياً ، فأنت بالله أقوى  
لا تنخدعي بالدّعوات الباطلة ، مهما كان بريقها خاطفاً للأبصار  
اختاري من الصحابات من تجدين منهن العون والتثبيت  
احرصي على قراءة القرآن بشكل يومي

أكثرى من سؤال الله الثبات .

والله تعالى أعلم .

=====

**هل يأثم الرجل اذا خلا بإمرأة في المصعد ؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**شيخنا الفاضل هل يأثم الرجل اذا خلا بإمرأة في المصعد واذا كانت هي الداخلة ولا يُسمح لي بالخروج من**

**المصعد إلا في طابق معين . فماذا افعل ومن هو الآثم  
الرجل أم المرأة ؟  
أثابكم الله ونفع بعلمكم الإسلام والمسلمين**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**لا يجوز لرجل أن يخلو بامرأة أجنبية عنه .  
وإذا كان في مثل هذه الصورة المذكورة في السؤال ،  
فإن للرجل أن يمنعها من الدخول إلى المصعد**

**فإن لم تمتنع فله أن يخرج من المصعد ، وأمر الله وأمر  
رسوله صلى الله عليه وسلم أوجب في الطاعة ، فإذا  
كان لا يُسمح له بالخروج من المصعد إلا في طابق مُعَيَّن  
، فهذا أمر بشر ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحيّ ، كما قال اله تعالى عن رسوله صلى الله عليه  
وسلم : ( وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (3) إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ) .  
فیطيع الله ورسوله وَيَعصي أمر الناس .  
والله تعالى أعلم .**

=====

**سؤال فى الدعوة ؟**

**اخى الفاضل ..**

**السلام عليكم ..**

**هل الدعوة لغير المسلمين فرض ؟ وهل نأثم اذا تركناها  
.. أو تهاونا فيها ؟**

**مثلا انا اعيش فى سكن الشركة مكون من 3 طوابق  
..يسكن فى احد الطوابق زملائي فى العمل وهم من  
الغالبين .. وليس بينى وبينهم احتكاك الا السلام ..  
ومنهم المسلم ومنهم النصرانى ..منذ يومين مات  
احدهم وهو على غير ملة الاسلام ..شعرت بضيق فى  
نفسى .. احسست بتقصيرى فى الدعوة .. نفس ماتت  
بدون الاسلام .. هل أحاسب على هذا ؟ وهل يعتبر  
تقصير منى ؟**

**وهل فرض عليّ أن أدعوهم ؟**

**افدى ..وجزاك الله خيرا**

**الجواب :**



وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

الدعوة إلى الله فرض على الكفاية ، لقوله تعالى : (ادْعُ  
إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ) .  
وسئل الشيخ ابن باز رحمه الله :  
هل الدعوة واجبة على كل مسلم أم على جماعة من  
المتخصصين في أمور الدين وأحكام الشريعة؟  
فأجاب رحمه الله :  
الدعوة فرض كفاية ، إذا قام بها من يكفي في أي بلد أو  
في أي قرية ، أو في أي قبيلة سقطت عن الباقيين ،  
وصارت في حقهم سنة بشرط أن يكون عندهم علم  
وعندهم بصيرة وأهلية للدعوة يقال الله عز وجل ، وقال  
رسوله صلى الله عليه وسلم ، وإذا تعاونوا صار ذلك  
أكمل وأطيب ، كما قال الله عز وجل : ادْعُ إِلَى سَبِيلِ  
رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَخَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ  
أَحْسَنُ وقال تعالى : وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى  
الآية .

وقال رحمه الله : وقد تقرر في الأدلة الشرعية: أن  
الدعوة إلى الله سبحانه ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن  
المنكر من فروض الكفاية إذا قام بها من يكفي سقط  
الفرض عن الباقيين وصارت المشاركة فيها في حق  
الباقيين سنة إن لم يقم بها من يكفي أثم الجميع .  
وقد يكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض  
عين وذلك في حق من يرى المنكر وليس هناك من  
ينكره وهو قادر على إنكاره فإنه يتعين عليه إنكاره  
لقيام الأدلة الكثيرة على ذلك . اهـ .

وينبغي أن يحرض المسلم على دعوة غير المسلمين  
إلى الإسلام ، ودعوة المسلمين إلى تصحيح المعتقد ،  
ويحتسب الأجر في ذلك .  
بمعنى أنه لا ينظر إلى الدعوة على أنه قام بها غيره ،  
وأنها فرض كفاية ، وإنما ينظر إلى أنه يُنقِذ غيره من  
النار ، ولذا لما كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله  
عليه وسلم فمرض ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم  
يعوده ، فقعده عند رأسه ، فقال له : أسلم ، فنظر إلى

أبيه وهو عنده ، فقال له : أطعُ أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول : الحمد لله الذي أنقذه من النار . رواه البخاري .

فإنقاذ الكافر من النار مَطْلَبٌ وهدف .

ويحتسب في إنقاذ الكافر من النار فكأن نفسه هو من النار .

والله تعالى أعلم .

=====

**بيع الملابس النسائية ؟**

**سيدي الفاضل السلام عليكم ..**

**انا اعمل منذ عام فى بيع الملابس الرجالية والنسائية والاطفال فى المملكة العربية السعودية ..جدة وقرأت فى احدى الفتاوى لابن العثيمين انه حرم بيع البنطلونات اصلا والمال المكتسب منها حرام..فكيف ؟..وهل من الضرورى ان مايشترى هذه الملابس يعمل بها مفسدة .. اذا فبيع القماش نفسه حرام !! وبيع اللابس الداخلية ايضا لا يجوز ..كيف هذا الزوج المسلم يريد ان يرى زوجته فى لباس حسن .. هل انا مستئول عن استخدامه فى معصية الله ...فهو نوع من انواع التجارة المباحة .. افيدنى رحمك الله ...هل ماله فعلا حرام ؟؟ اتصدق به واهجر الوظيفة ولا ماذا افعل**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
ورجَمَك اللهُ**

**الْحُكْمُ لِلْغَالِبِ .**

**فَيُنظَرُ فِي الْبِضَاعَةِ - مَلَابِسُ كَانَتْ أَوْ أَجْهَزَةٌ أَوْ غَيْرَهَا - وَيُنظَرُ إِلَى غَالِبِ اسْتِخْدَامِهَا ، فَإِنْ كَانَ غَالِبَ اسْتِخْدَامِهَا فِيمَا حَرَّمَ اللَّهُ ، كَاسْتِخْدَامِ الْمَلَابِسِ فِي التَّبَرُّجِ ، أَوْ الْأَجْهَزَةِ فِي مَشَاهِدَةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ يَحْرُمُ الْإِتِّجَارَ بِهَا ، وَبِالتَّالِيِ يَحْرُمُ التَّكْسِبُ مِنْ وَرَائِهَا .**

وهذه قاعدة عامة في التجارة .

ومن هنا فإن العلماء قديماً حرّموا بيع السُّلّاح في زمن  
الفتنة ، لأن الغالب استعماله في القتل والهَرْج .  
وإن كان أصل بيع السلاح مُباحاً .

ومثله بيع العنب على من يتّخذه خمراً ، إذا عَلِم ذلك ،  
وإن أصل بيع العنب مُباحاً أيضاً .

وهكذا ..

فإذا كان بيع مثل تلك الملابس لمن يغلب على الظن أنه  
يستعملها فيما حرّم الله من تَبَرُّج ونحوه ، فلا يَجوز  
بيعها ، فإن شكّ البائع فإنه يُرَجَّح جانب الحظر والمنع  
استبراء لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ .

ولا يُمكن قياس ذلك على القماش ، لأن القماش يَحْتَاج  
إلى عمل خِيَّاط وتفصيل ، بخلاف الملابس الضيّقة  
( البنطلونات ونحوها ) فإنها لا تحتاج إلى تفصيل ولا  
إلى عمل ، وإنما تُلبس مباشرة

والله تعالى أعلم .

=====

**ماحكم لبس العقال**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

**ماحكم لبس العقال فوق الشماع او الغترة ؟**  
لاني بالحقيقه مختار لاني اري ان اغلبيه او معظم  
المشايخ اطال الله بعمرهم على خير وعلم نافع لأراهم  
يلبسون العقال ... علما بأنني من الذين لايعرفون لبس  
الشماع او الغترة بدون عقال نرجو الاجابه جزاكم الله  
خير واثابكم وبارك الله فيكم  
ولكم تحياتي وحيي

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سُئِلَ شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :  
عَمَّن يَتَّجِرُ فِي الإِقْبَاعِ هَلْ يَجُوزُ لَهُ بَيْعُ القَبْعِ المَرعَزي  
وَشِرَاؤُهُ وَالإكْتِسَاءُ مِنْهُ ، وَمَا يَجْرَى مَجْرَاهُ مِنَ الحَرِيرِ  
الصَّامِتِ ، أَوْ يَحْرَمُ عَلَيْهِ لَكُونِ القَبْعِ لِبَسِ الرِّجَالِ دُونَ  
النِّسَاءِ ؟ وَهَلْ يَجُوزُ بَيْعُهُ لِلجُنْدِ وَالصَّبِيانِ إِذَا كَانُوا دُونَ  
الْبُلُوغِ ، أَوْ لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَمْ لَا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ  
المَسَائِلِ ؟

فأجاب رحمه الله :

أَمَّا أَقْبَاعُ الحَرِيرِ فَيَحْرُمُ لِبَسِهَا عَلَى الرِّجَالِ ، وَلِأَنَّهَا  
حَرِيرٌ وَلِبَسُ الحَرِيرِ حَرَامٌ عَلَى الرِّجَالِ بِسُنَّةِ رَسولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِجْمَاعِ العُلَمَاءِ ، وَإِنْ كَانَ مُبَطَّنًا  
يَقُطَّنُ أَوْ كَتَانًا ، وَأَمَّا عَلَى النِّسَاءِ فَلَأَنَّ الأَقْبَاعَ مِنَ لِبَاسِ  
الرِّجَالِ ، وَقَدْ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمُتَشَبِهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَالْمُتَشَبِهِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
بِالنِّسَاءِ ، وَأَمَّا لِبَاسُ الحَرِيرِ لِلصَّبِيانِ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا  
فَفِيهِ قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ لِلْعُلَمَاءِ ، لَكِنْ أَظْهَرُهُمَا أَنَّهُ لَا  
يَجُوزُ ، فَإِنَّ مَا حَرَّمَ عَلَى الرَّجُلِ فَعَلَهُ حَرَّمَ عَلَيْهِ أَنْ يُمَكِّنَ  
مِنْهُ الصَّغِيرَ ، فَإِنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ ،  
وَيَضْرِبُهُ عَلَيْهَا إِذَا بَلَغَ عَشْرًا ، فَكَيْفَ يَجِلُّ لَهُ أَنْ يُلْبِسَهُ  
المَحْرَمَاتِ ، وَقَدْ رَأَى عَمْرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَى صَبِيٍّ لِلزَّبِيرِ  
ثَوْبًا مِنْ حَرِيرٍ فَمَزَّقَهُ ، وَقَالَ : لَا تَلْبِسُوهُمْ الحَرِيرَ ،  
وَكَذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ مَزَّقَ ثَوْبَ حَرِيرٍ كَانَ عَلَى ابْنِهِ . وَمَا  
حَرَّمَ لِبَسَهُ لَمْ تَجِلَّ صِنْعَتُهُ وَلَا بَيْعُهُ لِمَنْ يَلْبِسُهُ مِنَ أَهْلِ  
التَّحْرِيمِ ، وَلَا فَرْقُ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الجُنْدِ وَغَيْرِهِمْ ، فَلَا  
يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكْتَسِبَ بِأَنْ يَخِيطَ الحَرِيرَ لِمَنْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ  
لِبَسُهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ إِعَانَةٌ عَلَى الإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ ، وَهُوَ مِثْلُ  
الإِعَانَةِ عَلَى الفَوَاحِشِ وَنَحْوِهَا ، وَكَذَلِكَ لَا يُبَاعُ الحَرِيرُ  
لِرَجُلٍ يَلْبِسُهُ مِنَ أَهْلِ التَّحْرِيمِ ، وَأَمَّا بَيْعُ الحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ  
فَيَجُوزُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا بَاعَ لِكَافِرٍ فَإِنَّ عَمْرُ بْنُ الخَطَّابِ أَرْسَلَ  
بِحَرِيرٍ أَعْطَاهُ إِياهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ  
مُشْرِكٍ . اهـ .

والعقال يُكسى عادة بالحريير ، وفي النفس منه شيء !

**وأما قول : ( ولكم تحياتي وحيي ) فأظن أنه محل نظر !**

**وهي بخلاف مع تحياتي ، أو مع حُبِّي .  
لأن قول : لك حُبِّي . أي لك وحدك ليس لغيرك .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**ارجو التعليق على الموضوع من فضيلتكم وجزاكم الله  
خييراً**

**لمن لا يصلى ارجو منك ان تقرا هذه الرسالة البسيطة  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من تهاون فى  
الصلاة عاقبه الله بخمسة عشر عقوبة ستة منها فى  
الدنيا وثلاثة عند الموت وثلاثة فى القبر وثلاثة عند  
خروجه من القبر )  
السته التى فى الدنيا**

- 1- ينزع الله البركة من عمره 2- يمسح الله سيم  
الصالحين من وجه**
- 3- كل عمله لا يؤجر من الله 4- لا يرفع له دعاء الى  
السماء.**
- 5- تمقته الخلائق فى دار الدنيا . 6- ليس له حظ فى دعاء  
الصالحين .**

**الثلاثة التى تصيبه عند الموت**

- 1- انه يموت ذليلاً. 2- انه يموت جائعاً.**
  - 3- انه يموت عطشان ولو سقى مياه بحار الدنيا ما  
روى عطشه.**
- الثلاثة التى تصيبه عند خروجه من القبر اى يوم القيامة**

**الثلاثة التى تصيبه فى قبره**

- 1- يضيق الله عليه قبره ويعصره حتى تختلف ضلوعه.**
- 2- يوقد الله على قبره ناراً يتقلب فى جمرها.**
- 3- يسلط الله عليه ثعبان يسمى الشجاع الاقرع يضربه  
على تركه صلاه الصبح من الصبح الى الظر وعلى تضييعه**

صلاة الظهر من الظهر الى العصر وهكذا وكلما ضربه  
يغوص فى الارض سبعين ذراعاً.

[الثلاثة التى تصيبه عند خروجه من القبر اى يوم القيامة

1- يسلط الله عليه من يصحبه الى نار جهنم على جمر  
وجهه

2- ينظر الله تعالى اليه بعين الغضب يوم الحساب فيقع  
لحم وجهه.

3- يحاسبه الله عزوجل حساباً شديداً ما عليه من مزيد  
ويأمر الله به الى النار وبئس القرار.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ترك صلاة الصبح اى الفجر فليس فى وجهه نور.

من ترك صلاة الظهر فليس فى رزقه بركة.

من ترك صلاة العصر فليس فى وجهه قوة.

من ترك صلاة المغرب فليس فى اولاده ثمرة.

ومن ترك صلاة العشاء فليس فى نومه راحة.

صدق رسول الله صلى الله عليه

وصدق رسول الله حينما قال ( ان اول ما يحاسب عليه

العبد الصلاة فان صلحت صلحت باقى اعماله وان

فسدت فسدت باقى اعماله )

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجزاك الله خيراً

الحديث الطويل فى شأن عقوبة تارك الصلاة بخمس  
عشرة عقوبة حديث موضوع مكذوب على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تحل روايته ولا يجوز تناقله ، إلا  
على سبيل البيان والتحذير من الكذب على النبي صلى  
الله عليه وسلم .

وأما حديث : أول ما يُحاسب عليه العبد يوم القيامة  
الصلاة ، فهو حديث صحيح .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

اتمنى من الله ثم من الأخوة الأعضاء الإجابة على هذا  
السؤال جزاكم الله ألف خير مع الأدلة :  
هذا توقيع لأحد الشباب هل هذا التوقيع يعتبر من  
التصوف ؟

بمناسبة المولد النبوي

ملئ الفؤاد محبة وتلهفا ،:، شوقاً وشوقاً للحبيب  
المصطفى

إنا لتَهفوا للرسول قلوبنا ،:، والقلب تتبعه الجوارح إن  
أتى

ليس الذي أبدى هواه مغنياً ،:، كلا ولا من ذاب حباً  
مسرفاً

إن المحب لمن يحب لتابع ،:، فإذا رأى أثراً لمن يهوى  
اقتفا

مدت أيادينا لهدي محمد ،:، وتلقفت ماجاء منه تلقفا  
ومن نحب ومن أحب نحبه ،:، صدقاً وليس تنطعاً وتكلفاً  
جئنا جميعاً نستقي من ورده ،:، ونرد عنا مايكون  
مخالفاً

ونورث الأجيال حب نبينا ،:، من جاء فينا رحمة وتعطفاً

حبيبي يارسول الله ... يامحمد

**الجواب :**

أولاً : العبارة التي صُدِّرَ بها السؤال ليست صحيحة  
(اتمنى من الله ثم من الأخوة الأعضاء الإجابة على هذا  
السؤال) .

ثانياً : ليس في هذه الأبيات من حرج ، إلا ما كان في  
آخرها ، وهو ليس منها .  
وهو قوله

( حبيبي يارسول الله ... يامحمد )

فإنه لا تجوز مُنادة النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
وفاته ، إلا على سبيل الالتفات لمن كان عارفاً بمعنى  
كلامه .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : استحضر  
المنادى في القلب فيخاطب لشهوده بالقلب ، كما  
يقول المصلي السلام عليك أيها النبي ورحمة الله  
وبركاته والإنسان يفعل مثل هذا كثيرا يخاطب من  
يتصوره في نفسه إن لم يكن في الخارج من يسمع  
الخطاب . اهـ .

فهذا يجوز لمن كان عارفاً بمعنى الخطاب .  
أما هكذا على الإطلاق كما يفعله بعض العامة ، وبعض  
الصوفية فهذا قد يدخل في الشرك بالله عز وجل .  
لأنهم يطلقونه على سبيل الاستغاثة والاستعانة ، وهذا  
باب من أبواب الشرك بالله .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

هل يصح القول بأن النبي صلى الله عليه وسلم مات  
مقتولاً ( مسموماً ) وأنه مات شهيداً صلى الله عليه  
وسلم استناداً إلى الحديث الصحيح  
يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخير فهذا  
أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم .  
وجزاك الله خيراً

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجزاك الله خيراً

ينصّ العلماء على أن الله جَمَعَ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه  
وسلم أفضل الكَمالات ، وأعلى الدرجات .  
فَجَمَعَ له بين النبوة وبين الشهادة .  
فَيَرُونَ أن تأثيره بالسمِّ في آخر حياته هو شهادة له  
صلى الله عليه وسلم .  
والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**



فضيله الشيخ جزاك الله خير على كل ماتقوم به  
وجعله في ميزان حسناتك إن شاء الله  
والله يوفقك إن شاء الله  
عندي سؤال يا شيخ  
سميت ولدي راكان  
وسمعت من يقول ان هذا الاسم باب من ابواب جهنم  
او موقف صار للرسول صلى الله عليه وسلم مع شخص  
بهذا الاسم  
وقال شي عن هذا الاسم  
انا بحثت ولم اجد شي وقلت باسئلك يا شيخ يمكن  
تفيدني  
وبارك الله فيك

**الجواب :**  
وجزاك الله خيراً  
وبارك الله فيك

اسم ( راكان ) أَسْمَعُ الناس يقولون فيه ما يقولون ،  
ولا أعلم أنه يثبت فيه شيء .

أما الذي تسأل عنه ، وله موقف مع النبي صلى الله  
عليه وسلم ، فهو ( رَكَاة ) ، وهو الذي صَارَعَ النبي  
صلى الله عليه وسلم فَصَّرَعَهُ النبي صلى الله عليه  
وسلم .  
وأخر كنيته أبو ركانة ، ولم يُغَيِّرْها النبي صلى الله عليه  
وسلم ولا أمره بتغييرها .  
كما في سنن أبي داود .

**وللفائدة :**  
لا يَجُوزُ قرن الدعاء بالمشيئة ، فلا يُقال : وجزاك الله  
خيراً إن شاء الله ، ونحو ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**  
سمعت أن المتوفي يتعذب إن لم يحسن تربية أبنائه  
وأيضاً أن الميت يعرف بما سوف يحصل بالدنيا قبل 40

**يوم ..  
هل ممكن توضيح هذه الأمور ؟**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الذي وَرَدَ أن الميت يتعدَّب إذا نِيح عليه ، أي إذا ناح عليه أهله ، والنياحة تشمل رفع الصوت ، والعيول ، وشق الجيوب ، ونحو ذلك .  
لقوله صلى الله عليه وسلم : الميت يُعدَّب في قبره بما نِيح عليه . رواه البخاري ومسلم .  
وهذا إذا كان النوح لهم عادة ، كما قال الإمام البخاري .  
أي أنه كان يرى ذلك منهم في حال حياته ولا يُنكره ، ولا يَنْهى عنه .

ولا يَعلَم أحد ما يكون في غدٍ فضلاً عن أن يعلم ما يكون بعد أربعين يوماً .  
وقد قالتُ جارية عند النبي صلى الله عليه وسلم : وفينا نَبِيٌّ يَعلَم ما في غدٍ . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقولِي هكذا ، وقولي ما كنت تقولين . رواه البخاري .

وسبق سؤال في زيارة الأحياء للأمت  
<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=20745>

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**  
بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم حفظه الله  
تحية طيبة وبعد  
وجدت في أحد المنتديات هذا الحديث  
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما 0  
قال : قال : ( رسول الله صلى الله عليه وسلم )

من صلى يوم الخميس ما بين الظهر و العصر ركعتين  
يقرأ في الركعة  
الأولى ..فاتحة الكتاب مرة وآيه الكرسي مائه مرة ،  
وفي الثانية الفاتحة  
ومائة مرة قل هو الله أحد ، وبعد الفراغ يصلى علي  
مائة مرة ، اعطاه الله  
تعالى ثواب من صام ..... رجب و شعبان ورمضان ، وكان  
له من الثواب  
مثل حاج البيت ، وكتب له بعدد كل من آمن بالله تعالى  
(

وحين سؤال ناقله عن مصدره وتخرجه أجاب علي  
بالإجابات التالية

الغنيه لطالبي طريق  
الحق  
للإمام

عبد القادر بن موسى بن عبدالله الجيلاني ( 470 - 561 )  
(

ان لم تجد هذه الروايه في غير كتاب الإمام / عبد القادر  
فهذا يدل على انه تفرد بها واستحق مدح الإمام  
البخاري 0

والروايه المذكورة نقلها لنا إمام ومحدث موثوق به كما  
اثبتنا لك سابقاً 0

أما الواجب عليك الان ان تذكر لنا من..... من الأئمة  
اعترض على هذه الرواية وعدّها من الروايات المختلقة  
فإن كان الجواب ... لا ... فهذا يعني أن الرواية مقبولة  
لأنها ذكرها محدث موثوق به 0

أما بالنسبة للكتب الثمانية التي بحثت فيها فاعلم ان  
الأحاديث ليست محصوره في هذه الكتب وانما هناك  
كتب كثيره غير هذه الكتب وتحتوي على اضعاف ما في  
الكتب الثمانية 0

ولدي بعض اسماء هذه الكتب اذا اردت ذلك للاستفاده  
والمعرفه 0

وارجو منك بعد هذا الجواب المقنع للعاقل ان لا تطيل  
النقاش في هذا الموضوع فانك لو اعترضت ثانياً فاني  
لن أجيب على اعتراضك لان جوابي هذا والذي قبله  
يكفي..... العاقل.....0

**فأرجوا الإفادة عن صحة هذا الحديث .**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

لما قرأت هذا الحديث قلت لأول وهلة لا يُمكن أن يصحَّ  
هذا الحديث .

أما لماذا ؟

فلاشتماله على التكلّف الواضح .

وسُنة النبي صلى الله عليه وسلم أبعد ما تكون عن  
التكلّف ، وقد أمر الله تعالى نبيّه صلى الله عليه وسلم  
أن يقول : ( وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ) .

والتكلّف في قراءة آية الكرسيّ مائة مرة ، وسورة  
الإخلاص مائة مرة ، وكل هذا تكلّف ظاهر .

أما هذا الحديث بخصوصه فقد ذكره الإمام الشوكاني  
في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، وحكّم  
عليه بالوضع .

وهذا يعني أنه حديث موضوع مكذوب على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، لا تجوز روايته ولا تناقله إلا على  
سبيل التحذير منه .

وأما رد الأخ الذي رد فهذا يدل على قلة دراية بهذا العلم  
الشريف ( علم السنة النبوية )  
وقديما قيل : لو سَكَتَ مَنْ لَا يَعْلَمُ لَسَقَطَ الْخِلَافُ .

فليس صحيحاً أن كل حديث ذكره إمام موثوق يُحكّم له  
بالصّحّة .

وفي المسألة تفصيل ، فكُتِبَ السنة تنقسم إلى أقسام  
:

القسم الأول : ما اشترط أصحابها الصّحّة ، وهذا  
ينقسم إلى قسمين :

1 - قسم وقّوا بشرطهم ، كالبخاري ومسلم .

2 - قسم لم يُوقَّوا بشرطهم ، كابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن الجارود وابن السَّكَن وغيرهم ممن ألف في الصحيح .

فأحاديث القسم الأول صحيحة بلا ريب ، فلَّك أن تَنقل منها وتقول أخرج البخاري أو أخرج مسلم ، ولا يَحْتَاج إلى تصحيح .  
وأحاديث القسم الثاني منها الصحيح والضعيف بل والموضوع .

القسم الثاني : ما لم يشترط أصحابها الصحة ، وهو ينقسم إلى أقسام :  
1 - قسم يُوردون الأحاديث مورد الاحتجاج ، كأبي داود والنسائي ، فهذا تقوية للحديث لا تصحيح ، إذ قد يوجد عندهم الضعيف .  
2 - قسم يُوردون الأحاديث في الجوامع لا مورد الاحتجاج ، كجامع الترمذي ، وهو يتكلم على الأحاديث ، وفيه الصحيح والضعيف وقد يوجد فيه الموضوع .  
3 - قسم يجمعون الأحاديث على مسانيد الصحابة ، كمسند الإمام أحمد ، وهو لا يشترط الصحة ، وإن كان يتجنَّب الموضوع .

فهذه الكُتُب لا يُمكن أن يؤخذ الحديث منها مأخذ الصَّحَّة ، بل يُنظر فيها ، فإذا صحَّ الحديث كان محل احتجاج .  
وعُذر الأئمة في إيراد الصحيح وغيره في أمرين :  
الأول : أن من أبرز إسناده فقد برئت عُهدته ، وبقي النظر في الإسناد .  
الثاني : أنه قد يتقوَّى بالمتابعات والشواهد ، فإذا وُجدت طُرُق أخرى عند غيرهم فقد يتقوَّى بها الحديث .

القسم الثالث : ما يكون مظنة الحديث الضعيف ، وهذا كسُنن الدارقطني ومعجم الطبراني ، فإنها مظنة الأحاديث الضعيفة والغرائب والمفاريد .  
وهذا القسم يجب أن يتنبَّه من ينقل منه إلى طريقة المؤلفين فيها .

فلا يَنْقَل حديثاً ويقول : رواه الطبراني أو رواه  
الدراقطني ويعتبر هذا رواية إمام موثوق ويُصحح  
الحديث .

القسم الرابع : ما كان لبيان الأحاديث الضعيفة  
والموضوعة ، فهذا لا يَجُوز نقل الحديث منها إلا مع بيان  
درجته ، كما لا يَكْفِي في نقل الحديث الموضوع  
المكذوب أن يُقال فيه : موضوع . لأن كثيراً من الناس  
لا يعرف عنى ( موضوع ) فلا بد من بيان أنه مكذوب  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

كما أن عِلْم الجرح والتعديل والعناية بتوثيق الرواة قلَّ  
بعد تدوين مُعْظَم السُّنَّة في القرن الثالث ، ولذا يرى  
العلماء أن عِلْم الجرح والتعديل انقطع في القرن الرابع

والطبراني المتوفى سنة 360 هـ لا تُوجَد تراجم لبعض  
شيوخه ، فكيف بمن بعدهم في القرن الخامس أو ما  
بعده ، إذ حرص العلماء بعد ذلك على إبقاء الإسناد  
تشريعاً لهذه الأمة ، ولكونه من خواص هذه الأمة ،  
فَقَلَّت العناية بعلم الجرح والتعديل ، ولم تكن هناك  
عناية بأحوال الرواة بعد تدوين السنة .

ومن هنا فإن من يَنْقَل من كُتُب متأخرة ينبغي أن  
يتفطن إلى هذا الأمر .  
كما يجب على من ينقل حديثاً عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أن يتثبت قبل أن ينقل حديثاً ويُشهره بين الناس

فإن الحديث إذا كان مكذوباً فإن ناقله يَدْخُل في زمرة  
الكذَّابين ، بل والكذَّابين على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، وقد جاء الوعيد الشديد في الكذب على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم .

ولا يَعْذِر الإنسان أن يقول : وجدت الحديث في كتاب  
كذا ، ولا كونه رواه عالم موثوق ، بل لا بد أن يُنصَّ على  
صحَّته ، أو يدرس إسناده إذا كان متأهلاً لذلك .

والله تعالى أعلم .

**ثم عُقِبَ على الموضوع ، فقلت :**  
وفيك بُورك ..

هذا الكلام لا يُساوي بَصَلَةً ! لأنه لا يَمْتُّ لأصول  
المحدِّثين وقواعدهم بِصِلَةٍ ..

وقائله جاهل مُكابر

أما الجهل : فهو يتكلَّم فيما لا يُحسن ، إذ لو قيل بقوله  
هذا لما حُكِمَ على حديث بالضعف والوضع ( الكذب )  
لوجود هذه الاحتمالات التي يُوردها

وثانياً - مما يدل على جهل وقلة عِلْم - نقله لكلام هو  
دليل عليه لا له

فالذي قبل تدوين الدواوين مثل زمن التابعين وأتباع  
التابعين

وتدوين الدواوين كما ذكرت لك - أخي - كان في زمن  
الأئمة الأربعة ومن بعدهم انتشر التدوين ، ثم قلَّ  
الاهتمام بالأسانيد وانقطع الجرح والتعديل

وكان انتشار التدوين كما ذكرت سابقا في القرن  
الثالث ..

والشيخ عبد القادر بعد ذلك بكثير

وأما المكابرة ، فلأنه لا يُريد أن يعترف بالحق

والاعتراف بالحق فضيلة

والرجوع إلى الحق خير من التماذي في الباطل

وسؤال واحد فقط :

أين أئمة الإسلام وعلماء الأمة عن هذا الحديث طيلة  
أربعة قرون؟!  
وليس في الحكم على مثل هذا الحديث بالوضع اتهام  
للشيخ عبد القادر

فالعلماء حَكَموا على أحاديث في جامع الترمذي وفي  
سنن ابن ماجه وفي مستدرك الحاكم وغيرها من كتب  
الأئمة المتقدمين ، ومع ذلك لم يَقُل قائل : إن هذا فيه  
اتهام أو إزرأء بالأئمة

بل الأئمة كانوا يَرون أن من أبرز إسناده فقد برئت  
عُهدته

وهذا الذي يُدافع عن هذا الحديث بحجة الدفاع عن  
الشيخ عبد القادر - يزعمه - هو يُسوِّغ الكذب على النبي  
صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة

فرويدك يا هذا !

لا تكذب على نبيِّك صلى الله عليه وسلم ولا تُدافع عن  
إمام من أئمة المسلمين بهذه الطريقة !

وصدق من قال : العلم نقطة فكثرتها الجهال !

والله المستعان ..

**ثم عَقِبَت ثالثة وأخيرة على الموضوع :**

يُقال لهؤلاء :

قديمًا قيل :

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني = أو كنت تعلم ما تقول  
عذلتكا

لكن جهلت مقالتي فعذلتني = وعلمت أنك جاهل  
فعذرتكا



**وسؤالي لا زال قائما :**

**أين هي أمة الإسلام وأئمتها الكرام العظام عن هذا الحديث أكثر من أربعة قرون !!؟**

**ثم من الذي صحح هذا الحديث ؟**

**ولست أنا الذي أطالب بالدليل على صحته .. بل الذي أورده هو من يُطالب بصحته .**

**أما هذا الحديث فلا يصح لا على قواعد المحدثين ولا على قواعد الفقهاء أيضا ..**

**فإنه مُخالف للأحاديث الصحيحة ، بل مُخالف لهيئات الصلاة المعروفة الثابتة .**

**ولو لم يكن موضوعا لكان شادا أو مُنكرا في مقياس المحدثين ..**

**ومعلوم أنه لا يجوز أن يُنسب حديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا بعد ثبوته .. فأين هو إسناد هذا الحديث لإثباته ؟**

**هؤلاء يُوردون أحاديث - كما قال السلف - بلا زمام ولا خطام !**

**أما مقاييس الصوفية .. وتصحيح الأحاديث بالخيالات والكشف ! فهذا منهج الصوفية أعداء العقل والدين !**

**والله المستعان .**

**وهذا آخر ما أسطره في هذا الموضوع ..**

**والله تعالى أعلم .**

**=====**

**سؤال**

بارك الله فكيم افيدونا ولكم الاجر والثواب من رب  
الارباب .....  
ما حكم الشرع في إمراه ترضع نوع من الحيوانات من  
ثديها؟؟؟  
هل يكون في سبيل الرأفة على الحيوانات فتؤجر...؟  
ام هو امر منافى للطبيعه البشريه .....؟؟  
واحسن الله اليكم

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك ، وإليك أحسن

الذي يظهر أنه مُنافٍ للطبيعة .  
أما لو كان زائدا ويُضايقها فلها أن تحلبه وتُرضعه صغيراً  
أو حيواناً .  
والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم**

مشائخنا الافاضل لدى سؤال أرجو التكرم بالرد عليه :  
ما حكم التواصل بين الخطيبين عن طريق الماسينجر؟  
و السلام .

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

=====

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته  
إن الله أكرمني بقدرات خارقة للعادة  
جميع من سألت من مشايخي سواء في الكويت او في  
المملكة أجمع على انها كرامات  
وعلي أن أكتف  
لم يخبروني كيف اتعامل معها او كيف افهمها او كيف  
اسيطر عليها واتحكم بها كيف افيد المسلمين لاحظت



فقال : اقرأ يا ابن حضير ، اقرأ يا ابن حضير . قال :  
فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى ، وكان منها قريباً  
، فرفعت رأسي فأنصرفت إليه ، فرفعت رأسي إلى  
السماء فإذا مثل الظلّة فيها أمثال المصابيح ، فخرّجتُ  
حتى لا أراها . قال : وتدرى ما ذاك ؟ قال : لا . قال :  
تلك الملائكة دنتُ لصوتك ، ولو قرأت لأصبحت ينظر  
الناس إليها لا تتوارى منهم .

وروى البخاري عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا  
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة  
وإذا نور بين أيديهما حتى تفرّقا فتفرق النور معهما .  
وفي رواية له : كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند  
النبي صلى الله عليه وسلم .

إلى غير ذلك ..

إلا أنه لا ينبغي أن يَغْتَرَّ الإنسان بها ، فقد يكون فيها  
استدراج ، وقد لا تكون كرامة وإنما تكون ابتلاء .

وقد وقع لبعض الصالحين أن كلّمهم الشيطان من  
السّحاب ، أو من خلال الدّواب ، ولكن الله ثبتهم حينما  
لم يَغْتَرُّوا بذلك ، بل تَفَطَّنُوا إلى استدراج ومكر  
الشيطان .

ومن هذا ما حصل للشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم .. هل يجوز ان افتح مقهى لانترنت ومع  
ذلك يكون فيه العاب تلعب على الكومبيوتر بين  
الاشخاص كما هو سائر .. ام هذا مكسبة حرام .. ام  
اكتفى بلانترنت فقط .. ام لا يجوز الاتنين ..  
وجزاك الله خيرا**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

ما يتعلق بمقاهي الإنترنت سبق التفصيل فيه هنا :  
<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=199>

وبالنسبة للألعاب فإذا لم يكن فيها مُحَرَّم ، كالقمار وغيره ، ولم يكن فيها ما يُلهي عن الصلاة ، فلا بأس بها .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**فضيلة الشيخ ..**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..**

ارجو افادتي .. بأني اعمل في محل لبيع الملابس  
واحيانا ينسى المشتري اشياء ..مثلا باقى النقود او  
نظارة او مسبحة ..يعنى زى كده ..واحيانا انسى اعطية  
باقى نقودة لشغلى معه او مع غيره ..ماحكم المال  
الذى نسية او الاشياء اللتى قد نسيها ..  
وجزاكم الله خيراً

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

عليك الاحتفاظ بها ، وإذا عرفت صاحبها فأوصلها إليه  
إذا كانت مما يهتم بها صاحبها ، كالنظارة ونحوها ، أما  
إذا لم تعرف صاحبها فعزّفها وضع إعلانا على باب  
المحل مثلا أو في أماكن تجمع الناس ونحوها .  
أما إذا كان شيئا يسيراً ، مثل باقى النقود ، فتصدّق به  
على نيّة صاحبه .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا الفاضل  
بارك الله فيكم ونفع بعلمكم  
هل يوجد محذور شرعي في مشاركة الفتيات في  
المنتديات بأسماء رجال أو مشاركة الرجال بأسماء  
نسائية؟؟

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
لا يجوز للمرأة أن تتسمى بأسماء الرجال ، ولا الرجل  
بأسماء النساء ؛ لأن هذا نوع من التشبه ، وقد لعن  
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل من النساء . رواه أبو  
داود وغيره ، وصححه الألباني  
ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من  
الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال .  
رواه البخاري .  
وقال ابن عباس رضي الله عنهما : لعن النبي صلى الله  
عليه وسلم المخنثين من الرجال ، والمترجلات من  
النساء ، وقال : أخرجوهم من بيوتكم . رواه البخاري .  
والله تعالى أعلم .

=====

### سؤال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بارك الله فيكم شيخنا الفاضل وجزاكم خير الجزاء  
انتشر في الآونة الأخيرة في الكثير من المنتديات وعبر  
رسائل البريد الإلكتروني قصة انس بن مالك مع الحجاج  
وهذا نصها .....

حدّث عبدالله بن أبان الثقفي رضي الله عنه قال :  
وجّهني الحجاج في طلب أنس بن مالك رضي الله عنه  
فظننت أنه يتوارى عنه ، فأتيته بخيلي ورجلي ، فإذا هو  
جالس على باب داره ماداً رجله فقلت له : أجب الأمير  
فقال : أي الأمراء ؟

فقلت : أبو محمد الحجاج ،

فقال : غير مكترث (غير مبال ولا محزون)  
قد أذله الله ، ما أرى أذل منه ، لأن العزيز من عز بطاعة

الله والذليل من ذل بمعصية الله ، وصاحبك قد بغى  
وطغى ، وإعتدى وخالف كتاب الله والسنة ، والله  
لينتقم الله منه

فقلت له : أقصر عن الكلام ، وأجب الأمير  
فقام معنا حتى حضر بين يدي الحجاج ،  
فقال له : أنت أنس بن مالك ؟

قال : نعم .

قال الأمير: أنت الذي تدعو علينا وتسبنا ؟

قال : نعم .

قال : وممّ ذاك ؟

قال : لأنك عاص لرّبك ، مخالفٌ لسنة نبيك محمد صلى  
الله عليه وسلم ،

وتعزّ أعداء الله وتذلّ أولياء الله ،

فقال له : أتدري ما أريد أن أفعل بك ؟

قال : لأ .

قال : سأقتلك شر قتله ،

قال أنس رضي الله عنه : لو علمت أن ذلك بيدك لعبدتك  
من دون الله .

قال الحجاج : لمّ ذاك ؟

قال : لأن رسول الله صلى الله عليه وسلّم علمني دعاء  
، وقال من دعا به كل صباح لم يكن لأحد عليه سبيل ،  
وقد دعوت به في صباحي هذا !!

فقال الحجاج : علمنيه !!

فقال أنس رضي الله عنه : معاذ الله أن أعلمه لأحد  
مادمت أنت في الحياة ،

فقال الحجاج : خلّوا سبيله !

فقال الحاجب : أيها الأمير لنا في طلبه كذا وكذا يوما  
حتى أخذناه فكيف نخلي سبيله ؟

قال الحجاج : لقد رأيت على عاتقه أسدين عظيمين  
فاتحين أفواههما .

ثم إن أنسا رضي الله عنه لما حضرته الوفاة علّم الدعاء  
لإخوانه وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله خير الأسماء

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه أذى

بسم الله الكافي ،

بسم الله المعافي ،

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا

في السماء وهو السميع العليم ،  
بسم الله على نفسي وديني ..  
وبسم الله على أهلي ومالي ،  
بسم الله على كل شي أعطانيه ربّي ،  
الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر  
أعوذ بالله مما أخاف وأحذر ،  
الله ربّي لا أشرك به شيئاً  
عز جارك ،  
وجلّ ثناؤك وتقدّست أسماؤك  
ولا إله غيرك ،  
اللهم إني أعوذ بك من شر كل جبار عنيد  
وشيطان مريد  
ومن شرّ قضاء السوء  
ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها  
إن ربّي على صراط مستقيم .

فما رأي فضيلتكم في هذه الرسالة وهل حدثت فعلاً أم  
أنها غير صحيحة وهل ثبت هذا الدعاء أم لا أفيدونا بآرك  
الله فيكم فموضوع هذه الرسالة منتشر جداً وقد حاولت  
البحث عنها فلم أجدها ....

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً  
وبارك الله فيك  
بحثت عنه فلم أجده

إلا أن أمارات الوضع عليه تلوح

والحجاج ما سلّم منه أحد ! لا أنس ولا غيره !

فإنه قد آدى أنساً <sup>رواه</sup> حتى شكاه أنس على عبد الملك

قال الأعمش : كتب أنس إلى عبد الملك بن مروان -

يعني لما آذاه الحجاج - : إني خدمت رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
تسع سنين ، والله لو أن النصراني أدركوا رجلاً خدم



نبههم لأكرموه .

روى عبد الله بن سالم الأشعري عن أزهر بن عبد الله قال كنت في الخيل الذين بيتوا أنس بن مالك وكان فيمن يؤلب على الحجاج ، وكان مع ابن الأشعث ، فأتوا به الحجاج فوسم في يده عتيق الحجاج .

ولو صح هذا الدعاء لما آذاه الحجاج

والله أعلم .

=====

**سؤال**

**شيخنا الفاضل عبد الرحمن السحيم حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
إحدى الأخوات تسأل عن حكم الرسم اليدوي على  
الورق بالقلم والألوان.  
ما حكم الشرع به بالنسبة للكائنات الحية مثل الإنسان  
والحيوانات .. والأجساد الكاملة أو المقطوعة .. أو  
برأس أو بلا رأس .. وهل يجوز لها ألا ترسم الكائنات  
الحية ولكن تقوم بتدريس مادة الرسم وتعليم صغار  
الفنانين لهذا الفن وبخاصة الرسم للكائنات الحية؟؟  
وهل يكون له نفس حكم الرسم بيدها هي؟؟  
ومن جهة أخرى هل هناك أي أشكال على رسم المناظر  
الطبيعية؟**

**وجزاكم الله خيرا وتقبل الله منكم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

**لا يجوز تصوير ذوات الأرواح ، لا للتعليم ولا لغيره ،  
واستثنى العلماء من ذلك الضرورة .  
ولا يجوز تعليم رسم ذوات الأرواح ، لأن الوسائل لها  
أحكام غاياتها .  
ولما فيه من التعاون على الإثم والعدوان .**

وأما تصوير ما لا روح له كالمناظر الطبيعية ، والأفلاك  
ونحوها فلا بأس به .

وسبق التفصيل في مسألة التصوير هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=116&pg=articles>

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد**  
**لديه سؤال أرجو الإجابة عليه وهو:**  
**من ضمن أدعية النوم : قراءة آية الكرسي وغيرها من**  
**الآيات**

**فهل يجوز قراءة هذه الآيات والواحد عليه جنابة وكما**  
**نعرف أن الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث**  
**أجاز للإنسان النوم بعد الوضوء دون الغسل ويتم**  
**الغسل عند الفجر .**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**نعم ، يجوز أن تُقرأ أذكار النوم ، ولو كان الإنسان جُنُباً .**  
**وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ**  
**سورة السجدة وسورة تبارك ، ولم يُنقل عنه عليه**  
**الصلاة والسلام أنه ترك ذلك لأجل الجنابة أو الحدث .**

**قال الإمام البخاري : ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب**  
**بأسا . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على**  
**كل أحيانه .**

**وقيل لسعيد بن المسيب : أيقراً الجنب القرآن ؟ قال :**  
**نعم ، أليس في جوفه ؟**

**وسبق التفصيل في مسألتين :**

- 1 - قراءة القرآن على غير طهارة**
- 2 - مس المصحف على غير طهارة**

وذلك هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=333>

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**جزاك الله خير يا شيخ عندي سوال لو تكرمتم  
بعد التبول يخرج قطرات من البول من دون الحس فيها  
وتمتد أحيانا ربع أو نصف ساعة وكثير من صلوات  
الجماعة تفوتني بسبب القطرات .  
فماذا أفعل يا شيخ ؟  
جزاك الله خير**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجزاك الله خيراً

وأعانك

لو راجعت طبيباً مُختصاً ربما وجد لك علاجاً .  
أما إذا لم تجد فعليك استعمال واق يمنع وصول النجاسة  
إلى ملابسك ، فإذا حضرت الصلاة فتستنجي وتوضأ  
وتُصلي .  
وإذا كان هذا مُجرّد وسواس فلا تلتفت إليه .

ومما أرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا  
المقام أن يأخذ الإنسان قليلاً من الماء ثم يرشه على  
سراويله ليقطع به الوسواس .  
روى النسائي من مجاهد عن الحكم بن سفيان الثقفي  
عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان إذا توضأ أخذ حفنة من ماء فقال بها هكذا ،  
نَصَحَ به قَرْنَه .  
ورواه الإمام أحمد وأبو داود .

وروى الإمام أحمد من حديث عن أسامة بن زيد عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام لما  
نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه الوضوء ،  
فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنة من ماء قَرَشَ بها نحو

الفرج . قال : فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرشُّ  
بعد وضوئه .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : ويُستحب لمن  
استنجد أن ينضح على فرجه ماء ، فإذا أحس برطوبته  
قال هذا من ذلك الماء . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**يوجد في اطراف الثوب وأطراف الشماع والسروال  
الداخلي الطويل  
شي مثل السواد الفاتح او الغبار حتى لو اغسل الثوب  
لايروح هل تصح الصلاة فيها وماهو الشي الذي لايصح  
الصلاة فيه ؟**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذا لا يضرُّ ، لأنه ليس من النجاسة ، ولا يُلتفت إليه لأن  
الالتفات إليه يفتح باب وسواس على الإنسان .  
والشيء الذي لا تجوز الصلاة به هو النجاسة ، كأن يرى  
الإنسان نجاسة في ثوبه أو بدنه ، فيجب عليه أن يُزيلها  
، أو يُغيّر الملابس .  
كما لا تجوز الصلاة بأشياء أصلها نجسة ، كجلود السباع  
وجلود الخنازير ونحوها .

وأما بُقع الزيت أو الدهون فإنها ليست بنجسة ، وإن  
كان الأفضل أخذ تمام الزينة عند الصلاة ، فالله أحقُّ أن  
يُتجمّل له ، كما قال ابن عمر رضي الله عنهما .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**ساعدونى ياأهل الذكر انا انسانه متزوجه من زوج لا  
يصلي وعندي منه 3 اطفال والحمدلله اصلي واقوم**

بكل واجباتي لأطفالي ولزوجي ولاهله  
الحمد لله على كل حال  
مشكلتي في زوجي هو انسان لا يصلي ابدا ودائما اقوم

بنصحه

لا حياه لمن تنادي ما عندي غير اني اتضرع لربي  
العالمين في ثلث الليل بالصلاه والدعاء واحمد ربي  
على هذا

مشكلتي الكبيره هي

اني اخجل مع نفسي لهذه المشكله يا اهل الذكر  
انقذوني يا اهل الذكر وهي  
ان زوجي يطلب مني على حرام .....والله  
العظيم.....ابكي ابكي

يحاول يجبرني.....يريد اللواط نعم يريد اللواط  
( الدبر )

لا اعرف ماذا اكتب اخجل من نفسي حتى  
بحيث اني امنعه منعاً باتاً هو يحاول على مبتغاه لكني  
بالدعاء في قلبي والبكاء في وقت الجماع بيني وبين  
زوجي امنعه

والحين يأتيني بشي جديد وهو (كيف  
اقول)؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

سامحوني يا اهل الذكر على اسئلتني ...ماذا افعل !!!  
يأتيني في وقت الجماع ويجبرني أفرك اصابعي في  
مكان (....)

أي في دبره

لا اعرف ماذا اقول

طبعاً امنعه واقول له هذا حرام .....  
قولولي ماذا افعل فأنا كرهت زوجي وكرهت الجماع  
معه لأنه يجبرني على اشياء حرام  
في النهايه يأتيني بالحلال  
بعد البكاء والكلام الزائد انه حرام فهو لا يسمعني في  
هذا الوقت

يا اهل الذكر ماذا لي ان افعل انصحوني .....

**الجواب :**

لا يجوز لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تبقى مع زوج  
لا يُصلي .

ذلك أن ترك الصلاة كُفْرٌ ، وإن كان العقد تم وهو لا يُصلي فهذا التُّكاح باطل ، وما يقع فيه يُعتبره العلماء من الزنا .

وهنا تفصيل لشيخنا العلامة ابن عثيمين رحمه الله  
<http://www.salafi.net/books/htarik.html>

يقول الشيخ رحمه الله في هذه المسألة :  
فيما يترتب على الردة بترك الصلاة أو غيره  
يترتب على الردة أحكام دنيوية وأخروية:  
أولاً: من الأحكام الدنيوية:  
1. سقوط ولايته:

فلا يجوز أن يولى شيئاً يشترط في الولاية عليه  
الإسلام، وعلى هذا فلا يولى على القاصرين من أولاده  
وغيرهم، ولا يزوج أحداً من مولاته من بناته وغيرهن.  
. سقوط إرثه من أقاربه:

لأن الكافر لا يرث المسلم، والمسلم لا يرث الكافر،  
لحديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما، أن النبي صلى  
الله عليه وسلم، قال: [لا يرث المسلم الكافر، ولا  
الكافر المسلم]. أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.  
3. تحريم دخوله مكة وحرمةهما:

لقوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس  
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا}  
4. تحريم ما ذكاه من بهيمة الأنعام:

(الإبل والبقر والغنم) وغيرها مما يشترط لحله الزكاة.  
5. تحريم الصلاة عليه بعد موته، وتحريم الدعاء له  
بالمغفرة والرحمة:

6. تحريم نكاحه المرأة المسلمة:  
لأنه كافر والكافر لا تحل له المرأة المسلمة بالنص  
والإجماع.

والبقية ذكرها الشيخ في ذلك الموضع .

وذلك لأن ترك الصلاة أعظم من الربا والزنا والموبقات

فلو أن إنساناً زنا وشرب الخمر وتعامل بالربا لكان  
أهون من ترك الصلاة .  
لأن هذه معاصي وكبائر ، وترك الصلاة كُفْرٌ .

وعليك الآن عدم تمكينه من نفسك ، إلا أن يتوب ويُصلي  
فإذا أصر على ترك الصلاة فعليك مُغادرة بيته فليس له  
عليك ولاية .

وتقدم كلام الشيخ رحمه الله في ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

سبحان الله ما خطر ببالي هاذ السؤال إلا اليوم ... كل  
البرامج تقوم الشركات الأجنبية ببيعها و أنا عندي كل  
شيء نسخ من الوندوز و ما فيه .. و كذلك البرامج الي  
نجدها على النت و يوجد لها سريالات و كراكات .. و  
كلها برامج لشركات كفار هي أصلا للبيع  
هل هذا جائز ؟ أم هو سرقة ؟

و إن كان سرقة .. فلأزم علي رمي جهازي في سلة  
المهملات لأنه لا يوجد في بلادي نسخ أصلية يمكن  
شراؤها و الله المستعان  
جزاكم الله خيرا

**الجواب :**

وجزاك الله خيراً

هذه المسألة سبق فيها التفصيل ، والتفصيل هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=689>

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم**

هناك من النساء من تعاني من النحافة وخصوصا في  
الوجه ولا تستطيع ان تسمن او ان وجهها لا يقبل  
السمنة والانتفاخ

وتوجد عيادات تقوم باخذ الدهون من مناطق معينة من  
جسم المريضة وحقنها في الوجه وذلك اما لنفخ الخدود  
او نفخ الاماكن الغائرة في الوجه  
فهل يجوز فعل ذلك؟ علما ان وجه المرأة يجعلها تبدو  
بعد العملية كمن زادت عدة كيلوات في وزنها بدون  
حدوث ذلك حقيقة

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

عمليات التجميل تنقسم إلى قسمين :  
1 - عمليات تجميل لطلب قدر زائد من الجمال .  
2 - وعمليات تجميل لإصلاح ما خرج عن المألوف وعن  
العادة

فالأولى تندرج تحت قوله عليه الصلاة والسلام : لعن  
الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات  
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله .  
ففي مثل تلك العمليات أكثر من محذور :  
الأول : طلب الحسن والتَّجْمَل الزائد .  
والثاني : وهو تابع له : تغيير خلق الله .  
والثالث - وهو سبب التغيير - : عدم الرضا بما قسم الله  
، وقد قال عليه الصلاة والسلام : ارضَ بما قسم الله لك  
تكن أغنى الناس .

وبناء على هذا فإن إزالة التجاعيد لا تدخل تحت تغيير  
خلق الله ، ذلك أن غاية ما فيها إعادة الوضع الطبيعي  
للبشرة  
ويُشترط في مثل هذه العمليات أن لا تشتمل على ضرر

فإن كانت ضارّة فإن القاعدة : لا ضرر ولا ضرار .

ولعل نفخ الخدود مثل ذلك .

والله تعالى أعلى وأعلم .



=====

**سؤال**

**فضيلة الشيخ :**

**السؤال الاول : هل يشترط في سجود التلاوة استقبال القبلة ؟**

**السؤال الثاني : هل اذا قرأت الفاتحة في غير الصلاة اقول في نهايتها آمين وهل يقول المستمع كذلك ؟ افيدونا جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وجزاك الله خيراً**

**سبق الجواب عن سؤال :**

**هل يُشترط لسجود التلاوة ما يُشترط للصلاة ؟  
وجوابه هنا :**

**<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=11847>**

**أما قول : آمين بعد قراءة الفاتحة في غير الصلاة فهو سنة  
قال الإمام القرطبي : وَيُسَنُّ لِقَارِيءِ الْقُرْآنِ أَنْ يَقُولَ  
بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْفَاتِحَةِ بَعْدَ سَكْتَةٍ عَلَى نَوْنٍ وَلَا الضَّالِّينَ  
: آمِينَ ، لِيَتَمَيَّزَ مَا هُوَ قُرْآنٌ مِمَّا لَيْسَ بِقُرْآنٍ . اهـ .**

**والتأمين على دعاء القرآن مشروع إذا مرّ القارئ  
بِدُعَاءٍ .**

**فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث حذيفة رضي الله عنه قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة ، فقلت : يركع عند المائة ، ثم مضى ، فقلت : يُصلي بها في ركعة ، فمضى ، فقلت : يركع بها ، ثم افتتح النساء فقرأها ، ثم افتتح آل عمران فقرأها ، يقرأ مترسلاً إذا مرّ بآية فيها تسبيح**

سَبَّحَ ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُذٍ تَعَوَّذَ .  
الْحَدِيثُ .

وَالشَّاهِدُ هُنَا قَوْلُهُ : وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ  
بِتَعَوُذٍ تَعَوَّذَ .

وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ( إذا كنت مسافر  
وأردت الجمع بين المغرب والعشاء وقت المغرب  
وأنا سوف أصيل المنزل قبل العشاء فهل يصح ذلك  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يَصِحُّ مَعَ كَوْنِهِ خِلاَفِ الْأَوَّلَى .  
فَالْأَفْضَلُ لِمَنْ يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ يَصِلُ إِلَى بَلَدِهِ قَبْلَ  
الصَّلَاةِ الثَّانِيَةِ أَنْ لَا يَجْمَعَ .  
فَإِنْ كَانَ مُتَعَبًا أَوْ وَقَفَ لِلصَّلَاةِ الْأُولَى فَيَجُوزُ لَهُ أَنْ  
يَجْمَعَ لِأَنَّهُ مَا زَالَ مُسَافِرًا ، وَلَهُ أَنْ يَتَرَخَّصَ بِرُخْصِ  
السَّفَرِ .

رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ :  
خَرَجْنَا مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى الْكُوفَةِ  
، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ يَنْظُرُ  
إِلَى الْقَرْيَةِ ، فَقُلْنَا لَهُ : أَلَا تَصَلِّي أَرْبَعًا ؟ قَالَ : حَتَّى  
نَدْخُلَهَا .

وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ حِينَ  
يَخْرُجُ مِنْ بَيْوتِ الْمَدِينَةِ ، وَيَقْصُرُ إِذَا رَجَعَ حَتَّى يَدْخُلَ  
بَيْوتَهَا . رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ .

فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِلْمَسَافِرِ أَنْ يَتَرَخَّصَ بِرُخْصِ السَّفَرِ  
حَتَّى يَدْخُلَ بَلَدَهُ .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم**

**فتاة قام والدها بعقد قرانها على ابن عمها دون علمها وعندما علمت كانت رافضة شديد الرفض فهل يعتبر هذا العقد صحيح ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

ليس لوليها أن يُجبرها على الزواج من زوج لا ترضاه ، ولو كان ابن عمّها .  
ولها أن ترفع أمرها إلى القضاء ، فإذا ثبت أنه أجبرها أو أن العقد تم دون علمها فإنه يفسخ النكاح .  
روى البخاري عن خنساء بنت خدام الأنصارية أن أباه زوجها وهي ثيب ، فكرهت ذلك ، فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فردّ نكاحه .

فإذا أجبر الولي مَوليته أو أكرهها على من لا تريد فلها أن ترفع أمرها إلى القضاء ، وليس هذا من العقوق ، فإن الأنصارية - التي تقدّم ذكرها - رَفَعَتْ أمرها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأقرّها ، بل ردّ النكاح الذي لا تُريده .

وفي المسند وغيره عن عائشة قالت جاءت فتاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ان أبي زوجني ابن أخيه يرفع بي خسيسته ، فَجَعَلَ الأمر إليها . قالت : فإني قد أجزت ما صنَعَ أبي ، ولكن أردت ان تعلم النساء أن ليس للآباء من الأمر شيء .

وروى الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه عن ابن عباس أن جارية بكرا أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت

أن أباهما زوجها وهي كارهة ، فَخَيَّرَهَا النبي صلى الله عليه وسلم .

فهذه الأحاديث الصحيحة تدل على أنه لا يجوز للأب أو يُكره ابنته على الزواج ممن لا ترضاه .  
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : فالمرأة لا ينبغي لأحد أن يزوجه إلا بإذنها كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم ، فإن كرهت ذلك لم تُجبر على النكاح إلا الصغيرة البكر فإن أباهما يزوجه ولا إذن لها ، وأما البالغ الثيب فلا يجوز تزويجها بغير إذنها لا للأب ولا لغيره بإجماع المسلمين . اهـ .

وقال الشوكاني : والأحاديث في هذا الباب كثيرة ، وهي تفيد أنه لا يصح نكاح من لم ترض بكرة كانت أو ثيبا . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين**  
**اولا:**

**نشكركم الشكر الجزيل للقائمين على هذا الموقع الرائع بمنتدياته المميزه بكل ما هو خير ونافع لعموم المسلمين ...جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وجعلها في موازين حسناتكم يوم لا ينفع لامال ولابنون...**  
**ثانيا:**

**أحمد الله عز وجل أن تاب الله علينا وهدانا بعد ان كنا من الظالمين لانفسنا .. الحمد لله كثيرا عز وجل ان رحمتنا ورزقنا بأن بدل قلوبنا من قلوب ميتة الى قلوب نيه بذكره وعبادته والحمد لله ...وندعو الله عز وجل بأن انه مقلب القلوب بأن يثبت قلوبنا على دينه ويزيدنا عبادته وطاعة له عز وجل الحي القيوم الذي لا إله الا هو سبحانه وتعالى..**

**سبحان الله هذا هو اخر الزمان .. فعلا الماسك على دينه كالعقبى على جمرة كما قاله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه اجمعين .. بعد ركوبي بسفينته النجاه وها انا واعوذ بالله من كلمة انا واجر**

عبر هذا الزمان وعبر هذه الايام التي نحن نمر بها ارى العجب العجاب لقد كثر الفساد والحسد ... فصديق قديم لي يقول ياسلطان ماذا جرى لك عد الى ماكنت به سابقا ... لقد سرت لاقيمة لك بهذه الدنيا لا إله الا الله ولا حول ولا قوة الا الله به .. وحسبنا الله ونعم الوكيل .. هل لاني عدت إلى الله وسرت ولله الحمد من المحبين لبيوت الله والرجال الصالحين ... لافائدة لي .... وعندما ادعوه لكي يلحق بسفينة النجاة التي ركبت بها بعد عفو الله ومغفرة لي بإذنه ... يرفع بأصوات الغناء .. ويقول كفا لقد طفشتنا بكلامك ... اللهم أهديه بهدايتك كما هديتني بهدايتك .. وغيره الكثير والكثير وهنالك اشياء لا أستطع ان اذكرها لكم .. بعد عودتي للطريق الصواب .. ماذا قالي لي .. أصدقاء مازالو في ضياع .. ليس ضياع مخدرات والحمد لله منذ صغري ولا اطيع من اراه يلقي بنفسه الى التهلكة بأستعمال المخدرات وغيره .. ولكن أصدقاء الغناء .. ومن يتفاخرو بالزنا ويجهرو بالمعاصي ..

أخوتي ماذا افعل :

أن بعضهم اذا نصحته وذكرته بهادم اللذات .. أستهزأ بي ويقوه وعظمة الله عز وجل .. انني مجبر على الدعاء عليه لكي يكون عبره لمن هم حوله ... فهل يجوز الدعاء على امثال هؤلاء الذين يستهزؤن بي ويقولون تطوع وغيره من الكلام الذي فعلا ابكى على حالهم .....

ماذا افعل مع مثل هؤلاء .. انهم يتفاخرون بالزنا واللواط ويجهرون علنا بالمعاصي ان بعضهم لديه اطفال ... يفرحون عندما يتراقص ابناءهم على اغاني مثل البرتقاله وغيره ويتفاخرون بذلك ... ما هذا ربنا لاتؤخذنا بما فعل السفهاء منا ... وارحمنا واغفر لنا ...

ثالثا:

بعد أن هداني الله عز وجل قررت بأن اصوم يومي الاثنين والخميس والثلاث البيض 13 و14 و15 .. ولقد قررت بأن اقوم الليل قبل صلاة الفجر بنصف ساعة فكيف صلاة القيام كم ركعه وهل أقرأ بها جهراً وهل حمل القران والقراءة منه في هذه الصلاة به شيء ؟ لكي ازيد حفظي لكتاب الله عز وجل ... وايضا صلاة الضحى .. متى يكون موعدها تقريبا علما بأن صلاة

**الفجر لدينا تنتهي الساعة 5:15 ارجو ان اجد لديكم  
اجابه على كل تساؤلاتي واسف على الاطاله...  
وجزاكم الله خير  
ولكم تحياتي وحيي  
اخوكم المحب لكم:**

### **الجواب :**

الحمد لله الذي منّ علينا وعليك  
أما الصُّحبة القديمة وأصحاب المعاصي فعليك الابتعاد  
عنهم خاصة في أول الأمر إلى أن يشتدَّ عُودك ،  
وتتقوى بإذن الله ، وتتقوى إيمانك .  
ففي قصة الذي قَتَلَ مائة نفس قال له العالم الناصح  
: انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله  
فاعبد الله معهم ، ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض  
سوء . رواه البخاري ومسلم .

فقوله : " ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء " لأنها  
تُذكره بالمعصية ، ولأنه يُوجد فيها من يُعينه على  
المعصية ، فأمره بمفارقة الأرض وأهلها .

ففارق تلك الصحبة التي تهزأ بك ، وسوف ترى من  
يَحْكُ أخيراً ..

ولا تَدْعُو عليهم ، وتذكّر قول الله تبارك وتعالى :  
( كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ) .  
تذكر من كان كذلك فَمَنْ الله عليه بالتوبة ، وامتنن  
عليه بالهداية ..

ولا تلتفت إلى ما يُقال من كلام  
فهذه شنشنة عرفناها ، وَمَنْ صبر عليها وُفِّقه الله ،  
وثبَّت حجته ، وألهمه رُشده .

إن السُّخْرية لا تصدر إلا من جاهل .  
لما ( قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً )  
ف ( قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُرُورًا )  
فكان جوابه وردّه : ( قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ )

ولعل بعض من نحتقر من أهل المعاصي يَهديهم الله  
فتراهم يوماً من الأيام وهم خير مِنَّا  
بل بعضهم أصبحنا نراه يُسابقنا إلى المساجد ويسبقنا  
إليها ..

ومما يُروى أن عامر بن ربيعة قال عن عمر : والله لا  
يُسلم حتى يسلم حمار الخطاب !

فأسلم عمر رضي الله عنه وكان خيراً من كثير ممن  
سبقوه ، بل أصبح ثالث رجل في هذه الأمة ، بعد النبي  
صلى الله عليه وسلم والصديق رضي الله عنه - رغم  
أنوف الروافض - ! .

وبقية الأسئلة كل سؤال يُوضَع لوحده وفقك الله  
وسدد خطاك .

== == == == == == == == == == == == == == == ==

**سؤال**  
**السلام عليكم**  
**ما حكم الصلاة بمنطقة البحر الميت**  
**لو سمحتم اجبنا اخي الشيخ**  
**وبارك الله فيكم**

**الجواب :**  
**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**  
**وبارك الله فيك**

لم يَرِد نص صحيح في تحريم الصلاة في منطقة مُعَيَّنة ،  
إلا ما جاء في مدائن صالح ، وهي ديار ثمود ، المعروفة بِـ  
الجِجْر ، فإن النهي فيها عام ، أي عام في دخولها ،  
فيشمل النهي عن الدخول والنهي عن الصلاة فيها .  
وبناء عليه فلا حرج في الصلاة في منطقة البحر الميت .  
والله تعالى أعلم .

== == == == == == == == == == == == == == == ==

**سؤال**

**فضيلة الشيخ  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
لدينا مسجد في الحارة يصلي فيه لصلاة العصر إماماً  
شخص هو في الأساس يعتبر مؤذن للمسجد وهو  
مسبل لإزاره بشكل واضح جداً ما الحل وهل تقبل  
صلاته ومن خلفه و ما صحة هذا الحديث لو أردت أن  
أقيم عليه الحجة , عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال (بينما رجل يصلي مسبلاً إزاره قال له رسول الله:  
اذهب فتوضأ , ثم جاء فقال اذهب فتوضأ فقال له  
رجل يا رسول الله مالك أمرته أن يتوضأ؟ ثم سكت عنه  
فقال: إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره, ولا يقبل الله  
صلاة رجل مسبلاً إزاره) وهو ما وجدته في كتاب  
الكبائر للإمام الذهبي.. أفيدونا نفع الله بعلمكم  
وجزاكم الله خيراً...

### **الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

بالنسبة لهذا الشخص عليكم مناصحته ، فإذا لم يستجب  
فُيرفع أمره إلى الجهة المختصة .

أما الصلاة خلفه فهي صحيحة ، والإثم عليه .

وإن وُجد من يؤمّ الناس غيره وكان أولى منه فهو أولى .

وأما الحديث رواه أبو داود ، وضعّفه الألباني .

والله تعالى أعلم .

=====

### **سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... فضيلة الشيخ  
لدي سؤال أتمنى أن أجد إجابة له ..  
رأيت في الإنترنت فلاش عن من ينام عن الصلاة ..**



فيه رجل نائم يغط في النوم ثم بعد ذلك تسقط  
حجارة على رأسه فينفتح ويخرج دماغه ثم يصلح رأسه  
وتسقط الصخرة مرة أخرى وينفتح رأسه وهكذا  
...يريدون أنه عذاب له ..  
فهل مثل هذا الفلاش يجوز؟؟  
وجزاكم الله خيراً..

سبق السؤال والجواب :

هل يجوز تصوير عقوبة تارك الصلاة بصورة متحركة ؟

والله تعالى أعلم .

=====

سؤال

بسم الله الرحمن الرحيم  
إلى فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أرجو منكم تبيان حال هذا الحديث الذي ورد لي عبر  
البريد الإلكتروني:.

حوار إبليس مع الرسول والمؤمنين

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن ابن عباس قال :  
كنا مع رسول الله في بيت رجل من الأنصار  
في جماعة فنادى منادٍ : يا أهل المنزل .. أتأذنون لي  
بالدخول ولكم إليّ حاجة؟  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتعلمون من  
المنادي؟  
فقالوا : الله ورسوله أعلم  
فقال رسول الله : هذا إبليس اللعين لَعَنَهُ الله تعالى  
فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أتأذن لي يا  
رسول الله أن أقتله؟  
فقال النبي : مهلاً يا عمر .. أما علمت أنه من  
الْمُنظَرِينَ إليّ يوم الوقت المعلوم؟ لكن افتحوا له  
الباب فإنه مأمور ، فافهموا عنه ما يقول واسمعوا منه

ما يحدثكم

قال ابن عباس رضي الله عنهما : فَفُتِحَ له الباب  
فدخل علينا فإذا هو شيخ أعور وفي لحيته سبع  
شعرات كشعر الفرس الكبير ، وأنيابه خارجه كأنياب  
الخنزير وشفتاه كشفتي الثور  
فقال : السلام عليك يا محمد .. السلام عليكم يا  
جماعة المسلمين

فقال النبي : السلام لله يا لعين ، قد سمعت حاجتك  
ما هي

فقال له إبليس : يا محمد ما جئتك اختياراً ولكن جئتك  
إضطراراً

فقال النبي : وما الذي اضطررك يا لعين  
فقال : أتاني ملك من عند رب العزة فقال إن الله  
تعالى يأمرك أن تأتي لمحمد وأنت صاغر ذليل متواضع  
وتخبره كيف مَكْرُكَ بني آدم وكيف إغواؤك لهم ،  
وتصدقه في أي شيء يسألك ، فوعزتي وجلالي لئن  
كذبتك بكذبة واحدة ولم تصدقه لأجعلنك رماداً تذروه  
الرياح ولأشمتن الأعداء بك ، وقد جئتك يا محمد كما  
أمرت فاسأل عما شئت فإن لم أصدقك فيما سألتني  
عنه سَمَمْتُ بي الأعداء وما شيء أصعب من شماتة  
الأعداء

فقال رسول الله : إن كنت صادقاً فأخبرني من أبغض  
الناس إليك؟

فقال : أنت يا محمد أبغض خلق الله إليّ ، ومن هو  
على مثلك

فقال النبي : ماذا تبغض أيضاً؟

فقال : شاب تقى وهب نفسه لله تعالى

قال : ثم من؟

فقال : عالم ورع

قال : ثم من؟

فقال : من يدوم على طهارة ثلاثة

قال : ثم من؟

فقال : فقير صبور إذا لم يصف فقره لأحد ولم يشك  
ضره

فقال : وما يدريك أنه صبور؟

فقال : يا محمد إذا شكاً ضره لمخلوق مثله ثلاثة أيام  
لم يكتب الله له عمل الصابرين

فقال : ثم من؟  
فقال : غني شاكراً  
فقال النبي : وما يدريك أنه شكور؟  
فقال : إذا رأيته يأخذ من حله ويضعه في محله  
فقال النبي : كيف يكون حالك إذا قامت أمتي إلى الصلاة؟

فقال : يا محمد تلحقني الحمى والرعدة  
فقال : وَلِمَ يا لعين؟  
فقال : إن العبد إذا سجد لله سجدة رفعه الله درجة  
فقال : فإذا صاموا؟  
فقال : أكون مقيداً حتى يفطروا  
فقال : فإذا حجوا؟  
فقال : أكون محنوناً  
فقال : فإذا قرأوا القرآن؟  
فقال : أذوب كما يذوب الرصاص على النار  
فقال : فإذا تصدقوا؟  
فقال : فكأنما يأخذ المتصدق المنشار فيجعلني  
قطعتين

فقال له النبي : وَلِمَ ذلك يا أبا مُرَّة؟  
فقال : إن في الصدقة أربع خصال .. وهي أن الله  
تعالى يُنزلُ في ماله البركة وحببه إلي حياته ويجعل  
صدفته حجاباً بينه وبين النار ويدفع بها عنه العاهات  
والبلايا

فقال له النبي : فما تقول في أبي بكر؟  
فقال : يا محمد لم يُطعني في الجاهلية فكيف يُطعني  
في الإسلام

فقال : فما تقول في عمر بن الخطاب؟  
فقال : والله ما لقيته إلا وهربت منه  
فقال : فما تقول في عثمان بن عفان؟  
فقال : استحي ممن استحت منه ملائكة الرحمن  
فقال : فما تقول في علي بن أبي طالب؟  
فقال : ليتني سلمت منه رأساً برأس ويتركني وأتركه  
ولكنه لم يفعل ذلك قط  
فقال رسول الله : الحمد لله الذي أسعد أمتي  
وأشقاك إلى يوم معلوم  
فقال له إبليس اللعين : هيهات هيهات .. وأين سعادة  
أمتك وأنا حي لا أموت

إلي يوم معلوم! وكيف تفرح على أمتك وأنا أدخل  
عليهم في مجاري الدم  
واللحم وهم لا يروني ، فوالذي خلقني وانظرني إلي  
يوم يبعثون لأغوينهم  
أجمعين .. جاهلهم وعالمهم وأميهم وقارئهم  
وفاجرهم وعابدهم إلا عباد الله المخلصين  
فقال : ومن هم المخلصون عندك؟  
فقال : أما علمت يا محمد أن من أحب الدرهم والدينار  
ليس بمخلص لله تعالى  
، وإذا رأيت الرجل لا يحب الدرهم والدينار ولا يحب  
المدح والثناء علمت أنه  
مخلص لله تعالى فتركته ، وأن العبد ما دام يحب المال  
والثناء وقلبه متعلق  
بشهوات الدنيا فإنه أطوع مما أصف لكم  
!

أما علمت أن حب المال من أكبر الكبائر يا محمد ، أما  
علمت أن حب الرياسة  
من أكبر الكبائر ، وإن التكبر من أكبر الكبائر  
يا محمد أما علمت إن لي سبعين ألف ولد  
، ولكل ولد منهم سبعون ألف شيطان فمنهم من قد  
وكلته بالعلماء ومنهم من وكلته بالشباب ومنهم من  
وكلته بالمشايخ ومنهم من وكلته بالعجائز ، أم  
الشبان فليس بيننا وبينهم خلاف وأما الصبيان  
فيلعبون بهم كيف شاؤا  
، ومنهم من قد وكلته بالعباد ومنهم من قد وكلته  
بالزهاد فيدخلون عليهم فيخرجوهم من حال إلي حال  
ومن باب إلي باب حتى يسبّوهم بسبب من  
الأسباب فأخذ منهم الإخلاص وهم يعبدون الله تعالى  
بغير إخلاص وما  
يشعرون

أما علمت يا محمد أن (برصيص) الراهب أخلص لله  
سبعين سنة ، كان يعافي  
بدعوته كل من كان سقيماً فلم اتركه حتى زني وقتل  
وكفر وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز  
بقوله تعالى كمثل الشيطان إذ قال للإنسان أكفر  
فلما كف  
ر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين

أما علمت يا محمد أن الكذب منِّي وأنا أول من كذب  
ومن كذب فهو صديقي ، ومن حلف بالله كاذباً فهو  
حبيبي ، أما علمت يا محمد أنني حلفت لأدم وحواء بالله  
إني لكما لمن الناصحين .. فاليمين الكاذبة سرور  
قلبي ، والغيبة والنميمة فاكهتي وفرحي ، وشهادة  
الزور قرة عيني ورضاي ، ومن حلف بالطلاق يوشك  
أن يآثم ولو كان مرة واحدة ولو كان صادقاً ، فإنه من  
عَوَّدَ لسانه بالطلاق حُرِّمَت عليه زوجته! ثم لا يزالون  
يتناسلون إلي يوم القيامة فيكونون كلهم أولاد زنا  
فيدخلون النار من أجل كلمة

يا محمد إن من أمتك من يؤخر الصلاة ساعة فساعة ..  
كلما يريد أن يقوم إلي الصلاة لزمته فأوسوس له  
وأقول له الوقت باق وأنت في شغل ، حتى يؤخرها  
ويصليها في غير وقتها فيُضْرَبَ بها في وجهه ، فإن  
هو غلبني أرسلت إليه واحدة من شياطين الإنس  
تشغله عن وقتها ، فإن غلبني في ذلك تركته حتى إذا  
كان في الصلاة قلت له انظر يمينا وشمالاً فينظر ..  
فعند ذلك أمسح بيدي على وجهه وأقبل ما بين عينيه  
وأقول له قد أتيت ما لا يصح أبداً ، وأنت تعلم يا محمد  
من أكثر الالتفات في الصلاة يُضْرَبَ ، فإذا صلى وحده  
أمرته بالعجلة فينقرها كما ينقر الديك الحبة ويبادر بها  
، فإن غلبني وصلى في الجماعة ألجمته بلجام ثم أرفع  
رأسه قبل الإمام وأضعه قبل الإمام وأنت تعلم أن من  
فعل ذلك بطلت صلاته ، ويمسح الله رأسه رأس حمار  
يوم القيامة ، فإن غلبني في ذلك أمرته أن يفرقع  
أصابعه في الصلاة حتى يكون من المسيحين لي وهو  
في الصلاة ، فإن غلبني في ذلك نفخت في أنفه حتى  
يتشاءب وهو في الصلاة فإن لم يضع يده على فيه  
(فمه) دخل الشيطان في جوفه فيزداد بذلك حرصاً  
في الدنيا وحباً لها ويكون سميعاً مطيعاً لنا ، وأي  
سعادة لأمتك وأنا أمر المسكين أنا يدع الصلاة وأقول  
ليست عليك صلاة إنما هي على الذي أنعم الله عليه  
بالعافية لأن الله تعالى يقول ولا على المريض حرج ،  
وإذا أفقت صليت ما عليك حتى يموت كافراً فإذا مات  
تاركاً للصلاة وهو في مرضه لقي الله تعالى وهو  
غضبان عليه يا محمد  
وإن كنت كذبت أو زغت فأسال الله أن يجعلني رماداً ،

يا محمد أتفرح بأمتك وأنا أخرج سدس أمتك من الإسلام؟

فقال النبي : يا لعين من جليسك؟

فقال : أكل الربا

فقال : فمن صديقك؟

فقال : الزاني

فقال : فمن ضجيعك؟

فقال : السكران

فقال : فمن ضيفك؟

فقال : السارق

فقال : فمن رسولك؟

فقال : الساحر

فقال : فما قرّة عينيك؟

فقال : الحلف بالطلاق

فقال : فمن حبيبك؟

فقال : تارك صلاة الجمعة

فقال رسول الله : يا لعين فما يكسر ظهرك؟

فقال : سهيل الخيل في سبيل الله

فقال : فما يذيب جسمك؟

فقال : توبة التائب

فقال : فما ينضج كبدك؟

فقال : كثرة الاستغفار لله تعالى بالليل والنهار

فقال : فما يخزي وجهك؟

فقال : صدقة السر

فقال : فما يطمس عينيك؟

فقال : صلاة الفجر

فقال : فما يقمع رأسك؟

فقال : كثرة الصلاة في الجماعة

فقال : فمن أسعد الناس عندك؟

فقال : تارك الصلاة عامداً

فقال : فأى الناس أشقى عندك؟

فقال : البخلاء

فقال : فما يشغلك عن عملك؟

فقال : مجالس العلماء

فقال : فكيف تأكل؟

فقال : بشمالي وبإصبعي

فقال : فأين تستظل أولادك في وقت الحرور

والسموم؟

فقال : تحت أظفار الإنسان

فقال النبي : فكم سألت من ربك حاجة؟

فقال : عشرة أشياء

فقال : فما هي يا لعين؟

فقال : سألته أن يشركني في بني آدم في مالهم  
وولدهم فأشركني فيهم وذلك قوله تعالى وشاركهم  
في الأموال والأولاد وَعِدُّهُمْ وَمَا يَعِدُهُم الشيطان إلا  
غروراً ، وكل مال لا يُرَكى فإني أكل منه وأكل من كل  
طعام خالطه الربا والحرام ، وكل مال لا يُتَعَوَّذُ عليه  
من الشيطان الرجيم ، وكل من لا يتعوذ عند الجماع إذا  
جامع زوجته فإن الشيطان يجامع معه فيأتي الولد  
سامعاً ومطيعاً ، ومن ركب دابة يسير عليها في غير  
طلب حلال فإني رفيقه لقوله تعالى وأجلب عليهم  
بخيلك ورجلك

وسألته أن يجعل لي بيتاً فكان الحمام لي بيتاً

وسألته أن يجعل لي مسجداً فكان الأسواق

وسألته أن يجعل لي قرآناً فكان الشعر

وسألته أن يجعل لي ضجيعاً فكان السكران

وسألته أن يجعل لي أعواناً فكان القدرية

وسألته أن يجعل لي إخواناً فكان الذين ينفقون

أموالهم في المعصية ثم تلا قوله تعالى إن المبذرين

كانوا إخوان الشياطين

فقال النبي : لولا أتيتني بتصديق كل قول بأية من

كتاب الله تعالى ما صدقتك

فقال : يا محمد سألت الله تعالى أن أرى بني آدم وهم

لا يرونني فأجراني على عروقهم مجرى الدم أجول

بنفسي كيف شئت وإن شئت في ساعة واحدة ..

فقال الله تعالى لك ما سألت ، وأنا أفتخر بذلك إلي

يوم القيامة ، وإن من معي أكثر ممن معك وأكثر ذرية

آدم معي إلي يوم القيامة

وإن لي ولداً سميته عتمة يبول في أذن العبد إذا نام

عن صلاة الجماعة ، ولولا ذلك ما وجد الناس يوماً حتى

يؤدوا الصلاة

وإن لي ولداً سميته المتقاضى فإذا عمل العبد طاعة

سراً وأراد أن يكتمها لا يزال يتقاضى به بين الناس

حتى يخبر بها الناس فيمحوا الله تعالى تسعة وتسعين

ثواباً من مائة ثواب  
وإن لي ولداً سميته كحياً وهو الذي يكحل عيون  
الناس في مجلس العلماء وعند خطبة الخطيب حتى  
ينام عند سماع كلام العلماء فلا يكتب له ثواب أبداً  
وما من امرأة تخرج إلا قعد شيطان عند مؤخرتها  
وشيطان يقعد في حجرها يزينها للناظرين ويقولان  
لها أخرجي يدك فتخرج يدها ثم تبرز ظفرها فتتهك  
ثم قال : يا محمد ليس لي من الإضلال شيء إنما  
موسوس ومزين ولو كان الإضلال بيدي ما تركت أحداً  
على وجه الأرض ممن يقول لا إله إلا الله محمد رسول  
الله ولا صنماً ولا مصلياً ، كما أنه ليس لك من الهداية  
شيء بل أنت رسول ومبلغ ولو كانت بيدك ما تركت  
على وجه الأرض كافراً ، وإنما أنت حجة الله تعالى  
على خلقه ، وأنا سبب لمن سبقت له الشقاوة ،  
والسعيد من أسعده الله في بطن أمه والشقي من  
أشقاها

الله في بطن أمه  
فقرأ رسول الله قوله تعالى : ولا يزالون مختلفين إلا  
من رحم ربك

ثم قرأ قوله تعالى : وكان أمر الله قدراً مقدوراً  
ثم قال النبي يا أبا مُرَّة : هل لك أن تتوب وترجع إلى  
الله تعالى وأنا أضمن لك الجنة؟  
فقال : يا رسول الله قد فُضِيَ الأمر وَجَفَّ القلم بما  
هو كائن إلى يوم القيامة فسبحان من جعلك سيد  
الأنبياء المرسلين وخطيب أهل الجنة فيها وَخَصَّكَ  
واصطفاك ، وجعلني سيد الأشقياء وخطيب أهل النار  
وأنا شقي مطرود ، وهذا آخر ما أخبرتك عنه وقد  
صدقته فيه

وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
الرجاء تمرير هذا الايميل ليستفيد منه اخوانك في  
الاسلام

ولك الأجر إن شاء الله  
جزاك الله خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً



**هذا كذب مفضوح !**

**وهو حديث موضوع مكذوب لا تجوز روايته ولا تناقله ولا نشره بين الناس إلا على سبيل التحذير منه ، وبيان كذبه**

**ومن علامات الكذب الواضحة المفضوحة ذُكِرَ ( الحلف بالطلاق ) ! ، وهو لم يكن معروفاً عند الصحابة رضي الله عنهم**

**وقوله عن ظله ( تحت أظفار الإنسان ) وهذا مُخَالِفٌ لما ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات ، فإن الشيطان يبيت على خياشيمه .**

**وقوله على لسان الشيطان : ( وإن لي ولداً سميته كحياً وهو الذي يكحل عيون الناس في مجلس العلماء وعند خطبة الخطيب حتى ينام عند سماع كلام العلماء فلا يكتب له ثواب أبداً )**

**كيف لا يُكتب له ثواب أبداً ، وقد حضر مجلس العلم أو الخطبة ؟**

**وهل يستوي من حضر فغلبته عينه مع من لم يحضر أصلاً ؟!**

**وأذكر أن في بعض روايات هذا الكذب أنهم يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم عَرَضَ على إبليس التوبة ، وإن يشفع له عند الله عز وجل !**

**وهذا من أعظم الكذب**

**فإن الله قال وقوله الحق ، ووعده ووعده لا يُخلف ، ولا يُبدل القول لديه**

وعد إبليس أنه من المنظرين  
وأخبر أنه من الملعونين  
وأنه سوف يُدخله جهنم  
وأنه سوف يقوم خطيباً في أتباعه في جهنم  
إلى غير ذلك ..

فكيف تُعرض عليه التوبة؟!

لأن قبول توبته والشافعة له معناه إلغاء هذه الوعود .  
فليُحذر من نشر مثل هذا الكذب الواضح المفضوح  
ويُحذر من تناقله

وكل حديث جاء بمثل هذا الصفِّ والتصفيغ ، وبمثل هذا  
الطول فإنه يُحدث في النفس ريبة لا تقبله حتى تُفتش  
عنه .

فالوصية لمرتادي الشبكة أن لا يُسارعوا في نشر مثل  
هذه الأباطيل والأكاذيب وأحاديث القصاص ، وإنما  
يعرضوها على أهل العلم .

ومن الخطورة نشر حديث مكذوب ؛ لأن من نشر حديثاً  
مكذوباً فإنه يبوء بإثم الكذب ، ويكون مُشاركاً للكذاب  
الذي وضعه وكذبه .

وقد جاء الوعيد الشديد في ذلك في الحديث المتواتر  
عنه عليه الصلاة والسلام في قوله : كذبا علي ليس  
ككذب علي أحد ، من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده  
من النار .

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم :

لا تكذبوا عليّ ، فإنه من كذب علي فليلج النار .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**بارك الله فيكم**

**فضيلة الشيخ**

**في الاسواق هناك مايعرف بالمصلى**

**تكون غرفة واحدة مخصصة للصلاة فيها وكذلك في**

**المدرسة**

**هل اذا كانت الفتاة لديها عذر شرعي تدخل المصلى**

**أم لا؟**

**وجزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وجزاك الله خيراً**

**نعم ، يجوز للفتاة أن تدخل المصلى ولديها العذر**

**الشرعي .**

**قالت أم عطية رضي الله عنها : أمرنا - تعني النبي**

**صلى الله عليه وسلم - أن نُخرج في العيدين العواتق**

**وذوات الخدور ، وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى**

**المسلمين . رواه البخاري ومسلم .**

**وفي رواية للبخاري قالت : سمعت رسول الله صلى**

**الله عليه وسلم تخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق**

**ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين**

**ويعتزلن الحيض المصلى . قالت حفصة : فقلت : الحيض**

**؟ فقالت : أليس تشهد عرفة ، وكذا وكذا ؟**

**وفي رواية للبخاري أيضا : فأما الحيض فيشهدن جماعة**

**المسلمين ودعوتهم ، ويعتزلن مصلاهم .**

**فالنبي صلى الله عليه وسلم أمر الحيض أن يشهدن**

**جماعة المسلمين وأن يحضرن للمصلى ، وإنما يعتزلن**

**الصلاة .**

وقد نقل ابن حجر رحمه الله عن ابن المنير رحمه الله أنه قال : الحكمة في اعتزالهن أن في وقوفهن وهن لا يصلين مع المصليات إظهار استهانة بالحال ، فاستحب لهن اجتناب ذلك . اهـ .

وليس هناك دليل صحيح صريح يمنع الحائض من دخول المسجد فضلا عن المصلى . وهذا قد فصلت فيه هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=415>

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**فضيلة الشيخ**

**هذا الموضوع انتشر في مصر بشكل مخيف**

**ألا وهو المساجد تحت البيوت**

**مثال للتوضيح**

**أنا عندي قطعة أرض أريد أن أبني عليها بيتي فأتصدق**

**بالدور الأول كمسجد بكل ما تحمل الكلمة من معنى**

**فرش وقبلة ومصاحف وإمام راتب ومؤذن راتب**

**ومصلين**

**ولكني أجد في الأمر ما يحيك في صدري منه**

**وهو أنه هل يجوز أن يكون فوق الإمام حجرة نوم**

**لرجل وزوجته حتى ولو كانت حلالا ولكنه من تعظيم**

**شعائر الله**

**فما رأيكم فضيلة الشيخ في هذا الأمر**

**ملحوظة أنا أصلي في هذه المساجد -وتسمى لدينا**

**زوايا ولا أعرف مصدر الاسم - وذلك لأن الجوامع**

**الكبيرة غيرها يتحكم فيها أصحاب البدع والصوفية**

**والأشاعرة أصحاب المذاهب الضالة**

**وجزاكم الله خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

وجزاك الله خيراً

لا إشكال في ذلك ، ولا شك أن الأفضل أن تكون  
المساجد مُنفردة ، ولكن إذا تعذر هذا فلا حرج في  
اتخاذ المساجد كذلك .  
أي أن تكون تحت بيت أو فوقه .

وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم باتخاذ المساجد  
في البيوت .

قال الإمام البخاري : باب المساجد في البيوت  
ثم ساق بإسناده عن محمود بن الربيع الأنصاري أن  
عتبان بن مالك - وهو من أصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار - أنه أتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله  
قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي ، فإذا كانت  
الأمطار سأل الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن  
أتي مسجدهم فأصلي بهم ، ووددت يا رسول الله أنك  
تأتينني فتصلي في بيتي فأخذته مُصلي . قال : فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم : سأفعل إن شاء  
الله . الحديث .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : أمر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور ، وأن  
تُنظف وتُطيب . رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي  
وابن ماجه .

وفي فتاوى اللجنة الدائمة ما نصه :  
إذا أنشئ بناء مسجد مُستقلاً كان سقفه وما علاه تابعاً  
له ، جارياً عليه حكمه ، فلا يجوز بناء سكن عليه لأحد .  
أما إذا كان المسجد طارئاً على المسكن ، مثل لو  
أصلحت الطبقة السفلى من منزل ذي طبقات وعُدلت  
لتكون مسجداً جاز إبقاء ما عليه من الطبقات مساكن  
لسبق تملكها على جعل الطبقة السفلى مسجداً ، فلم  
يكن ما فوقه تابعاً له . وبالله التوفيق .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**شيخنا الفاضل**

**في بعض الاحيان ..**

**أقوم لصلاة الفجر .. وأسمع الامام في الركعة الثانية**

**..**

**وما ان أخرج من الحمام ( أعزكم الله ) الا وهي قد**

**انتهت الصلاة**

**والمسجد نادراً ما أجد جماعه ثانيه**

**فهل يجوز لي أن أصلي في البيت في هذه الحالة**

**الجواب :**

**إذا فاتتك الصلاة جاز لك أن تُصليها في بيتك ، والحكم  
للأغلب ، فإذا غلب على ظنك أنه لا يوجد جماعة ثانية  
فيجوز لك أن تُصلي في بيتك .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**سؤال**

**هل يشترط في عقد الزواج أن تشترط المرأة ان**

**لايتزوج الرجل عليها زوجه ثانية ؟**

**وما حكم لو تزوج عليها؟؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وبارك الله فيك**

**يجوز للزوجة أن تشترط على زوجها أن لا يتزوج عليها**

**، وعلى الزوج الوفاء بهذا الشرط .**

**ولو تزوج عليها فهي بالخيار ، إن شاءت بقيت معه ،**

**وإن شاءت طالبت بالمهر ، لأنه خالف ما شرط عليه**

**في العقد .**

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :**

**إذا تزوج وتسرى كان الأمر بيدها ، إن شاءت أقامت**

**معه ، وإن شاءت فارقته ، لقوله صلى الله عليه وسلم**

: إن أحق الشروط أن يُوفي به ما استحللتم به الفروج .  
ولأن رجلا تزوج امرأة بشرط أن لا يتزوج عليها ،  
فَرُفِعَ ذلك إلى عمر فقال : مقاطع الحقوق عند  
الشروط . أه .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

شيخي الفاضل ووالدي القدير ..... جزاك الله خير  
الجزاء واسكنك فسيح الجنان .....  
" سؤالي ::

هل قيء الطفل الرضيع " في اشهره الاولى من  
عمره "  
إذا اصاب يدي او ثوبي ... يلزمني اعادة الوضوء او  
تغير الثوب ...؟  
افتونا ماجورين ... وبارك الله بكم  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

الصحيح أن القيء ليس بنجس ، ولا ينقض الوضوء أيضا .  
فإذا اصاب قيء الطفل ثياب أمه فلا يجب غسله ، ولها  
أن تُصلي في تلك الملابس .  
ولا ينقض الوضوء ، فليس من نواقض الوضوء ، بل لو  
لَمَسَتِ المرأة النجاسة لم يكن ذلك ناقضا للوضوء .  
والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

انتشر في بعض المنتديات الانشادية خبر تحريم إنشاد  
قصيدة بعنوان (يا طيبة) وزعم قائل تحريمها الذي لم  
يستدل بشيء واضح ثابت أن فيها من الشركيات ما الله  
به عليم

سأطرح الأبيات بين يديكم ( حفظكم الله ) و أترك لكم  
التعليق :

يا طيبة .. يا طيبة .. يا دوا العيانا  
اشتقنالک والهوى نادانا .. والهوى نادانا  
لما سار المركب نساني  
ساروا والدمع ماجفاني  
أخذوا قلبي مع جناني  
يا طيبة .. يا تيم الولهانا .. يا تيم الولهانا  
يا طيبة .. يا طيبة .. يا دوا العيانا  
اشتقنالک والهوى نادانا .. والهوى نادانا  
قبلتي بيت الله صابر  
علني يوماً لك زائر  
ياترى هل تراني ناظر  
للعبة .. وتغمرني بأمانا .. تغمرني بأمانا  
يا طيبة .. يا طيبة .. يا دوا العيانا  
اشتقنالک والهوى نادانا .. والهوى نادانا  
نبينا أغلى أمنياتي  
أزورك لو مرة بحياتي  
وبجوارك صلي صلاتي  
وأذكر ربي وأتلو القرآن .. وأتلو القرآن  
يا طيبة .. يا طيبة .. يا دوا العيانا  
اشتقنالک والهوى نادانا .. والهوى نادانا  
بشراك المدينة .. بشراك  
بقدم الهادي .. يا بشراك  
فهل لي مأوى في حماك  
أتملى فالنور سبانا .. نوركم سبانا  
يا طيبة .. يا طيبة .. يا دوا العيانا  
اشتقنالک والهوى نادانا .. والهوى نادانا

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يظهر لي فيها شركيات ، وقد يكون فيها مبالغة .



وأما قول : ( دوا العيانا ) فليس فيه إشكال ، لأن  
الإنسان قد يُعافى بِشَمِّ هَوَاءٍ نَقِيٍّ ! خاصة إذا كان هواء  
بلد يُحِبُّهُ .

ألم يَقُلِ اللهُ عن يعقوب عليه الصلاة والسلام : (إِنِّي لَأَجِدُ  
رِيحَ يَوْسُفَ) ؟  
ثم ماذا ؟  
(فَلَمَّا أُنْجِيَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا) .

ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه  
وأصابتهم حمى المدينة - قبل دعاء النبي صلى الله عليه  
وسلم لها - كان أبو بكر رضي الله عنه يتمنى بلاده  
وأرضه وكذلك كان بلال رضي الله عنه .  
روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما قدم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وَوَعَكَ أَبُو بَكْرٍ  
وبلال ، فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول :  
كل امرئ مصبح في أهله \*\*\* والموت أدنى من شرك  
نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول :  
ألا ليت شعري هل أبين ليلة \*\*\* بوادٍ وحولي إذ خر  
وجليل  
وهل أردن يوماً مياه مجنة \*\*\* وهل بيدون لي شامة  
وطفيل

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**مسألة أرجو من فضيلتكم توضيحها..**  
**نعم نحن ضد العنف و ترويع الأمنين و مع حفظ عهد أهل**  
**الذمة .. و الاسلام بريئ من فعل الفئة الضالة التي**  
**تهدم و لا تبني باستخدامها للعنف..**  
**و هذا ما تناوله مشايخنا الافاضل فى المملكة و الخليج**  
**ككل فى حديثهم للعامه سواء بالخطب أو الدروس و**  
**المحاضرات أو الكتابات .. جزاهم الله خيراً**  
**هذا ما يجب أن لا نفعله .. لكن .. ما هو الذى يجب أن**  
**نفعله !**

فحال المسلمين فى مشارق الارض و مغاربها لا يسر ..  
و أي مسلم غيور على دينه و يحب أمة حبيبه المصطفى  
صلى الله عليه وسلم يريد أن يفعل لهم شيئاً !  
أقصد على المستوى العالمي .. السياسي .. لا مجرد  
المستوى الفردي (المتمثل باصلاح النفس وبالذعاء  
وحسن الخلق .. الخ) أو الاجتماعي ( والذي سيكون  
محدود لبسطاء الناس)  
لا أعلم أن كنت قد تمكنت من توصيل الفكرة  
جزاكم الله خيراً

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجزاك الله خيراً

أولاً : لا يُوجد اليوم أهل ذمّة ، لضعف أهل الإسلام ،  
وإنما يُوجد مُعاهد ومُستأمن .  
والعهد والأمان يُعطيه كل واحد من المسلمين ، رجلاً  
كان أو امرأة ، وقد أجازت أم هانئ بنت أبي طالب رجلاً  
مُشركاً فأنفذ النبي صلى الله عليه وسلم جوارها .  
روى البخاري ومسلم عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت  
: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ  
فَوَجَدْتَهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ،  
فَقَالَ : مَنْ هَذِهِ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا أُمُّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ،  
فَقَالَ : مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ غَسَلِهِ قَامَ  
فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مَلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَقُلْتُ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ قَدْ أَجْرْتَهُ  
فَلَانَ بَنُ هَبِيرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
: قَدْ أَجْرْنَا مِنْ أَجْرْتِ يَا أُمَّ هَانِئِ .  
وبؤب عليه الإمام البخاري ب : باب أمان النساء  
وجوارهن .

بل قد أنفذ النبي صلى الله عليه وسلم عهد المشركين ،  
وأمر بالوفاء بما عُودوا عليه .  
روى مسلم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال :  
ما منعتني أن أشهد بدرًا إلا أنني خرجت أنا وأبي حسيل .

قال : فأخذنا كفار قريش قالوا : إنكم تريدون محمدا ،  
فقلنا : ما نريده ، ما نريد إلا المدينة ، فأخذوا مِنَّا عهد  
الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نُقاتل معه ،  
فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر  
فقال : انصرفا ، نَفِي لَهُمْ بَعْدَهُمْ ، وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ  
عَلَيْهِمْ .

ثانياً : قولك وفقك الله : [ **أقصد على المستوى  
العالمي .. السياسي .. لا مجرد المستوى الفردي  
(المتمثل باصلاح النفس وبالذعاء وحسن الخلق .. الخ)  
أو الاجتماعي ( والذي سيكون محدود لبسطاء الناس )** ]

أقول : التغيير لا يأتي بقرار سياسي ! وإن كان القرار  
السياسي له أثره الذي لا يُنكر .  
إلا أن سُنَّة التغيير تستلزم أن تمرَّ بما يظن بعض الناس  
أنه تغيير البسطاء !  
هذا التغيير هو الذي بدأ به الأنبياء ، لم يبدأوا من قمة  
الهرم ، ولا بالتغيير السياسي ، ولا بحرب الأمم اجمع ،  
لأنهم يبدأون من أنفسهم وأهلهم ، ومن ثمَّ يَكُون  
الانطلاق والتغيير ..  
ونحن نريد أن يتغيَّر ما بأمة الإسلام وبيوتنا لم تتغيَّر  
فضلا عن مجتمعاتنا !  
لا يُمكن أن يكون ذلك لمن تدبَّر أحوال الأنبياء  
والصالحين المُصلحين .  
فيكون البدء والتغيير من أضيق دائرة : دائرة الأهل ، ثم  
دائرة الأقربين ، ثم المجتمع المحيط ، وهكذا ..  
فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعو خارج مكة إلا  
بعد أن دعا داخل مكة ، ولم يَخْرُج منها إلا لما لم يجد  
النُّصْرَةَ فيها ، فَخَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ ، ثم هاجر إلى المدينة  
ولكن بعد أن أمضى أكثر من عشر سنوات يدعو إلى الله

ثالثاً : ما أسميته - حفظك الله - بالمستوى الفردي  
المتمثل في الذعاء وغيره .

أقول : إن هذا المستوى هو الذي عالج النبي صلى الله عليه وسلم من خلاله قضية من أهم القضايا في عصره ، وحادثة كان لها أثرها في نفسه صلى الله عليه وسلم . ألا وهي حادثة بئر معونة والتي قُتل فيها ثلثة من خيرة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ، وهم من القُرّاء .

روى البخاري ومسلم أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو ، فأمدّهم بسبعين من الأنصار كنا يُسميهم القُرّاء في زمانهم ، كانوا يحتطبون بالنهار ويصنّون بالليل ، حتى كانوا بئر معونة قتلوهم وغدروا بهم ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان . وفي رواية لمسلم: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجَدَ على سرية ما وجَدَ على السبعين الذين أصيبوا يوم بئر معونة ، كانوا يُدْعَوْنَ القراء ، فمكث شهرا يدعو على قتلّتهم .

وكان الإمام الشافعي رحمه الله يقول :  
أتهزأ بالدعاء وتزدريه \*\*\* وما تدري بما صنع القضاء  
سهام الليل لا تخطئ ولكن \*\*\* لها أمد ، وللأمد ،  
انقضاء

وسبق :

ماذا أستطيع فعله في الأزمات

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&postid=86633#post86633>

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**شيخا الفاضل عبد الرحمن السحيم .. حفظه الله ورعاه**

**هل هذا الدعاء من التوسل المشروع بالنبي عليه الصلاة**

**والسلام :**

**اللهم بصلاتي على نبيك فرج عني كربتي ؟  
بارك الله فيكم ونفع بكم الإسلام والمسلمين**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

**هذا ليس من جنس التوسّل بِجاه النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا من السؤال بِحق المصطفى ، وإنما هذا من التوسّل بالعمل الصالح ، والتوسّل بالعمل الصالح مشروع ، ويدل عليه حديث الثلاثة الذين أوامهم المبيت إلى غار ، والحديث مُخرّج في الصحيحين .**

**فسؤال الله بالأعمال الصالحة سواء كانت من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، أو من برّ الوالدين وغير ذلك هذا من التوسّل بالأعمال الصالحة . وهو جائز .**

**والله تعالى أعلم .**

**=====**

**سؤال**

**أحسن الله إليكم يا شيخ**

**ما مدى صحة هذه القصة و التي بدأت تنتشر في بعض المنتديات و التي تقول  
عندما فرضت الصلاة على المسلمين كانوا يقولون " الله اكبر " عند الرفع من الركوع حتى حدثت هذه القصة**

**والقصة باختصار ان ابوبكر الصديق رضى الله عنه تأخر - على غير العادة - عن صلاة الجماعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم**

**وبينما هو رضي الله عنه في طريقه إلى المسجد كان يدعو الله ان يدرك صلاة الجماعة مع الرسول -صلى الله عليه وسلم- والمسلمين..**

**وعندما دخل المسجد أدرك النبي راکعاً (( فحمد الله على ذلك )) فأوحى للنبي -صلى الله عليه وسلم- اثناء**

الركوع ان يقول " سمع الله لمن حمده " عند قيامه من  
الركوع... بدلاً من " الله اكبر " كما كان يفعل  
المسلمين من قبل..  
ففهم ابوبكر الصديق رضي الله عنه بأنه المقصود من  
ذلك فقال رضي الله عنه عند رفعه من الركوع " ربنا  
ولك الحمد " .

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وإليك أحسن

لم أسمع به قبل اليوم !

ولا أعلم أنهم كانوا يقولون : الله أكبر بدل سمع الله  
لمن حمده في الرفع من الركوع .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**فضيلة الشيخ / أبو يعقوب**

ما حكم تأليف قصة من الخيال بقصد الوعظ والنصح ,  
حيث نلاحظ ذكرها مرارا على السنة الدعاء ( مثلا حوار  
بين حيوانات ) أو بين الماء والزيت مثل ما ذكر ابن  
القيم - رحمه الله -  
أو تأليف حوار مثلا بين رافضي وسني كرّد على بعض  
الشبه.....وهكذا

وجزاكم الله خيرا , والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

إذا كان في ذلك فائدة فلا بأس بها ، أما إذا خَلْتُ من  
الفائدة فلا خير فيها .

ويرى شيخنا الشيخ عبد الكريم الخضير - وفقه الله - أن  
ما يحكيه بعض العلماء من المناظرات بين العُلوم أو بين  
سُني وقدري ونحو ذلك أن هذا ليس من الواقع ، وأنهم  
عملوا ذلك لأجل المصلحة ، ولا يُعتبر من الكذب المحرّم  
الذي يَأثم صاحبه .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**فضيلة الشيخ .. سلام الله عليكم ورحمة منه وبركاته ..**

**وأعتذر مجدداً على إزعاجكم ولكنني لحوجة وأتمنى أن  
أجد إجابة هذا الأمر فقد أوقعني في حيرة  
خاصة وقد استمعت لأحد المشائخ الفضلاء الثقات ينفي  
بشرية الدجال دون أن يوضح ماذا يمكن أن يكون إذن  
وهل يمكن أن تشتمل نصوص الشرع على الرمزية إلى  
هذه الدرجة ..!!؟!**

**عذراً ولكنني أبحث عن إجابة مقنعة في رد أو اثبات ما  
سأنقله لفضيلتكم هنا ...  
وأرجو أن يكون عاجلاً ..**

**أرجو تفهمكم حفظكم الله ..**

**الدجال هو الحضارة الغربية وإليكم الأدلة :**

**إن الأحاديث الواردة بشأن المسيح الدجال وفتنته لا  
تفهم إلا بإحدى طريقتين . فإما أن تفهم بصورة حرفية  
وأن تنتظر رجلاً حقيقياً يتسبب في فتنة حذر منها كل  
الأنبياء ولم ولن يوجد مثلها منذ خلق آدم إلى قيام  
الساعة . وإما أن ندرك أن النبوءات - وخصوصاً ما  
يتعلق منها بأحداث المستقبل البعيد - تقدم تصويراً  
تقريبياً وتشبيهاً لعالم الغيب الدنيوي .**

فلننظر أولاً إلى فرص تحقق النبوءات بصورتها الحرفية التي وردت في الأحاديث . إن تحققها يتطلب حدوث جملة من الفرضيات التي يصعب قبول بعضها كما أن حدوث بعضها الآخر يتناقض مع بعض المسلمات الإيمانية ، ومن ذلك ما يلي :

- إنذار الكثير من التطورات التي شهدتها الحياة البشرية ، لكي يتحقق الشكل والمناخ والصورة التفصيلية التي وردت في الأحاديث حول نبوءة المسيح الدجال ، وهذا أمر يصعب قبوله .

- إختفاء الكتب والأبحاث والدراسات والمخطوطات التي تشتمل على الأحاديث المتعلقة بالمسيح الدجال . ليس هذا فقط ، بل وانعدام القدرة على تذكر أو العلم بتلك الأحاديث طوال الفترة التي تحدث فيها الفتنة ، حتى وإن كان المسلم يستعيز بالله من شرها في كل صلواته !!. ذلك أن وجود الأحاديث أو وجود القدرة على تذكرها أو العلم بها كان سيؤدي إلى افتراس أمر الدجال على الفور . فأي قارئ لتلك الأحاديث أو متذكر لها أو عالم بها كان سيجد وصفاً حياً ومجسداً للدجال ، الأمر الذي كان سيجعل ظهوره بمثابة دليل حاسم على صدق

الرسالة ، وهو ما يفترض أن يؤدي إلى المزيد من الإيمان والتصديق لا الحيرة والتشكك ومعايشة أعظم وأكبر الفتن . إننا نتحدث عن أمر لا إكراه فيه ، وحتى إن حدث الإكراه فإنه لا وزر على من أكره وقلبه

مطمئن بالإيمان . إن حديثنا ينصب على فتنة قوامها الإغواء والإغراء وإحداث البلبلة واللبس والتشكك إلى درجة الخلط بين المسيح الدجال وبين الله !. فهل

يمكن للناس - مهما قدم لهم من الآيات - أن يخلطوا بين رجل أعور مكتوب بين عينيه كافر وبين الله ، وهل يمكن لمن يقرأ الأحاديث أو يعلم أي شيء عنها أن تخفى عليه صورة المسيح الدجال التي تتجسد أمامه

بشكلها الحرفي الذي ورد في الأحاديث ، بل هل نتوقع أن يؤدي ذلك إلى أعظم فتنة حدثت منذ وجود آدم عليه السلام إلى قيام الساعة ؟؟. هذه أمور بعضها يصعب قبوله وبعضها الآخر يتناقض مع المسلمات الإيمانية

التي يؤمن بها المسلمون .

- إتيان غير الرسل والأنبياء بالمعجزات . وحين نفهم الأحاديث فهماً حرفياً فإن الآيات والعجائب التي نسبت



إلى المسيح الدجال هي معجزات ربما تفوق ما أتى به كل الأنبياء والرسل . فهو يأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت ويحيي الآباء والأمهات ..... إلى غير ذلك . وهذه أمور تتناقض مع المسلمات الإيمانية التي ينبغي أن يؤمن بها كل مسلم .

ولإدراك حجم الصعوبات والتساؤلات التي يثيرها الفهم الحرفي للنبوءات المتعلقة بأحداث المستقبل البعيد فإنه يكفي أن نفترض أن فتنة المسيح الدجال تحققت بصورتها الحرفية التي وردت في الأحاديث وأن أحد المسلمين بعد زوال الفتنة وانقضائها حاول أن يتحدث عن أعظم فتنة واجهها المسلمون على مر العصور !!. ترى كيف سيتحدث ذلك المسلم ؟. لعله سيقول : ما أعجب المسلمين !. ظهر لهم رجل أعور مكتوب بين عينيه كافر وورد في الأحاديث وصف مفصل له ولأفعاله ، ورغم ذلك وقعوا في فتنته !!. نبههم الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن الدجال أعور وأن الله ليس بأعور وأن الدجال يقول أنا ربكم بينما هم لن يروا ربهم حتى يموتوا ، ورغم ذلك خلط بعضهم بينه وبين الله !. يستعيدون من شره في صلواتهم ، ورغم ذلك عاشوا الفتنة بكل تفاصيلها !. حدثت الفتنة الكبرى بين الصحابة الكرام وتعرض المسلمون لهجوم المغول والصليبيين ولحكم الطغاة والجبابة وانقسموا وتفتتوا واستعمروا واكتسحتهم الحضارة الحديثة ، إلا أن ما فاق كل ذلك وما أوجد فتنة كبرى لم يشهد لها التاريخ مثيلاً كان ظهور رجل أعور مكتوب بين عينيه كافر ..... الخ !!. عوضاً عن أن يكون ظهور الدجال وكل ملامح من ملامحه وكل فعل من أفعاله بمثابة دليل على صدق رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عاش المسلمون أعظم مرحلة التباس وتشكك وحيرة طوال تاريخهم !!. إن التفسير الحرفي لنبوءة المسيح الدجال يثير صعوبات وتساؤلات جمّة لا تخطر بأذهان من يطمئنون إلى هذا النوع من التفسير . فلننظر في مقابل ذلك إلى الآفاق التي يفتحها التفسير التأويلي لذات النبوءة

لقد أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنه لا يوجد بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال . والواقع أنه لو لم تكن الأحاديث التي أشارت

إلى فتنة المسيح الدجال ذات مضمون تقريبي وتشبيهي لما كان لحدوث الفتنة أي مبرر . إذ كما ذكرنا فإن أي قارئ لتلك الأحاديث كان سيجد وصفاً حياً ومجسداً للدجال ، الأمر الذي كان سيجعل ظهوره بمثابة معجزة إيمانية بدل أن يكون نذير فتنة كبرى ، إضافة إلى أن صفة الغيب كانت ستنتفي عن المضمون الذي تحمله الأحاديث الواردة بشأنه ، ناهيك عن أنه ما كان ليبقى من محل للأحاديث التي أشارت إلى أن أمر الدجال لن يُكشف إلا بعد أن تحدث الفتنة وتأخذ مداها . إن بعض من ينتسبون إلى هذا العصر لا زالوا عاجزين عن استيعاب بعض حقائقه وتطوراته ، فكيف لو أن بعض تلك الحقائق والتطورات رُويت لمن عاشوا قبل تحققها بحوالي ألف سنة؟! .

ثم لنفترض أن الأحاديث الواردة بشأن المسيح الدجال لا علاقة لها بالتجربة الغربية ، فهل يوجد في أحاديث الغيب الديني أية إشارة أخرى لتلك التجربة ؟ وإذا كان الجواب بالنفي فهل نستطيع تفسير سبب اشتغال تلك الأحاديث على نبوءات كثيرة بشأن أحداث مستقبلية متنوعة واجهها المسلمون ، بينما لم يحظ الحدث الأهم الذي واجههم وفتنهم على مدى قرابة قرنين من الزمان بأية إشارة ؟. وحين نسلم بأن للتجربة الغربية من الأهمية ما يبرر ورودها في نبوءة فما هو تصورنا للكيفية التي يمكن من خلالها الإخبار عن تلك التجربة دون مصادمة عقول من لم يعايشوها ودون إنهاء الطابع الغيبي للنبوءة ؟ وإذا تم إنهاء طابعها الغيبي - من خلال عرضها دون تشبيه ولا تقريب - فما الذي يبقى من الفتنة بالنسبة لمن يعايشون تلك التجربة ، خصوصاً وأننا نتحدث عن فتنة قوامها الإغواء لا الإكراه؟! . إن كل الدلائل تسند ما عرضناه حول المضمون التقريبي والتشبيهي للنبوءات ، وهو ما ينسجم مع خصوصيات المخاطبين وخصوصيات الظروف والأحوال وطبيعة موضوع نبوءة المسيح الدجال على وجه الخصوص ( ) . ومن ثم فإنه مهما تم التشديد في الأحاديث على بشرية الدجال فإنه يفترض أنه أصبح لدينا من الأدلة العقلية والنقلية ما يجعلنا ندرك بأن هذا التشديد لا يتناقض مع القول بوجود المضمون التقريبي والتشبيهي بل يعني أن الصورة الحقيقية لا

بد أن تشتمل على معنى أو ملمح يجسد ويعكس ما تم التشديد عليه . ومن جانب آخر فإن درجة الرمزية والتقريب والتشبيه قد تختلف من ملمح لآخر في إطار النبوءة ذاتها ، والمهم هو أن يكون جوهر التأويل المطروح منسجماً مع مختلف التفاصيل ومستوعباً لها مهما تباعدت الفوارق بينها من حيث درجة الرمزية والتقريب والتشبيه . وإذا كان لنا في ضوء ذلك أن نبدأ بتأويل الأحاديث التي أشارت إلى بشرية المسيح الدجال فإننا نقول : لقد وصف المسيح الدجال بأنه رجل ( ) أحمر قصير منحن متباعد الرجلين جعد الرأس أجلى الجبهة عريض النحر أعور . وفي تقديرنا فإنه بخلاف قضية الحوافظ التي يقصد منها حماية الصورة الحقيقية للنبوءة من الانكشاف قبل أوانها فإن الغرض من عرض هذه الصفات هو مجرد التنبيه إلى أن للمسيح الدجال مظهر مختلف وملفت . ولعله لا جدال في أن للتجربة الغربية مظهرها الملفت وأنها تختلف عن أية تجربة أخرى . ونضيف إلى ذلك أن الأحاديث تضمنت وصفاً متكرراً ومفصلاً لعيني المسيح الدجال ، حيث أشير في العديد من الأحاديث إلى أن عينه اليسرى ممسوحة ومظلمة وطاقئة ( لا يمكن الرؤية من خلالها ) وأن عينه اليمنى جاحظة ومتضخمة وملفتة . وفي تقديرنا فإن تكرار وتفصيل هذا الوصف ينبئ عن مدى أهمية ومحورية مدلوله . وحيث أن مصادر المعرفة بالنسبة لتجارب النهوض هي كالعيون بالنسبة للإنسان ، وبالنظر إلى أنه لا يوجد سوى مصدرين للمعرفة هما المصدر المادي والمصدر غير المادي ( الوحي ) فإنه يمكننا القول بأن التجربة الغربية تعترف بكل قوة بالمصدر المادي وتسرف في تبنيّه واستخدامه بينما تنكر أو تتجاهل - وبذات القوة والإسراف - المصدر المعرفي غير المادي . فكأنها لا ترى الكون والإنسان والحياة إلا من خلال عين واحدة .

كما أن تسمية المسيح الدجال قد يكون المقصود منها الإشارة إلى أن التجربة الغربية تُنسب إلى المسيحية ، إلا أن ذلك الانتساب زائف وغير صحيح .

لقد أكد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عظم فتنة المسيح الدجال . وحين نفهم الفتنة على أنها الحالة التي يثور فيها الاختلاف الشديد والانقسام

وتعارض المواقف والآراء والتوجهات وتجتمع فيها المشاعر وردود الأفعال المتناقضة من الإعجاب والموافقة والانقياد إلى النفور والرفض والمقاومة وتحدث فيها البلبلة الواسعة والحيرة والتشكك المستمر والعميق ، ثم ننظر إلى حال النخب المثقفة بل وحال جميع المسلمين على امتداد التاريخ الحديث فإنه يمكننا القول بأنه لم يوجد فتنة صدمتهم وأذهلتهم وشطرتهم ومزقت انتماءاتهم الثقافية ونسيجهم الاجتماعي مثلما حدث بفعل التجربة النهضوية الغربية . لقد جعلتهم يشعرون بالهزيمة ويتشككون حيال الكثير من مسلماتهم وأغرت وأسرت قسماً منهم ووصلت ببعضهم إلى ما يشبه الرق والعبودية بينما أثارت ممانعة وحيرة وتوجس القسم الآخر وجعلت بعضهم يتجهون نحو الرفض والمقاومة والعداء التام .

لقد قادت التجربة الغربية نحو تغيير شكل ومضمون الحياة على وجه الأرض بصورة شبه أسطورية ، كما أن الإلحاد والبعد عن الدين لم يصبحا دليل موضوعية وتقدم ورقي ولم يصبح الإيمان والانتماء إلى الدين موضع شك واستخفاف ودلالة جهل وتخلف مثلما حدث في زمن سيادة تلك التجربة . وباختصار فإنه يمكن القول بأن التجربة النهضوية الغربية حملت أعظم التحديات التي واجهت قضية الإيمان ومجمل قضايا الدين عبر التاريخ . ولعل السؤال الذي يستحق الطرح في هذا السياق هو : هل يمكن أن يكون المسيح الدجال رجلاً وأن يتمكن خلال بضعة عقود على الأكثر وباستخدام إمكانات لا تعدو أن تكون فردية وغير معجزة من إحداث فتنة تفوق الفتنة الذي أحدثتها التجربة الغربية على مدى عدة قرون وباستخدام إمكانات مجموعة من الأمم والشعوب؟! .

إننا نقرأ في الأحاديث أنه مكتوب بين عيني الدجال كافر يقرؤها كل مؤمن من كاتب وغير كاتب . وحيث أن الأمي لا يقرأ فإن المقصود هو التأكيد على أن كفر المسيح الدجال ظاهر وواضح حتى لغير المتعلمين . والواقع أنه لا أحد يجهل أن التجربة الغربية قامت ولا زالت تقوم على القطيعة مع الدين . بل إنها تؤله المصدر المعرفي الذي تستند إليه وهو الطبيعة ، وقد ورد في الأحاديث أن المسيح الدجال يبدأ فيقول أنا

ربكم وأن بعض المفتونين يعاملونه معاملة الإله .  
أما مكان خروج المسيح الدجال فقد أشارت بعض الأحاديث إلى أنه يخرج من خراسان ، وأشارت أحاديث أخرى إلى أن له خروج من طريق أو منفذ بين الشام والعراق وأنه يعيث يمينا وشمالاً . وفي ظل طابع التقريب والتشبيه الذي يشتد كلما تعلق الأمر بقضايا الزمان والمكان فإننا نعتقد أن للتحديدات المكانية هنا دلالة تقريبية وتشبيهية عميقة يقتضيها الحفاظ على الطابع الغيبي للنبوءة . وحين نتذكر أن التجربة الغربية خرجت من مجموعة من المدن الأوروبية في عدد من الدول بعد أن شهدت تلك المدن نشاطاً ثقافياً واسعاً وأنجبت عدداً ضخماً من العلماء والمفكرين والأدباء والكتاب ، فإن منطقة خراسان التاريخية كانت أكثر المناطق شبهاً بهذا الجو والمناخ وأكثرها قرباً من صورته ، فقد كانت تتشكل من أجزاء من إيران وأفغانستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان وكان بها عدد من أشهر المدن الثقافية الإسلامية مثل مرو وبلخ ونيسابور وبخارى وسمرقند ومنها خرجت أكبر مجموعة من العلماء والمحدثين والمفكرين والأدباء على امتداد التاريخ الإسلامي . أما بالنسبة لخروج المسيح الدجال الذي يحدث من طريق أو منفذ بين الشام والعراق فنعتقد أن ذلك يشير بصورة تقريبية وتشبيهية إلى الوجود الإستيطاني المسلح الذي عرسته ودعمته وغذته التجربة الغربية في فلسطين ، باعتبار أن أرض فلسطين هي أشبه بالطريق أو المنفذ بين الشام ومصر وبين آسيا وأفريقيا . وهذا الطريق أو المنفذ لا يكاد يوجد ما هو أقرب منه إلى المكان الذي يشير إليه الحديث .  
وورد في الأحاديث أن المسيح الدجال يخرج في خفة من الدين وإدبار من العلم . وقد ظهرت التجربة الغربية حين كان المسلمون في وضع ديني وعلمي شديد التواضع .

كما ورد في الأحاديث أن المسيح الدجال لا يطاء مكة وطرفات المدينة . ولعل تجسيد ذلك يتمثل في عدم خضوعهما للاستعمار وعدم دخول غير المسلمين إليهما

وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كثرة أتباع

اليهود للدجال . ولعله لا جدال في أنهم أكثر المتبينين  
للتجربة الغربية من غير الغربيين ، ولا جدال أيضاً في  
أنهم أكثر المستفيدين منها .

كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يشهد  
افتتان النساء بالدجال ، وفي صورة تقريبية وتشبيهية  
أشار الرسول إلى أنه يبلغ من هذه الفتنة أن الرجل  
يعمد إلى أمه وابنته وأخته وعمته فيوثقها مخافة أن  
تخرج إلى الدجال .

وورد في الأحاديث أن المسيح الدجال يحقق ما يشبه  
المعجزات والخوارق . وفي تقديرنا فإن صورة ذلك  
تتمثل في المخترعات والمكتشفات التي ميزت التجربة  
الغربية ووفرت لها إمكانات هائلة في استثمار موارد  
الأرض وتسخير طاقات الكون . لقد أشار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إلى أن من فتنة المسيح الدجال  
أنه يأمر السماء فتمطر والأرض فتنبث وأنه يمر بأهل  
الحي فيكذبونه فلا تبقى لهم دابة إلا هلكت ويمر بأهل  
الحي فيصدقونه فتحل عليهم الكثير من النعم ، وأنه  
يحيي الآباء والأمهات - ربما من خلال التصوير - كما أنه  
يمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها  
كيعاسيب النحل . ولعل ذلك يشير إلى استخراج  
البتروك وسائر المعادن من الصحارى والوديان والقفار

كما أشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن سرعة  
المسيح الدجال كالغيث استدبرته الريح وأنه يطوي  
الأرض كمطي الفروة . ولعل وسائل المواصلات تمثل  
تجسيدا لذلك .

وأشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن من فتنة  
المسيح الدجال أنه يركب حماراً ما بين أذنيه أربعين  
ذراعاً . ولعل الطائرة وما بين جناحيها من مسافة تمثل  
تجسيدا لذلك .

وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من فتنة  
الدجال أن معه جنتان أو واديان أو نهران أحدهما أو  
إحدهما جنته والآخر أو الأخرى ناره . والواقع أنه يمكن  
التمييز في إطار التجربة الغربية بين العلم والفلسفة  
كعنوانان ومساران واضحان لكل العطاءات التي حملتها  
تلك التجربة . فإذا اعتبرنا أن النار ترمز إلى الوقود  
الذي يسير تلك التجربة والمتمثل في العلم وسائر

صنوف العطاء والبذل الإنساني - وهي أعمال مرهقة ومضنية - وأن الجنة ترمز إلى المتع والملذات وفلسفة الوجود والحياة من منظور تلك التجربة فإنه يمكننا فهم سبب توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم للمؤمنين بدخول نار المسيح الدجال وتجنب جنته .  
ونتوقف عن تأويل أية أحداث مستقبلية تخص فتنة المسيح الدجال ، نظراً لصعوبة تحديد طبيعة التقريب والتشبيه ودرجتهما ما لم تتحقق تلك الأحداث على أرض الواقع . ورغم ذلك فإنه يهمننا أن نشير إلى ما ورد في بعض الأحاديث من أن عيسى عليه السلام سوف يقتل المسيح الدجال . فنحن نرجح أن ذلك يرمز إلى ما ستحدثه عودة عيسى عليه السلام من انتهاء جاذبية وشيوع المضمون السلبي الممقوت في التجربة الغربية ، وعلى رأس ذلك مادية الفكر وإباحية السلوك .

لماذا الرمزية والتشبيه في موضوع المسيح الدجال ؟

لنسلم أولاً بأن الغيب لا يعلمه لا الأنبياء ولا الرسل ولا الملائكة وأن الله تعالى قد اختص بعلم الغيب . وحيث أن النبوءات تدخل ضمن الغيب ولا ينتفي طابعها الغيبي إلا حين تتحقق ، فإن أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن الأحداث المستقبلية ينبغي أن تفهم على أنها تقدم معرفة جزئية ونسبية حول عالم الغيب وأنها لا تجعل الغيب معلوماً بصورته المجسدة لا للملائكة ولا للرسول صلى الله عليه وسلم ولا للصحابة الكرام ولا لبقية المسلمين ، وأن المتاح لهم هو الإحاطة بالقضايا المجردة التي لا صور فيها . وحين يتحقق الغيب يصبح بمقدورهم تأويل النبوءة والربط بين ما ورد في الأحاديث وبين ما تحقق على أرض الواقع ، وبذلك يتيقنون من صدق الوحي ويتعلمون كيفية تجنب الأخطاء - إن وجدت - مرة بعد مرة . إن ما أثبتته القرآن الكريم لبعض الرسل هو إطلاعهم - وبالتالي إطلاع المبلغين برسالاتهم - على بعض الغيب ونفي علمهم به ، وفق ما يشير إليه قوله تعالى عن الفترة التي تسبق قيام الساعة ( قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمداً . عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً . إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن

خلفه رسداً ) أي أن الله يحيط ذلك الغيب بالحوافظ التي تمنع العلم به قبل تحققه . وبذلك يظل الغيب - حالة كونه غيباً - بمنأى عن علم الرسل والأنبياء وبقية البشر . والواقع أن الفهم الحرفي للنبوءات يؤدي إلى نسف هذه القاعدة من أساسها . فالظن بأن النبوءات ستتحقق بالصورة الحرفية - ونشدد على كلمة الصورة لأنها هي التي تحتوي على الغيب المستقبلي - التي وردت في الأحاديث يؤدي إلى خروج ما اشتملت عليه تلك الأحاديث عن دائرة الغيب ، ومن ثم يصبح الرسول صلى الله عليه وسلم وكل من يقرأ الأحاديث المتعلقة بالمستقبل عالماً بالغيب الذي ورد فيها ، وهو ما ينفيه القرآن الكريم . إن تحقق الصورة الحرفية التي وردت في الأحاديث من شأنه أن يؤدي إلى زوال طابعها الغيبي منذ إبلاغها للرسول صلى الله عليه وسلم ، وهذا يؤدي إلى إخراجها من دائرة الغيب منذ البداية . وإذا صح ذلك فإن التساؤل ينبغي أن يثور حول الكيفية التي يتم بها الجمع بين إبلاغ الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ثم إبلاغ المسلمين بأحداث المستقبل وبين التأكيد بأنه لا يعلم الغيب إلا الله وأن ما تم إبلاغهم به يعد من الغيب الذي أظهر لهم ولكنهم لا يعلمونه ولا يمكن أن يعلمه بشر قبل تحققه وزوال طابعه الغيبي ؟. إن ذلك يتم - في تقديرنا - عن طريق عرض صورة المستقبل بطريقة تشبيهية وتقريبية ورمزية تضمن إبلاغهم به وإطلاعهم عليه وإحاطتهم بقضاياها المجردة واقتربهم منه إلى أقصى حد ممكن دون أن يتمكنوا من العلم بصورته الحقيقية التي تدخل ضمن الغيب وتظل كذلك إلى أن يزول طابعها الغيبي عبر تحققها .

فلنأخذ من هذا الحديث أن تجسد الصورة الحرفية للنبوءات يجعلها معلومة منذ البداية ، بينما القرآن الكريم يؤكد على أنه لا يعلم الغيب إلا الله . إن ما يبقىها غير معلومة هو وجود الرمزية والتقريب والتشبيه ، بحيث لا يكون متيسراً العلم بها - مجرد العلم وليست المعاشة - إلا بعد أن تتحقق ويمكن تفسير الرمزية والتقريب والتشبيه . إن الظانين بأن النبوءات ستتحقق بصورتها الحرفية التي وردت في الأحاديث ينتظرون معاشة تحقق تلك النبوءات لا العلم بها ، فهم يتعاملون معها على أنها معلومة . إنهم لا يقبلون القول



بوجود الرمزية والتقريب والتشبيه ، ونحن نقول : إنه لا بد من الانطلاق من فرضية وجود الرمزية والتقريب والتشبيه ، بحيث تجعلك الأحاديث ظاناً بصورة التجسد الحقيقية ومرجحاً لها لا عالماً بها . وإذا انطلقنا من هذه الفرضية - فرضية وجود الرمزية والتقريب والتشبيه - وسلمنا بأن القول بالتجسد الحرفي للنبوءات يتناقض مع نفي العلم بها عن جميع البشر ، فإننا قد نتفق على أنه فقط عن طريق القول بالرمزية والتقريب والتشبيه تبقى النبوءات ضمن دائرة الغيب ولا يمكن العلم بها قبل تحققها .

الآن ، بالنسبة لنبوءة المسيح الدجال فإن البعض قد يتساءل عن حديث تميم الداري الذي ذكر أنه رأى المسيح الدجال مقيداً في إحدى الجزر وأقره الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك . وفي ضوء المنهج الذي ذكرناه فإنه يمكن فهم الحادثة التي أشار إليها تميم على أنها مما يسره الله وهياه له كشيء معجز تماماً مثلما تمثل جبريل عليه السلام للصحابة في صورة رجل . وربما يكون الهدف من وقوع الحادثة هو هداية تميم للإسلام وتمكينه من نقل الحادثة للمسلمين بحيث تترسخ في وعيهم صورة المسيح الدجال التي أخبرهم عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكونون على حذر دائم من فتنته . هذا الفهم يفترض أن يزيل لدينا أي إشكال ، وإلا فإنه كان ينبغي أن نعيد التساؤل حول علم تميم وعلم المسلمين ببعض الغيب الذي لا يعلمه إلا الله ، وأن نتساءل عن طول عمر المسيح الدجال وعمّا إذا كان حياً منذ وجود تميم إلى آخر الزمان وعن الجزيرة التي تم الحديث عنها بينما وصلت الاكتشافات إلى أعماق المحيطات وإلى الكواكب ؟ .

قد يقول البعض أنه كان بالإمكان الحديث عن شيء أو جماعة أو عن بني الأصفى أو الروم أو عن دولة أو حضارة للإخبار عن المسيح الدجال ، في حين أنه تم الحديث عن رجل موصوف بصفات محددة منذ البداية حتى النهاية . ونحن نقول : إذا سلمت بالرمزية والتقريب والتشبيه وأنه عن طريقها فقط يتم الحفاظ على الطابع الغيبي للنبوءات بحيث لا يتاح لأحد غير الله أن يعلم بصورتها الحقيقية فإنك ستجد أنه لا غضاضة في أن يتم تشبيه الحضارة الغربية برجل ، والمهم هو

أن يكون التأويل دقيقاً ومستوعباً لجميع جوانب النبوءة وقابلاً للأخذ والرد بشأنه إلى حين الاقتناع أو عدم الاقتناع به . أما الحديث عن شيء أو عن الروم أو عن دولة فلنتذكر أن مفاهيم التقدم والنهوض والحضارة والدولة لم تظهر عند المسلمين إلا في العصر الحديث ، وبالنسبة لبني الأصغر أو الروم فإن نبوءة المسيح الدجال لا تتحدث عن شيء لصيق بجنس من الأجناس أو قوم من الأقوام بل تتحدث عن مرحلة في حياتهم ستبدأ في فترة معينة وتأخذ شكلاً معيناً ثم تنتهي في فترة أخرى . والأهم من ذلك هو أن النبوءة تتحدث عن أعظم فتنة في تاريخ البشر ، والإتيان برمز بسيط أو تشبيه سهل كان سيؤدي إلى تجاوز الفتنة واكتشاف أمرها بسهولة . إن ما أدى إلى ضخامة الفتنة وهولها هو خفاء شخصية المسيح الدجال وعدم اكتشاف أمره إلا بعد أن تحدث الفتنة وتأخذ مداها . ويبدو أن البعض لم يدرك تماماً حجم الفتنة التي أحدثتها التجربة الغربية على مدى قرابة خمسة قرون ، ليس فقط من خلال الاكتشافات والمخترعات ، بل أيضاً من خلال استنادها إلى الإلحاد وإنكار ما وراء المادة أو تجاهله ثم تأسيس الثقافة والعلم والمعرفة والسلوك ونظام الدولة والمجتمع تبعاً لهذا المنظور المعرفي الأحادي والوصول بالأفكار الإلحادية والإباحية إلى أقصى حدودها . وكما قلنا في تأويلنا للنبوءة فإن أي كائن بشري لن يتمكن خلال بضعة عقود على الأكثر هي مدة بقائه في هذه الدنيا وباستخدام إمكانات لا تعدو أن تكون فردية وغير معجزة من الوصول إلى اكتشافات ومخترعات وإلحاد وإباحية تبلغ عشر معشار ما وصلت إليه التجربة الغربية على مدى عدة قرون وباستخدام إمكانات مجموعة من الأمم والشعوب؟! .

ومن ناحية إيمانية بحتة فإنني أشعر بأن الله أطف بنا وأرحم من أن نكون بعد المستوى البائس الذي وصلنا إليه لا نزال على موعد غير سعيد مع فتنة تفوق كل ما حدث ولم ولن يوجد مثلها منذ خلق آدم إلى قيام الساعة .

أخيراً ، قد يرى البعض بأن القول بالرمزية والتقريب والتشبيه ربما يسمح لآخرين بادعاء ذات الأمر بالنسبة لشخصية المهدي المنتظر . وللرد على ذلك نقول : إن

الأمر مختلف . فالرمزية والتقريب والتشبيه توجد في الحدود التي تسمح بتأويل النبوءة بعد تحققها لا هدمها قبل تحققها . ونحن نوقن بأن نبوءة المسيح الدجال قد تحققت ولم تعد من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله . ولا شك بأن حجم الرمزية والتقريب والتشبيه واسع وكبير في نبوءة المسيح الدجال ، وذلك بالنظر إلى طبيعة النبوءة وكونها تتحدث عن فتنة كبرى . ورغم ذلك فإننا لا نشك بأن التقريب والتشبيه لا بد أن يوجد في شخصية المهدي المنتظر ، وذلك في الحدود التي تجعله حتى هو غير متيقن من أنه المذكور في الأحاديث إلى أن تقع الأحداث التي تؤكد ظهوره ، وبذلك ينتهي الطابع الغيبي للنبوءة ...

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قد ثبت في صحيح مسلم أن الدجال مربوط في جزيرة في البحر ، وهو مُسلسل مُصقّد بالسلاسل ، ولا يُفك ولا يخرج إلا إذا حان وقته وأذن الله في خروجه .

والدجال يخرج من جهة المشرق ، وفي صحيح مسلم من حديث أنس رضي الله عنه عن النبي رضي الله عنه أنه قال : يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالة .

وأما خبر الجساسة فقد رواه مسلم من حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ، قالت رضي الله عنها : فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يُنادي : الصلاة جامعة ، فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك ، فقال : ليلزم كل إنسان مصلاه ، ثم قال : أتدرون لم جمعتكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميماً الداري كان رجلاً نصرانياً فجاء فبايع وأسلم ، وحدثني حديثاً وافق الذي

كنت أحدثكم عن مسيح الدجال ، حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لحم وجماد فلعب بهم الموج شهرا في البحر ، ثم أرفؤا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس ، فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة ، فلقيتهم دابة أهلك كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقالوا : ويلك ما أنت ؟ فقالت : أنا الجساسة . قالوا : وما الجساسة ؟ قالت : أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير ، فإنه إلى خبركم بالأشواق . قال : لما سممت لنا رجلا فرقتنا منها أن تكون شيطانة . قال : فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير ، فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا ، وأشدّه وثاقا ، مجموعة يداه إلى عنقه ، ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد . قلنا : ويلك ما أنت ؟ قال : قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم ؟ قالوا : نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ، ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في أقربها ، فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلك كثير الشعر لا يدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقلنا : ويلك ما أنت ؟ فقالت : أنا الجساسة . قلنا : وما الجساسة ؟ قالت : اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير ، فإنه إلى خبركم بالأشواق ، فأقبلنا إليك سراعا ، وفزعنا منها ، ولم نأمن أن تكون شيطانة . فقال : أخبروني عن نخل بيسان ؟ قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : أسألکم عن نخلها هل يُثمر ؟ قلنا له : نعم . قال : أما إنه يوشك أن لا تثمر . قال : أخبروني عن بحيرة الطبرية ؟ قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل فيها ماء ؟ قالوا : هي كثيرة الماء . قال : أما إن ماءها يوشك أن يذهب . قال : أخبروني عن عين زُعر ؟ قالوا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل في العين ماء ؟ وهل يزرع أهلها بماء العين ؟ قلنا له : نعم هي كثيرة الماء ، وأهلها يزرعون من مائها . قال : أخبروني عن نبي الأميين ما فعل ؟ قالوا : قد خرج من مكة ونزل يثرب . قال : أقاتله العرب ؟ قلنا : نعم . قال : كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه . قال لهم : قد كان ذلك ؟ قلنا : نعم . قال : أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه ، وإني مخبركم عنى ، إني أنا المسيح ، وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج

فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان عليّ كلتاهما ، كلما أردت أن أدخل واحدة أو واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدّني عنها ، وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها . قالت فاطمة بنت قيس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر : هذه طيبة ، هذه طيبة ، هذه طيبة . يعني المدينة . ألا هل كنت حدثتكم ذلك ؟ فقال الناس : نعم . فقال : فإنه أعجبنى حديث تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ، ألا أنه في بحر الشام ، أو بحر اليمن . لا بل من قبل المشرق ، ما هو من قبل المشرق ، ما هو من قبل المشرق ، ما هو وأوماً بيده إلى المشرق . قالت : فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهذا الحديث رواه مسلم ، وهو صحيح بلا ريب ..

وأنكره بعض المعاصرين بحجة أن العلم اليوم توصل إلى معرفة كل شبر على الأرض !

وأقول : هذا ليس بصحيح ، ولا يُردّ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأجل خيالات وأوهام فرسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم وأجلّ في أعين أهل الإسلام أن تُعرض أقواله على عقول وأقوال الكفار ، ثم يُردّ قوله لأجل عقول قاصرة وخيالات فاسدة

وما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حق وصدق .

ثم يُقال لهؤلاء : أليست الاكتشافات تتابع في كل عام ، وتُكتشف مناطق وجزر جديدة لم يصل إليها العلم ولا العلماء ؟

ثم إن الدجال آية من آيات الله العظام ، ولا يمتنع عقلا ولا شرعا أن يُخفيه الله حتى يأذن بخروجه

كما أن القوى التي تُسمى ( عُظمى ) تعجز اليوم عن

الإمساك بأشخاص يسرون على وجه الأرض ! أفلا يعجزون عن إدراك ما غيَّبَ الله عنهم .  
وأخيراً :

لا يُمكن أن يتعارض العلم الحديث مع خبر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .  
وإذا تعارضت ذهنياً قدّمنا قول ربنا وقول رسولنا على كل قول

ثم إن مسألة إنكار الأمور الغيبية أو قياسها قياساً عقلياً مُخالف لما عليه سلف هذه الأمة ، لأم الأمور الغيبية لا يُمكن أن يُتعامَل معها بهذه الصورة .

لأن من أوّل خبراً واحداً سوف يستمر في التأويل ! ولن يَقف عند حدّ ..

وتأويل الدجال بالحضارة الغربية مُخالف للنصوص ، ومخالف للإيمان بالغيب ، وبما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يفتح باب التأويل على مصراعيه .. كل من لا تروق له قضية أو لا يُعجبه أمر ، أو لا تدخل عقله مسألة ! سوف يقوم بتأويلها حسب مزاجه ! وهذا هو صنيع المعتزلة الذين حكموا عقولهم في نصوص الوحيين !

ولدينا قاعدة عظيمة وضعها إمام اهل السنة - الإمام احمد - حيث يقول :

إياك أن تتكلّم في مسألة ليس لك فيها إمام .

ويكفي في إسقاط وردّ هذا القول الذي يقول : إن المسيح الدجال هو الحضارة الغربية - أنه قول لم يُقل به أحد ممن يُعتبر قوله من أهل العلم .  
ولا أوّل هذا التأويل أحد من السلف ، بل يُسلّموا بهذه النصوص ويؤمنوا بها كما جاءت .

كما أنه لا يُتصوّر أن يستعيد النبي صلى الله عليه وسلم دُبر كل صلاة من فتنة المسيح الدجال ، ويأمر أصحابه أن

يستعبدوا بالله منه ، ثم يكون هذا شيئا رمزيا لحضارة  
غربية أو تعبيرا عن إعوجاج الضمير اليهودي !

لا يُمكن تصوّر هذا أبداً .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم ورحمة الله و بركاته**

**فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم**

**يقول الله عز وجل : ( هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ) (38)**  
**و لا شك أن زكريا لم يدعُ ربه إلا و هو متيقن أن الله عز**  
**و جل قدير و بيده ملكوت السموات و الأرض ..**  
**لكن الذي يشير تساؤلاتي هو ..**

**لماذا تعجّب زكريا لما استجاب الله له ؟؟**

**و قد وردت الآية في ذلك : ( فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ) (39) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ) (40)**

**أقصد ..**

**لماذا قدّم زكريا الأسباب المانعة للإنجاب ؟؟**

**ألم يكن يعلم زكريا مثلاً أن امرأته عاقر عندما دعا ربه ؟؟**

**أمر آخر ..**

**هل نفهم من الآية أن زكريا عليه السلام ظل يدعو ربه حتى بلغه الكبر ؟؟**

**أم أن تعجّب زكريا أمر بشري طبيعي ؟؟**

**لأنني كلما دعوتُ الله بأمر أتذكر هذه الآية فأتعجّب من قول زكريا ..**

**و جزاكم الله خيراً**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

## وجزاك الله خيراً

هذا السؤال طرحه غير واحد من المفسرين ، ووقفوا معه ، وأجابوا عنه :

قال البغوي في معالم التنزيل : فإن قيل : لم قال زكريا بعدما وعده الله تعالى : ( أَلَيْسَ لِي عَلَامٌ ) ؟ أكان شاكاً في وعد الله ، وفي قدرته ؟ - فذكر جواباً ثم قال - : وجواب آخر ، وهو أنه لم يشك في وعد الله ، إنما شك في كيفيته ، أي كيف ذلك : أتجعلني وامرأتي شابين ؟ أم ترزقنا ولداً على الكبر منا ؟ أم ترزقني من امرأة أخرى ؟ قاله مستفهماً لا شاكاً . هذا قول الحسن . اهـ .

وقال ابن جزي في التسهيل : ( أَلَيْسَ لِي عَلَامٌ ) تعجب واستبعاد أن يكون له ولد مع شيخوخته وعقم امرأته . ويقال : كان له تسع وتسعون سنة ، ولامرأته ثمان وتسعون سنة ، فاستبعد ذلك في العادة ، مع علمه بقدرة الله تعالى على ذلك ، فسأله مع علمه بقدرة الله واستبعده لأنه نادر في العادة ، وقيل سأله وهو شاب وأجيب وهو شيخ ، ولذلك استبعده . اهـ .

وقال القرطبي في الجامع لأحكام القرآن : وفي معنى هذا الاستفهام وجهان : أحدهما : أنه سأل هل يكون له الولد وهو وامرأته على حالهما ، أو يُرَدَّان إلى حال مَنْ يَلِدُ . الثاني : سأل هل يُرَزَق الولد من امرأته العاقراً أو من غيرها ؟ وقيل : المعنى بأي منزلة استوجب هذا ، وأنا وامرأتي على هذه الحال ، على وجه التواضع . ويُروى أنه كان بين دعائه والوقت الذي بُشِّر فيه أربعون سنة . اهـ .

وقال رحمه الله في تفسير سورة مريم : ليس على معنى الإنكار لما أخبر الله تعالى به ، بل على سبيل التعجب من قدرة الله تعالى أن يُخرج ولداً من



امرأة عاقر وشيخ كبير . وقيل : غير هذا مما تقدم في آل عمران بيانه . اهـ .

فهذا السؤال من زكريا عليه الصلاة والسلام ليس على سبيل الشك في قدرة الله ، وإنما هو على سبيل الاستفهام .

وهذا يُشبهه سؤال الملائكة لما قال الله تعالى : ( إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ) ف ( قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ) .

فهذا ليس على سبيل الاعتراض ، وإنما هو على سبيل السؤال والاستفهام .

وذكر نحو هذا الشنقيطي في " دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب " .

وتمّ مسألة يُوردها المفسِّرون في الآيات التي أوردتها - حفظك الله - ألا وهي :

أن زكريا سأل الله أن يرزقه الولد مع كون الولد فتنة ، كما في قوله تعالى : ( أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ) ؟ قال القرطبي : إن قال قائل : هذه الآية تدل على جواز الدعاء بالولد ، والله سبحانه وتعالى قد حدّثنا من آفات الأموال والأولاد ونبّه على المفاسد الناشئة من ذلك ، فقال ( أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ) ، وقال : ( إِنَّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ) .

فالجواب : أن الدعاء بالولد معلوم من الكتاب والسنة - حسب ما تقدم في آل عمران بيانه - ثم إن زكريا عليه السلام تحرّز فقال ( ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ) وقال ( وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ) ، والولد إذا كان بهذه الصفة نفع أبويه في الدنيا والآخرة ، وخرج من حدّ العداوة والفتنة إلى حدّ المسرة والنعمة ، وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لأنس خادمه فقال : اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته . فدعا له بالبركة تحرّزا مما يؤدي إليه الإكثار من الهلكة ، وهكذا فليتضرع العبد إلى مولاه في هداية ولده ونجاته في أولاه وأخراه ، اقتداء بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام والفضلاء . اهـ .

وقال قبل ذلك : قال العلماء : دُعَاءُ زَكْرِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْوَلَدِ إِنَّمَا كَانَ لِإِظْهَارِ دِينِهِ ، وَإِحْيَاءِ نُبُوتهِ ، وَمُضَاعَفَةِ لَأَجْرِهِ لِالدُّنْيَا . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

### سؤال

زوجتي ترضع مولودها الذي مضى من عمره 11 شهرا ، وطوال فترة الرضاعة لم تأتيها الدورة الشهرية قبل أيام بدأ دم احمر (فاتح اللون) ينزل بكميات قليلة جدا (نقاط) وعلى فترة متباعدة (من 8-12 ساعة) تقريبا ثم ينقطع هذا الدم لمدة يوم او يومان، ومن ثم تعود لكن بلون أغمق....

وهكذا  
ماذا الواجب ان تفعله زوجتي في حالة نزول الدم الفاتح....  
وماذا تفعل في حالة ميلان اللون الى الاحمر الغامق...  
أفيدونا رحمكم الله.

### الجواب :

ورحمك الله  
وبارك الله فيك

دم الحيض له علامات تعرفه النساء بها ، وهي :  
1 - لونه ، وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال لفاطمة بنت أبي حبيش - رضي الله عنها - : إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود يعرف ، فإذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة ، فإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق . رواه البخاري ومسلم وأبو داود واللفظ له .  
وقوله : دم أسود يعرف

إما أنه ( يُعْرَف ) يعني تعرفه النساء وتُميّزه .  
وإما أنه ( يَغْرِف ) يعني له عَرْف ، وهو الرائحة  
المميزة له .

2 - رائحته

3 - كثافته

4 - بما يُصاحبه من آلام

وهذا كنت قد فصّلت فيه في شرح أحاديث عمدة الأحكام  
، في شرح الحديث الـ 43  
وهو هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/041.htm>

وبناء على هذا فإذا كان الدم ليس دم حيض فإنه إما  
فساد ، وإما دم استحاضة - وهو انقطاع عرق - وهذا  
لا يَمنع الصلاة ، فتتوضأ المرأة لكل صلاة ، وتُصلي .  
ويجوز لزوجها أن يطأها في هذا الحال .

وإذا لم يتبين لها الدم فإنه تُراجع طبيبة تُحدد لها نوع  
الدم .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**شخص عنده مئة الف دولار ، لم يخرج هو ما يجب عليه  
من زكاة هذا المال ، هل سيصبح هذا المال كله حراما  
بعدم إخراج زكاته أم لا؟**

**الجواب :**

ترك إخراج الزكاة وبالٍ وبنقمة في الدنيا والآخرة .  
أما في الدنيا فتذهب بركة ماله ، ولو بقي المال .  
وأما في الآخرة فإنه يُكوى بهذا المال ، كما جاء في  
الحديث عنه عليه الصلاة والسلام : ما من صاحب ذهب  
ولا فضة لا يُؤدّي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة  
صُعِّتَ له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم

فُكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بَرَدَتْ أُعِيدَتْ له  
في يوم كان مقداره خمسين ألف . رواه مسلم .  
وعليه الآن تبرئة ذمّته فيُخرج الزكاة عن هذا المال منذ  
أن بلغ النَّصَاب وحال عليه الحال .

والله تعالى أعلم .

=====

## سؤال

فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرجو منكم مشكورين بيان الفتوى الشرعية في تحذير  
إخواننا المسلمين من مصحف محرف مزعوم تروج له  
بعض الوسائل الإعلامية والأيدي المشبوهة وخاصة من  
مواقع اسرائيلية وغيرها.

الخطر قد يكون بسيطاً على من له علم ديني ومعرفة  
بالقرآن الكريم ولو بسيطة ولكن الخوف الخوف ولكن  
الخوف على من ينخدعون بهذه المواقع ويعتقدون بأنها  
صحيحة ، إن الذين يقرؤون القرآن والذين يعرفون  
اللغة العربية سهل جداً أن يفرقوا وان يدركوا مدى  
التحريف والخطأ .

ولكن الذين لا يعرفون الإسلام أو حديثي العهد به ، أو  
غير المتعلمين للغة العربية جيداً من السهل أن ينخدعوا  
بمثل هذه الأكاذيب والافتراءات .

يكتبون القرآن الجديد بأنفسهم وينشرونها عبر  
الانترنت وهذا خطير جداً على المسلمين الجدد الذين لا  
يعرفون العربية كثيراً فقد ينساقو وراء هذه المواقع  
الباطلة.

ونحن نسأل فضيلتكم أليس من الواجب علينا أن ننبه  
الأخوة المسلمين الجدد أو حديثي الإسلام أو الدعاة  
الذين يقومون بالدعوة إلى وجود مثل هذا النوع من  
المصاحف المحرفة .

نحن بانتظار رأيكم ومشورتكم مع العلم بأننا مجموعة  
من الأخوة ولدينا نشاط دعوي كبير ولله الحمد على

**الإنترنت وبالإمكان توعية أعداد كبيرة عن طريق وسائل الدعوة المتوفرة لدينا.**

**جزاكم الله خيراً وبارك الله بكم وبعلمكم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

**سبق التحذير من هذا القرآن المزعوم هنا :**

**<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=748>**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**سؤال**

**السلام عليكم يا شيخنا**

**ما رأيك يا شيخ برجل نحسبه من الصالحين والله حسبه  
عندما يفتي**

**هاتفياً يأخذ ويعطي مع المتصلة ( السائلة )**

**ويتحاور معها بالساعات ويقول لا أرى في ذلك بأساً**

**فهم يتحدثون في الدين ومن أجل خدمة الدين !!!**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**هذا من باب تلبس إبليس على بعض عباد الله  
الصالحين .**

**والشيطان لا يأتي لإنسان فيه خير وصلاح فيأمره  
بالفاحشة مباشرة ، وإنما يأمره بالخطوة الأولى ، ويُزيِّن  
له ذلك الفعل على أنه من الأعمال الصالحة ! وأنه من  
باب المصلحة ، ومن باب الدعوة إلى الله ، فإذا وَضَعَ  
الإنسان قدمه في أول الطريق سهل عليه أن يسير في  
ذلك الطريق ، ورحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة - كما  
يُقال - فليحذر المؤمن مما حذرَّه منه ربّه ومولاه ، الذي  
حذرَّه من أتباع خطوات الشيطان .**

وينبغي أن يُعلم أن الأخذ والعطاء والكلام مع الأجنبية  
يكون بقدر الحاجة ، لا إفراط ولا تفريط .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**السلام عليكم احبتي في الله**  
**يغلب عليا النعاس بعد صلاة الفجر و قراءة اذكار الصباح**  
**فهل عندما استيقظ بعون الله اعيد قراءتها..**  
**وبارك الله فيكم**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

من نام عن أذكار كان يُحافظ عليها فليقلها إذا استيقظ

فإذا نمت عن أذكار الصباح ، فإذا استيقظت فقولها  
طالما أنك قبل الزوال .  
وكذلك أذكار المساء من نام عنها أو نسيها فليقلها ولو  
بعد صلاة العشاء .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال**

**قرأت هذه العبارة في أحد الكتب وأود السؤال عن**  
**حكمها :**  
**ألف فرعون يطاردني وأنا بلا موسى !!**

**الجواب :**

الذي يظهر أنه يُقصد بها ما قاله أحد شعراء الهند :

طُفت بلاد العُجم مع بلاد العرب  
فما رأيت رسول الله ، ولكني رأيت ألف أبا لهب !

فالذي يظهر أن المعنى كثرة أهل الباطل وقلة أهل الحق .

وهذا الذي استعاذ منه عمر رضي الله عنه ، بقوله :  
اللهم إني أعوذ بك من جلد الفاجر وعجز الثقة .

إلا أن هذه النظرة ليست شرعية ، فالتفاؤل مطلوب ،  
والتشاؤم ممنوع .

ومن هذا الباب قوله عليه الصلاة والسلام : إذا قال  
الرجل هلك الناس فهو أهلكهم . رواه مسلم .

وهذا الجانب سبق بيانه في هذا الموضوع :  
اكسر مجدافك

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&postid=79979#post79979](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&postid=79979#post79979)

والله تعالى أعلم .

=====

الشيخ // عبدالرحمن السحيم وفقه الله  
السلام عليكم الله وبركاته،، وبعد:  
حصلت وفاة لصديق.. ولا حول ولا قوة إلا بالله..  
وإنا لله وإنا إليه راجعون..  
واستأذنت.. من الأصحاب في تقديم واجب العزاء  
لاسرتة..  
وكان.. من بين الحضور (( شاب )) احسبه والله  
حسيبه طالب علم ..  
ويدرس.. في معهد القضاء العالي.. وسينال درجة  
الدكتوراه عما قريب..  
فلقت: سأذهب لتعزيتهم..  
فقال: " الناس توسعوا في العزاء " واصبحوا يرتكبون  
أمورا منهي عنها؟!  
وتحدث كثيرا.. وقال بأن المتوفي ليس بقريب لي  
فكيف  
تذهب للعزاء.. وخلال حديثه لم يذكر ولا دليلا واحدا

**على ما تطرق له !!  
سؤالي يا شيخ: هو ما الضابط في زيارة العزاء ؟  
وما كان نهج سلف الأمة في هذه المسألة ؟  
وما هي المعايير المطلوبة إن كانت هنالك معايير  
في الأشخاص إن كانوا مثل صاحبنا ؟!  
أرجو إفادتي عاجلا.. وجزاك الله خير الجزاء..**

### **الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
فرق - حفظكم الله - بين الجلوس للعزاء وبين حضور  
مجالس العزاء

**فالأول : مُتعلِّق بأقارب الميت ويُنهون عنه خاصة إذا  
كان يُصاحبه جزع وتجديد أحزان وصناعة طعام حتى  
كأنهم في ولاءم !  
وعليه يُحمل قول جرير بن الله البجلي رضي الله عنه :  
كُنَّا نَعُدُّ الاجتماع إلى أهل الميت وصنيعه الطعام بعد  
دفنه من النياحة .**

فإذا كان هناك اجتماع وصنعة طعام للحاضرين فهذا  
الذي ينطبق عليه قول جرير رضي الله عنه .  
والثاني : مُتعلِّق بالمعزَّين الذين يحضرون لعزاء أولياء  
الميت ، وقد جاء الحث على تعزية من مات له ميت من  
غير أن يُقيَّد بزمان أو وقت مُعيَّن .  
كما في قوله عليه الصلاة والسلام : ما من مؤمن يُعزِّي  
أخاه بمصيبة إلا كساه الله سبحانه من حلال الكرامة يوم  
القيامة . رواه ابن ماجه .

وعليه يُحمل قول سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله : إذا  
حضر المسلم وعزى أهل الميت فذلك مستحب ؛ لما فيه  
من الجبر لهم والتعزية ، وإذا شرب عندهم فنجان قهوة  
أو شاي أو تطيب فلا بأس كعادة الناس مع زوارهم .

وقد كنت سألت شيخنا الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير  
- حفظه الله - عن حضور مثل هذه المجالس فقال :  
الأمور بمقاصدها .

فإن كان في حضور مثل هذه المجالس تسهيل وتيسير  
على الناس فلا حرج من غير أن تكون كالولائم .



ثم إن العزاء لا يختص بقريب ولا بصديق ، لعموم قوله عليه الصلاة والسلام : ما من مؤمن يُعزِّي أخاه بمصيبة إلا كساه الله سبحانه من حُلل الكرامة يوم القيامة .

فالتعزية مشروعة للمسلم لما فيها من تخفيف المُصاب ، وتسلية المكلم .

والله أعلم .

=====

**الموت والتسلية**

**السلام عليكم فضيلة الشيخ**

**قرأت في إحدى المنتديات موضوع**

**الآن يمكنك معرفة ساعة وفاتك الطبيعية من خلال**

**تاريخ ميلادك ... للتسلية فقط**

**ويعتبرونه من باب المرح والتسلية بحيث تضع اليوم**

**والشهر والعام الذي ولدت فيه وبعض المعلومات**

**الأخرى**

**وللأسف الأعضاء يشاركون فيقول أحدهم يا خسارة**

**النتيجة ما عجبني مطول لغاية ما أموت**

**وآخر خايف من النتيجة .**

**انكرت عليهم يا شيخ فهل أنا محقة**

**افتونا بارك الله في علمكم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وبارك الله فيك**

**لا يجوز التلاعب بمثل هذه الأمور .**

**فإن تاريخ الميلاد أو يوم الميلاد أو البُرج الذي وُلِد فيه**

**الإنسان ليس من الأسباب التي يُعرَف بها الموت أو**

**الحياة أو السعادة والشقاوة .**

**والعلماء يُشدِّدون في هذا الجانب .**

**قال الإمام القرطبي في تفسير سورة الكهف في قوله**

**تعالى : ( قَابَوا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا ) :**

**ويعفو الله عن الحريري حيث استخفَّ في هذه الآية**

**وتمجَّن ، وأتى بخطلٍ من القول وزلٌّ ، فاستدلَّ بها على**

الكَذِبَةِ وَالْإِلْحَاحِ فِيهَا ، وَأَنْ ذَلِكَ لَيْسَ بِمَعِيبٍ عَلَى فَاعِلِهِ ،  
وَلَا مَنَقَصَةٌ عَلَيْهِ ، فَقَالَ :  
وَإِنْ رُدَّتْ فَمَا فِي الرَّدِّ مَنَقَصَةٌ \*\*\* عَلَيْكَ قَدْ رَدَّ مُوسَى  
قَبْلَ وَالْخَضِرِ  
قُلْتُ : وَهَذَا لَعِبٌ بِالذِّينِ وَانْسِلَالٌ عَنْ إِحْتِرَامِ النَّبِيِّينَ ،  
وَهِيَ شَنْشَنَةٌ أَدْبِيَّةٌ ، وَهَفْوَةٌ سَخَافِيَّةٌ ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ  
السَّلْفَ الصَّالِحَ فَلَقَدْ بِالْغُورِ فِي وَصِيَّةِ كُلِّ ذِي عَقْلٍ رَاجِحٌ  
، فَقَالُوا : مَهْمَا كُنْتَ لِأَعْبَاءِ بِشَيْءٍ فَإِيَّاكَ أَنْ تَلْعَبَ بِدِينِكَ .  
هـ .

وَهَذَا اللَّعِبُ فِيهِ اسْتِخْفَافٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ  
مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ) .  
فَإِنْ هَؤُلَاءِ يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ مَتَى يَمُوتُونَ .  
وَهَذَا لَا يَجُوزُ فِيهِ الْأَدْعَاءُ ، وَلَوْ كَانَ صَاحِبَهُ مَازِحًا .  
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

=====  
أريد افتتاح محل حسب آلي ويشغل بالي هذا السؤال  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

شيخ الفاضل اريد ان افتح محلاً لعتاد وصيانة الحاسب  
الآلي وكما هو معلوم لديكم ان صيانة الحاسب الآلي  
تستلزم وجود سيديات لبعض البرامج المهمة مثل office  
و windows ولكن لا يتوفر لدي من هذه البرامج الا نسخة  
غير أصلية بسبب ارتفاع اسعار النسخة الأصلية  
ومحدوديتها - أي انها لا تكون الا لمستخدم واحد وإن  
رغبت في زيادة عدد المستخدمين فعليك دفع مبلغ من  
المال - فهل المبلغ الذي سأحصله من الصيانة يعتبر  
حراما بسبب استخدامي لأقراص منسوخة وهل بيعي  
لهذه الاقراص المنسوخة يعتبر جراماً ...  
افتوني في ذلك جزاكم الله خيراً ....

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سبق الكلام حول شراء البرامج المنسوخة

ولا يجوز الاتجار بالبرامج المنسوخة .  
أي لا يجوز لك بيعها للتكسب .  
ويجوز استعمالها .  
والله تعالى أعلم .

=====

**أحتاج أدلة تحريم الاحتفال بالمولد النبوي  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**شيخنا الفاضل**

**لقد ابتلينا بأن هناك ممن نعرفهم يحتفلون بالمولد  
النبوي ولقد أنكرنا عليهم ذلك  
وبالطبع اختلفنا ولم نصل معهم إلى نتيجة  
ولكن اتفقنا وإياهم على أن يجلبون ما لديهم عن جواز  
الاحتفال بالمولد النبوي ونجلب ما لدينا عن تحريمه**

**لذلك شيخنا - نفعنا الله بعلمكم وفهمكم -  
نريد مساعدتك على إقناعهن لعل وعسى يعودون إلى  
طريق الصواب  
يعودون إلى أهل السنة والجماعة**

**شيخنا الكريم نحبذ الإطناب في هذا الموضوع  
فلا تبخل علينا لا بصغيرة و لا كبيرة في هذا الموضوع**

**أدخلك الله الجنة**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

**من يفعل ذلك يُسأل :  
هل أنت أكثر محبة للنبي صلى الله عليه وسلم من  
أصحابه ؟  
فإن قال : نعم ، فما صدق .**

وإن قال : لا ، فيُسأل : هل احتفل أصحاب محمد صلى  
الله عليه وسلم بمولده ؟  
هل أحيوا ذكرى مولده ؟  
وهل أقاموا مناسبات أو مُجَرَّد ذكرى كلما مرَّ يوم مولده  
؟

هذا على افتراض ثبوت ومعرفة تاريخ مولده بالتحديد !

والصحيح أنه لم يُنقل لنا بإسناد صحيح عن يوم مولده  
وذلك لأن الأمة ليست مُتعبّدة بيوم مولده عليه الصلاة  
والسلام .  
كما أنه لو افترض أنه يوم مولده فهو على الصحيح يوم  
وفاته !

ففي أي اليومين يحتفلون ؟  
وبأي الحَدَثين يحتفلون ؟  
أفي مولده أو في وفاته ؟

وكنت أطلت فيما يتعلق بهذه المسألة هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/100.htm>

وهنا مزيد إضافة :

[http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?  
s=b6567cbd93114a3196961e94087093ca&threadid=22767](http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=b6567cbd93114a3196961e94087093ca&threadid=22767)

والله تعالى أعلم .

=====

**هل من فتوى لبكاء ملك الموت..؟  
بسم الله الرحمن الرحيم**

**ورد في بعض الآثار أنَّ الله عز وجل أرسل ملك الموت  
ليقبض روح امرأة من الناس  
فلما أتاها ملك الموت ليقبض روحها وجدها وحيدة مع  
رضيعاً لها ترضعه وهما في صحراء قاحلة ليس حولهما  
أحد ،**

**عندما رأى ملك الموت مشهدها ومعها رضيعها وليس**

حولهما أحد وهو قد أتى لقبض روحها،  
هنا لم يتمالك نفسه فدمعت عيناه من ذلك المشهد  
رحمة بذلك الرضيع،  
غير أنه مأمور للمضي لما أرسل له، فقبض روح الأم  
ومضى كما أمره ربه: (لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون  
ما يؤمرون)

بعد هذا الموقف- لملك الموت - بسنوات طويلة أرسله  
الله لقبض روح رجل من الناس،  
فلما أتى ملك الموت إلى الرجل المأمور بقبض روحه  
وجده شيخاً طاعناً في السن متوكئاً على عصاه عند  
حداد ويطلب من الحداد أن يصنع له قاعدة من الحديد  
يضعها في أسفل العصا حتى لا تحته الأرض ويوصي  
الحداد بأن تكون قوية لتبقى عصاه سنين طويلة،  
عند ذلك لم يتمالك ملك الموت نفسه ضاحكاً ومتعجباً  
من شدة تمسك وحرص هذا الشيخ وطول أمله  
بالعيش بعد هذا العمر المديد، ولم يعلم بأنه لم يتبقى  
من عمره إلا لحظات  
فأوحى الله إلى ملك الموت قائلاً : فبعزتي وجلالي إن  
الذي أبكاك هو الذي أضحكك.  
سبحانك ربي ما أحكمك سبحانك ربي ما أعدلك سبحانك  
ربي ما أرحمك  
نعم!! ذلك الرضيع الذي بكى ملك الموت عندما قبض  
روح أمه هو ذلك الشيخ الذي ضحك ملك الموت من شدة  
حرصه وطول أمله

**الجواب :**

هذا مما يُروى في الآثار

ولا أعلم صحته

لكنه ليس بحديث

ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ومثل هذه الأخبار قد يُحدّث بها ، بشرط أن لا تُنسب إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

**حكم من اتاها زوجها دون ان تغتسل ودون علمه ؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ما حكم من انتهت عنها الدورة الشهرية ,, وأتاها زوجها  
دون أن تغتسل ودون علم زوجها بأنها لم تغتسل؟؟  
جزاكم الله خير ..**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

قال الإمام القرطبي في هذه المسألة :  
وقال أحمد : ما أحسن حديث عبد الحميد عن مقسم عن  
بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : يتصدق  
بدينار أو نصف دينار . أخرجه أبو داود ، وقال : هكذا  
الرواية الصحيحة : قال : دينار أو نصف دينار . واستحبه  
الطبري ، فإن لم يفعل فلا شيء عليه ، وهو قول  
الشافعي ببغداد وقالت فرقة من أهل الحديث : إن  
وطيء في الدم فعليه دينار ، وإن وطيء في إنقطاعه  
فنصف دينار . اهـ .

إلا أن الزوج إذا كان لا يَعْلَمُ فلا شيء عليه .  
وكان على الزوجة أن لا تُمكنه من نفسها حتى تغتسل .  
وعليها الاستغفار .  
والله تعالى أعلم .

=====

**هل هذا حديث صحيح  
عدل ساعة في حكومة خير من عبادة ستين سنة  
بارك الله فيك**

**الجواب :**

وبارك الله فيك

الحديث ضعيف ، كما بيّنه الشيخ الألباني رحمه الله في  
سلسلة الأحاديث الضعيفة .

والله تعالى أعلم .

=====

هل يحرم الطعام الذي يضر بالبدن ؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ نفعنا الله بعلمكم  
هل يحرم على المسلم تناول الطعام الذي يضر ببدنه  
كأن يسبب له حساسية مزمنة ؟  
وماذا اذا كان غالبية طعامه يسبب له هذا الضرر؟  
جزاكم الله خيراً

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

لا يحرم عليه إلا ما كان صَارِئاً أصلاً ، كالمحرّمات  
والسّموم .

أما ما كان ضرره على شخص بعينه فإنه يمتنع عنه لا  
لكونه مُحَرَّمًا ، وإنما لكونه يَضُرُّ به .  
وقد قال عليه الصلاة والسلام : إن ألبانها أو لبنها شفاء  
، وسمنها دواء ، ولحمها أو لحومها داء . رواه البيهقي  
وغيره ، وأورده الألباني في الصحيحة .

هو إشارة إلى ما في لحوم البقر من ضرر ، وهو ضرر  
يسير مُحتمل ، ولولا ذلك لما ضحّى النبي صلى الله عليه  
وسلم عن نسائه بالبقر .

والإنسان يطبعه يمتنع عما يضرُّ به ، أو يُسبب له  
حساسية .

فإذا علم أن ذلك يضرُّ به أو يُؤخِّر شفاؤه فإنه يمتنع عنه .

روى الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أم  
المنذر بنت قيس الأنصارية قالت : دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم ومعه عَلِيٌّ ، وَعَلِيٌّ نَاقَهُ مِنْ مَرَضٍ ،  
ولنا دِوَالٌ مُعَلَّقَةٌ ، فقام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يأكل منها وقام عليٌّ يأكل منها ، فطفق النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول لعليٍّ : مه ! إنك نَاقَهُ ، حتى  
كفَّ . قالت : وصنعت شعيراً وسلقا فجئت به ، قال

النبي صلى الله عليه وسلم لعليّ : من هذا أصب فهو  
أنفع لك .

والله تعالى أعلم .

=====

حديث الملك الذي عجز عن إحصاء ثواب من صلى على  
رسول الله  
ملاك قادر على عد كل شيء إلا شيء واحد  
ورد في الأثر والمعنى صحيح

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ليلة  
المعراج عندما وصلت إلى السماء رأيت ملكاً له ألف يد  
وفي كل يد ألف أصبع وكان يعد بأصابعه ،

فسألت جبرائيل عليه السلام عن اسمه وعن وظيفته  
وعمله ، فقال إنه ملك موكل على عدد قطرات المطر  
النازلة إلى الأرض ..

فسألت الملك : هل تعلم عدد قطرات المطر النازلة من  
السماء إلى الأرض منذ خلق الله الأرض ؟

فأجاب الملك : يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)  
والله الذي بعثك بالحق نبياً إنني لأعلم عدد قطرات  
المطر النازلة من السماء إلى الأرض عامة وكما أعلم  
الساقطة في البحار والقفار والمعمورة والمزروعة  
والأرض السبخة والمقابر .

قال النبي ( صلى الله عليه وسلم ) : فتعجبت من ذكائه  
وذاكرته في

الحساب ..

فقال الملك يا رسول الله ( صلى الله عليه وسلم )  
ولكني بما لدي من الأيدي والأصابع وما عندي من  
الذاكرة والذكاء فإنني أعجز من عد أمر واحد .



**فقلت له وما ذاك الامر ؟**

**قال الملك : إذا اجتمع عدد من أفراد أمتك في محفل  
وذكروا اسمك فصلوا عليك . فحينذاك أعجز عن حفظ ما  
لهؤلاء من الأجر والثواب إزاء صلواتهم عليك ....**

**فأكثرُوا من الصلاة على النبي الأكرم والرسول الاعظم  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم**

**اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
الجواب :**

**هذا حديث موضوع مكذوب**

**وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل منهبطاً من  
السماء ساداً عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض . كما  
في الصحيحين .**

**وجبريل من أعظم الملائكة خلقه**

**فقوله : رأيت ملكاً له ألف يد وفي كل يد ألف أصبع**

**هذا يدل على مبالغة ، ومثل هذا يدل على وضع الحديث ،  
أي أنه مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

**ولا يجوز تناقل الحديث الموضوع المكذوب إلا على سبيل  
التحذير منه .**

**والله تعالى أعلم .**

**=====**

**حكم تغطية الحائط بالقماش او ورق الحائط  
جزاكم الله عنا خير الجزاء يا شيخ  
ما حكم تغطية الحائط او جزء منه بالقماش او بورق  
الحائط؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

وجزاك الله خيراً  
قال الشيخ الألباني رحمه الله في ذكر بعض المخالفات

ستر الجدران بالسجاد :  
الأمر الثاني مما ينبغي اجتنابه : ستر الجدار بالسجاد ونحوه ، ولو من غير الحرير ، لأنه سرف وزينة غير مشروعة ؛ لحديث عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غائباً في غزاة غزاهما ، فلما تحينت قفوله ، أخذت نمطاً فيه صورة كانت لي ، فسترت به على العرض ، فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيته في الحجرة ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، الحمد لله الذي أعزك فنصرك ، وأقر عينك وأكرمك ، قالت : فلم يكلمني ! وعرفت في وجهه الغضب ، ودخل البيت مسرعاً ، وأخذ النمط بيده ، فجذبه حتى هتكه ، ثم قال : أتسترين الجدار بسِتر فيه تصاوير؟! ، إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة والطين . قالت : فقطعنا منه وسادتين ، وحشوتهما ليفاً ، فلم يعب ذلك عليّ . قالت : فكان صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما . رواه مسلم وأبو عوانة وأحمد .

ولهذا كان بعض السلف يتمنع من دخول البيوت المستورة جدرها ، قال سالم بن عبد الله : أعرست في عهد أبي ، فأذن أبي الناس ، وكان أبو أيوب فيمن أدتاً ، وقد ستروا بيتي بنجاد أخضر ، فأقبل أبو أيوب فدخل ، فرأني قائماً ، واطلع فرأى البيت مستتراً بنجاد أخضر ، فقال : يا عبد الله ! أتسترون الجُدْر؟! قال : أبي : - واستحيى - غلبنا النساء أبا أيوب ! فقال : من كنت أخشى عليه أن تغلبه النساء فلم أكن أخشى عليك أن تغلبنك ! ثم قال : لا أطعم لكم طعاماً ، ولا أدخل لكم بيتاً . ثم خَرَجَ . رواه الطبراني وابن عساكر .

والله تعالى أعلم .

=====

دعاء يعقوب؟؟؟

بارك الله فيك يا شيخ و نفع بعلمك و جزاك خيرا  
ما صحة هذا الدعاء و هل حقا ورد عن نبي الله يعقوب  
عليه السلام؟؟

دعاء يعقوب عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم . ((يا  
من خلق الخلق بغير مثال و يا من بسط الأرض بغير  
أعوان , و يا من دبر الأمور بغير وزير , و يا من يرزق  
الخلق بغير مشير.....  
ثم تدعو بما شئت يستجيب الله لك إن شاء الله ..  
بارك الله فيك و جزاك الفردوس الأعلى

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

لم أجد هذا الدعاء  
وأين الإسناد الصحيح لهذا الدعاء لكي يُنسب إلى يعقوب  
عليه الصلاة والسلام ؟

وباب الدعاء واسع ، فللإنسان أن يدعو بما شاء وبما  
أحب ، إلا أنه لا يدعو باثم ولا بقطيعة رحم ، ولا يجوز  
الاعتداء في الدعاء .

ومن تأمل دعوات الأنبياء والصالحين في القرآن وجدها  
لا تتجاوز كلمات معدودة ، فهي من جوامع الدعاء .  
وكذلك دعوات النبي صلى الله عليه وسلم في السنة ،  
هي من جوامع الدعاء .

والله تعالى أعلم .

=====

طريقة تقبيل الأم ابنتها بهذه الطريقة هل هو جائز؟؟؟  
فضيلة الشيخ هل يجوز أن الأم تقبل ابنتها على الفم و  
بالطريقة التي سأذكر ؟

البتت عمرها تقريبا 5 سنوات ... قالت لها الأم قبليني  
يا بنيتي .. قالت لها البنت لا يا ماما افتحي فمك ، فقالت  
الأم "يا ستوت" و ضحكت و مصتها لما قبلتها ... معذرة  
ولكن الله لا يستحي من الحق  
عارضت الموفق بشدة ، فقيل لي و ما المانع أم مع  
بنتها لا يوجد نص شرعي يمنع ...

**أخاف على البنت فضيلة الشيخ تنحرف فطرتها .. وهي في سن تخزين المعلومات و أخاف أن تنفذ مع الأطفال الذين في سنها و أيضا أخاف أن يستغل الكبار اعتياد البنت على التقبيل علما بأن أهل تلك المرأة غير ملتزمين و هي زوجة أخي و أنا عمه البنت .. و الله خائفة عليها**

**يجوز أو لا يجوز ؟**

**جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**  
**وجزأك الله خيراً**

**ولا يُوجَد نص شرعي يَسْمَح !**

**لا يَجوز تقبيل الصبيان بهذه الطريقة ، لأنه مُخَالِف للفترة ، أعني كونه بين الأم وابنته ، أو بين الأب وأولاده .**

**وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُقبَل ابنته فاطمة ، ويُقبَل الحسن والحسين وَيَسْمَهُمَا ، ويُقبَل الصبيان تقبيل رحمة .**  
**أما هذا التقبيل فهو تقبيل شهوة لا تقبيل رحمة .**  
**ولم يُنقل عن إنسان سَوِيٍّ مثل هذا الفعل مع أولاده !**

**والفِطْرَة تَمَحُّ مثل هذا الفعل مع الصبيان .**

**قال الفقيه أبو الليث في (شرح الجامع الصغير) :**  
**القُبلة على خمسة أوجه :**  
**قُبلة تحية ، وقُبلة شفقة ، وقُبلة رحمة ، وقُبلة شهوة ، وقُبلة مودة .**  
**فأما قُبلة التحية ، فكالمؤمِنين يُقبَل بعضهما بعضا على اليد .**  
**وقُبلة الشفقة ، قُبلة الولد لوالده أو لوالدته .**  
**وقُبلة الرحمة ، قُبلة الوالد لولده والوالدة لولدها على الخد .**

وُقُبلة الشهوة ، قُبلة الزوج لزوجته على الفم .  
وُقُبلة المودة ، قُبلة الأخ والأخت على الخد .  
قال العيني : وزاد بعضهم من أصحابنا قُبلة ديانة وهي  
القُبلة على الحجر الأسود ، وقد وردت أحاديث وآثار  
كثيرة في جواز التقبيل ولكن محل ذلك إذا كان على  
وجه الميِّرة والإكرام ، وأما إذا كان على وجه الشهوة فلا  
يجوز إلا في حق الزوجين . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**هل رأى الإمام أحمد ربه في المنام ؟**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**فضيلة الشيخ / أبو يعقوب**

**قرأت في مختصر منهاج القاصدين أن الإمام أحمد  
رحمه الله رأى ربه في المنام ؟**

**وسؤالي**

**هل هذه الرواية صحيحة ؟**

**وهل يمكن لأحد أن يدعي أنه رأى ربه في المنام ؟؟**

**جزاك الله خيراً**

**الجواب :**

**وجزاك الله خيراً**

أما هذه الرواية على وجه الخصوص فلا أعلم صحتها .  
وأما الرؤية المنامية عموماً فقد قال فيها شيخ الإسلام  
ابن تيمية رحمه الله :

وقد يرى المؤمن ربه في المنام في صورة متنوعة على  
قدر إيمانه ويقينه ، فإذا كان إيمانه صحيحاً لم يره إلا  
في صورة حسنة ، وإذا كان في إيمانه نقص رأى ما  
يشبه إيمانه ، ورؤيا المنام لها حكم غير رؤيا الحقيقة  
في اليقظة ، ولها تعبير وتأويل لما فيها من الأمثال  
المضروبة للحقائق

، وقد يحصل لبعض الناس في اليقظة أيضاً من الرؤيا  
نظير ما يحل للنائم في المنام فيرى بقلبه مثل ما يرى  
النائم ، وقد يتجلى له من الحقائق ما يشهده بقلبه ،  
فهذا كله يقع في الدنيا  
، وربما غلب أحدهم ما يشهده قلبه وتجمعه حواسه

فيظن أنه رأى ذلك بعيني رأسه حتى يستيقظ فيعلم أنه منام ، وربما علم في المنام أنه منام .  
فهكذا من العباد من يحصل له مشاهدة قلبية تغلب عليه حتى تغنيه عن الشعور بحواسه فيظنها رؤية بعينه ، وهو غالط في ذلك ، وكل من قال من العباد المتقدمين أو المتأخرين أنه رأى ربه بعيني رأسه ، فهو غالط في ذلك بإجماع أهل العلم والإيمان .

نعم رؤية الله بالأبصار هي للمؤمنين في الجنة ، وهي أيضا للناس في عرصات القيامة كما تواترت الأحاديث عن النبي حيث قال : إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس في الظهيرة ليس دونها سحاب وكما ترون القمر ليلة البدر صحوا ليس دونه سحاب ...  
وهذه الأحاديث وغيرها في الصحاح ، وقد تلقاها السلف والأئمة بالقبول ، واتفق عليها أهل السنة والجماعة ، وإنما يكذب بها أو يحرفها الجهمية ومن تبعهم من المعتزلة والرافضة ونحوهم الذين يكذبون بصفات الله تعالى وبرؤيته وغير ذلك ، وهم المعطلة شرار الخلق والخليقة

، ودين الله وسط بين تكذيب هؤلاء بما أخبر به رسول الله في الآخرة وبين تصديق الغالية بأنه يُرى بالعيون في الدنيا ، وكلاهما باطل .  
وهؤلاء الذين يزعم أحدهم أنه يراه بعيني رأسه في الدنيا هم ضلال كما تقدم ، فإن ضَمُّوا إلى ذلك أنهم يرونه في بعض الأشخاص أما بعض الصالحين أو بعض المردان أو بعض الملوك أو غيرهم عَظُم ضلالهم وكفرهم ، وكانوا حينئذ أضل من النصاري الذين يزعمون أنهم رأوه في صورة عيسى ابن مريم ، بل هم أضل من اتباع الدجال الذي يكون في آخر الزمان . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**صلاة النافلة في السيارة ؟**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :**

**وسؤالي هل يجوز صلاة النافلة في السيارة**

**لاسيما إذا كنت في سفر وجد بي السير ؟**

**وهل يشترط حينئذ استقبال القبلة ؟**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

صلاة النافلة في السيارة لها حُكم صلاة النافلة على  
الراحلة .  
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي النافلة على  
الراحلة حيثما توجَّهت به .  
إلا أنه لم يُنقل عنه عليه الصلاة والسلام أنه صلى على  
الراحلة في الحَضْر ، فلم يُنقل عنه أنه صلى النافلة على  
الراحلة إلا في السفر .

ولا يُشترط استقبال القبلة في حال صلاة النافلة على  
السيارة أو في الطائرة أو في الباخرة ، وإنما يُصلي  
المسلم على أي وجهة كان .

وقد سبق التفصيل في هذه المسألة هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/066.htm>

وهنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/068.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

**أخوف آية في القرآن**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**شيخنا الفاضل**

**هل ورد في السنة أن هناك آية في القرآن الكريم**

**تسمى ( أخوف آية في القرآن الكريم ) .**

**جزاك الله عنا كل خير**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجزاك الله خيراً

لا أعلم أنه وَرَد في السنة النص على أخوف آية في  
كتاب الله ، وإنما وَرَد ذلك في كلام العلماء في التفسير

.

قال سفيان : ما في القرآن آية أشد عليّ من : ( لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ )  
رواه البخاري تعليقا .

قال الثعالبي : وهذه الآية عندي من أخوف آية في القرآن ، كما أشار إلى ذلك سفيان ، فتأملها حقّ التأمل .

وقيل الأخوف هو قوله تعالى : ( وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ) ، كان أبو حنيفة رحمه الله يقول : هي أخوف آية في القرآن ، حيث أوعد الله المؤمنين بالنار المعدة للكافرين إن لم يتفوه في اجتناب محارمه .  
وقيل هو : ( لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ) ، وقيل أخوف آية : ( مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ) .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما بعد

ماذا تفعل المرأة التي كان حيضها منتظما قبل الولادة ، ثم طرأ عليه الخلل بعد الولادة ، بحيث زادت أيامه على سبيل المثال من 5 أيام إلى 10 أيام ، فهل تحتسب الـ 5 أيام الزائدة ، في أول حيضة بعد الولادة على أنها استحاضة ، لأنها تعرف ، أن عاداتها قبل الولادة 5 أيام فقط ، حتى تتأكد فيما يلي من حيضات ، أنها استقرت على 10 أيام ، وعليه تصوم وتصلي ، في أول حيضة بعد الولادة بعد 5 أيام ، وإن استمر نزول الدم ، بناء على عاداتها السابقة ، كما سبق ، أم أنها تنتظر ، ما لم تتعد حد أكثر الحيض ، (وهو 15 يوما ، حسب علمي) ، فتظل ممتنعة عن الصلاة والصيام حتى تصل لهذا الحد ، فتتأكد حينئذ أنها استحاضة ، وإذا استمرت منتظرة حتى بلغت أقصى الحيض ، وتأكدت أنها استحاضة ، هل تقضي ما تركته خلال تلك الفترة من صلاة وصيام ، لأن المستحاضة تصلي وتصوم كما هو معلوم ، أرجو من إخواني الكرام ، التفصيل مع ذكر الأدلة ، وأقوال أهل العلم ، ما أمكن ، وجزاكم الله خيرا .



**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**تُرجع إلى عاداتها أولاً ، أي قبل النفاس .  
وتنظر ما زاد عنها في الدم ، فإن كان دم حيض فإنه  
تترك الصلاة في هذه الأيام ، فإذا طهرت فإنها تغتسل  
وتُصلي .  
أما إذا لم يكن دم حيض لا بلونه ولا برائحته فإنها تغتسل  
بعد انتهاء فترة الحيض ثم تتوضأ لكل صلاة بعد ذلك .**

**ولو راجعت طبيبة مختصة لربما تبين لها الأمر .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السؤال :**

**ما الفرق بين الكافرون والذين كفروا؟  
ومن هم الكافرون ومن هم الذين كفروا؟  
وهل اهل الكتاب من الكافرين ام من الذين كفروا؟**

**الجواب :**

**الكافرون ، والذين كفروا ، والكفار : معناها واحد ، إلا  
أن استخدامها في القرآن يختلف باختلاف السياق  
والمواضع التي يرد فيها .**

**وإذا أُطلق هذا الوصف دَخَلَ فيه اليهود والنصارى .  
وإذا أُطلق لفظ ( أهل الكتاب ) فإنه يُقصد به : اليهود  
والنصارى  
وقد يُقصد به اليهود بحسب السياق .**

**وإذا عُطِفَ أهل الكتاب على الكفار ، فيُقصد التفريق  
بين الفريقين :**

**فالكفار يُقصد به غير أهل الكتاب ، كقوله تعالى : (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ) وفي آخر السورة : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي تَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) .**  
**وقد يُطلق وصف الذين كفروا على طائفة من أهل الكتاب ، كقوله تعالى : (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ) .**  
**وهذا يُطلق في مُقابل الذين آمنوا من أهل الكتاب ، أو لتخصيص الذين آمنوا وإخراجهم من هذا الوصف والقول .**

**وقد يُطلق اليهود والنصارى لا باعتبارهم أهل كتاب ، وإنما باعتبارهم طوائف من الكفار ، كقوله تعالى :**  
**(وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ)**

**ويختلف خطاب أهل الكتاب في القرآن ، وقد بين ابن القيم رحمه الله هذا الاختلاف ، وسبق نقله هنا :**

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/168.htm>

**والله تعالى أعلم .**

=====

=====

**ارجو الافاده اذا سمحتم  
هل يجوز لى ان اشترى سياره بالقسط على انا اقوم  
بسداد 50% من القيمة والباقي على اقساط شهرية  
للبنك وبالطبع البنك سوف يضيف فوائد على قيمه  
المبلغ المتبقى فهل هذا يجوز شرعا ؟  
الجواب :**

**إذا كان البنك يتعامل بالربا فالسلامة أن يُعافيك الله من التعامل معه .  
وإذا كان لا يملك السيارة فلا يجوز الشراء منه ، لأنه من بيع ما لا يملك .**

وبيع التقسيط جائز ، والزيادة في القيمة مُقابل تأخير السداد .

والله تعالى أعلم .

=====

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
السَّلَامُ عَلَیْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ  
شیخنی الکریم  
ما حکم التسمی بعاشق  
/الشهادة/القرآن/النبي/الله/.....  
وما هو العشق ؟  
وجزاكم الله خير

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

العشق في اللغة هو : فرط الحب ، وقيل : هو عجب  
المحب بالمحبوب .

وقيل : إفراط الحب ، ويكون في عفاف وفي دعارة .  
وقيل : هو عمى الحس عن إدراك عيوب محبوبه .

لفظ العشق لا يُطلق في حق الله تعالى ، ولا على  
رسوله صلى الله عليه وسلم لِعِدَّةِ أسباب ؛ منها :  
1 - أن التعبير الوارد في الكتاب والسنة ورد وُعِبِّرَ عنه بـ  
" الحب "

كقوله تعالى : ( يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ )  
وقوله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن أحدكم حتى أكون  
أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين . رواه  
البخاري ومسلم .

2 - أن لفظ " العشق " لا يجوز إطلاقه في حق الله عز  
وجل ولا في حق النبي صلى الله عليه وسلم ، لتضمّن  
العشق للرغبة في المعاشرة الجنسية .

3 - مما يؤكد هذا المعنى أن الحب إذا كان بين رجل  
وآخر لا يُطلق عليه عشق ، إنما يُطلق هذا إذا كان بين  
رجل وامرأة .

ولذا قال عليه الصلاة والسلام : ثلاث من كُنَّ فيه وَجَدَ  
بهن حلاوة الإيمان - وذكر منهن - : وأن يُحِبَّ المرء لا  
يُحِبُّه إلا لله . متفق عليه .  
وغير ذلك من الأحاديث الصحيحة .  
قال ابن القيم - رحمه الله - : ولا يحفظ عن رسول الله  
لفظ العشق في حديث صحيح البتة .  
وقال أيضا : ولما كانت المحبة جنساً تحته أنواع متفاوتة  
في القدر والوصف كان أغلب ما يذكر فيها في حق الله  
تعالى ما يختص به ويليق به كالعبادة والإنابة والإخبات ،  
ولهذا لا يُذكر فيها لفظ العشق والغرام والصبابة  
والشغف والهوى . اهـ .

وسبق الجواب والتفصيل في هذه المسألة هنا :

[http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?  
s=de0360c51c799dbdcfbae45e8d26bf7&threadid=9966](http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=de0360c51c799dbdcfbae45e8d26bf7&threadid=9966)  
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**فضيلة الشيخ / عبد الرحمن السحيم**  
**أرجو من سعادتكم التكرم والإجابة على هذا السؤال**  
**فهو في غاية الأهمية**  
**السؤال يقول :**  
**طالب جامعي كان يُعاني من الفشل في دراسته وحتى**  
**يأخذ الشهادة الجامعية قام بإعطاء المسؤولين رشوة**  
**للحصول على الشهادة وقد تم ما يريد وحصل على**  
**الشهادة الجامعية بالرشوة وكان لا يبالي ولا يهتم بهذا**  
**الأمر وكان ذلك من عدة سنوات**  
**ولكن أراد الله هداية هذا الشاب وتاب إلى الله وعاد إليه**  
**00**

**الله نسأل له ولنا الثبات على الطاعات**  
**ولكن المشكلة الآن حكم هذه الشهادة**  
**وحكم العمل الذي حصل عليه من هذه الشهادة**  
**وحكم الراتب الذي يستلمه شهرياً**  
**ماذا يفعل علماً أنه نادم على ماضى ولكن لا يدري ما**  
**يفعل بهذه الوظيفة والدخل المادي 00**  
**فضيلة الشيخ / أتمنى الإجابة في أسرع وقت**

**ولك منا الشكر ومن الله الأجر إن شاء الله  
دمت في حفظ الله**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

ما بُني على باطل فهو باطل  
وما تم الحصول عليه بناء على هذه الشهادة المزورة هو  
من الزور .

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أنبئكم بأكبر  
الكبائر؟ قالوا : قلنا : بلى يا رسول الله . قال :  
الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين - وكان متكئا فجلس -  
فقال : ألا وقول الزور وشهادة الزور ، ألا وقول الزور  
وشهادة الزور . فما زال يقولها حتى قلت : لا يسكت .  
رواه البخاري ومسلم .  
وفي رواية لمسلم : فما زال يكررها حتى قلنا : ليته  
سكت .

**وقال : من غشنا فليس منا . رواه مسلم .**

وهو لا يستحق ما حصل عليه من شهادة ولا من وظيفة .  
فعلية التوبة إلى الله مما سلف ، وأمامه أحد خيارين :  
إما أن يعمل بالشهادة التي حصل عليها بجده واجتهاده  
وإما أن يترك العمل ويعود للدراسة من جديد ، حتى  
يحصل على شهادة صحيحة .

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**شيخنا الفاضل**

**ما حكم الصور الكرتونية ؟**

**وهل وجودها على الملابس حرام ؟**

**ارجو الافادة**

**وجزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

لا يجوز تصوير ذوات الأرواح ، سواء كان ذلك من الواقع  
أو من الخيال .  
ولا يجوز أن توضع على الملابس .

وسبق بيان حُكم التصوير هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=116&pg=articles>

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**هل هناك فرق بين القضاء والقدر ؟  
إذا كان هناك فرق وما هو ؟**

**الجواب :**

وإذا أُطلق القَدْر ، فيُقصد به التقدير السابق الذي قدّره  
الله قبل خلق السماوات والأرض .  
والقضاء ، هو ما يَقضيه الله على عباده مما قدّره قبل  
خلقهم .

فالإيمان بالقَدْر رُكن من أركان الإيمان ، وفي حديث  
عمر رضي الله عنه وسؤال جبريل له عليه الصلاة  
والسلام : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ،  
واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره . رواه مسلم .  
وهذه تُعرف عند العلماء بأركان الإيمان ، أو أصول  
الإيمان .

أما القضاء فإنه لا يدخل في أركان الإيمان .  
فالقَدْر يجب الإيمان به خيره وشرّه ، حُلوه ومُرّه ،  
فيؤمن المسلم بالقَدْر ، وأن الله قدّر المقادير ،  
ويتضمّن ذلك أربع مراتب :  
المرتبة الأولى : علم الرب سبحانه بالأشياء قبل كونها .  
المرتبة الثانية : كتابته لها قبل كونها .  
المرتبة الثالثة : مشيئته لها .  
الرابعة : خَلْقُه لها .  
وهذه دَكَّرها ابن القيم رحمه الله .

ومما يستلزمه الإيمان بالقَدَر أن يؤمن المسلم أن الله لا يَخْلُق شَرًّا محضاً ، أي خالصاً ، ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم : والخير كله في يدك ، والشر ليس إليك . رواه مسلم .

بخلاف المقضيّات فقد يكون فيها الشر بالنسبة للإنسان ، ولذا جاء في دعاء القنوت : وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ . رواه الإمام أحمد وغيره .

ومن أراد المزيد فليرجع إلى كلام الإمام ابن القيم رحمه الله في كتابه الماتع " شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل " .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**ما صحة هذا الحديث (لا يرد القضاء إلا الدعاء) أو في معناه ؟**

**إذا كان صحيحاً كيف نفهمه ؟**

**هل الدعاء يغير ما قدره الله على شخص ؟**

**الجواب :**

الحديث رواه الترمذي بلفظ : لا يرد القضاء إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر . وقال الألباني : حسن .

وفي الحديث الآخر : الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء . رواه الحاكم وغيره ، وحسنه الألباني .

فالدعاء مما يُخَفِّفُ البلاء .  
والدعاء مما يَدْفَعُ به البلاء .

ففي حديث عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُغْنِي حذر من قدر ،

والدعاء ينفع مما نزل ومما لم يَنْزَل ، وإن البلاء لَيَنْزِل  
فيتلقاه الدعاء ، فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . رواه  
الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .  
وحسنه الألباني في صحيح الجامع .

والذي قَدَّرَ الأقدار هو سبحانه وتعالى الذي أمر بالدعاء ،  
ولا تعارض بين الأمر والتقدير .

فالدعاء مُعالجة لأقدار الله بأقدار الله ، كما قال عمر  
رضي الله عنه .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**وبعد ما رأيك في شخص ملتزم ويحافظ على صلاة**  
**الفجر مع الجماعة**

**ولكن نراه يتهاون في بعض الصلوات الأخرى فيصلبها**  
**في بعض الأوقات في المنزل وهذا الشخص يقول أن**  
**عنده صداع يمنعه من الذهاب إلى المسجد في بعض**  
**الصلوات وخاصة العصر والمغرب**

**أرجو التوضيح بسرعة ووقت جزاكم الله خير**  
**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**  
**وجزاك الله خيراً**

إذا كان صادقاً في عُذْرِهِ فهو معذور ، ولنا الظاهر من  
أُمُورِ النَّاسِ ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : إني لم  
أُمر أن أنقُبَ قلوبَ النَّاسِ ، ولا أشق بطونهم . رواه  
البخاري ومسلم .

وصلاة الفجر مقياس الإيمان ، فالذي يُحافظ على صلاة  
الفجر حريٌّ أن يُحافظ على بقية الصلوات .  
وإن لم يكن صادقاً فحسابه على الله .

والله تعالى أعلم .



=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**سؤالي يا شيخ :**

**هل عمرة في رمضان تغني عن الحج ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

لا تُغني عن الحج ، ولا يسقط الحج عمن اعتمر في رمضان .

ولو قرأ إنسان سورة الإخلاص ثلاث مرات ، فكأنما قرأ القرآن ، لأنها تعدل ثلث القرآن ، كما جاء في الصحيحين ، ومع ذلك لو قرأها إنسان في صلاته لم تُجزه عن قراءة الفاتحة .

وهكذا في كل ما جاء فيه الترغيب في أن من فعل كذا كان له أجر حج أو عمرة ، ونحو ذلك ، فإن كتابة الأجر لا تُغني عن العمل ، ولا تبرأ الذمة .  
فالذي يستطيع الحج لا يُجزئه إلا أن يحج .  
والله تعالى أعلم .

=====

**حول الأسهم المطروحة لشركات مشروعة**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم نرجو من فضيلتكم**

**إفادتنا حول الأسهم المعروضة في الأسواق وذلك لأخذ**

**الحيطة حول الحلال والحرام فيها**

**والسؤال كالتالي :**

**ما حكم تداول الأسهم حسب الحالات التالية :**

**1. ما حكم شراء وبيع أسهم البنوك الإسلامية**

**والشركات الإسلامية ؟**

**2. ما حكم شراء وبيع أسهم شركات تعمل في أعمال**

**مشروعة مثل ( الأغذية والاتصالات والعقارات والنفط**

**ولكن تضع رأس مالها في بنوك ربوية مع العلم بأنني**

**أرغب في شراء وبيع أسهم هذه الشركات فقط دون**

**الحصول على فوائد ربوية من البنوك التي تحتفظ فيها**

**الشركات رأس مالها ؟**

**3. ما حكم تداول الأسهم ( بيع وشراء ) إذا كانت**

**مشروعة لشركات جديدة بمجرد تخصيص الأسهم قبل  
أن تمارس هذه الشركات عملها ؟  
وجزاكم الله خيراً  
راجين التكرم بالإجابة العاجلة عجل الله لكم صلاح  
دنياكم وآخرتكم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

**1 - شراء وبيع أسهم البنوك الإسلامية ، لا يجوز إلا بما  
يُمكن أن تُباع به نسيئة .  
لأن رأس أموال البنوك يُمثل أموالاً ، فلا يجوز أن تُباع  
أسهم البنوك الإسلامية إلا في مقابل سلعة .  
بمعنى أن يكون عند فلان أسهم لبنك كذا الإسلامي ،  
تساوي الآن عشرة آلاف ، ولدى شخص آخر سلعة تُقدَّر  
بعشرة آلاف ، فيأخذ السلعة مُقابل الأسهم .**

**2 - شراء وبيع أسهم الشركات الإسلامية ، جائز .**

**3 - لا يجوز شراء ولا بيع أسهم شركات تعمل في أعمال  
مشروعة مثل : الأغذية والاتصالات والعقارات والنفط ،  
عندما تضع رأس مالها في بنوك ربوية ، ثم تأخذ زيادة  
ربوية على رؤوس أموالها التي وضعتها لدى البنوك .**

**4 - لا يجوز تداول الأسهم ( بيع وشراء ) إذا كانت  
لشركات جديدة ومشروعة بمجرد تخصيص الأسهم قبل  
أن تُمارس هذه الشركات عملها ، لأن هذا من بيع ما لا  
يُملك ، بل بيع ما لا حقيقة له في الواقع .  
وإنما هو بمنزلة بيع السمك في الماء ، أو الهواء في  
الجو !**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**هل كريمات لتفتيح البشرة حرام؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:ـ**

**في خارج البيت اذا حطينا كريمات او بودر لتفتيح  
البشره هل هو حرام ؟  
الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان هذا في أوساط النساء فلا بأس به ، ما لم تكن  
مُعَطَّرَةٌ بحيث يشمُّ الرَّجَالُ روائح تلك الكريمات .  
فإن من الكريمات ما هو مُعَطَّرٌ بحيث تُشم رائحته .  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا شهدت إحداكن  
المسجد فلا تمسّ طيباً . رواه مسلم .  
وقال : أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء  
الآخرة . رواه مسلم .  
وقال : أيما امرأة استعطرت فمرت بقوم ليجدوا ريحها  
فهي زانية . رواه الإمام أحمد وغيره .  
بل أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعطّرت أن  
تغتسل حتى لو كانت تُريد المسجد .  
فقد لقي أبو هريرة رضي الله عنه امرأةً فوجد منها ريح  
الطيب ينفح ولذيلها إعصار ، فقال : يا أمة الجبار ! جئت  
من المسجد ؟ قالت : نعم . قال : وله تطيبت ؟ قالت :  
نعم . قال : إني سمعت حبي أبا القاسم صلى الله عليه  
وسلم يقول : لا تُقبل صلاةٌ لامرأة تطيبت لهذا المسجد  
حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة . رواه الإمام  
أحمد وأبو داود ، وحسنه الألباني .

أما في أوساط النساء فلا بأس به ، إذ أن طيب النساء ما  
ظهر لونه وخفي ريحه ، لقوله صلى الله عليه وسلم :  
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه ، وطيب النساء  
ما ظهر لونه وخفي ريحه . رواه الترمذي والنسائي ،  
وصححه الشيخ الألباني .

وفي الصحيحين من طريق عن زينب بنت أبي سلمة  
قالت : لما أتى أم حبيبة نعي أبي سفيان دعت في اليوم  
الثالث بصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْ به ذراعيها وعارضتها ، وقالت :  
كنت عن هذا غنيّة ! سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول : لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدَّ  
فوق ثلاث إلا على زوج ، فإنها تحد عليه أربعة أشهر  
وعشراً .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
والله يا شيخ بدي أسئل عن أمر هام و هو...  
أنا في عمر 21 أريد خطبة و العقد على فتاه عمرها الان  
12 سنة  
و أنا أحب الفتاه و هي في عمر 9 سنوات و لكن السنة  
هاي  
ازدادت المشاكل بشكل كبير بسببها و أهمها أني رسبت  
الفصل الدراسي  
الماضي و غيرها من المشاكل النفسية و الاجتماعية و  
كان ذلك نتيجة  
كلامي معها عبر الماسنجر الشات و يا شيخ هل من  
مشكلة من الامر  
الذي ناوي عليه و هو الخطبة و العقد عليها ؟  
و ماهي الشروط الشرعية الواجب توافرها بالفتاه  
ليكون الأمر شرعياً ؟  
و ماهي الشروط الواجب توافرها في نفسي؟  
و هناك أمر آخر والذي لا يعارض مبدأ الخطبة و لكنه  
يعارض أن عمرها  
صغير !!  
كيف لي أن أقنعه ؟؟؟ مع العلم أنه اذا اقتنع من  
الناحية الدينية خلص  
تمام  
و الله يجزيكم الخير و يبارك فيكم

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

ليس لديك مشكلة ، وإنما لديك تساهل في هذا الأمر  
بحيث أشغلك عن دراستك  
ولا تُكثر الحديث معها ولا التعلُّق بها ، لأن هذا قد يُفسد  
عليك علاقتك بها .

وعليك بتقوى الله يُصلح لك أمرك كله .

ولا يُشترط في الأمر إلا رضاها وموافقة وليها على ذلك ، فإذا رضي ووافق ووافقت صاحبة الشأن فاعزم أمرك وتوكل على الله .

أما بالنسبة لوالدك :  
فإن عائشة رضي الله عنها كانت تقول : إذا بَلَغْتُ  
الجارية تسع سنين فهي امرأة !  
قال البيهقي : تعني والله أعلم فحاضت فهي امرأة .

والنبي صلى الله عليه وسلم عَقَدَ على عائشة وعمرها  
ست سنوات ، وتزوَّجها وهي بنت تسع سنوات .

روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت :  
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين  
، وبنتي بي وأنا بنت تسع سنين .

فإذا كانت البنت تُطيق الزواج ولا مانع لديها من أن  
تتزوَّج فتزويجها خير لها .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة اله وبركاته:-**

**ما معنى هذا الحديث،**

**دعاة من جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها .. هم من  
جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

روى البخاري ومسلم عن حذيفة بن اليمان رضي الله  
عنه قال : كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن  
يُدركني .

فقلت : يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشرّ فجاءنا الله  
بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من شر ؟

قال : نعم .  
قلت : وهل بعد ذلك الشر من خير ؟  
قال : نعم ، وفيه دَخَن .  
قلت : وما دخنه ؟  
قال : قوم يَهْدُونَ بغير هَدْيي تَعْرِف منهم وتُنْكِر .  
قلت : فهل بعد ذلك الخير من شر ؟  
قال : نعم ، دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها  
قذفوه فيها .  
قلت : يا رسول الله صِفْهُم لنا .  
فقال : هم من جِلَدَتْنَا ويتكلمون بالسنتنا .  
قلت : فما تأمرني إن أدركني ذلك ؟  
قال : تلزم جماعة المسلمين وإمامهم .  
قلت : فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام ؟  
قال : فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعضَّ بأصل شجرة  
حتى يُدركك الموت وأنت على ذلك .

ومعنى " دُعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قَدَفُوهُ  
فيها " أي من الشرِّ الذي يمرُّ بهذه الأمة أن يُوجد دُعاة  
سوء ، يَدْعُونَ الناس إلى النار ، بأفعالهم أو بأقوالهم ،  
يَدْعُونَ الناس إلى النار بما يَدْعُونَ إليه ، من تَرْك دين  
الله ، وتبذُّ شرِّعه ، واقتفاء أثر الكفار ، ودخول حجر  
الضب الذي دَخَلُوا !

ولو كان في ذلك العطب والهلاك  
وهم من بني جِلَدَتْنَا ، أي ليسوا بأغراب عن مُجتمعاتنا  
بل هم مِنَّا ، وزيادة على ذلك هم يتكلمون بالسنتنا .  
بل ويُظهرون أنهم يَغارن على المجتمعات الإسلامية ،  
وأنهم لا يُريدون سوى الإصلاح ، وأنهم يَخشون ممن  
يَلْمزونهم بالرجعيين أو المتخلفين - أن يُبدِّلوا دين  
الناس ! أو أن يُظهروا في الأرض الفساد !  
كحال فرعون الذي ادَّعى ذلك مع موسى عليه الصلاة  
والسلام !

فقد زعم فرعون أن موسى سوف يُظهر في الأرض  
الفساد ! وأن موسى جاء ليُبدِّل دين الناس ، ويُغيِّر ما  
هم عليه !  
وهكذا يُظهرون بشباب الناصح المشفق !

قال الإمام النووي رحمه الله : قال العلماء : هؤلاء من كان من الأمراء يدعو إلى بدعة أو ضلال آخر ؛ كالخوارج والقرامطة وأصحاب المحنة . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

2- وما معنى هذه العبارة ،

الشیطان يكحل عيون النساء في مجلس العلماء وعند خطبه الخطيب حتى ينام عند سماع كلام العلماء فلا يكتب له ثواب أبدا وما من امرأه تخرج الا قعد الشيطان عند مؤخرتها وشیطان يقعد في حجرها يزينا للناظرين ويقول لها اخرجي يدك فتخرج يدها ثم تبرز ظفرها (فتهلك) يقصد بها المرأه المتبرجه؟ واي خطبه، خطبه يوم الجمعة؟

=====

هل أتابع الإمام أو لا ؟؟؟

السلام عليكم ورحمة الله

شيخنا الكريم أصلي أحيانا في مسجد و الإمام يسلم على اليمين فقط هل أتابعه و أسلم على اليمين فقط أو هل يمكنني أن أسلم على اليمين و اليسار؟ و هل التسليم عن اليمين وحده ثابت عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم؟  
الله يجزيكم خير

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

إذا تابعته فلا حرج ، وإن أتيت بالسنة وسلمت عن يمينك وعن يسارك فهو أفضل .

وما يتعلق بالتسليم من الصلاة سبقت الإشارة إليه هنا :  
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/081.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

**ما هو معنى التبذير وكيف يمكن ان احدد ما اذا كنت  
مبذرة ام لا؟  
اريد ان اعرف معنى التبذير وهل معنى الزهد الا تشغل  
الماديات قلبي ام ان اتركها، واريد تفسيراً لقول عمر  
بن الخطاب الا يجب ان نشترى كل شئ نشتهيه ؟**

**الجواب :**

**قال سبحانه وتعالى : ( وَأَتِ دَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ  
وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (26) إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا  
إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ) .**

**قال السمعاني في تفسيره ( وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ) : أي لا  
تُسرف إسرافاً . والتبذير هو الإنفاق في غير طاعة الله  
تعالى . وعن عثمان بن الأسود قال : كنت أطوف مع  
مجاهد بالبیت فقال : لو أنفق عشرة آلاف درهم في  
طاعة الله ما كان مُسرفاً ، ولو أنفق درهما واحداً في  
معصية الله كان من المسرفين .**

**وقال البغوي في التفسير ( وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ) : أي لا  
تُنْفِق مالك في المعصية . وقال مجاهد : لو أنفق  
الإنسان ماله كله تبذيراً ، ولو أنفق مُدًّا في باطل كان  
تبذيراً . وسئل ابن مسعود عن التبذير فقال : إنفاق  
المال في غير حقه . قال شعبة : كنت أمشي مع أبي  
إسحاق في طريق الكوفة فأتى على دار بنيت بِحُصٍّ<sup>3</sup>  
وأجر ، فقال : هذا التبذير .**

**وقال القرطبي ( وَلَا تُبَذِّرْ ) : أي لا تُسرف في الإنفاق  
في غير حق . قال الشافعي رضي الله عنه : والتبذير  
إنفاق المال في غير حقه . ولا تبذير في عمل الخير ،  
وهذا قول الجمهور . وقال أشهب عن مالك : التبذير هو  
أخذ المال من حقه ووضع في غير حقه ، وهو الإسراف  
، وهو حرام .**

**ولا يُنهي عن أكل الطيبات لقوله تعالى : ( قُلْ مَنْ حَرَّمَ  
زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ  
لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) .**



وإنما يُنهي عن الإسراف ، وتضييع المال ، والتوسّع في  
المباحات ، وكِلا طرفي قصد الامور ذميم .  
فالإسلام جاء بالتَّوسُّط والاعتدال ، فلا إسراف وإتلاف ،  
ولا بُخل ولا تقتير .

قال سبحانه وتعالى : ( وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ  
وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ) .  
وقال تعالى : ( وَالَّذِينَ إِذَا أَنْعَمُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا  
وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ) .

والذي كان ينهى عنه السلف هو التوسّع في المباحات ،  
لأنها من مداخل الشيطان على العبد ، فإن التوسّع في  
المباحات ربما جرّ إلى الوقوع في المتشابهات .

وليُعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم ما عُرض عليه  
شيء من الطيبات فَرَدَّهُ تَرْهُدًا ، وإنما قد يردّه لأنه لا  
يشتهيهِ ونحو ذلك .

فقد عُرض عليه صلى الله عليه وسلم الرُّطَب الطَّيِّب  
والبطيخ فأكله . روى أبو داود عن عائشة رضي الله  
عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل  
البطيخ بالرطب ، فيقول : نَكْسِيرٌ حَرٌّ هَذَا بَبْرَدٌ هَذَا ، وببرد  
هذا يحرّ هذا .

وعُرض عليه القثاء والرُّطَب فأكله ، روى البخاري  
ومسلم من حديث عبد الله بن جعفر قال : رأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء .  
وعُرض عليه الدجاج فأكله ، روى البخاري من حديث أبي  
موسى يعني الأشعري رضي الله عنه قال : رأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا .

وعُرض عليه شيء من الحوت فأكله ، كما في قصة  
سرية أبي عبيدة ، وهي مُخرّجة في صحيح مسلم .  
وعُرض عليه اللحم فأكله .

وعُرض عليه الرِّبْد فأكله .  
ولمّا عُرض عليه الضب ، وأخبر به تَرَكَه ، وقال : لم يكن  
بأرض قومي فأجدني أعافه . رواه البخاري ومسلم .

فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يترك شيئاً من الطعام ولا من اللباس ترهّداً .

وليُعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتكلف ضدّ حاله ، إن وَجَد الطيب أكله ، وإن لم يَجِدْه لم يُتبعه نفسه ، ولم يتكلفه عليه الصلاة والسلام .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**[ حكم دفع مبلغ لشركة تبحث لي عن وظيفة ]**

**السلام عليكم**

**ما حكم الحصول على وظيفة عن طريق شركات هي التي تبحث لي عن الوظيفة مقابل ان اعطيها نسبة من الراتب اول سنه هل هذا حرام ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

إذا كانت هذه الشركة سوف تتكفل لك بالبحث عن وظيفة مُناسبة ، بحيث يكون هناك بذلُ جهد من قبلهم ، ولا يُلزمونك بوظيفة لا تُناسبك ، ولا يكون فيها دفع رشوة أو تحايل ؛ فإن ما يأخذونه يكون مُقابل أتعابهم ، على أن يكون ما يأخذونه معقولاً غير مُبالغ فيه .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**[ حكم الاقمشة التي تحتوي على رسومات كرتونية ]**

**السلام عليكم**

**ما حكم الستائر التي تحتوي على رسومات كرتونية من دبه وغيره**

**في غرفة الاطفال مع العلم انك**

**لو نظرت اليها لا تجد مخلوقا يشبه لها بشيء وسبب الاختيار يكون توفير بعض المال حيث انها تكون رخيصة الثمن . او اعطاء الغرفة مظهر اطفال .  
وجزاكم اله خيرا**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

لا يجوز ابتداء شراء ستائر أو وسائل عليها صور ذوات  
أرواح .

فعن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت نمرقة فيها  
تصاوير ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام  
على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية ،  
فقلت : يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله فماذا  
أذنبت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بال  
هذه النمرقة ؟ فقالت : اشتريتها لك تقعد عليها  
وتوسدها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن  
أصحاب هذه الصور يُعذَّبون ، ويُقال لهم : أحيوا ما  
خلقتم ، ثم قال : إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله  
الملائكة . رواه البخاري ومسلم .

قال النووي رحمه الله : وقال بعض السلف : إنما يُنهى  
عما كان له ظل ، ولا بأس بالصور التي ليس لها ظل ،  
وهذا مذهب باطل ، فإن السُّتر الذي أنكر النبي صلى  
الله عليه وسلم الصورة فيه لا يشك أحد أنه مذموم  
وليس لصورته ظل . اهـ .

والستارة ليس مما يُمتَّهن ، بل هي مما يُرْفَع عن الأرض  
ولا يُداس .

وسبق بيان أحكام التصوير هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=116&pg=articles>

وينبغي تربية الأطفال على بُغض ما حرَّم الله ، لا إلفه  
والاعتياد عليه .

فإن الطفل يَنشأ على ما يُنشأ عليه .

وينشأ ناشئ الفتيان فينا \*\*\* على ما كان عودُه أبوه

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

[ " يعطيك العافية " أو " الله يعطيك العافية " ]  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا الفاضل  
هل يحوز قول (( يعطيك العافية )) دون ذكر اسم  
الجلالة (الله)  
او انه يجب قول ((((( يعطيك الله العافية )))))؟؟  
ارجو الافادة  
بارك الله في وقتكم وعلمكم وجزاكم عنا خير الجزاء

### الجواب :

نعم ، لأنه معلوم أن الله هو من يُعطي العافية .  
ومن هذا الباب قوله تعالى : ( وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ صَعِيْقًا ) وقوله  
: ( خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ) وقوله : ( خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْقَةٍ ) .  
وقوله صلى الله عليه وسلم : أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ  
حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ..  
الحديث . رواه البخاري ومسلم .  
وقوله صلى الله عليه وسلم : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى  
سبعة أعظم . رواه البخاري ومسلم .

فالذي يقول : يُعطيك عافية ، أو بورك فيك ، أو جُزيت  
الجنة ، ونحوها لا يُشترط أن تقترن بلفظ الجلالة .

والله تعالى أعلم .

=====

### السؤال :

[ العقوبة الشرعية لمن أتى المرأة في دبرها ]  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
يسرني ان انضم الى اسرة منتدى مشكاةالاسلامية ,  
وهذه اول مشاركة لي فيها , واتمنى ان تكون الاجابة  
على استئتي مستندة على الادلة الشرعية من الكتاب  
والسنة المطهرة .  
ما العقوبة الشرعية لمن اتى امرأة في دبرها وهو غير  
محصن , هل هي عقوبة الزنا ام اللواط ام غيرهما ؟

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

عقوبته اللعن في الآخرة .  
أما في الدنيا ف :

قال ابن قدامة في المغني : فإن وطئ زوجته في  
دبرها فلا حدّ عليه ؛ لأن له في ذلك شبهة .  
وقال : وإن كان الوطاء لأجنبية وجب حدّ اللوطي .

وقال البهوتي في كشف القناع : فإن فعل ، أي وطئها  
في الدبر ، عُرِرَ إن علم تحريمه لارتكابه معصية لا حدّ  
فيها ولا كفارة ، وإن تطاوعا أي الزوجان عليه ، أي على  
الوطاء في الدبر فُرق بينهما ، أو أكرهها ، أي أكره  
الرجل زوجته على الوطاء في الدبر ، ونُهي عنه فلم يَنْتَه  
فُرق بينهما .

وفي مذهب الإمام مالك أن من فعل ذلك يُحدّ حدّ الزنا .  
ومن وَقَعَ في ذلك مع زوجته فعليه التوبة والاستغفار .

والله تعالى أعلم .

=====

**من المعروف انه لاتقبل توبة اي انسان بعد احدى  
علامتين وهي طلوع الشمس من المغرب وخروج الدابة  
، فما مصير من خلق بعدهما ؟ وهل يكون على دين ابائه  
؟**

**الجواب :**

في الصحيحين من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل  
وعابها .

قال الإمام الدارمي : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد  
بن زيد المنقري حدثني أبي قال : جاء رجل يوما إلى  
ابن عمر فسأله عن شيء لا أدري ما هو ، فقال له ابن  
عمر : لا تسأل عما لم يكن .

وروى عن شعيب عن الزهري قال : بلغنا ان زيد بن ثابت  
الأنصاري كان يقول إذا سئل عن الأمر: أكان هذا ؟ فإن

**: قالوا : نعم قد كان ، حَدَّثَ فِيهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ وَالَّذِي يَرَى ،  
وَإِنْ قَالُوا : لَمْ يَكُن . قَالَ : فَذَرُوهُ حَتَّى يَكُونَ .**

**وروى عن وهيب قال : ثنا داود عن عامر قال : سُئِلَ  
عمار بن ياسر عن مسألة ، فقال : هل كان هذا بعد ؟  
قالوا : لا . قال : دعونا حتى تكون ، فإذا كانت تجشمنها  
لكم .**

=====

**السؤال :**

**[ جهاد الدفع هل له شروط ؟ ]  
فضيلة الشيخ السحيم بارك الله فيك**

**هل لجهاد الدفع شروط من الكتاب والسنة ؟ فقد  
اشتراط بعض المشايخ شروطا لها كما في جهاد الطلب  
كالامام والراية والعدد ؟ ما حكم ذلك خصوصا وان بلادنا  
العراق قد احتلت وانتهكت الاعراض واسر الشباب ؟ هل  
نجلس مائة سنة اخرى حتى نجاهد وضحوا لنا ذلك وهل  
نحن ملزمون بالأخذ بفتوى عالم كبير مثلا لا يرى الجهاد  
؟**

=====

**السؤال :**

**[ هل لهذا توبة ؟ ]  
السلام عليكم ورحمة الله**

**فضيلة الشيخ هل لفاعل عمل مخرج من الملة كمعاونة  
الكفار على قتل المجاهدين او المسلمين  
( كالجاسوس ) هل لهذا الشخص توبة اذا وقع بيد  
المجاهدين علما انه لا يؤمن فهل له توبة ام يعامل  
معاملة الكافر**

**الجواب :**

**روى الإمام الدارمي عن وهيب قال : ثنا داود عن عامر  
قال : سُئِلَ عمار بن ياسر عن مسألة ، فقال : هل كان**

هذا بعد ؟ قالوا : لا . قال : دعونا حتى تكون ، فإذا كانت تجشمنها لكم .

والله تعالى أعلم .

=====

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
السَّلَامُ عَلَیْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ  
وَجَدْتُ مَقُولَةً :  
وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى  
فَمَا حُكْمُ الْقَوْلِ بِهَا؟  
وَجَزَاكُمُ اللّٰهُ خَيْرًا  
وَالسَّلَامُ عَلَیْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

لا يجوز سؤال الله بحق أحد من خلقه  
وأما حديث : " اللهم إني أسألك بحق ممشاي هذا ،  
وبحق السائلين " فقد ضعفه جمع من العلماء .  
ولو كان في هذا السؤال خير لعلمه النبي صلى الله عليه  
وسلم لأصحابه ولعمل به أصحابه من بعده رضي الله  
عنهم ، فلما لم يعملوا به مع حرصهم على الخير عُلم أنه  
من بدع الدعاء .

والجواب عن حديث الأعمى سبق بيانه هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=832&pg=fatawa>

كما سبق بيان حكم السؤال بجاه النبي صلى الله عليه  
وسلم هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=833&pg=fatawa>

والله تعالى أعلم .

=====

السَّلَامُ عَلَیْكُمْ اِخْوَانِي  
اعلم انه لا يجوز ان يلعن المسلم أخاه المسلم لانه  
بمثابة القتل تقريبا فهل هذا صحيح ..

فقد حدث ذلك معى لانه قام أحد الاشخاص بالافتراء  
عليا كذبا اي انه رمانى ببهتان لم استطع تفادي غضبي  
مما جعلنى العنه .. و لمت نفسي كثيرا و استغفرت ربي  
ومع ذلك قلت في قرارة نفسي انه رمى مؤمنة محصنة  
غافلة فكما قال تعالى ( لعنوا في الدنيا و الاخرة ) فان  
لعنتى له ليست حراما .. افتونى ماجورين  
و بارك الله فيكم

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

المعنى الذي أشرت إليه هو جزء من حديث رواه البخاري  
ومسلم ، وفيه : وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فَهُوَ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ قَدَّفَ  
مُؤْمِنًا يَكْفُرُ فَهُوَ كَقَتْلِهِ .

وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْعَنِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَدْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِأَمْرٍ  
خَطِيرٍ .

وقد سبق التفصيل في مسألة لعن المعين ، وأنواع  
اللعن هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=12165](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=12165)

فإذا لَعَنَ أَحَدٌ أَحَدًا فَإِنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِذَلِكَ ، وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ  
بأنه ملعون .  
ويفرق بين الأمرين .

والله تعالى أعلم .

=====

سأل الأخ سعد سؤالاً عنوانه [ نواقض الوضوء ]  
في حديث لرسول عليه الصلاة والسلام ان من اشكل  
عليه مدافعه الريح لا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا  
ياشيخ في بعض الاحيان عند مدافعتي لريح احس بوجود  
شي يتحرك او قرقرة او صوت داخل الدبر وليس خارج  
الدبر هل ينتقض وضوئي؟



**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يُشْكِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا ، أَوْ يَجِدَ رِيحًا . رواه البخاري ومسلم

وسبق شرح هذا الحديث وما يتعلق به هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/022.htm>

وما يكون من شكٍّ أو إحساس في الداخل فإنه لا ينقض الوضوء .

لأن الطهارة يقين ، ولا يزول اليقين إلا بيقين ، والقاعدة : اليقين لا يزول بالشك .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال [ حديث الرباط و الاعتكاف و القيام و الذكر الجماعي ]**

السلام عليكم ، أفتونا جزاكم الله خيرا .  
يا شيخ لي بعض الأصحاب ينتمون لإحدى الفرق يسمون أنفسهم "بجماعة العدل والإحسان " المهم من إحدى طقوسهم هو الاعتكاف في أحد المنازل لمدة معينة ابتداءً من يومان حتى أربعين يوماً حسب الظروف فلا يخرجون من هذا البيت لا لأداء الصلاة مع جماعة المسلمون في المساجد و يقيمون بالمنزل يؤذنون و يصلون جماعة هناك و يستعينون على هذا الفعل بحديث الرباط :

ألا أدلكم على مايمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط . رواه مسلم فما قولكم بهذا الفعل ؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذا الفعل من البِدَع المُحَدَّثَة ، فالذين حُوطِبوا بهذا الحديث لم يفهموه هذا الفهم ، أعني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ، مع حرصهم على الخير ، واجتهادهم في الطاعة والعبادة ، ومع كونهم أبرّ هذه قلوبا ، وأبعدهم عن التكلف .

والحديث المشار إليه ليس فيه ما يدلّ على فعلهم هذا .  
فالحديث رواه مسلم من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويرفع به الدرجات : قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط .

وانتظار الصلاة بعد الصلاة إنما يكون حيث تُؤدَّى الصلاة ،  
وحيث يُنادى بهنّ .  
وانتظار الصلاة إنما يكون بين الصلوات ، أي في وقت قريب تُنتظر فيه الصلاة ، كما بين الظهر والعصر ، وكما بين المغرب والعشاء .

قال القاضي أبو الوليد الباجي : هذا في المشتركين من الصلوات في الوقت ، وأما غيرهما فلم يكن من عمل الناس . اهـ .

وهذا يفهم من قوله صلى الله عليه وسلم : لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة . رواه البخاري ومسلم .  
وقوله عليه الصلاة والسلام : إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم ، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يُصليها ثم ينام . رواه البخاري ومسلم .

فكل هذا يدل على أن انتظار الصلاة في المساجد ، لا في بيوت الناس .  
إذ لو كان في البيوت لُعْطِلَّت الجُمُوع والجماعات ، وهذا من فعل المنافقين لا من فعل المؤمنين .

قال ابن مسعود رضي الله عنه : من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن ، فإن الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ، وإنهن من سنن الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ... ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ، ولقد كان الرجل يؤتي به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف . رواه مسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

ثانياً يا شيخ من فضلكم هل يجوز الاجتماع في المنازل لذكر الله " يجلسون فيقول أحدهم سنذكر مثلاً سبحان الله 5 دقائق و هكذا دواليك  
ثالثاً الاتفاق على قيام الليل في يوم محدد غالباً اليوم الذي يليه عطلة نهاية الأسبوع جماعة دائماً في أحد المنازل؟  
و جزاكم الله خيراً.

**الجواب :**

و جزاك الله خيراً  
هذا من البدع أيضاً .  
وسبق التفصيل في شروط قبول العمل .  
وقد أنكر ابن مسعود رضي الله عنه على من فعلوا ذلك .

وتفصيله هنا :

متى يكون العمل الصالح مقبولاً ؟

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=9528>

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**(فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا  
برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين)  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
في الآية الكريمة ...يقول الله تعالى :  
ما الحكمة ... أن يغسل الوجه والكفين ..بينما المسح  
على الرؤوس والأرجل ؟  
هذا الشق الأول من السؤال..**

**أما الشق الثاني...  
هل يكون الوضوء بالمسح على الأرجل ؟  
\*\* \*\*\* \*\***

**ولو أن الأرجل بالآية منصوبة (أرجلكم)، فهي معطوفة  
والله أعلم على ( وجوهكم وأيديكم )  
فما هو الرد...بالنسبة للشقيين من السؤال!  
أتمنى أن أجد الرد الشافي  
وجزاك الله خيراً شيخنا الفاضل**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

**وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ووضوء المسلمين من  
بعده : عَسَلُ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ .  
والكعبان هما العظامان البارزان في جانبي القدمين .  
ولم يُخَالَفَ فِي ذَلِكَ إِلَّا الرَّافِضَةُ أَعْدَاءُ الدِّينِ وَالْعَقْلُ !**

**قال الإمام الطحاوي في العقيدة الطحاوية :  
ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر كما جاء  
في الأثر .**

**قال ابن أبي العز في شرح الطحاوية :  
تواترت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالمسح على الخفين وَيَعَسَلُ الرَّجُلَيْنِ ، والرافضة  
تخالف هذه السنة المتواترة ، فيقال لهم : الذين نقلوا  
عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء قولاً وفعلاً  
والذين تعلموا الوضوء منه وتوضؤوا على عهده وهو**

يراهم ويُقِرُّهم ، ونقلوه الى من بعدهم أكثر عددا من الذين نقلوا لفظ هذه الآية ، فإن جميع المسلمين كانوا يتوضؤون على عهدہ ولم يتعلموا الوضوء إلا منه ، فإن هذا العمل لم يكن معهودا عندهم في الجاهلية وهم قد رأوه يتوضأ ما لا يُخصي عدده إلا الله تعالى ، ونقلوا عنه ذكر غسل الرجلين في ما شاء الله من الحديث ، حتى نقلوا عنه من غير وجه في كتب الصحيح وغيرها أنه قال : ويل للأعقاب ويطون الأقدام من النار . اهـ .

وقال القاضي ابن العربي المالكي : اتفقت العلماء على وجوب غسلهما .

وقال الإمام القرطبي في التفسير : الفرض في الرجلين الغسل دون المسح ، وهذا مذهب الجمهور والكافة من العلماء ، وهو الثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم واللازم من قوله في غير ما حديث ، وقد رأى قوما يتوضؤون وأعقابهم تلوح فنادى بأعلى صوته : ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء . ثم إن الله جَدَّهما فقال : (إِلَى الْكَعْبَيْنِ) كما قال في اليدين : (إِلَى الْمَرَافِقِ) فَدَلَّ عَلَى وَجوب غسلهما . والله أعلم .

ولا يُجزئ مسح الرَّجُلِ إلا إذا كانت في خفٍّ أو جورب ، مع مراعاة شروط المسح .

وأما الحكمة في مسح الرأس دون سائر أعضاء الوضوء ، فالذي يظهر أن ذلك لما في غسله من المشقة . إذ لو غَسَلَ المسلم رأسه كلما توضأ لَلِحَقِّه بذلك مشقة بالغة ، وقد قال الله تعالى : ( وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ) .

والآية قُرئت بالنصب وبالجرِّ في أرجلكم : ( وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ) وَحَمَلَ العلماء قراءة الكسر على أمور منها :  
المجاورة ، أي أن الكسر مراعاة للمحل .  
معطوف على اللفظ دون المعنى .  
على مراعاة الترتيب في الوضوء .  
على المسح على الخفين .

قال الإمام القرطبي :  
وقد قيل إن الخفض في الرجلين إنما جاء مقيدا  
لمسحهما لكن إذا كان عليهما خُفَّان ، وتَلَقَّينا هذا القيد  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ لم يصح عنه أنه  
مَسَحَ رجليه إلا وعليهما خُفَّان ؛ فبين صلى الله عليه  
وسلم بِفِعْله الحال التي تُغسل فيه الرَّجُل ، والحال التي  
تُمسح فيه ، وهذا حسن . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

[ هل يُخبر صاحب المال بمن ظلمه ؟؟ ]  
هل في رد المظالم والحقوق المادية للأشخاص المال  
مثلاً ..الذي كان قد اتخذ بدون علم صاحبة هل بعد توبتي  
هل يجب على ابلاغة ..ولا ارجعة اليه بأي طريق كان  
فقط..اخاف ان ابلة حتى تحدث كراهية ومفاسد..ما  
رأى فضيلتكم

**الجواب :**

إذا خُشي من المفسدة ، فتبرأ الذمَّة بِرَدِّ المال دون  
إخبار صاحبه به .  
وليتحلل منه على سبيل العموم .  
قال صلى الله عليه وسلم : من كانت له مظلمة لأحد من  
عرضه أو شيء فليتحلل منه اليوم قبل أن لا يكون دينار  
ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه يَقْدِرْ مظلمته ،  
وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فْحُمِلْ  
عليه . رواه البخاري .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

[ ما حكم تخصيص الآيات بأشياء معينة ]  
بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا الفاضل بارك الله فيك لي سؤال وهو ما حكم

تخصيص بعض الآيات بأشياء معينة مثلاً:  
تخصيص آيات للرزق  
وآيات الصبر  
وآيات الشفاء الستة  
وآيات السكينة وهدوء النفس وانشراح الصدر  
هل هذا كله وارد في السنة؟؟؟؟ ام انه لا اصل لها؟؟  
وجزاكم الله عنا كل خير  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

القرآن شفاء لما في الصدور ، وهو شفاء للأسقام ،  
وفيه حل لمشكلات الناس .  
إلا أن تخصيص آيات مُعَيَّنَة لِجلب رزق ، أو شفاء مَرَض ،  
وانشراح صدر - يحتاج إلى دليل .  
ولا دليل على هذا التخصيص .  
أما في الرُّقِيَّة فالأمر فيها واسع ، للمسلم أن يَرقي  
نفسه بآيات مُعَيَّنَة ، فإن كان يشكو من عين فيقرأ ما  
يتعلق بها ، وإن كان يشكو من سِحْر فيقرأ ما يتعلق به ،  
وهكذا .

والعلماء يتسمَّحون في هذا الجانب دون غيره ، لقوله  
صلى الله عليه وسلم : اعرضوا علي رُقاكم لا بأس  
بالرُّقى ما لم يكن فيه شرك . رواه مسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

[ سؤال عن صلاة الضحى ]  
فضيلة الشيخ الكريم ماصحة ما يُقال عن كراهة  
المداومة على صلاة الضحى  
بارك الله فيكم ونفع بكم

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

لا تُكْرَهُ المداومة عليها ، لِفِعْله صلى الله عليه وسلم  
ولقوله .  
أما فِعْله فهو صلاة الضُّحَى .  
وأما قوله صلى الله عليه وسلم فهو في الحث على  
صلاة الضحى ، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم :  
يُصْبِحُ على كل سُلَامَى من أحدكم صدقة ؛ فكل تسبيحة  
صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل  
تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر  
صدقة ، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى .  
رواه مسلم .  
وفي حديث أبي هريرة قال : أوصاني خليلي صلى الله  
عليه وسلم بثلاث : بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ،  
وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل أن أرقد . رواه البخاري  
ومسلم .

والمداومة على العَمَل من فِعْله صلى الله عليه وسلم .  
قالت عائشة رضي الله عنها : وكان أحب الدين إليه ما  
داوم عليه صاحبه . رواه البخاري ومسلم .  
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي العمل أحب  
إلى الله ؟ قال : أدومه وإن قلَّ . رواه مسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**  
**[المتاجر في الدخان ]**  
**ما حكم المتاجر في الدخان**

**الجواب :**

لا يشكُّ عاقلٌ مُنصِفٌ بأن الدَّخَانَ خبيثٌ



وقد قال رب العزة سبحانه وتعالى : ( قُلْ لَا يَسْتَوِي  
الْخَيْثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَاذْعَبُوا اللَّهَ يَا  
أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ) .

وفي صِفته صلى الله عليه وسلم في التوراة والإنجيل  
والقرآن : ( يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ) .

وقد اتفق أطباء العصر على ضرر التدخين ، وعلى أنه  
من السُّموم القاتلة .

والذي يُتاجر فيه كسبه حرام خبيث .  
ومن كان كذلك فإنه لا يُقبل منه إن حجَّ أو تصدَّق .  
فقد ثبت في صحيح مسلم عنه عليه الصلاة والسلام أنه  
قال : أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا . ثم ذكر  
الرجل يُطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء :  
يا رب يا رب ، ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسه  
حرام ، وعُدِّي بالحرام . قال : فأنى يستجاب لذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**[ قراءة سورة البقرة في البيت .. ]**

**شيخنا الفاضل ..**

**اريد الإستفسار عن قراءة سورة البقرة في المنزل ..**

**وكما هو معلوم فضلها ..**

**لكن هل تشغيل شريط لأحد القراء يكون نفس أثر**

**القراءة المباشرة**

**من حيث تحصين البيت وحفظه من دخول الشيطان ؟**

**وجزاكم الله خيرا الجزاء .....**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وجزاك الله خيرا**

قراءة سورة البقرة مُباشرة أفضل ، وهو المقصود في الحديث من حيث حصول البركة ومن حيث تحصين البيت من الشياطين .

أما من لم يتمكّن من قراءتها - كأن يكون لا يُحسن القراءة - فلعل سماع سورة البقرة كاملة من شريط ونحوه يقوم مقام القراءة .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**[ المجتهد و المقلد ]**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**فضيلة الشيخ أبو يعقوب**

**في المسائل التي يسوغ فيها الخلاف بين العلماء كالصور الفوتوغرافية والنزول على الركبة واليدين في الصلاة ..... وغيرها الكثير**

**هناك من هذه الخلافات ما بين الجواز والتحریم كالصور الفوتوغرافية مثلا والناس إما عالم مجتهد أو طالب علم يرجح بين الأدلة أو عامي مقلد**

**والسؤال :**

**بالنسبة للعامي المقلد ( مثلا في حالة الصور الضوئية ) وأخذ برأي أنها جائزة ... وفرضا أنها كانت محرمة .... فهل يحاسب هذا المقلد على اتباعه الرأي الخاطئ؟؟**

**وجزاك الله خيرا**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وجزاك الله خيرا**

**العامي إذا أخذ برأي عالم يثق بعلمه ودينه ، فإنه لا إثم عليه .**

بشرط أن لا يكون هذا الأخذ على سبيل التشهّي ولا على سبيل تتبّع الرُّخص .

لأن من الملاحظ عند العامة تتبّع الرُّخص .  
فهذا العالم يُفتي بجواز التصوير ، فيأخذ بفتواه  
وأخر يُفتي ببعض المعاملات الربوية ، فيأخذ بفتواه  
وثالث يُحيز الغناء ، فيأخذ بفتواه  
وهكذا !

مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ جَمَعَ الشَّرَّ !  
ولا تبرأ ذمّة من يفعل ذلك .

قال الإمام الأوزاعي : من أخذ بقول المكين في  
المتعة ، والكوفيين في النبيذ ، والمدنيين في الغناء  
والشاميين في عصمة الخلفاء ، فقد جمع الشر . وكذا  
من أخذ في البيوع الربوية بمن يتحيل عليها ، وفي  
الطلاق ونكاح التحليل بمن توسع فيه ، وشبه ذلك فقد  
تعرض للانحلال . فنسأل الله العافية والتوفيق .  
وقال إسماعيل القاضي : دخلت مرة على المعتضد  
فدفع إلي كتاباً فنظرت فيه فإذا قد جمع له فيه  
الرخص من زلل العلماء ، فقلت : مصنف هذا زنديق !  
فقال : ولمّ ؟ قلت : لأن من أباح المسكر لم يُبَح  
المتعة ، ومن أباح المتعة لم يُبَح الغناء ، وما من عالم  
إلا وله زلّة ، ومن أخذ بكل زلل العلماء ذهب دينه ؛  
فأمر بالكتاب فأحرق .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**[ هل استطيع الاستفادة من هذا الكتاب ]**

**كتاب حق اليقين في معجزات خاتم النبيين**

**اعداد**

**ابراهيم عايش الحمد**

**هل من الممكن الاستفادة منه في الدروس**

**الجواب :**

يقول أهل المنطق : الحُكم على الشيء فَرَع عن تصوُّره

فلم أقرأ الكتاب ، ولا أستطيع أن أحكم على كتاب لم أقرأه .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

[ ما حكم تدوال مثل هذه القصص؟؟ ]

كما تعلمون يا شيخ ما يتردد من الخزعبلات لا سيما في مثل هذه الأيام التي تشهد احتفالات الفرق الضالة

بمولد و وفاة الرسول

و منها هذه القصة التي وردت في أحد منتديات الانترنت

و أود معرفة حكمها ماجورين

بسم الله الرحمن الرحيم

{ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيرا }

اخواتي واخواتي المؤمنين والمؤمنات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اصيبت فتاه في الثامنه عشرة من عمرها بمرض , عجز

الأطباء من علاجها , وبعد فتره ذهبت هذه الفتاه في

زياره الى مقام السيده زينب عليها السلام اخت الأمام

الحسين عليه السلام حامل راية كربلاء , وقد طلبت من

الله جل جلاله الشفاء وبكى كثيرا حتى غلبه عليها

النحاس

ونامت في مقام السيده زينب عليها السلام وفي

منامها سكبت السيده زينب عليها السلام الماء في

حلقها , وقالت لها قومي فقد شفيتي بأذن الله تعالى ,

واوصتها بكتابة هذه القصة

12 مره وان تقوم بتوزيعها على الناس , فوضعت

الورقه في يد رجل فقير فقام بكتابتها وتوزيعها وبعد

12 يوما اصبح غنيا.....

ووصلت هذه الورقه الى يد رجل موظف فمل يعطها

اهتماما وبعد 12 يوما فقدته ووظيفته , ووصلت هذه الورقة الى يد رجل عجوز فلم يهتم بها وبعد 12 يوما دخل السجن , ووصلت هذه الورقة في يد رجل غني فلم يهتم بها وبعد 12 يوما فقد ثروته ..... لعن الله الشاك بأهل البيت عليهم السلام .....

ارجوا من من يقرأ هذه المعجزة يقوم بكتابتها اونسخها 12 مره ويوزعها على المسلمين فسوف ينال ما يتمناه بعد 12 يوما بأذن الله تعالى وينال بركات السيدة زينب عليها السلام  
واذا لم يهتم بها فسوف تصيبه مصيبه بعد 12 يوما  
لعن الله الشاك بأهل البيت عليهم السلام .....

**و جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
و جزاك الله خيراً  
ما أظن أن عاقلاً يَقْبَل مثل هذه القصص ، فضلا عن مؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر !  
وهذه من صناعة وصياغة الرافضة أعداء الدين والعقل !  
فهم الذين يعتقدون أن الأموات يتصرفون في الأحياء !  
وأنهم يشفون المرضى !  
وهذا صنيع أهل الجاهلية مع أصنامهم !  
مَرَّة يَخْرُجُونَ عَلَيْنَا بِبِرْكَاتِ الْعَدَدِ ( 13 ) ومرة ببركة العدد ( 12 ) ... !

وقبَّح الله أعداء الإسلام الذين أرادوا تشويه صورته الصافية النقيّة بمثل هذه الخزعبلات !

مع أن هذه الخزعبلات لا يقبلها عقل ، إلا أن من يعتقدونها يكفر بالله ، لأن من لوازم الإيمان بالله ، بل من أسس العقيدة ، ومن مقتضيات شهادة أن لا إله إلا الله - أن نعتقد أن الله هو الخالق المالك المدبّر .  
وهذا الأمر لم يُخالف فيه أهل الجاهلية الأولى !

قال الله تبارك وتعالى : ( قُلْ مَنْ يَزُرُّكُمْ مِنْ إِيَّائِنَا مِنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ  
الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ  
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَعَلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (31) فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ  
الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ) .

وهذه القصص لا يجوز تناقلها ، ولا روايتها إلا على  
سبيل التحذير منها ، لما فيها من الطعن في التوحيد ،  
ولما فيها من نشر الشرك والخرافة .

والله المستعان .

=====

**السؤال :**

**[بيع السهم]**

شخص اشترى سهما من سهام احدي الشركات  
بخمسة آلاف دولار ثم باع هذا السهم بستة آلاف دولار .  
هل هذا البيع يجوز أم لا؟؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان هذا السهم قيمة سلعة يجوز بيعها فيجوز بيعه  
بهذه الطريقة .

أي أنه سهم شركة أو مؤسسة تتعامل بالبيع والشراء  
المباح .

أما إذا كان سهم شركة أو مؤسسة تتعامل بمعاملات  
مُحَرَّمَة ، كالربا أو الخمر ونحو ذلك فلا يجوز بيع أسهمها  
، لأنه من التعاون على الإثم والعدوان ، وقد قال الله  
تبارك وتعالى : ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا  
عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ) .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**[فتوي في نشر مشاركة عن دعاء كميل]**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

اسمحوا لي بهذه المقدمة

اشارك في منتدي ، و يشارك فيه العديد من الاخوان ...  
الان اشرف علي هذا المنتدى ، و احاول ان اجتهد حتى  
اصل لحقيقة مايكتب البعض ....  
ومنها هذه المشاركة التي تتحدث عن دعاء يسمى بدعاء  
كميل، بحثت عنها ووجدت انه من ادعية الرافضة و الله  
اعلم ، و ذلك بالبحث عن طريق جوجل كانت كل النتائج  
تشير انه دعاء من ادعية الشيعة ، منشور في مواقعهم

...

هذه نتائج البحث

=<http://www.google.com/search?hl=ar&...F%E3%ED%E1+&lr>

ارجوا ان تتكرموا علي بفتوي بجواز او عدم جواز في  
نشر هذا الدعاء ، ولكم منى جزيل الشكر ...  
ملاحظة ادارة المنتدى تصر ان نجادلهم قبل ان نحذف  
هذه المشاركة

اسمحوا لي بعرض الدعاء ،

دعاء كميل هو في الحقيقة دعاء الخضر ( عليه السلام  
) ، وإنما سمي بدعاء كميل لأن الإمام أمير المؤمنين  
( عليه السلام ) علم هذا الدعاء كميل بن زياد النخعي  
فلهذا نسب إليه هذا الدعاء وسمي باسمه .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك برحمتك  
التي وسعت كل شيء وبقوتك التي قهرت بها كل شيء  
وخصع لها كل شيء وذل لها كل شيء وبجبروتك التي  
غلبت بها كل شيء وبعزتك التي لا يقوم لها شيء  
وبعظمتك التي ملأت كل شيء وبسلطانك الذي علا كل  
شيء وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء وبأسمائك التي  
ملأت أركان كل شيء وبعلمك الذي أحاط بكل شيء  
وبنور وجهك الذي أضاء له كل شيء يا نور يا قدوس يا  
أول الأولين ويا آخر الآخرين، اللهم اغفر لي الذنوب  
التي تهتك العصم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل

النقم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم، اللهم  
اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء، اللهم اغفر لي  
الذنوب التي تنزل البلاء، اللهم اغفر لي كل ذنب أذنبته  
وكل خطيئة أخطأتها، اللهم إني أتقرب إليك بذكرك  
وأستشفع بك إلى نفسك، وأسألك بجودك أن تدنيني من  
قربك وأن توزعني شكرك وأن تلهمني ذكرك، اللهم إني  
أسألك سؤال خاضع متذلّل خاشع أن تسامحني  
وترحمني وتجعلني بقسمك راضياً قانعاً وفي جميع  
الأحوال متواضعاً، اللهم وأسألك سؤال من اشتدت  
فاقته وأنزل بك عند الشدائد حاجته وعظم فيمّا عندك  
رغبته، اللهم عظم سلطانك وعلا مكانك وخفي مكرك  
وظهر أمرك وغلب قهرك وجرت قدرتك ولا يمكن الفرار  
من حكومتك، اللهم لا أجد لذنوبي غافراً ولا لقبائحي  
سائراً ولا لشيء من عملي القبيح بالحسن مبدلاً غيرك،  
لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي وتجرات  
بجهلي وسكنت إلى قديم ذكرك لي ومنك علي، اللهم  
مولاي كم من قبيح سترته وكم من فادح من البلاء أقلته  
وكم من عثار وقبته وكم من مكروه دفعته وكم من ثناء  
جميل لست أهلاً له نشرته، اللهم عظم بلائي وأفرط بي  
سوء حالي وقصرت بي أعمالي وقعدت بي أغلالِي  
وحبسني عن نفعي بعد أمالي وخذعتني الدنيا بغرورها  
ونفسي بجنايتها ومطالي يا سيدي فأسألك بعزتك أن لا  
يحبب عنك دعائي سوء عملي وفعالي ولا تفضحني  
بخفي ما اطلعت عليه من سري ولا تعاجلني بالعقوبة  
على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي وإساءتي  
ودوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي، وكن  
اللهم بعزتك لي في كل الأحوال رؤوفاً وعليّ في جميع  
الأمر عطوفاً، إلهي وربّي من لي غيرك أسأله كشف  
ضري والنظر في أمري، إلهي ومولاي أجريت عليّ  
حكماً اتبعت فيه هوى نفسي ولم أحترس فيه من تزيين  
عدوي فغرني بما أهوى وأسعده على ذلك القضاء  
فتجاوزت بما جرى عليّ من ذلك بعض حدودك وخالفت  
بعض أوامرك فلك الحمد عليّ في جميع ذلك ولا حجة لي  
فيما جرى عليّ فيه قضاؤك والزمني حكمك وبلاؤك،  
وقد أتيتك يا إلهي بع تقصيري وإسرافي علي نفسي  
معتذراً نادماً منكسراً مستقيلاً مستغفراً منيباً مقراً  
مدعناً معترفاً لا أجد مفرّاً مما كان مني ولا مفرعاً



أتوجه إليه في أمري غير قبولك عذري وإدخالك إياي في  
سعة من رحمتك، اللهم فاقبل عذري وارحم شدة ضري  
وفكني من شد وثاقي يا رب ارحم ضعف بدني ورقة  
جلدي ودقة عظمي يا من بدأ خلقي وذكرني وتربيتني  
وبري وتغذيتني هبني لابتداء كرمك وسالف برك بي، يا  
إلهي وسيدي وربّي أترّك معذبي بنارك بعد توحيدك  
وبعدما انطوى عليه قلبي من معرفتك ولهج به لساني  
من ذكرك واعتقده ضميري من حبك وبعد صدق اعترافي  
خاضعاً لربوبيتك، هيهات أنت أكرم من أن تضيع من  
ربيته أو تبعد من أدنيته أو تشرّد من أويته أو تسلم إلى  
البلاء من كفيته ورحمته، وليت شعري يا سيدي وإلهي  
ومولاي أتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة  
وعلى ألسن نطقت بتوحيدك صادقة وبشكرك مادحة  
وعلى قلوب اعترفت بإلهيتك محققة وعلى ضمائر حوت  
من العلم بك حتى صارت خاشعة وعلى جوارح سعت إلى  
أوطان تعبدك طائعة وأشارت باستغفارك مذعنة، ما  
هكذا الظن بك ولا أخبرنا بفضلك عنك يا كريم يا رب  
وأنت تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها  
وما يجري فيها من المكاره على أهلها على أن ذلك بلاء  
ومكروه قليل مكته يسير بقاؤه قصير مدته فكيف  
احتمالي لبلاء الآخرة وجليل وقوع المكاره فيها وهو بلاء  
تطول مدته ويدوم مقامه ولا يخفف عن أهله لأنه لا  
يكون إلا عن غضبك وانتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم  
له السماوات والأرض، يا سيدي فكيف بي وأنا عبدك  
الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين، يا إلهي  
وربي وسيدي ومولاي لأي الأمور إليك أشكو ولما منها  
أضج وأبكي لأليم العذاب وشدته أم لطول البلاء ومدته  
فلأن صيرتني للعقوبات مع أعدائك وجمعت بيني وبين  
أهل بلائك وفرقت بيني وبين أحبائك وأوليائك، فهبني  
يا سيدي ومولاي وربّي صبرت على عذابك فكيف أصبر  
على فراقك وهبني صبرت على حر نارك فكيف أصبر  
عن النظر إلى كرامتك أم كيف أسكن في النار ورجائي  
عفوك، فبعزتك يا سيدي ومولاي أقسم صادقاً لئن  
تركتني ناطقاً لأضجن إليك بين أهلها ضحيج الآملين  
ولأصرخن إليك صراخ المستصرخين ولأبكين عليك بكاء  
الفاقدين ولأنادينك أين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية  
آمال العارفين يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب

الصادقين ويا إله العالمين أفتراك سبحانه يا إلهي  
وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن فيها  
بمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين  
أطباقها بجرمه وجريرته وهو يضح إليك ضحيج مؤمل  
لرحمتك ويناديك بلسان أهل توحيدك ويتوسل إليك  
بربوبيتك يا مولاي فكيف يبقى في العذاب وهو يرجو ما  
سلف من حلمك أم كيف تؤلمه النار وهو يأمل فضلك  
في عتقه منها أم كيف يحرقه لهيبها وأنت تسمع صوته  
وترى مكانه أم كيف يشتمل عليه زفيرها وأنت تعلم  
ضعفه أم كيف يتقلقل بين أطباقها وأنت تعلم صدقه أم  
كيف تزجره زبانتها وهو يناديك يا ربه أم كيف يرجو  
فضلك في عتقه منها فتتركه فيها هيهات ما ذلك الظن  
بك ولا المعروف من فضلك ولا مشبه لما عاملت به  
الموحدين من برك واحسانك فباليقين أقطع لولا ما  
حكمت به من تعذيب جاحديك وقضيت به من إخلاد  
معانديك لجعلت النار كلها برداً وسلاماً وما كان لأحد  
فيها مقراً ولا مقاماً لكنك تقدست أسماؤك أقسمت أن  
تملاها من الكافرين من الجنة والناس أجمعين وان تخلد  
فيها المعاندين وأنت جل ثناؤك قلت مبتدئاً وتطولت  
بالإنعام متكرماً أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا  
يستوون، إلهي وسيدي فسألك بالقدرة التي قدرتها  
وبالقضية التي حتمتها حكمتها وغلبت من عليه أجريتها  
أن تهب لي في هذه الليلة وفي هذه الساعة كل جرم  
أجرمته وكل ذنب أذنبته وكل قبيح أسررته وكل جهل  
عملته كتمته أو أعلنته أخفيته أو أظهرته وكل سيئة  
أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما  
يكون مني وجعلتهم شهوداً عليّ مع جوارحي وكنت أنت  
الرقيب عليّ من ورائهم والشاهد لما خفي عنهم  
وبرحمتك أخفيته وبفضلك سترته وأن توفر حظي من  
كل خير أنزلته أو إحسان فضلته أو بر نشرته أو رزق  
بسبطه أو خطأ تستره يا رب يا رب يا رب يا إلهي  
وسيدي ومولاي ومالك رقي يا من بيده ناصيتي يا عليماً  
بضري ومسكنتي يا خبيراً بفقري وفاقتي يا رب يا رب يا  
رب أسألك بحقك وقدسك وأعظم صفاتك وأسماؤك أن  
تجعل أوقاتي من الليل والنهار بذكرك معمورة  
وبخدمتك موصولة وأعمالي عندك مقبولة حتى تكون  
أعمالي وأورادي كلها ورداً واحداً وحالي في خدمتك

سرمداً يا سيدي يا من عليه معولي يا من إليه شكوت  
أحوالي يا رب يا رب يا رب قو على خدمتك جوارحي  
واشدد على العزيمة جوانحي وهب لي الجد في خشيتك  
والدوام في الإتصال بخدمتك حتى أسرح إليك في  
ميادين السابقين وأسرع إليك في البارزين وأشتاق إلى  
قربك في المشتاقين وأدنو منك دنو المخلصين وأخافك  
مخافة الموقنين واجتمع في جوارك مع المؤمنين،  
اللهم ومن أرادني بسوء فأرده ومن كادني فكده  
واجعلني من أحسن عبيدك نصيباً عندك وأقربهم منزلةً  
منك وأخصهم زلفَةً لديك فإنه لا ينال ذلك إلا بفضلك  
وجد لي بجزودك واعطف عليّ بمجدك واحفظني برحمتك  
واجعل لساني بذكرك لهجا وقلبي بحبك متيماً ومنّ عليّ  
بحسن إجابتك وأقلني عثرتي واغفر زلتي فإنك قضيت  
على عبادك بعبادتك وأمرتهم بدعائك وضمنت لهم  
الإجابة فإليك يا رب نصبت وجهي وإليك يا رب مددت  
يدي فبعزتكَ استجب لي دعائي وبلغني مناي ولا تقطع  
من فضلك رجائي واكفني شر الجن والإنس من أعدائي  
يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء فإنك فعال  
لما تشاء يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى  
ارحم من رأس ماله الرجاء وسلاحه البكاء يا سابع النعم  
يا دافع النقم يا نور المستوحشين في الظلم يا عالماً لا  
يعلم صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله  
وصلى الله على رسوله والأئمة الميامين من آله وسلم  
تسليماً كثيراً.

في انتظار اجابتكم .... ان شاء الله

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذا من أدعية الرافضة ، ولا يجوز تناقله لما فيه من  
التكلف ، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
التكلف ، وقال له ربّه : ( قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا  
مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ) .

وروى البخاري عن أنس رضي الله عنه قال : كنا عند  
عمر ، فقال : نُهِنَا عَنِ التَّكْلِيفِ .

ومن التكلّف في هذا الدعاء الطول المُفْرِط .  
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يُحبّ جوامع الدعاء  
ويَدع ما سوى ذلك .

ومن أين لهم أن هذا دعاء الخضر؟!

الخضر كان في زمان موسى عليه الصلّاة والسلام ، ولم  
يُكْتَب له الخلود لقوله تعالى : ( وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ  
الْخُلْدَ أَقَانٍ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ )  
وأين الإسناد الصحيح إلى عليّ رضي الله عنه فضلا عن  
الإسناد إلى الخضر؟!

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**[ ما حكم التمثيل للدعوة الي الله ؟ ]  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**ما حكم التمثيل يا شيخ ؟ وهل المثليل يتضمن ما يسمى  
بالإسكتش وهل يوجد تمثيل ليس فيه كذب ؟  
وهل الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله أفتى  
بجوازه أم هذه إفتراء على الشيخ رحمه الله ؟**

**وجزاك الله خيرا شيخنا الحبيب .**

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**التمثيل بضاعة غريبة !  
وهو أول ما حدث في ديار الإسلام كان على يد نصراني !  
كما بين ذلك الشيخ بكر أبو زيد - حفظه الله - في رسالة  
له بعنوان :  
التمثيل : حقيقته ، تاريخه ، حكمه .  
قال الشيخ في خاتمة البحث :**

والخلاصة أن التمثيل : حرفة ، واداء ، وتكسباً ، وعرضاً ،  
ومُشاهدة ، لا يجوز ، لأنه إن كان تمثيلاً دينياً فهو بدعي ،  
: لوقف العبادات على النص ومورده ، ولما علمت من  
أصله لدى النصارى واليونان .  
وإن كان غير ذلك فهو لهوٌ مُحَرَّم ، لما فيه من التشبه ،  
ولما رأيت من تفاريق الأدلة ، وما يحتوي عليه ، ويترتب  
عنه من الآثار المعارضة لأداب الشريعة . اهـ .

أما الشيخ ابن عثيمين رحمه الله فلم يُفتي بجوازه  
مطلقاً ، وإنما قيده بقيود وضوابط ، بحيث لا يتضمّن  
كذباً ولا يُمثّل الرجل دور امرأة ، والعكس ، ولا تقليد  
حيوان ، إلى غير ذلك من الضوابط التي يصعب تحققها  
في التمثيل المعاصر .

وقد علمت تفصيل الشيخ بكر أبو زيد - عضو هيئة كبار  
العلماء في المملكة - .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال يحيرني : هل خلافة أبو بكر رضي الله عنه مخالف  
للقرآن والسنة؟**

جال في خاطري هذا السؤال وأردت منكم الأيضاح  
جزاكم الله عني وعن المسلمين كل خير:  
عندما ورد ألى سمعي قول رسول الله (صلى الله عليه  
وعلى آله وصحبه وسلم) : " أن أكرمكم عند الله أتقاكم "  
، فعندما سألت نفسي "وما مقياس تقوى الله و خوف  
الله؟" وجدت كتاب الله يجيب "أنما يخشى الله من  
عباده العلماء" لذا وجدت أن درجة العلم معيار لخشية  
الله، وهنا حضرني حديث مدينة العلم لرسول الله: " أنا  
مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليدخله من  
أبوابه " ، لذا كان عليا رضي الله عنه أعلم الناس بعد  
رسول الله بشهادة حديث رسول الله ، وأعلم الناس  
أكثرهم خشية وتقوى بشهادة كتاب الله ، وأكثر الناس  
تقوى أكرمهم عند الله بشهادة حديث رسول الله ،  
فكيف يكون أبوبكر خليفة رسول الله وعلي أكرم منه  
منزلة بعد رسول الله؟

**أجيبوني جزاكم الله عنى كل خير.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
خلافة أبي بكر رضي الله عنه موافقة للكتاب والسنة  
وهي منصوص عليها  
وسبق بيان جُملة من ذلك هنا :

<http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=932128f4f50a899a8c72d781be4e0b7b&threadid=34297>

وبيّنت في هذا الرابط فضل أبي بكر بشهادة أئمة آل البيت ابتداءً من عليّ رضي الله عنه الذي شهد بفضل أبي بكر رضي الله عنه ، ومروراً بزين العابدين إلي جعفر الصادق وغيرهم من الأئمة من آل البيت ، كلهم شهدوا بفضل أبي بكر وبإمامته .

وأما الحديث الذي تستدل به ، فهو حديث لا تقوم به حجة ، لأنه موضوع مكذوب .

وفيه بحث حول هذا الحديث تجده هنا :

<http://www.almeshkat.net/books/open.php?cat=9&book=1192>

**أما قولك : ( فكيف يكون أبوبكر خليفة رسول الله وعلي أكرم منه منزلة بعد رسول الله ؟ )**

فهذا يحتاج إلى دليل ، وقد دل الدليل على فضل أبي بكر رضي الله عنه ، وهذا لا يعني التقليل من شأن علي ولا من شأن غيره من الصحابة عند أهل السنة .  
وأفضل هذه الأمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو أبو بكر رضي الله عنه .

روى البخاري من طريق يحيى بن سعيد عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال : كنا نُخَيِّرُ بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنُخَيِّرُ أبا بكر ، ثم عمر بن الخطاب ، ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم .

وروى البخاري من طريق محمد بن الحنفية قال : قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه

وسلم ؟ قال : أبو بكر . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر ،  
وخشيت أن يقول عثمان ، قلت : ثم أنت ؟ قال : ما أنا  
إلا رجل من المسلمين .

ومحمد بن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه وعن أبيه .  
فهذه شهادة الإمام علي رضي الله عنه بفضل أبي بكر  
رضي الله عنه .

فكُلُّ ما بُني على الحديث الموضوع المكذوب باطل لا  
أصل له ، ولا تقوم به حجة .  
فهذه الأحاديث الصحيحة دالة على فضل أبي بكر رضي  
الله عنه .  
وهذه شهادة أمير المؤمنين علي رضي الله عنه بفضل  
أبي بكر بالأسانيد الصحيحة .

ثم إن الخشية والتقوى لا يُشترط فيها أن يكون الإنسان  
أعلم الناس .  
فقد يكون العامي الذي لا يقرأ ولا يكتب وليس عنده  
شيء من العلم - ولياً لله .

وكذلك الولاية لا يُشترط فيها أن يكون الإنسان أعلم  
الناس وأتقاهم .

ألا ترى أن أبا ذر رضي الله عنه من أتقى الناس وأزههم  
وأورعهم ، ومع ذلك يقول له النبي صلى الله عليه  
وسلم في شأن الإمارة : إنك ضعيف .

روى الإمام مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت  
: يا رسول الله ألا تستعملني ؟ قال : فضرب بيده على  
منكبي ، ثم قال : يا أبا ذر إنك ضعيف ، وإنها أمانة ،  
وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى  
الذي عليه فيها .  
وفي رواية له :  
قال : يا أبا ذر إنني أراك ضعيفاً ، وإنني أحب لك ما أحب  
لنفسي ؛ لا تأمرنَّ علي اثنين .

ولا يُنكَر فضل أبي ذر رضي الله عنه .

ولا تلازم بين القوة في الإمارة وبين الفضل .

أما أبو بكر رضي الله عنه فهو قد جَمَعَ بين الفضل في  
الدِّين وبين القوة في الإمارة .  
ولذا اجمع عليه الصحابة بما فيهم علي رضي الله عنه .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

=====

ما معنى زلة العالم ؟  
يا شيخ ومتى تكون زلة وما هو مواصفات العالم ؟  
وهل عندما يترحم عالم على البابا تكون زلة ؟  
أرجو الرد يا شيخ جزاك الله خيرا

**الجواب :**

وجزاك الله خيراً

أي أن يزلَّ العالم زلَّةً ، تُطَيِّرُ عنه ، ويُضرب لها الطبل !  
- كما يُقال -

قال رجل لمعاذ حين حضره الموت : أوصني . فقال :  
اتق زلة العالم .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : ولهذا قيل :  
احذروا زلة العالم ، فإنه إذا زلَّ زلٌّ بزلته عالم .

ويَنبغي أن يُعلَم أن العالم لا يُتَّبَع في زلَّته ، ولا يُتَّبَع  
عليها .

إلا إذا كُثِرَ خطؤه ، وتتابع زلله

وكنت مرّة كتبت - فيما كتبت - :

ولا بد من احترام العلماء وأهل العلم الذين أمضوا  
أعمارهم في دراسته وممارسته ، ولو أخطأوا



فعقب شيخنا الشيخ عبد الكريم الخضير - وفقه الله  
وحفظه - بقوله :  
يُنظر مدى الخطأ ومدى تأثيره في الأمة ، وزلَّة العالم  
تُنقى ، فإذا كُثرت زلَّاته ينبغي التحذير منه بأسلوب  
يُحقق المصلحة وعدم الاعتزاز به ولا يترتب عليه  
مفسدة ، والله المستعان . اهـ .

ولا شك أن الترحم على ( البابا ) زلَّة وأي زلَّة !  
وكذلك قول ( إخواننا المسيحيين ) !

وهل يشكُّ عاقل - فضلا عن عالم - كُفر اليهود  
والنصارى ؟  
وهل يشكُّ أحد في كفر البابا ، وأنه مات على الكُفر ،  
وأن من بدهيات عقائد أهل السنة أن من مات على  
اليهودية أو على النصرانية بعد أن بلغته دعوة الإسلام -  
أنه خالد مُخلٌّ في نار جهنم !  
يكفيينا مُحابة لأعداء الله ، وتلمساً لرضاهم ، وطلباً  
للقرب منهم !  
وهم لا يرقبون في مؤمن إلاَّ ولا ذمَّة .

والله المستعان

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
يا فضيلة الشيخ أرجو منك أن تقرأ ما سأكتب بتمعن وان  
تجيبني بالتفصيل .  
أنا بنت أبلغ من العمر 25 سنة منذ أن كان عمري حوالي  
8 سنوات تقريبا كنت أمارس العادة السرية وكنت أشعر  
بلذة ولا أعلم ما حقيقتها ثم بدأ جسمي ينمو بصورة  
سريعة فظهرت علي علامات البلوغ من نمو الثديين  
والشعر لكني لم اكن أحافظ على الصلاة والصيام ظنا  
مني أن البلوغ يكون بنزول دم الحيض واستمررت على  
هذا الحال حوالي سنتين .  
وعندما أصبح عمري 13 سنة نزل دم الحيض ونظرا لأنني  
بلغت قبل أختي الكبرى لم أخبر أحدا وكنت أتظاهر  
بالصلاة والصيام ولا أقضي الصوم لأكثر من سنتين  
وانتظرت حتى بلغت أختي ثم كذبت على أمي وأوهمتها

أن الحيض نزل علي لأول مرة وطول هذه المدة كنت أمارس العادة السرية وكنت أحتلم ولا أغتسل فأنا لا أعلم ما هو الاحتلام ولا أعلم أن الذي ينزل مني هو المنى وأنه يوجب الغسل فلقد كانت ثقافتي الدينية ضحلة جدا وأمي غير متعلمة وفي نفس الوقت تتكتم على هذه الأمور كما أن المناهج الدراسية لاتتناول هذه الأمور الا في وقت متأخر .

استمررت في ممارسة هذه العادة حتى أصبح عمري حوالي 19 سنة ثم قرأت في أحد الكتب الدينية عن المنى وأنه في المرأة أصفر رقيق وأنه ينزل عند اشتداد الشهوة وعند الاحتلام و أن المذي سائل لزج شفاف ينزل عند التفكير في الشهوة ونظرا لأن الذي كان ينزل مني عند ممارسة هذه العادة سائل لزج شفاف فقد كنت أعتقد أنه مذي لذلك لم أكن أغتسل جهلا وربما كان تهاونا في تلك الفترة المظلمة من حياتي وعندما وصل عمري 21 سنة عرفت حقائق الأمور وبدأت أغتسل عند ممارستها وعند الاحتلام والأسئلة يا فضيلة الشيخ :

1 - هل يجب علي قضاء الصلوات طول هذه المدة لأنى لم أكن أغتسل من العادة السرية ولا من الاحتلام ؟

2 - هل يجب علي قضاء شهور رمضان طول هذه السنين لأنى في البداية لم أكن أصم ثم بعد نزول الحيض صمت ولكنى لا أذكر هل كنت أمارس العادة السرية وأنا صائمة أم لا وأحيطك علما بأنى كنت أثار لأتفه الأسباب وربما نزل منى المنى وأنا صائمة في تلك الأيام ؟

3 - هل يجب علي قضاء أيام الدورة والتي لا أذكر عددها لأنى لم أكن أعرف متى تطهر المرأة ؟  
والكفارة هل يجب اخراجها في نفس اليوم الذي أقضيه أم أجمعها وأخرجها في وقت واحد وكم مقدارها بالكيلو جرام عن كل يوم وهل يجوز اعطاؤها لفقير واحد أم يجب توزيعها على عدة أشخاص ؟  
أعتذر على الاطالة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجب عليك قضاء ما فات من صلوات ولا من صيام قبل البلوغ .  
كما أنه ليس عليك قضاء الصلوات التي صليت بها دون اغتسال ظنا منك أن ذلك الفعل لا يُوجب الغُسل .  
وكذلك الصيام الذي جهلت أن ذلك الفعل يُفسده .  
وعليك الإحسان فيما بقي ليُغفر لك ما مضى ، هذا فيما يتعلق بما جُهل حُكمه .

أما أيام الدورة في السنوات التي كنت تصومينها فعليك بتحزّي عدد الأيام وقضائها .  
وليس عليك كفارة مع الصيام على الصحيح من أقوال أهل العلم ، وعليك التوبة من تأخير القضاء .

والله تعالى أعلم .

=====

وقد سئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله تعالى -

:

**فتاة أتاها الحيض وهي في الرابعة عشرة من عمرها وتركت الصيام جهلاً بأنها بآن البلوغ يحصل بذلك فما الحكم ؟**

فأجاب فضيلته بقوله :

هذه الفتاة التي أتاها الحيض وهي في الرابعة عشرة من عمرها ، ولم تعلم أن البلوغ يحصل بذلك ليس عليها إثم حين تركت الصيام في تلك السنة ؛ لأنها جاهلة ، والجاهل لا إثم عليه ، لكن حين علمت أن الصيام واجب عليها فإنه يجب عليها أن تبادر بقضاء ذلك الشهر ، الذي أتاها بعد أن حاضت ، فإن المرأة إذا بلغت وجب عليها الصوم ، وبلوغ المرأة يحصل بواحد من أمور أربعة، إما أن يتم لها خمس عشرة سنة، وإما أن تنبت عانتها، وإما أن تنزل، وإما أن تحيض . فإذا حصل واحد من هذه الأربعة فقد بلغت وكلفت ووجبت عليها العبادات كما تجب على الكبير.

والله تعالى أعلم .

=====

وسئل رحمه الله :

**إذا ترك الإنسان أشهراً بعد بلوغه ثم تاب فهل يلزمه قضاء هذه الأشهر؟**

**فأجاب فضيلته بقوله :**

**القول الراجح من أقوال أهل العلم أنه لا يلزمه قضاء هذه الأشهر التي تركها بلا عذر، بناءً على أن العبادة المؤقتة إذا أخرجها الإنسان عن وقتها المحدد لها شرعاً فإنها لا تقبل منه إلا لعذر، فقضاؤه إياها لا يفيد شيئاً، وقد ذكرنا فيما سبق دليل ذلك من الكتاب والسنة والقياس، وعلى هذا فإذا كان الإنسان في أول شبابه لا يصلي ولا يصوم، ثم من الله عليه بالهداية وصلى وصام فإنه لا يلزمه قضاء ما فاته من صلاة وصيام، وكذلك لو كان يصلي ويزكي ولكنه لا يصوم فمن الله عليه بالهداية وصار يصوم فإنه لا يلزمه قضاء ذلك الصوم، بناءً على ما سبق تقريره وهو أن العبادة المؤقتة بوقت إذا أخرجها الإنسان لم تقبل منه إلا لعذر، وإذا لم تقبل منه لم يفد قضاؤه إياها شيئاً.**

**وقال رحمه الله : ومن المعلوم أن تأخير العبادات المؤقتة حتى يخرج وقتها بدون عذر شرعي عمل ليس عليه أمر الله ورسوله فيكون مردوداً ، وإذا كان مردوداً كان الإلزام به عبثاً لا فائدة منه . اهـ .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

=====

**طلب فتوى عن طول العمر بصلة الرحم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :  
البر وصلة الرحم : يقول النبي صلى الله عليه وسلم :  
"صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرن الديار  
ويزددن في الأعمار" .  
والله احترت في التوفيق بين نص الحديث وبين أن عمر  
الإنسان محدد .  
فما ردكم رعاكم الله ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

ورعاك الله  
الحديث الذي ذكرته صححه الألباني في صحيح الجامع .

وروى البخاري ومسلم من حديث أنس بن مالك رضي  
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ  
فِي أَثَرِهِ ؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ .  
وفي رواية : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ لَهُ  
فِي أَثَرِهِ ؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ .

وهذه الزيادة في العُمر حقيقية ، ولا إشكال فيها .  
كما أنه لا تعارض بينها وبين كون الأعمار مُقدَّرة مكتوبة

ولا تعارض بينها وبين قوله تعالى : ( وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا  
جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ) .  
فإن الله تبارك وتعالى أثبت زيادة الأعمار ونقصها ، قال  
: ( وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ  
(  
وأخبر سبحانه وتعالى أنه يَمْحُو ما يشاء ويُثَبِّت ما يشاء ،  
فقال : ( يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ) .

والزيادة والنقص إنما تكون بما في أيدي الملائكة من  
الصُّحُف ، أي الذي كَتَبَهُ الْمَلِكُ ، حينما كَتَبَ عُمَرُ ابْنَ أَدَمَ  
ورزقه وعمله وشقي أو سعيد ، كما في حديث ابن  
مسعود في الصحيحين .

فهذا الذي يحصل فيه المحو والإثبات .  
أما ما قُدِّرَ فِي اللُّوحِ الْمُحْفُوظِ فهو لا يُغَيَّرُ وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا  
يُمحى منه شيء .

ففي علم الله أن فلاناً من الناس يَصِلُ رَحِمَهُ ، ويكون  
عمره - مثلاً - ستين سنة ، فإذا وصل رَحِمَهُ بَلَغَهُ اللهُ  
السبعين .

والمَلِكُ يَكْتُبُ عُمُرَ هَذَا الْإِنْسَانِ سِتِينَ سَنَةً ، وهو في  
علم الله وزيادة فضله سبعون .

فلا يكون هناك تعارض بين الآيات ولا بين الأحاديث .

قال الإمام الترمذي بعد أن روى حديث : صلة الرحم محبة في الأهل ، مَثْرَاء في المال ، مَنَسَاء في الأثر . قال : ومعنى قوله منسأة في الأثر : يعني زيادة في العمر .

وقال الحلبي في معناه : أن من الناس من قضى الله عز وجل بأنه إذا وَصَلَ رحمه عاش عددا من السنين مُبَيَّنًا ، وإن قطع رحمه عاش عددا دون ذلك ، فحمل الزيادة في العمر على هذا ، وبسط الكلام فيه ، ولا يخفى عليه أي العددين يعيش . نقله البيهقي في شُعب الإيمان . وقال الإمام النووي في شرح الحديث : وأجاب العلماء بأجوبة ، الصحيح منها : أن هذه الزيادة بالبركة في عمره ، والتوفيق للطاعات ، وعمارة أوقاته بما ينفعه في الآخرة ، وصيانتها عن الضياع في غير ذلك .

والثاني : أنه بالنسبة إلى ما يظهر للملائكة وفي اللوح المحفوظ ونحو ذلك ، فيظهر لهم في اللوح أن عمره ستون سنة إلا أن يصل رحمه ، فإن وصلها زيد له أربعون ، وقد علم الله سبحانه وتعالى ما سيقع له من ذلك ، وهو من معنى قوله تعالى : ( يَمْخُوا لِلَّهِ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ) وَيُثَبِّتُ فِيهِ النَّسْبَةَ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا سَبَقَ بِهِ قَدْرُهُ وَلَا زِيَادَةَ بَلْ هِيَ مُسْتَحِيلَةٌ ، وبالنسبة إلى ما ظهر للمخلوقين تتصور الزيادة . اهـ .

أي أن الزيادة ليست على ما في اللوح المحفوظ ، وإنما هي على ما في أيدي الملائكة من صُحُف .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : والأجل أجلان : أجل مطلق يعلمه الله ، وأجل مقيد . وبهذا يتبين معنى قوله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يبسط له في رزقه ويُنسأ له في أثره فليصل رحمه . فإن الله أمر الملك أن يكتب له أجلا ، وقال : إن وَصَلَ رحمه زدته كذا وكذا ، والملك لا يعلم أيزداد أم لا ، لكن الله يعلم ما يستقر عليه عليه الأمر ، فإذا جاء ذلك لا يتقدم ولا يتأخر . اهـ .

والله تعالى أعلم .



سألت الأخت منار سؤالاً عنوانه [ ما مدى صحة مقال :  
الملائكة التي تحيط بالانسان ؟ ]  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما مدى صحة هذا المقال ,, بارك الله فيكم ونفع بكم ,,  
وقد انتشرت في المنتديات كثيرا ,,

-----  
هذه المعلومة التي قالها الشيخ عبد الباسط ، عضو لجنة  
الإعجاز العلمي والحقيقة بجمهورية مصر العربية  
أعجبتني وحببت أن انقلها بالرغم أنني اعلم أن كثير من  
الأصدقاء يعلمونها لكل حبيت بكل حب أن انقلها لكم يا  
أصدقائي:

قال أن الملائكة التي تحيط الإنسان عددها (10) وتتبدل  
في وقت الفجر ووقت العصر ، والله سبحانه وتعالى  
يسأل ملائكته وقت انتهاء عمل ملائكته وقت الفجر كيف  
تركتم عبادي ، يرد الملائكة ويقولوا : تركناهم يصلوا  
لذلك ينصح دائما بصلاة البردين ( الفجر والعصر ) ،  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من ترك صلاة  
العصر حبط عمله )  
وقد جعل الله عشر أنواع ملائكة تحيط بالإنسان  
كالتالي:

- ملكين (ملك عن اليمين وملك عن اليسار) ، الملك  
اليمين ليكتب الحسنات والملك الشمال ليكتب السيئات  
ولكن حين يفعل الإنسان سيئه يقول ملك اليمين لملك  
اليسار اكتب هذه السيئة ، فيرد ملك اليسار ويقول  
أمهله لعله يستغفر ، فإذا استغفر الإنسان لا يكتبها له .  
- ملكين ( ملك أمام الإنسان وملك خلفه ) ، حتى يدفع  
عنه السيئة التي تصيبه وتحفظه، مثال لذلك : كالذي  
تصيبه سياره وينجى من الحادث ، هذه الملائكة تحفظ  
هذا الإنسان ، ولكن إذا كتب الله سبحانه وتعالى أن  
يموت في الحادث باللوح المحفوظ فسوف يموت .  
- ملك على الجبين : للتواضع وعدم الكبر  
- ملكين على الشفتين : (ملك على الشفة العليا و ملك  
على السفلى) وهم مفوضين هذين الملكين لتسجيل  
الصلاة على الرسول (ص) فقط وليس لغرض آخر.

- ملكين علي العينين : وهم لغض البصر وحماية العينان  
من الأذى وكما يقول المثل العمي المصري ( العين  
عليها حارس )  
- وأخيرا ملك على البلعوم : لأن ممكن أن يدخل في فم  
النائم أي شئ يؤذيه فالله سبحانه وتعالى جعل ملك  
يحرس البلعوم حتى إذا دخل أي شئ بغم النائم ممكن  
أن يلفظه تلقائيا.  
جزيتم كل خير

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيرا

بعضه صحيح جاءت به الأحاديث ، وبعضه ظن وقول على  
الله بغير علم .

أما الصحيح فهو :

الملائكة التي تتعاقب على الإنسان في الليل والنهار ،  
وذلك في قوله تعالى : ( وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ  
كَانَ مَشْهُودًا ) .

وفي قوله صلى الله عليه وسلم : يتعاقبون فيكم  
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة  
الفجر وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم  
فيسألهم - وهو أعلم بهم - : كيف تركتم عبادي ؟  
فيقولون : تركناهم وهم يصلون ، وأتيناهم وهم يصلون  
. رواه البخاري ومسلم .

والْحَفْظَةُ ، لقوله تعالى : ( لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ  
خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ) .

والكُتَبَةُ ، الذين يكتبون الحسنات والسيئات ، لقوله  
تعالى : ( مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ) .

أما الذي ذُكر أنه يكون على الجبين فأين الدليل عليه ؟  
ولا يُمكن إثباته إلا بِتَصٍّ ، لأنه مُتعلق بِعالم الغيب .  
وكذلك الذي العينين وعلى الشفتين وعلى البلعوم .  
وهذا مما يُعلم بُطلانه ، لأنه لو كان كذلك ما عصى الله  
مؤمن !



وأسوأ ما في الحديث في التفسير التجريبي الدخول  
في عالم الغيب .  
فالذين يتكلمون في الإعجاز العلمي لهم جهود مشكورة  
، إلا أن بعضهم لا يقتصر على ما يتعلق بالأمور  
المشاهدة ( عالم الشهادة ) وإنما يتعداه إلى الكلام في  
الأمور الغيبية ( عالم الغيب ) .

وهذا لا شك أنه خوض فيما لا يحسنه الإنسان مهما أوتي  
من العلم .

وبعضهم يخوض في مثل هذه الأمور ضارباً بكلام السلف  
ويتفسرهم عرض الحائط ، بل قد يضرب بعقائد  
المسلمين من أكثر من ألف سنة عرض الحائط .

أحدهم خاض في قوله تعالى : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ  
مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ )  
فَرَعَمَ أن هذا في عالم الميكروبات ، وهذا لا شك أنه  
مُخالفة صريحة للقرآن ، وجهل بالعقيدة ، وجرأة على  
القول على الله بغير علم .  
والله تعالى أعلم .

=====

**سألت الأخت سعاد سؤالاً عنوانه [الغسل والوضوء ]  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**هل صحيح أن الغسل يجزئ عن الوضوء .. أي أنه إذا  
اغتسل المرء لا يجب عليه الوضوء.  
وبارك الله فيكم جميعاً  
الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=50>

والله تعالى أعلم .

=====  
هل يجوز أن نعزي النصارى؟؟  
هل يجوز ان اعزي مسيحي والده توفي؟  
بارك الله فيك  
الجواب :  
وبارك الله فيك

لا تجوز تعزية الكفار عموما ، لما في ذلك من تخفيف  
المصاب ، ولما فيه من التكريم .  
وهذا لا يكون في حق الكافر .

وحول كلمة مسيحي إليك هذا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/19.htm>

والله تعالى أعلم .

=====  
ما معنى : ثم دنا فتدلى ؟  
هل يجوز القول ان الرسول دنا من الله ؟

الجواب :

روى البخاري ومسلم عن مسروق قال : قلت لعائشة  
رضي الله عنها : فأين قوله : ( ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى (8) فَكَانَ  
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ) قالت : ذاك جبريل كان يأتيه في  
صورة الرجل ، وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي  
صورته فسد الأفق .

قال ابن عطية : واختلف الناس إلى من استند قوله :  
( ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ) فقال الجمهور : استند الى جبريل  
عليه السلام أي دنا الى محمد في الأرض عند حراء .

وأما قُرب النبي صلى الله عليه وسلم من ربّه تبارك  
وتعالى في المعراج فهو ثابت في الصحيحين ، وفي  
غيرها .

والله تعالى أعلم .

=====

**قال المعترض :**  
**وأسألك سؤالاً مباشراً وواضحاً :**  
**مع اعتقادي فضل الصلاة والسلام على النبي صلى الله**  
**عليه وسلم يوم الجمعة وليلته , لكن : هل ورد عن**  
**السلف أن أحداً منهم وقف على المسلمين كل يوم**  
**جمعةٍ وقال لهم " صلوا على النبي "؟؟**  
**تزعم أن التذكير بالذكر مطلقاً بدعةً , ثم تجيزُ أمراً هو**  
**أقرب إلى البدعة \_ في مفهومك أنت للبدعة**

**الجواب :**  
أنا لم أزعم أن التذكير بالذكر المطلق أو الحث عليه أنه  
بدعة , لم أزعم هذا .  
وإنما قلت بأن ما انتشر في المنتديات بعنوان : سجّل  
حضورك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - بدعة

وهذا قد بينته ووضحته أعلاه .

أما تخصيص يوم الجمعة أو ليلة الجمعة بالصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم فقد جاء فيها النص الصحيح  
الصريح , وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم : إن من  
أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثرُوا عليّ من الصلاة فيه ,  
فإن صلاتكم معروضة عليّ . فقالوا : يا رسول الله  
وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ ( يعني بليت )  
قال : إن الله تبارك وتعالى حرّم على الأرض أجساد  
الأنبياء . رواه أبو داود وغيره , وهو حديث صحيح .

**وإذا صحّ الحديث فهو مذهبي !**

ثم إن الحديث إذا صحّ لا يُشترط أن يُعلّم أن أحداً عمل به  
, بل بمجرد صحّته يُعمل به .  
قال علامة الشام الشيخ محمد جمال الدين القاسمي  
في ثمرات معرفة الحديث الصحيح :  
الثمرة الثالثة :

اعلم أنه لا يضّرّ الخبر الصحيح عمل أكثر الأمة بخلافه ،  
لأن قول الأكثر ليس بحجة ... لأننا مُتَعَبِّدُونَ بما بَلَغَ إلينا  
من الخبر ، ولم تُتَعَبَّدْ بما فهمه الراوي .

وقال في الثمرة الخامسة :  
لزوم قبول الصحيح وإن لم يَعْمَلْ به أحد .

وقال في الثمرة السادسة :  
لا يتوقف العمل بعد وصول الحديث الصحيح على معرفة  
عدم الناسخ ، أو عدم الإجماع على خلافه ، أو عدم  
المعارض ، بل ينبغي العمل به إلى أن يظهر شيء من  
الموانع . اهـ .

فعلى هذا من عمل بهذا الحديث لا يلزمه إثبات عمل  
الناس به .

والله تعالى أعلم .

=====

**هل عليه شيء...؟**

فضيلة الشيخ ،انا الى حد ما ملتزم ..تقريبا فى بدايات  
الالتزام بس وقعت فى مشكلة لقد وقعت مضطرا  
بسبب زميلى فى العمل الى ان اكذب فى موقف محرج  
جدا خرجت منى بدون تفكير ..وان لم اكذب فقد وقع  
زميلى فى مشكلة ..ولكنها ليست مشكلة بسبب اهمال  
او سرقة ..لا ابدا شئ عادى لكن الموقف كان صعب  
امام مديرنا وكان محرج ..وبعديها ندمت ولم انم هذا  
اليوم واتصلت بمديرى كى اوضح له الامر بس بطريقة  
غير مباشرة يعنى حتى لا اتسبب فى احراج او اذى  
زميلى المتبب فى كذبتى هذا ..وصلت ركعتين توبة  
بعدها واستغفرت الله ..فهل عليه شئ ..جزاك الله خيرا

**الجواب :**

أولاً : ينبغي أن يُعلم أن الصدق مَنجاة ، وإن غضب منه  
من غضب .

ثانياً : ثبت عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : الندم توبة  
. رواه الإمام أحمد وغيره .

والله تعالى أعلم .

=====

**طلاق للضرر  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
سمعت لفظ ( طلاق للضرر ) فما معنى ذلك ..؟؟  
الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

معناه أن يُطَلَّق الزوج وَيَقصد الضرر بالزوجة ، وهذا له  
صُور :  
أن يُطَلَّق الزوجة ، فإذا بقي يومان من عدتها راجعها ثم  
طلَّقها ، لتطول عدَّتُها .  
أن يُضارَّ الزوج بزوجه ويؤذيها لتطلب الطلاق ، فيأخذ  
ما دفعه إليها ، فيكون الطلاق هنا مضارَّة للزوجة .  
وهذا الذي قال الله فيه : ( وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ) .  
أن يُطَلَّق الزوج زوجته في مرض مَخوف يُتوقع فيه  
الموت ، فيُطَلِّقها لِيُضَارَّها حتى لا تَرث منه .  
والله تعالى أعلم .

=====

**اختلاف الفتاوى  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...  
تختلف الفتاوى بخصوص موضوع معين من شيخ الى  
شيخ اخر او من مذهب الى اخر وهذا من رحمة الله ...  
ولكن ما الذى يجب على المستفتى عمله عندما يواجه  
هذا الامر ... ولو مثلا اخذ بفتوى من يجيز امر ما فيما لا  
يجيزها الاخر فهل عليه اثم بذلك ... واحيانا يتفق على  
فتوى ويجيزها شيخين او اكثر بينما شيخ واحد لا يجيزها  
فما العمل هنا .  
وجزاكم الله كل خير عنا وعن سائر المسلمين.**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

إذا سأل المسلم أو المسلمة من يثق بعلمه وديانته ، فلا  
يسأل غيره ، وإذا أخذ بفتوى عالم يرى أنه أخذ بالدليل

فلا يَعدِلُ عنه إلى غيره ، ولا يتنقل بين المفتين ، ولا يكون يتذوق ، ولا يتتبع الرَّخص .

أما إذا اختلفت الفتوى ، بحيث يكون الشخص يبحث ثم وجد أكثر من فتوى من غير تتبع للرخص ، ولا بحثاً عن زلات العلماء ، فإنه يأخذ بقول من يثق بعلمه وتقواه ، ويحتاط لدينه .

وسبق بيان هذه المسألة هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=784>

والله تعالى أعلم .

=====

**بناء الكنائس؟  
السلام عليكم ورحمة الله  
شيخنا الفاضل  
ما حكم المسلم الذي يبني الكنائس على نفقته الخاصة  
؟؟؟**

**في المقابل ما حكم النصراني أو الكافر الذي يبني  
المساجد على نفقته وهل يجوز الصلاة في هذه  
المساجد؟؟  
وبارك الله بكم  
الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

**هذه فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء**

**حكم بناء الكنائس والمعابد في جزيرة العرب**

<http://www.kalamat.org/sections.php?so=va&aid=399>

**أما الصلاة فيما بناه الكفار من مساجد فحائز .  
وفي فتاوى اللجنة الدائمة ما نصّه :  
إذا كان الواقع كما ذكرتم من أن الحكومة التي أنتم تحت  
رعايتها مسيحية، وأنها قامت بإنشاء مساجد في الأحياء**

الإسلامية في الغلبين فإنما تقوم بما عليها من الحقوق  
الواجبة لرعاياها عليها، وتحقق لهم الرغبات وتيسر لهم  
المرافق العامة دينية ودنيوية مقابل ما يؤدونه لها من  
حقوق وما تكسبه من ورائهم من أنواع المصالح  
والمنافع، وعلى هذا فلا غضاضة عليكم أن تقبلوا  
ما أنشأته لكم من المساجد قياما بما عليها من واجب  
نحوكم، دون أن يكون لها في ذلك منة عليكم أو يد  
تطلب جزاءها أو التعويض عنها، بل ينبغي لكم أن تقبلوا  
تلك المساجد وتطالبوا بأمثالها وبإنشاء مدارس إسلامية  
دون أن يثنيكم عن عزمكم في استيفاء حقوقكم دينية  
ودنيوية ما تقدمت به إليكم من مصالح مادية أو معنوية .  
والله تعالى أعلم .

=====

تعبت واسالكم الدعاء.. في انتظار ردك يا فضيلة الشيخ  
الله يخليك يا فضيلة الشيخ تجاوبني سريعا لاني محتارة  
اشد الحيرة  
كيف افرق بين الافرازات التي تستدعي الاغتسال  
والاخرى التي تستدعي الوضوء فقط  
لاني كثيرا ما أشعر بشهوة شديدة واذا وضعت يدي اجد  
افرازات لزجة....لكني لا اجد شيئا علي الملابس  
الداخلية "عذرا لصراحتي والله اسفة اسفة"  
وهل يسامحني الله علي ذلك....لاني اقسم بالله يكون  
الامر غصبا عني  
وانا اصوم واصلي الحمد لله لكن ذلك فطرة لا اعلم لها  
من حل  
اسالك بالله ان تدعو لي ان يعجل الله لي بالزواج اسالك  
بالله...انا مخطوبة  
اسال كل من يدخل هنا ان يدعو لي بتعجيل زفافي ولو  
في سره فقط ارجوكم ارجوكم....لعل الله يستجيب  
منكم  
اللهم يا جامع الناس في يوم لا ريب فيه اجمعني علي  
خطيبي عاجلا غير اجلا يا عظيم  
**الجواب :**  
أعانك الله ووفقك ويسر لك أمرك

ما يتعلق بالإفرازات سبق التفصيل فيه هنا :

<http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=0990338f16102c604b5521e09a89ffb0&threadid=10087>

وما يتعلق باحتلام النساء سبق التفصيل فيه أيضا هنا :  
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/034.htm>

والذي يظهر أن ما تجدينه هو من قبيل الإفرازات ، وهي ليست نجسة ، ويجب منها الوضوء .

والله تعالى أعلم .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لَكَ أَمْرَكَ  
وَأَنْ يَجْعَلَ لَكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا .

=====

نرجوا افادتنا عن العاده السريه اكثر واكثر؟؟؟؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الى شيخنا الفاضل

سؤالي هو: :::::

نرى كثير ما انتشرت العاده السريه بين الشباب وهي  
اكثر عندهم من الشابات  
فنرجوا منك توضيح حكمها واضرارها؟؟؟  
وما حكم من لجأ اليها وهو مظطر ويريد تحصين نفسه؟  
وهل عليه حكم الجنابه؟؟  
وما حكم الصلوات التي صلاها ولم يغتسل اذا كان الغسل  
واجب مع العلم انه كان  
شاك في امر الغسل؟؟؟

نرجوا منك يا شيخ ان توعض الجميع  
وجعله الله في موازين اعمالك  
الجواب :

حكم العادة السرية ، والوقاية منها ، سبق التفصيل فيه  
هنا :



ومن استعمل العادة السرية حتى أنزل المنى وَجَب عليه أن يَغْتَسِلَ غُسْلاً كاملاً ، أي أن يَسْتَحِمَّ بالماء .  
وإذا كان جاهلاً حُكْمَ الغُسلِ وصلي وهو لا يَدْرِي كم صلاة صلاها فليس عليه إعادة ، وعليه أن يُكثِرَ من النوافل ،  
وَيُحَسِّنَ فيما بَقِيَ من عمره .

ومن اضطرَّ إليها بحيث يَصْدُقُ عليه أنه مُضطرٌّ ، فيكون بين أمرين :  
إما أن يَقَعَ في الزنا ، وإما أن يستعمل العادة السرية ،  
فيجوز له اللجوء إليها في مثل هذا الحال .  
ومن يستعفف يُعْفِهِ اللهُ ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

اختيار صعب بين امي و زوجي  
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته  
عندى مشكلة و اريد حلا لها رجاء  
لقد تزوجت عن حب بعد عناء مع عائلتي لاقناعهم  
بزوجى كانت امى و ابى غير مقتنعين تماما بزوجى و  
لكنهم رضخوا لى بعد الحاح شديد منى و تزوجنا و لكنى  
لم اتخيل ان زواجى سوف يكون هكذا خاصة اننا تزوجنا  
عن حب كنت عندما امارس الحب مع زوجى اشعر وكأنه  
يؤدى واجب عليه وانه لا يحبنى اخبرته بما اشعر قال لى  
انه يحبنى ثم اردت ان احده فى موضع الانجاب و لكنه  
رفض واخبرنى انه غير مستعد لتحمل مسئولية طفل  
بعد ولكن حدث ان نسيت تناول الحبوب و حملت و علم  
هو بذلك و اعتبر هذه خيانة و حدثت بيننا مشكلة كبيرة  
تركت المنزل على اثرها و ذهبت لمنزل اهلى ثم جاء هو  
و بعد محاولات و ضغوط و بسبب حبي الشديد له رجعت  
لمنزل و فى الشهر السابع لحملى كان قد وصل معى  
لقمة البرود العاطفى حتى انه كان يعود للمنزل متاخرا  
متعمدا حتى اكون نائمة فلا يجامعنى و حدثت مشكلة  
ضغيرة و كنت قد طفح كيلى فتركت المنزل و عدت مرة

ثانية لمنزل اهلى هناك سقطت من فوق درجات السلم  
و نقلت الى المستشفى و خسرت طفلى و عندما  
اخبرونى بهذا الخبر اصبحت بحالة هلع وانهيار شديد  
حاول مواساتى و مصالحتى و اعادتى للمنزل فرفضت و  
طلبت الطلاق و لكنه رفض و اخبرنى انه سوف يتركنى  
لمدة ارتاح فى منزل اهلى و سوف يستعيدنى مرة  
اخرى كانت امى سعيدة جدا بقرارى بالانفصال و  
اخبرتنى ان هذا الزواج ما كان يجب ان يتم و توفت  
والدة زوجى احسست انه فى حاجة الى فذهبت اليه بعد  
ان ودعتنى امى باللعنات و عبرات التهديد بمنعى من  
دخول منزل العائلة اذا عدت لزوجى مرة اخرى فرفضت  
و عدت لزوجى و احسست فى اول لقاء حب بينى و بينه  
باحساس لم اعهدده من قبل احسست انه يحبنى و  
تغيرت حياتنا و لكن امى منعتنى من دخول منزل العائلة  
مرة اخرى و اعلنت غضبها على ليوم القيامة وا ان الا  
حائرة ماذا افعل احب زوجى و امى فمن اختار؟

### **الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وأسأل الله لك العون والتوفيق والسداد  
وأن يؤلف بين قلوبكم ، وأن يُصلح ذات بينكم .  
ليس لأمك منعك من زوجك  
بينما لزوجك منعك من أمك  
وهذا يدل على عظم حق الزوج  
وقد نص على ذلك الفقهاء :  
قال في الشرح الكبير :  
وله منعها من الخروج من منزله إلى ما لها بد منه ، سواء  
أرادت زيارة والديها ، أو عيادتهما ، أو حضور جنازة  
أحدهما . قال الإمام أحمد في امرأة لها زوج وأم مريضة  
: طاعة زوجها أوجب عليها من أمها ، إلا أن يأذن لها .  
اهـ .  
وقال في الفروع :  
وله منعها من الخروج من منزله ، ويحرم بلا إذنه . اهـ .  
ثم إنه ليس من حق الزوج منع زوجته من الحمل ، لأن  
لها الحق في طلب الولد .

قال ابن قدامة : ولأن لها في الولد حقا ، وعليها في العزل ضرر ، فلم يَجْزِ إلا بإذنها . اهـ .

كما ان القرآن نزل في شأن رجوع الزوجة إلى زوجها ، وأنه ليس لوليِّها أن يَمْنَعها من الرجوع إلى زوجها - ولو بعد الطلاق الرجعي - إذا رَغِبَتْ في ذلك .

روى البخاري من طريق الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خَلَى عنها حتى انقضت عدتها ، ثم خطبها فحمني معقل من ذلك أنفا ، فقال : خَلَى عنها وهو يقدر عليها ، ثم يخطبها ، فحال بينه وبينها ، فأنزل الله : (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ) إلى آخر الآية ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه ، فترك الحمية واستقاد لأمر الله .

والله تعالى أعلم .

=====

**ياشيخ عندي ابنة عم وكانت حامل وأجهضت..  
فهي كانت تود أن تعرف هل تصلي أم ماذا عليها علما  
بأنني قرأت في الكتب التي أرسلتها لي  
إن الجنين إذا لم يتخلق فإنه يعتبر دم فساد ويجب أن  
تصلي..  
هي أكملت فقط سبع أسابيع وقالوا لها إن الجنين لم  
ينمو..  
ولكنها لم تعرف ماذا تصنع فتركت الصلاة فما الحكم  
الشرعي في المسألة..**

**الجواب :**

بارك الله فيك  
وجزاك الله خيراً  
ما في الرِّحْم لا يأخذ أحكام الجنين ، ولا تأخذ أمه أحكام  
النفاس إلا إذا تم له أربعة أشهر ، لأن الروح لا تُنفخ فيه  
إلا بعد أربعة أشهر .  
وبناء عليه فإنها تغتسل وتُصلي ، وإذا كان الدم معها  
مُستمرّاً فإنها تتوضأ لكل صلاة .  
فإن كانت تركت الصلاة فعليها القضاء ، ويكون سرداً ،  
أي أنها لا تُصلي كل صلاة مع مثيلتها .

والله تعالى أعلم .

=====

وكذلك ياشيخى صديقه يستمر عندها الحيض لمدة  
أسبوعين وفترة الحيض عندها غير منتظمة أي نزول  
الدم عندها في بداية الحيض لونه بني وفي منتصفه  
أحمر وآخره بني فما تفعل هل تترك الصلاة لمدة  
الأسبوعين هذه وكذلك حتى في شهر رمضان فهي  
تتشكك كثيرا هل تفطر هذه الأيام كلها أم ماذا تفعل..

**الجواب :**

إذا لم تُمَيِّز الدم فإنها تُراجع طبيبة مختصة لتبيّن لها ما  
إذا كان هذا دم حيض أو لا .  
فإن تبين أنه دم حيض فلا تُصلي ولا تصوم إذا نزل معها  
وإذا تبين أنه ليس بدم حيض فإنها تتوضأ لكل صلاة .  
والكُدرة أو الصُّفرة قبل وبعد أيام الحيض لا تُعتبر حيضاً

أي لا تعتبر الحيض إلا من حين ترى دم الحيض المعروف  
بعلاماته :

اللون - الرائحة - الشخونة - ما يُصاحبه من آلام .  
وكذلك لا تعتبر الكُدرة ولا الصُّفرة بعد أن ترى الطهر أو  
تتيقنه .  
والله تعالى أعلم .

=====

ياشيخ ماذا تفعل إذا سمعت دائماً بأن هناك أناس  
يتكلمون عنك في أمور سيئة وطوال حياتهم والغيبة  
جزء منهم فأحياناً من القهر تتمنى إن رب العالمين  
يبتليهم بمثل مايتكلمون عنك فما الصحيح في التصرف  
بمثل هذا الأمر..

**وجزاك الله خيراً**

**الجواب :**

**وجزاك الله خيراً**

النار لا تُطفأ بالنار ، والشر لا يُدفع بالشر .  
ومن يتكلم في أعراض عباد الله ، أو يشمت بهم فإنه  
عادة يُبتلى بما يتكلم به .

فمثل هذا يُوكَل لِعمله السيئ !

والمؤمن يقول : حسبنا الله ونعم الوكيل .  
مع استحضار معنى هذه الكلمة ، وأن يعتقد أن الله  
كافيه كل شيء ، وأنه سبحانه وتعالى نِعَم الحفيظ .

ومن أفضل الحلول أن لا يُسمع الإنسان لمن ينقل له  
مثل هذا الكلام ، وأن لا يلتفت إليه .  
لأن السلامة من ألسنة الناس شبه المستحيل !  
ثم إن الذي ينقل لك مثل هذا الكلام أو يُوصل لك غيبة  
الآخرين هو الذي يَمْرُضُكَ !  
ويقال : مَنْ نَمَّ لَكَ ! نَمَّ عَلَيْكَ .

والله المستعان .

والله يحفظك

=====

**ما حُكِمَ تَمَنِّي الموت ؟  
مع التفصيل في هذه المسألة**

**الجواب :**

بارك الله فيك

في المسألة تفصيل :

إن كان تَمَنِّي الموت لأجل مرض أو ضيق حال أو ضرر فلا  
يَجُوزُ ، وعليه يُحْمَلُ النهي .

روى البخاري ومسلم من حديث أنس بن مالك رضي الله  
عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يتمنين  
أحدكم الموت من ضرِّ أصابه ، فإن كان لا بُدَّ فاعلا  
فليقل : اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفني  
إذا كانت الوفاة خيرا لي .

وهذا كما يظهر من لفظه يدل على النهي عن تَمَنِّي  
الموت من أجل وجود الضر من مرض ونحوه .  
وقد بوَّب عليه الإمام البخاري : باب نهى تمني المريض  
الموت .

ويدل عليه فعل الصحابة رضي الله عنهم ، فقد روى  
البخاري ومسلم من طريق قيس بن أبي حازم قال :  
دخلنا على خباب نعوذ ، وقد اكتوى سبع كيات ، فقال :  
إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا ، وإنما  
أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ، ولولا أن النبي  
صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به .

قال سهل بن عبد الله التستري : لا يتمنى الموت إلا ثلاثة : رجل جاهل بما بعد الموت ، أو رجل يفر من أقدار الله تعالى عليه ، أو مشتاق محب للقاء الله عز وجل .

قال الإمام القرطبي :  
يجوز تمنى الموت والدعاء به عند ظهور الفتن وغلبتها وخوف ذهاب الدين . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر :  
وقوله : " مِنْ صُرِّ أَصَابِهِ " خَمَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ السَّلَفِ عَلَى الصُّرِّ الدَّنِيوِيِّ ، فَإِنْ وُجِدَ الصُّرُّ الأَخْرُوِيُّ بِأَنْ خَشِيَ فِتْنَةً فِي دِينِهِ لَمْ يَدْخُلْ فِي النَّهْيِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُؤْخَذَ ذَلِكَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ حَبَانَ : " لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِصُرِّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا " عَلَى أَنْ ( فِي ) فِي هَذَا الْحَدِيثِ سَبَبِيَّةٌ ، أَيْ بِسَبَبِ أَمْرٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَفِي الْمَوْطَأِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : اللَّهُمَّ كَبِّرْتَ سَنِي ، وَضَعَفْتَ قُوَّتِي ، وَانْتَشَرْتَ رِعْيَتِي ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُصَيِّعٍ وَلَا مُفَرِّطٍ . وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عُمَرَ ، وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ عَبَسَ - وَيُقَالُ : عَبَسَ الْغَفَّارِيُّ - أَنَّهُ قَالَ : يَا طَاعُونَ خَذَنِي ، فَقَالَ لَهُ عَلِيمُ الْكَنْدِيُّ : لِمَ تَقُولُ هَذَا ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ ؟ فَقَالَ : أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سَيِّئًا : إِمْرَةَ السَّفَهَاءِ ، وَكَثْرَةَ الشَّرْطِ ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ ... الْحَدِيثُ . وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ نَحْوَهُ ، وَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا عُمَرَ الْمُسْلِمَ كَانَ خَيْرًا لَهُ ؟ الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ الْجَوَابُ نَحْوَهُ ، وَأَصْرَحَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ حَدِيثُ مَعَاذِ الَّذِي أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ فِي الْقَوْلِ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَفِيهِ : وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ . اهـ .

وتمني الموت فرارا بالدين وخشية من الفتنه له أصل في قوله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فيقول : يا ليتني مكانه . رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية لمسلم : والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يَمُرَّ الرجل على القبر فيتمرغ عليه ، ويقول : يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر ، وليس به الدين إلا البلاء .

قال الإمام القرطبي : تمتت مريم عليها السلام الموت من جهة الدين لوجهين : أحدهما : أنها خافت أن يُظن بها الشر في دينها ، وتعير فيفتنها ذلك .

الثاني : لئلا يقع قوم بسببها في البهتان والنسبة إلى الزنى ، وذلك مهلك ، وعلى هذا الحد يكون تمنى الموت جائزا . اهـ .

وقال ابن كثير في تفسير قوله تعالى : ( يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ) : فيه دليل على جواز تمنى الموت عند الفتنة ، فإنها عَرَفَتْ أنها سُبُّتلي وُتْمُتحن بهذا المولود الذي لا يحول الناس أمرها فيه على السداد ، ولا يُصدقونها في خبرها ، وبعد ما كانت عندهم عابدة ناسكة تصبح عندهم فيما يظنون عاهرة زانية ، فقالت : ( يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا ) أي قبل هذا الحال ( وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ) أي لم أخلق ولم أك شيئا . اهـ .

والخلاصة :

أنه لا يجوز تمنى الموت لفقر أو مرض أو ضرر أو ضيق حال .

ويجوز إذا كان الإنسان يخاف على نفسه الفتنة ، أو يخشى أن يُقتن في دينه .

وكذلك إذا تمنى لقاء ربه تبارك وتعالى ، أو تمنى لقاء نبيه صلى الله عليه وسلم .

وعلى هذا يُحْمَلُ قوله صلى الله عليه وسلم : من أشدُّ أمتي لي حُبًّا ناس يكونون بعدي يودُّ أحدهم لو رأني بأهله وماله . رواه مسلم .

وعليه يُحْمَلُ أيضا قول أبي الدرداء رضي الله عنه قال : أحب الفقر تواضعا لِرَبِّي ، وأحب الموت اشتياقا إلى ربي ، وأحب المرض كفارة لخطيئتي .

أو كان لتمني الشهادة .

ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم : والذي نفس محمد بيده لو ددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ، ثم أغزو فأقتل ، ثم أغزو فأقتل . رواه البخاري ومسلم .

والطاعون شهادة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعل فناء أمتي في سبيلك بالطَّعْن والطاعون . رواه الإمام أحمد .

ولذا فقد تمّنى بعض الصحابة الطاعون لنيل الشهادة به .

روى البيهقي في الشُّعَب من طريق عن عورة بن الزبير أن وجع عموأس كان مُعافىً منه أبو عبيدة بن الجراح وأهله ، فقال : اللهم نصيبك في آل أبي عبيدة . قال فخرجت بأبي عبيدة في خنصره بثره ، فجعل ينظر إليها ، فقيل : إنها ليست بشيء ، فقال : إني أرجو أن يبارك الله فيها ، فإنه إذا بارك في القليل كان كثيرا .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

ما حكم من فاتتها صلاة قبل الولادة ؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
لدي استفسار عن امر الصلاة ,,  
ماحكم المرأة الحامل التي نزل عليها الماء الولادة  
وليس الدم  
قبل صلاة الفجر ولم تصلي تلك الصلاة ,,  
وقبل صلاة الظهر جائها الطلق دون الدم ,,  
واذن لصلاة الظهر ولم تصلي الظهر ضنا منها انها  
ليست على  
طهارة

ولا تجب عليها الصلاة ,,  
وانجبت الطفل في وقت الظهر ,,  
فهل عليها اعادة صلاة الفجر والظهر ؟  
بارك الله فيكم وجزاكم كل خير ,,

الجواب :



وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

يجب عليها أن تقضي صلاة الفجر وصلاة الظهر طالما  
أنها أدركت الوقت ، ولم تُصلِّ .  
وعليها القضاء متى ما بلغها الجواب إذا كانت على  
طهارة ، أي أنها لا تنتظر وقت الصلاة لتُصليها معها ،  
وإنما تُصلي القضاء في غير وقت النهي المضيِّق .  
أما إذا كانت لا تزال في النفاس فإنها تقضي إذا طهرت  
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إحدى المجالس ..  
أراد أحد الاخوة أن يذكر أحد اللاعبين .. فقال فلان  
أجلكم الله  
قلت له : لماذا هل هو كافر أو علماني خبيث  
قال : لا .. مثل الفنان فلان أجلكم الله  
قلت: يا اخي لماذا قول أجلكم الله على انسان مسلم  
..ولاتدري عنه الا انه يلعب كرة فهل هذا من الكبائر  
قال : انه مضيع لوقته  
\*\*\*\*\*

ياشيخ المشكله في الاخوة الملتزمين الذي اذا حضر  
احدهم درس او درسين في الاسبوع خرج علينا كأنه  
عالم  
فهل يجوز كلامه على اللاعب أو الفنان ؟؟؟  
رغم عدم علاقتي بهؤلاء

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أما الْمُغَنِّي فهو قد خَلَع جلاباب الحياء وأعلم فسقه  
بامتهانه للغناء ، أي أنه جعل الغناء مهنة وعملا له .  
وهذا النوع قد أهدر كرامته ، وكان السلف يقولون : من  
ألقي جلاباب الحياء فلا غيبة له .  
قال ابن عبد البر في ذكر الغيبة :

فقد استثنى من هذا الباب من لا غيبة فيه من الفساق  
المعلنين المجاهرين وأهل البدع المضلين . اهـ .

ومثل المغنّي الممثل الذي امتهن التمثيل ومخالطة  
الأجنبيات ، فإن ذلك المجتمع مجتمع أوجال وفسق  
وفجور - إلا من رحم الله - وقليل ما هم !

والوسط الرياضي أخف من ذلك ، وإن كان هو الآخر فيه  
ما فيه .

وكثير ممن يمتهن الرياضة يخلع جلباب الحياء ، وذلك  
بإظهار أجزاء من عورته ، وهذا هو الغالب .  
فَقَلْما تجد لاعبا إلا وهو يُبرز فخذه دون حياء !

وسبق أن نقلت فتوى لشيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه  
الله ، وهي هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=12448](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=12448)

ومثل هذا اللفظ ، وهو قول : " أجلكم الله " يجوز  
إطلاقه على من خلع جلباب الحياء ليحذر الناس من فعله  
والله تعالى أعلم .

=====  
**السلام عليكم :**

**قرات في احدى الكتب الاسلاميه عبارته ، وحببت اعرف  
شو معناها، لاني ما فهمت، ممكن توضح لي يا شيخ ؟!  
( يحل في الاسلام الاستمتاع بالنساء من الاماء ، وهن  
أسيرات الحروب حتى لا يصرن مصدر فساد في  
المجتمع )  
الجواب :**

إذا قام علمُ الجهاد ، وأقيم الجهاد الشرعي ، فإنه يترتب  
عليه ما يترتب من الأحكام ، ومن ذلك أحكام نساء العدو ،  
فإنه يُطلق عليهن سبايا ، والواحدة سبيّة .

فإذا استولى الجيش المسلم على أموال الكفار صارت أموالهم غنائم ، وصارت نساؤهم سبايا .  
ثم للإمام أن ينظر في قسمة النساء على الجيش .  
فإذا قَسَمَ الإمام النساء فلا بُدَّ أن تُستبرأ المرأة ، وذلك بحیضة .  
قال الجصاص : واتفق الفقهاء على جواز وطء المسبية بعد الإستبراء . اهـ .

ثم إذا مَلَكَ المسلم السَّبِيَّةَ فله التصرف فيها بيعا أو استمناعا ، فإذا وُلِدَتْ له صارت أم ولد ولا يَجوز بيعها .

وهذا التشريع لِجَمْعِ عديدة ، منها :  
أن يَدْخُلَ هؤلاء الأَسْرَى في الإسلام ، فإذا دخلوا في الإسلام تم استنقاذهم من النار ، وهذا هدف من أهداف الدعوة إلى الله .  
أن يَشعر الكفار بالذُّلَّة نتيجة بقائهم على كُفْرهم .  
أن يشعر المسلم بِعِزَّة الإسلام .

إلى غير ذلك من الجِمْم .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخنا الفاضل . . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

أسعد الله أوقاتكم بكل خير . . . وبعد

أنا أحب أسمع أناشيد و أيضا مواويل شامية و عراقية  
وهي عادة تكون خالية من الموسيقى ونادرا ما يكون  
هناك موسيقى والتركيز يكون على الكلمات , و إذا كان  
فيه موسيقى فتكون خفيفة جدا و لا تكاد تسمع .....  
فهل إستماع المواويل يندرج تحت حكم إستماع الأغاني

؟

**وجزاكم الله كل خير**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وأسعدك الله في الدارين  
لا يجوز الاستماع لشيء يتضمّن الموسيقى .

أما إذا خلا من الموسيقى ولم يكن فيه كلام فاحش ، فلا بأس باستماعه ، فقد استمع النبي صلى الله عليه وسلم إلى حذاء أنجشة ، كما في الصحيحين .  
وفي صحيح مسلم عن أنس رضي الله عنه قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حادٍ حسن الصوت .

كما كان عامر بن الأكوع ممن يُنشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، بل كان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه سماع ذلك في السفر .

والله تعالى أعلم .

=====

**هل والدي من ذوي الرحم**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**أرجوا من الشيخ الاجابة على هذا السؤال بأسرع وقت  
كما هو معلوم أن الله أمرنا بصلة رحمنا ، والمشكلة أن  
زوجي لا يعتبر أبي من رحمه الذي يجب عليه أن يصله  
فهل هذا صحيح ؟ أرجو توضيح هذا مع الادلة  
وسؤالي الثاني أن أبي وزوجي في مرحلة خصومة  
وبالاخص مرحلة مقاطعة حتى السلام مقطوع بينهم ولا  
حول ولاقوة إلا بالله  
أريد أن أعرف حكم الشرع في هذا  
وأخيرا من المفروض أن يبدأ بالسلام زوجي أم أبي مع  
العلم أن أبي يكبر زوجي 18 سنة  
أرجو من الشيخ الفاضل أن يجيب على سؤالي  
وجزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

**وجزاك الله خيراً**

**وَالِدِ الزَّوْجَةِ لَيْسَ مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ )  
إِلَّا أَنْ كُوَالِدِ الزَّوْجَةِ حَقًّا عَلَى الزَّوْجِ لِأَنَّهُ زَوْجُ ابْنَتِهِ ،  
وَلِأَنَّهُ جَدُّ أَوْلَادِهِ .  
وَلَوْ كَانَ مِنْ عَامَّةِ النَّاسِ مَا جَارَتْ قَطِيعَتُهُ وَهَجَرَهُ ،  
فَكَيْفَ وَهُوَ وَالِدُ زَوْجَتِهِ وَجَدُّ أَوْلَادِهِ ؟  
وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ .**

=====

**المشاركة: حكم استبدال الدواء المصروف من العمل  
بدواء آخر**

**شيخنا الكريم**

**السلام عليكم ورحمة الله**

**سؤالي باختصار هو كالتالي:**

**تعاني والدتي من مشاكل مزمنة في المعدة وكذا  
روماتويد ويصرف لها عملها دواء لعلاج الروماتيزم فقط  
وليس في لائحة القومسيون - المجلس الطبي- أدوية  
لعلاج مشاكل المعدة سؤالي عن أمرين:**

**1 - هل يجوز لها أن تستبدل بعض أدوية الروماتيزم**

**المصروفة لها بأدوية للمعدة من أي صيدلية**

**2 - أحيانا لا يتوفر بصيدلية العمل أدوية معينة فيطلب**

**منها العمل شراء هذه الأدوية من أي صيدلية والاتيان**

**بفاتورة ليسدد لها ثمنها .**

**فهل يجوز لها أخذ هذه النقود وشراء أدوية المعدة بها**

**مع العلم أنها لم تشتت الدواء الآخر أصلا.**

**جزاك الله خيرا وجعل هذا العمل الكريم في ميزان**

**حسناتك أنت والإخوة القائمين على هذا المنتدى**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أما استبدال الدواء بعد صرفه لها فيجوز لها ذلك .**

**وأما إحضار فاتورة على أنها اشترت الدواء المتفق عليه**

**، في حين أنها اشترت دواء آخر ، فهذا لا يجوز لما فيه**

**من التحايل ، ومخالفة ما تم الاتفاق عليه .**

ومن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ فَرَجًا وَمَخْرَجًا .

والله تعالى أعلم .

=====

## عمل المرأة

اخوتي في الله

السلام عليكم

كتبت هذا الموضوع في منتدى الفتاوى ولكن للأسف لم  
يرد على أحد ..  
أنتظر ردكم جزاكم الله خيرا .

## عمل المرأة المختلط

الأخوة الكرام والأخوات الكريمات

أرجو الحصول على نصيحة موجهة للممرضات اللاتي  
يشغلن في أماكن مختلطة مع الأطباء الرجال  
والموظفين ، وهذا الأمر للأسف الشديد انتشر كثيرا في  
بلاد الحرمين مؤخرا ،، نسأل الله السلامة والعافية لنا  
ولبنات المسلمين ..

كما أريد أن تفلوا لي فتوى لأحد المشائخ والعلماء عن  
العمل المختلط وبالذات عمل الممرضة مع الطبيب  
الرجل وهل هو جائز للضرورة ، وكيف تحدد الضرورة ؟  
وما الضوابط ؟؟  
وجزاكم الله خيرا

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز العمل المختلط ولا الدراسة المختلطة .

ولا يُعتبر عمل المرأة ضرورة لأن الإسلام كَفَلَ لها  
النفقة والسُّكْنَى .

والضرورة أن يَخَاف الإنسان على نفسه ، فيُضطرَّ إلى  
عمل مُعَيَّن .

ولهذا فإنه لا يجوز أكل الميتة إلا عند الضرورة ، وهي أن  
يَخاف الإنسان على نفسه من التُّلف .  
ثم إن الضرورة تُقَدَّر بِقَدْرِهَا كما يقول العلماء .

وهذه بعض فتاوى الشيخ ابن باز رحمه الله :

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_result.asp?hID=1222](http://www.binbaz.org.sa/last_result.asp?hID=1222)

وهذا تتمته

<http://www.binbaz.org.sa/Display.asp?f=bz00630.htm>

وهنا حكم الاختلاط بين الجنسين :

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_result.asp?hID=1427](http://www.binbaz.org.sa/last_result.asp?hID=1427)

والله تعالى أعلم .

=====

هل عليّ قضاء كل ذلك؟؟  
السلام عليكم ورحمة الله  
لقد قضيت تقريبا شهرا كاملا، قبل حلول رمضان،  
تركنت فيه الصلاة لمروري بأزمة نفسية،  
سببت لي الذهول والغفلة!!! احمد الله ربي على نعمة  
اجتياز هذه المحنة،  
فقد نويت التوبة وعقدتها في الشهر الفضيل...  
والسؤال هنا: هل يجب علي ان أقضي الان جميع  
هذه الصلوات " صلوات يومية تقريبا لشهر كامل او اكثر  
او اقل؟؟؟؟!! " ولا اذكر بالتحديد كم من الايام  
مرت وانا على هذه الحال، مع العلم أنني كنت احيانا اقيم  
بعض الصلوات!!  
فما الذي علي فعله الان، فانا اجاهد الان للقيام  
بالصلوات المفروضة هذه الايام في وقتها مع سفري  
غالبية ايام الاسبوع للجامعة ولا اعود حتى العشاء...  
بالكاد اجد الوقت لأدائها... فكيف اقوم بقضاء كل ما  
فاتني؟؟  
عدا عن عملي في التدريس في بعض الايام، وواجباتي  
الجامعية...

طبعا وللأسف بوجودنا في حالات ضعف ليس اسهل  
علينا من ان نضيع فرضا قد كلفنا بادائه، لكن أن نعوضه  
يصعب علينا ذلك!!!  
أرجو من سماحة الشيخ الرد السريع، لاني في حيرة من  
امري واشعر بحمل ثقيل أنؤ بحمله.....!!!

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الذي يظهر أنه ليس عليك قضاء .  
لأن التكليف مناطه العقل ، والذي يفقد عقله ووعيه إما  
بمرض أو بإغماء لا تكليف عليه ، ولا قضاء عليه .

وأكثر من الحسنات ، وأحسن فيما بقي يُغفر لك ما  
مضى وما بقي ، كما قال الفضيل بن عياض .  
والله تعالى أعلم .

=====

**سوال عن النذر**

اخي الشيخ منذ فترة بعيدة نذرت اذا رزقني الله ولد  
سوف اعمل شئ  
ولكن انا لااتذكر شنهو هذا الشئ بس اللي اعارفه اني  
نذرت ان صار هذا الشئ سويت شئ بس ماتذكر  
شنهو الاحل

**الجواب :**

الحل أن تُكفِّرَ كفارة يمين .  
لقوله عليه الصلاة والسلام : كفارة النذر كفارة اليمين .  
رواه مسلم .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم يافضلية الشيخ**

ما حكم بيع الكمبيوتر الشخصي والتلفاز و بعض أجهزة  
الألعاب.

، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الحُكم للأغلب .



فانظر فيما يغلب استعمال الناس لهذه الأجهزة ، فإن كانوا يستعملونها فيما حُرِّم الله فلا يجوز بيعها ، وإن كانوا يستعملونها في المباحات فيجوز بيعها .  
ولا يجوز بيعها على شخص يغلب على الظن أنه يستعملها فيما حُرِّم الله .  
والأصل في ذلك قوله تعالى : ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى  
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ )  
والله تعالى أعلم .

=====

**فضيلة الشيخ سوالي يتعلق على قنوات شيعة هل يجوز  
ليه متابعتها من حيث اناشيدهم  
ارجوا ايجاد الجواب الشافي  
الجواب :**

لا يجوز مُتَابَعَة قنوات الرفض لما فيها من الشُّبُهَات .  
وكان السلف يقولون : الشُّبُهَة خطافة .  
ولا يجوز للمسلم أن يُجَرِّب نفسه في مواطن الفتن ،  
سواء فيما يتعلق بالشُّبُهَات أو بالشَّهَوَات ، لقوله صلى  
الله عليه وسلم : من سمع بالدجال فليأمنه ، فوالله  
إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث  
به من الشُّبُهَات . رواه أحمد وأبو داود .  
والله تعالى أعلم .

=====

**مسألة في الصوم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
في ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك استيقظت ولم  
اكن اعلم بالوقت وكان من ليالي الشتاء الباردة  
اي ان الشمس لم تطلع بعد وعندما استيقظت شربت  
الماء ونويت الصوم فلما عدت الى النوم سمعت اقامة  
صلاة الفجر وأكملت صيام ذلك اليوم فهل صح صيام  
ذلك اليوم**

**افيدوني جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

نعم يصح صوم ذلك اليوم ، لأن الأصل بقاء الليل ، وهو  
يقين ، واليقين لا يزول بالشك .

فمن شرب وهو يظن أن الفجر لم يطلع ثم تبين له طلوع الفجر ، فلا شيء عليه ، كما أن الذي يفطر بعد غلبة ظن أن الشمس قد غرّبت فلا قضاء عليه .  
والأصل في ذلك حديث أسماء رضي الله عنها ، وفيه :  
أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس . رواه البخاري .

والله تعالى أعلم .

=====

### النقاب واحكامه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اتمنى منكم ان تفيدوني في مشكلتي هذه فانا قد استمعت كثيرا عن حكم النقاب والحجاب الشرعي ولكن ارى بان هناك تفاوت فمنهم من يقول بان الوجه حرام لقوله تعالى (( يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن )) ولكن ليست هذه مشكلتي بالضبط فانا اتغطى ولله الحمد ولكن في الجامعة يتعيني النقاب كثيرا فهو يسبب لي الصداع وللأسف فالوالده لا تحبذ لبس اللثام اي القطعه الصغيره التي تلبس من بداية الانف بل وتنسيء الظن فيني اذا قلت لها باني اريد ارتدائها بدل النقاب .. ارشدوني ارشدكم الله لطريق الصواب فانا لا اريد الوقوع في الشبهات واتمنى رضى الرحمان

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحجاب واجب ، وتغطية الوجه واجبة ، وقد بينت الأدلة على ذلك هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=articles&ref=86>

واللثام ليس هو غطاء الوجه ، وليس النقاب المعروف اليوم أيضا من الحجاب .

وإذا كانت الجامعة مختلطة فلا يجوز التعلّم فيها مع وجود الاختلاط ، فإن القاعدة أن درء المفسدة مُقدّم على جلب المصلحة .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال عن الغسل**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**لذي سؤال واتمنى ان اجد لديكم الاجابة**

**وسوالي هو**

**هل يجب على المرأة المتزوجة ان تغسيل راسها كلما**

**اغتسلت من الجماع**

**ام يكفيها الاغتسيال ثم المسح على الراس**

**وجزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

**وجزاك الله خيراً**

يجب تعميم البدن بالماء في غسل الجنابة وغسل

الحيض ، ولا يكفي أن يُمسح عليه .

بل لا بُدَّ أن يبلغ الماء إلى أصول الشعر ، أي يصل إلى

فروة الرأس .

وسبق التفصيل في الغُسل هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/031.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

**زواج المتعة**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**فضيله الشيخ اعانك الله**

**اود ان اسالك عن حكم زواج المتعة**

**الجواب :**

**وأعانك**

**سبق بيان الحكم هنا :**

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=32709)

[s=&threadid=32709](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=32709)

والله تعالى أعلم .

=====  
**سؤال عن دعاء المسلم لأخيه و قوله له مثل ذلك؟؟**

**السلام عليكم  
عندي سؤال محيرني وابي جوابه بسرعة  
انا مرة قرئت ان المؤمن اذا دعا لازم يقول وللمؤمنين  
والمؤمنات مثل ذلك  
وانا كل دعوة اقولها لازم اقول في اخر وللمؤمنين  
والمؤمنات مثل ذلك**

**مثلا يعني  
لما اقول ربي اغفر لي وارحمني واهدني وعافني  
وارزقني وللمؤمنين والمؤمنات مثل ذلك  
وكل شي اقولها لازم احط في اخره وللمؤمنين  
والمؤمنات مثل ذلك  
حتى لما اكون ادعي لنفسي بالسجود  
هل هادي بدعة؟ او عادي؟ او ايش؟  
افيدوني  
مع السلامة  
**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**لا يُشترط أن يدعو الإنسان للمؤمنين والمؤمنات كلما  
دعا ، بل إن التزام ذلك يجعله في حيز البدع .  
وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ولغيره ،  
فلم يلتزم الدعاء للمؤمنين والمؤمنات .  
وإن كان الدعاء للمؤمنين والمؤمنات والاستغفار لهم له  
فضل ومزية ، إلا أنه لا يُتخذ عادة وسنة دائمة .  
والله تعالى أعلم .**

=====  
**السؤال :**  
**إمامة المرأة لصلاة الجمعة ...  
تقول السيدة ودود\_ التي ستؤم صلاة جمعة مختلطة\_  
أنها لا تركز على الفقه لانه جاء من رجال بعد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم**

هي تعتمد على القراءان والسنة  
وتفسير القراءان متاح لأي شخص وفيه من القواعد ما  
يؤيد ما ذهبت اليه  
د. طه العلوان قال أن الأمر خلافي  
وهناك 5 أقوال  
وعدد علماء يجيزون إمامة المرأة منهم الطبري  
والمزني واحمد رحمهم الله ورضى عنهم  
ورأينا من أصدرت كتاب مؤخرا عن حقوق المرأة في  
المسجد وغرفة النوم ( الوقوف وحيدة في مكة )  
فما رأيك يا شيخ عبد الرحمن السحيم بارك الله فيك؟؟

### الجواب :

هذه ليست سيّدة ولا ودود !  
بل هي المسترجلة !

وأما زعمها أن تفسير القرآن لأي شخص فهذا خَلَطٌ  
وَعَلَطٌ .  
فإن القرآن والسنة لما كان عربيين لم يكن لينظر  
فيهما إلا عربي ، كما أن من لم يعرف مقاصدهما لم  
يَجِلُّ له أن يتكلم فيهما ، إذ لا يصح له نظر حتى يكون  
عالما بهما ، فإنه إذا كان كذلك لم يختلف عليه شيء من  
الشريعة . اهـ .

فلا يُسَمَّح الخوض لكل أحد في مجال الطب ، ولا في  
مجال الهندسة ، وغيرها من المجالات .  
ولذلك لو تطبّب إنسان لا يُحسِن الطب فإنه يضمن ما  
أُتلف .

وشريعة الله يَجِب أن تُصان ولا تُهان .

وأي إهانة للشريعة أعظم من أن تُجعل كالكلأ المباح  
يَزْرَع فيه كل من لا يُحسن ، ويَخوض غمارها كل من لا  
يَفْقَهُ .

أما زعم أن الإمام أحمد يُجيز إمامة المرأة ، فهذا خطأ  
وَعَلَطٌ على الإمام أحمد .

قال في الإنصاف :  
ولا تصح إمامة المرأة للرجل . هذا المذهب مُطلقاً . قال  
في المستوعب هذا الصحيح من المذهب ونصره  
المصنف ، واختاره أبو الخطاب وابن عبدوس في تذكرته  
، وجزم به في الكافي والمحرر والوجيز والمنور  
والمنتخب وتجريد العناية والإفادات ، وقَدَّمه في الفروع  
والرعايتين والحاويين والنظم ومجمع البحرين والشرح  
والفائق وإدراك الغاية وغيرهم وهو ظاهر كلام الخرقى  
. اهـ .  
ولم يَقُلْ أحمد بِصِحَّةِ صلاة المرأة في الفريضة مُطلقاً .

مع أن الذين قالوا بِصِحَّةِ إمامة المرأة قَيِّدوه بأن تكون  
أقرأ منهم وهم أميُّون ، وأن يكون في النافلة دون  
الفريضة ، ونصُّوا على أنها لا تصحُّ في الفريضة ، كما  
نصُّوا على أنها تكون خلفهم !  
ويكفي في هذا لِرَدِّ هذا القول ، لأن الإمام إنما سُمِّي  
إماماً لأنه يؤم القوم ويتقدَّمهم .  
فإذا كان وراءهم لم يكن إماماً .

فالذي نُسب لابن جرير أو لأحمد إنما نُسب إليهم القول  
بالشروط السابقة .  
ولم يُنقل عن أحد من أهل العلم - فيما أعلم - القول  
بجواز إمامة المرأة للرجال في الفريضة .

وجماهير علماء المسلمين لا يُجيزون إمامة المرأة  
للرجال .

قال ابن مُفْلِج في المبدع :  
لا يصح أن يَأْتَمَ رجل بامرأة في الصحيح من المذهب وهو  
قول عامتهم قال البيهقي وعليه الفقهاء السبعة  
والتابعون ... ولأنها لا تؤذن للرجال فلم يجز أن تؤمهم  
كالمجنون وكذا لا تصح إمامتها بالخنثى لاحتمال أن  
يكون رجلاً وظاهره لا فرق بين الفرض والنفل على  
الصحيح وأنه لو صلى خلفها وهو لا يعلم لا تصح وعليه  
الإعادة .

وقال الشافعي في الأم :

وإذا صَلَّتِ المرأةُ برجالٍ ونساءٍ وصبيانٍ ذكورٍ ، فصلاةُ النساءِ مُجَزَّةٌ ، وصلاةُ الرجالِ والصبيانِ الذكورِ غيرُ مجزئةٍ ؛ لأنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ جعلَ الرجالَ قوامينَ على النساءِ ، وَقَصَّرَهُنَّ عن أن يَكُنَّ أولياءَ ، وغير ذلك ، ولا يجوزُ أن تكونَ امرأةٌ إمامةً رجلٍ في صلاةٍ بحالٍ أبداً . اهـ .

وقال النووي في المجموع :  
وسواء في منع إمامة المرأة للرجال صلاة الفرض والتراويح وسائر النوافل ؛ هذا مذهبنا ومذهب جماهير العلماء من السلف والخلف رحمهم الله ، وحكاة البيهقي عن الفقهاء السبعة فقهاء المدينة التابعين ، وهو مذهب مالك وأبي حنيفة وسفيان وأحمد وداود . اهـ .

وقال الشيخ أبو حامد : مذهب الفقهاء كافة أنه لا تصحُّ صلاة الرجال وراءها . ذَكَرَهُ النووي .

وقال ابن رُشد في بداية المجتهد :  
اختلفوا في إمامة المرأة ، فالجمهور على أنه لا يجوزُ أن تؤمَّ الرجالُ ... وإنما اتفق الجمهور على منعها أن تؤمَّ الرجالَ لأنه لو كان جائزا لُنُقِلَ ذلك عن الصدر الأول ، ولأنه أيضا لما كانت سنتهن في الصلاة التأخير عن الرجال علم أنه ليس يجوزُ لهن التقدم عليهم ، لقوله عليه الصلاة والسلام : " أَخْرُوهُنَّ حَيْثُ أَخَّرَهُنَّ اللهُ " ولذلك أجاز بعضهم إمامتها النساء إذا كن متساويات في المرتبة في الصلاة ، مع أنه أيضا نقل ذلك عن بعض الصدر الأول . اهـ .

وقال الشوكاني : لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في جواز إمامة المرأة بالرجل أو الرجال شيء ، ولا وَقَعَ في عصره ، ولا في عصر الصحابة والتابعين من ذلك شيء ، وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوفهن بعد صفوف الرجال ، وذلك لأنهن عورات ، وائتمام الرجل بالمرأة خلاف ما يفيد هذا ، ولا يقال الأصل الصحة لأننا نقول : قد وَرَدَ ما يدلُّ على أنهن لا يصلحن لتولي شيء من الأمور ، وهذا من جملة الأمور بل هو أعلاها وأشرفها ، فعموم قوله : " لا يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة " كما في الصحيحين وغيرهما يفيد

مَنَعَهُنَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُنَّ مَنَصِبُ الْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاةِ  
لِلرِّجَالِ . اهـ .

فهذه أقوال جماهير العلماء على أنه لا يجوز للمرأة أن  
تؤمَّ الرجال في الفريضة .  
وأقوال ضعيفة في جواز إمامة المرأة للرجال في  
النافلة ، وبشروط لا يمكن تحقيقها - كما تقدّم -

ومن مُضِحِّكات هذا الزمان أن تُقدِّم المرأة في صلاة  
الفريضة ، ثم تُقدِّم في حُطبة الجمعة !

ولا شك أن هذا من أثار النُّظرة الإنهزامية ، ومحاولة  
مُجَاراة الغرب الكافر في كل أمر من أموره ، وفي كل  
شأن من شؤونه .

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يتنطق  
عن الهوى حينما قال :  
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو  
سلكوا جحر ضب لسلكتموه . قلنا : يا رسول الله اليهود  
والنصارى ؟ قال : فمن ؟ رواه البخاري ومسلم .

وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعاً :  
ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل مثلاً بمثل  
حذو النعل بالنعل ، حتى لو كان فيهم من نكح أمّه  
علانية كان في أمتي مثله . رواه الترمذي والحاكم .

والله المستعان .

=====

**سؤال عن عقد الزواج**

**هل يجوز العم ان يضع بيد الزوج ويقول له لقد زوجتك  
ابنت اخي رغم وجود الاب في وقت الملكة لكي العم اي  
اخا ابي حلا مكان الاب هل هذا جائز والعقد صحيح ام  
ماذا ؟**

**مع العلم ان كانوا هناك شاهدان ومهر وموافقه الاهل  
الجواب :**



لا يَجُوزُ للأخ ولا للعم أن يعقد أو يَزَوِّجَ ابنة أخيه أو بنت ابن أخيه بحضوره ووجوده ، إلا أن يوكله .  
فإن صَنَعَ ذلك وعقد مع وجود الوالد وحضوره وأجازه الوالد وأقرّه فالعقد صحيح .  
وفي المسألة خلاف قديم .

والله تعالى أعلم .

=====

**كفاره اليمين**

**...السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...  
أفيدوني جزاكم الله ألف خير...  
سوالي هو عن كفاره اليمين هل يكون صيامها متتابع أم متفرق علي حسب الأستطاعه ؟  
الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

الذي يظهر أنه مُتتابع ، وعلى ذلك قراءة ابن مسعود رضي الله عنه .  
قال مجاهد : كل صوم في القرآن فهو متتابع إلا قضاء رمضان .  
قال الإمام مالك : وأحب إليّ أن يكون ما سَمَّى الله في القرآن يُصام متتابعاً .

وهو الأحوط .

والله تعالى أعلم .

=====

**ما الحكم الشرعى من هذا الامر**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....**

**ارجو يا شيخ ان تفيدنى بخصوص بيع الراتب بعد التقاعد على اساس نظام التامينات الاجتماعيه حيث انهم يعطون مبلغا معيناً وبالمقابل يقتطعون من الراتب شهريا قيمة معه كاقساط للمبلغ وتكون هذه السلفه على اساس مدد معينه يختارها الشخص وينتهى القسط**

بعد هذه المدة واطول مده هي مدى الحياة وهنا يستمر  
الخصم من الراتب مدى الحياة .  
سؤالى هل هي جائزه شرعاً بكل احوالها اعنى بكل  
المدد الزمنيه المتاحه حتى مدى الحياة ام الجائز فقط  
ان لا يكون مدى الحياة .

وجزاكم الله كل خير.

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز بيع الراتب التقاعدي ، لأنه في الحقيقة بيع مال  
بمال ، مع التأخير والزيادة .  
وهذا يجمع ربا النسيئة ( التأخير ) وربا الفضل ، وهو  
الزيادة .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

سؤال يحيرني يا شيخ كيف أفرق بين الفراسة وبين  
الظن السوء ، وما هو تعريف كلا منهما ؟  
وجزاك الله خيراً شيخى الحبيب.

**الجواب :**

وجزاك الله خيراً

الفراسة نور يقذفه الله في قلوب أوليائه ، يُفَرِّقُونَ بِهِ  
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ اللَّهُ تَعَالَى : ( يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّبِعُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ )  
ويستدلون على بواطن الأمور بطواهرها ، كما في قوله  
تعالى : ( إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ) .  
قال مجاهد : للمتفرسين  
قال ابن جزي في تفسيره : للمتوسمين أي للمتفرسين  
، ومنه فراسة المؤمن . اهـ .

والفراسة في اللغة : التثبت والنظر .

وقال الزجاج : المتوسمون في اللغة النظار المثنون  
في نظرهم حتى يعرفوا حقيقة سِمة الشيء ، يُقال :  
توسمت في فلان كذا أي عرفت وسم ذلك فيه وقال  
غيره المتوسم الناظر في السمة الدالة على الشيء .  
نقله ابن الجوزي .

ويُروى أن رجلاً دَخَلَ على عثمان رضي الله عنه فقال له  
عثمان : أرى في عينيك الزنا ، فقال الرجل : أوحي بعد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

وكان شاه بن شجاع الكرمانى لا تخطئ له فِراسة ، وكان  
يقول :

من غَضَّ بصره عن المحارم ، وأمسك نفسه عن  
الشهوات ، وعمر باطنه بدوام المراقبة ، وظاهره بإتباع  
السنة ، وعود نفسه أكل الحلال ؛ لم تخطئ له فِراسة .  
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله مُعقِّباً على قول  
الكرمانى :

والله تعالى يجزي العبد على عمله بما هو من جنس  
عمله ، فَغَضَّ بصره عما حرم يعوضه الله عليه من جنسه  
بما هو خير منه ، فيُطلق نور بصيرته ويفتح عليه .

وممن اشتهر بذلك الإمام الشافعي رحمه الله .

أما سوء الظن فهو لا يكون بالاستدلال على الباطن  
بالظاهر ، ولا هو فُرْقان يقذفه الله في قلب وليه .  
وقد قال الله تبارك وتعالى : ( وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ  
الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا )

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : إياكم والظن فإن  
الظن أكذب الحديث . رواه البخاري ومسلم .  
قال الخطابي : هو تحقيق الظن وتصديقه دون ما  
يهجس في النفس ، فإن ذلك لا يُملك .

والله تعالى أعلم .

=====

هل للزوج حق في مال زوجته ، وخصوصا في حالة  
الفقر أو الأزمات المالية الطارئة والتي قد لا تقوم  
للأسرة قائمة بعدها ؟؟

**وهل له إن رفضت مساعدته في الازمة أن يأخذ من مالها عنوة بقصد إعادته لها فيما بعد وذلك من باب تقديم المفسدة الأخف على الأشد ؟**

**الجواب :**

**للزوج حق في مال زوجته من جهة تصرفها في مالها وهذا سبق بيانه هنا :**

**<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=418>**

**وليس له حق التصرف فيه كما يشاء إلا بإذنها ، لعموم قوله صلى الله عليه وسلم : لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه . رواه الإمام أحمد وغيره ، وقال في الإرواء : صحيح .**

**ولأن ابن مسعود رضي الله عنه كان فقيراً ، وكانت امرأته غنيّة ، ولم يكن يأخذ من مالها إلا بإذنها ، ويدل عليه ما رواه البخاري ومسلم عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصدقن يا معشر النساء ولو من خُلَيْكُنَّ . قالت : فَرَجَعْتُ إِلَى عبد الله فقلتُ : إنك رجل خفيف ذات اليد ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالصدقة ، فأتيه فاسأله ، فإن كان ذلك يجزي عني وإلا صرفتها إلى غيركم . قالت فقال لي عبد الله : بل آتية أنت . قالت : فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها . قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة . قالت : فخرج علينا بلال ، فقلنا له : آت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك : أتجزي الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ؟ ولا تخبره من نحن . قالت : فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هما ؟ فقال : امرأة من الأنصار وزينب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيّ الزينب ؟ قال : امرأة عبد الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لهما أجران : أجر القرابة ، وأجر الصدقة .**

وينبغي على الزوجة أن تُعين زوجها بما لا يضرّها ، خاصة مع حاجته ، فقد أعانت خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا من حُسن العشرة ، ومن العشرة بالمعروف .

والله تعالى أعلم .

=====

**ما حكم قول الدعاء المخصص في ختام القرآن؟**  
**هل هي من البدعة أم هي من ...**  
**أرجوا التوضيح يا شخي الحبيب.**  
**وجزاك الله خيراً**

**الجواب :**

كان فيما مضى يُكتب دعاء ختم القرآن في آخر المصاحف .

وهو بهذه الصفة ليس له أصل .  
وإن كان الدعاء عند ختم القرآن مُستجاباً ، كما جاء عن جَمع من السلف .

فإذن قرأ المسلم القرآن وَخَتَمَهُ فَإِنْ مِنَ الْمُسْتَحَبِّ لَهُ أَنْ يَدْعُو ، وَكَانَ أَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْمَعُ أَهْلَهُ وَيَدْعُو .

وليس هناك دعاء مُخصصاً لِختم القرآن .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**شيخنا الفاضل ..**  
**ماحكم لمس الفرج في الصلاة ... من فوق الثوب**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

مسّ الفَرج من فوق الثياب لا يَنقُضُ الوضوء .  
ومسّ الفرج من غير حائل ، أي مُباشرة فيه تفصيل :

والتفصيل سبق في شرح العمدة  
هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/02.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الفاضل ..

هل يجب علينا في كل صلاة إذا ذكرنا سبحان ربي  
الاعلى وبحمده في السجود 3 أن كل سجود يجب فيه  
ثلاثاً

أم يجوز أني أقول في سجود ثلاثاً وسجود آخر اربعاً  
وكذلك الحال للركوع

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أدنى الكمال في التسبيح ثلاث ، والواجب واحدة .  
ولا يجب تكرار التسبيح ، فلو سبّح ثلاثاً في الركوع الأول  
، أو في السجود الأول ، فلا يجب أن يُكرر ذلك في كل  
ركوع ، بل يجوز الاختلاف بين عدد التسبيح في الركعة  
الواحدة بين الركوع والسجود .

والله تعالى أعلم .

=====

شيخنا الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أرجو إفادتي حيث أرغب عمل برنامج عن ( الأيتام )  
وأحسب أن من أهم وسائل نجاح البرنامج التأثير في  
قلوب الحضور تجاه هذه الفئة من الأمة  
وأنوي لذلك استخدام صور بعض الأطفال المؤثرة  
وربما كان بعضها رسماً  
وأنا مترددة في استخدامها

**فهل يجوز لي ذلك ؟**

**رفع الله قدركم ..**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
ورفع الله قَدْرَكَ  
ونفع بك**

**لا يجوز رسم ولا تصوير ذوات الأرواح ، وقد جاء فيها  
الوعيد الشديد ، والتهديد الأكيد .**

**ويُغني عنها العَرَض الذي لا تدوم فيه الصورة ، وإنما  
تكون مؤقتة بوقت العَرَض .**

**كما ان الوصف قد يكون أبلغ وأكثر تأثيراً إذا كان صادراً  
من صاحب عبارة جذابة ، وكلمات خلاّبة .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**لي اخ في الله ينوي ترتيب رحلة عمرة بحيث أنه  
سيحصل من مكتب الحج والعمرة على سعر أجرة معين  
للشخص الواحد ويقوم هذا الاخ بتجميع حمولة باص  
كامل ممن يريد ان يذهب الى العمرة ويزيد في الاجرة ،  
حيث انه سيقوم بعملية ارشاد وترتيب امور السكن  
وسيتكفل بجميع الامور الادارية..  
مثلا المكتب يعين اجرة الراكب ب 75 دينار  
والاخ سيقوم بجمع اجرة مقادارها 85 دينار عن كل  
راكب  
هل هذا الربح مشروع**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كانت هذه الزيادة مُقابلِ جُهدٍ وعملٍ فلا بأس بها .

بحيث يتفق - مثلاً - مع صاحب الحافلة أو مع صاحب مكتب ، ثم يتفق مع راغبي العُمره على سعر مُحدد .

والله تعالى أعلم .

=====

إنَّ الإسلامَ ليس بحاجةٍ إلى رجالٍ يخذلونه كلَّما رأوا  
أبوابَ الخيرِ قد أشرعتْ .

إنني أرى خيانةً للإسلامِ ظاهرةً ، حينما يتجرأ عليه  
العلمانيون والمرتدون ، ويتصدى بعض المسلمين إلى  
قص جناحيه وتقييد حريته .

إن الهجمة على الإسلام استغلت المتدينين المزيفين  
أحسن استغلال .

أخي الكريم : لي اتصال وثيق بأهل العلم وطلبته ،  
وكثيراً ما تطمئن نفسي وتسكن إذا قرأت فتوى من  
أحدهم

صدَّرها بدليل ، وأيَّدتها بفعل السلف الصالح ، وأتبعها  
بنصيحة خالصة صادقة باعثها الحب في الله ولله .

أخي الكريم :

تعلَّمنا من علمائنا الكبار النهي عن التصدر للفتوى ،  
والتصدي لها قبل أن يستد الذراع ويشتد ، وقبل أن  
يستوي الرجل على سوقه .

وشكرنا لعلمائنا وقوفهم ضد صغار طلبة العلم الذين لم  
يتأهلوا بعدُ للفتوى ويقدرُوا لها قدرَها .

خاصةً وأنا بُلينا بفئةٍ من الشباب ، ارتقت مراقبي صعبة



وعقبات عالية فزلتُ بها الأقدام كثيراً كثيراً .

أخي الكريم : اعذرني على هذه المقدمة ( الطويلة ) ,  
لكنها خاطرة أبتُ إلا الظهور عندما قرأت لكم هذه  
الفتوى .

أنا لأعرفك \_ رغم صلتني الوثيقة بمجتمع العلماء وطلبة  
العلم \_

ولا يضرك أنني لأعرفك , لكن الذي يضرك \_ أخي \_ أن  
تبدع فعلاً دون دليلٍ صحيحٍ صريحٍ .

قرأتُ هذه الفتوى مرة بعد أخرى فضربتُ كفاً على كفٍ .

لم أجدُ دليلاً , ولا مستنداً , بل وجدتُ أمراً أضحكني كثيراً .

قلتُ \_ وفقك الله \_ " هذا لا شك أنه من البدع " وقلتُ "  
هذا من البدع المُحدثة "

إن ( لاشك ) هذه التي جزمتُ بها , إن تفيدني في  
الحكم شيئاً , ولو أقسمتُ أيماناً مغلطة على أن هذا من  
البدع فإن هذا لا يساوي شيئاً

في ميزان التحقيق العلمي الرصين .

إن المتلقي والمشارك الذي بدعتَ فعله يريدُ منك دليلاً  
لتسكين نفسه الثائرة التي ذُكرتُ بالله فذكرته , فجاءها  
من يبدع فعلها ويجزم بذلك !!

إن غاية ما استدلتُ به قولك " هذه من العبادات - أعني  
التسبيح والتحميد والاستغفار والصلاة على النبي صلى  
الله عليه وسلم

فلا يُفعل منها شيء إلا بدليل

لأن الأصل في العبادات التوقيف "

وقد بلغ عجبي منتهاه من هذه الجُرأة , ألم يرد التذكير  
بفضل الذكر والتسبيح والتحميد في كل زمان ؟؟

" الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم " "  
فاذكروني أذكركم "

وفي الحديث " سبق المفردون " وغيرها من نصوص  
كثيرة دعت إلى ترطيب اللسان دائما وأبدا بذكر الله .

إن الدليلَ جاء بالحث على هذه العبادات , فماذا ينتظر  
الناس ؟

قلتُ إن عجبي بلغ منتهاه من رجل رأى إقبالا على ذكر  
الله بعبارات لاليس فيها ولاشرك فأنكر على الذاكرين  
!!!!

ثم خذ المضحكة المبكية , قلتُ " ويُستثنى من ذلك ما  
كان له دليل

مثل الحث على فعل الخير عموما

أو التذكير بالصلاة عليه عليه الصلاة والسلام يوم الجمعة  
وليلة الجمعة لورود النص بذلك "

سأتجاوز عن الدليل الذي ورد في فعل الخير عموماً  
لأنني لأعرف كيف أخرجت منه الذكر والتسبيح  
والتحميد !!

وأسألك سؤالا مباشرا وواضحا :

مع اعتقادي فضل الصلاة والسلام على النبي \_ صلى  
الله عليه وسلم \_ يوم الجمعة وليلته , لكن : هل ورد عن  
السلف أن أحدا منهم

وقف على المسلمين كل يوم جمعةٍ وقال لهم " صلوا

على النبي " ؟؟

تزعّم أن التذكير بالذكر مطلقاً بدعةً , ثم تجيزُ أمراً هو أقرب إلى البدعة \_ في مفهومك أنت للبدعة \_ !!!!

ثم : أليس الله يقول " إن الله وملائكته يصلون على النبي , يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً " فهل هذا فقط في يوم الجمعة , أم ينبغي التذكير بهذا كل وقتٍ وحينٍ حتى ينال المصلي عليه والمسلم ثواب ذلك بأن يصلي الله عليه

" من صلى عليّ صلاةً واحدةً صلّى الله عليه بها عشرة "

...

إن الموضوعات التي تحث على الذكر وترغب فيه , لاتعدو ان تكون تواصيا بالخير والبر , وتعاوننا على البر والتقوى .

ويجب أن تشدّ اليد في التعاون مع هؤلاء الذين يبدأون تجوالهم في المنتديات بخير بداية .

ويجب أن نكفّ شرّاً عن الغير إذا كُنّا كسالى عن إهداء الخير لهم .

وإنني أخشى على أمتي من فئة طارديّ الناس بالتبديع والتفسيق , حتى انتهى الأمر بكثير من رموزهم إلى أن يخرجوا من دائرة السنة كل أحدٍ إلا هم .

إن فضلَ الله واسع , وليكن لنا في سلفنا قدوةً صالحةً " تعال بنا نتذاكر في الله ساعة "

هكذا كان هديهم , حتى خلف من بعدهم خلوف نسبوا إلى السلف ما هم منه براء . فصاروا يبدعون ويعادون , متمسحين بالسلف

حتى قال أحدهم " تعال بنا نغتب في الله ساعة "

**ونسب ذلك إلى السلف !!!**

**إن سلفنا \_ ياهذا \_ إذا التقوا حتَّ بعضهم بعضاً على التذاكر بالخير وللخير . مستصحبين معهم حديث " وماجتمع قوم يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا ... الحديث "**

**وإنني أخشى كذلك من فئة طاردت المسلمين بالبدعة , وأمتحنت الناس في العقيدة , حتى صارت رغبة تبديع الناس عندهم مقدمة على هدايتهم ونصحهم .. أخي الكريم :**

**إذا كنت أفتيت بمثل هذا فثب إلى رشدك وتب إلى الله , وإياك أن تجعل ظهرَك جسراً لأحد . اثن ركبتك طويلاً عند أهل العلم , وخذ من توجيهاتهم وسمتهم و ( ورعهم ) .**

**افتح أبواب الخير ولا تقفلها , ليكن لك دورٌ في استصلاح المنتديات وتأييد كل عمل خيرٍ فيها بدلاً من أن تسدَّ أبواب الخير القليلة فيها .**

**إن الإسلام اليوم ينحر على أيدي العلمانيين , فماذا أنت فاعل ؟**

**سخر طاقتك لهم , بدلاً من تعطيل باب من أبواب التذاكر .**

**وإذا كنت أفتيت بهذه فخذها مني صريحةً : لاسمع ولا طاعة لفتوى ليس فيها من نصوص الكتاب والسنة شيء .**

**ولاسمع ولا طاعة لفتوى مضحكة مبكية . والسلام عليكم**

**الرد :**

**بارك الله فيك أخي الكريم**

**أولاً : التهكم والسخرية ليس من طريقة أهل العلم . وهو لا يصدر إلا من جاهل , ولذا لما قال موسى عليه الصلاة والسلام لقومه : ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُجُوا بَقَرَةً ) ف ( قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ) فكان جوابه أن ( قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ) .**

ثانياً : الكاتب عاب عليّ ما وَقَعَ هو فيه !  
عاب عليّ أن أفيتت ، ثم هو أفتي بخلاف ما أفيتت به !  
فليته إذ عاب علي من لا يعرفه أنه أفتي لم يُفتِ هو ، بل  
كان ينقل فتوى لأهل العلم يردُّ بها قولي  
فهو قد ناقض نفسه !  
وهو قد تصدّر وأفتي من حيث لا يعلم !  
وعاب علي من كتب باسمه الصريح ، ورمز لنفسه برقم  
(15) !

وأنت أحرى أن يُقال لك " أنا لأعرفك - رغم صلتني  
الوثيقة بمجتمع العلماء وطلبة العلم - "  
وسوف آتي لتفصيل القول في هذه المسألة .

ثالثاً : ليس كل ما يُشرع علي وجه العموم تُشرع آحاده  
وأفراده .  
فالصلاة مشروعة (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) ، وقد ردّ العلماء  
الصلوات المُحدّثة رغم أن لها أصلاً في الدّين  
والسؤال عن أمور الشرع والدّين مأمور به مندوب إليه  
(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) .  
وقد ردّ الإمام مالك على مُبتدع السؤال عن كيفية  
الاستواء ، فقال الإمام مالك : الاستواء غير مجهول ،  
والكيف غير معقول ، والإيمان به واجب ، والسؤال عنه  
بدعة ، وأراك رجل سوء . أخرجوه .  
وهذا كالأصل عند أهل العلم .  
إلى غير ذلك مما ردّه أهل العلم ، كإحداث أقوال أو  
صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن .

فالبدعة : هي الأمر المُحدّث في الدّين يقصد القُربة  
والطاعة .  
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :  
فالبدعة إذن عبارة عن طريقة في الدين مخترعة  
تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في  
التعبد لله سبحانه .  
وقال أيضا :

فالبدعة إذن عبارة عن طريقة في الدين مُخترعة تُضاهي الشرعية يُقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه ، وهذا علي رأي من لا يُدخل العادات في معنى البدعة ، وإنما يَخُصُّها بالعبادات ، وأما على رأي من أدخل الأعمال العادية في معنى البدعة فيقول : البدعة طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية . اهـ .

وقال الإمام القرطبي : وَسُمِّيَت البدعة بدعة لأن قائلها إبتدعها من غير فعل أو مقال إمام .  
وقال : وكل من ابتدع وجاء بما لم يأمر الله عز وجل به فقد فرَّق دينه . اهـ .

فالدليل العام لا يكون دليلا على أمر خاص .  
والأدلة التي استدل بها الكاتب أدلة عامة ، كالأدلة التي تدل على الصلاة وعلى الذكر ، ولا يُمكن أن يُستدل بها على بدع ومُحدّثات مخصوصة .  
فابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الذاكرين ، الذين اجتمعوا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يذكرون الله بالحصى ، ولم يفهم ابن مسعود ولا غيره من الصحابة أن عموم الأدلة الدالة على فضل الذكر وإقامة ذكر الله ، أنها تدل على تلك البدعة المخصوصة .

روى الدارمي وابن وضاح في البدع أن ابن مسعود رضي الله عنه أنه دخل على أقوام يُسبِّحون بالحصى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما هذا الذي أراكم تصنعون ؟

قالوا يا أبا عبد الرحمن حصيٌّ نعدُّ به التكبير والتهليل والتسييح !

قال : فعدوا سيئاتكم ! فأنا ضامن أن لا يضيع من حسناتكم شيء . ويحكم يا أمة محمد ! ما أسرع هلكتكم ! هؤلاء صحابة نبيكم صلى الله عليه وسلم متوافرون ، وهذه ثيابه لم تَبُلْ ، وأنيته لم تُكسر . والذي نفسي بيده إنكم لعلى ملة هي أهدي من ملة محمد ، أو مفتتحوا باب ضلالة ؟

قالوا : والله يا أبا عبد الرحمن ما أردنا إلا الخير !

قال : وكم من مرید للخير لن يصيبه !

وروى أبو داود من طريق يزيد بن عميرة - وكان من أصحاب معاذ بن جبل - قال : كان لا يجلس مجلساً للذكر حين يجلس إلا قال : الله حكم قسط ، هلك المرتابون . فقال معاذ بن جبل يوماً : إن من ورائكم فتناً يكثر فيها المال ، ويُفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق ، والرجل والمرأة ، والصغير والكبير ، والعبد والحر ، فيوشك قائل أن يقول : ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن؟! ما هم بمتبعي حتى أبتدع لهم غيره ! فإياكم وما ابتدع ، فإن ما ابتدع ضلالة .

وقد أنكر عبد الله بن مغفل على ابنه أن جَهْرَ بـ " بسم الله الرحمن الرحيم " في صلاته  
روى الترمذي - وحسنه - عن ابن عبد الله بن مغفل قال : سمعني أبي وأنا في الصلاة أقول بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال لي : أي بُني مُحَدَّث ، إياك والحدِّث . قال : ولم أر أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبغض إليه الحدِّث في الإسلام - يعني منه . قال : وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم أسمع أحداً منهم يقولها ، فلا تقلها إذا أنت صلَّيت فقل : الحمد لله رب العالمين .

فعبد الله بن مغفل رضي الله عنه لم يأذن لابنه أن يجهر بالبسملة ، رغم ورودها ، إلا أنها لم تَرِدْ على هذه الصفة ، أي لم يُجَهْرَ بها ، كما في حديث أنس في الصحيحين .

وقد أنكر عمر رضي الله عنه خَلْقَ الرأس ، إذ كان شعار الخوارج ، يتعبدون به .  
فَخَلَقَ الشعر للرجل مُباح ، وهو مُتَعَبَّدُ به في النُّسْكِ ، إلا أنه ليس بِمُتَعَبَّدُ به في غير النُّسْكِ

وقد فضَّلَ شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أنواع خَلْقِ الرأس ، وذكر أنه على أربعة أنواع ، فقال :  
النوع الثالث : حلقه على وجه التعبد والتدين والزهد من غير حج ولا عمرة ... فهذا بدعة لم يأمر الله بها ولا رسوله وليست واجبة ولا مستحبة عند أحد من أئمة

الدين ولا فعلها أحد من الصحابة والتابعين لهم باحسان  
ولا شيوخ المسلمين المشهورين بالزهد والعبادة لا من  
الصحابة ولا من التابعين ولا تابعيهم من بعدهم . اهـ .

والاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة .

كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر ،  
فكتب :

أما بعد : أوصيك بتقوى الله والاقتصاد في أمره واتباع  
سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وترك ما أُحْدِثَ الْمُحْدِثُونَ  
بعد ما جَرَتْ به سنته وكفوا مؤنته ، فعليك بلزوم السنة  
فإنها لك بإذن الله عصمة ، ثم اعلم أنه لم يبتدع الناس  
بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها أو عبرة فيها ،  
فإن السنة إنما سَنَّهَا من قد عَلم ما في خلافها من  
الخطأ والزلل والحمق والتعمق ، قَارَضَ لِنَفْسِكَ ما رَضِيَ  
به القوم لأنفسهم ، فإنهم على عِلْمٍ وَقَفُوا ، وببصر  
تَأْفِذٍ كَفُّوا ، ولهم على كشف الأمور كانوا أقوى ،  
وبفضل ما كانوا فيه أولى ، فإن كان الهدى ما أنتم عليه  
لقد سبقتموهم إليه ! ولئن قلت : " إنما حَدَّثَ بعدهم " ،  
ما أُحْدِثَهُ إلا من اتبع غير سبيلهم ، ورغب بنفسه عنهم ،  
فإنهم هم السابقون ، فقد تكلموا فيه بما يكفي ،  
ووصفوا منه ما يَشْفِي ، فما دونهم من مَقْصَرٍ ، وما  
فوقهم من مَحْسَرٍ ، وقد قَصَّرَ قوم دونهم فَجَقَّوا ،  
وطمخ عنهم أقوام فَعَلَّوا ، وإنهم بين ذلك لعلى هدى  
مستقيم . رواه أبو داود .

وهذا الذي نتكلم بشأنه هو من البدع الإضافية ، التي  
أضيفت إلى أصل من الأصول .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله : ومن البدع الإضافية  
التي تقرب من الحقيقية أن يكون أصل العبادة مشروعاً  
إلا أنه تخرج عن أصل شرعيتها بغير دليل توهماً أنها  
باقية على أصلها تحت مقتضى الدليل ، وذلك بأن يُقيد  
إطلاقها بالرأى ، أو يطلق تقييدها ، وبالجملة فتخرج عن  
حدِّها الذي حد لها ، ومثال ذلك :

أن يُقال إن الصوم في الجملة مندوب إليه لم يخصه  
الشارع بوقت دون وقت و ، لا حد فيه زماناً - ما عدا ما  
نهى عن صيامه على الخصوص كالعيدين وندب إليه على



الخصوص كعرفة وعاشوراء بقول - فإذا خص منه يوماً من الجمعة بعينه ، أو أياماً من الشهر بأعيانها - لا من جهة ما عَيَّنَّ الشارع - فإن ذلك ظاهر بانه من جهة اختيار المكلف ، كيوم الأربعاء مثلاً في الجمعة ، والسابع والثامن في الشهر ، وما أشبه ذلك بحيث لا يقصد بذلك وجهاً بعينه مما لا ينشئ عنه ، فإذا قيل له لم خصت تلك الأيام دون غيرها ؟ لم يكن له بذلك حجة غير التصميم ، أو يقول إن الشيخ الفلاني مات فيه ، أو ما أشبه ذلك ، فلا شك أنه رأي محض بغير دليل ضاهى به تخصيص الشارع أيامها بأعيانها دون غيرها ، فصار التخصيص من المكلف بدعة ، إذ هي تشريع بغير مستند . ومن ذلك تخصيص الأيام الفاضلة بأنواع من العبادات التي لم تشرع لها تخصيصاً كتخصيص اليوم الفلاني بكذا وكذا من الركعات ، أو بصدقة كذا وكذا ، أو الليلة الفلانية بقيام كذا وكذا ركعة ، أو بختم القرآن فيها ، أو ما أشبه ذلك ، فإن ذلك التخصيص والعمل به إذا لم يكن بحكم الوفاق أو بقصد يقصد مثله أهل العقل والفراغ والنشاط كان تشريعاً زائداً . اهـ .

رابعاً : ينبغي أن يُعلم أنه ما من بدعة إلا وقد استند صاحبها إلى رأيه ، وما من بدعة إلا وكان الدافع لها - غالباً - حسن المقصد .  
إلا أن حسن المقصد وسلامة النية لا تكفي في التعبد . ولذلك فإن الذين اجتمعوا للذكر قالوا لابن مسعود رضي الله عنه : والله يا أبا عبد الرحمن ما أردنا إلا الخير ! فقال : وكم من مريد للخير لن يصيبه !

فهذه كلمة عظيمة وأصل في رد المُحدَثَات .

خامساً :  
العمل لا يكون مقبولاً حتى يكون العاقل مُتَابِعاً للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العمل .  
وقد نص العلماء على أن المتابعة لا تتحقق إلا بستة أمور :

- الأول : سبب العبادة
- الثاني : جنس العبادة
- الثالث : قدر العبادة

**الرابع : صفة العبادة**  
**الخامس : زمان العبادة ( فيما حُدِّد لها زمان )**  
**السادس : مكان العبادة ( فيما قُيِّدَت بمكان مُعَيَّن )**  
**وهذا التفصيل قال به شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله .**

**ولنُطَبِّق هذه القواعد على ( سجّل حضورك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ) الذي انتشر في المنتديات**

**فأقول :**  
**أولاً : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة مندوب إليها في الكتاب والسنة ، بلا خلاف أو إشكال .**  
**غير أن تحديد العبادة بعدد أو بزمان أو بمكان لم يُحدده الشارع يُدخل تلك العبادة في حيز العبادة .**  
**وقد أنكر الصحابة رضي الله عنهم على من أحدث مثل ذلك .**

**والسؤال : هل تسجيل الدخول للمنتدى كالدخول للمسجد بحيث نُصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كلما دخلنا أو خرجنا؟!**   
**فمن قال : نعم ، فليأت بالدليل ! ولا دليل .**  
**ومن قال : لا . قيل له : إذاً لا يُقبَل العمل الصالح حتى يُتَابَع فيه النبي صلى الله عليه وسلم في سبب العبادة .**  
**هذا الأول .**

**والثاني : جنس العبادة**  
**الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدّم مشروعة مندوب إليها .**  
**وليس كل ما شُرِعَ عمومه تُشرع آحاده وأفراده - كما تقدّم - .**

**الثالث : قدر العبادة**  
**وهذا مُتعلّق بالعدد ، ويقدّر العبادة .**

**الرابع : صفة العبادة**

أي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أو الذِّكْر  
بهذه الصفة .  
وهل هو مشروع ؟  
فمن قال : نعم . طالَبناه بالدليل على هذا العمل على  
وجه الخصوص .  
أين صفة هذه العبادة في عمل السلف ؟

الخامس : زمان العبادة ( فيما حُدِّد لها زمان ) .  
فالذي جدد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أو  
حدد الذِّكْر كلما دخل المنتدى أو خَرَج منه ، حدد زماناً  
للعبادة لم يُحدده الشارع ، وقد مضى كلام الشاطبي  
رحمه الله ، وأن التحديد من غير دليل بدعة .

السادس : مكان العبادة ( فيما قُيِّدَت بمكان مُعيَّن )

وأما قول القائل :  
" **افتح أبواب الخير ولا تقفلها ، ليكن لك دورٌ في  
استصلاح المنتديات وتأييد كل عمل خيِّر فيها بدلاً من أن  
تسدَّ أبواب الخير القليلة فيها** "

أبواب الخير لا تُفتح بالبدع !  
والله يَعلم ما دخلت الشبكة ، وأمضيت فيها الوقت ، إلا  
من باب نشر الخير .  
وسبق أن حسن المقصد وسلامة النية لا تُسوّغ فعل كل  
أمر نظنه خيراً !

وليس كل عمل خير يراه الإنسان يسوغ عمله .  
ولو ساغ ذلك لكانت كل بدعة يسوغ عملها ، لأنه ما من  
صاحب بدعة إلا وهو يرى أن في بدعته خيراً .  
وما من صاحب بدعة إلا وهو يُقيمها على حساب السنة .

وما من صاحب بدعة يراها حسنة إلا وهو يستدرك على  
الشارع ، بل ويَتَّهم محمداً صلى الله عليه وسلم أنه لم  
يُبلغ البلاغ المبين .

قال الإمام مالك رحمه الله : من ابتدع في الدين بدعة  
فراها حسنة فقد أتتهم أبا القاسم صلى الله عليه  
وسلم ، فإن الله يقول : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ  
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي) فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا .

ثم إنه يجب سد باب البدع والمُحَدَّثَات .  
ويجب سد باب تناقل الموضوعات المكذوبات على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن ادّعى أصحابها  
أنهم ما أرادوا إلا الخير .

فهل نفتح الباب للحديث المكذوب بهذه الحجة ؟  
بحجة " **افتح أبواب الخير ولا تغفلها** " ؟!

ونسأل الله أن يُفَقِّهنا في الدِّين .

أما مسألة التصدُّر والجرأة على الفتيا فلا والله ما رغبت  
فيه ، وإنما أقجمت فيه .

والله يَعْلَمُ أنني جلستُ إلى شيخي الشيخ عبد الكريم  
الخصير حفظه الله - قبل سنتين - في المسجد الحرام ،  
ونحن نترأى بيت الله ، فاستعفيتَه فلم يُعَفِنِي ، وسألته  
ترك الفتوى فما أجابني إلى ذلك .

والله يَعْلَمُ ما أحببت الفتوى ، ولا تقحّم أوارها ، ولا  
حُضت غمارها حباً في التصدُّر ، ولا رغبة في الظهور .

والله يَعْلَمُ لو أعفاني شيخي لما أفتيت ، ولما كتبت  
حرفاً في فتوى .

والله يحفظك .

=====

**ما هو حد استخدام العقل عند وجود النص الشرعي وعند**

**عدم وجوده**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**شيخنا الفاضل بارك الله فيكم ونفع بكم**

يعمل البعض عقولهم في النص الشرعي فيقبلون ما توافق مع عقولهم ويردون خلاف ذلك ولو كان حديثا صحيحا متفقا على صحته ومع إيماننا بأن العقل الصحيح لا يمكن أن يعارض النص الصريح إلا أننا نحتاج مزيد بيان في حدود استخدام العقل مع وجود النص ومع عدم وجوده؟؟

وللتوضيح ...

نحن نقول إذا وجد النص فلا مجال للقياس العقلي لرد أو تحريف النص والمخالفون يقولون أنتم أيضا تستخدمون العقل في النصوص فقد حكمتم على بعض الأحاديث بالرفع لأنها من علم الغيب ورددتم بعض الأحاديث بعله أنها شاذة المتن وما إلى ذلك؟

وأيضا أنتم تستخدمون العقل في القياس وفي مسائل الإجتهد؟؟

شيخنا الفاضل أفيدونا بارك الله فيكم عن حدود ذلك وكيفية الرد على من يحكم عقله في النصوص الشرعية فيأخذ ما وافق هواه ويترك ما خالفه مع الإعتذار الشديد للإطالة؟؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

أول من حَكَّم العقل على النصوص المعتزلة ، الذين ما أخذوا بالنقل الصحيح ولا بالعقل الصريح !  
وينبغي ان يُعَلِّم أنه لا يُوجَد عقل صريح يُخالف النص الصحيح ، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله .

وإنما يَقَع التعارض في العقول المريضة القاصرة عن فهم مقاصد الشريعة .

فدعوى مُخالفة النصوص للعقل هو في حقيقته تجهيل  
لعلماء الأمة ، وادّعاء أن عقول علماء الأمة قُصرت عن  
إدراك ذلك التعارض المزعوم .  
وفيه تزكية للنفس ، إذ من يدّعي ذلك يزعم أنه أتى بما  
لم يأت به الأوائل !

وقد كان ابن خزيمة إمام الأئمة إمام في هذا الشأن ،  
في الجمع بين ما ظاهره التعارض بين نصوص السنة .  
أما نصوص الكتاب فقد تكفل علماء الإسلام بالجمع بين  
ما ظاهره يُوهم التعارض ، وممن له باع في ذلك الإمام  
القرطبي في التفسير ، والشيخ الشنقيطي في :  
" دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب " .

أما قول إننا استخدمنا العقل في مُقابل النصوص فنحن  
لم نأت بجديد ، بل نقول بما قال به أهل العلم قبلنا ،  
هذا من ناحية .

ومن ناحية أخرى فإننا لا ندّعي مُخالفة ذلك للعقل ،  
وإنما نقول بما قال به علماءنا ، ونسير على ما رسموه  
من قواعد وأصول منضبطة .  
أما دعوى مُخالفة العقل فليس لها ضابط ، بل كلّ يدّعي  
ذلك .

فالعلماني يدّعي مخالفة العقل ، والجاهل يدّعي  
مُخالفة العقل ، والنصراني يدّعي مُخالفة العقل ، وهكذا  
فهذا باب عظيم من الشرّ ، وليس له خطام ولا زمام .  
وفرق بين الأمرين أيما فرق .

فنحن لا نقول برّد النص لأنه مُخالف للعقل ، وإنما نقول  
هذا لا يُمكن أن يقوله الراوي من قبَل نفسه ، ونحتكم  
نحن وإياه إلى الأسانيد وإلى قواعد وأصول وضعها أهل  
العلم .

وهذا المسلك من باب الجمع بين الأحاديث لا من باب  
ردّها ، وهما بابان متقابلان !  
فالذي يجمع بين الحديث يحرص أن لا يردّ حديثا .

والذي يُحكّم عقله على النصوص يردُّ الأحاديث الصحيحة

كما أن مسلك الجمع فيه تأدب مع نصوص الوحيين ،  
وتأدب مع أهل العلم .  
أما المسلك الآخر - مسلك الرد - ففيه سوء أدب مع  
نصوص الوحيين ، ومع العلماء .

فمثلا :  
عندما نأتي إلى حديث الذباب " إذا وقع الذباب في إناء  
أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه ، فإن في أحد جناحيه  
شفاء وفي الآخر داء " رواه البخاري .  
فنحن نُسلم بها تأديبا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
ومع الأئمة الذين رووه وصحّوه .

ويأتي غيرنا ممن يزعم تحكيم عقله في النصوص ،  
فيردّه بدعوى مخالفته للطب ، وقد حصل هذا من بعض  
من يسلك ذلك المسلك ، ويذهب ذلك المذهب .  
ثم جاء الطب واثبت هذا !  
فماذا عساه يقول عن عقله حينئذٍ !!؟

وعشرات الأمثلة على هذا المنهج الضعيف المرذول عند  
أهل العلم .

وما أوجنا إلى سيف الرشيد ونطعه !  
حدّث أبو معاوية الضرير هارون الرشيد بحديث " احتج  
آدم وموسى " فقال رجل شريف : فأين لقيه ؟ فغضب  
الرشيد وقال : النطع والسيف ! زنديق يطعن في  
الحديث . فما زال أبو معاوية يسكنه ويقول : بادرة منه  
يا أمير المؤمنين . حتى سَكَن .

قال الإمام الذهبي بعد أن ساق قول أبي قلابة : إذا  
حدّثت الرجل بالسنة فقال : دعنا من هذا ، وهات كتاب  
الله ، فاعلم أنه ضال .  
ثم علّق عليه بقوله :

قلت أنا : وإذا رأيت المتكلم المبتدع يقول : دعنا من الكتاب والأحاديث الأحاد وهات العقل ، فاعلم أنه أبو جهل !!

وإذا رأيت السالك التوحيدي يقول : دعنا من النقل ومن العقل وهات الذوق والوجد ، فاعلم أنه إبليس ! قد ظهر بصورة بشر أو قد حل فيه ، فإن جنت منه فاهرب ، وإلا فاصرعه وأبرك على صدره ، واقراً عليه آية الكرسي واخنقه ! انتهى كلامه .  
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا الكريم بارك الله بعلمكم ونفع بكم  
لنا أخ فاضل يسأل فيقول  
لي عادة أن أتوضأ قبل الخروج إلى الدوام وألبس بعدها الجوربين ولكن حدث أن أستيقظت يوماً من الأيام متأخراً فمع العجلة لبست الجوربين دون طهارة وعندما حان وقت صلاة الظهر بادرت إلى الوضوء ومسحت عليهما وصليت ولم أتذكر ذلك إلا قبل إقامة صلاة العصر بلحظات بسيطة؟؟  
فما هو الحكم هنا وهل يدخل هذا في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : رفع عن أمتي الخطأ والنسيان ..... أم يجب إعادة الصلاة ...  
وهل لي أجر التكبير إلى المسجد وصلاة ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدهما؟؟؟  
مع العلم أنني دخلت لصلاة العصر بنية الظهر ثم قضيت العصر بعد ذلك ولكنني أحببت أن أعرف الحكم في ذلك أثابكم الله؟؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

كل مسح مسحه على ذلك اللبس الذي كان على غير طهارة ، فإنه لا يصح .



فيجب عليه أن يُعيد الصلوات التي صَلَّى بها في ذلك المسح .

ولا يَدْخُل في العفو عن الخطأ والنسيان .  
وذلك لأن هذه المسألة فيها نص صحيح ، وذلك قوله عليه الصلاة والسلام : لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ . رواه البخاري ومسلم .

وهذا الذي توضأ لم يصح وضوءه أصلاً ، لأنه ليس الجورب على غير طهارة .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم يا فضيلة الشيخ**

**سؤالي عن فتاة تجد من نفسها حاجة ورغبة في الزواج بالرجل الصالح ، لاعتبارات كثيرة وهي لم تتزوج إلى الآن بسببين :**

**الأول أن أباه يرفض الكفو بحجة اختلاف القبائل !  
و الثاني أنها ترفض غير الكفو .**

**وهي تمنع نفسها من الحرام و صابرة رغم شدة الحاجة للزوج الصالح فهل لها أجر إن عفت نفسها و صبرت على بلواها .**

**و هل هناك حديث أو آية مبشرة لها و لأمثالها ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وأسأل الله لها العون والتوفيق ، وأن يُيسر الله لها أمرها .**

**هي مأجورة على صبرها ، وكلما كان صبر الإنسان أشدّ كان أجره أكثر .**

**فالذي يصبر عن أمر يتشوّف إليه وتُنازعه نفسه إليه ، ويُجاهد نفسه على ذلك أجره أعظم ممن لم يلتفت إلى ذلك أصلاً .**

**وهذا يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم : إن عَظُم الجزاء مع عِظُم البلاء ، وإن الله إذا أحبَّ قوما ابتلاهم ،**

فمن رضى فله الرضا ، ومن سخط فله السخط . رواه الترمذي وحسنه ، ورواه ابن ماجه ، وحسنه الألباني .

**وقد قال الله تبارك وتعالى : ( قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ) .**

**وقال رب العزة سبحانه وتعالى : ( وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (2) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ) .**

**فمن صبرَتْ وعقَّتْ رزقها الله رزقا حسنا ، وسخر لها ، ويسر لها أمرها .**

**والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، كما قال عليه الصلاة والسلام .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**نحن خمسة من الشباب اقترحنا عمل جمعية ، كل واحد يدفع مبلغ 100 دينار على ان يأخذها واحد كل شهر، فيكون المجموع 500 دينار احد الشباب اشترط لدخول هذه الجمعية أن يأخذ أول اسم والا فانه لن يدخل فهل يدخل هذا تحت قاعدة كل قرض جر منفعة فهو حرام وان تفضلتم علينا بشرح لهذه القاعدة وهل المنفعة فيها معنوية أم مادية ، وكذلك ان كان بالامكان عرض قول الامام ابن تيمية في هذه القاعدة فلکم جزيل الشكر.**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

إذا كان هذا بالاتفاق ويُضبط ويُكتب ، فهو جائز ، ولي من القرض الذي جرّ نفعاً .  
فإن الواحد منكم يدفع مائة دينار ثم يأخذها بعد ذلك . فهو يأخذ بقدر ما دَفَع .  
ولو كان سوف يأخذ زيادة لكان من القرض الذي جرّ نفعاً .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :  
كل قرض جر منفعة فهو ربا ، مثل أن يبايعه أو يؤاجره ويحابيه في المبايعة والمؤاجرة لأجل قرضه . قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يحل سلف وبيع . فإنه إذا أقرضه مائة درهم وباعه سلعة تساوي مائة بمائة وخمسين كانت تلك الزيادة ربا ، وكذلك إذا أقرضه مائة درهم واستأجره بدرهمين كل يوم أجرته تساوي ثلاثة ، بل ما يصنع كثير من المعلمين بصنائعهم يقرضونهم ليحابوهم في الأجرة فهو ربا ، وكذلك إذا كانت الأرض أو الدار أو الحانوت تساوي أجرتها مائة درهم فأكرأها بمائة وخمسين لأجل المائة التي أقرضها إياه فهو ربا .  
والله تعالى أعلم .

=====  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
س/ من هم الدروز وما هي عقيدتهم وهل هم على حق أم باطل ؟  
والسلام عليكم

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

جاء في الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ما نصه :

الدروز  
التعريف :

فرقة باطنية تؤلّه الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، أخذت جل عقائدها عن الإسماعيلية، وهي تنتسب إلى نشتكين الدرزي. نشأت في مصر لكنها لم تلبث أن هاجرت إلى الشام. عقائدها خليط من عدة أديان وأفكار، كما أنها تؤمن بسرية أفكارها، فلا تنشرها على الناس، ولا تعلمها لأبنائها إلا إذا بلغوا سن الأربعين.

التأسيس وأبرز الشخصيات:

• محور العقيدة الدرزية هو الخليفة الفاطمي: أبو علي المنصور بن العزيز بالله بن المعز لدين الله الفاطمي الملقب بالحاكم بأمر الله ولد سنة 375هـ / 985م وقتل سنة 411هـ / 1021م. كان شاذاً في فكره وسلوكه وتصرفاته، شديد القسوة والتناقض والحقد على الناس، أكثر من القتل والتعذيب دون أسباب تدعو إلى ذلك.

• المؤسس الفعلي لهذه العقيدة هو: حمزة بن علي بن محمد الزوزني 375هـ / 430هـ: وهو الذي أعلن سنة 408هـ أن روح الإله قد حلت في الحاكم ودعا إلى ذلك وألف كتب العقائد الدرزية.

• محمد بن إسماعيل الدرزي المعروف بنشتكين، كان مع حمزة في تأسيس عقائد الدرزي إلا أنه تسرع في إعلان ألوهية الحاكم سنة 407هـ مما أغضب حمزة عليه وأثار الناس ضده حيث فرّ إلى الشام وهناك دعا إلى مذهبه وظهرت الفرقة الدرزية التي ارتبطت باسمه على الرغم من أنهم يلعبونه لأنه خرج عن تعاليم حمزة الذي دبّر لقتله سنة 411هـ.

• الحسين بن حيدرة الفرغاني المعروف بالأخرم أو الأجدع: وهو المبشر بدعوة حمزة بين الناس.

• بهاء الدين أبو الحسن علي بن أحمد السموقي المعروف بالضيف: كان له أكبر الأثر في انتشار المذهب وقت غياب حمزة سنة 411هـ. وقد ألف كثيراً من نشراتهم مثل: رسالة التنبيه والتأنيب والتوبيخ ورسالة التعنيف والتهجين وغيرها. وهو الذي أغلق باب الاجتهاد

في المذهب حرصاً على بقاء الأصول التي وضعها هو  
وحمزة والتميمي.

• أبو إبراهيم إسماعيل بن حامد التميمي: صهر حمزة  
وساعده الأيمن في الدعوة وهو الذي يليه في المرتبة.

- ومن الزعماء المعاصرين لهذه الفرقة:  
- كمال جنبلاط: زعيم سياسي لبناني أسس الحزب  
التقدمي الاشتراكي وقتل سنة 1977م.  
- وليد جنبلاط: وهو زعيمهم الحالي وخليفة والده في  
زعامة الدروز وقيادة الحزب.  
- د. نجيب العسراوي: رئيس الرابطة الدرزية بالبرازيل.  
- عدنان بشير رشيد: رئيس الرابطة الدرزية في  
استراليا.  
- سامي مكارم: الذي ساهم مع كمال جنبلاط في عدة  
تأليف في الدفاع عن الدروز.

- الناس في الدرزية على درجات ثلاث:  
- العقل: وهم طبقة رجال الدين الدارسين له والحفاظ  
عليه. وهم ثلاثة أقسام: رؤساء أو عقلاء أو أجويد،  
ويسمى رئيسهم شيخ العقل.  
- الأجويد: وهم الذين اطلعوا على تعاليم الدين  
والتزموا بها.  
- الجهال: وهم عامة الناس.

الأفكار والمعتقدات:

- يعتقدون بالوهمية الحاكم بأمر الله ولما مات قالوا  
بغيبته وأنه سيرجع.
- ينكرون الأنبياء والرسل جميعاً ويلقبونهم بالأبالسة.
- يعتقدون بأن المسيح هو داعيتهم حمزة.
- يبغضون جميع أهل الديانات الأخرى والمسلمين منهم  
بخاصة ويستبيحون دماءهم وأموالهم وغشهم عند  
المقدرة.

- يعتقدون بأن ديانتهم نسخت كل ما قبلها وينكرون جميع أحكام وعبادات الإسلام وأصوله كلها.
- حج بعض كبار مفكريهم المعاصرين إلى الهند متظاهرين بأن عقيدتهم تابعة من حكمة الهند.
- ولا يكون الإنسان درزياً إلا إذا كتب أو تلى الميثاق الخاص.
- يقولون بتناسخ الأرواح وأن الثواب والعقاب يكون بانتقال الروح من جسد صاحبها إلى جسد أسعد أو أشقى.
- ينكرون الجنة والنار والثواب والعقاب الآخرويين.
- ينكرون القرآن الكريم ويقولون إنه من وضع سلمان الفارسي ولهم مصحف خاص بهم يسمى المنفرد بذاته.
- يرجعون عقائدهم إلى عصور متقدمة جداً ويفتخرون بالانتساب إلى الفرعونية القديمة وإلى حكماء الهند القدامى.
- يبدأ التاريخ عندهم من سنة 408هـ وهي السنة التي أعلن فيها حمزة ألوهية الحاكم.
- يعتقدون أن القيامة هي رجوع الحاكم الذي سيقودهم إلى هدم الكعبة وسحق المسلمين والنصارى في جميع أنحاء الأرض وأنهم سيحكمون العالم إلى الأبد ويفرضون الجزية والذل على المسلمين.
- يعتقدون أن الحاكم أرسل خمسة أنبياء هم حمزة وإسماعيل ومحمد الكلمة وأبو الخير وبهاء.
- يحرمون التزاوج مع غيرهم والصدقة عليهم ومساعدتهم كما يمنعون التعدد وإرجاع المطلقة.
- يحرمون البنات من الميراث.

• لا يعترفون بحرمة الأخت والأخ من الرضاعة.

• لا يقبل الدروز أحداً في دينهم ولا يسمحون لأحد بالخروج منه.

• ينقسم المجتمع الدرزي المعاصر - كما هو الحال سابقاً - من الناحية الدينية إلى قسمين:  
- الروحانيين: بيدهم أسرار الطائفة وينقسمون إلى: رؤساء وعقلاء وأجاويد.  
- الجثمانيين: الذين يعتنون بالأمور الدنيوية وهم قسمان: أمراء وجهال.

• أما من الناحية الاجتماعية فلا يعترفون بالسلطات القائمة إنما يحكمهم شيخ العقل ونوابه وفق نظام الإقطاع الديني.

• يعتقدون ما يعتقدوه الفلاسفة من أن إلههم خلق العقل الكلي وبواسطته وجدت النفس الكلية وعنها تفرّعت المخلوقات.

• يقولون في الصحابة أقوالاً منكراً منها قولهم: الفحشاء والمنكر هما (أبو بكر وعمر) رضي الله عنهما.

• التستر والكتمان من أصول معتقداتهم فهي ليست من باب التقية إنما هي مشروعة في أصول دينهم.

• مناطقهم خالية من المساجد ويستعيضون عنها بخلوات يجتمعون فيها ولا يسمحون لأحد بدخولها.

• لا يصومون في رمضان ولا يحجون إلى بيت الله الحرام، وإنما يحجون إلى خلوة البياضة في بلدة حاصبية في لبنان ولا يزورون مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنهم يزورون الكنيسة المريمية في قرية معلولا بمحافظة دمشق.

• لا يتلقى الدرزي عقيدته ولا يبوحون بها إليه ولا يكون مكلفاً بتعاليمها إلا إذا بلغ سن الأربعين وهو سن العقل لديهم.

• يصنف الدرروز ضمن الفرق الباطنية لإيمانها بالتقية والقول بالباطن وبسرية العقائد.

• تؤمن بالتناسخ بمعنى أن الإنسان إذا مات فإن روحه تتقمص إنساناً آخر يولد بعد موت الأول، فإذا مات الثاني تقمصت روحه إنساناً ثالثاً وهكذا في مراحل متتابعة للفرد الواحد.

• للأعداد خمسة وسبعة مكانة خاصة في العقيدة الدرزية.

من كتب الدرروز:

- لهم رسائل مقدسة تسمى رسائل الحكمة وعددها 111 رسالة وهي من تأليف حمزة وبهاء الدين والتميمي.

- لهم مصحف يسمى المنفرد بذاته.

- كتاب النقاط والدوائر وينسب إلى حمزة بن علي ويذهب بعض المؤرخين في نسبه إلى عبد الغفار تقي الدين البعقلي الذي قتل سنة 900 هـ.

- ميثاق ولي الزمان: كتبه حمزة بن علي، وهو الذي يؤخذ على الدرزي حين يعرف بعقيدته.

- النقض الخفي: وهو الذي نقض فيه حمزة الشرائع كلها وخاصة أركان الإسلام الخمسة.

- أضواء على مسلك التوحيد: د. سامي مكارم.

الجدور الفكرية والعقائدية:



- تأثروا بالباطنية عموماً وخاصة الباطنية اليونانية متمثلة في أرسطو وأفلاطون وأتباع فيثاغورس واعتبرهم أسيادهم الروحانيين.
- أخذوا جُلَّ معتقداتهم عن الطائفة الإسماعيلية.
- تأثروا بالدهريين في قولهم بالحياة الأبدية.
- وقد تأثروا بالبوذية في كثير من الأفكار والمعتقدات، كما تأثروا ببعض فلسفة الفرس والهند والفراغة القدامى.

### الانتشار ومواقع النفوذ:

- يعيش الدرّوز اليوم في لبنان وسوريا وفلسطين.
- غالبيتهم العظمى في لبنان ونسبة كبيرة من الموجودين منهم في فلسطين المحتلة قد أخذوا الجنسية الإسرائيلية وبعضهم يعمل في الجيش الإسرائيلي.
- توجد لهم رابطة في البرازيل ورابطة في استراليا وغيرهما.
- نفوذهم في لبنان الآن قوي جداً تحت زعامة وليد جنبلاط ويمثلهم الحزب الاشتراكي التقدمي ولهم دور كبير في الحرب اللبنانية وعداوتهم للمسلمين لا تخفى على أحد.
- ويبلغ عدد المنتميين إليها حوالي 250 ألف نسمة موزعين بين سوريا 121 ألفاً، ولبنان 90 ألفاً والباقي في فلسطين وبعض دول المهجر.

ويتضح مما سبق:

أن الدرّوز فرقة باطنية تؤلّه الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، نشأت في مصر وهاجرت إلى الشام، وينكرون

الأنبياء والرسل جميعاً ويعتقدون أن المسيح هو داعيتهم حمزة، وحسب هذا دليلاً على كفرهم وضلالهم.

=====

**أيهما أفضل الجهاد في سبيل الله أم الدعوة إلى الله ؟  
وهل الجهاد جزء بسيط من الدعوة ؟  
أفيدونا بآرك الله فيكم**

**الجواب :**

**وبارك الله فيك**

**الدعوة إلى الله جزء من الجهاد ، إذا أُطلق الجهاد .**

**قال تعالى : (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ  
الْمُحْسِنِينَ)**

**قال ابن القيم رحمه الله : علق سبحانه الهداية بالجهاد ، فأكمل الناس هداية أعظمهم جهادا ، وأفرض الجهاد جهاد النفس ، وجهاد الهوى ، وجهاد الشيطان ، وجهاد الدنيا ؛ فمن جاهد هذه الأربعة فى الله هداه الله سبل رضاه الموصلة إلى جنته ، ومن ترك الجهاد فاته من الهدى بحسب ما عطل من الجهاد . اهـ .**

**ولا شك أن الجهاد في سبيل الله إذا كان لإعلاء كلمة الله وكان خالصا لله أنه لا يعدله شيء ، وهذا دللت عليه النصوص الكثيرة ، فمن ذلك قوله تعالى : (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ) .**

**وجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : دُلني على عمل يعدل الجهاد . قال : لا أجده . قال : هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك ، فتقوم ولا تفتر ، وتصوم ولا تفطر ؟ قال : ومن يستطيع ذلك ؟ رواه البخاري .**

**ولما سُئل النبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله أي الناس أفضل ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله . قالوا : ثم من ؟ قال : مؤمن في شعب من الشعوب يتقي الله ويدع الناس من شره . رواه البخاري .**

إلى غير ذلك مما صح عنه عليه الصلاة والسلام .

وقد يستطيع الإنسان الدعوة إلى الله في كل وقت ، أما الجهاد فقد لا يُستطاع في كل وقت .

والله تعالى أعلم .

=====

**الشيخ عبدالرحمن حفظه الله**

**سأله اوصتني بالسؤال تقول**

**ماهو الواجب على من تقدم لها خاطب وتم الاتفاق ومن**

**ثم غاب الخاطب ولم يتبين هل تبقى على اصل الخطبه**

**ام انها تعقد ان تاخر ولم يتضح ماهو سبب غيابه اي انه**

**خرج على اصل القبول ولكن اختفاء**

**هل تبقى اما انها ان خطبة تتزوج من غيره علماً ان**

**الخاطب الاخر خيراً ممن سبق ديانة واخلاقا**

**افيدوها جزيتم خيراً**

**الجواب :**

**وجزاك الله خيراً**

إذا كان مُجَرَّد خطبة فلا يُشترط أن تنتظر الخاطب خاصة مع غيابه فترة طويلة .

ولها أن تقبل خاطباً آخر إذا كان على خُلُق ودين .

والله تعالى أعلم .

=====

**شيخنا ..**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..**

**ما نوع العلاقة بين الحاكمية وتوحيد العبادة " لا إله إلا**

**الله " خاصة وأمور الدين والدنيا والآخرة لا تستقيم إلا**

**بها ؟**

**شكر الله فضلكم ..**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وبارك الله فيك**

توحيد الحاكمية كما يُسمونه هو داخل ضمن توحيد  
الألوهية  
ويُقصد به أفراد الله عز وجل بتحاكم العباد ، وهو أن لا  
يكون هناك تحاكم إلا لله ، مستدلين بقوله تعالى : ( إِنْ  
الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ )  
وهذا قد يُقصد به حق ، وقد يُقصد به باطل  
فإن قُصد به إن الحكم العام إلا لله فنعم ، وإن قُصد به  
ما قصده الخوارج الأول فلا ؛ لأنهم رفضوا تحكيم  
الرجال في اختصاص المسلمين .  
وهذا باطل ،  
لأن التحاكم إلى الخلق قد أُقِرَّ وأمر به في كتاب الله في  
قضايا معينة .  
والله أعلم .

=====  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اليوم الخميس باذن الله

عائلة عزيزة على والدي وهم جيران  
عزموها الى عشاء بمناسبة انتهاء اربعين يوماً على  
وفاة والديهم رحمها الله

ماالحكم؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذا من البدع المحدثه

ولا تجوز إجابة الدعوة لمثل هذه المناسبة ، لأن أصل  
الدعوة مُنكر ومُحدّث .

والله أعلم .

=====

**سؤال عن الصلاة  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
جزاك الله خير يا شيخ عبدالرحمن وبتوفيق ان شالله  
هل اذا فاتت صلاة من الصلوات الخمس مثل فاتته الظهر  
ثم قام على اذان العصر هل يصلي العصر في جماعة  
لايلحق على الصلاة او يصلي صلاة الظهر اولاً ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

إذا قام في مثل هذه الحالة فإنه يُدرك الجماعة ويُصلي معهم بنية الظهر ، وإن كانوا يُصلون العصر .  
أما لو أختلفت الصفة ، كأن يكون نام عن صلاة العصر ثم استيقظ بعد غروب الشمس ، فإنه هنا إذا خشي فوات الجماعة في المغرب ، فإنه يُصلي المغرب ، ثم يُصلي العصر ، ويسقط الترتيب لخشية فوات الجماعة .

قال الشيخ السعدي رحمه الله :

وَمَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةٌ وَجَبَ عَلَيْهِ فَصَاؤُهَا قَوْراً مُرْتَباً ،  
فَإِنْ نَسِيَ التَّرْتِيبَ أَوْ جَهَلَهُ ، أَوْ خَافَ قَوْتَ الصَّلَاةِ  
، سَقَطَ التَّرْتِيبُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَاضِرَةِ . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**اجبني انى في حيرة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و  
على آله و صحبه و سلم .  
السلام عليكم ورحمة الله و بركاته  
انا من تونس  
اريد الذهاب الى المسجد لاصلى صلاة الجمعة و صلاة  
التراويح فى رمضان و بيتنا قريب من المسجد اضافة**

الى انى احاول غض بصرى ولا اتعطر و قد قال رسول  
الله صلى الله عليه و سلم " لا تحرموا اماء الله مساجد  
الله "

غير ان اخي مانع ذلك بغية تجنب الفتنة معتبرا ان  
المسجد لمن لا يعلم من دينه شيئا محاجا اياي باننا نملك  
حاسوبا و لاقطا رقميا و يمكن ان اتفقه فى دينى و انا  
فى بيتى .

اجبنى انى فى حيرة و جازاك الله عنى كل خير  
و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وأعانك الله ونفع بك

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : لا تمنعوا إماء  
الله مساجد الله . رواه مسلم .  
وسبق شرح هذا الحديث هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/060.htm>

وهو لا يختص بالخروج للتفقه بل هو عام فيشمل  
الخروج للمساجد لجميع الصلوات ، بما فى ذلك صلاتي  
العشاء والفجر ، بشرط أن تؤمن الفتنة وأن تأمن المرأة  
على نفسها ، وليس لوليها منعها من الخروج للمسجد ،  
خاصة إذا أمنت الفتنة ، ولم يكن هناك ارتكاب محظور .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم و رحمة الله و بركاته**

منذ يومين صليت صلاة الفجر و نزعت جواربي و بعد ذلك  
بطل وضوئي بعدها لبست الجوارب و لم اكن متوضئة, و  
وقت صلاة الظهر توضيت و مسحت على الجوارب ناسية  
أنى لبستهما و لم أكن متوضئة ثم صليت الظهر و العصر  
و المغرب بنفس هذا الوضوء, و بعد المغرب تذكرت أنى  
لم ألبس الجوارب على طهارة.

هل تعد صلاة الظهر و العصر و المغرب باطلة بحكم أن  
الوضوء كان به خلل؟

و هل يجب علي إعادة هذه الصلوات حتى و لو مرت  
ايام؟

**ما علي فعله , بارك الله فيكم  
و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

عليك إعادة تلك الصلوات التي صليتها ، وتُعِيدها عند  
قراءة الجواب ، ليس لها كفارة إلا ذلك .  
لقوله عليه الصلاة والسلام : من نسي صلاة أو نام عنها  
، فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها ، لا كفارة لها إلا ذلك .  
رواه مسلم .

والذي يظهر أن خلع الجوارب ليس من نواقض الوضوء ،  
إلا أن من نزع جواربه لا يمسح عليهما إذا توضأ بعد ذلك .

**والله تعالى أعلم .**

=====

**سؤال عن الوضوء**

**السلام عليكم يا فضيلة الشيخ**

**أن مصاب بسلس المذي من فترة طويلة فأقوم عند  
دخول وقت كل صلاة بغسل الفرج والأنثيين وأرش علي  
ملابسي الداخلية والخارجية بالماء فهل يكفي أن أتوضأ  
فقط دون غسل الفرج والرش بالماء حيث في هذا  
الوقت البارد، فأني الآن أعاني من ألم نفسي بسبب هذا  
حتى بدأت لا أخرج كثيراً مع الأقارب والأصحاب  
فيكلفني هذا الأمر مكوث طويل في دورة المياه ، ودأماً  
أكون مبتل الثياب من الماء .  
أرشدوني جزاكم الله خيراً ، والسلام عليكم ورحمت  
الله وبركاته.**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وجزاك الله خيراً**

**وأعانك**

قد يكون هذا نتيجة مرض فلعلك تُراجع طبيباً مُختصاً .  
أما الحُكم الشرعي فإن المذي نجس ، فيجب غسل ما  
يُصيب من الملابس والجسد .  
ويجب منه الوضوء ، أي أنه لا يُوجب الغُسل .

والله تعالى أعلم .

=====

هل سماع اغاني الرسوم (افلام الكرتون)  
هل سماع اغاني الرسوم (افلام الكرتون) يعتبر حرام  
بسبب الموسيقى فيه  
او الاغاني اللي كثير منتشرة ان يكون الفيديو كليب  
رسوم بس الاغنية هي اصلها اغنية اجنبية عادية ولها  
فيديو كليب خاص وحقيقي مو رسوم بس اخذت هذه  
الاغنية ووضعت لفيديو كليب رسوم ووضعت في  
الموقع الخاص بهذا الرسوم .  
وارجو الاجابة  
جزاكم الله الف خير

**الجواب :**

وجزاك الله خيراً

لا يجوز سماع الموسيقى ، سواء كانت وحدها أو كانت  
مع غناء .

والنبي صلى الله عليه وسلم حرّم المعازف ، ولم يخصّ  
التحریم في حال كونه مع الغناء .

فقال عليه الصلاة والسلام : ليكونن من أمتي أقوام  
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف . رواه  
البخاري .

ومعنى يستحلّون : أي يجعلونها حلالاً ، أو يَرونها حلالاً  
وهي مُحَرَّمَة .

وسبق التفصيل في حُكم الأغاني هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/132.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

سفر المرأة بدون مجرم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أفيدونا جازاكم الله خيرا في سفر المرأة دون محرم,  
إن كان سفرها في نفس البلد ؟  
في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم كان ثلاثة  
أيام ,

والآن لقد سمعت أن العلماء قدروا المسافة ب 80 كم لا  
يمكنها تجاوزها و شاهدت منذ أيام شيخ (اعذروني لا  
أذكر اسمه) قال "إن أمنت المرأة من الفتنة وإن كان



**هناك من يوصلها (للمطار مثلا) و من يستقبلها عند وصولها فهذا جائز. " و الله أعلم..  
ما الحكم إذا أفيدونا جازاكم الله خيرا  
الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً  
لا يجوز للمرأة أن تُسافر من غير مَحْرَم ولو كان ذلك لأداء فريضة الحج ، ولو كان ذلك بين المدينة ومكة .  
فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال : لا يخلونَّ رجلٌ بامرأةٍ إلا مع ذي مَحْرَم ، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم . قام رجلٌ فقال : يا رسولَ الله امرأتي خَرَجَتْ حاجَةً ، واكتَتَبْتُ في غزوةٍ كذا وكذا ، قال : انطلق فحُجَّ مع امرأتِكَ . رواه البخاري ومسلم .  
والنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة والمرأة سافرت إلى مكة للحج ، ومع ذلك لم ياذن النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل أن يخرج لإعلاء كلمة الله في الجهاد في سبيل الله ، وأمره أن يُسرِع وأن يَنْتَلِقَ ليلحق بامرأته ، وأن يترك الغزو .

فكيف يُقال مثل هذا القول المذكور في السؤال .  
هذا لا شك أنه مُخَالِفٌ للسنة .  
والنبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل ذلك الرجل : هل زوجتك خَرَجَتْ مع رُفِقة مأمونة ، أو مع من خَرَجَتْ ، وإنما أمره على وجه المسارعة والمساابقة أن يَلْحَقَ بامرأته .

وكم تتعرّض المرأة للمضايقة من قِبَل بعض السفهاء إذا سافرت من غير مَحْرَم .  
بل تتعرّض المرأة لأذى السفهاء إذا كانت وحدها ، ولو كانت في أظهر البقاع .

روى وكيع في أخبار القضاة أن امرأة كانت تطوف بالبيت فتعرّض لها أحد الشعراء ، فلم تلتفت إليه ، فلما أرادت الخروج خافت أن يتعرّض لها ، فقالت لِمَحْرَمٍ لها : اخرج معي . فلما خَرَجَتْ ورأها ذلك الشاعر ولى وهرب .

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ :

تعدو الذئاب على من لا كلاب له \*\*\* ويتقين صولة  
المستأسد الضاري

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم**

**قرات هذا الحديث يا شيخ واحببت ان اعرف هل هو**

**صحيح ام لا**

**قوله صلى الله عليه و سلم في الحديث الصحيح المروي**

**للامام احمد و ابو داود**

**يقول صلى الله عليه و سلم :**

**"عمران بيت المقدس خراب يثرب.. و خراب يثرب خروج**

**الملحمة .. و خروج الملحمة فتح القسطنطينية و فتح**

**القسطنطينية خروج الدجال"**

**وقال بعضهم مفسرا**

**لن تتحرر القدس الا على خراب يثرب ، وستهدم الكعبة**

**وتزال حجارها حجر حجر وتحفر البئر التي في وسط**

**الكعبة**

**وجزاك الله خيرا**

**الحواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وجزاك الله خيرا**

**أما الحديث المذكور فقد الإمام أحمد وأبو داود ، وفي**

**إسناده عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وهو ضعيف .**

**وقد عُدَّ هذا الحديث من مناكير عبد الرحمن بن ثابت بن**

**ثوبان .**

**أما هدم الكعبة فإنه ثابت وهو في آخر الزمان ، فقد**

**روى البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن**

**النبي صلى الله عليه وسلم قال : كاني به أسود أفحج**

**يقلعها حجرا حجرا .**

**وروى البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله**

**عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُخرب**

**الكعبة ذو السويقتين من الحبشة .**

والله تعالى أعلم .

=====

هل يجوز الرحمة و التصدق على انسان قد انتحرق؟؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ابعث لكم هذه الكلمات وكلى امل ان تجاوبوني على  
سؤالي

فلقد توفي واحد من جماعتنا لا اقدر ان اقول توفي بل  
انتحر بمحض ارادته فقد ضاقت عليه الدنيا من كل مكان  
من اصحابه ومن اهله ومن جماعته فهم يكرهونه  
ويخافون منه لانه كان انسان سئ السمعه بس ولله  
الحمد لقد تغير هذا الشاب كلياً يعني كانت فتره في  
حياته وتغير صار يذهب للمسجد ويصلي وصار ما يطلع  
من البيت كلياً كان عنده شبه اکتئاب من الناس اللي  
حولينه لدرجه ان اي مصيبه تحدث كان المتهم الاول هو

المهم انا متالمه لانتحاره والشاهد الله  
وانا الان ابي اطلع فلوس عنه يعني اتصدق بها على نيته  
فذهبت لأحد الاخوات وسالتها فقالت لايجوز ولا تجوز  
عليه الرحمة ويوم قالت هذا الكلام لقد انهرت وبكيت  
لدرجه اني مرضت لاني لما اتوقع انها ستجيبني كذلك  
فما راىكم هل كلامها صحيح ام لا ؟  
افيدوني جزاكم الله كل خير

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً  
أولاً :

لا يجوز سؤال من ليس من أهل العلم عن مسائل العلم

**ثانياً :**

قاتل نفسه أخف من تارك الصلاة ، إلا أن أهل العلم  
والفضل يجتنبون الصلاة عليه زجراً للناس عن الإقدام  
على مثل فعله .

فقد ثبت في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله  
عنه قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل  
نفسه بمشاقص فلم يصل عليه .

ومذهب جماهير العلماء أنه يُصَلَّى عليه ، وإنما ترك  
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه للزجر ، كما ترك  
الصلاة على من كان عليه دَيْن لينزجر الناس .

وإذا جازت الصلاة على المنتحر جاز الدعاء له .  
ولو تُرِكَ ذلك أمام الناس ليرتدع الناس وينزجروا عن  
مثل هذا الفعل لكان له وجه .

وإذا جازت الصلاة على المنتحر وجاز الدعاء له فإن  
الصدقة تجوز عنه .

والله أعلم .

=====

هل من الواجب النفقة من زوجي على اخته  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
إلى الشيخ الفضيل جزاك الله خيرا  
أريد يا شيخ أن أسأل عن الحكم الشرعي في وجوب  
نفقة زوجي على اخته  
زوجي له أخت تعيش مع أمه في بيتها وأبوهم متوفي،  
وتتقاضى أم زوجي معاشا معقولا بالنسبة لظروف  
المعيشة في بلدنا، وأخت زوجي عمرها 40 عاما  
ومضربة عن الزواج وترفضه رفضا نهائيا قطعيا لا رجعة  
فيه وتقول أنها لا تستطيع ولا تتحمل وجود رجل ولا  
تستطيع تحمل المسئولية الكاملة على البيت وخلافه،  
وهي على الصعيد الآخر مضربة أيضا عن العمل فهي  
خريجة كلية الآداب قسم علم النفس وعملت لمدة  
قصيرة جدا في مدرسة ولم يكن لها في هذا الوقت  
مكانا تجلس فيه في المدرسة وكانت المدرسة مستواها  
متواضع فقررت أن تجلس في المنزل لأنها جاء لها  
عقدة منذ ذلك الوقت بالنسبة للعمل ولأن المرتب لا  
يساوي خروجها من المنزل، ومنذ ذلك الحين وهي لم  
تتقدم شيئا فهي دائما في المنزل تنام بعد الفجر  
وتصحو عند الظهر ولا تعمل شيئا في المنزل من طبخ  
وخلافه، ودائمة الطلبات من أمها وتريد المال دائما  
لتشتري ما تحتاج.

وعندما أتكلم معها في أنها لا بد لها من العمل حتى تسلي وقتها وتشتري ما تحتاجه تقول لي وبمنتهى البرود أنها لا يمكن أن تعمل وأنها تحب أن تأتي لها الفلوس لعندها. (مع العلم أن لها أختا غير زوجي مسافر للخارج ونحن أيضا مسافرون وبين كل فترة وأخرى عندما نستطيع أن نبعث لهم بالمال والهدايا فإننا لا نتأخر وعندما نعود في أجازتنا الصيفية دائما ما يعطي لها زوجي المال.

وبالنسبة لوضعي المادي أنا وزوجي فهو متوسط يعني مرتبه يكفينا ولا يزيد، وأنا أحاول أن أبحث عن عمل هذه الأيام لمساعدة زوجي في مصاريف المنزل التي تزيد يوما عن يوم في هذا الغلاء المتزايد في الأسعار مع العلم أنني لدي ولدان محتاجان للرعاية والاهتمام. فهل يعقل أنني بطروفي هذه وأريد البحث عن عمل وهي التي ليس لديها شيء وتجلس في المنزل تنتظر المال وطبعاً على قلب أهلها جميعاً زي العسل ويا حرام غلبانة ومش متجوزة وحظها سيئ في العمل وفي الحياة مع أنها هي التي لا تحاول أبداً. وأريد أن أعرف هل زوجي ملزم بالإنفاق عليها مع العلم أنها إن عملت فسوف تعمل في مدرسة للبنات ولا يوجد بها اختلاط. أم ماذا؟ أسفة على الإطالة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

القاعدة : أن العُثم بالعُرم .

فمن عَرم غَيم

من أنفق ورث

ولذلك قال الله تعالى : ( وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ) .

قال ابن أبي ليلي : النفقة واجبة على كل وارث . اهـ .

فالوارث تلزمه النفقة لأنه سوف يرث إذا مات من يُنفق عليه .

وبناء عليه إذا كانت أخته ليس لها عائل فإنه يُنْفَق عليها ، ولا يجب عليها أن تعمل ، فإن عملت من غير ارتكاب مُحَرَّم فهذا قدر زائد ، إلا أنه لا يجب عليها العمل .  
أما إذا كان لها أكثر من أخ فنفقتها عليهم بِقَدْر وسعهم

والله تعالى أعلم .

=====

**شيخي الفاضل**  
**لدي سؤالين من احدي السيدات**  
**ارجو منك فضلاً لا أمراً**  
**ان تجيب على استفساراتها**

### السؤال الأول

امرأة مديونة بمبلغ كبير ، ورزقها الله بمبلغ 100 الف ريال من ورث والدها رحمه الله ، ولكنها لم تسدد الدين بل ساهمت بهذا المبلغ لكي يصلها عوائد وارباح وتسدد به الدين وهذا في نيتها ، هذا المبلغ الآن بلغ الحول اي تمام السنة . فهل تخرج زكاة عليه رغم انها لم تأتيها الأرباح ولم تسدد الدين ؟  
وهل تخرج زكاة وهي مديونة ؟

### **الجواب :**

بارك الله فيك  
وجزاك الله خيراً

كل مال بلغ النصاب وحال عليه الحول ومَلَكَه صاحبه ففيه الزكاة كلما دار عليه الحول .  
فعلينا أن نُخْرِج زكاة هذا المال ، والزكاة تُنَمِّيهِ ولا تُنْقِصُهُ .  
والدَّيْن لا يَمْنَع الزكاة ، كما نص عليه الإمام النووي في الجموع .  
والله تعالى أعلم .

=====

### السؤال الثاني

ماهو أجر المرأة التي تركها زوجها ، وتحملت بمفردها مسئولية تربية الابناء مادياً ومعنوياً ودينياً وما الى ذلك ، وأصلحهم الله بنعمة منه وفضل ؟

ومع هذا مازالت تعامل زوجها معاملة حسنة وأكثر من حسنة بالرغم من سوء معاملته وهجره وتجريحه لها من غير سبب يذكر هذا بالإضافة الى زواجه من اخريات ولم يعدل بينهم وبينها حتى مع اولاده من الاخريات هناك تفرقه بالمعاملة والصرف؟  
وفي حالة مجيئه الى البيت تتجاوز فترة جلوسه معهم ما بين 10 الى 30 دقيقة في الاسبوع واحياناً كل 20 يوم .  
وهل تعتقد ان مبلغ 3000 ريال مصروف شهري منه يكفي لعائلة مكونه من 6 أبناء ذكور وإناث والأم السابعة ؟

### الجواب :

هذه المرأة إذا عملت ذلك لله ، وصَبَرَتْ فَإِنْ أَجْرَهَا بغير حساب ، لِأَنَّهُ صَبَرَتْ وَاللَّهُ جَل جَلالُهُ يَقُولُ : ( إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ) .

ولا شك أنها إذا كانت كما وُصِفَ في السؤال فإنها أحسنت أيما إحسانٍ ، وَاللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ .  
قال تعالى : ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ) .

وهي أحسنتُ ، و ( هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ) ؟

وهي قد أصابتُ ، لأنها أدَّتْ ما عليها ، وهي سوف تسأل عما لزمها من واجبات ، ويُسأل زوجها يوم القيامة عما لزمه من واجبات تجاه زوجته وأولاده .  
وعمله هذا الذي وُصِفَ في السؤال من التطفيف ، وقد توَعَّدَ اللهُ المطففين بالويل .  
والتطفيف أعم من أن يكون في مَكِيلٍ وموزون .  
روى الإمام مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب انصرف من صلاة العصر ، فلقي رجلاً لم يشهد العصر ، فقال عمر : ما حبسك عن صلاة العصر ؟ فذكر له الرجل عُذْرًا . فقال عمر : طَفَّفْتَ . قال يحيى : قال مالك : ويُقال : لكل شيء وفاء وتطفيف .  
قال ابن عبد البر :

وأما التطفيف في لسان العرب فهو الزيادة على العدل ، والنقصان منه ، وذلك ذمٌ لفاعله .  
وقال : وأما قول مالك : لكل شيء وفاء وتطفيف فإنه يعني أن هذه اللفظة تدخل في كل شيء مذموم زيادة ونقصانا . اهـ .

والذي يميل مع إحدى زوجاته يأتي يوم القيامة بمنظر بشيع .  
قال عليه الصلاة والسلام : من كانت له امرأتان فَمَالَ إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشيعه مائل . رواه أبو داود والترمذي .

أما المبلغ المذكور في السؤال فإنه يُرَجَع فيه إلى العُرف ، فإن كان مثلها يكفيها مثل هذا المبلغ فهو كافٍ لها ولأولادها .  
والذي يظهر أنه يكفي ، إلا أنه يُرَجَع فيه إلى حال الزوج ، ونفقاته على بقية زوجاته ، فإنه يجب العدل بين الزوجات .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**ما حكم قص شعر الحاجبين ؟**

**وما حكم عمل ما يسمى بتنظيف الحواجب ؟**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز أخذ شيء من شعر الوجه ؛ لأن النمص أعم من أن يكون في الحاجبين ، وأعم من أن يكون بقص أو نتف .

بل هو عام يشمل جميع شعر الوجه .

وعام في كل نزع للشعر .

وسبق بيان ذلك بالتفصيل هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=articles&ref=85>



والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**إذا قام الزوج بمص حلمة الزوجة ونزل بضع قطرات الحليب في فمه وشربها ؟**

**الجواب :**

ليس له أثر .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ**

**ما حكم وضع الأموال في البنوك , مع العلم أن عليها نسبة فائدة ؟ وكذلك لا توجد بنوك اسلامية في بلدي ؟  
وكيفية تكون الزكاة على هذه الأموال اذا كان الشخص يعمل ؟  
و جزاك الله كل خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

**لا يجوز وضع الأموال في البنوك الربوية والتي تُعطي عليها زيادة ربوية يُسمونها بغير اسمها " فائدة " !  
وإذا اضطرَّ الإنسان ولم يجد بُدًّا من الإيداع في هذه البنوك ، فإنه يأخذ الفائدة ولا ينتفع بها ، بل يصرفها في مصالح المسلمين العامة .**

**والشئ الثاني من السؤال لم أفهم المقصود منه .  
ولعله يُوضع لوحده بشيء من التفصيل في السؤال .  
والله تعالى أعلم .**

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،**

**المسألة الأولى :**

**والدة زوجي امرأة كبيرة في السن ، ولديها مشروع صغير وهو تربية الأغنام (عشرون رأس تقريبا ، ولديها شابان لا يعملان (عاطلان عن العمل) ولا يساعداها في مشروعها الصغير حتى تستطيع أن تكبره فيستفيدوا منه ويستطيعون الإنفاق على والدتهم وعلبانفسهم. وفي المقابل لها ثلاثة أبناء متزوجون حالتهم المادية متوسطة لا ينفقون عليها إلا بالقليل القليل من المال ، وحتتهم في ذلك أن لديها شابان في البيت ويجب عليهما العمل والإنفاق على أنفسهم وعليها ، فهم لا يريدون إعطاءها المزيد من المال حتى لا تنفقه على أولادها العاطلين عن العمل فيركنون ولا يسعون للعمل.**

**فما الحكم الشرعي في ذلك وماذا يترتب على الأبناء المتزوجين تجاه والدتهم ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أما العاطلان ، فيجب عليهما أن يسعيا في طلب الرزق ، ولا يكونا عالة على أمهم .**

**وأما البقية فإنه يجب عليهم مُساعدة أمهم والإنفاق عليها إذا لم يكن لها عائل ، وكانت فقيرة ، ويحتسبون الأجر في ذلك ، ويُساعدونها بقدر الاستطاعة ، ويحثون إخوانهم على العمل .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السؤال :**

**أرجوا الرد على سؤالى**

**ما معنى بدعه فى الإسلام ؟**

**الجواب :**

**البدعة هي الأمر المُحدَث في الدِّين يقصد القُرْبَة والطاعة .**

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :  
فالبدعة إذن عبارة عن طريقة في الدين مخترعة  
تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في  
التعبد لله سبحانه .

وقال أيضا :  
فالبدعة إذن عبارة عن طريقة في الدين مُخترعة  
تُضاهي الشرعية يُقصد بالسلوك عليها المبالغة في  
التعبد لله سبحانه ، وهذا علي رأي من لا يُدخل العادات  
في معنى البدعة ، وإنما يَخُصُّها بالعبادات ، وأما على  
رأي من أدخل الأعمال العادية في معنى البدعة فيقول :  
البدعة طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية  
يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية .

ومثالها : إحداث صلوات ليست مشروعة ، أو أذكار بعدد  
مُعيّن أو في وقت مُعيّن لم تكن في زمن النبي صلى  
الله عليه وسلم ولا عمل بها الصحابة رضي الله عنهم .

وكذلك الاحتفال بالمولد النبوي ، فالذين يحتفلون به  
يُريدون به التقرب إلى الله وإظهار محبة النبي صلى  
الله عليه وسلم في أمر لم يكن في زمن النبي صلى  
الله عليه وسلم ولا عمل بها الصحابة رضي الله عنهم .  
ومثله التسبيح بالمسبحة ( السَّبْحَة ) أو بالحصى أو  
بالآلات الحديثة ( العَدَاد ) .

وهذه من بدع الأعمال ، وهناك بدع الاعتقاد .

والبدع مذمومة ، ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول في حُطْبِهِ : إياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل  
محدثه بدعة ، وإن كل بدعة ضلالة . رواه الإمام أحمد  
وغيره .

فليس في البدع بدعة حسنة ، لأن ( كل ) من ألفاظ  
العموم ، فكلُّ بدعة فهي ضلالة .  
ومن شروط قبول العمل أن يكون على السُّنَّة ، والبدع  
ليست على السُّنَّة بل هي مضالفة للسنة .  
ولذلك قال عليه الصلاة والسلام : من أحدث في أمرنا  
هذا ما ليس منه ، فهو ردّ . رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية : من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رَدٌّ .

أي مردود على صاحبه ، لا يُقبَل منه .

ومن أفضل ما كُتِب في البدع وبيانها كتاب " الاعتصام "  
للإمام الشاطبي رحمه الله .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

قرأت عن بعض الخلطات مثل ( القهوة المطحونة مع  
الخل ) يدلكون الأجساد حتى تزيل  
منها بعض الشحوم وترجع الجسم لطبيعته وبالأخص  
( بعد الولادة ) وهذه الخلطات  
تدخل إلى الحمام ( أعزكم الله ) وتدهن بها الجسم وقت  
الإستحمام .. ومن ثم يُزال بواسطة  
الاستحمام..  
هل مثل هذه الخلطات ... (وهي من الطعام) يجوز  
إدخالها إلى الحمام ( أعزكم الله )؟؟

**الجواب :**

لا بأس باستخدام مثل هذه الخلطات في دورات المياه ،  
لأنها ليست من الأطعمة الضرورية للناس ، هذا من جهة  
، ومن جهة أخرى ليست من المأكولات ، وإنما هي تُعتبر  
مُحسنات ، والقهوة في أصلها نبات لا يُستخدم للشرب ،  
وإنما استُخدم بعد كشراب بعد مُعالجته بتحميص وطحن .  
والذي يظهر أن المحذور استعمال الأطعمة التي هي  
في أصلها أطعمة ، فمثل الفواكه لا يجوز استعمالها في  
دورات المياه ، ويُكره استعمالها في البشرية لأنه خلاف  
شُكر النعم .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

كيفية العدل بين الزوجات  
أسال عن كيفية تحقيق العدل بين الزوجات ؟

هل هو المساواة في كل شيء أم هو في القسم في المبيت فقط ، ولا تشترط المساواة في غير ذلك من نفقة وسكنى ، بمعنى أنه ينفق عليهما لكن بغير شرط المساواة ويسكن كلاً منهما مسكناً ربما يكون أفضل أو أوسع من الآخر ، حيث إنه يشق تحقيق المساواة الحقيقية في غير المبيت أم أنه إذا اشترى لأحدهما عباءة أو كيلو تفاح مثلاً فيجب عليه أن يشتري للآخرى نفس الشيء والنوع ؟ وإذا كانت إحدى الزوجتين تسكن مع حماتها المريضة التي تحتاج للرعاية ، فهل يجوز للزوج الذهاب لأمه لتفقد حالها قليلاً من الوقت ثم الذهاب إلى صاحبة النوبة ؟  
أفيدونا مأجورين

### الجواب :

أمر الله بالعدل بين الزوجات ، وأخبر سبحانه وتعالى أنه العدل التام لا يُستطاع ومع ذلك نهى عن الميل ، فقال تبارك وتعالى : ( وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ) وجاء الوعيد الشديد في حق من مال مع إحدى زوجتيه أو فضلها على الأخرى ، فقال عليه الصلاة والسلام : من كانت له امرأتان فمال إلى إحدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل . رواه أبو داود والترمذي .

فلا يجوز لك تفضيل زوجة على الأخرى خاصة في المبيت والنفقة ، إلا برضا الأخرى .

أما المسكن فتكون الزوجة فيما يُناسبها ، أو يصلح لمثلها .

أما المعاشرة فلا يجب فيها العدل ، ولا يجوز فيها الجور ، بحيث يُضُرُّ بإحدى الزوجتين في ذلك على حساب الأخرى .

وقد يكون أحد البيوت أكثر من ناحية العدد ، فتكون الزوجة الأولى عادة أكثر أولاداً ، فتحتاج إلى نفقة أكثر ، خاصة فيما يتعلق بالأطعمة والكسوة .

ولا تجب المساواة في الملابس ، وإنما يُلبس كل واحدة ما يليق بها ويصلح لمثلها ، فلباس الشابة ليس كلباس الكبيرة .

أما الهبات والهدايا فتجب فيها المساواة . ويجوز أن يخرج في ليلة إحداهن ويتفقد الأخرى أو يتفقد أمه .

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نساءه في الليلة الواحدة .

قال أنس بن مالك رضي الله عنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نساءه في الساعة الواحدة من الليل والنهار ، وهن إحدى عشرة . قال قتادة : قلت لأنس : أو كان يطيقه ؟ قال : كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين . رواه البخاري ومسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**ياشيخ انا صورت بنتي الصغيرة بكاميرا فوتوغرافية**  
**ثلاث البومات كنت اريد ان احتفظ بها وعندما قرأت**  
**ماكتبته ياشيخ عن الصور احترت ماذا افعل بها وماذا**  
**علي ان افعل لتكفير ذنوبي لاني صورت صور كثيرة .**  
**ارجوك ساعدني ياشيخ .**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**  
**وبارك الله فيك**

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : الندم توبة .  
رواه الإمام أحمد وغيره .  
وما كان عندك من صور ذوات أرواح صُوِّرت للاحتفاظ  
بها فعليك إتلافها .

وأسأل الله لك العون والتوفيق .

=====

**السؤال :**

## ما هي أحكام عدة المطلقة ؟

**الجواب :**

**أعانك الله**

**الطلاق على نوعين :**

**طلاق لا رجعة فيه**

**وطلاق رجعي**

فالأول الذي لا رجعة فيه هو ما بعد التطليقة الثالثة ،  
فإذا طلق الزوج التطليقة الثالثة ، فهذا لا رجعة له فيه  
إلا بعد أن تنكح زوجا غيره .  
وفي هذه الحالة الصحيح أنه لا نفقة لها ولا سكنى بعد  
هذا الطلاق ، وتعتد منه ، وعدتها ثلاث حيض ، كما سيأتي  
بيانه .

أما الطلاق الرجعي فهو الطلاق ما دون الثالثة في  
التطليقة الأولى والثانية .

وهذا النوع من الطلاق يجب ان يقع في حال طهر  
للمرأة لم يقع فيه جماع ، ويجوز ان يقع في حال  
الحمل .

فلا يجوز ان يقع الطلاق في طهر وقع فيه جماع ، ولا  
في حال الحيض .

وفي هذا الطلاق لا يجوز للزوج أن يخرج زوجته من بيته  
، ولا يجوز لها أن تخرج حتى تنتهي العدة ، لقوله تعالى :  
( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ  
وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ  
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ  
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ) .

وهذا مما يخطئ فيه كثير من الأزواج بل والزوجات ،  
فما أن يقع الطلاق حتى يقول : الحقى بأهلك ! أو  
تقول هي : أوصلني إلى أهلي ، أو تطلب أهلها ثم تخرج  
من بيت زوجها من غير إذن ، وقبل أن تنتهي العدة .

وهذا الطلاق الرجعي إذا وقع فإن للمرأة أن تتجمل  
وتتودد لزوجها حتى يراجعها .

فإذا انقضت العِدَّة ولم يُراجِعها فإنها تكون أجنبية عنه ،  
وحيثُ لا تبقى معه في البيت .  
وتكون باتتُ منه ، ويُسميها العلماء : بينونة صُغرى ،  
فيجوز له أن يتزوَّجها ، ولكن بمهر جديد وعقد جديد .  
والعِدَّة في هذه الحالة هي ما قاله الله تعالى :  
( وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ) ، وهذا  
يعني أنه إذا طلقها في طهر لم يُجامعها فيه ، فإنها  
تنتظر حتى تحيض ثم تطهر ، ثم تحيض ثم تطهر ثم  
تحيض ، فإذا حاضتُ الثالثة انتهت عِدَّتُها ، وفي المسألة  
خلاف قديم حول المقصود بـ " القُرء " .  
وهذا يعني أنها إذا دَخَلت في الحيضة الثالثة انتهت  
عِدَّتُها .

قال الإمام القرطبي :  
لأن قوله تعالى ( وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ  
قُرُوءٍ ) عام في المطلقات ثلاثا وفيما دونها لا خلاف  
فيه . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**هل يجوز التعامل مع الشركات الاستثمارية التي تشتري**  
**البيوت ثم تبيعها لزبائن بسعر أعلى ؟**  
**مع العلم أنه يتم تثبيت السعر والمدة التي يتم خلالها**  
**الدفع مسبقا .**  
**وجزاكم الله عنا كل خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**  
**وجزاك الله خيراً**

إذا كانت تلك الشركات تشتري البيوت وتملكها ثم  
تبيعها فلا بأس في الشراء منها ، لئنه من صور البيع  
الجائز .  
ولا إشكال في زيادة الثمن لأنه مُقابل تأخير التسديد .



فإذا كان ثمن البيت - مثلاً - مائة ألف ثم اشترته الشركة  
وباعته بالتقسيط بمائة وعشرين ، فلا إشكال في ذلك  
عند جمهور العلماء .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاك الله عنا كل خير  
ياشيخنا الجليل**

**سؤالي هو إن زوجي مسافر إلى بلد آخر وكان من  
المفروض أن ألحق به بعد عدة أشهر من سفره وليس  
معي محرم ، علما بأن هذه البلد تبعد مسافة ساعتين  
ونصف من بلدي .**

**فهل يجوز لي السفر أو لا يجوز ؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

**لا يجوز لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُسافر إلا مع  
ذي مَحَرَم ، لقوله عليه الصلاة والسلام : لا يحل لامرأة  
تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي  
محرم . رواه البخاري ومسلم .  
ولا يجوز للمرأة تُسافر من غير مَحَرَم ولو كان ذلك لأداء  
فريضة الله الحج .**

**فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال : لا يخلون رجلٌ  
بامرأةٍ إلا مع ذي مَحَرَم ، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي  
محرم . قام رجلٌ فقال : يا رسولَ الله امرأتي خَرَجَتْ  
حَاجَةً ، واكْتَتَبْتُ في غزوةٍ كذا وكذا ، قال : انطلق فحُجِّ  
مع امرأتِكَ . رواه البخاري ومسلم .  
وَمِنْ شَرَطِ الْمَحَرَمِ أَنْ يَكُونَ بِالْغَالِ عَاقِلًا .**

**قال ابن قدامة في المغني : ويُشترط في المحرم أن  
يكون بالغاً عاقلاً . قيل لأحمد : فيكون الصبي محرماً ؟  
قال : لا ، حتى يحتلم . لأنه لا يقوم بنفسه ، فكيف يخرج**

مع امرأة ، وذلك لأن المقصود بالمحرم حفظ المرأة ،  
ولا يحصل إلا من البالغ العاقل فاعتُبر ذلك . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**هل وجود بعض البقع في الثوب أو الملابس الداخلية**  
**مثل بقايا الاكل مثل الكتشب أو الشطة أو أي نوع من**  
**بقايا الأكل - هل تجوز الصلاة أو لا تجوز فيها ؟**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الصلاة صحيحة ، إلا أن الأفضل والأكمل التَّجَمُّل والتزيين  
للصلاة ، فلا يأتي إلى الصلاة بثياب مهنته ولا بثياب فيها  
بُقع ولا أوساخ .

لقوله تعالى : ( يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ )  
قال الإمام القرطبي :

دلت الآية على لباس الرفيع من الثياب والتجمل بها في  
الجمع والأعياد وعند لقاء الناس ومزاورة الأخوان . قال  
أبو العالية : كان المسلمون إذا تزاوروا تجملوا .  
وقال :

وقد اشترى تميم الداري حُلَّةً بألف درهم كان يصلي  
فيها ، وكان مالك بن دينار يلبس الثياب العدنية الجياد ،  
وكان ثوب أحمد بن حنبل يُشترى بنحو الدينار . أين هذا  
ممن يرغب عنه ويؤثر لباس الخشن من الكتان والصوف  
من الثياب ؟ ويقول : ولباس التقوى ذلك خير . هيهات ،  
أترى من ذكرنا تركوا لباس التقوى ؟ لا والله بل هم أهل  
التقوى وأولو المعرفة والنهي ، وغيرهم أهل دعوى  
وقلوبهم خالية من التقوى .

والله تعالى أعلم .

=====

**سؤال عن بر الأب باولاده**  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**شاب متزوج ووضعه المادي ضعيف حيث أنه يسكن**

بالايجار ويستدين اخر كل شهر تقريبا ليسد العجز المتراكم ، أما اخوته فوضعهم المادي جيد ، فكل واحد منهم قد اشترى ارضا او بنى بيتا والحمد لله .  
والد هذا الشاب حصل على مكافأة نهاية الخدمة ، وكان مقدارها حوالي (500 الف ريال) خمسمائة الف ريال .  
قام والد هذا الشاب بشراء بيت ليؤجره ليدخل عليه دخلا حتى ينفق عليه بمبلغ (200 الف ريال)  
واشترى بالباقي قطعة ارض وبنى عليها بيتا له بقيمة (300 الف ريال) اي بقية المبلغ  
مع انه كان بإمكان الاب ان لا يتوسع كثيرا ويشترى ارضا ويبنى عليها بيتا ممتازا بمبلغ لا يتجاوز مبلغ 150 - 200 الف ريال  
الابن بصراحة مستاء من الوضع لانه كان يتمنى ان يقرضه والده بعض المال حتى يبنى بيتا او يشتري ارضا لعلها تعينه على مصاعب الحياة  
مع ان الابن لا يستطيع ان يسكن مع والده لان زوجته لا تكشف عن وجهها امام اخوانه كما انه قد يحصل الاختلاط والخلوة المحرمة .  
فهل هذا الاب بر ابنه ، وهل ما فعله الاب صحيح؟؟؟  
طبعاً الشاب يسكن في بلد عربي اخر والمبالغ مقدرة بعملتكم ليسهل ايصال الفكرة .

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

على الوالد نفقة ولده بالمعروف إذا كان الولد فقيراً عاجزاً عن الكسب والوالد موسراً ، كما نص عليه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله .

وأما أن يُعطي أحد الأبناء أعطية دون الآخرين فهذا مُحَرَّم ، ولو كان وضع إخوانه جيداً .

ولا يجب على الأب أن يُقرض ولده لبناء بيت ونحوه ، لأن هذا قدر زائد ، إذ يُمكن الابن أن يستأجر بقدر يُناسبه ، بحيث لا يُكلف نفسه فوق طاقتها ، وقد قال الله تعالى :  
(لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا) .

والله تعالى أعلم .

=====

**ما حكم قول خير يا طير؟؟**  
**بارك الله فيك**  
**ما حكم قول خير يا طير**  
**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

كثير ممن يقول هذه الكلمة لا يقصد معناها .  
ومعناها : مأخوذ مما كان يقوله أهل الجاهلية في  
الطيرة ، وهو أن الطير إذا كان عن شماله تشاءم به ،  
وإذا كان عن يمينه تفاءل به .  
والطير لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا .  
والطير مخلوق ضعيف لا يدفع عن نفسه .

ولا شك أن اجتناب هذا اللفظ أولى ، حماية لجناب  
التوحيد .

واللفظ إذا دار بين ممنوع ومَسْوُوح فإنه يُقَدَّم المنع .  
ألا ترى أن الله تبارك وتعالى قال لأصحاب نبيه صلى  
الله عليه وسلم : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا  
وَقُولُوا انظُرْنَا ) لأن هناك من قال ( راعنا ) بقصد آخر ،  
وهو ( راعنا ) من الرعونة  
وقد قالتها اليهود ، فأنهوا عن مشابتهم في اللفظ .

والله تعالى أعلم .

=====

**لي سؤال آخر يا فضيلة الشيخ**

**قال الشيخ ابن عثيمين عن أشرطة الرسوم المتحركة**  
**أنها لا تمنع دخول الملائكة لأنها لا تعمل إلا بالة كالفيديو**  
**أو الكمبيوتر ، فهي ليست صورة في الحقيقة**

فهل الصور إذا كانت على هيئة ملفات على أجهزة الكمبيوتر ينطبق عليها نفس الحكم؟ وهل هناك فرق بين الصور الفوتوغرافية والمرسومة والرسوم المتحركة على جهاز الكمبيوتر؟

أفتونا مأجورين

**الجواب :**

بارك الله فيك

هي لها نفس الحكم من هذه الناحية .  
وهي لها حكم الصور ، لأنها في حقيقتها صور ، وبناء عليه لا يجوز الاحتفاظ بِصُور ذوات الأرواح .  
والله تعالى أعلم .

=====

**الاضطجاع بعد ركعتي الفجر [**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**مصنف ابن أبي شيبة ج 2/ص 55**

**6389 حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن حماد عن**

**إبراهيم قال قال عبد الله ما بال**

**الرجل إذا صلى الركعتين يتمعك كما تتمعك الدابة**

**والحمار إذا سلم قعد فصلى .**

**هل قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : " كما**

**تتمعك الدابة والحمار " يدل على ان**

**هذا الفعل بدعة ؟ ام يدل على ان فعله جائز ولكن**

**مفضول ؟**

**وهل يجوز ان ينكر المسلم على اخيه المسلم ويقول له**

**" حمار " إذا ترك الفعل الافضل وفعل المفضول ؟**

**الجواب :**

**هذا القول من ابن مسعود رضي الله عنه يدل على**

**إنكاره لهذا الفعل ، وهو يدل على أن تلك السنة لم تبلغ**

**ابن مسعود رضي الله عنه .**

**وقول الصحابي إنما يكون حجة في غير موضع النص .**

وقد رَوَتْ عائشة رضي الله عنها سنة الاضطجاع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة . رواه البخاري ومسلم .

وابن مسعود رضي الله عنه لم يَقُلْ لأحد أنه حمار ، ولا وَصَفَ من فَعَلَ ذلك بأنه حمار .  
وإنما أنكر التمرغ والتَّمَعُّك كما تتمَعُّك الدابة .  
وبينهما فرق كبير .  
بين أن يُقال : هذا التمرغ كتمرغ الدابة والحمار ، وبين أن نقول عن الإنسان إنه دابة أو حمار .  
فالأول هو الذي وَرَدَ في الأحاديث .  
ومنه قول عمار رضي الله عنه : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجبت فلم أجد الماء فتمرغيت في الصعيد كما تمرغ الدابة . رواه البخاري ومسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

### السؤال :

سفر بدون محرّم  
أنا معلمة أدريس في منطقة تبعد 120 كيلو متر يعني  
مسافة ساعة ونصف تقريبا عن منزلي .  
ما حكم ذهابي مع السائق مع مجموعة من النساء إلى  
هذه المنطقة بدون محرّم ؟

### الجواب :

لا يجوز للمرأة أن تُسافر إلا مع ذي مَحَرَم .  
ولم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة أن تَخْرُجَ للحج من غير مَحَرَم .  
ولذا لما قال عليه الصلاة والسلام : لا يخلون رجلٌ  
بامرأةٍ إلا مع ذي مَحَرَم ، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي  
محرّم . قام رجلٌ فقال : يا رسول الله امرأتي خَرَجَتْ

حَاجَّةٌ ، وَاكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : انْطَلِقْ فَحُجِّ  
مَعَ امْرَأَتِكَ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .  
فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْذَنْ لِهَذَا الرَّجُلِ أَنْ  
يَخْرُجَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيَتْرَكَ امْرَأَتَهُ تُسَافِرُ لِلْحَجِّ  
مِنْ غَيْرِ مَحْرَمٍ .  
كَمَا أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمْ يَسْأَلْهُ : هَلْ كَانَتْ  
بِرَفْقَةِ صُحْبَةٍ صَالِحَةٍ ، وَلَا غَيْرِ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا وَجَّهَهُ عَلَى  
وَجْهِ السَّرْعَةِ ، فَقَالَ : انْطَلِقْ ...  
وَلَفْظُ " انْطَلِقْ " يَدُلُّ عَلَى الْمَسَارَعَةِ فِي الْأَمْرِ .

وَيُخَطِّئُ بَعْضُ السَّائِقِينَ عِنْدَمَا يُعْلِنُ عَنْ ( نَقْلِ مُعَلِّمَاتٍ  
أَوْ طَالِبَاتٍ مَعَ وُجُودِ مَحْرَمٍ ) وَهُوَ يَقْصِدُ زَوْجَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ .  
فَزَوْجَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ لَيْسَتْ مَحْرَمًا لِلنِّسَاءِ ، وَإِنَّمَا هِيَ تَقْطَعُ  
الْخُلُوعَ .  
وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ صَرِيحٌ فِي اشْتِرَاطِ وُجُودِ الْمَحْرَمِ ، وَأَنَّهُ  
لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ تَوْمَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ إِلَّا مَعَ  
ذِي مَحْرَمٍ ، لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ  
تَوْمَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ إِلَّا مَعَ ذِي  
مَحْرَمٍ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .  
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

=====

**التهاب المفاصل والصلاة**  
أنا أعاني من إلتهاب في المفاصل (الروماتويد) وقد  
سبب لي عدة تشوهات في المفاصل و هي الرقبه  
والأكتاف والأكواع والقدمين أما الركبتين فكان التشوه  
فيها كبيرا فأضطررت لإستبدالها بمفاصل صناعيه  
ومازل المرض ينشط فترات و يهدأ فترات أخرى  
والحمد لله  
سؤالي ياشيخ بارك الله فيك  
أصبحت في الفتره الأخيره أجد صعوبه في الصلاة نظرا  
لطبيعة المرض ووضعه مفاصلي ومن هذه الصعوبات  
صلاة الفجر أحيانا أتأخر عنها ولا أستطيع أن أصليها في  
وقتها بسبب تيبس مفاصل جسمي والألام الكبيره التي  
أعانيها وقتها لدرجة إنني لا أستطيع القيام لدورة المياه  
لقضاء حاجتي أكرمكم الله وعدم قدرتي على النوم أو

حتى الأكل والشرب لوحدي والدواء يأخذ عدة ساعات  
ليأخذ مفعوله في فك التيس وتسكين الألم وعندما  
تخف ألامى و أستطيع أن أتحمل الألم والقيام من  
فراشي تكون الشمس قد أشرقت فأصلي صلاة الفجر  
لكن أحس نفسي مقصره مع ربي كثيراً وبأن صلاتي لن  
تقبل و هذا يحصل أيضاً في بعض الصلوات ولكن يا شيخ  
ليس كل يوم فقط في فترات نشاط المرض وعندما  
يهدأ مرضي أحاول أن أعوض التقصير الحاصل مني في  
نشاط المرض و لكني أحس إنى مقصره مع ربي كثيراً  
الرجاء أن تجيب على سؤالي وتنصحنى..  
وسوف أضع لك بعض الروابط توجد فيه معلومات عن  
مرض الروماتويد

## الروماتويد 1

## الروماتويد 2

**والحمد لله ...**

**الجواب :**

**بارك الله فيك**

**وأعانك**

**وعافاك شفاك**

إذا كنت لا تستطيعين القيام ، والوصول لدورة المياه  
والوضوء ، ولا تستطيعين الوضوء في مكانك ، فتيمني  
ثم صلي على حالك قبل طلوع الشمس .  
أما إذا كنت لا تستطيعين بسبب المرض ، فإذا  
استيقظت فصلي ، غير أن لا تتركي صلاة الفجر حتى  
يَدْخُل وقت الظهر .  
وإذا كان يشق عليك الوضوء في وقت اشتداد المرض  
فيمكنك الجمع بين الظهر والعصر ، وبين المغرب  
والعشاء .

وسأل الله أن يشفيك وأن يُعافيك  
وأن يُلبسك ثوب الصحة والعافية .

=====



ماهو الضابط الخاص أو العام أو المقيد في خطاب القرآن؟؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بارك الله فيكم ونفع بعلمكم

شيخنا الفاضل

ما هو الضابط في أن يكون النص خاصا او عاما مطلقا أو

مقيدا كقوله تعالى ( طه ، ما أنزلنا عليك القرآن

لتشقي ) الخطاب هنا للرسول صلى الله عليه وسلم

ولكن هل هو عام لجميع الأمة

وكذلك قوله تعالى : ( ألم نشرح لك صدرك ) ..

وقوله تعالى : ( ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم

شيئا قليلا ، إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم

لا تجد لك علينا نصيرا )

وكذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ : ( يا

معاذ والله إنني لأحبك فلا تنسى أن تقول دبر كل صلاة

اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ) أو كما

قال عليه الصلاة والسلام ....

وقوله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس ( يا غلام

إنني أعلمك كلمات ..... الحديث

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

الضابط في ذلك - وفقك الله - أن كل خطاب حُوطِبَ به

النبي صلى الله عليه وسلم فهو خطاب لأُمَّته ، إلا ما نصَّ

العلماء على اختصاصه صلى الله عليه وسلم به .

فالأصل العموم في الخطاب ، ويُستثنى من ذلك ما نصَّ

العلماء على خصوصيته به صلى الله عليه وسلم ، أو كان

الخطاب مُبَيَّنًا ذلك ، كقوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا

أَخْلَقْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّائِيَّاتِ أَتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ

مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتٍ

خَالِكَ وَبَنَاتٍ خَالَاتِكَ اللَّائِيَّاتِ هَاجِرْنَ مَعَكَ وَأَمْرَاءَ مُؤْمِنَاتٍ إِنْ

وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً

لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ) .

فهذه الآية جاء فيها النص على الخصوصية .

كما أن كل خطاب جاء بصيغة المُذَكَّر فهو عام للرجال والنساء ، إلا ما اختص به أحدهما .  
قال ابن القيم رحمه الله :  
قد استقر في عرف الشارع أن الأحكام المذكورة بصيغة المذكرين إذا أطلقت ولم تقترن بالمؤنث فإنها تتناول الرجال والنساء ، لأنه يُغَلَّبُ المُذَكَّرُ عند الاجتماع .  
والله تعالى أعلم .

=====

**عند إدراك الركعة الثانية .. نسجد للسهو؟؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم**

**قرأت لك فتوى هنا أدركتُ الركعة الثانية فماذا عن التشهد؟؟**

**عندما أدرك الركعة الثانية مع الإمام تعتبر لي الأولى طيب في حالة الركعة الثالثة له فأنا أكون في الركعة الثانية و لا أجلس للتشهد ( بحكم متابعة الإمام )  
سؤالي - بارك الله فيكم -  
هل أسجد للسهو لأن التشهد الأول فاتني في الركعة الثانية؟؟  
أم أكمل ما فات و بدون سجود سهو؟؟  
و جزاكم الله خيراً**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً  
وبارك الله فيك**

**في مثل هذه الحالة يُتعارَضُ الواجب والأوجب .  
والواجب هو الجلوس للتشهد والأوجب هو مُتَابَعَةُ الإمام ،  
ولذلك يُتَابَعُ في السهو ، فلو قام عن التشهد الأول  
فإن المأموم يقوم معه ويُتَابَعُهُ .**

ومن صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ فَإِنَّهُ لَا يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ ، وَلَوْ سَهَا  
وَهُوَ خَلْفَ الْإِمَامِ .  
أَمَّا إِذَا سَهَا فِيمَا قَامَ يَقْضِيهِ فَإِنَّهُ يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ .

والخلاصة أن من صَلَّى خَلْفَ الْإِمَامِ فَإِنَّهُ يُتَابِعُهُ ، وَلَوْ  
فَاتَتْهُ رَكْعَةٌ فَإِنَّهُ لَا يَجْلِسُ لِلتَّشَهُّدِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ ،  
وَيُعْفَى عَنْ ذَلِكَ نَظَرًا لَوْجُوبِ مُتَابَعَةِ الْإِمَامِ .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أود أن أسأل عن حكم قيء الطفل ، هل هو طاهر أم  
نجس ؟  
وإذا كان نجسًا فهل له حكم بول الصبي إن كان لم يأكل  
بعد ينضح ، وإن كان يأكل الطعام يغسل ؟  
و جزاكم الله خيرا  
الجواب :

القيء ليس نجساً .  
وليس له حكم بول الصبي .

أما ما يتعلق ببول الصبي إذا اكل الطعام ذكراً كان أو  
أنثى فقد بق شرح الأحاديث الواردة فيه ضمن أحاديث  
عمدة الأحكام هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/023.htm>

وهنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/024.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

ياشيخ لي بعض الأسئلة..أود معرفة الحكم الشرعي  
فيها..

**1 - يا شيخ أنا سمعت أن الفضائل في سورة يس كلها أحاديث ضعيفة.. ومنها من قرأ سورة يس في صدر النهار وقدمها يطلب حاجة.. فيما معناه.. أنه استجيب له.. وكذلك عن صلاة الحاجة أنا دائما أقرأ عنها في المنتديات فهل هي فعلا واردة.. وكذلك صلاة التسابيح.. أود معرفة هل هي واردة كذلك..**  
**الجواب :**

لا يثبت في فضل سورة يس حديث .  
وقد وَرَدَ عن بعض العلماء تجربة بعض الآيات أو السور ،  
وهذا سبق بيانه هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=26398>

أما صلاة الحاجة فلا يصح فيها حديث أيضا .  
واختُلف في صلاة التسابيح ، والصحيح أنه لا يثبت فيها حديث أيضا .

وهل تكتبين في المنتديات ؟

**2 - هناك حديث أنا قرأته وأود أن أفهمه.. وهو قول عليه الصلاة والسلام يكسى والدا حامل القرآن يوم القيامة تاج الوقار الياقوتة فيه خير من الدنيا وما فيها فكيف بحامل القرآن.. وهل هو صحيح..**  
**الجواب :**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعلموا سورة البقرة ، فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة . قال بريدة رضي الله عنه : ثم مكث ساعة ثم قال : تعلموا سورة البقرة وآل عمران ، فإنهما الزهراوان يُطلَّان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف ، وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له : هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك . فيقول له : هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك . فيقول : أنا صاحبك القرآن ، الذي أظلماتك في الهواجر ، وأسهرت ليلك ، وإن كل تاجر من وراء تجارته ، وإنك اليوم من وراء كل تجارة . فيُعطي الملك بيمينه ، والخُلد بشماله ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، ويكسى والداه

حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا ، فيقولان : بِمَ كَسِينَا  
هذه ؟ فيقال : بأخذ ولدكما القرآن . ثم يقال له : اقرأ  
واصعد في درجة الجنة وعُرفها فهو في صعود ما دام  
يقراً هذا كان أو ترتيلاً . رواه الإمام أحمد ، وهو حديث  
صحيح .

**3 - يا شيخ هل لي أن أقرأ سورة الكهف ليلة الجمعة  
وكذلك بعد صلاة الفجر مباشرة يوم الجمعة أو يشترط  
لها وقت معين... وكذلك سورة تبارك هل تجب مباشرة  
قبل النوم أو تجوز بعد صلاة العشاء..**  
**الجواب :**

نعم ، يُمكنك قراءة سورة الكهف ليلة الجمعة ، أو يوم  
الجمعة بعد الفجر ، أو يوم الجمعة بعد العصر .  
وسورة تبارك لا تجب قراءتها ، وإنما هي سُنة .  
وتكون قبل النوم ، وليس بعد صلاة العشاء .

**4 - يا شيخ أود معرفة مسألة دائماً أتناقش فيها ولكني لا  
أصل إلى اقناع الطرف الآخر .  
وهو إذا مات الشخص في حادث وخاصة إذا كان مسرعاً..  
يقولون : رب العالمين كَتَبَ له كيف سيموت يعني حتى  
سرعته في القيادة مكتوبة .  
فأنا أو أن أعرف كيف أقنعهم بأن رب العالمين لم يخلق  
له السيئة.. وإنما أسباب يرى عبده كيف يتصرف بها  
فهم يقولون الموت مكتوب وكذلك السرعة أو غيرها من  
المعاصي فكيف تفسر ذلك..**  
**الجواب :**

الصحيح أن كل هذا مكتوب .  
فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : كل شيء بِقَدَرٍ  
حتى العجز والكيس ، أو الكيس والعجز . رواه مسلم .  
قال ابن حجر : والكيس - بفتح الكاف - ضد العجز ،  
ومعناه الحدق في الأمور ويتناول أمور الدنيا والآخرة ،  
ومعناه أن كل شيء لا يقع في الوجود إلا وقد سبق به  
علم الله ومشئته . اهـ .  
فالإنسان الذي قَتَلَ نفسه هذا بِقَدَرٍ .  
والإنسان الذي ركب سيارة فأسرع ، هذا بِقَدَرٍ .  
إلا أن الإنسان يؤاخذ على ما كان له فيه تصرف ،  
ومؤاخذ على ما فرط فيه .

بمعنى أن الذي يصعد جبلا ثم يسقط فيموت لا يؤخذ ،  
لأنه لم يُفَرِّط ولم يُرد الانتحار .  
وآخر يصعد نفس الجبل لينتحر مؤاخذاً على فعله  
ومحاسباً عليه .  
فهذا هو الفَرْق .  
فالذي يُسرع في السيارة بِقَدَرٍ إلا أنه إذا كان مُفَرِّطاً  
فإنه يؤاخذاً على تفريطه .  
وَفَرْق - حفظك الله - بين التقدير الكوني والشرعي .  
فالكافر كَفَرَ بتقدير الله الكوني ، لأن الله لا يرضى  
الكفر ولا يُحِبُّه ، ولكنه يَقَعُ لأنه مُقَدَّرٌ تقديراً كونياً ،  
والتقدير الكوني قد يُحِبُّه الله وقد يُبغضه ، وهو واقع ولا  
بُدَّ .  
والتقدير الشرعي يُحِبُّه الله ويرضاه ، وقد يَقَعُ وقد لا  
يَقَعُ .  
فإنه يُحِبُّ الإيمان والتقوى ويأمر بها ، وقد تقع من  
بعض العباد ولا تقع من آخرين .  
والتفصيل في مسائل القضاء والقدر يطول .  
ولكن ليُعلم أنه لا يكون شيء إلا وقد قَدَّرَهُ الله وقضاه .  
ولا يكون شيء إلا يعلم الله ومشيئته .  
والله يَخْلُقُ الخير والشرِّ ، إلا أنه سبحانه وتعالى لا يَخْلُقُ  
شرّاً محضاً - أي خالصاً - بل يكون فيه خير وشرٌّ ، فليس  
في تقدير الله الشرِّ الخالص .

**5 - يا شيخ أنا دائما مثلاً أخبر أخواتي بأني أقوم الليل  
وغيرها من العبادات حتى أحمسهم بأن يفعلوا مثلي  
فهل ذلك يدخل في باب الرياء .. لأنني فعلاً خائفة من  
ذلك..**

**الجواب :**

**الأعمال بالنيّات**

**والأمور بمقاصدها**

فإن قَصَدَ الإنسان أن يُخبر الناس أو يُريد ثناء الناس  
عليه ، فإنه من باب الرياء ، أما إذا كان لتحميس الناس ،  
أو حتّهم على الخير ، وترغيبهم فيه ، فيجوز له ذلك .  
وإن كان الصل إخفاء العمل الصالح ، إلا ما دَعَتْ الحاجة  
إلى إظهاره من دعوة غيره ، أو حتّهم على فعل الخير .

**وأخيرا أود أن أقول لك عن نفسي شيئا لأنني خائفة جدا من محاسبة رب العالمين لي ..**  
**ياشيخ أنا ألبس عباءة على الكتف ولكنه جدا واسعة وفضفاضة وكذلك أرتدي النقاب فهل بذلك عباةتي تكون مخالفة للحجاب الشرعي .. مع العلم إنها جدا واسعة ولا تصف الجسد أبدا وليس عليها أية نقوش..**  
**الجواب :**

**لا أقول لك إلا كما أقول لأختي ولا أنصح لك إلا كما أنصح لأختي ولا أمرك إلا بما أمر به أهلي لا يجوز لبس هذه اللبسة ، أي لا يجوز لبس العباءة بهذه الطريقة .**

**روى أبو هريرة رضي الله عنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة ، والمرأة تلبس لبسة الرجل . رواه أبو داود . ومعلوم أن هذه الصفة هي صفة لباس الرجال ، وهي هيئة لباس الرجال . فالرجل هو الذي يضع العباءة على كتفيه ، والمرأة مأمورة أن تضع العباءة على رأسها لأنه أستر لها . قال ابن حجر في قوله صلى الله عليه وسلم : " رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة"**  
**قال :**

**واختلف في المراد بقوله كاسية وعارية على أوجه . ثم ذكر منها :**  
**كاسية جسدها لكنها تشد خمارها من ورائها فيبدو صدرها فتصير عارية فتعاقب في الآخرة . اهـ . فهذه الصفة مُتحققة في لبس عباءة الكتف ، فالمرأة تشد الخمار على رأسها فيبدو حجم الرأس ، ثم يبدو حجم الكتفين .**

**قال أسامة بن زيد رضي الله عنه : كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضية كثيفة كانت مما أهداها دحية الكلبي ، فكسوتها امرأتي ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَالِكُ لِمَ تلبس القبطية ؟ قلت : يا رسول الله كسوتها امرأتي ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : مُرَّهَا فلتجعل تحتها غلالة ، إني أخاف أن تصفَ حجم عظامها . رواه الإمام أحمد .**

فلباس المرأة وليبستها أن تضع العباءة على رأسها ، ولا تضعها على كتفيها .  
خاصة من يُظنُّ بها الصِّلاح ، ومن نحسبها من الصالحات .

**وجزاك الله خيرا وجعله في موازين حسناتك وأدخلك  
أعلى مراتب الجنة ..  
اللهم آمين..**

آمين .. آمين .. آمين  
وإياك  
ووفقك

ويسر لك أمرك  
وشرح لك صدرك  
وبلغك آمالك  
وحقق لك رجاءك

=====

**قرأت ياشيخ عن أحوال البرزخ واستفدت منها الكثير  
ولي بعض الأسئلة في البرزخ..  
وهي :**

**قراءة القرآن للإنسان إلى أن يدفن هل تخفف عنه فتنة  
القبر؟**

**الجواب :**

قراءة القرآن عن الأموات من البدع المحدثّة .  
فلا يجوز أن يُقرأ عن الميت لا قبل الدفن ولا بعده .  
وتجوز الصدقة عن الميت .

**وهل الميت يشعر بأهله ويعرف ماذا يحصل لهم ؟**

**الجواب :**

الميت لا يشعر بأحد إلا حين يُقَبَّر ، أما بعد ذلك فلا يشعر  
بهم .

لقوله صلى الله عليه وسلم عن الميت إذا وُضِعَ في  
قبره : إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه  
ليسمع قرع نعالهم قال : يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان  
له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ قال : فأما المؤمن  
فيقول : أشهد أنه عبد الله ورسوله . قال : فيقال له :  
انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من  
الجنة . رواه البخاري ومسلم



وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه عند موته : فإذا أنا متّ فلا تصحّبني نائحة ولا نار ، فإذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنأ ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي . رواه مسلم .

أما بعد ذلك فلا يدري عن شيء ، ولا يسمع شيئاً .

**وهل قبل وفاة الشخص بأربعين ليلة يشعر بسكرات الموت ؟**

**الجواب :**

لا . لا يشعر بسكرات الموت إلا قبيل وفاته . وذلك إذا بدأ بالترع ، أي بدأت الملائكة بنزع روحه من جسده ، فهناك يُعاني من السّكرات .

**وهل الموتى في القبور يشعرون بالموتى الذي عندهم مدفونين بجانبهم ؟**

**الجواب :**

الذي يظهر أنهم لا يشعرون بهم ، إلا إذا صحّ حديث : إنهم يتزاورون في أكفانهم . وإذا صحّ قلنا به ولا نعلم كيفيته .

**ثانياً يا شيخ أنت قلت من مات مرابطاً في سبيل الله أمنه الله من فتنة القبر .. فما معنى مرابطاً ؟**

**الجواب :**

أي مات في حال الرّباط ، أي مُرابطاً في سبيل الله . والرّباط في الثغور ، أي مثل الحدود في زماننا هذا . فالذي يُجاهد في سبيل الله يكون غالباً مُرابطاً إما ينتظر الجهاد والغارة على العدو ، أو يحرس الثغر الذي هو فيه حتى لا يُداهم العدو بلاد المسلمين .

**وكذلك أنت قلت أن قوم فرعون يعرضون عليها غدواً وعشيا وذلك يكون تكفير للذنب .. أي هل يوم القيامة سيخفف عنهم العذاب ولن يعذبوا ؟**

**الجواب :**

أما الكفّار فلا يُخفف عنهم بل يُزادون عذاباً فوق العذاب .

بدليل قوله تعالى : ( النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ) ثم قال بعد ذلك : ( وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ) فهم يُزاد لهم في العذاب ولا يُخفف عنهم .  
**ثالثا.. هل رحمة رب العالمين يوم الحساب ستشمل الكفار والمتبرجين والراقصين وغيرهم أم المؤمنين فقط ؟**

**الجواب :**

أما الكفار فلا تشملهم رحمة الله .  
وكذلك من مات وهو يُشرك بالله شيئا لا تشمله رحمة الله لقوله تعالى : ( إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ) .  
وأما عصاة المؤمنين فهم تحت رحمة الله إن شاء عذبهم وإن شاء عفر لهم .  
وهذا فيمن كان عاصيا .  
أما من ترك دينه فلا يُصلي ولا يؤدي فرائض الله فلا يشمل ذلك .

وقد قال الله تعالى في الذين تشملهم رحمته : ( وَرَحِمْتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ) .

**رابعا .. يا شيخ أنا دائما أقرأ أن قرآن الفجر كان مشهودا مالمقصود بهذه المقولة ولما الفجر على الخصوص..**

**الجواب :**

المقصود بـ " قرآن الفجر " هو صلاة الفجر ، لأن صلاة الفجر السنة إطالة القراءة فيها .

**خامسا : يا شيخ أنا سمعت أن صلاة الضحى لاتصلى قبل الأذان بنصف ساعة أي قبل ذلك يجوز.. هل هذا صحيح.. دائما نسمع أن المفروض صلاتها كلما اشتد الحر فلذلك سميت صلاة الأوابين..**

**الجواب :**

صلاة الضحى تُصلى من بعد ارتفاع الشمس بقدر رُوح ، أي بمقدار عشر دقائق تقريبا بعد طلوع الشمس ،

ويستمر وقتها إلى قبيل أذان الظهر بعشر دقائق تقريباً

وصلاتها في آخر الصُّحى أفضل لأنه وقت غفلة الناس ،  
فيعظم أجر الذي يُصلي أو يذكر الله في وقت غفلة  
الناس .

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام : صلاة الأوابين حين  
تَرْمُضُ الفِصَال . رواه مسلم .  
أي حين تُصيب الرمضاء الفِصَال ، " أي حين يحترق  
أخفاف الفِصَال ، وهي الصغار من أولاد الابل " كما قال  
النووي .

ويكون ذلك بعد منتصف الصُّحى إلى قبيل الزوال ، إلى  
قبل أذان الظهر بعشر دقائق تقريباً .  
وقال عليه الصلاة والسلام : يُصبح على كل سُلامى من  
أحدكم صدقة ؛ فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ،  
وكل تهليل صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر  
بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، ويجزئ من  
ذلك ركعتان يركعهما من الصُّحى . رواه مسلم .  
والسُّلامى : المفاصل .

**سادساً.. المرأة في حال النفاس إذا توقف عندها الدم  
قبل انتهاء الأربعين هل تغتسل وتصلي ؟**

**الجواب :**

نعم ، فالعبرة بالطُّهر ، فمتى طهرت اغتسلت وصلّيت ،  
ولو بعد أيام من ولادتها .

**سابعاً.. يا شيخ أنا دائماً أردد :**

**" ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة "**

**فالمقصود بالحسنة هذه ؟**

**الجواب :**

قال قتادة : في الدنيا عافية ، وفي الآخرة عافية .  
وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : في الدنيا  
حسنة امرأة صالحة ، وفي الآخرة حسنة الجنة والخور  
العين .

وقال الحسن البصري : قال الحسن في الدنيا العلم  
والعبادة وفي الآخرة الجنة .

**ثامناً.. هل يجوز وأنا أقوم بالعمل المنزلي أن أضع**

**شريط قرآن حتى لو لم أركز على سماعه ؟**

**الجواب :**

نعم يجوز لك ذلك ، ولو لم تستمعيه فبركة قراءة القرآن في البيت حاصلة ، وبركة استماعه تحصل ، إلا أنه ينبغي أن لا يكون ذلك أثناء كلام ولعظ .

**..ياشيخ أنت قلت لي إنك تملك كتاب عن المسيح الدجال فأنا أود قراءته..**

**الجواب :**

ليس كتاباً إلكترونياً ، أي ليس على ملفات الجهاز ، وإنما هو في المكتبة .

**ياشيخ كذلك أنا دائماً أقرأ سورة البقرة أكثر من أي قراءة.. حتى لا أنسى حفظها لأنني درست بأنها تأتي كغمامة تغطي الإنسان يوم القيامة فما رأيك بهذه المسألة.. بالإضافة إلى مراجعة جزء عم وقيام الليل..**

**الجواب :**

ليست سورة البقرة وحدها ، بل البقرة مع آل عمران ، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه . اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تُحاجَّان عن أصحابهما . اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة . قال معاوية بن سلام - أحد رواة الحديث - : بلغني أن البطلة السحرة . رواه مسلم . قال صلى الله عليه وسلم : لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة . رواه مسلم .

فسورة البقرة لا شك أنها سورة عظيمة ، وتضمّنت أعظم آية ، وهي آية الكرسي . وفيها بركة ، ومن أخذ بها لا تستطيع السحرة أن تفعل له شيئاً .

**كذلك أحب أن أستفسر أن أقوم الليل قبل صلاة الفجر بنصف ساعة فهل ذلك يعتبر من الثلث الأخير..**

**الجواب :**

نعم ، يُعتبر ذلك من الثلث الأخير من الليل . وإذا قمت فيها فلا تنسينا من دعوة صالحة بظهر الغيب يُقال لك : آمين ، ولك بمثل .

**وجزاك الله خيراً.. وحفظك رب العالمين  
وجزاك الله خيراً**

وحفظك الله من كل سوء ومكروه .

=====

=====

يكاد جهاز التلفاز لا يخلو في أي بيت  
و الرسوم المتحركة هي ما يتابعه الأطفال على هذا  
الجهاز  
إذا أردنا أن نهيه لهذا الجيل شيئاً مفيداً للمشاهدة  
فما حكم الرسم...  
إن كان الهدف منه إنتاج رسوم متحركة  
إسلامية (تدعو إلى الله)  
مع مراعاة عدم استخدام الموسيقى فيها  
و فصل الرأس عن الجسم بهدف أن لا يكون رسم ذوات  
الأرواح كاملاً ؟  
و ما موقف ذلك من حديث:  
كل مصور في النار يُجعل له بكل صورة صورها نفسا  
فتعذبه في جهنم .

**الجواب :**

لا يجوز تصوير ذوات الأرواح ، ويتأكد الأمر إذا كان ذلك  
التصوير عن طريق الرّسم باليد ، فإن ذلك لم يُخْتَلَف في  
تحريمه ، ولا يُعفي فصل الرأس عن الجسم ، لأن هذا  
يكون في حالة وجود الصورة أصلاً لا في تصويرها .

وقد سُئِلت اللجنة الدائمة للإفتاء  
ما حُكْم الإسلام في الرسم على السبورة رسوما  
تخطيطية في عملية التعليم مع العلم أن الرسم عبارة  
عن أشكال حيوانات ونباتات وحشرات في مادة التاريخ  
الطبيعي ( الأحياء ) ، وقد تكون هذه الرسومات مهمة  
في عملية التعليم ، وهذه الرسومات غير مجسّمة مع  
معرفة أهمية هذا العلم في الطب والزراعة ؟

**فأجابت اللجنة :**

ما كان من ذلك صوراً لذوات الأرواح كالحشرات وسائر  
الأحياء فلا يجوز ولو كان رسماً على السبورة والأوراق ،  
ولو كان القصد منه المساعدة على التعليم لعدم

الضرورة إليه ، لعموم الأدلة في ذلك ، وما لم يكن من  
ذوات الأرواح جاز رسمه للتعليم وغيره .  
وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه  
وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..**

**فضيلة الشيخ ..**

**ما الفرق بين الشرك والكفر وأيهما أعظم ؟**

**شكر الله لكم ..**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

يقول الدكتور علي الشَّيْبَل في مقال نُشِر في صحيفة  
الرياض ، الجمعة 26 ذي القعدة 1425هـ - العدد 13346

:

هناك علاقة بين الكفر والشرك وهي علاقة عموم  
وخصوص ، فكل شرك كفر ، وليس كل كفر شركاً .  
فالذبح لغير الله والنذر له والخوف منه خوف عبادة  
شرك مع الله في تلك العبادات ، وهو كفر أكبر مخرج  
عن الملة ومناقض للإيمان .  
أما سب الله ورسوله ودينه أو الاستخفاف بشرعه أو  
بالمصحف ونحو ذلك فهو كفر مخرج عن الملة ولا يعد  
شركاً في الاصطلاح .  
وكذلك الأعراض والاستكبار أو الشك والارتياب فهو كفر  
أكبر ولا يُسمى شركاً . اهـ .

فالشُّرْك يكون غالباً من مُسلم وَقَعَ في شُعبة من شُعب  
الكُفر .

أما الكفر فقد يكون من مسلم وقد يكون من غيره ، وهو  
الأغلب .

ولهذا قالوا :

كل مُشْرِك كافر ، فالذي أشْرِك بالله وأشْرِك معه غيره لا يَنْفَعه عمل .

وليس كل كافر مُشْرِكاً . فاليهود والنصارى يُعتبرون كُفَّاراً ، ولا يُطَلَق عليهم اسم الشُّرك اصطلاحاً .  
وقد يُطَلَق على الكافر مُشْرِك ، ولذلك يُطَلَق على كفار قريش : مُشْرِكين .

وقد يكون الشُّرك أعظم بالنَّظر إلى أنه وَقَعَ من مُسلم عَرَف الله .  
وقد يكون الكُفر أعظم ، لأنه مُتعلِّق بالجحود ، لأن الكُفر مُشتقُّ من السُّتر والتَّغطية .

ولا فرق بين الكافر والمُشْرِك في الحُكم النهائي ، أي في الآخرة .

والله تعالى أعلم .

=====

**أدرکتُ الركعة الثانية فماذا عن التشهد إذا أتيت للصلاة الرباعية .. والامام في الركعة الثانية مثلاً**

**فصليت معه وجاء التشهد الاول .. فهل أقوله أنا .. مع أنها تصبح الركعة الاولى لي ؟؟؟  
وإذا دخلت مثلاً في الركعة الاخيرة .. ووصلت معه .. وأتى الشهد الاخير فهل أقوله معه كاملاً أم أكتفي بالتشهد الاول ذكراً  
أنا لدي أسئلة كثيرة من هذا الباب .. ولكن أتمنى ان توضح امامي الصف من الاجابة الاولى**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

في مثل هذه الحالة تكون الركعة الثانية للإمام هي الركعة الأولى بالنسبة لك .  
وإذا جلس الإمام للتشهد الأول فإنك تجلس معه ، وتأتي بالتشهد لأنك مأمور بمتابعة الإمام ، لقوله عليه الصلاة والسلام : إنما جعل الإمام ليؤتمَّ به ، فلا تختلفوا عليه .  
رواه البخاري ومسلم .

وكذلك إذا دَخَلت مع الإمام في التَّشَهُد الأخير فإنك تأتي به كاملاً ، لأنك تقتدي بالإمام .

والله تعالى أعلم .

=====

**أولاً :-**

**والله يا شيخ أني أحبك في الله.**

**ثانياً :-**

**يا شيخ متى أحذر من أهل البدع ؟**

**وما هي صفاتهم ؟**

**الجواب :**

**أولاً : أحبك الله الذي أحببني فيه .**

ثانياً : يُحذَّر من أهل البدع الذين يتبنون البدع ويدعون لها ، ويُنافحون عن البدعة وينشرونها .  
أما من يقع في البدع نتيجة خطأ ولم يُعرف عنه الدعوة إليها ولا المنفعة عنها ، فهذا يعدُّ العلماء من الزلل الذي لا يُسقط العالم .

وقال سعيد بن المسيب : ليس من شريف ولا عالم ولا ذي سلطان إلا وفيه عيب لا يُدُّ ولكن من الناس من لا تذكر عيوبه ؛ من كان فضله أكثر من نقصه وهب نقصه لفضله .

وقال الإمام الشافعي : لا نعلم أحداً أعطي طاعة الله حتى لم يخلطها بمعصية إلا يحيى بن زكريا ، ولا عصى الله فلم يخلط بطاعة ، فإذا كان الأغلب الطاعة فهو المعدل ، وإذا كان الأغلب المعصية فهو المجرح . اهـ .  
هذا كلام جميل من إمام جليل ، فعصَّ عليه بالنواجذ .

وقال الإمام وكيع : أهل العلم يكتبون ما لهم وما عليهم ، وأهل الأهواء لا يكتبون إلا ما لهم . رواه الدارقطني ، ونقله شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن عبد الرحمن بن مهدي .



قال أبو حاتم الرازي : ذَكَرْتُ لأحمد بن حنبل من شرب  
النبيذ من محدثي الكوفة ، وسميت له عددا منهم ، فقال  
: **هذه زلات لهم ولا تسقط بزلاتهم عدالتهم .**  
قال ابن القيم رحمه الله : وَمَنْ له علم بالشرع والواقع  
يعلم قطعاً أن الرجل الجليل الذي له في الإسلام قدم  
صالح وآثار حسنة ، وهو مِنْ الإسلام وأهله بمكان قد  
تكون منه الهفوة والزلة ، هو فيها معذور بل ومأجور  
لاجتهاده ، فلا يجوز أن يُتبع فيها ، ولا يجوز أن تُهدر  
مكانته وإمامته ومنزلته من قلوب المسلمين . اهـ .

وسبق الجواب عن :  
فقه الجرح والتعديل

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=790d48f168a7ac6d5560966c4e68c9aa&threadid=33846](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=790d48f168a7ac6d5560966c4e68c9aa&threadid=33846)

والله تعالى أعلم .

=====

=====

شيخنا الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..  
بحكم اني معتربه في بلاد الكفر، فنحصل على اوقات  
الصلوات من المركز الإسلامي لمدينتنا التي  
نسكنها، وقبل فتره حصلنا على اوقات الصلوات  
لمسجد يبعد عنا الثلث ساعه تقريبا ووجدت أن الفرق  
لايختلف إلا في صلاة الفجر فالفرق بين التوقيتين  
الربع ساعه تقريبا!!  
احترت كثيرا، فأصبحت أمسك (في الصيام) على تقويم  
وأصلي الفجر على التقويم الآخر من باب أخذ الحيطة..  
ارشدونا بارك الله فيكم..

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

هذا هو الصحيح ، فإن الاحتياط للصيام يقتضي ذلك ،  
والاحتياط للصلاة يقتضي ذلك أيضا .

فلاحتياط للصيام أن يُمسك عند طلوع الفجر ، وإن لم  
يَعلم الفجر فعند الأذان .  
والصلاة يُحتاط لها بحيث لا تُصلى إلا بعد طلوع الفجر  
بيقين .

والله تعالى أعلم .

=====

هل يجوز للمرأة ان تمس المصحف الذي يكون على  
اطرافه تفسير للقران ( لااقصد القران الذي يكون  
سطين ثم خمس سطور تفسير ) اذا كان عليها الدورة  
الشهرية ؟؟  
افتوني  
وجزاكم الله الف خير

**الجواب :**

وجزاك الله خيراً  
يجوز للمرأة أن تمس المصحف المفسر .  
ولا يُوجد دليل يمنع من ذلك .  
وسبق التفصيل في هذه المسألة هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=333>

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أتمنى منكم الإجابة  
على سؤالي ...  
ماحكم إقامة حفلات أعياد الميلاد للأطفال ؟ وهل يجوز  
المشاركة فيها و تقديم الهدايا ؟ وهل إذا أكلت من  
الطعام الذي صنع لأجل هذه المناسبة يلحقني إثم ؟  
وجزاكم الله خيراً..

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً

لا تجوز إقامة حفلات أعياد الميلاد ، لأنها في الصل من  
أعياد الكفار ، ولأن الإسلام هَدَمَ ما كان من أعياد .

قال أنس رضي الله عنه : قَدِمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما ، فقال : ما هذان اليومان ؟ قالوا : كنا نلعب فيهما في الجاهلية . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما : يوم الأضحى ويوم الفطر . رواه الإمام أحمد وأبو داود .  
ويجب أن يُنشَأَ الصَّغَارُ على حُبِّ الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بدلا من تعلقهم بالغرب وإعجابهم بما لدى اليهود والنصارى .

ثم إن الذي يَفْرَحُ بِمُضِيِّ عام وانقضاء سنة هو الذي فاز في ذلك العام وأفلح في تلك السَّنَةِ وَقُبِلَ وَتُقْبِلُ منه . والمسلم لا يَعْلَمُ هل تُقْبَلُ منه أو لا ، ولذلك فإنه يكون على وَجَلٍ ، ولا يَفْرَحُ بانقضاء عام ، ولا بِمُرُورِ سَنَةٍ . والذي يحتفل بعيد ميلاده يَفْرَحُ بانقضاء عام لا يَدْرِي ماذا أودَعَهُ ، ولا ما استودَعَهُ .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**إذا أنقذ شاب فتاة من الموت سواء في الحج أو غرق في البحر..**

**هل تصبح هذه الفتاة أخت له ويكون هو محرم لها..  
وإذا لم تكن أخته فهل يستطيع الزواج منها في المستقبل..؟!**

**أرجو من فضيلتكم الإجابة على هذا السؤال..  
شاكرين لكم تعاونكم**

**الجواب :**

**بارك الله فيك**

إذا أنقذ الشاب فتاة أجنبية عنه فإن هذا ليس من دواعي المَحْرَمِيَّةِ .

أي لا تكون أختاً له ولا تَحْرُمُ عليه .  
والذي يُحْرَمُ كحُرْمَةِ النَّسَبِ هو الرِّضَاعُ ، لقوله صلى الله عليه وسلم : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب . رواه البخاري .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**فضيلة الشيخ الكريم**

**سلام الله عليكم ورحمته وبركاته**

**توفى والد زوجي منذ فترة ووالدته الآن فى فترة العدة الشرعية**

**الا انها تسكن في مدينة اخرى غير التى نسكنها نحن**

**وبناتها وهى مريضة وتحتاج الى رعاية طبية**

**من حين لآخر**

**سؤالى فضيلة الشيخ**

**1 - هل يجوز للمرأة التى هى بالعدة الشرعية ان تقيم**

**خارج بيت الزوجية**

**او ان تنتقل للعيش في مدينة اخرى قبل انقضاء مدة**

**عدتها ؟**

**2 - هل يجب عليها قضاء الأيام التى اضطرت للمبيت**

**بها خارج بيت الزوجية علماً بأنها اضطرت للسفر الى**

**بلد مجاور لأستكمال العلاج ؟**

**فضيلة الشيخ الكريم لحاجاتنا الماسة نأمل ردكم العاجل**

**والسريع**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**يجوز للمرأة في العدة أن تخرج نهاراً لحاجة ، وليلاً**

**للضرورة .**

**ويجوز لها الانتقال إذا خافت على نفسها ، أو كانت**

**كبيرة تحتاج من يقوم على شؤونها ويرعاها .**

**أما إذا لم تكن بحاجة أو كان عندها من يقوم بها ، فلا**

**يجوز لها الانتقال .**

**وإذا اضطرت للسفر لبلد آخر للعلاج فيجوز لها ذلك ، ثم**

**تعود إلى بيت الزوجية ، أو إلى البيت الذي انتقلت إليه**

**لتكامل العدة .**

**ولا يجب عليها قضاء الأيام التي خرجت فيها .**

والله تعالى أعلم .

=====

### السؤال :

سمعت أن المرأة الحائض تستطيع أن تتطهر بدوم  
غسل شعرها وتستطيع فقط أن تغسل خصلة واحدة من  
شعرها للطهارة ...  
فهل هذا صحيح أم لا ...  
أفيدوني ...

### الجواب :

هذا ليس بصحيح ، بل لا بُدَّ أن تغتسل عُسلاً كاملاً عند  
طهرها .  
ويجب أن تُوصل الماء إلى أصول شعرها .  
إلا أن الصحيح أنه لا يَجِب أن تنقص شعرها إذا كان  
ضفائر .  
والله تعالى أعلم .

=====

### السؤال :

أحاول دائماً أن أرضي أمي و لكن في بعض الأوقات و  
من دون خطأ من تقوم أمي بالدعاء علي و عندما أحاول  
إفهامها إنه ليس خطئي فإنها تزداد غضبا و دائماً هذا هو  
الحال .

و أنا دائماً أفكر في مستقبلي هل سأكون سعيدة أم  
تعيسة بسبب دعاء أمي علي حيث إنني سمعت إن دعاء  
الأم مستجاب و إن الفرد يلقي جزاءه في الدنيا .  
سؤالي هو هل صحيح إن دعاء الأم على أبنيتها مستجاب  
في جميع الأحوال ؟

### الجواب :

جاء النهي عن الدعاء على الأولاد ، فقال عليه الصلاة  
والسلام : لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم  
ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل  
فيها عطاء فيستجيب لكم . رواه مسلم .  
فقد يُستجاب إذا وافقَ ساعة إجابة ، وقد لا يُستجاب .  
ولهذا يجب على الآباء والأمهات الدعاء لأولادهم بدل  
الدعاء عليهم .  
ويُمكن إبلاغ الوالدة بهذا في ساعة صفاء ذهن ، أو  
ساعة تكون فيها راضية .  
والله تعالى أعلم .

=====

## السؤال :

سؤالي يختص بالنفقة ....

وهو : هل نفقة الزوجة واجبة على زوجها أم لا ؟  
ومالحكم إذا كانت موظفة ولديها راتب هل تجب النفقة  
على الزوج ؟

وإذا كانت النفقة واجبة للزوجة على زوجها هل تكون  
النفقة مبلغ شهري يتفقان عليه أم تطلب منه كلما  
احتاجت هي وأولادها ؟

وجزاك الله خير الجزاء

## الجواب :

وجزاك الله خيراً

يجب على الزوج أن يُنفق على زوجته .

لقوله تعالى : (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ  
فَلْيُفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ تَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا)

وقد سُئل رسول صلى الله عليه وسلم : ما حق زوجة  
أحدنا عليه ؟ قال : أن تطعمها إذ طعمت ، وتكسوها إذا  
اكتسبت أو اكتسبت ، ولا تضرب الوجه ، ولا تقبح ، ولا  
تهجر إلا في البيت رواه الإمام أحمد وأبو داود . قال أبو  
داود : ولا تقبح أن تقول : قبحك الله .

والحد في ذلك هو العُرف ، أي يُرجع في النفقة الواجبة  
للزوج على زوجته إلى ما تعارف عليه الناس من غير  
إسراف .

لقوله عليه الصلاة والسلام لهند بنت عتبة رضي الله  
عنها لما شكَّت إليه زوجها وأنه شحيح : خذي ما يكفيك  
وولدك بالمعروف . رواه البخاري ومسلم .

أما الزوجة فإنه لا يجب عليها أن تُنفق على زوجها .  
وإذا أنفقت على زوجها وولدها فإنها مأجورة .  
فقد جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن على نبي الله  
صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا نبي الله إنك أمرت  
اليوم بالصدقة ، وكان عندي حلي لي ، فأردت أن أتصدق  
به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به  
عليهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق ابن  
مسعود ، زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم . رواه  
البخاري .

وفي الحديث الآخر وقد سألته امرأتان نفس السؤال  
فقال :  
لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة . رواه البخاري  
ومسلم .

والمرأة إذا كانت تعمل ( موظفة ) فإن ذلك سيكون  
على حساب البيت وعلى حساب راحة الزوج ، فتُسَدِّد  
و تُقَارِب ، بحيث تُغَطِّي بعض هذا النقص والتقصير  
بمساعدة زوجها ، وتحتسب أن هذه النفقة أجر وصدقة .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**إلى فضيلة شيخ**  
**دعاء الاستفتاح في صلاه هل بعد تكبيرة الاحرام ولا قبل**  
**تكبيرة الاحرام**  
**الجواب :**  
**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الإحرام وقبل قراءة الفاتحة  
وهو سُنة .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله**  
**إلى فضيلة شيخ**  
**سؤالي هو**  
**ماشروط مسح على جوارب ؟**  
**الجواب :**  
**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

شروط المسح على الجوارب :  
1 - أن يُلبس على طهارة ، أي بعد الوضوء .

2 - أن يَمَسح عليه المُقيم يوما وليلة ، والمسافر ثلاثة أيام بلياليها .

3 - أن يكون المسح في الحَدَث الأصغر دون الأكبر .

4 - أن يكون الجورب طاهراً .

وسبق التفصيل في أحكام المسح على الخفين هنا :

<http://www.almeshkat.net/droos/open.php?cat=3&book=94>

وهنا :

<http://www.almeshkat.net/droos/open.php?cat=3&book=99>

والله تعالى أعلم .

=====

**لقد علمت من بعض المنشورات ان حب امراة لاخرى**

**حرام او بالمعنى الاصح لا يجوز**

**فهل هذا صحيح ام خطأ**

**و ان كان صحيح فماذا افعل اني احب مدرستي التربيه**

**البدنيه**

**الجواب :**

**حُب المرأة للمرأة إذا كان في الله والله فهو طاعة  
وَقُرْبَةٌ يُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ .**

**فالنساء داخلات في عموم المحبة ، وفي عموم قوله  
صلى الله عليه وسلم : سبعة يُظْلَمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا  
ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ - وذكر منهم - ورجلان تحابا في الله . رواه  
البخاري ومسلم**

**وقال عليه الصلاة والسلام : إن الله يقول يوم القيامة :  
أين المتحابون بجلالي ؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا  
ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي . رواه مسلم .**

**وقال - عليه الصلاة والسلام - : قال الله عز وجل :  
المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغطهم النبيون  
والشهداء . رواه الترمذي وصححه .**

**والنساء شقائق الرِّجَالِ يَدْخُلْنَ فِي ذَلِكَ وَلَا شَكَّ .**

**أما الْمُحَرَّمُ فهو الإعجاب والهِيام والغرام ، الذي يبدأ  
بِنَظَرَةٍ وَيَنْتَهِي - ربما - بـ " الشَّرْكُ والكُفْر - عياداً بالله .**



قال ابن القيم رحمه الله : فإنه يكون كفراً ، كَمَنْ اتَّخَذَ  
معشوقه نِدًّا ، يُحِبُّهُ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ ، فَكَيْفَ إِذَا كَانَتْ  
مَحَبَّتُهُ أَعْظَمَ مِنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ فِي قَلْبِهِ ؟ فَهَذَا عَشْقٌ لَا  
يُغْفَرُ لِصَاحِبِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الشَّرِكِ ، وَاللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ  
يُشْرِكَ بِهِ وَإِنَّمَا يَغْفِرُ بِالتَّوْبَةِ الْمَاجِيَةِ مَا دُونَ ذَلِكَ ،  
وَعَلَامَةُ هَذَا الْعَشْقِ الشَّرِكِيِّ الْكُفْرِيِّ أَنْ يَقْدَمَ الْعَاشِقُ  
رِضَاءَ مَعْشُوقِهِ عَلَى رِضَاءِ رَبِّهِ ، وَإِذَا تَعَارَضَ عِنْدَهُ حَقُّ  
مَعْشُوقِهِ وَحَقُّ رَبِّهِ وَطَاعَتُهُ قَدَّمَ حَقَّ مَعْشُوقِهِ  
عَلَى حَقِّ رَبِّهِ وَأَثَرَ رِضَاةِ رَبِّهِ عَلَى رِضَاةِ رَبِّهِ ، وَبِذَلِكَ لَمَعْشُوقِهِ  
أَنْفُسَ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَبِذَلِكَ لِرَبِّهِ إِنْ بَدَلَ أَرْدَى مَا عِنْدَهُ ،  
وَاسْتَفْرَغَ وَسَعَهُ فِي مَرْضَاتِ مَعْشُوقِهِ وَطَاعَتِهِ وَالتَّقَرُّبِ  
إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ لِرَبِّهِ إِنْ أَطَاعَهُ الْفَضْلَةَ الَّتِي تَفْضُلُ عَنْ  
مَعْشُوقِهِ مِنْ سَاعَاتِهِ . اهـ .  
وسبق التفصيل في هذه الظاهرة هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/62.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**سؤالي هو**

**عندما أصيل انا وصديقتي للجماعة متاخرتين اي فاتت  
علينا ركعه واتمنا معهم وعند سلام الامام وقفنا  
لنكمل الركعه الباقيه ما الاولى لنا ان نفعل هل اتمم انا  
وهي جماعه بان تكون هي الامامه او انا اي التي على  
الجهه الصحيحه ام نتمم الركعه كل واحده منا بمفردها  
جزاك الله خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خيراً**

في مثل هذه الحالة تُتِمُّ كل واحدة لنفسها لأن كل منكن  
أدركت الجماعة .

أما لو دَخَلَتْ أُخْرَى لَمْ تُدْرِكِ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَهَا أَنْ  
تَقْتَدِيَ بِمَنْ أَدْرَكَتِ الْجَمَاعَةَ ، لِتُدْرِكَ فَضْلَ الْجَمَاعَةِ ، وَإِنْ  
كَانَتِ الْجَمَاعَةُ لَيْسَتْ وَاجِبَةً عَلَى النِّسَاءِ .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**سؤال**

**متى نقرأ سورة الكهف ؟**

**وهل يجوز بعد صلاة المغرب من يوم الجمعة**

**بارك الله فيك**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وبارك الله فيك**

سورة الكهف تُقرأ في ليلة الجمعة وفي يوم الجمعة .  
وليلة الجمعة هي التي قبلها ، أي بعد مغيب الشمس يوم  
الخميس تبدأ ليلة الجمعة .

وتُقرأ سورة الكهف يوم الجمعة قبل صلاة الجمعة  
وبعدها ، لأن النصوص جاءت في ذكر يوم الجمعة  
وليست قراءة سورة الكهف مُتعلقة بصلاة الجمعة .  
أما إذا غاب شمس يوم الجمعة فقد انتهى يوم الجمعة  
وفات وقت قراءة سورة الكهف .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**يا شيخ لقد قمت لصلاة الفجر في الساعة الرابعة**

**وسمعته يأذن فصليت ونمت وبعد أن استقضت اكتشفت**

**أنهو كان الأذان الأول فماذا يجب علي أن أفعل؟؟**

**وشكراً**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

عليك إعادة تلك الصلاة ، وكان الواجب إعادتها في  
الوقت .

وإذا كنت لم تُعيدتها فأعيدتها الآن - بعد قراءة السؤال -

ولا تنتظري وقت صلاة الفجر .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شيخنا  
انا عندي حبوب في الوسط اللذي بين الحاجبان واخاف  
اذا غسلته بغسول حب الشباب يجفهاويمكن يتساقط  
شعر الحاجب فما الحكم في ذلك؟  
**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان هذا الغسول لأجل حب الشباب ولم يُقصد به نزع  
شعر الوجه فلا حرج في استعماله .  
والقاعدة : الأمور بمقاصدها .  
فالإنسان يُحاسب على نيته وقصده .  
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
لي سؤال شيخنا الفاضل و الموضوع ليس لي بل لاحد  
الاقارب  
امرأة عندها سبع اطفال  
وقد بلغت الاربعين من عمرها  
ولادتها قيصرية و الى الان فهي قد انجبت اربع  
قيصريات و الباقي طبيعي .!  
و للمعلومية فهي مصابة بمرض السكر , لذا ينصحها  
الاطباء بطريقة قاطعة للحمل بشكل نهائي وليس  
مؤقت  
هل يجوز قطعه مع وجود الاسباب التي ذكرت ام لا ؟؟؟؟  
شاكرة لكم جهودكم بارك الله لكم فيها و جعلها ذخرا  
للاسلام و المسلمين . تقبلو تحيتي ,,  
و السلام عليكم و الرحمة  
**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
إذا كانت بهذا السنّ ، وبهذا الوضع ، وقرر الأطباء ذلك  
فلها ذلك .  
فالقاعدة الشرعية : الضرر يُزال .  
والله تعالى أعلم .

=====

انا من عائلة متوسطة الحال و انا فزت بي جائزة الياناصيب من شركتين من بريطانيا عن طريق الانترنت حيث اختير بريدي عشوائيا و ربحت وانا حقا بحاجة للمال لمساعدة اهلي و اكمال تعليمي بعد التخرج و انا لا اعرف ماذا افعل فقط راسلت الشركتين وانا بصدد عملية التحويل ولذلك اود مشوراتك وللعلم بحثت عن اصل الشركتين الاولي مؤسسة ضخمة لعدة مجالات منها الصحفي الرياضي الصحى التجارى والاخرى عبارة عن شركة تسويقية .....

ارشدنى ارجوك واذا وصلنى المال هل استطيع ان اكمل احتياجات عائلتى لاننا نوعا ما في ضائقة مالية وهل استطيع التبرع منه .....ارجوك ارشدنى

**الجواب :**

إذا كان هذا الاشتراك قد دُفِعَ ما يُقَابِلُه من مال ولو كان يسيرا فهذا الميسر المحرّم ، ولا يجوز لك أخذه والانتفاع به .  
أما إذا لم يُدْفَع له مُقَابِل ، بحيث كان الاشتراك عن طريق البريد فقط ، فيجوز لك أخذ هذا المال والانتفاع به والتبرّع منه .  
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
سؤالي لفضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم  
هل قص " وليس نمص او نتف " تقصير شعر الحواجب حرام ؟  
ولك الشكر الجزيل

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

لا يجوز أخذ شيء من شعر الوجه .

والنمض أعمّ من أن يكون في الحاجبين ، وأعم من أن يكون بطريقة مُعيّنة .

وسبق التفصيل في النمض وحُكمه هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=articles&ref=85>

والله تعالى أعلم .

=====

حضرة الشيخ اريد ان اسال, هل استطيع خلع الحجاب امام زوج اختي؟

انا لا اخلع الحجاب امامه ولكن اريد ان اعرف اذا كان جائز على الفتاه او المرأة ان تخلع الحجاب امام زوج اختها؟

**الجواب :**

وبارك الله فيك

زوج الأخت يُعتبر أجنبياً عنك ، ولا يجوز للفتاة أن تكشف لزوج أختها .

والذين يجوز للمرأة أن تكشف لهم من الرّجال هم المحارم ، وهم من لا يجوز لها أن تتزوّج بهم أبداً . أما زوج الأخت فلا تحرم عليه أخت زوجته على التّأبيد ، إذ لو ماتت زوجته - مثلاً - أو طلقها جاز له أن يتزوّج بأختها .

والله تعالى أعلم .

=====

ما حكم قول لاهياء بالدين؟؟  
السلام عليكم

اتمنى من الاجابه على سوالي هذا باقرب وقت..  
وهو انتشر قول لاهياء بالدين بين الناس والبعض يقول انه من الكلمات التى تودى الى جهنم ..  
هل صحيح القول هذا اتمنى من فضيلتكم الإجابة عليه  
وجزاك الله كل خير

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الذي يقول هذا القول يقوله إذا أراد أن يسأل عن شيء يُستحيا من السؤال عنه .

وهو لا يؤدّي إلى النار - كما قيل - لأن الأمور بمقاصدها ، وهذه قاعدة شرعية .  
إلا أن استبدال هذا اللفظ باللفظ الشرعي الوارد أولى وأفضل وأحسن .  
واللفظ الوارد هو : إن الله لا يستحي من الحق .  
وقد قالته أم سليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم .  
روى البخاري ومسلم عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت : جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق ، هل على المرأة من عُسل إذا هي احتلمت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم إذا رأت الماء .  
والله تعالى أعلم .

=====

**فضيلة الشيخ عبد الرحمن  
جزاك الله خير على هذا الموقع وما فيه من فائدة  
واريد أن أسأل عن شيء بسيط أجده دائماً أثناء أداء  
الصلاة  
فمن المعروف أن سبق الإمام يبطل الصلاة وهذا معلوم  
وواضح  
فهل سبق الإمام في التأمين بعد ولا الضالين يبطل  
الصلاة  
وإن كانت تبطل فما الحل إن كنت أتحرى صوت الإمام  
ولم أسمع في الغالب بسبب الأصوات من حولي؟؟**

**الجواب :**  
وجزاك الله خيراً

مُسَابِقَةُ الإِمَامِ حَرَامٌ ، وَلَا تُبْطَلُ الصَّلَاةُ إِذَا سَبَقَ  
الْمَأْمُومُ الإِمَامَ فِي تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ أَوْ فِي التَّسْلِيمِ مِنَ  
الصَّلَاةِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ .

ولا تجوز مُابِقَةُ الإِمَامِ فِي التَّأْمِينِ .  
وَمِنَ العُلَمَاءِ مَنْ قَالَ إِنَّ الْمَأْمُومَ يُوَافِقُ الإِمَامَ فِي  
التَّأْمِينِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : يُؤَمِّنُ بَعْدَهُ ، وَسَبَقَ شَرْحَ هَذِهِ  
المَسْأَلَةِ هُنَا :

والله تعالى أعلم .

=====

**فضيلة الشيخ**

**كثرت في هذا الزمن عمليات التجميل المؤدية إلى تغيير الجنس و تبدأ القصة عندما يكتشف الشاب أو الفتاة أنهما ليسا فعلا ما هما عليه الآن فالشاب يكتشف أنه فتاة و العكس يكون بالنسبة للفتاة و هذا رابط إحدى القصص التي تدل على ذلك [فتاة سعودية تغير جنسها\(صوره\)](#) فما هو الحكم في مثل هذه الأمور**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

إذا وُجِدَ ما يُسَوِّغُ هذه العمليات ، وأثبت الطَّبُّ فعلاً أن جنس هذا الشاب أنثوي أو جنس الفتاة ذُكُوري ، فيجوز التغيير ، لأن هذه العمليات لا تُغَيِّرُ الجنس وإنما هي وُضِعَ الأمور في مواضعها .  
أما إذا كان ذلك لتغيير الجنس فعلاً ، كالعمليات التي يقوم بها من يُسَمَّون بـ " الجنس الثالث " فهذا حرام لما فيه من تغيير خلق الله ، ولأن المرأة إذا فعَلَتْهُ أصبحت مُسْتَرْجَلة ، والذَكَرُ إذا فعَلَهُ صار متخثّاً ، وكلا الأمرين من كبائر الذنوب لورود اللعن على من فعل ذلك .  
وهذه حسب علمي تحتاج إلى عمليات وإلى تغيير جنس وإلى حُقْنٍ لمنع نبات الشعر مثلاً ، أو لإنباته .

والله تعالى أعلم .

=====

**ما هي حدود استخدام الحديث الضعيف؟؟؟**

**شيخنا الفاضل**

**منذ أن ألزمت بأمر الله وما أنزل علينا من السنن عل**

رسوله وأنا أتفادي وأتحاشي الأحاديث الضعيف لو حتى لو لم أتأكد من ضعفها لعلمي أنه من كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم متعمداً فليتيؤ مقعده من النار. ولكن في الفترة الأخيرة وجدته احتاج إلى استخدام بعض الأحاديث الضعيف أو التي أشك فيها مع أنها تدعو إلى مكارم الأخلاق وأيضاً أنا دائم العتاب على أصدقائي ممن يستخدمون بعض هذه الأحاديث حتى ولو كانت تدعو إلى فضيلة ولكن اعتراضى يكون على غير رضا كاملاً لما فى الحديث من دعوة حسنة وسأعطي مثالاً الحديث (من صلى أربعين يوم يحضر التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق) هذا الحديث يمكن الدعوة به للتشجيع على الحرص على التكبير إلى الصلاة

أعتذر لطول العرض

فما هي الحدود التي استخدم فيه الاحديث الضعيف  
وجزاكم الله خير

**الحواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجزاك الله خيراً

سبقت الإشارة إلى ما وَصَّه العلماء من شروط في الاستشهاد بالحديث الضعيف ، وهذا سبقت الإشارة إليه هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=33966>

ويمكن أن يُستشهد بالحديث الضعيف بشرط أن لا يكون شديد الضعف ، وأن لا يُنسب على النبي صلى الله عليه وسلم ، بل يُقال : جاء في الأثر ، أو في الحديث كذا وكذا ..



ولا يُكثِر الداعي منه ، لأن في هذا هجر للصحيح من جهة ،  
وغشهار للضعيف من جهة أخرى .

والحديث الذي أشرت إليه - حفظك الله - أورده الشيخ  
الألباني رحمه الله في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم  
1979

والله تعالى أعلم .

=====

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي هنا عن الشيوخ المخصصين للرقية او لقراه  
القران على المريض ،، حدثني صديقتي انها مرة ذهبت  
الى شيخ هي وزوجها ليقرأ عليهم بعد مشاكل اصابتها  
في اعضائها التناسليه ،، مما جعلهم يشكون بان الامر  
عين او حسد فنصحهم البعض بالذهاب الى الشيخ  
الفلاني،، وهو معروف  
جلست الفتاة امام الشيخ وزوجها بجانبها ولكن ظهره  
عليها اي انه لا يرى الشيخ،، واخذ الشيخ يضع يده على  
راس الفتاه ويقرأ عليها ويده الاخرة على الزوج... ومع  
تدرج التلاوات وصلت يد الشيخ الى الأسفل حتى بدأت  
يده تحاول الامساك (بالعانة) ولطبيعه الفتاه الفطريه  
أبعدت يد الشيخ بسرعه وحاول ارجاع يده ثانيه لكنها  
ضمت فخذيها بقوة وحاولت الوقوف عندها توقف  
الشيخ وارجع يده الى راسها (وهو شيخ كبير وطاعن )  
ومن ثم بدأت تشعر بالضيق من الشيخ ولم تعد تركز في  
تلاوته ،، وتقول في نفسها هل انا ظالمه وشاكة للشيخ  
ام ان نيته خبيثه في تلمس عورتي وفخوذتي ،،،  
بعد الخروج اخبرت زوجها فاخبرها ان تستعيز بالله من  
الشیطان وتحسن الظن بالناس  
سؤالي؟؟  
هل من المعقول ان من الدين ان يلمس هذا الرجل  
عورة المرأة وفخذها بحجه قراءة القران ؟  
هل يجوز ؟

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز للرجل الذي يرقى المرأة أن يخلو بها ، ولا أن يمس جسدها .  
وأعرف بعض الرُّقاة - الذين نحسبهم أتقياء - لا يُمكن أن يقرأوا على امرأة من غير وجود مَحْرَم ، كما لا يُمكن أن يمسَّ جسد امرأة أجنبية عنه ، ولا أن يَصَّع يده على رأسها فضلا عن تلمس بقية جسدها .

فإنه لا يجوز للرجل أن يُصافِح امرأة أجنبية عنه ، فضلا عن لمس جسدها ، لقوله عليه الصلاة والسلام : لأن يُطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خيرٌ له من أن يمسَّ امرأة لا تحلُّ له . رواه الطبراني ، وصححه الألباني .

فمن تعمّد ذلك فلا يُمكن أن يُقال إن هذا بِحُسن نيّة ، أو أن هذا من لوازم الرُّقية .  
فلا يجوز الذهاب لمثل هذا .  
فإن القراءة والرُّقية ليست لِذات الشخص وإنما لما يقرأ ، والرُّقية كالسيف إنما يمضي ويؤثّر بحدّه ويضاربه .  
فإذا كان القارئ ليس تقيّاً فأَي ضارب هو ؟

وهذا التصرّف ليس مما يُحسب على الرُّقاة ولا على الدّين ولا على المتديّنين ، وإنما مما يُحسب على المنتسبين إلى الرُّقاة ، وعلى هذا الشخص بعينه .  
فإن فيهم من لا يُريد سوى الدنيا .  
ووجد منهم من اتّخذ الرُّقية تجارة !

ونسأل الله السلامة والعافية .

والله تعالى أعلم .

=====

ارجو سرعة الرد علي سؤالي جزاكم الله كل خير

قمت منذ عامين بأخذ نذر علي نفسي [صيام شهر كامل  
ومتواصل] وذلك اذا اكرمني الله بحدث معين وبالفعل  
من علي الله واكرمني بتلك الامنية

والسؤال هو انني اريد ان اعرف هل يجب الالتزام بهذا  
النذر بصورة كاملة اي صيام لشهر كاملا وفي نفس  
الوقت بصورة متتالية  
ام يمكن صيام الشهر ولكن بصورة متقطعة مع العلم  
انني عندما اخذت النذر علي نفسي ان يكون الصيام  
بصورة متتالية  
وارجو ايضا توضيح فدية عدم الوفاء بالنذر  
وعقوبة عدم الوفاء بالنذر

### الجواب :

أنت نذرتِ [ صيام شهر كامل ومتواصل ] فيجب الوفاء  
بهذا النذر كما تَدْرِي .  
بحيث يكون شهراً كاملاً متواصلاً مُتتَابِعاً .

وينبغي أن يُعلم أن النذر لا يأتي بخير .  
وقد جاء النهي عن النذر ، وقال عنه النبي صلى الله  
عليه وسلم : إن النذر لا يُقَدِّم شيئاً ولا يؤخر ، وإنما  
يستخرج بالنذر من البخيل . رواه البخاري ومسلم .  
وفي رواية : إنه نهى عن النذر وقال : إنه لا يأتي بخير .  
ويجب الوفاء بالنذر لقوله عليه الصلاة والسلام : من نذر  
أن يطيع الله فليُطِعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه .  
رواه البخاري .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اما بعد

ما حكم القرض من البنك لتأمين مستقبل الشخص علما  
بان احدا لن يمد يد المساعدة

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

القروض البنكية التي تكون عبارة عن مال مُقابل مال  
بزيادة ، هذا هو عين الربا .  
وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم أكل الربا وموكله  
وكاتبه وشاهديه . وقال : هم سواء . كما في صحيح  
مسلم .

وأما أنه لا أحد يمدّ يد المساعدة لهذا الإنسان فهذا سوء  
ظن بالله عز وجل .  
فإن الله هو الرزاق ذو القوة المتين .  
فهو الذي رزق الطير في أوكارها ، والحيتان في بحارها  
، والوحوش في القلوات .  
بل رزق الجنين في بطن أمه ، وهو لا يملك أن يدفع عن  
نفسه شيئاً ، بل لا يرى شيئاً .

فأين هي الثقة والعقيدة التي يؤمن صاحبها بأن الله هو  
الرزاق ؟  
فإن أهل الجاهلية الأولى لو سُئلوا من يرزقهم لكان  
الجواب بلا تردد : إنه الله .

قال سبحانه وتعالى : ( قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ  
الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ  
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ) .  
وقال تبارك وتعالى : ( قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ ) .  
وقال جل جلاله : ( وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ) .  
وقال عز وجل : ( هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذَلُولًا  
فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ) .

وقال سبحانه وتعالى على لسان نوح أنه قال لقومه :  
( فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (10) يُرْسِلِ  
السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (11) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ  
وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا (12) مَا لَكُمْ لَا  
تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (13) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا (14) أَلَمْ تَرَوْا  
كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (15) وَجَعَلَ الْقَمَرَ

فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا (16) وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ  
الْأَرْضِ نَبَاتًا (17) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا (18)  
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا (19) لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا  
فَجَا .

فالمستقبل بيد الله ، وهو الذي يضمن المستقبل لمن  
توكل عليه ، فإن من توكل عليه كفاه .  
ومن اتقاه وقاه وكفاه .

قال سبحانه وتعالى : ( وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا )  
(2) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ  
قَدْرًا ) .

فنحن بحاجة إلى التوكل على الله وإلى تقواه وإلى  
الاستغفار ؛ فإنها من أسباب الرزق وكثرة الخير والبركة

وإقامة الصلاة والأمر بها من أسباب الرزق ، لقوله  
تعالى : ( وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْكَ  
رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ) .

أما الربا والأمور المحرمة وإن كان فيها حصول مال إلا  
أنها منزوعة البركة ، لقوله تعالى : ( يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا  
وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ )  
ولقوله عليه الصلاة والسلام : الربا وإن كثر فإن عاقبته  
تصير إلى قُل . رواه الإمام أحمد .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اريد ان اعرف رد على سؤال وجزاكم الله خيرا لكل من  
ساهم في مجهوداته لله  
ماحكم الاناشيد ان كانت بدف ؟ وبدون دف ؟  
وماحكمها في الافراح ؟ وبدون افراح ؟  
وانا عندي فريق انشاد اسلامي للاخوات فقط  
هل عليا وزر فيه ؟

**وانا نيتي كانت انتشار الاناشيد الاسلاميه والابتعاد عن  
الافراح الجاهليه  
ارجو الاهتمام قبل وقوعي فى اى خطأ  
اختكم فى الله**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أما حُكم الأناشيد فقد سبق التفصيل فيها هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=8740](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=8740)

أما ما فيه دَفٌّ ( وهو المفتوح من جهة واحدة ) فهذا لا  
يجوز استعماله إلا في الأعراس ، وإعلان النكاح .  
ويدلُّ عليه أن النبي صلى الله عليه وسلم رَخَّص فيه ،  
ومعنى هذا أنه لا يُرَخَّص فيه في غير العرس ، إلا ما جاء  
عن بعض السلف من إلحاق الختان والعقيقة بالعرس .

أما الطَّبْلُ فهو مُحْرَمٌ ( وهو المُعْلَقُ من الجهتين ) ،  
لقوله عليه الصلاة والسلام : إن الله حرم عليّ - أو حَرَّمَ  
- الخمر ، والميسر ، والكوبة . قال سفيان : فسألت  
عليّ ابن بذيمة عن الكوبة ، قال : الطبل . رواه أبو داود  
وصححه الألباني .

وينبغي أن يُتفَطَّنَ إلى أنه لا يجوز استئجار من يضرب  
الدَفَّ ، ولا تُرْفَعُ الأصوات في ضرب الدَفِّ والغناء في  
العرس ونحوه .

ولا يجوز للمرأة أن تتخذ ذلك مهنة .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ..  
انا لي صديقه عندها سؤال بسيط وهو  
انها تعرضت لموقف مع خالتها التى سألتها اذا لها**

**علاقه مع فلان والبنيت أنكرت الموضوع وطلبت منها  
انها تقسم بالله بأن ما لها اي علاقته بهذا الشاب مما  
اظطرت انها تقسم بالله كذب وذلك بنية الستر على  
ذنبها لانها نادمه وتتأمل انه قريب تصير علاقتها في  
النور فما حكم الفتوى في هذا القسم وماذا يتوجب  
عليه ؟  
ولكم جزيل الشكر والعرفان ..**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**هي آثمة بهذا القَسَم ، وهي قد حَلَفَتْ بالله كاذِبَةً .  
وهذا الفعل منها يتضمَّن تعظيم المخلوق والخوف منه  
أكثر من تعظيم الله والخوف منه .  
وهذا باب من أبواب الشَّرِك بالله عز وجل .**

**وعلى هذه الفتاة أن تتوب إلى الله من هذا الحَلِف  
الكاذب ولا تعود إلى مثله .**

**وكان عمران بن الحصين رضي الله عنه يقول : في  
المعاريض مندوحة عن الكذب .**

**قال الإمام البخاري : باب المعاريض مندوحة عن الكذب  
. وقال إسحاق : سمعت أنسا قال : مات ابن لأبي طلحة  
فقال : كيف الغلام ؟ قالت أم سليم : هداً نفسه وأرجو  
أن يكون قد استراح ، وظن أنها صادقة .**

**فإذا اضطر الإنسان أو أُحْرِج فلتكن نيته بخلاف ما يفهم  
السامع ، وهذا هو التَّورِيَّةُ .  
كان أبو بكر رضي الله عنه يقول إذا سُئِلَ عن النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول : هذا هادٍ يهديني السبيل .  
فيفهم السامع أنه يهديه الطريق ، وهو يقصد الصراط  
المستقيم .**

**وفي صحيح البخاري من حديث أنس رضي الله عنه قال :  
أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو  
مُردف أبا بكر ، وأبو بكر شيخ يُعرف ونبي الله صلى الله  
عليه وسلم شاب لا يُعرف . قال : فيلقى الرجل أبا بكر**

فيقول : يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك ؟  
فيقول : هذا الرجل يهديني السبيل ! قال : فيحسب  
الحاسب أنه إنما يعني الطريق ، وإنما يعني سبيل الخير

والله تعالى أعلم .

=====

هل يحق لأبي ان يمنعني من الزواج لأسباب معينة؟؟  
السلام عليكم ورحمة الله  
انا فتاة عمري 20 سنة طالبة جامعية تبقى لي بدراستي  
بالجامعة سنة كاملة ومنذ يومين تقدم لي عريس من  
عائلة معروفة جاءت امه لرؤيتي لكن لانه تبقى لي سنة  
بالجامعة فهي محتارة بالامر اذ انها جربت هذا الطرف  
مع احدي بناتها المشكلة هي في والدي حيث انني  
عرضت عليه الامر مسبقا لارى ما يقول فيه اذ ان  
العريس هو احد اقرباء صديقة لي بالجامعة لكنه اعطاني  
جوابا غير مقنع وهو انه ليس من عائلة معروفة وكبيرة  
كعائلتنا ( اقصد بالحجم ) لكن هذا ليس سببا وعندما  
تحدث مع امي بالموضوع من دون علمي قال لها مهما  
كان العريس ارفضني لا يوجد لدينا بنات للزواج وقد  
سبق ان قالها لي انه يريدني ان اكمل الدراسة واعمل  
بشهادتي واساعده بمصروف البيت فهل ما يفعله الوالد  
صحيح ويجوز له ؟  
حيث ان الشاب قد سألت الوالدة عنه عند احدي قريباتها  
وسمعت عنه كل ما يرضى الله وتتمناه اي فتاة من  
اخلاق ونسب ومال ودين والحمد لله  
اريد ان اعرف هل يجوز للوالد ان يرفض زواجي من  
شاب يتقدم لي طالما انا ادرس مع انه تزوج من امي  
وهي تدرس ايضا وهل يجوز له ان يعتبر عدم انتهاء  
دراستي وانه يتوجب علي مساعدته في مصروف البيت  
سببا للرفض .  
ارجو مساعدتي لانني سمعت ان رفض العريس الذي لا  
ينقصه امر الدين حرام.  
مع العلم انا الفتاة البكر ويعقبني من البنات 3  
تحياتي لكم

الجواب :



وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز للأب تأخير زواج ابنته لمثل هذه الأعذار والحجج  
الواهية لعدة اعتبارات :

الأول : أن النبي صلى الله عليه وسلم جَعَلَ ميزان قبول  
الخطب وردّه هو تقوى الله وحسن الخُلق ، لقوله عليه  
الصلاة والسلام : إذا خطب إليكم من ترضون دينه  
وخلقه فزوّجوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد  
عريض . رواه الترمذي .  
فقوله عليه الصلاة والسلام : " فزوّجوه " أمر ، والأمر  
يقتضي الوجوب .

وينصّ العلماء على أن الوليّ إذا ردّ الخطب الكفاء ،  
وتكرر منه ذلك أنه يُسقط عدالته وولايته على موليته .  
وفعله هذا من العَصْل المُحرّم .

والثاني : أن ردّ الخطب الكفاء سبب للفتنة والفساد -  
كما في الحديث السابق - والفتنة قد تكون بتأخير زواج  
هذه الفتاة ، وربما يكون في تعريضها للوقوع في الأمور  
المحرّمة .

والثالث : أن مِنْ حقّ الفتاة أن تختار شريك حياتها ،  
وليس من حق أهلها رفض الخطب إذا كان مَرْضِيّ الدّين  
والخُلق .  
فالبنت هي صاحبة الشّأن ، فإذا رضيت هي بالزوج وكان  
مَرْضِيّ الدّين والخُلق فلا اعتبار لغيرها من الاعتبارات ،  
بل الاعتبار لما ترضاه هي من مهر .

والرابع : أن البنت لا يجب عليها أن تَعْمَل ولا أن تُنْفِق ،  
ولو كانت ذات مال ، فالنفقة واجبة على الرّجل دون  
المرأة ، لقوله تعالى : ( الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا  
فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ) .

فإذا رَضِيَتْ الفتاة بالزوج ولم يُعَب عليه في خُلق ولا في  
دين ، فلا يجوز ردّه ، فإنّ دّه الأب لغير سب شرعي فهو  
أثم .

وللغفاة إذا تكرر هذا من والدها ان تُقاضيه لدى المحكمة ، وليس هذا من العقوق ، ولا من سوء الأدب مع الأب .  
فعن عائشة رضي الله عنها أن فتاة دَخَلَتْ عليها فقالت : إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته ، وأنا كارهة . قالت : اجلسي حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ، ف جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فأرسل إلى أبيها فدعاه فجعل الأمر إليها ، فقالت : يا رسول الله قد أَجَزْتُ ما صَنَعَ أبي ، ولكن أردت أن تَعْلَم النساء أن ليس للأبَاء من الأمر شيء . رواه الإمام أحمد والنسائي .  
أي ليس لهم من أمر إكراههن شيء .

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن جارية بكرا أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن أباه زوجها وهي كارهة ، فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم . رواه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

فهذه النسوة رَفَعْنَ أمورهن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكّون آباءهنّ ، ولم يُعتبر ذلك من العقوق ولا من سوء الأدب مع الأب .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**ابغى اسال ياشيخ انا طهرت من الدوره وانا متاكده اني**  
**رايت الطهر الابيض في الظهر وبعدين بعد صلاه العصر**  
**رايت الطهر مع شويه دم ايش اسوي استحم مره ثانيه**  
**ولا كيف**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

إذا كنت رأيت علامة الطَّهر ، ثم اغتسلتِ فليس عليك بعد ذلك سوى الوضوء .  
لأن ما بعد الطَّهر لا يُعتبر حيضة ، لأن الحيض مأخوذ من السَّيْلان .

والقطرة أو الشيء اليسير بعد الطُّهر لا يُعتبر حيضاً .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ الفاضل بارك الله فيكم

أما بعد

فقد قرأت مقالكم الموجودة بالمندى والتي بعنوان من  
فوائد الاختلاط

أنا ادرس في جامعة مختلطة وطبعاً غير راضية عن

الوضع واحاول جاهدة الحفاظ على نفسي

لكن المشكلة تكمن في أن بعض البنات هداهن الله

مؤيدات لهذا الاختلاط وللأسف أنهن يتحدثن باسم الدين

وقد تم اليوم اختيار مسئول ثقافي ومسئولة ثقافية

للدفعة و قد رشحت نفسي بعدما اعترتني الحمية لأن

بقية المرشحات كن من مؤيدات الاختلاط و حصلت على

أكبر الأصوات وتم تعييني كمسئولة ثقافية

لكن الآن بعد التفكير قراءتي للمقال السابق خفت

وفكرت بالانسحاب لأنني قد أضطر للحديث مع الأولاد

وللعلم أنني منذ بداية الدراسة لم أتحدث مع أي ولد من

دفعتنا ولكن في نفس الوقت لا أريد أن أترك لمؤيدات

الاختلاط مكان .. فما توجيهكم بارك الله فيكم .

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

السلامة لا يَعدلها شيء .

ولا تكوني كالشمعة التي تحترق ليستضي الآخرون

بنورها .

وما عند الله لا يُنال بمعصيته ، ولا يُتوصَّل إلى رضاه

سبحانه وتعالى بِسَخَطِهِ .

فالدراسة المختلطة لا تجوز ، ولا يجوز للمرأة أن تدرس

في مثل هذه الجامعات التي يقع فيها الاختلاط بين

الطلاب والطالبات .

وَعَمَلِكُ كَمَشْرِفَةٍ أَوْ مَسْئُولَةٍ ثِقَافِيَّةٍ لَنْ يُغَيِّرَ الْوَضْعَ  
سِوَاءَ كُنْتِ مُعَارِضَةً لِلِاخْتِلَاطِ أَوْ مُؤَيِّدَةً لَهُ .  
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ فَرَجًا وَمَخْرَجًا .

وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا لِلَّهِ عَوَّضَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ .

وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**لقد قرأت موضوع الاخت سمسمة وهو الرد عليها من  
قبل الشيخ حفظه الله انه لايجوز عمل ترقيع ما لم  
يكون هناك كشف للعورة**

**أود أن أضع تعقيب لفضلية الشيخ وهو أنه كذلك في  
حالة المرأة الحامل والتي تريد وضع مولودها طبعاً يكون  
من قبل الطيبية ، هل يعتبر ذلك أيضاً كشف عورة لانه  
في هذه الحالة يجب على القابلة ان ترى عورتها لتتم  
الولادة؟ هل يعتبر ذلك حرام لكشف العورة؟**

**شكراً مقدماً لفضلية الشيخ**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**إذا كان لغير حاجة ومن غير ما ضرورة فلا يجوز .  
وإذا كان هناك حاجة لكشف العورة أو دَعَتْ الضرورة  
إلى ذلك فيجوز .**

وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اود انا اعرف ما حكم الدين فى نزول الافرازات بعد  
الطهارة من الدورة الشهرية  
فبعد الطهارة لاحظ نزول افرازات لونها بنى غامق  
فهل هذه الافرازات تحتاج الى طاهرة**

## ام انها تعتبر افرازات عادية

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الإفرازات التي تكون بعد الطهر لا تُعتبر حيضاً ، وهي ناقضة للوضوء .

ودليل هذه المسألة :

قول أم عطية رضي الله عنها : كنا لا نَعُدُّ الكدرة

والصفرة شيئاً . رواه البخاري .

وفي رواية لأبي داود : كنا لا نَعُدُّ الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً .

أما إذا كانت قبل رؤية علامة الطهر وقبل تيقن الطهر فهي من الحيض .

والله تعالى أعلم .

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**ما حكم التصوير الفوتوغرافي؟؟**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هو داخل في عموم التصوير ، فالمعروف أن الناس يُطلقون عليه ( تصوير ) .

والأحاديث جاءت في التصوير ، وفي تحريم التصوير ، وفي وعيد المصورين .

ولا يُمكن إخراج التصوير الفوتوغرافي إلا بدليل ، ولا يُوجد دليل على جوازه .

وسبق التفصيل في مسألة التصوير تحت هذا الموضوع :  
علاقة الصورة بالشرك بالله

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=articles&ref=116>

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
عندي سؤال محيرني .. هل الصدقة لغير المسلمين  
تجوز ؟ وهل نثاب عليها ؟  
يوجد عمال فقراء وراتبهم لا يكفي حتى ليأكلو ويشربو  
ويرسلون أموالهم أو جزء من الراتب إلى عائلاتهم في  
بلادهم فهل في هذه الحالة تجوز لهم الصدقة ؟؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

تجوز الصدقة على غير المسلم لمن كان يُرجى إسلامه ،  
أو يُرجى أن يتأثر بالصدقة فيُسلم ، ولعله إذا أسلم  
أسلم من خلفه من أهل وزوجة .  
والكافر الذي يُرجى إسلامه هو من المَوْلَعَة قلوبهم ،  
وهو من أهل الزكاة لقوله تعالى : ( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ  
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَعَةَ قُلُوبُهُمْ  
وَفِي الرِّقَابِ وَالْعَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ) .

كما تجوز الهدية للمشرك .  
فقد أعطى النبي صلى الله عليه وسلم عُمر رضي الله  
عنه حُلَّةً ، فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخاً  
له بمكة مشركاً . رواه البخاري ومسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
جزاك الله خيراً  
أفيدو أختنا" لى فى الله ارادت أن تتبنى لها يتيما" من  
دار الأيتام لتكفله  
ولاكن محتاره ..... أرادت أن تتبناها وفرصه بأن فيها  
حليب فى ثديها ولكن طلال أنتظارها بسبب  
لم يحن دورها لأن الأوليه لمن قدم قبلها فبعد 5 شهور  
جف الحليب تريد أرضاعه ليحل شرعا" للبنات

**لكن لو يتصلوا عليه هل ترفض أو فى حكم ثانى جزاك  
الله خيرا لأن الحليب جف**

**الجواب :**  
**بارك الله فيك**

**كفالة اليتيم سبب في مرافقة النبي صلى الله عليه  
وسلم في الجنة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : أنا  
وكافل اليتيم في الجنة هكذا ، وأشار بالسبابة  
والوسطى ، وفرّج بينهما شيئا . رواه البخاري .**

**ثانياً : لا يُشترط أن يكون في بيت من يكفله طيلة عُمره  
، بل اليتيم ينتهي بالبلوغ ، لقوله عليه الصلاة والسلام :  
لا يُتم بعد احتلام . رواه أبو داود وغيره ، وصححه  
الألباني .**

**فلها أن تكفل يتيماً وترعاه وتنفق عليه ، فإذا بلغ فإن  
البنات يحتجن منه ، وبالتالي تنتهي كفالته التي يُطلق  
عليها كفالة يтим ، وتأتي بعد ذلك رعايته ، والإحسان  
إليه .**

**ولعل هذه المرأة إذا أحسنت النية أن توفّق بطفل يبرّ  
بها ، ولعله يدر ثديها إذا أخذته .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**الى الشيخ عبدالرحمن السحيم .**

**هل تعتبر الكدره والصفرة من الحيض او من الطهاره ؟**

**وما صحة هذا الحديث عن عائشه رضي الله عنها تقول**

**كنا لا نعد الكدره والصفرة بعد الطهر شيئا .**

**هل نستنتج من هذا الحديث ان الكدره والصفرة ليست**

**من الحيض .**

**وماهي علامة الطهر .**

**افيدونا جزاكم الله خيرا .**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

أولاً : الكُدْرَة والصُّفْرَة لا تُعْتَبَر ولا يُعْتَدُّ بها بعد الطَّهْر .  
قالت أم عطية رضي الله عنها : كنا لا نَعُدُّ الكدرة  
والصفرة شيئاً . رواه البخاري .  
وفي رواية لأبي داود : كنا لا نَعُدُّ الكدرة والصفرة بعد  
الطَّهْر شيئاً .

ثانياً : علامة الطُّهْر ، ومتى تتيقن المرأة من الطُّهْر  
سبق هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=25392](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=25392)

والله تعالى أعلم .

=====  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**الى الشيخ عبدالرحمن السحيم**  
**ماهو الفرق بين العين اللامه وبين الحسد ؟**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعَوِّذُ الحسَن والحسِين  
ويقول : إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق :  
أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن  
كل عين لامة . رواه البخاري .  
قال الخطابي : المراد به كل داء وآفة تُلِمُّ بالإنسان من  
جنون وخبَل . وقال نبن الأنباري : يعني أنها تأتي في  
وقت بعد وقت . نَقَلَهُ ابن حَجْر في الفتح .

وقال الداودي : هي كل عين تصيب الإنسان إذا حَلَّتْ به .  
وقال العيني : ويجوز أن تكون على ظاهرها ، بمعنى  
جامعة للشر على المعيون . اهـ .



فالعين حقّ ، والعين اللامة التي تُصيب الإنسان ، وقد تُطلق على العين الشديدة .

وأما الحسد فهو أعم من أن يكون في افسابة بالعين .  
فالحسد عمَل قلبي ، ولذلك يؤاخذ الإنسان على الحسد ولو كان في قلبه ، بخلاف حديث النفس .  
لأن الحسد عمَل ، وحديث النفس حديث .  
وما زاد عن العمل القلبي هو من البغي ، وهو أن يعمل الحاسد على زوال النعمة عن المحسود .  
فهذا قدر زائد عن الحسد .

وعلى الإنسان أن يُدافع الحسد ، وأن يعلم أن النعمة ابتلاء ، لقوله تعالى : ( وَتَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ) .  
ولقوله تعالى : ( أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ) .  
ثم ليتذكر الحاسد أنه يعترض على قسمة الله بين عباده .

قال تعالى : ( أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ) .

فالحاسد في حقيقته مُعْتَرِض على حُكم ربّه .

وهذا خلل في الإيمان ، وَقَدْح في العقيدة .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد  
هذه ياشيخ قصة واحدة من صديقاتي فقد ذهبت  
للطبيب لتجري بعض الفحوصات فاخبرها الطبيب بانها  
لاستطيع ان تنجب في المستقبل وهي لم تتزوج  
ياشيخ الى الان والان تقدم لخطبتها شاب فهل توافق  
على الزواج منه او من غيره وهي لديها هذه المشكلة ام  
تظل هكذا طول عمرها وترضى بنصيبها مع انها صغيرة

**في العمر وتحتاج لزوج  
فهي تخاف من كلام الناس حينما يقولون ان الرجل يريد  
اطفالا بسرعه والا يطلق المرأة فما الحل براكم ياشيخ  
عبدالرحمن؟**

**الجواب :**

لا تلتفت إلى هذا الكلام ، فإن كلام الأطباء ليس وحيا  
يُوحى !  
فكم من الحالات هي ميؤوس منها في نظر الأطباء ! ثم  
لم تكن كذلك فيما بعد .  
وكم هي التقارير الطبية التي أثبتت شيئا ثم نَقَضَتْه  
تقارير طبية أخرى !  
بل كم من تقرير أصدره طبيب نَقَضَه طبيب آخر !

فهذا الأمر الذي قيل لها ليس بالأمر المؤكَّد ، وإنما هو  
مظنون ومُتَوَقَّع .  
والمرأة إذا تزوّجت واستطاعت كَسْبَ قلب زوجها فإنها  
تكون أعليّ عنده من الوَلَد !  
وليس عيباً أن تتزوَّج المرأة العقيم ، ثم ترضى أن يتزوَّج  
زوجها عليها ، كما أنه ليس من العيب أن ترضى المرأة  
أن تكون زوجة ثانية ، فإن أنجَبَتْ وإلا كان زوجها لديه  
أطفال .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم  
عندي سؤال لو سمحت  
ماحكم استخدام الحشوه اللي جوا الدخان " يسمونه  
التبغ " للشعر ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وهل يُستخدم هذا في الشَّعْر ؟**

**فالتَّبَغُ ليس مُحَرَّمًا لذاته ، وإنما حُرِّمَ لما يتعلق به من  
أضرار إذا شَرِبَ .**

فأصباغ الشَّعر وبعض الزيوت لو شُرِبت لكانت مُضرةً ،  
وهي مع ذلك تُستعمل في الشَّعر .

والكلام هنا عن التبغ كَتَبَات ، أما ما يكون داخل  
السيجارة فهو مُعبأ بأنواع أخرى منها القَطِران  
والنيكوتين وغيرها من المواد الضارة بل المسرطنة .  
فهذه لا يجوز استعمالها لضررها .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
مطلوب فتوى عاجله بشأن :  
الإختلاط والغناء وحفلات الرقص والردح إياها والتعري  
وشبه التعري ... حلال ولا حرام ؟  
لردع مايفعله بعض الناس في النظر لستار أكاديمي  
وقولهم ليس بحرًا!!!!!!م..

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

إذا لم تكن هذه الأشياء مُحَرَّمة بيَّنة التَّحريم فما في  
الدنيا حرام !!

لا يشك عاقل فضلا عن مؤمن في تحريم التعري  
والإختلاط والمتاجرة بالغرائز .  
ولا يجوز النظر إلى مثل هذه المشاهد لا من قبل  
الرِّجال ولا من قبل النساء .  
أما الرِّجال فالتحريم في حقهم من ناحية النظر إلى  
نساء أجنبيات ، بل ولعله من النَّظر إلى الممومسات  
والبغايا .  
ومن ناحية ثانية يشترك فيها الرِّجال والنساء ، وهي  
النظر إلى المنكر وعدم تمعُّر الوجه وتغيُّره لرؤية المنكر  
وهذا دليل على موت القلب .

ولذلك لما قيل عند ابن مسعود رضي الله عنه : هَلْكَ من لم يأمر بالمعروف وَيَنْهَ عن المنكر . فقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : هَلْكَ من لم يعرف قلبه معروفا ولم يُنكر قلبه منكراً .

وأما النساء فإن المرأة إذا تَظَرَّت لمثل تلك اللواتي خَلَعن جلاباب الحياء وهَتَكْنَ السُّتْرَ الذي بينهن وبين الله عز وجل فإن المرأة ربما تَمَتَّت ذلك ، وأو قد يدفعها ذلك ويُجَرِّئها على أن تكون كتلك السافلات الساقطات .

فلا يجوز النظر إلى مثل تلك البرامج الساقطة .  
ويجب إنكارها بدلا من إقرارها ومُشاهدتها

فإن امرأة من بني إسرائيل أرادت أن تدعو على ابنها بدعوة شديدة ، فقالت : اللهم لا تمته حتى ينظر إلى وجهه المومسات .  
كما في قصة جريح العابد ، وهي في الصحيحين .

ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم علَّق الإنكار على الرؤية .  
وجعل مراتب الإنكار ثلاث مراتب ، أدناها الإنكار القلبي ، ومن شاهد المنكر وتابَعه ونَظَرَ إليه دون أن يتمعَّر وجهه ويمقتَه من قلبه ، وزعم أنه أنكره بقلبه فقد كَذَب !  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
لو سمحت يا شيخ فيه وحده من الاخوات الملتزمات بشرع الله تلبس النقاب ولكن لاتكشف عن عينيها الا للحاجه كان تكون في سوق فتكشف لترى البضاعة دون ان يراها احد من الرجال الاجانب او اذا كانت في سفر في السيارة ولكنها تهاجم من قبل النساء بان النقاب لايجوز لبسه حتى وان كانت تغطي عينيها الرجاء الافاده

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

النَّقَاب له أصل في الشرع ، وليس هو الذي تتعارف عليه النساء اليوم في بعض دول الخليج وإنما سُمِّي النَّقَاب نقاباً لأنه في الأصل نَقْب ، أي فتحة صغيرة ترى منها المرأة .  
والمشاهد اليوم أن كثيراً من النساء توسَّعن في هذا الأمر ، فلم يقتصر النقاب على النظر بل أصبح لباس فتنة وزينة ، وذلك أنهن يتجملن ويُجملن العين التي سوف تظهر من خلال النَّقَاب .  
ولو قيل للمرأة : البسي النَّقَاب الشرعي ، وهو ذو الفتحة الصغيرة لاحتجَّت بأنه يُشوِّه وأنه ليس بِجميل ! وهذا يدل على أنهن لا يلبسن النَّقَاب لأجل النظر ورؤية الطريق ، وإنما يُردن التَّجَمُّل ، وهذا في حقيقته نوع من التَّبَرُّج .

أما أن تنتقب المرأة وتلبس فوقه ما يُغطيه وتنظر من خلاله للحاجة فهذا لا بأس به .  
وكذلك إذا كان النَّقَاب هو النَّقَاب الشرعي الذي يستر ولا يفتن .

والله تعالى أعلم .

=====

**الأخ الكريم .... الشيخ عبدالرحمن السحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...  
هذا السؤال وصل لبريد الموقع ونصه :  
ما حكم المرأة التي تتسبب في خراب بيت أي طلاق  
زوجين ؟  
و جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

هذه تقوم بعمل الشيطان ! وتؤدِّي دوره !  
فالشيطان يُحب الطلاق ، بل هو أعجب الأعمال إلى  
الشيطان .

قال عليه الصلاة والسلام : إن إبليس يَصَعُ عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة ، يحيى أحدهم فيقول : فعلت كذا وكذا ، فيقول : ما صنعت شيئا ، قال : ثم يحيى أحدهم فيقول : ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته ، قال : فيدنيه منه ، ويقول : نِعْمَ أنت . قال الأعمش : أراه قال : فيلتزمه . رواه مسلم .

فهذه من وظائف الشيطان الرجيم !

والتحريش بين الناس ومُحاولة التفريق بينهم من وظائف الشيطان أيضا .  
قال عليه الصلاة والسلام : إن الشيطان قد أيس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب ، ولكن في التحريش بينهم . رواه مسلم .

فَمَن رضي لنفسه بهذا فقد رضي لها ما ارتضاه الشيطان لنفسه !  
وأي سوء يبلغ به الإنسان حينما يقوم بعمل الشيطان ؟!

ومثل هذه الأمور غالباً تعود على صاحبها بالخسارة في الدنيا قبل الآخرة .

نسأل الله السلامة والعافية .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ :عبدالرحمن السحيم ...حفظه الله ..السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فضل سورة البقرة :أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة....مامعنى هذا الحديث؟؟  
وهل يصح قراتها يوميا من أجل البركة؟وسمعت طريقة أن من تريد الشفاء أوالحمل أوحل مشاكلها أوالزواج فعليها بقراءة سورة البقرة يوميا بجلسة واحدة أو قيام الليل بها كاملة يوميا وهي وصفة جربها الكثير وأستفادو منها ويحتجون بالحديث السابق وأيضا يذكرها

**المعالجين بالقرآن لمن يعاني من السحر والمس  
والعين وأيضا ذكرها جراح القلوب الشيخ الجبير في  
شريطة أسباب منسية قرأتها بركعة واحدة.... أرجو من  
فضيلتكم التكرم بالرد سؤالي و جزاك الله خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

**قال عليه الصلاة والسلام : اقرءوا سورة البقرة ، فإن  
أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة . قال  
معاوية بن سلام : بلغني أن البَطَلَةَ : السحرة . رواه  
مسلم .**

**فالسحرة لا يستطيعون على سورة البقرة ، ومن أخذ  
سورة البقرة قراءة وِحفظا فإن السحرة لا يجدون إليه  
سبيلاً .  
وهذا من بركة هذه السورة العظيمة التي فيها أعظم آية  
، وهي آية الكرسي .**

**ولا يَشترط لحصول هذه البركة أن تُقرأ في ركعة واحدة**

**بل إذا قُرئت في البيت طَرَدت الشياطين ، ومن قرأها  
حفظه الله .**

**ومن قرأ آخر آيتين منها كفتاه**

**قال صلى الله عليه وسلم : من قرأ بالآيتين من آخر  
سورة البقرة في ليلة كفتاه . رواه البخاري ومسلم .**

**قال ابن حجر رحمه الله :**

**كفتاه : أي أجزاء عنه من قيام الليل بالقرآن ، ... وقيل  
: كفتاه شر الشيطان . وقيل : دفعنا عنه شر الإنس  
والجن ، وقيل : معناه كفتاه ما حصل له بسببهما من  
الثواب عن طلب شيء آخر . اهـ .**

**وجاء في قراءة آخر آيتين من سورة البقرة قوله عليه  
الصلاة والسلام : إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق  
السموات والأرض بألفي عام ، فأنزل منه آيتين فحتم  
بهما سورة البقرة ، ولا تُقرأ في دار ثلاث ليال**

فيقربها الشيطان . رواه الإمام أحمد والترمذي  
والنسائي في الكبرى .

ومن قرأ آية الكرسي عند نومه لا يزال عليه من الله  
حافظ .

قال أبو هريرة رضي الله عنه : وكلني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني أت فجعل  
يحثوا من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث ، فقال : إذا أويت  
إلى فراشك فاقراً آية الكرسي لن يزال عليك من الله  
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ، فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم : صدَقَ وهو كذوب . ذاك شيطان .  
رواه البخاري .

والشياطين تفرّ وتهرب من البيت الذي تُقرأ فيه سورة  
البقرة .

قال صلى الله عليه وسلم : لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن  
الشيطان ينفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة .  
رواه مسلم .

وأما المعالجة بالقرآن فهي واردة ، وإذا جُزّب منها  
شيء ونفع - بإذن الله - فهو داخل في عموم قوله عليه  
الصلاة والسلام : اعرضوا عليّ رقاكم ، لا بأس بالرُّقى  
ما لم يكن فيه شرك . رواه مسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،**

**مرحبا فيك فضيلة الشيخ**  
**لدي سؤال لو سمحت وهو أنني مشتركة في حلقة**  
**تحفيظ القرآن وسؤالي هو :**  
**هل يجوز ان اذهب الى الحلقة عندما أكون في موعد**  
**الحيض او أثم ؟**  
**شكرا**

**الجواب :**



وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

يجوز أن تذهبي إلى حلقة تحفيظ القرآن ، وليس  
الطهارة شرط لجواز القراءة .  
فالصحيح أنه يجوز للحائض قراءة القرآن ، ولا تُمنع منه  
إلا بدليل .

وهذه المسألة سبق التفصيل فيها هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=333>

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من المتعارف عليه لبس فستان الزفاف الأبيض ليلة  
الزفاف ولكن بالطبع لا تستطيع المرأة أن تظهر بهذا  
الفستان أثناء انتقالها من مكان الحفل إلى السيارة  
التي ستنقلها إلى منزلها فتتردى المرأة فوق ذلك  
جلبابها ونقابها كما هي في الطبيعي فهل يجوز أن  
يكون ذلك الجلباب أبيض علما بأن ظهورها أمام الرجال  
فقط أثناء انتقالها من مكان النساء إلى السيارة التي  
أمام المكان فالمسافة تكاد تكون قصيرة جدا أو تقريبا  
لا توجد أي مسافة أفتوني جزاكم الله خيرا

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

طالما أنه يُلبس لتلك الليلة ، ولا يكون لباساً مُعتاداً  
للمرأة ، ثم إنه لا يُشبه لباس الرجال ، فالذي يظهر أنه لا  
بأس به .  
والله تعالى أعلم .

=====

انا الحمد لله قد توبت الى الله منذ عام تقريبا .. وفى  
الفترة الاخيرة بدأت تهاجمنى اشياء لا اعرف لها  
حل..وهى بعد توبتى ماذا عن الماضى ..كل يوم اتذكر

موقف جديد يمنعنى وانا اقرء القران او وانا اصلى وانا  
اطيع الله حتى.. اشعر بان الله غفر لى وكن احساس  
قوى من داخلى بسبب الماضى يعنى عدم رد المظالم  
كاملة لانى لا استطيع ان ارد المظالم لكل من عرفتهم  
فى حياتى ..منهم من مات ومنهم من سافر ومنهم من  
نسيته ومنهم من كان فى حق حيوان عذبه ..ومنهم من  
نسيته اصلا واحاول اتذكره ولم استطيع ..كل يوم اتذكر  
شئ جديد يحول حياتى الى جحيم اكثر واكثر ..لقد  
انقلبت بعد توبتى الى انسان يخاف ان يقتل حتى نملة  
وهو يمشى حتى لا تشتكيه الى الله فى اشياء كثير فى  
حياتى للعباد ..منها ..عدم الامر بالمعروف ..السكوت  
عن الحق ..الكذب ..الغيبة ..النميمة ..ديون منسية  
..سب ..قذف ... حاجات كثير جدا ..لا اطيل فضيلة  
الدكتور ..ولكن ارجو منك نصيحة او حكم شرعى او حل  
لما انا فى ..اشعر انى فى طريقى للمرض والجنون  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

من تاب تاب الله عليه .  
وثبت عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : الندم توبة .  
رواه الإمام أحمد وغيره .

أما حقوق الناس فإن استطعت أن تردّها فردّها إلى  
أصحابها ، وأما ما لا تستطيع ردّه فتصدّق بمثله على نية  
حقوق أصحاب الحقوق .

وأكثر من الحسنات ، ومن فعل الخيرات ، فإن الله قال :  
(وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ  
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ) .

واحرص على ضحبة أهل التقوى والصلاح .

والله تعالى أعلم .

=====

**ما حكم من فعل الزنا بحيوان .. وهل عليه كفارة بعد توبته ؟  
وهل صحيح حتى بعد توبته ياتى هذا لحيوان يوم القيامة  
ويقتص منه ؟**

**الجواب :**

هذه جريمة شنعاء نكراء ، وعلى من فعلها الحد ، لقوله  
عليه الصلاة والسلام : من وقع على بهيمة فاقتلوه  
واقتلوا البهيمة . رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه .  
قال الترمذي : والعمل على هذا عند أهل العلم وهو  
قول أحمد وإسحاق .

أما من تاب فإن الله يتوب عليه ، ومن كان منه ذلك في  
حال في حال جهل فإنه يستتر بستر الله ولا يُبدِ صَفْحته .

ومن تاب لا يُقام عليه الحد لا في الدنيا ولا في الآخرة .

**والله تعالى أعلم .**

=====

**هل ذلك صحيح  
بسم الله الرحمن الرحيم**

**هل تعلم لماذا حدد الله عز وجل الصلوات الخمس في  
مواعيدها التي نعرفها  
روي عن علي رضي الله عنه بينما كان الرسول صلى  
الله عليه وسلم جالس بين الانصار والمهاجرين أتى إليه  
جماعه من اليهود فقالوا له :  
يا محمد إنا نسألك عن كلمات أعطاهن الله تعالى  
لموسى بن عمران لا يعطيها إلا نبياً مرسلأ او ملكاً  
مقرباً فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلوا ، فقالوا  
يا محمد اخبرنا عن هذه الصلوات الخمس التي افرضها  
الله على امتك ؟  
فقال النبي اما صلاة الظهر إذا زالت الشمس يسبح كل  
شئ لربه**

واما صلاة العصر فإنها الساعة التي أكل فيها ادم عليه السلام من الشجرة  
واما صلاة المغرب فإنها الساعة التي تاب الله على ادم عليه السلام فيها فما من مؤمن يصلي هذه الصلاة محتسبا ثم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه اياه واما صلاة العتمة فانها الصلاة التي صلاها المرسلون قبلي واما صلاة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع بين قرني الشيطان ويسجد لها كل كافر من دون الله قالوا له : صدقت يا محمد فما ثواب من صلى؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : اما صلاة الظهر فانها الساعة التي تسعر فيها جهنم فما من مؤمن يصلي هذه الصلاة الا حرم الله تعالى عليه لفحات جهنم يوم القيامة واما صلاة العصر فانها الساعة التي أكل آدم عليه السلام فيها من الشجرة فما مؤمن يصلي هذه الصلاة إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم تلا قوله تعالى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) واما صلاة المغرب فانها الساعة التي تاب الله فيها على آدم عليه السلام فما من مؤمن يصلي هذه الصلاة محتسبا ثم يسأل الله تعالى شيئا الا أعطاه اياه واما صلاة العتمة فان القبر ظلمه ويوم القيامة ظلمه فما من مؤمن مشى في ظلمه الليل الى صلاة العتمة الا حرم الله عليه وقود النار ويعطي نورا يجوز به على الصراط واما صلاة الفجر فما من مؤمن يصلي الفجر أربعين يوماً في جماعة إلا أعطاه الله براءتين براءة من النار وبراءة النفاق قالوا صدقت يا محمد.

صدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم

**الجواب :**

لا يصح .

وصح عنه عليه الصلاة والسلام أن أبواب السماء تُفَتَّح عند الزوال ، فكان عليه الصلاة والسلام يُصلي بعد الزوال أربع ركعات .

فعن عبد الله بن السائب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر بعد الزوال أربع ركعات ، ويقول : إن أبواب السماء تفتح فأحب أن أقدم فيها عملا صالحا . رواه الإمام أحمد .

أما تسجير جهنم فإنه يكون قبيل الزوال ، وهي الساعة التي تُهي المسلم عن الصلاة فيها .  
ففي صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن عَبَّسَةَ رضي الله عنه : صَلِّ صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع ، فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار ، ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ، ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تُسجر جهنم ، فإذا أقبل الفياء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار .

وبالنسبة للبراءة من النار فقد ثبت فيها الحديث في المحافظة على تكبيرة الإحرام من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق . رواه عبد الرزاق والترمذي .

والله تعالى أعلم .

=====

**فضيلة الشيخ عبدالرحمن ماحكم قولنا  
اللهم صل على محمد وآل محمد  
أو ( صلى الله عليه وآله وسلم ) عند ذكر النبي صلى  
الله عليه وسلم  
وذكرها في كل وقت بمناسبة وبغير مناسبة  
فقد وجدت في بعض المنتديات من يرفض قول هذا  
ويعتبره من الغلو  
دمتم بخير وسلام**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

التزام هذه الصيغة فيه مُشابهة للرافضة ، فهم الذين يروون حديثا في الصلاة البتراء ، وهي - فيما يزعمون - الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر آله . وذكر الآل مطلوب ، كما في الصلاة الإبراهيمية ، وفي بعض صيغها :

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ... رواه البخاري ومسلم .

وفي بعضها : اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته ... رواه البخاري ومسلم .

وفي بعضها : اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته وعلى أزواجه وذريته ... رواه البخاري ومسلم .

وهذا في الصلاة ، أما في خارج الصلاة فالأمر أوسع من ذلك .

فُيُشْرَعُ أَنْ يُصَلِّيَ الْمُصَلِّيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ .

وقد سبق التفصيل في هذه المسألة هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=442&pg=fatawa>

وسبق القول في ذكر الصحابة رضي الله عنهم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك هنا : ما مشروعية ذكر الصحابة بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه

<http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=e7d3b7b03de0bd601cf23ed0fde30b43&threadid=11383>

وسبق ذكر صيغ الصلاة الإبراهيمية هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=15849>

والله تعالى أعلم .

=====  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل تدخل نغمات الخلوي التي دخلت الان المساجد تحت حديث " لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، فالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن ..  
فالنصارى يستخدمون الموسيقى في كنائسهم، فهل هذه النغمات قد تكون تقليدا لما يفعلونه رغما عن انوفنا؟

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

لا شك في دخول تلك النغمات الموسيقية فيما كرهه النبي صلى الله عليه وسلم .  
قال ابن عمر رضي الله عنهما : كان كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها ، فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم : اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى ، وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود . فقال عمر : أو لا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بلال قم فناد بالصلاة . رواه البخاري ومسلم .

ثم هو داخل في حُكْم الجَرَس ، وقد نُهي عن الجرس في غير المساجد فكيف به في المساجد ؟  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجرس مزامير الشيطان . رواه مسلم .

ثم إن فيه مَشَعَلَةٌ لِلْمُصَلِّيِّ قبل غيره .  
فإنه إذا انشغل باله وانصرف ذهنه إلى جواله دَهَبَ عنه الخشوع ، فلا يَدْرِي كم صلى .

والنبي صلى الله عليه وسلم شَعَلَتْهُ وَأَلْهَتْهُ خطوط لباس لِبَسَّتِهِ .

فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام ، فنظر إلى أعلامها نظرة ، فلما انصرف قال : اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم ، وأتوني بأنبجانية

أبي جهم ، فإنها ألَهْتَنِي آنفا عن صلاتي . رواه البخاري  
ومسلم .

ومن هذا الباب تُهي المُصَلِّي عن الصلاة بحضور طعام  
تتوق نفسه إليه ، أو بوجود ما يُدافِعُه من بول أو غائط ،  
فقال عليه الصلاة والسلام : لا صلاة بحضوره طعام ، ولا  
هو يدافعُه الأخبثان . رواه مسلم .

فننصح المصلين بعامة بعدم اصطحاب أجهزة الجوال  
فإن المساجد لم تُبَنَ لهذا ، ومن كان في جيبه وحضرته  
الصلاة فليُغلقه أو ليُجعله على وضع صامت .

فإن المصلي يحضر لينال الأجر ويُخشى على من أشغل  
عباد الله وأذهب خشوعهم ، وكان سببا في وجود هذه  
النعمة الموسيقية في بيوت الله - يُخشى عليه أن لا  
يُرجع بالكفاف ، بل يُخشى عليه الإثم .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

الشيخ /عبدالرحمن السحيم

وفقه الله لم يحب ويرضى وسدد خطاه.

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

نريد تفصيل في الخطأ الحاصل من كلمة (لوطي)  
ونسب هذا العمل الفاحش إلى نبي الله لوط عليه  
السلام في اللفظ .

مع العلم أنني سمعت قبل فترة وجيزة كلمة للشيخ  
/عبدالقادر شيبه الحمد ، حول هذا الموضوع ، وأنه من  
الخطأ قول هذه الكلمة .

فنريد تعليق منكم ، وأرجوا التفصيل .



## جزاكم الله خيراً

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

نسبتها إلى لوط عليه السلام خطأ واضح ولا شك .

إلا أن من ينسبها ( لوطي ) أو ( لواط ) لا يقصد نسبتها إلى لوط ، وغنما لأن هذا عمل قوم لوط

واللفظ إذا دار بين ممنوع ومَسْوُوح فإنه يُقَدَّم المنع .  
ألا ترى أن الله تبارك وتعالى قال لأصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا ) لأن هناك من قال ( راعنا ) بقصد آخر ، وهو ( راعنا ) من الرِّعونة وقد قالتها اليهود .

ثم إن هذا الاسم ( لوطي ) أو ( لواط ) لم يرد في لسان الشرع ، وإنما ورد " عمل قوم لوط " أو " الفاحشة " كما سماها الله تعالى .

قال تعالى : ( وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ) .

فالواجب أن تُسمَّى بما سماها به الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله  
افيدوني اخوتي على صلاة الاستخارة البعض قال لي  
انها يجب تكون لشئيين والبعض أباح لي بشئ واحد  
وانا محتارة في هذه الامور اجيبوني بسرعة .  
وجزاكم الله خيرا

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
يشتهر عند بعض الناس أن الاستخارة إنما تكون في أمر  
تردد فيه صاحبه ، أو في أمرين تردد بينهما .  
والصحيح أن الاستخارة تكون في الأمر الذي يعزم عليه  
الشخص .

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يُعلمنا الاستخارة في الأمور كما  
يُعلمنا السورة من القرآن . يقول : إذا همَّ أحدكم بالأمر  
، فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل :  
اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ،  
وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم  
ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب . اللهم إن كنت تعلم أن  
هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو  
قال عاجل أمري وأجله - فاقدره لي ويسره لي ثم بارك  
لي فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني  
ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال في عاجل أمري وأجله -  
فاصرفه عني واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث كان  
، ثم أرضني به . قال : ويسمي حاجته .

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا همَّ أحدكم بالأمر

ولم يقل إذا تردد بين شيئين ، ولا إذا تردد في أمر .  
فالأصل أن الاستخارة فيما همَّ به الشخص وعزم عليه ؛  
لأنه سوف يقول في دعائه : اللهم إن كنت تعلم أن هذا  
الأمر خير لي في ديني ... ولا يقول : إن كنت تعلم أي  
الأمرين خير .

ولا تكون الاستخارة - فيما يظهر - في أمر لا يُريده  
الإنسان أصلاً ، كالأمر الذي صُرف عنه

كما أنه لا حاجة لتكرار الاستخارة .  
وإنما من همَّ بأمر فإنه يستخير الله تعالى ، ويُفوض  
أمره إلى الله ، ويختار الله له ما كان فيه الخير له في  
دنياه وآخرته .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..  
فضيلة الشيخ أود منك توضيح طريقة مسح المرأة على  
شعرها عند الوضوء ، فقد كثر حديث النساء حولها ، ولا  
أعلم أين الصواب في حديثهن ؟  
وبحثت في فهرس الفتاوى ولم أجد الجواب الشافي .  
وكذلك أغلب الكتب المتعلقة بالوضوء تصف طريقة  
مسح الرجل على رأسه وأنت تعلم أن شعر الرجل قصير  
ويمكنه مسحه كله ثم إعادة المسح من الخلف إلى  
الأمام ولكن بالنسبة للمرأة يصعب ذلك ، فشعرها  
يتفاوت طوله بين القصير إلى المتوسط إلى الطويل  
وهو أكثر كثافة من شعر الرجل وهذا مايسبب الحيرة  
عندي ويشق علي ذلك أثناء الوضوء ، وهل أكتفي عند  
المسح بالطبقة العلوية من شعري أم يجب أن يصل  
الماء إلى الطبقة السفلى منه أي أن أقوم بتفريقه  
وتخليه بالماء؟  
أعلم أنني أطلت سؤالي ولكن ياشيخ إنه أمر يحيرني  
ويحير كثيراً من النساء وأحببت أن أوضح لك الموضوع  
بالتفصيل حتى تكون على بينة عند الجواب .  
وتعلم ماذا أقصد من سؤالي لعل الله أن ينفع به من  
يقرؤه ويكون لك الأجر بإذن الله ..  
وجزاك الله خير الجزاء ...

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

جاءت السنة بأكثر من طريقة للمسح ، ومنها :  
1 - أن يبدأ بمقدّم رأسه ، ويُمَرُّ يديه على رأسه حتى  
يبلغ بهما قفاه ، ثم يُعيد يديه إلى مُقدّم رأسه .  
2 - أن يبدأ بمؤخّر رأسه ، ويُمَرُّ يديه على رأسه حتى  
يصل بهما إلى منابت الشعر في مُقدّم رأسه ، ثم  
يُعيدهما إلى قفاه .

وهاتان الصفتان دلّ عليهما :  
حديث عبد الله بن زيد ، وفيه :

ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ؛ بدأ بمقدّم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه . رواه البخاري ومسلم .  
وفي رواية لمسلم :  
ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر .

3 - أن يمسح كل جهة لوحدها .  
ويدل عليه حديث الربيع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً عندها ، فمسح الرأس كله من قرن الشعر ، كل ناحية بمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته . رواه أبو داود ، وقال الألباني : حسن .  
قال القرطبي : ورويت هذه الصفة عن ابن عمر وأنه كان يبدأ من وسط رأسه .

وهذه الصفة هي الأنسب للمرأة ، ولهذا - والله أعلم - مسح النبي صلى الله عليه وسلم هذا المسح أمام المرأة ولم يمسحها أمام الرجال الذين نقلوا صفة وضوئه .

وبالنسبة للمرأة فإنها مأمورة بما يؤمر به الرجل ، فتمسح رأسها .  
قال سعيد بن المسيب : المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها .

وليست المرأة مأمورة بأن تمسح شعرها إلى مُنتهاه ، فإنه لو أريد هذا لقليل امسحوا بشعوركم ، وإنما جاء الأمر في كتاب الله : (وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ) .  
وجاءت السنة ببيان هذا المسح فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه ، ولم يُنقل - فيما أعلم - أنه صلى الله عليه وسلم مسح على شعره إلى مُنتهاه ، مع أنه عليه الصلاة والسلام كان له شعر ربما صُرب على منكبيه .

والخلاصة أن الذي يُمسح عليه هو ظاهر الرأس ، فلا تُكَلِّف المرأة أن تمسح الشعر إلى مُنتهاه .  
وأنه يجوز للمرأة والرجل أن يكون ابتداء المسح من منتصف الرأس ، فيُمسح باليد اليمنى على يمين الرأس

، وباليد اليسرى على يسار الرأس ، ويُمسح مُقَدَّم  
الرأس إلى الأمام ، ومؤخّر الرأس إلى الخلف إلى أن  
يبلغ القفا ، وهو منتهى الرأس من الخلف .  
ولا يُكَلَّف الرجل ولا المرأة أن يُوصِل الماء إلى أصول  
الشعر في الوضوء ، وإنما المسح على ظاهر الشعر .  
وإنما يجب إيصال الماء إلى أصول الشعر في حال  
الغُسل .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم امي تظلم احيانا اختي وعند دخلي تدعي  
علي وتغضب علي ...**

معظم الوقت اخواتي يشاهدن التلفاز او يقضين الوقت  
في التسليه الا واحدة فهي يجب ان تخدم الاخريات  
والعائله (5 افراد) هذا في نظر امي ومعظم الوقت  
ينادونني كي احكم واكثر الاحيان ارى ان امي في  
قرارها ظالمة لكن اقول لاختي ان تفعل ما تريد امي ...  
وفي حال مرض اختي او تعبها لا يهم امي المهم ان  
تراها تعمل .. وعند قولي ما اشعر بأن امي تظلم في  
قرارها تصرخ امي وتبكي وتدعي الله علي وتغضب علي  
ومشكلتها انها تغضب وتدعي علي انا واختي كثير احيانا  
تجلس ساعات تدعي وانا اموت في داخلي ولا تقبل ان  
ارضيهام امي متقلبه في مزاجها احيانا ترعب بأن تسخر  
من اختي واذكر انها كانت تقول اكرهها وكنت اعجب ما  
الذي يجعل امي تقول بأنها تكره ابنتها مع ان امي حنونه  
جدا وتقلق علينا وتحن وتشفق احيانا على اختي لكن  
مره في الشهر وافتوني  
وسأسير انشاء الله بما امر الله ورسوله

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وأعانك الله  
لا يجوز لأمك أن تُظهر ما يكون في نفسها حتى لو كانت  
بقية البنات أحب إليها من هذه البنت ، وفي قصة يوسف  
عِظة وعِبْرَة .**

ولا يجوز لها أن تظلم أحدا من أولادها - الذكور أو الإناث -  
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اتقوا الله  
واعدلوا بين أولادكم . رواه البخاري ومسلم  
العدل أن لا يكون التكليف والعمل على واحد دون  
الآخرين ، فإذا كان في البيت بنات فلا يجوز أن يجعل  
العمل على واحدة دون الأخريات .

وأنت مأجورة على محاولة الإصلاح بينهن ورفع الظلم  
عن المظلوم ، وهذا يُعتبر حماية للطرفين ، للظالم  
والمظلوم .  
أما المظلوم فواضح ، وأما الظالم فمن حقه عليك أن  
يُحجز ويُمنع من الظلم .  
قال صلى الله عليه وسلم : انصر أخاك ظالما أو مظلوما  
فقال رجل : يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما ،  
أفرايت إذا كان ظالما كيف أنصره ؟ قال : تحجزه أو  
تمنعه من الظلم ، فإن ذلك نصره . رواه البخاري .

وأما بالنسبة الدعاء فهو على قدر المظالم .  
ولا يجوز للرجل ولا للمرأة الدعاء على أولادهم ، لقوله  
صلى الله عليه وسلم : لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا  
على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله  
ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم . رواه مسلم .

ويجب على هذه الأم أن تحفظ لسانها ولا تدعوا على  
أولادها ، فإن أولادها لا يُريدون لها إلا الخير .

وعليكم أنتم اختيار الأسلوب الأمثل ، وتعليم أمكم  
ومُخاطبتها بمثل هذه الأحاديث في غير أوقات غضبها ،  
فإن الإنسان لا يتقبل شيئا في وقت الغضب .  
وإنما يكون ذلك في غير أوقات الغضب ، وفي ساعات  
الهدوء وصفاء النفس .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**ارجو ان تجيبونوا على سؤالي وهو اني احببت شابا**

وتمنيته زوجا لي ولكن هذا الشاب لا يحبني ولقد كنت ادعوربي ان يجعل قلبه يميل لي ويجعله يحبني ولكني في بعض الاحيان اتردد في دعائي واقول في نفسي انه لا يجوز ان ادعو بذلك لأن ربما لا يكون من نصيبي خاصة اني بعد ان اصلي صلاة الاستخارة في امر هذا الشاب و حقيقة مشاعره تجاهي ارى احلاما تزعجني كالكلاب والاسود وغيرها في المنام ولكني ما زلت ادعوربي ان يجعل هذا الشاب يحبني ويميل لي فهل يجوز لي ان ادعوربي بهذا الشيء او لا؟؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز لك الدعاء بهذا الأمر .  
إلا أن تفويض الأمر إلى الله أفضل .  
كأن تقولي في دعائك : إن كان في هذا الشاب خير لي فيسّر لي الزواج منه ، وإن لم يكن فاصرفه عني واصرفني عنه .  
وهذا من تفويض الأمر إلى الله ، وهو ما يتضمّن دعاء الاستخارة .

والله تعالى أعلم .

=====

ما هو الحكم الشرعي في اللباس الفضفاض والواسع لكن ليس الجلباب السلام عليكم  
ما هو الحكم الشرعي في اللباس الفضفاض والواسع لكن ليس الجلباب اي ان يكون بنطالون واسع جدا حيث لا يفصل الرجلين والجاكيت ايضا كمثل البنطالون ولا يفصل الجسم بتاتا ... انا اريد ان تلبس اختي الجلباب لكن خطيبها يقول ان اللباس الفضفاض كمثل الجلباب بل في حالات يكون افضل حيث ان الرياح احيانا ترفع الجلباب وتلصقه من الخلف والامام في وسط الشارع او السوق فأتفقنا ان نستفتى فضيلتكم ونسير حيث امر الله ورسوله

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ليست المسألة بالرأي ، وإنما هو دين نتعبد الله به .  
قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : لو كان الدين  
بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه ، وقد  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر  
خفيه . رواه أبو داود وغيره

وهذا يعني أن الدين ليس بآراء الرِّجَال ، وإنما هو بما جاء  
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .  
كثير من المسلمات لا يستشعرن هذا المعنى في  
الحجاب ، وإنما يأخذنه على أنه عادة ، أو أنه سِتر أو غير  
ذلك .

وهو في الحقيقة جزء من دين المرأة المسلمة ، فالذي  
أمر بالحجاب هو الذي أمر بالصلاة .

بالنسبة للجلباب فلا يُغني عنه أن تلبس المرأة اللباس  
الفضفاض ( الواسع ) .  
وهذه الثياب التي وَصَفَتْ هي مما أُمِرَتْ المسلمة أن  
تسترها .

قال سبحانه وتعالى : ( وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ) .

قال ابن عباس ومقاتل : يعني لا يضعن الجلباب ولا  
الخمار .

وقالت عائشة رضي الله عنها : يرحم الله نساء  
المهاجرات الأول ، لما أنزل الله : ( وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ  
جُيُوبِهِنَّ ) شققن مروطهن فاختمرن بها . رواه البخاري .  
قال ابن حجر : ولم تزل عادة النساء قديما وحديثا  
يسترن وجوههن عن الاجانب . اهـ .

ونحن لو رأينا امرأة في الشارع تلبس تنورة وبلوزة -  
وإن كانت فضفاضة - فإننا لا نعتبرها مُجَبَّة ، لا عُرفا ولا  
شرعاً .

وإنما الحجاب قدر زائد عن ذلك ، بحيث تلبس المرأة ما  
يُعطي هذه الملابس ويكون في غاية الستر والحشمة .

وفي خروج النساء لصلاة العيد :



سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تَخْرَجَ ؟ قال : لتلبسها صاحبته من جلبابها . رواه البخاري ومسلم . وفي رواية : يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب . قال : لتلبسها أختها من جلبابها .

وهذا يعني أن الجلباب الذي أمر به شرعا غير الملابس المعتادة للمرأة في بيتها . فلا يُمكن أن يُقال : تلبس المرأة أختها من ( جاكيتها ) ! ولذلك قال النووي في شرح الحديث المتقدم : الصحيح أن معناه لتلبسها جلباباً لا يحتاج إلى عارية . اهـ .

فعلى هذا لا يجوز للمرأة أن تلبس ملابس فضفاضة - كالتى ذُكرت في السؤال - ثم تخرج بذلك اللباس .

والله تعالى أعلم .

=====

**فضيلة الشيخ السحيم**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**سؤالي هو كالتالي :**

لي ابنت أختي ، بعد طلاق أمها من أبيها والذي نبدها وعمرها لا يزيد على بضع شهور شبت معي ومع أمها وأمي أي جدتها ، نعم البنية حياء وعفة ، والحمد والمنة لله ، عندما كبرت وتعلمت وعملت استطاعت ان تكفل بأمها ، وذلك بعد موت أمي ، وكذا بعد زواجي ، فمن أجل التخفيف عني تكفلت بأمها والتي هي أختي .  
تقدم شاب يفوقها أخلاق وطيبوبة ، لخطبتها فاستشارتني في الموضوع ، وطبعاً أن الحيد في العائلة رجل ، سألتها عن مصدر رزقه وهل يملك الباءة ، أخبرتني أنه يعمل في إحدى المؤسسات الربوية ودخله عالي ويملك شقة وسيارة ووووو  
... بينت لها حكم الشرع في عمله ورزقه ، تراجعت لأول الأمر ، ولكن قررت في النهاية أن تتزوج به ، طلبت مني ان أحضر حفل الخطوبة فرفضت ، ولما سأل عني هذا الشاب أخبرته ابنة أختي بالحقيقة والتي كان لا يعلمها هو أن مصدر رزقه حرام ، منذ ذلك الوقت وهو

يفكر في هذا الأمر ، وأصبح خائفا أن يموت على هذا الحال ، فقرر أن يتسجل لإي إحدى المدارس العمومية ليتابع دراسته في شؤون الحسابات وعند حصوله على الدبلوم وقليل من يحصل عليه ، وكان والحمد لله من ضمن الأربعة الذين تم اختيارهم في المرحلة الأولى ، وبعد ذلك سيغادر هذه المؤسسة ويعمل في إحدى الشركات .

هو الآن يطلب من ابنة أختي ومن أختي أن يكتب عقد الزواج ، ليضمن فعلا زواجه بها وكذا يصير الأمر شرعيا لا غبار عليه ، فطلبت مني أختي أن أحضر هذه المرة لأن أختي وابنتها في حاجة إلي .  
فهل أحضر عقد القران ، أم أستمر في مقاطعة لهذا الزواج ؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
وأعانك على فعل الخير  
أصبحت في النصح والنهي .  
فإنه لا يجوز للمرأة المسلمة أن تتزوج من يعمل في أعمال محرمة .  
لأن هذا ينافي أن يكون مريض الدين ، وإن كان مريض الخلق .  
فإننا قد نجد الشاب الخلق ، ولكنه ليس على دين ،  
والعكس نجد الشاب المتدين وقد لا يكون خلوقا .  
ولذلك جمع بينهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال :  
إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض . رواه الترمذي .

وإذا كان هذا الشاب لا يزال في هذا العمل فلا تحضري عقد القران .  
فإن كان صادقا فيما يقول فليترك هذا العمل ، وليتركه لله .  
لأن بعض الشباب إذا قيل له في ذلك ، قال لمن نصحه :  
اضمن لي عمل لأترك العمل المحرم !

وهذه حجة داحضة وضعف إيمان ، فالناس لا يضمنون العمل ، وترك العمل لا يكون لله إذا كان بهذه الصفة ، وإنما لأنه وَجَدَ غيره .  
فلو صَدَقَ مع الله لترك العمل فور عِلْمه بأنه مُحَرَّم .  
أما أن يشترط ويُريد أن يُضمن له العمل فهذا لا يُريد أن يتركه لله ، وليس عنده يقين بالله .  
والله تعالى أعلم .

=====

**فضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم**  
**جزاك الله خيرا على ما تقوم به في سبيل الدعوة إلى**  
**الله**  
**لدي سؤال أرجو الإجابة عليه ألا وهو :**  
**ما الفرق بين الغيرة المحمودة والغيرة المذمومة ..؟؟**  
**وجزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

**وجزاك الله خير الجزاء وأوفاه وأوفره**

عموم الغيرة ، وأصل الغيرة محبوبة إلى الله ، وهو أن تَغَارَ المسلم على محارمه ، ويكره أن يُرى فيهم السوء ، أو أن يَطَّلَعَ أحد على مَحَارِمِهِ .  
وهذا الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم  
أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةٍ سَعِدٍ ؟ فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَعْيَرُ مِنْهُ ، وَاللَّهِ  
أَعْيَرُ مِنِّي ، مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ  
مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ، وَلَا شَخْصَ أَعْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، وَلَا شَخْصَ  
أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ  
الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ  
الْمُدْحَةُ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ . رواه  
البخاري ومسلم .

قال ابن القيم رحمه الله : فَجَمَعَ هذا الحديث بين الغيرة التي أصلها كراهة القبائح وبُغْضُهَا ، وبين محبة العُذْرِ الذي يوجبُ كمالَ العدلِ والرحمةِ والإحسانِ . اهـ .

كما ان المرأة إذا عَرَفَتْ الغَيْرَةَ من وليِّها حَفِظَتْ ذلك وراعته له .  
قالت أسماء رضي الله عنه : وكنثُ أنقل التَّوَى من أرض الزَّبير التي أقطعهُ رسولُ صلى الله عليه وسلم على رأسي ، وهي مِنِّي على ثُلثي قَرَسَخ ، فحِثُّ يوماً والتَّوَى على رأسي ، فلقيتُ رسولَ صلى الله عليه وسلم ومعه نَقْرٌ من الأنصار ، فدعاني ثم قال : إْحُ إْحُ ، ليحِملني خَلْفَه ، فاستحييتُ أن أسيرَ مع الرِّجال ، وذكرْتُ الزَّبيرَ وغيَرتَه ، وكان أغَيَرَ الناس ، فَعَرَفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييتُ فمضى . رواه البخاري ومسلم .

ثم الغيرة غيرتان :  
غيرةٌ يُحبُّها الله ، وغيرةٌ يُبغضها الله .  
فعن جابر بن عتيك أن نبيَّ الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقولُ : مِنَ الغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ الله ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ الله ، فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا الله عَرٌّ وَجَلٌّ فَالغَيْرَةُ فِي الرِّبَةِ ، وَأَمَّا الَّتِي يَبْغِضُهَا الله فَالغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِبَةٍ .  
رواه أحمد وأبو داود والنسائي ، وهو حديث صحيح .

فالغيرة التي تكون نتيجة ريبة أو شك لوجود دواعيها هذه التي يُحبُّها الله ، لكي يحفظ المسلم عرضه ، ويحوط أهله .  
ويتغار على أهله من مُزاحمة الأجنبي .  
قال علي رضي الله عنه : أما تغارون أن تخرج نساءكم ؟ فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العلوج . رواه الإمام أحمد .

وتلمس العثرات ، أو تخون الأهل دون وجود قرينة هذا مما يُبغضه الله ، لأنها شديدة على النفوس ، وهي طعن في الأعراض .  
ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَطْرُق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يلمس عثراتهم . رواه البخاري ومسلم ، واللفظ لمسلم .

قال ابن القيم : وإنما الممدوح اقترانُ الغيرةِ بالعدر ،  
فيغائرُ في محل الغيرة ، ويعذرُ في موضع العذر ، ومن  
كان هكذا فهو الممدوحُ حقاً .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله**

**سؤال للشيخ عبدالرحمن السحيم - حفظه الله**  
**في الآونة الاخيرة ارى الناس يستخدمون كلمة " عليه**  
**السلام" عوضا عن رضي الله عنه عند ذكر الصحابة**  
**رضوان الله عليهم ، مع العلم ان هذا القول يدل على**  
**تأثر الناس بكلام الرافضة خصوصا في هذا الشهر**  
**المحرم. فالسؤال :**  
**ما الدليل على عدم قولنا " عليه السلام" عند ذكر**  
**الصحابة ؟**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

قول ( عليه السلام ) لا بأس بها من حيث المعنى ، إلا أن  
تكون شعاراً لشخص دون غيره ، ومثل ذلك الترضي عن  
غير الصحابة ، أو الصلاة على غير النبي صلى الله عليه  
وسلم ، كل هذا جائز من حيث المعنى .  
وعليه السلام تحية الموتى ، كما قال عليه الصلاة  
والسلام لجابر بن سليم حينما قال له : عليك السلام يا  
رسول الله مرتين . فقال له عليه الصلاة والسلام : لا  
تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الميت ، قل  
السلام عليك . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

وإنما منَع أهل العلم أن يكون علماً على شخص ، كما  
تصنع الرافضة .  
وهذا من باب النهي عن مُشابهة أهل البدع .  
ومسألة الترضي على غير الصحابة سبق الجواب عنها  
هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=443>

والصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم سبق  
الجواب عنها هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=442&pg=fatawa>

والله تعالى أعلم .

=====

إن كثير من الأطفال في سن الطفولة يكثرون الأسئلة  
عن أي شيء يخطر في بالهم و من ضمن هذه الأسئلة  
هو (سؤالهم عن الجنة و نعيمها ) و نحن هل لنا أن  
نجيبهم على هذا السؤال و وصف الجنة لهم لكي يحبها و  
يحبوا ربهم و هذا طريق لعمل الخيرات من قبلهم ..... و  
هل لنا أن نزيد شيء من وصف الجنة بشيء نحن لا  
نعلمه في الجنة لكي نحب فيهم الخيرات و العمل  
الصالح .....  
اللهم أرزقنا جنة قطوفها دانية ..... مع سيدنا محمد  
صلى الله عليه وسلم جنة الفردوس

الجواب :

يُجَابُونَ عَلَى قَدْرِ مَا تَفْهَمُهُ عَقُولُهُمْ .  
وقد يُقَالُ لِلصَّغِيرِ :  
فِي الْجَنَّةِ كُلُّ شَيْءٍ جَمِيلٌ .  
فِيهَا كُلُّ مَا تُرِيدُونَ ( طَبَعًا مَا يُرِيدُونَ إِذَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ  
وَلَيْسَ الْآنَ ) !  
اسْتَدْلَالًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ  
فِيهَا مَا تَدْعُونَ )  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : اَللّٰهُ تَعَالَى اَعَدَّتْ لِعِبَادِي  
الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى  
قَلْبٍ بَشِيرٍ فَاقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ : ( فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ  
مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ) . رواه البخاري ومسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

**ما حكم الاحتجاج بالاحاديث الضعيف في الخطبة ؟  
ارجو منكم الاجابة عليه باسرع وقت ممكن وجزاكم الله  
الف خير**

**الجواب :**

**الحديث الضعيف لا يؤخذ به في فضائل الأعمال ولا في  
غيرها على الصحيح ، لأن في الصحيح عُنْيَةٌ وكفاية .**

**وإنما الذي كان يتساهل فيه أهل العلم هو الحديث  
الحسن لغيره ، وعلى هذا حُمِلَ كلام الإمام أحمد في  
التساهل في غير الحلال والحرام ، كما هو معلوم عند  
أهل هذا الفن**

**ثم إن من قال بأنه يُستشهد بالحديث الضعيف في  
فضائل الأعمال شرط لذلك شروطاً ، وهي :**

- 1 - أن لا يكون شديد الضعف
- 2 - أن يكون له أصل في الكتاب والسنة
- 3 - أن يكون في فضائل الأعمال ( لا في العقائد ولا في  
الأحكام )
- 4 - [COLOR=red] أن لا ينسبه إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم [COLOR/] .
- 5 - أن لا يُشهره بين الناس !

**وهذا نص عليه أهل العلم بالحديث .**

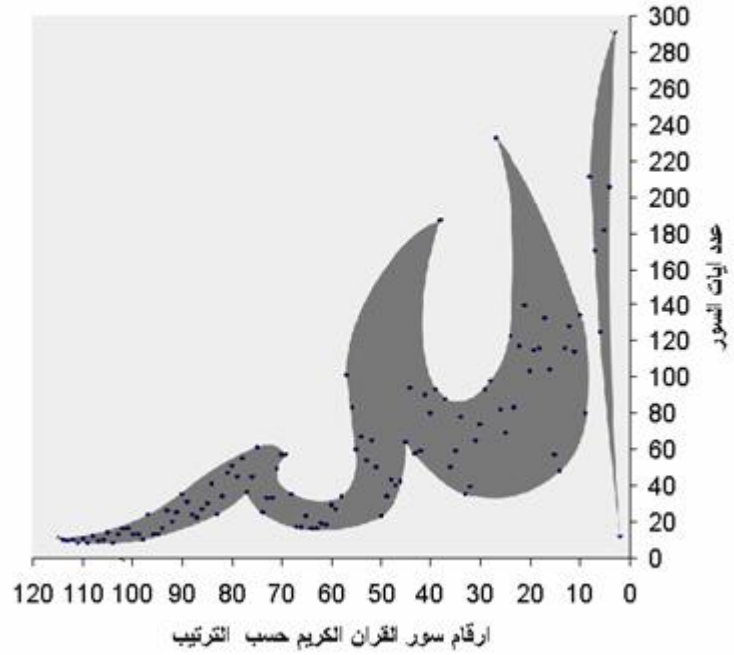
=====

**اعجاز القرآن في مايكروسوفت اكسل**

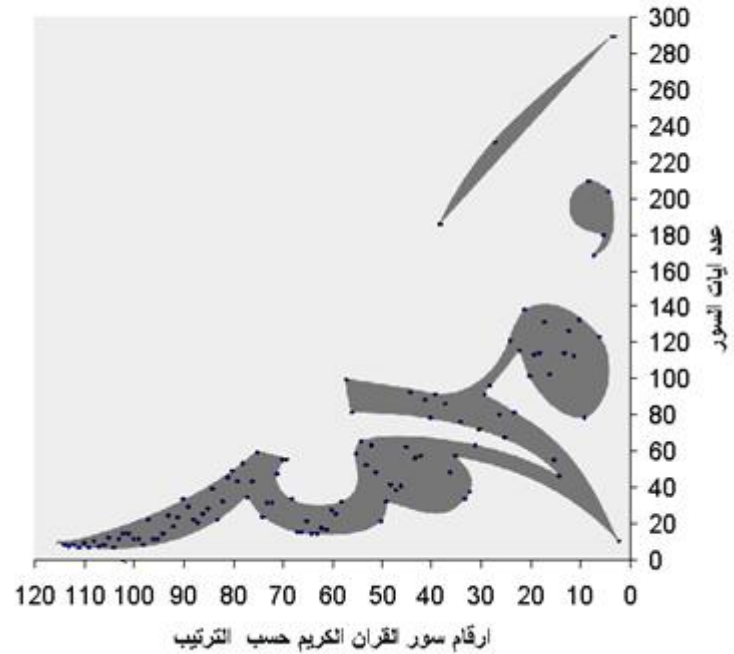
لسلام عليكم، ورحمة الله وبركاته

**ارجو من فضيلتكم مطالعة الصور التالية و ما كتب تحتها  
و تبين الحكم في ذلك**

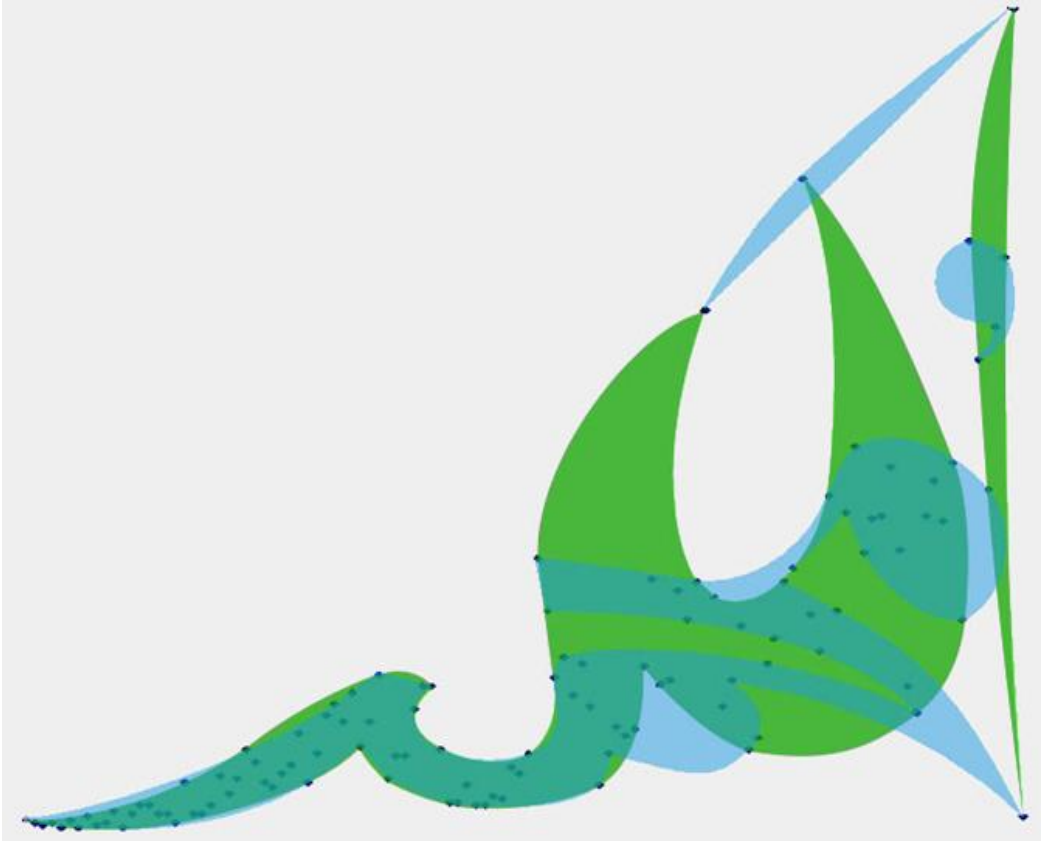
من عجائب القرآن الكريم في ترتيب سورته وعدد آياته  
تمثل النقاط لفظ الجلالة "الله" و كلمة "محمد"



من عجائب القرآن الكريم في ترتيب سورته وعدد آياته  
تمثل النقاط لفظ الجلالة "الله" و كلمة "محمد"







**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ**

**قُلْ لِّیْنِ اجْتَمَعَتِ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ عَلٰی اَنْ یَّاتُوْا بِمِثْلِ هٰذَا  
الْقُرْاٰنِ لَا یَأْتُوْنَ بِمِثْلِهٖ وَّلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ طَهٰیْرًا**

**الْاِسْرَاءُ 88**

**یَسْئُرِبُهُمْ اٰیٰتِنَا فِی الْاَفَاقِ وَفِیْ اَنْفُسِهِمْ حَتّٰی یَتَبَيَّنَ لَهُمْ  
اَنَّهُ الْحَقُّ اَوْلَمْ یَكْفِ بِرَبِّكَ اَنَّهُ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ شَهِیْدٌ**

**فصلت 53**

**صدق الله العظيم**

**وجه الإعجاز**

**الرسم المبين أعلاه عبارة عن تمثيل بياني لسور  
القرآن الكريم ، حيث يمثل المحور الأفقي رقم السورة  
حسب ترتيب المصحف الشريف ( علما أن هذا الترتيب**

هو أيضا من عند الله ) والمحور العمودي يمثل عدد آيات السورة. فعلى سبيل المثال النقطة الأولى في أقصى اليمين تمثل سورة الفاتحة والتي رقمها 1 (ترتيبها في المصحف الشريف) وعدد آياتها 7 والنقطة التي تليها تمثل سورة البقرة والتي رقمها 2 وعدد آياتها 286 وهكذا.

الآن لو قمنا بوصل النقاط الخارجية فقط بخطوط بحيث يتم احتواء كافة النقاط الداخلية داخل إطار وذلك لإظهار حدود الشكل الذي تمثله النقاط، فسنحصل على كلمتي لفظ الجلالة "الله" وكلمة "محمد" متداخلتين في نفس الشكل ، ولقد قمنا بتمثيل كل منهما في شكل مستقل وذلك من اجل التوضيح فقط ، ويمكن مطابقة الشكلين أعلاه بحيث يتم مطابقة جميع نقاط الانتشار بشكل تام ومن ثم الحصول على الكلمتين في آن واحد كما هو مبين في الشكل الملون أعلاه.

ولقطع الشك باليقين دون استخدام الخطوط التي توضح حدود الشكل، يمكن قص الورقة بالمقص بحيث تبقى على النقاط جميعها ونستثني بقيه الورقة فسنحصل أيضا على نفس النتيجة.

تعليق :

1- إن الحصول على مثل هذه النتيجة بمجرد تمثيل سور القرآن الكريم بيانيا ببساطة متناهية لا تترك مجالاً للتأويل

2- إن الحصول على كلمتي "الله" وكلمة "محمد" في آن واحد هو عبارة عن تعزيز للحقيقة التي نراها

3- إن الحصول على هذه الدقة والإبداع والجمال في شكل الكلمتين هو أيضا تعزيز بان الشكلين لم يتم

إرغامهما ليكونا هكذا

4- إن التشكيل في كلمة محمد لم يكن متروكا للصدفة، وكيف يكون هناك صدفة وهناك من بيده مقاليد السماوات والأرض.

5- طريقة التوصيل التي اتبعت تتوافق وأنظمة التعرف على الحروف التي تستخدمها برامج الحاسوب الخاصة بالمسح الضوئي للوثائق، والتي تستخدم مبادئ "الشبكات العصبية" Neural Networks في التعرف على أشكال الحروف من واقع النقاط.

6- إن استخدام التمثيل البياني لم يكن مستخدم أو معروف قبل 1400 عام إلا من قبل واحد أحد لا اله إلا هو

7- إن الله سبحانه وتعالى سيحاسب الإنس والجن دون سائر الخلق لسبب واحد، ألا وهو تميزهم بالعقل، والذي يحتم ضرورة استخدامه للوصول إلى إيمان صادق ويقين وقرب من الله سبحانه وتعالى. وكلما تمعن الإنسان بالكون وبما حوله وتدبر بما يرى من آيات فسيصل قطعاً إلى أنه لا اله إلا الله وحده لا شريك له واحداً واحداً منزلها عالياً ليس بينه وبين أحد من خلقه نسب ولم يكن له كفواً أحد. وإن تعطيل العقل لا يؤدي إلا إلى الضلال تماماً كمثل الأعمى والبصير في المسير.

8- العلاقة الرياضية التالية ستؤكد قطعاً أن هناك علاقة ما بين عدد سور القرآن الكريم وترتيبها الحالي والتي تعزز أيضاً التمثيل البياني

حقاً أن القرآن الكريم لا تنقضي عجائبه

الإعجاز في ترتيب سور القرآن الكريم

سور القرآن الكريم

**سور عدد آياتها زوجي سور عدد آياتها فردي**

--- (60) --- | --- (54) --- |

**سور رقمها زوجي سور رقمها فردي سور رقمها زوجي**

(27) (30) (30)

**سور رقمها فردي**

(27) (مفاجأة !)

**( مجموع عدد آيات السور مضاف إليها أرقام (ترتيب)  
تلك السور )**

**سور رقمها زوجي سور رقمها فردي  
(3460) (3504)**

---- (6555) ---- |

**سور رقمها زوجي سور رقمها فردي**

(2776) (3051)

| ----- (6236) ----- |

**(مفاجأة !)**

**تبين شجرة التوزيع أعلاه علاقة واضحة ومتوازنة بين  
ترتيب سور القرآن الكريم وعدد آياتها، نلخص النتائج  
فيما يلي:**

**1- سور القرآن الكريم التي عدد آياتها زوجي تنقسم  
إلى قسمين متساويين !!!، 30 سورة أرقامها زوجية و  
30 سورة أرقامها فردية. تأمل !!!**

**2- سور القرآن الكريم التي عدد آياتها فردي تنقسم  
إلى قسمين متساويين !!!، 27 سورة أرقامها زوجية و  
27 سورة أرقامها فردية. تأمل !!!**

3- ألان ، لو صنفتنا السور إلى قسمين ، قسم سور متجانسة وهي التي عدد آياتها فردي ورقمها فردي أو عدد آياتها زوجي ورقمها زوجي. والقسم الآخر هو سور غير متجانسة وهي التي عدد آياتها مخالف لرقمها (ترتيبها) من ناحية زوجي وفردي، ثم قمنا بجمع عدد آيات السور مع أرقام تلك السور وذلك لنرى العلاقة بين ترتيب السور في القرآن وبين عدد آياتها، فسنحصل على النتيجة التالية:

- السور المتجانسة تعطي مجموع 6236 وهو مجموع آيات سور القرآن الكريم !!! ( المحور الصادي )

- السور غير المتجانسة تعطي مجموع 6555 وهو مجموع أرقام سور القرآن الكريم !!! ( المحور السيني )

4- لو نظرنا إلى سورة "القدر" والتي تتحدث عن نزول القرآن الكريم لوجدنا أن عدد كلماتها 30 كلمة وأن الكلمة 27 هي كلمة "هي" والتي تعود إلى الليلة التي انزل فيه القرآن الكريم، فهل تمعنت بالرقمين أعلاه 30 في الجانب الزوجي و 27 في الجانب الفردي !!!.

5- إن جميع الأرقام التي حصلنا عليها أعلاه هي أرقام لها علاقة مباشرة بالقرآن الكريم، فإن 30 هو عدد أيام شهر رمضان الذي انزل في القرآن الكريم، 27 هي الليلة التي انزل فيها القرآن الكريم ، كما أشير إليها من بعض الصحابة رضي الله عنهم ( والله اعلم )، 6236 مجموع آيات القرآن الكريم، 6555 هو مجموع أرقام سور القرآن الكريم، تأمل ...!!! .

الآن لو قمنا بتغيير عدد آيات أية سورة من القرآن الكريم أو تغيير رقمها (ترتيبها) فلن يكون هناك هذا التوازن أو العلاقة الواضحة التي تربط ترتيب السور بعدد آياتها. سبحان الله العظيم

إن هذا دليل من الأدلة الكثيرة والتي يمكن أن يستدل

بها على أن هذا القرآن الكريم هو كتاب الله سبحانه  
وتعالى ليزداد الذين آمنوا إيماناً أو ليهتدي بها قوماً  
آخرين أو يحق القول على الجاحدين. لذا فإننا نعتقد أن  
من يقرأها سيقف عندها متأملاً متدبراً ثم بدوره يبشر  
بها بين الناس.

**الجواب :**  
هذا فيه تكلف واضح .

وفيه ما لا علاقة له بالقرآن إلا بتكلف وتمحل !

فأرقام السُّور على اليمين : 20 ، 40 ، 60 ، 80 ... إلى  
300

ما هو الضابط في هذا الاختيار لأرقام سور معينة ،  
وبهذه الصفة ؟

وفي الأسفل أرقام سور القرآن حسب الترتيب

وهذا الاختيار ما الضابط فيه أيضاً ؟

( 10 ، 20 ، 30 ... إلى 120 ) وعدد سور القرآن 114  
سورة ، فمن أين أتو بالبقية ؟؟؟

وفي هذا الرسم عدد آيات السور

وعدد الآيات والسور ليس من مجالات الإعجاز

فإن عدد الآيات مُختلف فيه بين العلماء ، ولذلك ذكر  
الدوري أن العدد المتفق عليه ( 6000 ) وما زاد مُختلف  
فيه .

وهذا الاختلاف ليس في الآيات نفسها ، وإنما في عدّها ،  
فبعضهم يعدّ الآية آيتين ، وبعضهم يجعلها آية واحدة

وهناك العد الكوفي والبصري ، والعد الآخر .

فيجب الحذر من الانجراف خلف مثل هذه الدراسات التي ربما تكون نظريات ، أو تكون لتشكيك المسلمين في دينهم ، بأن تُثبت هذه الأشياء على أنها حقائق علمية ، ثم تُنفى بعد ذلك !  
وذلك بقصد تشكيك المسلمين في القرآن .

وينبغي أيضا أن لا ننساق وراء كل جديد ونُحاول تطويع القرآن لكل دراسة

بل يجب أن يكون القرآن هو المنطلق ولا عكس .

والله أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: أتمنى الإجابة على سؤالي ...**  
**سمعت أنه لا يصح قراءة القرآن بماء زمزم بقصد الإستشفاء به فهل هذا صحيح؟**

**وجزاكم الله خيرا..**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وبارك الله فيك**

هذا لي بصحيح ، لأنه لم يرد نهي عن ذلك ، والأصل في الرُّقى الجواز ما لم تكن بأشياء فيها شرك .  
ففي صحيح مسلم عن عوف بن مالك الأشجعي قال :  
كنا نرقي في الجاهلية فقلنا : يا رسول الله كيف ترى في ذلك ؟ فقال : اعرضوا عليّ رقاكم ، لا بأس بالرُّقى ما لم يكن فيه شرك .  
ومما يشنهر عند بعض الناس :  
أن خاصية ماء زمزم تذهب إذا حُمِل خارج مكة  
والصحيح أنه لا بأس بحمل ماء زمزم خارج مكة ، وأنه يُستشفى به في أي مكان .

فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحمل ماء زمزم في القرب ، وكان يصب على المرضى ويسقيهم .  
وقد كانت عائشة رضي الله عنها تحمل من ماء زمزم ، وتُخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله . رواه الترمذي .  
وقد أرسل النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو بالمدينة قبل أن تفتح مكة إلى سهيل بن عمرو : أن أهد لنا من ماء زمزم . فبعث إليه بمزادتين . رواه البيهقي .  
والله تعالى أعلم .

=====

**ما هو فقه الجرح والتعديل؟  
ومتى يكون الشخص أهل لذلك ؟  
وهل يكون الجرح والتعديل في ذات الأشخاص أم  
فتواهم ؟  
ارجوا التوضيح يا شيخ  
وجزاك الله خيرا**

**الجواب :**

أما علم الجرح والتعديل إذا أُطلق فإنه يُقصد به : العلم الذي يُبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الألفاظ . وهذا العلم من فروع علم رجال الأحاديث .  
قال الإمام مسلم في مقدمة الصحيح : وإنما الزموا أنفسهم الكشف عن معائب رواة الحديث وناقلي الأخبار وأفتوا بذلك حين سئلوا لما فيه من عظيم الخطر إذ الأخبار في أمر الدين إنما تأتي بتحليل أو تحريم أو أمر أو نهى أو ترغيب أو ترهيب فإذا كان الراوي لها ليس بمعدن للصدق والأمانة ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان أثما بفعله ذلك غاشيا لعوام المسلمين إذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الأخبار أن يستعملها أو يستعمل بعضها ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها . اهـ .



ولخطورة الجرح والتعديل قال ابن دقيق العيد : أعراض  
الناس حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان  
: الحكام والمحدثون .

ويرى بعض العلماء أن علم الجرح والتعديل انقطع  
بانقضاء القرن الرابع الهجري ، لتدوين السنة ، وكون  
الاعتماد على الكُتُب المُدَوَّنة لا على حفظ الرواة  
وضبطهم وإتقانهم .

وأما في المتأخرين أو في المعاصرين فإن الكلام فيهم  
لا يُعتبر من قبيل الجرح والتعديل ، لأن الجرح والتعديل  
يكون بالفاظ مخصوصة وتنزيل الرواة على مراتب تلك  
الألفاظ .

والكلام في المتأخرين من أهل البدع أو ممن ضلُّوا لا  
يُعتبر من الجرح والتعديل ، وإنما هو من قبيل القَدْح  
تارة ، والتحذير تارة أخرى .

والقول والفتوى إذا نُشِرت وعُرف قائلها ، وكانت محللاً  
للردِّ والقَدْح ، فالكلام يكون من شقيين :  
الأول : من جهة الخطأ أو البدعة التي فيها .  
الثاني : من جهة المفتي أو قائل القول ، ويُلجأ إلى هذا  
إذا كان لهذا الشخص تأثير على الناس .  
أما إذا لم يكن له تأثير فالسلف كانوا لا يتكلمون في  
الشخص لأمرين :  
الأول : رجاء أن يعود عن قوله ذلك .  
والثاني : حتى لا يُرَوِّج لقائل ذلك القول .

ومن هذا الباب كان الإمام أحمد رحمه الله يأمر برَدِّ البدع  
دون ذكر قائلها ، إلا أن يكون القائل أو المبتدع رأساً  
فيُحذَّر منه .

وتساهل بعض الناس في مسألو القَدْح والبطعن ، حتى  
طعنوا في أعراض علماء - نحسبهم ولا نُزكي على الله  
أحداً - من العلماء الأتقياء ، وذلك لهوى في النفس تارة  
، ولوجود شبهة بدعة تارة أخرى ، فإذا حققت القول  
فإنك لا تجد عند الرجل بدعة أصلاً ، بل قد يكون قال  
بقول ما فهمه الذي طعن فيه ، أو قال بقول مرجوح ،

وهذا لا يُوجب الطعن في العالم ، إلا أن يكثر خطؤه ،  
فِيُحَدَّرُ من هذه الأخطاء .  
أما أن يحمل بعض الناس لواء الجرح والقبح ، فهذا ليس  
من شأن أهل العلم ، ولا من منهج سلف هذه الأمة .  
وهؤلاء الذين أكثروا التصنيف حشروا أناساً ينتسبون  
إلى السنة ويتشبهون بها - فيما نرى - نسبوهم إلى  
البدع ، وهذا خطأ من وجوه :  
الأول : تكثير سواد أهل البدع .  
الثاني : الطعن في أعراض أهل العلم .  
الثالث : إسقاط العلماء ، وعضاف مكانتهم في نفوس  
العامة .  
فإذا رأى العامة جرأة هؤلاء على الطعن في عرض كل  
عالم أو طالب علم ، تجرأوا هم على ذلك ، وهذا يجز  
إلى مفسدة ، وهي تحبُّط العامة في الأخذ بأقوال أهل  
العلم ، وربما أخذوا بأقوال من ليس من أهل العلم ،  
وتركوا أقوال العلماء الصادقين لأن هناك من طعن  
فيهم .

والسلامة لا يعدلها شيء .

أما حامل لواء البدعة ، والمنافح عنها ، فهذا يُبين أمره ،  
ويُهتِك ستره ، ويكشف أمره ، ولا كرامة .  
وهذا يحتاج إلى معرفة وتأكد من أن ذلك الرجل كذلك .  
وهذه طريقة السلف ، فإنهم يُفرِّقون بين من وقع في  
البدعة ، وبين المبتدع المنافح عن البدعة .

وانظر إلى كلام أهل العلم في شأن الإمام القرطبي -  
صاحب التفسير - وبين كلامهم في الزمخشري .  
فالقرطبي وقع في بعض التأويل ، نتيجة اجتهاد ،  
فأخطأ في اجتهاده ، والزمخشري رأس في البدعة  
فُيُفرِّقون في الكلام بين القرطبي وبين الزمخشري .  
وأهل العلم يُفيدون من تفسير الزمخشري فيما أصاب  
فيه .

وختاماً :

فإن الإنسان سوف يُسأل عما تكلم فيه من أعراض عباد  
الله .

ولن يُسأل لِمَ لَمْ يتكلّم في عرض فلان .

والله تعالى أعلم .

=====

شعيب التميمي صاحب الرايات السود الذي اوصانا  
بتباعه النبي  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
احب ان اسئل اهل العلم فيما يرون في هذا المقال وما  
ورد به  
لذلك ارجوا التفضل والتعليق من الشيوخ اهل العلم  
والمعرفة  
والموضوع منقول من كاتبه الأصلي : ( عتيبه التميمي )

الموضوع :

شعيب التميمي صاحب الرايات السود الذي اوصانا  
بتباعه النبي ص  
قال الرسول "ص" عليكم بالفتى التميمي  
نعم الرسول صلى الله عليه وسلم اوصانا بذلك  
أنظر في هذا الأثر الذي أخرجه ابن الإمام علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه من غير زوجته فاطمه رضي الله  
عنها قال:  
تخرج راية من خرسان ثم تخرج أخرى ثيابهم بيض على  
مقدمتهم رجل من بني تميم يوطئ للمهدي سلطانه  
بين خروجه وبين أن يُسلم للمهدي سلطانه أثنان  
وسبعون شهراً ..  
فإذا نظرنا إلى هذا الأثر نرى أصحاب الرايات السود هم  
جماعه من المسلمين يخرجون من ناحية المشرق من  
خرسان وهي جهة المشرق لنصرة المهدي قبل ظهوره  
وذلك بالدعوة إليه فإذا خرج كانوا أول من يناصروه  
وينصروه.

وأنظر أيضاً إلى ما أخرجه الحافظ أبو نعيم وأبو داود  
والسيوطي في الحاوي عن ثوبان رضي الله عنه قال:  
قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم "تجيئ الرايات  
من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد فمن سمع بهم  
فليأتهم فليبايعهم ولو حبوا على الثلج  
وقال أيضاً :

( يخرج ناس من المشرق فيوطنون للمهدي سلطانه ) ( 1 )

وقال أيضاً صلى الله عليه وسلم :  
( تخرج من خرسان رايات سود فلا يردھا شئ حتى  
تنصب بإيلياء ) ( 2 )  
وقال ابن كثير :

هذه الرايات السود ليست هي التي أقبل بها أبو مسلم  
الخرساني فاستلب بها دولة بني اميه بل رايات سود  
أخرى تأتي صحبة المهدي .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر أن النبي  
صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي بن ابي طالب رضي  
الله عنه فقال :  
( سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ،  
فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فإنه من قبل  
المشرق وهو صاحب راية المهدي ) .

وقال أيضاً فيما أخرجه الطبراني في الأوسط عن أم  
حبيبة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول :

( يكون في آخر الزمان فتنة تحصل الناس كما يحصل  
الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا  
شرارهم ، فإن فيهم الأبدال ، والأبدال أفضل الناس  
وهم الذين يأتون لبيعة المهدي ولكن بعد هزيمة جيش  
السفياني )

و السفياني قد ذكر كثيراً ومراراً وقد قالوا بأنه هو  
صدام حسين والله اعلم .

وعن الرايات السود قال صلى الله عليه وسلم :  
( إذا رئيتم الرايات السود قد أقبلت من خرسان فأتوها  
ولو حبواً على الثلج فإن فيها خليفه الله المهدي ) ( 3 ) .

وفي هذه الأحاديث دلالة على خروج المهدي مع الرايات  
السود من المشرق أرض الثلج وقائدها التميمي وليس  
من المشرق أرض اليمن كما يظن البعض وقال إن  
المشرق نوعان مشرق حقيقي وآخر مجازي وأن

المقصود بالمشرق في الأحاديث هي بلاد اليمن لأنها مشرق مكة وهذا غير صحيح .

وفي الحديث الذي أخرجه نعيم بن حماد عن محمد ابن الحنفية قال:  
(تخرج رايات سود لبني العباس ثم تخرج من خرسان أخرى سود فلانسهم سود وثيابهم بيض على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح من تميم ، يهزمون أصحاب السفيناني حتى ينزل بيت المقدس يوطئ للمهدي سلطانه ويمد إليه ثلثمائة من الشام يكون بين خروجه وبين ان يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهرا) .

أي أن أول علامات المهدي الدالة على خروجه هي خروج شعيب بن صالح التميمي

-أوصاف شعيب بن صالح التميمي،  
جاء في وصفه ما ذكره نعيم بن حماد عن الحسن رضي الله عنه قال:  
( يخرج بالرى رجل ربعة أسمر من بني تميم كوسج يقال له شعيب بن صالح في أربعة آلاف ثيابهم بيض وراياتهم سود ويكون على مقدمة المهدي لا يلقاه أحد إلا فله - أي هزمه - )  
ومعنى كوسج الذي لا ينبت له شعر في لحيته إلا تحت الذقن .

فهذا وصف يقرب لنا أن نتعرف على هذه الشخصية التميمية الفذه التي ستمهد للمهدي سلطانه و ستسلم له الحكم في 72 شعراً .

وخروج المهدي من قريه تسمى كرعه وأنه يخرج مع الرايات السود وقائدهم التميمي من بلاد خرسان بلاد الثلج .  
والمعلوم انه سيظهر ويباع له بين الركن والمقام عند الكعبه المشرفه فلا خلاف في ذلك أبداً .

وحامل لواء المهدي في خروجه هو رجل يقال له شعيب

**بن صالح التميمي وهو قائد الرايات السود التي تظهر  
من خرسان**

**إذا هذا يبطل من قال أن السفيناني هو صدام حسين  
حتى أن بعض الكتاب والمؤلفين قالوا انه صدام حسين  
100%100 وجزموا بذلك وراهنوا على ذلك بكتبهم  
فأين صدام حسين الآن ؟  
السفيناني صدام ام غيره إن العلم الحقيقي عند الله  
تعالى .**

**-خروج الهاشمي والتميمي لحرب السفيناني .  
أشارت كتب الفتن والملاحم إلى بعض الآثار الصحيحة  
التي تتحدث عن شخصيات آخر الزمان مثل:  
التميمي والهاشمي والأشوري وأطلقوا على الهاشمي  
الخرساني أيضاً لخروجه من خرسان وقيل عنه انه ابن  
عم المهدي المنتظر أو اخوه لأبيه .. ذكره ابن حجر  
الهيثمي في القول المختصر فقال :  
( يخرج قبله - أي المهدي المنتظر - هاشمي يقتل  
ويمثل ثمانية عشر شهراً ويتوجه إلى بيت المقدس فلا  
يبلغه ، ويبعث السفيناني جيشاً على المهدي فيخسف  
بهم بالبيداء ، فيبلغ أهل الشام فيقولون لخليفتهم :  
بايع المهدي وإلا قتلناك ... فيرسل البيعه ، وتنتقل إليه  
الخزائن ويدخل العرب والعجم واهل الحروب وغيرهم  
في طاعته من غير قتال ... )  
وقال أيضاً :**

**( يبعث السفيناني قبل المهدي بخيله وجنوده فيبلغ عامه  
اهل المشرق في أرض خرسان وفارس فيثور أهل  
المشرق ، فيقاتلونهم مرات ثم يبايعون هاشمياً بكفه  
اليمنى خال ، سهل الله أمره وطريقه فيخرج بأهل  
خرسان في خمسه آلاف على مقدمتهم شعيب بن صالح  
التميمي من الموالي ، أصفر قليل اللحية -كوسج - لا  
تنبت له لحيه إلا تحت الذقن لو أستقبل بهم الجبال  
لهدمها فيلقون مع خيل السفيناني فيقتلون منهم  
مقتله عظيمه ثم تغلب خيل السفيناني ويهرب الهاشمي  
ويخرج التميمي مستخفياً لبيت المقدس يواطئ  
للهاشمي منزله إذا بلغ خروجه إلى الشام ، وهذا**

الهاشمي أخو المهدي لأبيه ويقول : ابن عمه .. يأتي  
بعد الهزيمة لمكة فإذا ظهر المهدي خرج ( 4 )

فالتميمي هو شعيب بن صالح التميمي المذكور في  
الآثار الأخرى وهو صاحب راية الهاشمي ثم صاحب راية  
المهدي بعد ظهوره وخروجه .  
وجيش الهاشمي والتميمي هو المذكور في الحديث  
الذي أخرجه ابن ماجه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم :  
(سيخرج ناس من المشرق فيوطنون للمهدي سلطانه )  
وهم أيضاً أصحاب الرايات السود الذين تحدث عنهم

وأخرج الطبراني في معجمه الأوسط عن ابن عمر رضي  
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي  
رضي الله عنه فقال :  
سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فإذا  
رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فإنه يقبل من  
المشرق وهو صاحب راية المهدي .

وعن كعب بن علقمه قال :  
يخرج على لواء المهدي غلام حدث السن خفيف اللحية  
أصفر لو قاتل الجبال لهدها حتى ينزل بالبيداء (5) -  
القدس - وهو شعيب التميمي كما ذكرت

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال :  
تخرج رايات سود تقاتل السفيناني فيهم شاب من بني  
هاشم في كفه السيري خال ، وعلى مقدمتهم رجل من  
تميم يدعى شعيب بن صالح فيهزم أصحابه . (6)

ويستمر جهادهما نحو 18 شهراً لاكنهم لا يستطيعون  
تحرير القدس حتى يخرج المهدي .  
ويقتل الهاشمي قبل ظهور المهدي ويكون التميمي  
شعيب بن صالح التميمي هو القائد الأعلى لجيوش  
المهدي المنتظر وصاحب رايته الأول .  
والله تعالى أعلم

البحث مستخرج من عدة كتب ومن اراد الاستزاده فعليه

الرجوع إلى المصادر المعروفة في ذكر اشرطه  
وعلامات الساعة والطبراني وابن حجر وغيرهم ممن  
استشهدت بهم في هذا المبحث  
ولعلي بكتاباتي هذه أكون قد أضأت ولو شمعة في  
الظلام الحالك حول شخصيه ومحاولات البعض إقناع  
الأمه ان المهدي شخصيه وهميه من اختراع اليهود او  
الشيعة او غير ذلك من الأقاويل

والمنكرون للمهدي منكرون للمسيح ايضاً المسيح  
الدجال وكذلك نزول عيسى عليه السلام  
وهؤلاء المنكرون بإنكارهم هذا يؤكدون ما تنبأ به سيد  
الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
أن الدجال والمهدي لن يظهرأ حتى يقال لا مهدي ولا  
دجال ... وبالفعل قالو هذا  
بل إن هناك برنامجاً شهيراً لتفسير الاحلام وهو ( رؤى )  
في احد القنوات العربيه المشهوره  
ألغي تماماً بسبب ان الشيخ الذي يفسر الرؤى في هذا  
البرنامج على الهواء اتصلت به إحدى المشاهدات  
وقالت:  
انه رأيت فيما يرى النائم أن القمر يرضع منه طفل  
صغير .....

فكان تفسيره لهذه الرؤيا إن صدقت المرأة انه ميلاد  
المهدي المنتظر!!!!  
لأن القمر في الرؤى والأحلام هو شخصيه عظيمه  
وليس أعظم ما في التاريخ الانساني من سيدنا محمد  
صلى الله عليه وسلم والطفل الذي يرضع هو من نسل  
سيدنا  
وحد ارتباك عجيب وانتشرت هذه الرؤيا كالبرق و اصبح  
لها صدى في بعض الدول  
المهم اننا نوضح ونؤكد مسأله الامام المهدي المنتظر و  
برغم من بعض المخالفين  
وهو واحد لاغير وهو ابن خلدون المؤرخ المغربي حيث  
بالغ في تاريخه في صرف معظم أحاديث المهدي وهذا  
خطاء كبير منه  
وبأمكانكم الاستزاده من كتاب المهدي حقيقه لا خرافه  
لمحمد اسماعيل  
وكتاب الفتن والملاحم لبن كثير



وكتاب موسوعه اشراط الساعه للـأ.د.فاروق الدسوقي  
وهو كتاب ثمين

وكتاب الخيوط الخفيه لمحمد عيسى  
وكتاب قصص الانبياء لبن كثير والكثير الكثير من غير  
هذه الكتب

واحب ان أضيف أمر هام آخر وهو بعد مسأله نزول  
عيسى بن مريم عليه السلام  
وبعد ان يقضي على جوج ومأجوج و ينشر العدل  
والسلام والرفعه للأسلام ثم يموت في المدينه المنوره  
ولاكن قبيل وفاته يخلف عيسى بن مريم رجلاً من بني  
تميم يقال له :

المقعد التميمي فإذا مات المقعد التميمي لم يأت على  
الناس ثلاث سنين حتى يرفع الله القرآن من صدور  
الرجال

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :  
ينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجل ويموت ،  
فيستخلفون بأمره رجلاً من بني تميم يقال له المقعد ،  
فإذا مات المقعد لم يأت على الناس ثلاث سنين حتى  
يرفع الله القرآن من صدور الرجال )  
أخرجه ابو الشيخ

وكما هو معلوم ذكر بني تميم بأنهم هم أشد الأمم  
المحمدية على الدجال كما ذكر ذلك ابن كثير في الفتن  
والملاحم مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم

ويمكنم ايضاً الاستزاده من كتاب  
نزول عيسى ابن مريم لدكتور خليل هراس  
فمن العلماء الذين اثبتو المهدي وخروج أحاديث عنه  
الامام احمد وابو داود و الترمذي و النسائي وابن ماجه  
وابن ابي شيبه والطبراني و الحاكم والبيهقي و  
الدارقطني وابن خزيمة ونعم بن حماد وابو نعيم و ابو  
يعلى والبزار و الخطيب والرويانى و الكنجى و الشافعى  
و عبدالرزاق الصنعاني واليماني والحارث بن اسامه...  
وغيرهم

وممن أثبت صحة أحاديث المهدي وصحتها من العلماء  
العقيلي والسهيلي والبيهقي و ابن حبان و ابن جوزي و  
المنذري وابن تيميه والذهبي وابن قيم و ابن كثير و ابن  
حجر العسقلاني و ابن حجر الهيثمي و الزرقاني و

العسقلاني والقرطبي و..غيرهم الكثير جداً  
ومن المحدثين ناصر الدين الالباني و الشيخ عبدالعزيز  
بن باز و احمد بن محمد شاكر وغيرهم الكثير  
ومسأله انه يعترف به عن طريق غالب طوائف البشر  
فهذا محل إختلاف بين وبينك ههه ، الغالب كل طائفه  
تؤمن ببعض وتكفر ببعض اي تصدق البعض وتكذب  
البعض وعلى هذا النحو العديد من المذاهب و العقائد  
تتميز ببعض الامور من تصديق وتكذيب  
وشكراً  
والسلام مسك الختام

كاتبه عتيبه التميمي  
سم الفرسان - صياد الفوارس

- 
- (1) رواه ابن ماجه والطبراني وذكره السيوطي في  
العرف الوردى.
  - (2) أخرجه أحمد في المسند والترمذي ونعيم بن حماد .
  - (3) أخرجه الإمام احمد ونعيم بن حماد و الحاكم وأبو  
نعيم عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
  - (4) القول المختصر لبن حجر الهيثمي
  - (5)(6) الفتن لنعيم بن حماد

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

أولاً : هذا الكلام فيه خلط حق باطل ، والباطل لا يروج  
إلا بخلطه بشيء من الحق ليكون مقبولاً عند عامة  
الناس !

ثانياً : لا شك في نزول عيسى ابن مريم ، وقد تواترت  
الأحاديث في نزوله ، ومثله خروج المهدي

ثالثاً : حشر الكاتب زُمره من علماء الأمة في نهاية  
مقاله ليوهم أنهم يقولون بكل ما سبق ، وهم لا يقولون  
به .

وإنما أقوالهم في نزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ، وفي المهدي . وهذا حق .  
فأهل السنة وجمهور السلف والخلف يُثبتون نزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ، ويُثبتون المهدي .

أما الباطل فهو ما يتعلق بـ :  
الفتى التميمي  
السفياني  
الرايات السود

فلا يثبت حديث ولا يصح في هذه الثلاثة .

وما نقله من أحاديث فيما يتعلق بأخبار الثلاثة نقلها من كتاب الفتن لنعيم بن حماد ، ومن المعجم الكبير للطبراني ، وهي مظنة الضعيف والواهي .

ثم إن الكاتب تكلف في تأويل بعض النصوص ، فأدخل فهمه فيها ، فيُورد الحديث الضعيف أو الواهي في وصف من الأوصاف ، ثم يقول : وهذا هو التميمي .  
فلا يصح حديث في هذه الثلاثة :

التميمي  
السفياني  
الرايات السود من قبل المشرق

وإنما ثبت في فضل بني تميم أن منهم رجلا لا يُسلط عليه الدجال .  
وما ورد في هذا المقال بشأن التميمي لا يصح .

فيجب على المسلم قبل أن يكتب أو ينقل حديثا أو ينسبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتثبت فيما ينقله .

وليحذر أشد الحذر في نسبة قول إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يقله .

والله تعالى أعلم .

=====  
ما حكم اذا كشفت دكتورة على شخص ذكر ولم يكن  
يوجد أن ذاك دكتور رجل ؟ ما رأيك يا شيخ ؟ وما الذي  
كان يوجب على الشخص أن يفعله هل يترك العياده  
ويمشي؟ أم.....  
وجزاك الله خيرا يا شيخ

**الجواب :**  
**وإياك**

إذا كانت الحالة يُحكم لها بالاضطرار ، أي أن يكون  
الشخص مُضطراً ، فيجوز أن تكشف الطبيبة على الرجل  
، فإن لم تكن ضرورة فلا .  
لأنه سوف يتعرّض لأمور ، منها :  
الخلوة بامرأة أجنبية .  
أن يمس امرأة أجنبية عنه أو تمسّه ، وهذا مُحَرَّم ، إلا أنه  
يُغْفى عنه في حال الضرورة .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم جميعا**  
من المعلوم أنه لا وتران في ليلة .. فهذا يعنى على  
المرء إذا أراد قيام الليل أن يؤخر الوتر الى اخر الليل اي  
ينام دون أن يوتر فكيف يوفق بين هذا و قول  
المصطفى الحبيب بأن لا تنام قبل ان توتر و ماذا يفعل  
إذا شك في قدرته انه سيقوم في اخر الليل ام لا ؟  
وبارك الله فيكم جميعا

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
قال عليه الصلاة والسلام : من خاف أن لا يقوم من آخر  
الليل فليوتر أوله ، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر  
الليل ، فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل . رواه  
مسلم .

وفي رواية له : أيكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل  
فليوتر ثم ليرقد ، ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من  
آخره ، فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل .

وبهذا يزول الإشكال ، فمن يغلب على ظنّه أنه يقوم  
من آخر الليل فليجعل الوتر في آخر الليل ، ومن غلب  
على ظنّه أنه لا يقوم من آخر الليل ، أو خشي أن لا  
يقوم ، فليوتر قبل أن ينام .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ .. تحية طيبة وبعد ،  
طلّقت أمي للمرة الثالثة فبانت من أبى وانتهت فترة  
عدتها وذلك بعد زواج دام لأكثر من خمس وعشرين  
عاماً  
ولها منه ستة أبناء ولدين وأربعة بنات ، هى الآن تعيش  
مع أولادها فى نفس المنزل الذى يعيش فيه الزوج  
لترعى أبناءها وذلك لوجود محرم لها وهو ابنها الأكبر

....

والسؤال :

- \* ما حقوقها عليه الآن ؟ هل لها نفقة أو متعة أو سكنى ؟
- \* وهل من حقها حضانة البنات علماً بأن الكبرى فى المرحلة الجامعية والثانية فى الثانوية والثالثة فى المرحلة الابتدائية ؟
- \* وهل من حق طليقها أن يأخذ منها الشبكة التى قدمها لها علماً بأنه طلقها دون رضاها أعنى أنها لم تطلب الطلاق ؟
- \* هل لها أن تطالب بمؤخر الصداق الآن علماً بأن الزوج لم يدفعه إليها ويقول ليس لها أى حقوق عندى وذلك بحجة أنه لم يكن يعيش معها سعيداً !!؟  
أرجو التفصيل فى الرد  
وجزاكم الله عنى خير الجزاء  
ونفع الله بكم أمة الإسلام

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فىك

**الْمُطَلَّقة طلاقاً بائناً ليس لها نفقة ولا سُكنى ،  
والمسألة محلّ خلافٍ قديم .  
إلا أن هذا الذي يترجّح لقوله صلى الله عليه وسلم  
للمطلقة ثلاثاً : لا نفقة لك ولا سكنى . رواه مسلم .  
فليس على الزوج أن يُنفق عليها ، وليس عليه أن يؤمن  
لها سكن .  
وكونه ترك زوجته تسكن مع أولاده هذا يُعتبر من تفضلاً**

**وأما حضانة الأطفال فإنها من حق الأم إلا أن تنزوّج .**

**ولا يجوز للزوج أن يأخذ من زوجته شيئاً أعطاه إياها ،  
خاصة ما يكون من المهر ، لقوله تعالى : (الطلاقُ مَرَّتَانِ  
فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا  
آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ  
فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا  
تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) .  
ولقوله عز وجل : (وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَأَنْتُمْ  
إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئاً أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مَمِيئًا (20)  
وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا  
غَلِيظًا) .**

**ولقوله عليه الصلاة والسلام : : إن أعظم الذنوب عند  
الله رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته منها طلقها  
وزهد بمهرها ، ورجل استعمل رجلاً فذهب بأجرته ،  
وأخر يقتل دابة عبثاً . رواه الحاكم وقال : هذا حديث  
صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . ورواه البيهقي  
، وصححه الألباني .**

**أما المؤخّر فإن كان اشترط في عقد النكاح فيجب عليه  
الوفاء بما التزمه من شرط ، لقوله عليه الصلاة والسلام  
: أحق الشروط أن توفوا به ؛ ما استحللتم به الفروج .  
رواه البخاري ومسلم .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
سؤالي يا شيخ عن استعمال كريمات لتسمين الوجه هل**

**هي جائزة ؟ وإذا كانت الإجابة بلا فهل يجوز استخدام  
الحلبة والخميرة لذلك الغرض وجزاكم الله عنا خير  
الجزاء**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

**إذا لم يكن فيه تغيير لخلق الله ، ولا تزوير ، فلا بأس به .  
إلا أن الرضا عن الله ، والرضا بما قَسَمَ الله أفضل ،  
لقوله عليه الصلاة والسلام : ارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ  
أغنى الناس . رواه الإمام أحمد والترمذي .  
والله تعالى أعلم .**

=====

**إذا نويت قيام الليل وأصلي الوتر لكن لم أستيقظ فهل  
علي قضاء الوتر وكم ركعة يكون القضاء ... وجزاكم الله  
كل خير ؟**

**الجواب :**

**الوتر سنة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فاتته  
قيام الليل صلاة من النهار شفعاً .  
فمن كان يوتر بثلاث فإنه إذا فاتته يقضيه من النهار  
أربعاً ، وهكذا .  
والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الحمد لله ربي يسر لي ها السنة الحج والحمد لله على  
فضله ونعمه  
المهم يوم وصلنا الميقات ما اغتسلت بس اكتفيت  
بالوضوء ؟  
ماحكم ذلك وهل علي شيء ؟  
جزاكم الله خيراً**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

وبارك الله فيك  
ليس عليك شيء ، فإن الاغتسال للإحرام سنة .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :**  
**هل الغسل من الجنابة يجزئ عن الوضوء؟؟؟**  
**وجزاكم الله خيرا وجعله بميزان حسناتكم**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

يُجزئ الغُسل عن الوضوء إذا نوى بالغُسل رَفَع الحدث ،  
هذا إذا كان غُسل تبرّد أو نظافة .  
أما إذا كان غُسل جنابة أو تطهّر من حيض أو نفاس فإن  
الغُسل يُجزئ عن الوضوء ، لأن الأصغر يندرج تحت الأكبر .

وسبق التفصيل في هذه المسألة هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=50>

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم....**  
**هل قول أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمد رسول**  
**الله فرض بعد الوضوء؟**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

التشهُد بعد الوضوء سنة .  
وفضل الذِّكْر بعد الوضوء عظيم ، ويُوضِّح هذا قوله عليه  
الصلاة والسلام : من توضأ فقال : سبحانك اللهم  
وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك ،  
كُتِبَ في رَقٍّ ، ثم طُبع بطابع ، فلم يُكسر إلى يوم  
القيامة . رواه النسائي في الكبرى .



والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم فضيلة الشيخ**  
**كما يعلم الجميع ان الغيبة حرام لكن عندما يكون شخص**  
**ما متضايق من شخص اخر وافضى عما يضايقه لصديق**  
**او قريب موثوق به لكي يخف الضيق عنه هل هذا يعتبر**  
**غيبة؟ وجزاك الله خيرا**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**  
**وبارك الله فيك**

**لا يُعتبر هذا من الغيبة ، لأن هذا من الشكوى ، ثم إن هذا**  
**الذي يشكو لصديق أو لقريب لا يقول ذلك على سبيل**  
**التَّشْفِي ، ولا على سبيل التَّنْقِص للشخص الآخر .**  
**وقد قيل :**

**القدح ليس بغيبة في سِتةٍ \*\*\* مُتظلم ومعرّف ومحدّر**  
**ولمظهر فسقا ومُستفتٍ \*\*\* ومن طلب الإعانة في**  
**إزالة منكر**

والله تعالى أعلم .

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الى من يهमे لامر**  
**وحده من صديقاتي تقوم بافرائض الدينيه على اكمل**  
**وجه**  
**ولكنها لا تصلي**  
**فاريد معرفه الحكم**  
**هل هيه كافرة ؟**

**الجواب :**

**وما هي الفرائض التي تقوم بها إذا كانت لا تُصلي ؟**  
**فالصلاة أعظم الفرائض بعد الشهادتين ، ولا حظ في**  
**الإسلام لمن ترك الصلاة .**  
**وتارك الصلاة كافر .**

ولكن ينبغي أن يُفَرَّق بين أن يُقال : تارك الصلاة كافر ،  
وبين أن نقول : فلان كافر .  
فَتُذَكَّر هذه المرأة وتُخَوَّف بالله ، ويُقال لها : إن الحد  
الفاصل بين الإسلام والكُفْر والشرك هو ترك الصلاة .  
وبهذا عبّر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : العهد  
الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر . رواه  
الإمام أحمد وغيره ، وهو حديث صحيح .  
وقال صلى الله عليه وسلم : بين الرجل وبين الشرك  
والكفر ترك الصلاة . رواه مسلم .

**وسبق السؤال : ما عقاب تارك صلاة الفجر جماعة ؟**

والجواب هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=672>

وهذا مقال بعنوان : رفيق فرعون أفق .  
وهو هنا :

[http://www.almeshkat.ws/vb/showthread.php?  
s=&postid=159808#post159808](http://www.almeshkat.ws/vb/showthread.php?s=&postid=159808#post159808)

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم..  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..  
الى شيخنا الفاضل بارك الله فيك..  
سؤالي هو... على احدى الأرصفة بالقرب من منزلنا  
توجد شجرة (سدرة) وأرادت الوالدة أن تقطف منها ما  
تحتاجه.. لكنها تتسائل .. هل يجوز لها ذلك؟؟؟؟  
فلا نعلم من يملكها .. فهي على احدى الأرصفة.. وبين  
المنازل..  
أسأل الله أن ينفع بك ويعلمك.. وجزاك الله خيرا... ولك  
مني جزيل الشكر..

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

لا بأس بقطف شيء من ثمر السُّدر التي تكون في الشوارع وأكله ، ومثلها النخيل التي تكون في الشوارع

والمحذور هو قطع شجر السُّدر ، خاصة التي لم يزرعها الإنسان ، لقوله صلى الله عليه وسلم : قاطع السدر يُصوّب الله رأسه في النار . رواه البيهقي في السنن الكبرى ، وصححه الألباني في صحيح الجامع .

والله تعالى أعلم .

=====

**الى فضيلة الشيخ حفظه الله:**

**سؤالي :**

قمت بأداء فريضة الحج هذا العام ولله الحمد..وقد لبست نقاباً مفتوح قبل الوصول للميقات (جواً) وبعد الإحرام للحج أنزلت الطبقة الخفيفة من النقاب على الفتحات الموجودة به ولم أفتحها طول الإحرام...ولكنني يوم عرفه علمت من بعض الأخوات بأن ما ألبسه لا يجوز... ( علماً بأنني أعلم أن لبس النقاب في الحج محرم..ولكنني سألت شيخ قبل الحج فقال بأن النقاب إذا كان عليه طبقه فلا يعتبر نقاب ويجوز فيه الحج ..وبهذا عملت.. فقامت برفع الفتحات فوق الرأس وأصبح مثل الغطاء...حتى انهيت الأحرام... فأرجوا من فضيلتكم توضيح الأمر لي.. فهل علي شيء ..؟ جزاك الله الجنة

**الجواب :**

**وُجُزيت الجنة**

لا يجوز للمحرمة أن تنتقب في الإحرام ، لقوله صلى الله عليه وسلم : لا تنتقب المرأة المحرمة ، ولا تلبس القفازين . رواه البخاري . والمقصود به التُّقَاب الذي تظهر من العيون ، أما غطاء الوجه فهو واجب إذا كانت المرأة بحضرة رجال أجنب .

والصحيح أن التُّقَاب ممنوع في الإحرام سواء لُبِسَ  
فوقه شيء أو لا .  
وطالما أنك فعلت ما فعلت به بعد السؤال فلا شيء عليك

كما أنك رفعت فتحات التُّقَاب إلى فوق الرأس ، وهذا  
يُبدل على حرص ، وهذا هو الواجب والحريُّ بكل مُسلمة  
أن تحرص على الستر والحجاب .

والخلاصة أنه لا شيء عليك .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله  
يا شيخنا لن أطيل عليك  
--< هل المسكرة حرام؟؟\_النوع الشفاف\_؟؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
ما المقصود بالمسكرة من النوع الشفاف ؟

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....  
حيث أسأل بعد ركعتي الضحى والاشراق هل نقرأ  
الأذكار الخاصة بالصلاة؟؟؟  
واعذروني بس ابغى اعرف؟؟؟  
وجزاكم الله خير على ماتقدموه من خير والله يجعله  
بميزان حسناتكم

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

سُنَّة الضحى تبدأ من ركعتين وأكثرها - عند جمع من  
أهل العلم - ثماني ركعات .  
وليس هناك ما يُسمى بسُنَّة الإِشراق ، لأن ما بعد  
الشُّروق بعشر دقائق تقريبا هو وقت الضحى .

وصلاة الصُّحَى تُصَلَّى كَأَيِّ صَلَاةٍ نَافِلَةٍ .  
وَجَاءَ فِي فَضْلِ صَلَاةِ الصُّحَى قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَعْزِزْ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ  
مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفَكَ آخِرَهُ . رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ .  
وَجَاءَ أَيْضًا فِي فَضْلِهَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : يُصْبِحُ  
عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ؛ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ  
، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ  
صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ  
، وَيَجْزِي مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الصُّحَى . رَوَاهُ  
مُسْلِمٌ .

والله تعالى أعلم .

=====

**ماحكم ذهابي الى طبيب رجل بدون محرم.....؟؟؟عاجل  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
إلى فضيلة الشيخ هذا اول سؤالي لي؟؟؟  
ماحكم الذهاب الى طبيب رجل بحيث يتعذر وجود طبيبه  
ممتازة في التخصص  
واحيانا بدون محرم مع وجود الممرضه؟؟؟؟علما بان  
الطبيب جلدي ولا يرى إلا جزء  
بسيط من الخدين**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
لا يجوز للمرأة أن تذهب إلى طبيب مع وجود طبيبة .  
فإنه متى وجدت الطبيبة لم يجز للمرأة أن تذهب إلى  
طبيب ، ولو كانت الطبيبة أقل مهارة من الرجل .  
لأن بعض التطيب ليس بضرورة ، ولا يجوز للمرأة أن  
يكشف عليها رجل من غير ضرورة .

والله تعالى أعلم .

=====

**ماحكم من مارس العاده السريه وصل الصلوات وهو لم  
يغتسل مع العلم انه لا يعرف  
الصلوات كم عددها واوقات الصلاة.....ولم يعرف بأن  
عليه حكم الجنابه ولكن كان**

**في شك من ذلك؟؟؟  
وجزاك الله خيرا عن الاسلام والمسلمين**

**الجواب :**  
وبارك الله فيك

إذا علم ف ليَلْزَم .  
وأما ما فات فلا شيء عليه فيه لأنه كان جاهلا بالحكم ،  
وهذا بخلاف ما إذا كان ناسياً الحَدَث ، فإن من نسي  
الحَدَث يؤمر بالإعادة .  
والله تعالى أعلم .

=====

**لي قريبه ستتزوج بادن الله اسبوع المقبل وتسال عن  
صلاة المغرب ان كان بإمكان ان تنويها جمع تاخير مع  
العشاء لصعوبة الوضوء والصلاة وهي عند الكوافير  
وبالسهره  
وسؤال اخر يا شيخ لو نوينا الخروج الى مكان نعلم اننا  
سنجد صعوبه بالصلاة والوضوء وسيحل العصر ونحن فيه  
هل بإمكاننا ان نجمع العصر مع الظهر بالبیت جمع  
تقديم؟**

**الجواب :**

لا يجوز الجمع لغير عُذر ، وحضور المناسبات ليس من  
الأعذار التي يجوز معها الجمع بين الصلاتين .  
وحرى بالمسلمة التي تريد أن تدخل حياة جديدة أن تبدأ  
هذه الحياة بطاعة الله لا بمعصيته ، والتفريط في  
أوامره .  
وكذلك الخروج للأسواق ليس من الأعذار التي يجوز  
معهما الجمع بين الصلاتين .

والله تعالى أعلم .

=====

**نداء لكل من يستطيع من أهل الذكر، أبحث عن جواب  
يشفي غليلا و أرجوك لا تمل أنها والله ليست بل مسألة  
الهن حكاية أنني ذو فطرة و غريزة غريب إني والله لا**

**أحس بالمرأتي في حياتي وصدقوني إن غريزتي لا تميل إلا للرجال فما أبحث عنه هو كيفية مقاومة هذه الغريزة الملعون وأنني أمارس إعادة أسرية منذ أكثر من 7 سنوات .**

**كذلك أبحث عن تفسير للآيات 81 82 83 84 85 من سورة الأعراف هل هذه آيات تنفي وجود كم فسره بعض أدعاة أم هي تثبت وجود**

## **الجواب :**

**لا يفعل ذلك إنسان سويّ وسليم الفطرة ، وإنما يميل إلى الذكور من انتكست فطرته ، بل إن الحيوانات لا تفعل هذا الفعل ، ولا يميل الذكر إلى الذكر .**  
**وقد عاب الله على قوم لوط ذلك ، فقال على لسان لوط عليه الصلاة والسلام : ( أَتَأْتُونَ الذَّكَرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ (165) وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ) .**

**وقال سبحانه وتعالى : ( وَالَّذِينَ هُمْ يُفْرَوْنَهُمْ حَافِظُونَ (29) إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (30) فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ) .**

**قال ابن القيم : وهذا يتضمن ثلاثة أمور : من لم يحفظ قرجه يكن من المفلحين ، وأنه من الملوّمين ، ومن العادين ؛ ففاته الفلاح ، واستحق اسم العدوان ، ووقع في اللوم ، فمقاساة ألم الشهوة ومعاناتها أيسر من بعض ذلك . اهـ .**

**وعليك بالدعاء أن يصرف الله عنك السوء والفحشاء ، فقد سأل ذلك الكريم بن الكريم بن الكريم ، يوسف عليه الصلاة والسلام . قال عنه رب العزة سبحانه : ( قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ (33) فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) .**

**وعليك بالإكثار من الأعمال الصالحة ، وقسر نفسك على الفطرة ، والنظر بعين البصيرة إلى سوء هذا الفعل ، بل سوء التفكير في مثل هذه الأمور .**

**وإذا دعّتك نفسك لمثل هذا فادعها إلى ما أباح الله .**

واعلم أن الله ما حرّم شيئاً إلا لمصالح العباد في العاجل والآجل .  
وما حرّم عليهم شيئاً إلا جعل لهم سعة فيما أباحه لهم .

وإذا دَعَتِكَ نفسك لمواقعة هذا الفعل فتذكّر أن الله مُطَّلِع عليك ، ناظر إليك ، فلا تجعله أهون الناظرين إليك .  
وتذكّر أيضا أن الحيوان البهيم لا يفعل هذه الأفعال ، ولا تصدر منه .

فلعل في هذا ما يزجر النفس عن فعل الحرام .  
والله تعالى أعلم .

=====

لي قريب له 4 اولاد كبار متزوجون ولكل منهم ولد ذكر والباقي اناث وواحد منهم له ولدان يريد الأب ان يوهب لكل حفيد من احفاده قطعة ارض لكي يبني له والده (الذي هو ابنه) مستقبلا بأذن الله بيتا .  
عارض الموضوع اثنان منهما بحجة ان لهما ولد واحد لكل منهما وهكذا سيأخذ كل منهما قطعه واحده والأخ الآخر اللذي له ولدان سيأخذ قطعتان ( نسيا ان الأرض للأحفاد مستقبلا وليست لهما شخصيا ) والأب احتار ما العمل فقرر ان يحول العطاء للأولاد بدل الأحفاد حتى يحصل كل واحد على قطعه ولا يأخذ اللذي له ولدان قطعتان ..... وهكذا سيأخذ كل حفيد قطعه والحفيدين الأخوه سيأخذ كل منهما نصف قطعه .....هل هذا حق .....ادنب هذا الابن ان له ابنان وهل دنيهما انهما اخوه لياخدا اقل من الأحفاد لآخرين ؟ اجيبوني هل هذا عدل

**الجواب :**

هذا من الظلم والجور وأرجو أن يكون السؤال عما يهم الإنسان لا عن أمر يُريد أن يعلم حكمه فقط .  
والله تعالى أعلم .



=====  
**فضيلة الشيخ.. أقوم بالتمرن على السباحة في نادي نسائي.. و ألبس الملابس الضيقة الخاصة بالسباحة دون كشف العورة.. خاصة أن تعلم السباحة لها فوائد عديدة**

**الجواب :**

لا يجوز للمرأة أن تلبس الملابس الضيقة التي تصف حجم العورة ، ولو كان ذلك بين النساء ، ولا الملابس الشفافة التي تشفّ عما تحتها .  
وسبق التفصيل في حدود وضوابط ملابس المرأة أمام النساء ، على هذا الرابط :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=articles&ref=104>

فلا يجوز للمرأة أن تلبس الضيق ولو كان في أوساط النساء .  
ولا شك أن للسباحة فوائد إلا أنها من الأشياء التحسينية ، وضابط فعل ما هو تحسيني أن لا تُرتكب في سبيل تحصيله معصية .  
والله تعالى أعلم .

=====  
**السؤال :**

**خلق اللحية وعدم تقصير الجلباب هل حرام وما مدى حرميته وعقابه أرجو الرد**

**الجواب :**

خَلَقَ اللحية حرام ، وسبق بيان الأدلة هنا :  
<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=729>

وسبق أن كتبت مقالاً بعنوان :  
أما أن لهذه أن تُعتَق؟!  
وهو هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=8fcd17b0c0b9d4b39b2e8b335c0d72d0&threadid=17295>

وأما إطالة الثياب والملابس عموماً فقد سبق التفصيل فيها هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=411>

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

انا عندي خادمه اندنوسيه قدمتها من دولة الامارات وكان التقديم 1500 درهم اماراتي وفي العقد الراتب 500 درهم بعدين جيت السعوديه وهي لها 3شهور في الامارات وكملت الحين سنتين فما ادري اديها الراتب 500 او نفس نظام السعوديه 600 ريال شهري وأنا خايفة اني اعطيها راتب الامارات يكون فيه اثم علي ارجوك تفيدني يا شيخ وجزاك الله الف خير

**الجواب :**

أعطيها ما تم التعاقد عليه في العقد أو ما يُعادلُه . فإذا كانت لا تزال في الإمارات ، وكان الاتفاق على راتب (500 درهم) فأعطيها هذا المبلغ عن كل شهر . وإن كانت في السعودية فأعطيها ما يُعادل هذا الراتب ، وذلك بأن تحسبي الدرهم الإماراتي كم يُعادل بالريال السعودي ثم أعطيها ما يُعادل الـ 500 درهم .

والله يحفظك .

=====

**السؤال :**

**هل الوديعة في البنوك حرام وهل هيا ربا وهل هيا محرمة أم مكروه فقط**

**الجواب :**

إذا كانت البنوك ربوية ، وتُعطي فائدة على ما يُودَع لديها فهذا ربا صريح ، وهو من كبائر الذنوب .  
وأما إذا كان مُجرّد إيداع دون زيادة فالأولى والأحوط ترك الإيداع في البنوك الربوية ، لما فيها من المعاملات المحرّمة ، ولما في ذلك من عون لهم على ما هم فيه من معاملات مُحَرّمة .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**تسأل أحد الأخوات ذهبت لطبيبة النساء لثبيت اللولب و**  
**هي لا تريد به قطع النسل .. فقط تنظيمه**  
**هل عليها أن تغتسل غسلها للجنابة ؟**  
**جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أولاً : لا يجوز كشف العورة لغير ضرورة ، فالعمليات**  
**التحسينية لا يسوغ معها كشف العورة .**

**ثانياً : لا يجب الغُسل ، ولا الوضوء في مثل هذه**  
**العمليات .**

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**وددت أن أسأل فضيلتكم في حكم قول ( أعاهد الله أن**  
**لا أفعل كذا ) ففعلته هل هو في حكم اليمين وهل**  
**يتوجب كفارة ؟ وما هي ؟**

**و جزاكم الله خيرا**

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

العهد مع الله عظيم  
ويجب الوفاء بالعهد  
أما وقد وقع ما وقع فعلى من فعل ذلك كفارة يمين ،  
وعليه التوبة إلى الله والندم والاستغفار .  
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :  
إذا عاهد الله [ على أمر ] فالأصل فيه ما أخرجنا في  
الصحيحين عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن  
يعصى الله فلا يعصه ... ثم تنازع العلماء : هل عليه  
كفارة يمين ؟  
على قولين : أظهرهما أن عليه كفارة يمين لما ثبت عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح أنه قال : كفارة  
النذر كفارة يمين . اهـ .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

## السؤال :

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ما حكم المساهمة في البنك الأمريكي حيث أنه يختلف  
في مساهمته عن جميع البنوك  
وهو أنني ساهمت بقيمة 12 ألف وبعد مرور سنة خسرت  
هذه ثم استردت ما خسرت وقد أعطوني مقابل هذه  
المساهمة 5 ألف هل هذا يعتبر ربا أم لا ؟  
أفتوني ماجورين ؟

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
هذا المبلغ الذي أعطوك مُقابل ماذا ؟  
وعموماً :

لا تجوز المساهمة في البنوك الربوية ، سواء في  
معاملاتها ، أو في شراء أسهمها .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
عندي سؤال مهم جداً..  
أخي اللي أكبر مني، يضربني...  
ضربني مرتين، و المرة الثانية، كانت بسبب إنه كان يبي  
يحط على قناة الأغاني ، و أنا ما رضيت، فضربني (شد  
شعري)..  
و من يومها لا أكلمه و لا يكلمني..  
فهل أحصل إثم؟؟  
يعني هو الغلطان ، و أكثر من مرة يكرر نفس الغلط ، و  
ما اعتذر...  
و بالطبع فإنه من المستحيل أن أكلمه أنا ، فالمفروض  
إن اللي يغلط هو اللي يعتذر..  
الرجاء الإجابة بسرعة...

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ووفقك الله لما أحبه  
إذا كان هذا الهجر لسبب فلا يقع الإثم ، خاصة وأنه نتيجة  
إنكار أمر مُحَرَّم .  
وأما قوله عليه الصلاة والسلام : ولا يحل لمسلم أن  
يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام . رواه البخاري ومسلم ، فهو  
محمول على ما كان من الهجر لغير سبب شرعي .  
قال الحافظ ابن حجر : وأراد هنا أن يبين أن عمومه  
مخصوص بمن هجر أخاه بغير موجب لذلك . اهـ .  
وقد سبق بيان بعض حالات الهجر مع وجود السبب في  
مقال بعنوان :  
والله لا أكلمك أبداً

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=24770](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=24770)

وتذكّرني أن العفو والصفح أفضل ، لقوله عليه الصلاة  
والسلام : لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال

يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ  
بالسلام . رواه البخاري ومسلم .

والله يحفظك .

=====

**السؤال :**

بسم الله الرحمن الرحيم  
فضيلة الشيخ لقد قرأت ردك للأخت التي سألت عن  
حكم الزواج من غير رضا الأهل .  
لي نفس الحكاية كانوا أهلي غير موافقين ولكن تمت  
الخطوبة ، وكان هناك شهود لذلك .  
كان شرطهم أن يأخذ هذا الشخص نفس الجنسية من  
بلدي مع العلم أنها صعبة .  
أهلي يغضبون علي أن أترك هذا الشخص لأن الخطوبة  
استمرت سنة ولم يتم شيء جديد .  
هل ارتباطي به معصية ؟ و هل يجوز الارتباط به من غير  
رضا الأهل ؟

**الجواب :**

إذا كان ارتباطك به من غير رضا وليك ، فهذا معصية ،  
والتكاح باطل .  
أما إذا كان برضا وليك وبشهادة شاهدين فلا إشكال فيه .  
ولا يجوز للمرأة أن تزوج نفسها ، لأنه لا نكاح إلا بولي .  
ولا يجوز الارتباط بشخص لم يوافق عليه وليك ، إلا إذا  
كان الولي مُتَعَتِّتاً فيُرفع أمره إلى القاضي .  
وسبق التفصيل بالأدلة في السؤال المشار إليه .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**هل يجوز أن يذهب المرء إلى العمرة بقصد طلب الشفاء  
أو طلب الفرج ؟  
طبعاً مع بقاء النية خالصة لله تعالى ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

يجوز أن يذهب الإنسان إلى العمرة ويعمل الأعمال  
الصالحة بقصد تفريج الكربة وشفاء المريض ، ولهذا  
أصل ، فمن ذلك :  
قوله عليه الصلاة والسلام : داووا مرضاكم بالصدقة .  
رواه البيهقي وغيره .  
وقوله عليه الصلاة والسلام : من استطاع منكم أن يكون  
له خبيئة من عمل صالح فليفعل . رواه الضياء في  
المختارة .  
والعمل الصالح مما يُتقرب به إلى الله عز وجل لتفريج  
الكُربات ، كما في قصة الثلاثة الذين أُوَاهم المبيت إلى  
غار ، فتوسلوا بصالح أعمالهم ، كما في الصحيحين .

والعمرة من جُملة الأعمال الصالحة .  
ومما يُستأنس به في هذا المقام أن الصالحين كانوا  
يأتون البيت ويتعلقون بأستار الكعبة ، ويشربون من ماء  
زمزم طلباً للشفاء أو لتفريج الكُربات .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :  
ولما كانت الكعبة بيت الله الذي يُدعى ويذكر عنده ، فإنه  
سبحانه يستجار به هناك ، وقد يستمسك بأستار الكعبة .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**أريد أن أستفسر هل على الزوج و الزوجة الاستحمام  
لصلاة الفجر ؟ أو إنهم يكتفون بال غسل والوضوء ؟**

**الجواب :**

الاستحمام هو الاغتسال ، وهو تعميم الجسد بالماء .  
والغُسل [ الاستحمام ] واجب في حق من احتلم ، وفي  
حق الزوجين إذا وقع بينهما جماع ، وإن لم يكن هناك  
إنزال .  
قال صلى الله عليه وسلم : إذا جلس بين شعبها الأربع ،  
ثم جهدها ، فقد وجب عليه الغسل . رواه البخاري  
ومسلم . زاد مسلم في رواية : وإن لم يُنزل .

فمتى حَصَلَ الجماع وَحَبَّ الغُسل .  
والسنة لمن كَانَ جُنُبًا أن لا ينام حتى يتوضأ .

وهذه المسائل سبق التفصيل فيها هنا :  
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/033.htm>

وهنا مزيد بيان :  
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/036.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**  
**الاخوة والاخوات**  
**الافاضل**  
**قبل شهر من الآن**  
**في ليلة قمرء**  
**صحبت إحد الاصدقاء معي بسيارتي**  
**وسلكنا دربا طويلا بالسيارة**  
**والحديث من هنا وهناك**  
**وتطرقنا خلال حديثنا عن الاموات وماذ يصلهم من**  
**الاحياء**  
**وكان الحديث ذو شجن**  
**الى أن وصلنا إلى نقطة إختلفنا بها**  
**فكنت أقول له**  
**عندما تتصدق بريال على سبيل المثال**  
**وتقول صدقة على أرواح المسلمين والمسلمات**  
**المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات منذ خلق**



الله الارض إلى أن يبعثنا إن شاء الله مع الآمنين عدد كل شيء أحصاه ومالم يحصيه عددا نكسب أرقام خيالية من الحسنات والله يضاعف لمن يشاء

فقال صحيح ورد علي ولكن الاجر يقل بالنسبة للأموات حيث تقسم هذه الصدقة اي أجرها على كل من شملتهم الصدقة ولو خصصت لزيد أجرهم فلم أقتنع وبنفس الوقت لم أجادل لأنني وصديقي ليس بذاك التفقه في مثل هذه المسائل بل بالنية ونتوكل  
سؤالي

لو خصصت صدقه لوالدي المتوفى أو شملته كما في الدعاء الأول أيهما أفضل له أي للميت ؟  
انتظر جوابكم ولو بعد حين  
شكرا لكم

## الجواب :

الصدقة على أرواح الأموات ، أو إهداء العمل لأرواح الأموات لا أصل له .  
وكذلك الصدقة عن عموم أموات المسلمين ليس لها أصل .  
واختُلف في الصدقة عن الميت ، والذي يظهر جواز الصدقة عن الميت إذا كانت الصدقة من قريب أو من صديق .  
وهذا سبق بيانه هنا :

<http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=46317c8dfe8da01808a68df0ea1c98bc&threadid=21504>

ومما له أصل عن عموم المؤمنين والمؤمنات : الدعاء لهم والاستغفار لهم ، لقوله عليه الصلاة والسلام في دعاء التشهد : فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض . رواه البخاري ومسلم .

ولقوله عليه الصلاة والسلام : من استغفر للمؤمنين  
والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة . رواه  
الطبراني ، وقال الهيثمي : إسناده جيد . وحسنه  
الألباني .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**فضيلة الشيخ أرجو منكم الإجابة على سؤال**  
**عندي طفل صغير يبلغ من العمر سنتين ونصف أبوه**  
**متزوج من أخرى وكذلك أمه متزوجة**  
**من شخص آخر وقد جلس معنا هذا الطفل وقد دفع له**  
**أهلي مبلغ من المال لكي أشتري له**  
**ما يريد .**

**سؤالي : هل يعتبر زي اليتيم نحسب كم ذهب من المال**  
**؟ وكم بقي ؟ لأنه صعب علي**  
**أحسب ذلك ؟**

**بارك الله فيكم وجعله الله في موازين حسناتكم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**  
**وبارك الله فيك**  
**لا يُعتبر يتيماً ولا يأخذ أحكام اليتيم ، لأن اليتيم من فقد**  
**أباه .**

**وهذا المال الذي دُفع إليك إذا كان مُخصّصاً لهذا الطفل**  
**فهو بمثابة الأمانة ، فلا يُتصرّف فيه إلا فيما يخص**  
**الطفل .**

**أما إذا دُفع إليك على أنك تتصرفين فيه ، وتُنفقين منه**  
**على الطفل فلك أن تتصرفي فيه فيما أعطيت إياه من**  
**أجله .**

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

إخواني و أخواتي أرجو إفادتي في حكم شرعي لمشكلة  
عرضتها علي إحدى الأخوات في المسجد حيث تعرفت  
على تلك الأخت في حلقة من حلقات تحفيظ القرآن  
الكريم و هذه الفتاة -أحسبها و الله أعلم- فتاة هادئة  
الطباع تأخذك للوهلة الأولى من نور وجهها المهم أنها  
قد روت لي أنها منذ ما يقرب من ست سنوات كانت لم  
تهتدي بعد للطريق المستقيم و كانت على علاقة بشاب  
سامحه الله و هداه و انتهت هذه العلاقة بعد حمل الفتاة  
و إجهاضها حين علم أهلها و الآن و بعد هذه السنوات  
خطبت الفتاة لشخص غاية في الالتزام على حد قولها و  
زفافها بعد شهر و هي تسألني عن حكم الدين في  
إجراء عملية الترقيع ( البكارة ) لأنها قد تابت توبة  
نصوحة و تريد الستر و العيش حياة كريمة مع زوج  
المستقبل فهل هذا جائز أم الأفضل أن تصارحه ؟  
لقد نصحتها عن نفسي بأن تصارحه و ما دام إنساناً  
يتقي الله فقد يسامحها ويستترها و تكون حياتها معه  
مبنية على الصراحة من البداية فما رأيكم إنها تنتظر  
مني الرد الشرعي و لكنني حقيقة لأول مرة تعرض علي  
فتوى من هذا النوع أفيدوني جزاكم الله و جزانا خير  
الجزاء

ملحوظة : لقد شعرت من حديث تلك الأخت أنها قد تابت  
فعلاً و بحق لله تعالى .  
والله أعلى و أعلم

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا تُخبره بما كان منها ، والأمر مَبْنَاهَا على الستر ،  
والإسلام يتشوّف إلى الستر .  
وما دام أنها تابت توبة نصوحاً ، فالذي يظهر أنه لا مانع  
من إجراء العملية المذكورة ، إذا لم يكن فيها ضرر ، ولم  
يكن فيها هتك وكشف للعورات .  
أما إذا كانت لا تتم إلا بكشف عورة فلا يجوز أن تعمل  
تلك العملية ، لأن درء المفاسد مُقَدَّم على جلب المصالح

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم .**

**ما حكم الشرع في زواج المسيار ؟ حيث إن لي أخ  
مغترب في دولة قطر  
ويبحث عن امرأة للزواج بها (مسيار) نتيجة ظروف  
الاغتراب .**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

زواج المسيار نوع من أنواع نكاح السرّ الذي كان عمر  
رضي الله عنه ينهى عنه ويضرب عليه .  
وهو خلاف السنة ، لأن السنة إعلان النكاح وإظهاره ،  
والزواج إذا كان ظاهراً لا يكون فيه مجالاً للتلاعب ولا  
إخفاء الحقائق ، بخلاف ما إذا كان سراً .  
وهذا النوع من النكاح لا يرضاه الإنسان لأخته ، ولا لابنته  
فكيف يرضاه لبنات الناس ، وقد قال النبي صلى الله  
عليه وسلم : فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة  
فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، وليأت إلى  
الناس الذي يحب أن يؤتى إليه . رواه مسلم .  
فما تُحب أن يُفعل معك فافعله مع الناس .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**صديقتي انجبت في رمضان قبل عامين و نصف و  
بالطبع لم تصم رمضان في ذلك العام ... و قد تخلفت  
عن قضاء الشهر مده سنتين و نصف و الان تريد ان  
تعرف ما يجب ان تفعل!! هل يكفي صيام شهر واحد  
فقط ؟ ام تكفي الكفارة فقط؟ ام يجب عليها الصيام و  
الكفاره معا؟؟  
شكرا لكم**

**الجواب :**

لا يجب عليها سوى القضاء ، لقوله تعالى : ( فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ) .

فالناس في أَعذار ترك الصوم ثلاثة أصناف :  
الذي يستطيع القضاء ليس عليه سوى القضاء .  
ومن لم يستطع القضاء مع كونه لم يُخَرَّف فهذا الذي ينتقل إلى الإطعام .  
والذي خَرَّف ليس عليه صيام ولا إطعام .

والخلاصة أن هذه المرأة ليس عليها سوى القضاء ، وإن كانت أُخِّرَت القضاء من غير عُذر فعليها التوبة والاستغفار .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**جزاكم الله خيرا ..**

**صديقتي عندما رزقها الله بحمل بكت الكثير ، ولكن النية ابنتها صغيره ، فطلبت العون من حماتها فأشارت عليها بالإجهاض ، أو شرب ماء البصل ففعلت ، ولكن تم الحمل وواصلت ولكن تفاجأت عن إخبارهم لها أن المولود متشوه خلقيا ، وبعد أربع أيام توفى ، والآن حزينة على ما فعلت وتستغفر الله ليل ونهار .  
تسأل : هل عليها شيء ثاني ؟ ليرتاح ضميرها**

**الجواب :**

إذا كانت هذه المحاولة لإجهاضه قبل تمام أربعة أشهر للحمل فلا شيء عليها ، لأن الجنين لا تُنْفَخ فيه الرُّوح إلا بعد مضي أربعة أشهر .

وإذا كان الجنين قد تم له أربعة أشهر وأجهض فهذا في حُكم قتل النفس .  
أما إذا كانت مُحاولة إجهاض ولم تتم ، وبقي الجنين حتى وُلِد ، ثم مات بعد ذلك فهذا يعني أنه لم يُجهض .

وليس عليها شيء في هذه الحالة .  
وعلى المسلمة أن ترضى بقسم الله وتقديره لها .

والله تعالى أعلم .

=====

اخوتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
لي سؤال ارجو اجابتي عليه وبصورة فورية .  
تقدم لخطبة اختي شاب وليس لدينا اي اعتراض عليه  
لكن الناس هنا لديهم بعض المعتقدات التي لاؤمن بها  
وهي التشاؤم من شهر صفر و ان الخطبة و الزواج غير  
مستحب في شهري محرم و صفر وانا لا اصدق بهذا  
الكلام و هو من باب التطير والعياذ بالله و لكني لا  
استطيع اقناع الاهل بذلك فهلا اعطيتموني الدليل  
الشرعي على انه لا يوجد مثل هذه المحرمات في ديننا .  
أفيدوني جزاكم الله خيرا

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز العمل بموجب مثل هذه المعتقدات ، فإن النبي  
صلى الله عليه وسلم نفى ما كان يعتقده أهل الجاهلية  
في شهر صفر ، فقال عليه الصلاة والسلام : لا عدوى  
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر . رواه البخاري ومسلم .  
وقال عليه الصلاة والسلام : ليس مِنَّا من تطير . رواه  
الطبراني .

وقال عليه الصلاة والسلام : الطَّيْرَةُ شِرْكٌ ، وما منا إلا ،  
ولكن الله يُذهبهُ بالتَّوَكُّلِ . رواه الإمام أحمد وأبو داود  
وابن ماجه .

وكون الطَّيْرَةَ شركاً من جهة أن الإنسان يعتقد أنها تنفع  
أو تضر من دون الله .

فيتطير ويتشاءم بشهر صفر - مثلاً - أو بشخص أعور أو  
أعرج ونحو ذلك ، وهذه كلها من أفعال الجاهلية .

وهذا يعني أنه قد يجد الإنسان في نفسه من ذلك شيئاً ،  
فلا يلتفت إليه ، وعليه أن يتوكل على الله ، ويعتقد  
جازماً أن الله هو النافع الضار ، وأن الشهور والأيام

أزمنة جعلها الله للناس لمعرفة السنين والحساب ، لا  
لأجل أن يتطهروا بها ، وكل الأزمنة يُجري الله فيها  
الأقدار ، ويُقدّر فيها ما يشاء ، فلا علاقة للشهور  
بالمقادير .

قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :  
فالطيرة مُحَرَّمَةٌ ، وهي منافية للتوحيد ، والمتطير لا  
يخلو من حالين :  
الأول : أن يُحجم ويستجيب لهذه الطيرة ويدع العمل ،  
وهذا من أعظم التطير والتشاؤم .  
الثاني : أن يمضي لكن في قلق وهم وغم يخشى من  
تأثير هذا المتطير به ، وهذا أهون .  
وكلا الأمرين نقص في التوحيد وضرر على العبيد ، بل  
انطلق إلى ما تريد بانشرح صدر وتيسير واعتماد على  
الله عز وجل ، ولا تسيء الظن بالله عز وجل . اهـ .

ولا يجوز اعتقاد أن الزواج في شهر صفر يختلف عن  
غيره من الشهور ، فمن اعتقد اعتقاداً لا دليل عليه كان  
مُعتقداً لأمر لا حقيقة له ، ولا وجود له .  
ومن فعل ذلك فقد أشبه أهل الجاهلية في هذا الجانب ،  
فإن قوله عليه الصلاة والسلام : ولا صَفَر ، كما تقدّم .  
قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : قوله : " ولا  
صفر " قيل : إنه شهر صفر ، كانت العرب يتشاءمون به  
ولا سيما في النكاح . اهـ .

فيجب على المسلم أن يُحسن الظن بالله ، ولا يُعلّق  
قلبه بهذه الأشياء التي لا حقيقة لها ، بل هي خُرافة  
وأوهام .

والله تعالى أعلم .

=====  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي هو: أنا أسكن عن بيت والدتي تقريبا بمسافة  
عشرين دقيقة وأنا أحتاج الخادمة التي تسكن بيت  
والدتي لتنظيف المنزل الذي أنا أسكن فيه.

**فهل يجوز أن تأتي الخادمة مع السائق ( لوحدها ) يوميا إلى المنزل الذي أسكن فيه أنا ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

إذا كانت الخادمة أجنبية عن السائق فلا يجوز له أن يخلو بها ، فهي امرأة أجنبية ، وبعض الأسر تنهاون في شأن الخدم يحكم أنهم أجنب أو أنهم أقل منزلة ، إلى غير ذلك ، وأحكام الشريعة لا تعرف أجنبي أو من هو في منزلة أقل في نظر الناس .  
فالمراة الخرة تُخاطب بما يُخاطب بها غيرها من النساء الحرائر ، وأحكامها أحكامهن .

ولا يجوز للمرأة أن تخلو برجل أجنبي عنها ، فإنه ما خلا رجل بامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما ، كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم .  
وهذا الحكم عام ، سواء كان في سيارة أم كان في بيت أم كان في مستشفى أم في طيارة أم في غيرها من الأماكن .  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم . رواه البخاري ومسلم .

وهنا أود الإشارة إلى أمر يقع فيه كثير من الناس الذين يجلبون الخدم والسائقين ، فإنهم يجلبون سائقا غريبا عن الخادمة ثم يقعون في محاذير كثيرة .  
ولو جلبوا سائقا مع زوجته لما وقعوا في محاذير وإشكالات .

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**يا شيخ عندي سؤال..  
أحيانا أشعر بأنني أريد التبول ، ولكنني أحيانا لا أجد حماما مناسباً (إذا كنت خارج المنزل) مع العلم بأنني أتحفظ دائما.**



1- هل هذا الفعل حرام ؟ ويكون عقابه كما ذكر الرسول  
عندما مرَّ على قبرين فوضع عليهما غصنين لتخفيف  
العذاب ؟

السؤال الثاني :

أنا تنزل منِّي سوائل بشكل متواصل تقريبا  
ف :

1- هل يجوز لي أن أجمع صلاة الظهر والعصر عندما  
أكون سأخرج بعد الظهر مثلا ، وذلك لأنه سيصعب عليّ  
الوضوء مرة أخرى عند دخول وقت صلاة العصر؟  
و 2 - هل يجب علي قبل أن أتوضأ لكل صلاة أن أزيل  
السائل وأتخفظ من جديد ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
ما يتعلق بالتحرّز من البول فإن الوعيد وارد فيمن لا  
يستبرئ من بوله ، أي لا يتطهّر من البول ثم يُصلي في  
تلك الملابس ، فلا تصحّ صلاته فيتعرّض لعذاب القبر ،  
كما ذكر ذلك العلماء .

أما أن يحتاج الإنسان للحمام ثم لا يجد الحمام المناسب  
وقد تنزل قطرات من البول على ملابسه فهذا لا يدخل  
في الوعيد ، وعليه أن يغسل ما أصاب ملابسه من البول  
إلا أن هذا قد يضرب به ، وحبس البول يُسبب سلس البول ،  
كما يذكره الأطباء .

أما إذا كانت المرأة تتحفّظ فلا يُصيب البول ملابسه ،  
وإنما يكون فيما تتحفّظ به ، وتُزيله عند الصلاة فهذا لا  
إثم فيه .

وأما يتعلق بالرطوبة المستمرة سبق التفصيل فيها هنا  
:

[http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?  
s=0990338f16102c604b5521e09a89ffb0&threadid=10087](http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=0990338f16102c604b5521e09a89ffb0&threadid=10087)

والرطوبة المستمرة مع المرأة الصحيح أنها تنقض  
الوضوء وليست بنجسة .

ولا يجوز الجمع لأجل ذلك إلا إذا كانت هذه الرطوبة مستمرة ، فيجوز للمرأة أن تؤخر الظهر - مثلاً - لآخر وقتها فتُصليها ثم تُصلي العصر في أول وقتها ، وتكون قد توصّات لصلاتين وضوءاً واحداً .

وهكذا بالنسبة للمغرب والعشاء .

وهذه الرطوبة والسائل المستمر لا يجب التحفظ منه ، ولا يجب غسل ما أصاب الملابس منه ، لأنه ليس ينجس ، وإنما يجب الوضوء عند كل صلاة إذا كان مُستمرّاً . وكذلك الأمر بالنسبة للحفاظ ، إذا كان ما يُصيبه رطوبة فقط دون البول ، أما إذا أصابه البول فيجب أن يُزال عند الصلاة .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :**  
**واحد معروف انه كذاب ، نريد ان نحذر الآخرين بانه كذاب**  
**مثلا، هل هذا يعتبر غيبه؟**  
**سمعت يقولون بانه يعتبر غيبه، وسمعت يقولون يجب**  
**ان نحذر الناس من هذا الشخص الكاذب، حتى لا يصدقوا**  
**اي كلمه يقولها، لان في بعض المنتديات لا اعرف كيف**  
**يصدقون الكذابين ويشجعونهم؟؟؟!!**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

يجوز التحذير من الكذاب والنمام والغشاش ونحوهم ، ممن عُرفوا بذلك ، بشرط أن لا يتعدى هذه الأشياء التي فيهم ، فليس كونه كذاباً يعني أن عرضه مُباح ، وإنما يُحذر منه في ما يتعلق بحديثه .

وليس هذا من الغيبة ، فإن مما استُثني من الغيبة : " التحذير "

والمواضع التي تجوز فيها الغيبة جُمعتُ في بيتين :  
القدح ليس بغيبة في سِتة \*\*\* مُتظلم ومعرّف ومحدّر  
ولمظهر فسقا ومُستغفٍ \*\*\* ومن طلب الإعانة في  
إزالة منكر

والله تعالى أعلم .

=====

سيدي الشيخ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد :  
فارجوا ان تفيدوني في هذه المسالة التي اقلقتني  
كثيرا هي اننى طالب ادرس في كلية الحقوق فى دولة  
غير دولتى فانا طالب فلسطينى ادرس فى الجزائر فى  
كلية الحقوق وانا الان سنة ثالثة اى لم يبق لى سوى  
سنه واحده فقط وقد من الله على هذه السنة بان  
عرفت اخوه من السلفية وبديت اتمسك بدينى واحافظ  
على ان ارضى الله دوما ولكن كذلك علمت ان دراسة  
الحقوق حرام لانه قانون وضعى لا يجوز دراسته فى  
الاسلام لانه حكم بغير ما انزل الله تعالى وانا الان فى  
دوامه من امرى لان والدى لو طلبت منه ان احول من  
تخصصى سوف يرفض لان وضعنا الاقتصادى صعب جدا  
وكذلك اننى ساعود من سنة ثالثة الى سنة اولى وكذلك  
انا اكبر اخوتى ووالدى ينتظر تخرجى بفارغ الصبر كى  
اعاونه فى البيت خاصة ان اخى الاصغر منى مباشرة  
يصغرنى ب 5 سنوات وانا ارجوكم ان تنصحونى ما دا  
اعمل فانا الان احاول بالموازاه مع دراستى ان ادرس  
فى كتب تفسير القران والحديث فهل هذا يكفر عنى  
دراسة الحقوق وكذلك فانا انوى انشاء الله ان وفقنى  
الله ان اكمل الماجستير وادرس قانون دولى او  
علاقات دولى كى ابتعد عن مجال القضاء والمحاماه او  
الحكم بغير ما انزل الله وان لم اكمل ماجستير ان  
اعمل مثلا فى قوات الامن دون ان ادخل سلك القضاء  
فنصيحتكم نطلب وفقكم الله تعالى

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

لا تحرم دراسة القانون المُجرّدة من التطبيق ، بل قد  
تكون مطلوبة لمعرفة الشرّ .

قال حذيفة رضي الله عنه : كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني ... رواه البخاري ومسلم .  
وقد تكون دراسة القانون مطلوبة للمقارنة مع أحكام الشريعة ، من باب " وِبِضْدِهَا تَتَمَيَّزُ الْأَشْيَاءُ " .  
فإن :  
الضدُّ يُظْهِرُ حَسَنَهُ الضدُّ \*\*\* وِبِضْدِهَا تَتَمَيَّزُ الْأَشْيَاءُ

وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فتعلموا لغة اليهود لمعرفة وقراءة ما يكتبونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم .  
قال زيد بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ ؟ إنها تأتيني كتب . قال : قلت : لا . قال : فَتَعَلَّمْهَا . فتعلمتها في سبعة عشر يوماً . رواه الإمام أحمد .

فإذا لم تكن دراستك هذه من أجل الحُكم بغير ما أنزل الله ، ولا من أجل إقرار القوانين الوضعية فلا يظهر أن فيها بأساً .

وأما العمل في قوات الأمن في بلدك فلا أنصحك به .  
ومن يتق الله يجعل له فرجا ومخرجاً .

والله تعالى أعلم .

=====

**اشكركم لهذا موقع المفيد ووفقكم الله**

**سؤالى هو انى عندى 22 سنه وخريجه جامعه ولكنى لا  
اعمل الان وليس لى دخل سوى انى اخذ مصروفى من  
والدى ومنذ فتره قام والدى بايداع مبلغ باسمى فى  
البنك لى اتزوج من هذا مبلغ ان شاء الله حين ياتى  
وقته**

**على شرط انى لا اخذ مصروف من والدى لكن اخذ  
مصروفى من فائده هذه الاموال  
سؤالى المفروض انى ادفع زكاه عن هذا مبلغ ام لا مع  
العلم انه بلغ نصاب  
وسؤالى الثانى هل فائده البنك حلال ام حرام مع العلم**

**انه بنك غير اسلامى ولكن الفائدة عنده ليست ثابتة لكن  
متغيره  
افيدونى افادكم الله وجعله فى ميزان حسناتكم ان شاء  
الله**

**الجواب :**

**أعانك الله  
أولاً : لا يجوز الإيداع في البنوك التي تُعطي زيادة على  
الأموال المودّعة ، ويُسمّونها " فائدة " . لأن هذا من  
الربا الصريح .**

**ثانياً : فائدة البنك حرام سواء كانت ثابتة أو مُتغيّرة ،  
فإن البنوك تتعامل بالربا ثم تُعطي العملاء زيادات  
يُسمّونها " فوائد " ، وهذا لا يُغيّر من حقيقتها ، فهي ربا  
صريح .**

**وأكل هذه الزيادات والمستفيد منها ملعون على لسان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
قد لعن النبي أكل الربا ومكّله وكاتبه وشاهديه ، وقال :  
هم سواء ، أي في الإثم .  
كما في صحيح مسلم .**

**ثالثاً : من كان عنده مال ، وبلغ النُّصَابَ وحال عليه  
الخَوَلُ وَجَبَتْ فيه الزُّكَاةُ كلما حال عليه الخَوَلُ .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله  
استعمال الماء مضر لمرض ...هل يجب تجديد التيمم عند  
كل صلاة أو تيمم واحد يكفي للنافلة وللغريضة ؟  
مثلا العشاء والشفع والوتر أتمم لكل صلاة ؟  
جزاكم الله خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**المسألة محلّ خلاف .**

والذي يظهر أن من تيمم لعذر فإنه يُصلي بذلك التيمم ما لم يُحدِّث ، فإن أحدث أعاد التيمم .  
لأن خروج الوقت ليس من نواقض الوضوء ، والتيمم بدلا من الوضوء ، والمُبَدَّل يأخذ حُكْم البَدَل .  
ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم لما أمر أصحابه بالتيمم عند فَقْد الماء أو تعذُّر استعماله لم يأمرهم بالتيمم عند كل صلاة ، والقاعدة : لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة .

ولا يجوز إلزام الناس بأمر لم يأمر به الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ، ولا تضيق ما كان موسعا .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

**كيف يؤدي من أسلم سراً صلاته وعباداته ؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**بارك الله تعالى فيكم شيخنا الفاضل**

**سألني صديقتي عن فتاة شرح الله صدرها للإسلام إلا أنها لم تدخل إلى الإسلام بعد؛ لأنها تخشى ممن حولها من أهل وأصدقاء وتتساءل كيف ستترك الله والمعاصي ومن حولها يسبح في بحور الله والمعاصي**

**فقلت لها فلتسارع بالاعتسال والنطق بالشهادتين ولتكنتم إسلامها فنحن نعلم أنها ستجد ضالتها بإسلامها وتوحيدها لله وستشعر بمعنى السعادة الحقيقية وهو ما سيعينها على هجر المعاصي وأهل المعاصي من أصدقاء وغيرها**

**فما رأيكم هل تخفي إسلامها ؟ وإن أخفته كيف تؤدي صلاتها وعباداتها ؟**

**وجزاكم الله خيراً شيخنا الفاضل عبد الرحمن السحيم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

وبارك الله فيك

تُسَلِّمُ سِرّاً ، وتنطق بالشهادتين ، فإن ذلك ينفعها عند الله .  
وأما الصلاة وترك الشهوات فحسب استطاعتها في أول الأمر ، ثم ستكون هي التي تُجَاهِدُ من أجل إسلام بقية أهلها .  
ويُمكنها أن تبدأ باعتزال مجالس اللهو شيئاً فشيئاً .  
كما يُمكنها أن تُصلي في غرفتها ، دون أن يشعر بها أحد .  
ولعلها تبحث في أهلها عن أقربهم إليها ، وأحبهم إليها ، أختاً كانت أو أخاً ، فتدعوه أو تدعوها ، ولا تُظهر لهم إسلامها ، وإنما تُظهر لهم أولاً إعجابها بالإسلام ، وحبها له ، وما فيه ، وما يجذبها إليه .  
وسوف ترى بعد ذلك أنها تبدأ بدعوتهم واحداً بعد الآخر ، حتى يكثر أنصارها .

ونسأل الله لنا ولها الثبات .

والله تعالى أعلم .

=====

**بيت شارب الدخان و الملائكة  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم**

**قرأتُ مرة مقالاً أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة أو بيت فيه رائحة بصل أو ثوم .. وكذلك فإن الملائكة لا تدخل بيت شارب الدخان ..  
فهل صحيح أن من شرب الدخان فقد حُرِّم من دخول الملائكة للبيت ؟؟  
خاصةً إذا علمنا أن هذا الرجل يدخّن بغرفة واحدة بالبيت ؟؟  
وأيضاً فهو لا يبقى أكثر من ساعة دون أن يشرب سيجارة !!  
فهل الملائكة تدخل بيتاً هذا صاحبه ؟؟**

**و بارك الله فيكم .**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**و بارك الله فيك**

**مسألة : لماذا لا تدخل الملائكة بيتاً في كلب أو صورة ،  
سبق التفصيل فيها هنا :**

**[http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?  
s=8cb53efff26f5037508271f5007fcc86&threadid=30989](http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=8cb53efff26f5037508271f5007fcc86&threadid=30989)**

**أما أنها لا تدخل بيتاً فيه رائحة بصل أو ثوم ، فهذه ما  
سمعت بها إلا الآن !**

**نعم .. الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ، لقوله عليه  
الصلاة والسلام : من أكل البصل والثوم والكراث فلا  
يقربن مسجدنا ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو  
آدم . رواه مسلم .**

**وفي رواية له : من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا  
يقربن مسجدنا ، فإن الملائكة تأذى مما يتأذى منه الإنس**

**أما أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه رائحة ثوم أو بصل فهذا  
يحتاج إلى دليل ، ولا أعلم أن في هذه المسألة دليلاً .**

**ولا شك أن روائح التدخين من أخبث وأنتن الروائح ، ولا  
يُمكن أن يقبلها عقل صحيح أو ذوق سليم .. والله  
المستعان .**

**والله تعالى أعلم .**

=====



**هل صحيح يا شيخ أن الشيخ العز بن عبد السلام كان أشعري أم هذه افتراءات من هذا المتكلم (زميل في الدراسة)؟**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

كان العز بن عبد السلام أشعري المعتقد شافعي المذهب في الفروع .  
وأهل السنة والجماعة يأخذون أحسن ما عند العالم ويدعون ما سوى ذلك ، فيأخذون ما أجاد فيه وأفاد ، فالعز بن عبد السلام رحمه الله له كتاب " قواعد الأحكام في مصالح الأنام " ويُفيد منه أهل السنة .  
قال ابن دقيق العيد : سألت شيخنا سلطان العلماء عز الدين أبا محمد عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي عن ابن عربي ، قال : شيخ سوء كذاب ، يقول بقدّم العالم ، ولا يُحرّم قرْجاً .

والزمخشري صاحب التفسير مُعتزلي جلد ، بل قال عنه الذهبي : العلامة كبير المعتزلة .

فأهل السنة أهل عدل وإنصاف .

والثناء على العالم بما عنده لا يعني هذا تحسين البِدعة التي وَقَع فيها ، ولا يعني الرضا عن كل ما أتى به ، وإنما يؤخذ منه ما أفاد فيه وأجاد .

ولذلك قال الإمام الذهبي رحمه الله :  
ولو أنا كلما أخطأ إمام في اجتهاده في آحاد المسائل خطأ مغفوراً له قمنا عليه وبدّعناه وهجرناه لما سَلِمَ معنا لا ابن نصر ولا ابن مندة ، ولا من هو أكبر منهما ، والله هو هادي الخلق إلى الحق ، وهو أرحم الراحمين ، فنعوذ بالله من الهوى والفضاظة . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

شيخنا الفاضل ...

ما حكم تلاوة القرآن على ما يسمى بالمقامات السبعة ؟  
وما المقصود بالتغني بالقرآن الوارد في الحديث ؟

**الجواب :**

هذه المقامات مُحدّثة ، لم تكن معروفة عند السلف ، ولا قرأوا بها ، وإنما هي من صنع أهل الغناء والطرب .  
أما التغني بالقرآن فهو تحسين الصوت به ، وفرق بين التغني والتطريب !  
فالتغني بالقرآن مطلوب ، والتطريب ممنوع .  
بل حتى الأذان يُمنع فيه التطريب .

وقد سُئل الشيخ ابن باز رحمه الله :  
ماذا يقول سماحتكم في قارئ القرآن بواسطة  
مقامات هي أشبه بالمقامات الغنائية بل هي مأخوذة  
منها أفيدونا بذلك جزاكم الله خيرا ؟  
فأجاب رحمه الله :

لا يجوز للمؤمن أن يقرأ القرآن بألحان الغناء وطريقة  
المغنيين بل يجب أن يقرأه كما قرأه سلفنا الصالح من  
أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وأتباعهم  
بإحسان ، فيقرأه مرتلا متحرِّنا متخشعا حتى يؤثر في  
القلوب التي تسمعه وحتى يتأثر هو بذلك . أما أن يقرأه  
على صفة المغنيين وعلى طريقتهم فهذا لا يجوز .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ

ارغب في اقامة مسابقة رسم في المدرسة تعبر فيها  
الطالبة عن اهمية الحجاب  
وشروطي في المسابقة التالي:

أن تكون الرسمه خالية من الملامح البشرية  
2-او الرسم البعضي أي ترسم راس دون الجسم حتى لو  
رسمت ملامح الوجه لمة لا ترسم جسم كاملاً

ما حكم ذلك

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان الرسم للحجاب دون رسم جسم كامل ودون  
ظهور ملامح وجه ، بحيث أن من يرى الصورة لا يُمَيِّز  
فيها شيئاً ، فالذي يظهر أنه لا بأس به .  
وإذا كانت المسابقة لبيان أهمية الحجاب فلا حاجة أصلاً  
لرسم الوجه ، لأنه مما يشمل الحجاب ، ومما يجب  
تغطيته على الصحيح من أقوال أهل العلم .  
والله تعالى أعلم .

=====

**فضيلة الشيخ**

ما حكم التعامل بمحافظ الأسهم الموجوده في بعض  
البنوك كا البنك السعودي البريطاني  
ملخص العمل بها

يقوم العميل بشراء محفظة تحتوي عددا من الاسهم  
بمبلغ و قدره 7500 سبعة آلاف و خمسمائة ريال على  
لإثرها تفرز هذه المحفظة أرباحاً يومية بمعدل 120-  
150 ريال و كل فترة يرأسل البنك العميل و يستشيريه  
في أن يضع الأرباح فوق رأس المال ( قيمة المحفظة )  
كزيادة للأرباح فيما بعد لأنه كلما ازداد رأس مال  
المحفظة كلما ازدادت الأرباح أو وضع الأرباح في  
حساب العميل

**الجواب :**

التعامل مع البنوك الربوية أو التي تتعامل بالرِّبَا لا يجوز  
إذا كان ذلك في المعاملات الربوية .  
وإن كان في غير المعاملات الربوية فالْتَوَرُّع عنها أفضل  
، لأن تلك البنوك لا تخلو من شُبْهة كما أنها لا تتورَّع عن  
الحرام .

أما مَخَافِطُ الأَسْهَمِ فَإِنْ كَانَتْ فِي أَسْهَمِ تِلْكَ البَنُوكِ فَلَا يَجُوزُ التَّعَامُلُ بِهَا ، بَلْ حَتَّى البَنُوكِ الَّتِي لَا تَتَّعَامَلُ بِالرِّبَا فِي بَيْعِ أَسْهَمِهَا إِشْكَالٌ ، وَهُوَ أَنَّ أَسْهَمَهَا تُمَثِّلُ الأَمْوَالَ ، وَقد سَأَلْتُ شَيْخَنَا د . عبد الكَرِيمِ الخَضِيرِ عَنِ بَيْعِ أَسْهَمِ الرَّاجِحِي فَكَانَ مِمَّا قَالَهُ - حَفِظَهُ اللهُ - أَنَّهُ لَا يَجُوزُ بَيْعُهَا إِلَّا بِمَا يَجُوزُ بِهِ بَيْعُهَا نَسِيئَةً . أَي لَا يَجُوزُ بَيْعُهَا نَقْدًا ، لِأَنَّ البَائِعَ يَبِيعُ مَالًا بِمَالٍ .

أما أسهم الشركات التي لا تتعامل بالربا ، فيجوز التعامل ببيع وشراء أسهمها ، إلا أن التورّ، عن التعامل مع مثل هذه البنوك أولى .

والله تعالى أعلم .

=====

**الشيخ الفاضل لي اخت في الله طلبت مني ان اكتب لك وضعها واتمنى من الله العلي ان تشور علينا لاننا في حيرة من امرنا ..**

**باختصار صديقتي متزوجة من سنتين وزوجها اساء معاملتها لاقصى درجة ..ووصلت لدرجة الضرب المؤذي (بسلك التلفزيون) والسب والشتم باقبح الالفاظ والتي يخجل المرء من ذكرها ...وصديقتي صبرت عليه ولم تكن تشتكيه لوالدها وتعرضت لظلم امه ايضا فهو رجل لا يخاف الله ...واعذرني لقول ذلك فهو يمارس العادة السرية وعندما يغضب من زوجته يقوم بمشاهدة الافلام الخليعة ويصفها باوصاف لاتليق بالمرأة المسلمة ...والان ذهبت عند والدها لانه اراد اجبارها على السكن مع اهله ولديه اخوة 2 شباب ويريد ارغامها على رفع الحجاب امامهم...مع انه من شروط الزواج ان يسكنها بسكن مستقل واكمال تعليمها وهاهو يريد اسكانها مع اهله وحرمانها من التعليم .....**

**فهل يجوز لها طلب الطلاق لانها غير قادرة على العيش معه...وما حقوقها منه وحقوقه عليها ...**

**ارج سرعة الرد لانها محتاجة لمشورة دينية ..وجزاك الله خيرا**

**: الجواب :**

**أولاً : لا يجوز للزوج ضرب زوجته من غير سبب ، بل حتى إذا تَشَرَّتْ وَعَصَتْ فليس له أن يضربها ضرباً مُبَرَّحاً ، أي شديداً ، لقوله عليه الصلاة والسلام : ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مُبَرَّح . رواه مسلم .**  
**قال القرطبي : أي لا يُدخلن منازلكم أحداً ممن تكرهونه من الأقارب والنساء الأجانب .**  
**قال عطاء : قلت لابن عباس : ما الضرب غير المُبَرَّح ؟**  
**قال : بالسواك ونحوه .**

**وقد سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما حق زوجة أحداً عليه ؟ قال : أن تطعمها إذ طعمت ، وتكسوها إذا اكتسيت أو اكتسبت ، ولا تضرب الوجه ، ولا تقبِّح ، ولا تهجر إلا في البيت رواه الإمام أحمد وأبو داود . قال أبو داود : ولا تقبِّح أن تقول : قبحك الله .**  
**وسبق بيان بعض ذلك في موضوع بعنوان :**  
**لقد طاف بال محمد نساء كثير يشكون أزواجهن وهو هنا :**

<http://www.almeshkat.org/vb/showthread.php?s=&threadid=21795>

**ثانياً : يجب على الزوج الوفاء والالتزام بما شُروط عليه في عقد النكاح ، لقوله عليه الصلاة والسلام : أحق الشروط أن توفوا به ؛ ما استحلتم به الفروج . رواه البخاري ومسلم .**

**ثالثاً : إذا بلغ بها الحال أن كرهت زوجها ، أو أنه آذاها بالضرب والسب والشتم ، وأرادت الطلاق فإن ذلك من حَقِّها ، ولا يجوز للزوج في هذه أن يُطالب بالمهر ، لأنه هو سبب الطلاق ، ولأنه هو الذي أخل بالشروط .**

**فإذا لم يُطلِّق الزوج مع كراهة المرأة لهذه الحياة وبُغضها لها ، فإن لها أن ترفع أمرها إلى القاضي ، فإن لم يصنع القاضي شيئاً ، فإن لها أن تُطالب بالخلع ، وهو أن تفتدي من هذا الزوج بمال .**  
**روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت :**

يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خُلق ولا دين ، ولكني أكره الكفر في الإسلام .  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتردّين عليه حديقته ؟  
قالت : نعم .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقبل الحديقة ، وطلقها تطليقة .

والله تعالى أعلم .

=====

**صلاة التّوافل**



**السّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته...**

**جزى الله تعالى شيخنا الفاضل خيراً؛  
على بذله ومجهوده، وزاده علماً وعملاً؛ من منّه وجوده.**

**شيخنا الفاضل؛ زاده الله تعالى - من لدنه - فضلاً على  
فضل؛**

**الواقع؛  
لست أدري إذا ما كان سؤالي ذا " موضع صحيح من  
الإدراج "؛  
بيد أنّ وضعته بركن الفتاوى؛  
حسبما ارتأيت!**

**أمّا السؤال:**

**صلاة التّوافل؛  
حبذا ( بعض ) استطراد فيها؛  
عددها؛  
أوقاتها؛**

**شروط؛ إن وجد!  
آخر ترونه مفيداً!**

**والحقّ؛ ذا أمر سألنيهِ أحدهم؛  
جزاكم الله تعالى عتّاً، وعنهم خيراً كثيراً.**

**نفع الله تعالى بكم، وبعلمكم، وثبتكم على صراطه  
المستقيم.**

**والسّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

**أما صلاة النوافل ف :**

**أنواعها :**

**السنن الرواتب ، وهي التي ترتبط بالصلاة المفروضة ،  
وهي اثنتا عشرة ركعة :**

**مَنْ تَابِرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ  
الْجَنَّةَ : أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ  
المَغْرَبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ .  
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه .  
ومعنى تابر : أي حافظ وداوم عليها ويُستثنى من ذلك  
حالة السفر**

**فقد كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا  
يُصلي في السفر من السنن الرواتب إلا سنة الفجر .  
وراتبه الفجر أفضل السنن الرواتب لقوله عليه الصلاة  
والسلام : ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها . رواه  
مسلم .**

**قالت عائشة رضي الله عنها : ما رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في شيء من النوافل أسرع منه إلى  
الركعتين قبل الفجر . رواه مسلم .  
ولأنه عليه الصلاة والسلام كان يُحافظ عليها سفيراً  
وحضراً .**

يليهما في المرتبة الأربع ركعات التي قبل الظهر لورود  
الفضل في صلاتها  
قال عليه الصلاة والسلام : أربع قبل الظهر ليس فيهن  
تسليم تفتح لهن أبواب السماء . رواه أبو داود .  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي أربعاً بعد  
أن تزول الشمس قبل الظهر وقال : أنها ساعة تفتح  
فيها أبواب السماء ، وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح  
. رواه الترمذي

= ومن نوافل الصلاة ؛ صلاة أربع ركعات قبل صلاة  
العصر

قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : رحم الله امرءاً  
صلى قبل العصر أربعاً . رواه الإمام أحمد وأبو داود  
والترمذي .

= ومنها أيضاً صلاة ركعتين بين كل أذان وإقامة لقوله  
صلى الله عليه وسلم : بين كل أذنين صلاة - قالها ثلاثاً  
- قال في الثالثة : لمن شاء . متفق عليه .

= ومنها صلاة ركعتين قبل صلاة المغرب  
قال أنس رضي الله عنه : وكنا نصلي على عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل  
صلاة المغرب . متفق عليه .

وقال - رضي الله عنه - : كنا بالمدينة فإذا أذن المؤذن  
لصلاة المغرب ابتدروا السواري فيركعون ركعتين  
ركعتين ، حتى إن الرجل الغريب ليدخل المسجد  
فيحسب أن الصلاة قد صُليت من كثرة من يصليهما .  
رواه مسلم .

= ومنها : صلاة الصُّحى ، ووقتها من طلوع الشمس  
وارتفاعها قيد رُمح إلى قبيل أذان الظهر بعشر دقائق  
تقريباً .

وتبتدئ من ركعتين إلى ثمان ركعات .  
ومما جاء في فضلها قوله عليه الصلاة والسلام : يُصبح  
على كل سُلامى من أحدكم صدقة ؛ فكل تسبيحة صدقة  
، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة  
صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة  
، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الصُّحى . رواه  
مسلم .



= ومنها صلاة الوتر ، وأقلها ركعة وأكثرها إحدى عشرة ركعة ، ويدخل فيه قيام الليل .  
قالت عائشة رضي الله عنها : ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة ؛ يُصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي ثلاثاً . رواه البخاري ومسلم .  
ووقته من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر الصادق . أي إلى أذان الفجر الثاني .

= وهناك النوافل المُطلَّقة ، وهي مشروعة في كل وقت عدا أوقات النهي .  
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصلي النافلة على راحلته في سفره .

= ومنها : الصلاة عقب الوضوء ، فقد كان بلال رضي الله عنه كلما توضأ صلى ركعتين .  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال : يا بلال حدثني بأرجي عمل عملته عندك في الإسلام منفعة ؟ فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة . قال بلال : ما عملت عملاً في الإسلام أرجى عندي منفعة من أني لا أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتَبَ الله لي أن أصلي . رواه البخاري ومسلم .

= ومنها : أن يُحسِن الإنسان الطهور ثم يُصلي ركعتين لا يُحدِّث فيها نفسه ، فيُغفر له .  
قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن توضأ : من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يُحدِّث فيهما نفسه غَفَرَ الله له ما تقدم من ذنبه . رواه البخاري ومسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم يا شيخ انى والحمد لله مقبل على الزواج فى الصيف القادم ولكنى ذهبت الى الاطباء وابلغونى انه توجد احتمالات لتأخر الحمل حيث اننى سوف احتاج الى مساعدة تلك العمليات الحديثة المسماة بالتلقيح**

المجهرى سؤالي هل اخبر الزوجة قبل الدخول بها بذلك مع العلم باننى ذو قدرة جنسية هائلة والحمد لله وهذا ما جعلنى اقبل على الزواج خوفا من معصية الله ولكن قبل الخطوبة ترددت فى اتمامها عندما علمت ذلك ما راي سيادتكم على المستوى الذى يرضى الله ورسوله وكذلك ما يحفظ به وجه خطيبتى امام المجتمع المحيطة به وعلى الرغم مما سبق فانى واثق فى الله ثقة مطلقة وكاملة بانه عزوجل سيكرمنى بالذرية الصالحة وعفوا للاطلاة ولفضيلتكم جزيل الشكر أرجو الرد بسرعة ولسيادتكم جزيل الشكر

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان هذا عيباً يُردُّ به الخاطب ، بحيث لو علمت به المرأة ردت الخاطب ، فيجب أن تُخبر به .  
أما إذا كان احتمالاً ، ولا يُعتبر عيباً فلا يجب الإخبار به .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا الفاضل أحد الأخوات مصابة بمرض الروماتيزم -شفاها الله و عافاها- عندما تقوم قبيل صلاة الفجر و هي جنب لا تستطيع أن تغتسل ... جربت وازدادت مرضا و الجو بارد جدا هذه الأيام في الجزائر ... تقول أنها لا تريد أن تؤخر صلاة الفجر فهي تحتاج أن تأخذ حماما ساخنا جدا و تسخين الحمام (الغرفة) قد يستغرق ساعتين أو أكثر و بالتالي يخرج وقت الصبح ... و خروجها من الحمام من الجو الساخن إلى غرفتها يضرها أيضا ... فهي تفضل أن تتيمم و تصلي ثم تغتسل بعد أن تشرق الشمس قبيل الظهر ... و هي لا تُعاني من أي إحراج و الحمد لله من أهل زوجها ...كنت أظن أن مشكلتها هنا و لكن اتضح لي بعد ما سألتها مطولا أنها فعلا تتضرر ضررا كبيرا  
فهل فعلها هذا صحيح؟؟؟  
بارك الله فيكم و جزاكم الله عنا خيرا

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

التيمة رخصة لمن يتضرر باستعمال الماء ، أو يزداد مرضه ، أو يتأخر برؤه ، وهو كذلك لفاقد الماء .  
وطالما أنها تتضرر باستعمال الماء ، فلها أن تأخذ برخصة الله التي رخص لها ، فتتيمم وتُصلي ثم إذا استطاعت الاغتسال اغتسلت .  
فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يُنكر على من فعل ذلك ، بل أقرّه لأنه خشي من الضرر .  
قال عمرو بن العاص رضي الله عنه : احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك ، فتيممت ثم صليت بأصحابي الصبح ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب ؟ فأخبرته بالذي منعتني من الاغتسال وقلت : إني سمعت الله يقول : ( وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ) فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

وإذا كانت تستطيع أن تغتسل قبل النوم ولا يضربها هذا فهو أفضل ، فإن كانت تتضرر بالغسل فلها أن تؤخر الغسل إلى قبيل الظهر ، وتُصلي الفجر بالتيمم .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**أحد الأخوات كاتبة في توقيعها :**

**أحب الشيخ !!!! في الله**

**و هو أصلا ليس بشيخ ...**

**فهل تجوز مثل هذه الصيغ**

**جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

نعم يجوز أن تقولها المرأة للرجل ، والرجل للمرأة إذا  
أمنت الفتنة  
فأصل المحبة بين المؤمنين والمؤمنات ، والذي جمعهم  
هو الإيمان .  
قال سبحانه وتعالى : ( وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ  
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ )  
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : جاءت امرأة من  
الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فَخَلَا بِهَا فَقَالَ  
: وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ . رواه البخاري ومسلم .  
وفي المسند عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي  
صلى الله عليه وسلم استقبله ذات يوم صبيان الأنصار  
والإماء فقال : والله إني لأحبكم .

إلا أنه ينبغي أن لا يُتوسَّع في هذا الباب ، من باب سدِّ  
الذريعة ، وعدم فتح باب للشيطان .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**ياشيخ هل المعاش التقاعدي للذكر مثل حظ الانثيين بعد**  
**وفاة الأب ؟**  
**وهل يعتبر المعاش التقاعدي من الإرث أو لا ؟**  
**أفيدونا جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

المعاش التقاعدي لا يظهر أنه من الميراث ، لأنه ليس  
من ميراث الأب ، والذي أعرفه أن يُصرف للقُصَّر من  
أولاده ، ومن تزوّج منهم أو حصل على وظيفة سَقَطَ  
حَقُّهُ فِيهِ .

فهو ليس كالميراث ، ولا يأخذ أحكام الميراث .  
ويُمكن الرّجوع إلى الجهة التي تصرف هذا المعاش  
وضابط صرفه ، ثم يُصرف بناء على ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

السلام عليكم ورحمة الله ..  
أخواني في الله ..  
ما حكم الاكتتاب في بنك البلاد ؟؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
هنا فتوى لشيخنا الشيخ عبد الكريم الخضير  
[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=33405](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=33405)

=====

**السؤال :**

السلام عليكم ورحمة الله  
اخى الشيخ سؤالى هو عن النذر وهو اننى استقدمت  
خادمة وطلعت بطيئة الفهم والاستيعاب وازدت  
استبدالها باخرى فرفضت تذهب بلدها وانها بحاجة  
ماسة للعمل فرق قلبى لها واجلستها ولكن على حساب  
اعصابى وتعبى  
المهم كنت اعصب عليها وانا حامل ومتعبة واحيانا قليلة  
تمتد يدي لها بخبطة على ظهرها مثلا وهى احيان قليلة  
فولد هذا عندى شعور كبير بالذنب وخوف شديد من الله  
وحتى امتنع عن ذلك نذرت عند كل مرة اعصب فيها على  
الخادمة اصلى ركعتين وللأسف هذا النذر لم يمنعنى  
وان كان قلل عندى من التعصيب قليلا ولكن هذا النذر  
اصبح ثقيل عليّ واصبحت اتكاسل فى اداء صلاة السنه  
والنوافل وخاصة انى متعبة واريد استبدال هذا النذر  
بالصدقة اى عند تعصيبى واحاول ان لاافعل قدر الامكان  
ان اخرج مثلا ريالين او 5 ريالات واضعها صدقة للشغالة  
نفسها فهل يجوز ذلك ولكم جزيل الشكر

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

قال عليه الصلاة والسلام : من نذر أن يطيع الله فليُطعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يُعصِه . رواه البخاري .

فالنذر فيما نُذر فيه ، وليس لمن نذر أن يُغيّر النذر .  
والإنسان في سعة من أمره ما لم يُلزم نفسه بما ليس  
بلازم ، فإذا ألزم نفسه وَجِب عليه الوفاء بما ألزم نفسه  
به ، خاصة وأن ما ألزمتِ نفسك به طاعة لله .

ومن عجز عن الوفاء بالنذر فعليه كفارة يمين لقوله  
عليه الصلاة والسلام : كفارة النذر كفارة اليمين . رواه  
مسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**اودان استفسر عن وضع الكريمات المرطبة للبشرة**  
**والزيوت على الشعر هل يجوز الوضوء عليها 1000م**  
**يجب غسلها اولاً 0**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

ما كان من الزيوت أو لكريمات له طبقة تمنع وصول  
الماء إلى البشرة فإنه يجب غسله قبل الوضوء ، وما لم  
يكن له طبقة لا تجب إزالته .  
والغالب في الزيوت والدهونات والكريمات والمكياج أنه  
لا يكون لها طبقة ، وإنما الذي يكون له طبقة طلاء  
الأظافر ، وهو ما يُسمى بـ " المناكير " فهذا تجب إزالته  
قبل الوضوء .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ابنتى سوف تبلغ الـ 8 سنوات وانا اعلمها الصلاة .....  
يعنى اذا صليت توقف بجانبى وانا اقراء جهرا وحتى  
الركوع والسجود والتشهد .... يعنى اجهر بالصلاه  
كلها... وذلك لتعرف كيفيه الصلاة باذن الله .....  
فهل هذا جائز؟؟  
وإذا لم يكن جائز هل هناك طريقه ميسره لتعليمها؟؟

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز الجهر بالقراءة في الصلاة الجهرية ، وكذلك الجهر  
بالتكبير .  
وأما الصلاة السريّة فلا يُجهر بها ، وقد يكون فيها رفع  
الصوت بحيث يُسمع الإنسان نفسه .  
وأما ابنة الثمان سنوات فليست بالصغيرة ، فيُمكن  
تلقينها وتعليمها .  
وتكون غالبا تدرس في أول المرحلة الابتدائية ، ويُمكن  
أن تحفظ الأذكار والفاتحة والتشهُد .  
وليس شرطاً أن تُتقن الصلاة كاملة ، بل إذ أتت بالركوع  
والسجود ، وقرأت ما تعرف كفى ، لأن المقصود في هذا  
السنّ التعليم والتعوّد على الصلاة .  
وهناك كُتُبَات رسم وتلوين تتضمن تعليم الصلاة ، يُفيد  
منها الصغير بطريقة مُناسبة .  
والله تعالى أعلم .

=====

### السؤال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الفاضل.....

نذرت فى حملي الاخير ان اذا حملت بولد بفضل الله  
سادفع مبلغ من المال ( صدقه ) واصلى ركعتين شكر ...  
وكذا شى.....

المهم فى الشهر الرابع من الحمل توفى الجنين فى  
بطنى ( ولله الحمد ) وكان ولد ..... بس ما نفذت النذر  
لان الحمل لم يكتمل .....

هل انا محاسبه على تركى النذر لعدم بلوغه.....؟؟

**وهل على ان اقوم بتنفيذه؟؟  
جزاك الله خيرا**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

**إذا كان النذر تضمّن نية الولادة ، بمعنى أنك نذرت إن  
حملت بولد ذكر ، وفي نيتك أن تُزقي بولد ، فليس عليك  
شيء .**

**أما إذا كان مُجرّد الحَمَل ، فيجب عليك الوفاء بالنذر .  
ومن عجز عن الوفاء بالنذر فكفارته كفارة يمين ، لقوله  
عليه الصلاة والسلام : كفارة النذر كفارة اليمين . رواه  
مسلم .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم**

**سؤالي هو : هل يحق للزوجة الخائنة مؤخر الصداق ؟  
وهل يحق لها حضانة الأطفال ؟؟  
لكم جزيل الشكر.**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**إذا ثبت هذا ثبوتاً قطيعاً ، فليس لها مؤخر صداق ، بل  
للزّوج أن يُطالب بما دفع من مهر .  
وإذا ثبتت خيانة الزوجة ، فليس لها حضانة على أطفالها**

**وإثبات هذا من الصعوبة بمكان ، إذ لو ثبت هذا لوجب  
رحمها ، إلا أن يكون بينهما مُلاعنة .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السؤال :**



**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ما حكم استخدام الحقن في الذراعين لتسمينها ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

إذا لم يكن فيه تغيير لخلق الله ، ولا تزوير ، فلا بأس به .  
إلا أن الرضا عن الله ، والرضا بما قَسَمَ الله أفضل ،  
لقوله عليه الصلاة والسلام : أَرْضَ بِمَا قَسَمَ الله لك تكن  
أغنى الناس . رواه الإمام أحمد والترمذي .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ياشيخ ما حكم تسوية الاسنان يعني برد الاسنان ؟  
أفيدونا جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وبارك الله فيك**

**بَرَدُ الأَسْنَانِ وتحديدُها هو الوشر الذي نهى عنه النبي  
صلى الله عليه وسلم .  
وهو من تغيير خلق الله .  
والله تعالى أعلم .**

=====

**السؤال :**

**ما حكم التصوير بالفيديو ؟ كـتصوير الأطفال و هم  
يلعبون و نحوه ؟ لأنني سمعت فتوى ابن عثيمين - رحمه  
الله - في موقعه بأن قال : أما التصوير بالفيديو فلا  
بأس به ؟**

**فماذا يقصد الشيخ بهذا الجواز ؟ أفيدوني ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قيّد هذا الحُكم بما إذا دَعَت  
الحاجة ، كالتدوات والمحاضرات .**

فقد سئل الشيخ رحمه الله : عن حكم تصوير المحاضرات والندوات بأجهزة الفيديو ؟ فأجاب بقوله : الذي أرى أنه لا بأس بتصوير المحاضرات والندوات بأجهزة الفيديو إذا دعت الحاجة إلى ذلك أو اقتضته المصلحة . اهـ .

فالذي يظهر أن الشيخ رحمه الله لم يُطلق القول بالجواز وإنما قيّده بما تدعو الحاجة إليه .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**ما حكم ام تطلب من ابنها الزواج على زوجته وذلك بإيعاز من بناتها اللاتي بلغن الثلاثين والاربعين ولم يتزوجن وذلك بدافع الغيرة رغم انها تصلهم وتودهم وتصبر على آذاهم واهانتهم وسوء معاملتهم لها مع العلم ان الام عندما تبتعد عن تأثير بناتها عليها فهي تحب الزوجي وتغير رأيها والام تفعل هذا مع ابنها الاخر فهل على الابن ان يطيع امه رغم ان هذا قد يتسبب في طلاق زوجته وانفصال ابنائه عنه وجزاكم الله عنا كل خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**  
**وبارك الله فيك**

**على الابن أن يُراعي مصلحته ومصلحة زوجته في هذا الجانب ، خاصة وأن أمّه لا تعيب على الزوجة في خُلُق ولا في دين .**

**وليس للأُم ولا للبنات الحق في التفريق بين الزوج وزوجته ، فإن هذا من فعل الشيطان ، بل هو أحب الأعمال إلى الشيطان !**  
**قال عليه الصلاة والسلام : إن إبليس يَصَعُ عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة**

، يجيء أحدهم فيقول : فعلت كذا وكذا ، فيقول : ما صنعت شيئا ، قال : ثم يجيء أحدهم فيقول : ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته ، قال : فيدنيه منه ، ويقول : نِعْمَ أنت . قال الأعمش : أراه قال : فيلتزمه . رواه مسلم .

فهذه من وظائف الشيطان الرجيم !  
والتحريش بين الناس ومُحاولة التفريق بينهم من وظائف الشيطان أيضا .  
قال عليه الصلاة والسلام : إن الشيطان قد أيس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب ، ولكن في التحريش بينهم . رواه مسلم .

فَمَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ بِهَذَا فَقَدْ رَضِيَ لَهَا مَا ارْتَضَاهُ الشَّيْطَانُ لِنَفْسِهِ !  
وَأَيُّ سَوْءٍ يَبْلُغُ بِهِ الْإِنْسَانُ حِينَمَا يَقُومُ بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ ؟!

نسأل الله السلامة والعافية .

والله تعالى أعلم .

=====

إخواني لدي مشكلة تؤرقني وأرجو إفادتي فيها حيث إنني موظف منذ عامين ، وسبق لي التدريس بالمدارس الأهلية لمدة سنة ونصف السنة ، وحيث أن ديوان الخدمة المدنية عند التقديم على الوظائف يطلب شهادات لبعض الخبرات المكتسبة ، فإنا أخواني قد أخطأت واغواني الشيطان وعدلت تاريخ الشهادات المكتسبة حيث جعلتها سنتين بدل من سنة ونصف والله يا أخواني قد استهواني الشيطان حينما رأيت بعض الأشخاص تعطى لهم شهادة خبرة سنة كاملة مقابل ان عملوا لشهر أو شهرين ،، فقامت بتعديل تواريخ هذه الشهادات ووالله اني نادم على ما فعلت  
اخواني

هل ما حصل عليه من مال اخر الشهر حرام ؟؟؟؟

هل بنيت مستقبلي على حرام ؟؟؟

هل كل شي اكله والبسه حرام ؟؟

وهل وهل وهل

والله اسئله كثيرة تدور بخلدي ولا اجد حلا لها  
فماذا افعل بما اقترفت يداي حيث انني توظفت منذ  
سنتين ،، ولا أعلم هل توظفت بناء على هذه الخبرات  
حيث انني تعينت على وظيفة معلم بالتربية والتعليم  
ارجو من الله ثم منكم افادتي  
وجزاكم الله خيرا

## الجواب :

أولاً : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الندم توبة  
. رواه الإمام أحمد وابن ماجه .  
ثانياً : أنت لم تُرَوِّر شهادة الدراسة التي تتعَيَّن بموجبها  
، ولم تُرَوِّر كامل سنوات الخبرة ، وإنما زوّرت في بعض  
شهادات الخبرة ، والذي يظهر أن الفرق يسير بين  
سنتين وسنة ونصف .  
فنصف سنة لا يزيد في المستوى ، أي في المستوى  
الذي عُيِّنْتَ عليه .  
وعليك التوبة والاستغفار عما بَدَر منك .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بعض الناس تحلل الزواج من الأوروبيات بزعمهم أنهم  
من أهل الكتاب..  
وما أعرفه أنهم يدخلون في عداد الشرك لما تعرفونه  
باعتمادهم بالثالوث وعليه سؤالي هو :  
ما رأي الدين في الزواج من أوروبيات ( نصارى ) هل هو  
حلال أم حرام ؟ (أدلة أو أحاديث)  
مع العلم بأنهن يبقين على دينهن حتى بعد الزواج ؟  
وفي حال أن الشرع لا يُحلُّله هل يقع إثم على الشخص  
إن أراد الطلاق لغرض تصحيح وضعه ؟  
أرغب في معرفة كل ما يتعلق بهذا الموضوع .  
وجزاكم الله خيرا

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً : بالنسبة للنصارى فهم نصارى ، وهم أهل كتاب ما داموا يعتنقون النصرانية ولو كانت مُحَرَّفَةً .  
فالنصارى الذين جاء ذكرهم في القرآن هم أهل التثليث ، وهم الذين حَكَمَ اللهُ بِكُفْرِهِمْ .  
قال سبحانه وتعالى : ( لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ) .  
وقال تبارك وتعالى : ( لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ) .  
وقال عز وجل : ( وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ ) .  
وقال عليه الصلاة والسلام : تقوم الساعة والروم أكثر الناس . رواه مسلم .  
والرُّوم هم النصارى .

ولا يزال النصارى في دائرة أهل الكتاب ، واليهود كذلك .

ثانياً : بالنسبة للزواج من أهل الكتاب ، فقد اختلف فيه العلماء ، فمنهم من حَمَلَ آية المائدة ( الْيَوْمَ أَجَلٌ لَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ) على أنها منسوخة نسختها آية البقرة : ( وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ ) .

ومنهم من حَمَلَ آية المائدة على خصوص أهل الكتاب ، وآية البقرة في بقية أهل الشرك .  
قال القرطبي : وقال بعض العلماء : وأما الآيتان فلا تعارض بينهما ، فإن ظاهر لفظ الشرك لا يتناول أهل الكتاب ، لقوله تعالى : ( مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ) ، وقال : ( لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ ) ففرق بينهم في اللفظ ، وظاهر العطف يقتضي مغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه . وأيضا قَاسِمُ الشَّرْكِ عَمُومٌ وليس بِنَصٍّ ، وقوله تعالى : ( وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ) بعد قوله :

( وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ ) نَصٌّ ، فلا تعارض بين  
المحتمل وبين ما لا يحتمل . اهـ .

والصحيح أن آية المائدة مُحْكَمَةٌ غير منسوخة ، لعدة  
اعتبارات :

الأول : أن سورة المائدة من آخر ما نزل ، وهي مُحْكَمَةٌ  
غير منسوخة ، بل قال بعض العلماء : لم يُنسخ منها  
شيء .

الثاني : أن الخطاب القرآني يُفَرِّق بين أهل الشرك  
وبين أهل الكتاب ، فإذا ذُكِرَ أهل الكتاب لم يدخل أهل  
الشرك في الخطاب ، كما تقدّم في كلام القرطبي .  
الثالث : عمَل الصحابة بذلك ، وتتابع عمل الأمة والأئمة  
على ذلك .

قال ابن عبد البرّ : وقد تزوج عثمان بن عفان نائلة بنت  
الغرافصة الكلبية نصرانية ، وتزوج طلحة بن عبد الله  
يهودية ، وتزوج حذيفة يهودية وعنده حُرَّتَانِ مسلمتان  
عربيتان .

ولا أعلم خلافا في نكاح الكتابيات الحرائر بعد ما ذكرنا  
إذا لم تكن من نساء أهل الحرب . اهـ .

ثالثاً : حُكْم الزواج من نصرانية أو يهودية في هذا الزمان  
:

جائز بشروط :

الأول : أن تكون مُحْصَنَةٌ ، فإن لم تكن مُحْصَنَةٌ - كأن  
تكون معروفة بالزنا - فلا يجوز نكاحها ، إذ لو كانت  
مُسلمة لكان نكاحها مُحَرَّمًا بنصّ الكتاب ، فكيف بالكتابية  
؟

وآية المائدة جاء فيها النص على المحصنات .

قال ابن عبد البرّ في قوله تعالى : ( وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ  
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ) : يعنى العفائف لا من  
شهر زناها من المسلمات .

الثاني : أن يأمن على نفسه من تغيير دينه ، فإن خاف  
على نفسه حُرْم عليه الزواج من الكتابية .

الثالث : إذا كانت القوّة والغلبة للنصارى - كالدول  
الأوربية والأمريكية - فإنه يجب عليه أن يشترط في حال  
الطلاق أن يكون الأولاد أولاده وليس لها عليهم حضانة ،  
لأنه لا ولاية لكافر على مسلم ، والأم إذا كانت كافرة

فقد نص العلماء على أنه لا ولاية لها على أولاد المسلم ،  
لقوله تعالى : ( وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
سَبِيلًا ) .

ولذلك كره بعض أهل العلم نكاح الكتابيات في بلادهن  
لأجل ذلك .

فقد روى ابن عبد البر من طريق الحكم بن عتبة قال :  
قلت لإبراهيم : أتعلم شيئاً من نساء أهل الكتاب حراماً ؟  
قال : لا . قال الحكم : وقد كنت سمعت من أبي عياض  
أن نساء أهل الكتاب مُحَرَّمٌ نكاحهن في بلادهن ، فذكرت  
ذلك لإبراهيم فَصَدَّقَ به وأعجبه .

قال أبو عمر بن عبد البر : أبو عياض هذا من كبار  
التابعين وفقهائهم ، أدرك عمر بن الخطاب فكان يروي  
عن أبي هريرة وابن عباس ، ويُفتي في حياتهما ،  
ويُسْتَفْتَى في خلافة معاوية . . اهـ .

وعلى كلِّ فنكاح المسلمة خير وأفضل ، ولو لم يكن منها  
إلا أنها تُعَلِّمُ الولد الإسلام والتوحيد ، وأنها هي بنفسها  
مؤمنة موحدة .

قال الإمام مالك : ونكاح اليهودية والنصرانية وإن كان  
قد أحلّه الله تعالى مُسْتَثْلَقٌ مَذْمُومٌ .

وأما المرأة المسلمة فلا يجوز لها الزواج من غير  
المسلمين ، لقوله تعالى : ( وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى  
يُؤْمِنُوا ) .

قال القرطبي : أي لا تزوّجوا المسلمة من المشرك ،  
وأجمعت الأمة على أن المشرك لا يَطَأُ المؤمنة بِوَجْهِ لَمَّا  
في ذلك من الغضاضة على الإسلام . اهـ .

والحكمة في جواز زواج المسلم من كتابية وتحريم زواج  
المسلمة من كتابي وغير كتابي ؛ أن الإسلام يتشوّف  
إلى إسلام الناس كافة ، ويُرْعَبُ في إدخال الناس في  
دين الله ، ويحرص على نجاتهم من النار ، ولما كانت  
المرأة غالباً تتبع زوجها وتتأثر به ، إذن في نكاح الكتابية  
رغبة في إسلامها ، وهذا مُشَاهِدٌ حتى زماننا هذا في  
البلاد الأوربية وغيرها .

وأما المسلمة فإنها إذا تزوّجت كافر كان ذلك من باب  
إذلال المسلمة حيث جُعِلَتْ الولاية عليها لكافر ، ثم إنه  
يُخشى من تأثر المرأة في بيئة الزوج فترتدّ عن دينها ،  
وهذا خلاف المقصد الأول .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز ان يضع الانسان الذي يعلم التصميم مثلا  
دروس له في المواقع فهناك أشخاص يستخدمونها في  
الشر او بوضع صور لذوات ارواح مثلا  
وهل المسألة فيها غلبة ظن انه يغلب استخدامها في  
غير مرضاة الله  
وهل عليه ان فعل ان يضع عبارة لا تستعمل هذا الدرس  
في التصميم لغير مرضاة الله

-----

وهل يجوز أن يصمم منتديات فيها بعض التجاوزات مثل  
صور ذوات الأرواح  
لا ان يصمم هو ذلك لكن المنتدى فيه تجاوزات؟  
افتونا بارك الله فيكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الحُكم للغالب ، فإن كان غالب من يستخدم هذه  
التصاميم في المعصية فلا يجوز له تعليم هذا الفنّ ، وإن  
غلب على ظنه أن من يستعمله سوف يستعمله في  
مرضاة الله أو في أمر مُباح ، فإنه لا حرج فيه ، وإن ظن  
أن هناك من يستعمله في المعصية فعليه أن يُحذّر ويُنبّه  
إلى أنه لا يُحلّ لأحد أن يستعمله في المعصية .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم

لي موقع واحيانا ارى مواقع طيبة لكن فيها قليل من



التجاوزات هل لي ان انقل منها محتويات معينة واشير الى الرابط؟

وهل لي ان اضعها في قسم دليل المواقع؟  
وعن الكتب التي تكون في هذه المواقع مثلا يكون الكتاب لمؤلف لكن له زلات هل استطيع ان آخذ المفيد فقط والاشارة الى رابط هذه الكتاب في هذا الموقع؟

جزاكم الله خيرا

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

الْحُكْمُ لِلْأَغْلَبِ ، فَإِذَا غَلَبَ الْخَيْرُ فَلَا مَانِعَ مِنْ نَشْرِ مَا فِيهِ ، وَمُنَاصِحَةٌ مِنْ يَقُومُ عَلَيْهَا لِتَلْفِيفِ الْهَفْوَاتِ .  
ومثل هذه لا مَانِعَ مِنْ وَضْعِهَا فِي دَلِيلِ مَوَاقِعَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي نَشْرِهَا نَشْرٌ لِلْبِدْعَةِ أَوْ لِلْأُمُورِ الْمَحْرَمَةِ ، كَالْأَغَانِي وَالصُّورِ الْمَحْرَمَةِ .

وقل مثل ذلك في الكتب التي يُلحظ عليها ملحوظات أو فيها زلات ، فإنه يؤخذ منها المفيد ويُنبّه إلى الزلل ما أمكن .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
كيف ارد يا شيخ على من يقول ان الاغاني فيها رايان ويحتج بحجة الامام ابن حزم رحمه الله تعالى ومتى يكون في المسألة رأيا معتبرين ومتى يكون رأي معتبر والاخر مرد اي نرده جزاك الله خيرا

=====

السلام عليكم  
وجدت ذات مرة 30 دينار اي ما يقارب 20 دولار ملقاة على الارض فاخذتها واشترت بها قارئ اقراص مضغوطة (video cd) استعمله لسماع القران في شكل

MP3 للقراء احمد بن علي العجمي و غيرهم و اختي  
كذلك حفظت جزء عم و سور الملك و يس و غيرها من  
السور اعتمادا على video cd  
هل ما فعلته حلال ام حرام وهل يعتبر ما اخذته لقطة  
ذلك انه في الحديث عن الرسول صلى الله عليه و سلم  
ان فضالة الغنم لك او لآخيك او للذئب وهل ان النقود  
التي وجدتھا تعتبر مثل فضالة الغنم  
و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أما هذه فلها حُكم اللقطة ، وليس لها حُكم ضالة الغنم ،  
لأن ضالة الغنم علل النبي صلى الله عليه وسلم جواز  
أخذها بقوله : لك أو لآخيك أو للذئب . رواه البخاري  
ومسلم .

وأول هذا الحديث : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فسأله عن اللقطة . فقال : اعرف عفاصها  
ووكاءها ثم عرفها سنة ، فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك  
بها .

وسبق بيان حُكم اللقطة هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=568>

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..  
شيخنا الفاضل / عبد الرحمن السحيم  
نواجه الكثير من الناس الذين تحزن قلوبنا عندما نفاجأ  
بأنهم لا يصلون !!  
وخاصةً من الطلاب أو الطالبات ..  
فكيف ننصحهم ونوجههم لهذا الأمر؟؟ وما هو  
الأسلوب المناسب بحيث لا يشعرون بثقل نصيحتنا لهم  
؟؟  
أجزل الله لكم المثوبة ..

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

وزادك الله حرصا

يُمكن ذلك بتذكيرهم بنعم الله عليهم ، وما يُوليه سبحانه  
وتعالى لهم من عناية ورعاية ، ولم يُكلفهم سبحانه  
وتعالى إلا القليل من العمل .

هذا من جهة

ومن جهة ثانية يُذكرون بما في الصلاة من راحة  
للنفس وطمأنينة للقلب ، وسعادة وثبات .  
وأن من أراد السعادة وانشراح الصدر وطمأنينة النفس  
وراحة البال فعليه بالصلاة .

فقد قال عليه الصلاة والسلام : **وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي  
الصَّلَاةِ .** رواه الإمام أحمد والنسائي .

والصلاة مما يُستعان بها على أمور الدنيا والآخرة .  
قال تعالى : **( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ  
وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ )** قال :

ومن جهة ثالثة يُذكرون بفضل الصلاة وثواب المصلين  
في الآخرة .

ولو لم يكن إلا أن المصلِّي إذا كان من أهل التوحيد فإنه  
ينجو من عذاب الله ، ولا يُخلد في النار ، ولذا جاء عنه  
عليه الصلاة والسلام أن النار لا تأكل موضع السجود .

قال عليه الصلاة والسلام : حتى إذا أراد الله رحمة من  
أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يُخرجوا من كان  
يعبد الله ، فيخرجونهم ويعرفونهم بأثر السجود ، وحرِّم  
الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجون من النار  
فكل بن آدم تأكله النار إلا أثر السجود ، فيخرجون من  
النار قد امتحشوا فيُصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما  
تنبت الحبة في حميل السيل . رواه البخاري ومسلم .

وإذا سُئل المجرمون يوم القيامة عن سبب دخولهم النار  
كانت أول إجابة أنهم لم يكونوا من المصلين .  
قال تعالى عن المجرمين : **( مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ (42)  
قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ )** .

بمثل هذا يُذكر من ترك الصلاة وأعرض عنها .

وَيُمْكِنُ أَنْ يُعْطَى هَدِيَّةٌ تَحْتَوِي عَلَى مَطْوِيَّةٍ أَوْ شَرِيْطٍ عَنِ  
أَهْمِيَّةِ الصَّلَاةِ .

وَسَبَقَ أَنْ كَتَبْتُ مَقَالًا بِعَنْوَانٍ :  
رَفِيقُ فِرْعَوْنَ أَفْقٍ .  
وَهُوَ هُنَا :

[http://www.almeshkat.ws/vb/showthread.php?  
s=&postid=159808#post159808](http://www.almeshkat.ws/vb/showthread.php?s=&postid=159808#post159808)

وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

=====

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ  
الْأَخُوَّةُ الْكِرَامُ

لِمَاذَا نَحْنُ فِي السُّعُودِيَّةِ لَا نَتَّبِعُ إِلَّا مَنْهَجَ شَيْخِ الْإِسْلَامِ  
ابْنِ تَيْمِيَّةٍ وَمَنْهَجَ مَجْدِدِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ  
الْوَهَّابِ؟

مَاذَا عَنِ بَقِيَّةِ الْمَشَايِخِ وَمَاذَا عَنِ بَقِيَّةِ الْأُئِمَّةِ ؟  
دَمْتُمْ بِسَّلَامٍ أَمْنِيْنَ

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
روى البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله  
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو يعطى  
الناس بدعواهم لادَّعَى ناس دماء رجال وأموالهم .

فهذه الدعوى لا تثبت على قدم التحقيق ولا يسندها  
الواقع .

فالقضاء في المحاكم - فيما أعلم - أنه يُرْجَعُ فِيهِ إِلَى  
المذهب ، وليس إلى رأي شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه  
الله ولا إلى أقوال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه  
الله .

كما أن للقاضي أن يجتهد في قضية ويأخذ برأي عالم  
من علماء الأمة ، أي أنه ليس مُلْزَمًا بِرَأْيِ عَالِمٍ وَاحِدٍ وَلَا  
هُوَ مُقَيَّدٌ بِمَذْهَبٍ مُعَيَّنٍ .

ثم إن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ليست له أقوال فقهية كثيرة ، بل أكثر أقواله في العقائد والتوحيد على وجه الخصوص ، لحاجة الناس إلى ذلك ، ولانتشار الجهل والبدع والخرافة في زمانه أكثر من غيرها ، فَرَأَى رحمه الله حاجة الناس ، ونفع الله به العباد والبلاد .

وأما الفتوى في المملكة فليست مُقَيِّدة بمذهب ولا برأي عالم ، بل هي خاضعة لاجتهاد المفتي .  
ومن تتبّع فتاوى علماء المملكة وجدها لا تتقيّد بالمذهب فضلا عن أن تتقيّد بأقوال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أو بأقوال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله .

وفي جامعاتنا الشرعية بل وفي مساجدنا تُدرّس العقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي رحمه الله مع شرحها لابن أبي العز رحمه الله .  
والإمام الطحاوي رحمه الله حنفيّ المذهب وكذلك شارحها .  
وتُدرّس كُتب الإمام النووي رحمه الله ، وهو شافعي المذهب .  
ويُدرّس فتح الباري لابن حجر رحمه الله في الجامعات وفي المساجد ، ومؤلفه شافعي المذهب .  
ومثله كتابه بلوغ المرام .  
وكُتب الصنعاني والشوكاني ، وغيرها من كُتب أهل العلم .

ولو أردنا أن نستعرض بعض فتاوى اللجنة لوجدنا أن هذه الدعوى لا تثبت على قدم ولا تقوم على ساق .

وهذه نماذج من فتاوى اللجنة الدائمة في المملكة :

سؤال : أرجو توضيح الاختلاف بين السنة والشريعة وأقرب الفرق إلى السنة ؟  
جواب : الفروق بين أهل السنة والجماعة وبين الشيعة كثيرة فيما يتعلق بالتوحيد والنبوة والإمامة وغير ذلك ، وقد كُتب كثير من العلماء في ذلك كشيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية ، والشهرستاني في

الملل والتحل ، وابن حزم في الفصل ، وغيرهم ،  
والخطوط العريضة لمحب الدين الخطيب ومختصر  
التحفة الاثنى عشرية ، فراجع ذلك في الكتب المذكورة

وفي سؤال عن الخلاف بين الأئمة :  
أجاب اللجنة :

الخلاف الموجود في الفروع الفقهية بين أئمة المذاهب  
الأربعة يرجع إلى الأسباب التي نشأ عنها كون الحديث  
يصح عند بعضهم دون بعض ، أو بلوغ الحديث لواحد دون  
الآخر إلى غير ذلك من أسباب الخلاف ، فيجب على  
المسلم أن يحسن الظن بهم فكل واحد منهم مُجتهد  
فيما صَدَرَ منه من الفقه ، طالب للحق ، فإن كان مُصيباً  
فله أجران : أجر اجتهاده وأجر إصابته ، وإن كان مُخطئاً  
فله أجر اجتهاده ، وخطؤه معفو عنه .  
وأما التقليد لهؤلاء الأئمة الأربعة فمن تمكّن أن يأخذ  
الحق بدليل وَجَب عليه الأخذ بالدليل ، وإن لم يتمكّن  
فإنه يُقلد أوثق أهل العلم عنده حسب إمكانه ...

ثم ذكروا ما يتعلق بالتفسير فقالوا :  
الطريقة السليمة لتفسير القرآن : هي أن يُفسّر  
القرآن بالقرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم  
وأقوال الصحابة والتابعين لهم بإحسان ، والاستعانة  
على ذلك بأساليب اللغة ومقاصد التشريع ... وتوصيك  
بمراجعة [ تفسير ابن جرير وابن كثير والبغوي ]  
وأشباهها في تفسير هذه الآية المذكورة في السؤال  
وأشباهها لعرف الحق من كلام أهل التفسير المأمونين

وقالت اللجنة في فتوى لها :  
ليس من علماء الحرمين ( مكة والمدينة ) ولا من سائر  
علماء المملكة السعودية من يذمُّ أئمة الفقهاء ( مالكا  
والشافعي وأحمد بن حنبل ) ونحوهم من علماء الفقه  
الإسلامي ولا من يزدريهم ، بل المعروف عنهم أنهم  
يُوقرونهم ويعرفون لهم فضلهم وأن لهم قَدَمَ صِدْقٍ  
في خدمة الإسلام وحفظه وفهم نصوصه وقواعده  
وبيان ذلك وإبلاغه والجهاد في نصره والذود عنه ودفع

الشبهة عنه وإبطال ما انتحله المنتحلون وابتدعه  
المفترّون ، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خيراً .  
يدلّ على موقف علماء الحرمين وسائر علماء المملكة  
السعودية من الأئمة الأربعة موقف تكريم وتقدير  
عنايتهم تدريس مذاهبهم ومؤلفاتهم في المسجد  
الحرام بمكة المشرفة والمدينة المنورة وسائر مساجد  
المملكة السعودية وفي جامعاتها ، وعنايتهم بطبع  
الكثير من كُتُبهم وتوزيعها ونشرها بين المسلمين في  
جميع الدول التي بها مسلمون . وبالله التوفيق .

سؤال : ما حكم قول : آمين ، بعد قول الإمام : ( ولا  
الضالين ) ؟

جواب : حكم قول : آمين ، بعد قول الإمام : ( ولا  
الضالين ) أنه سنة للإمام والمأموم والمنفرد ، روي ذلك  
عن ابن عمر وابن الزبير ، وبه قال الثوري وعطاء  
والشافعي ويحيى بن يحيى وإسحاق وأبو خيثمة وابن  
أبي شيبه وسليمان بن داود وأصحاب الرأي ...

وفي سؤال عن جلسة الاستراحة في الصلاة :  
اتفق العلماء على أن جلوس المصلي بعد رفعه من  
السجدة الثانية من الركعة الأولى والثالثة وقبل نهوضه  
إلى الثانية والرابعة ليس من واجبات الصلاة ولا من  
سننها المؤكدة، ثم اختلفوا بعد ذلك هل هو سنة فقط أو  
ليس من هيئات الصلاة أصلاً، أو يفعلها من احتاج إليها  
لضعف من كبر سن أو مرض أو ثقل بدن ، فقال  
الشافعي وجماعة من أهل الحديث : إنها سنة ، وهي  
إحدى الروايتين عن الإمام أحمد ؛ لما رواه البخاري  
وغيره من أصحاب السنن عن مالك بن الحويرث أنه رأى  
النبي صلى الله عليه وسلم يُصلي ، فإذا كان في وثْر  
من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً . ولم يرها أكثر  
العلماء ؛ منهم : أبو حنيفة ومالك ، وهي الرواية الأخرى  
عن أحمد .

وفي مسألة من مسائل الصلاة جاء في فتوى اللجنة  
الدائمة :

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا تجتمع أمتي  
على ضلالة " وهذا الحديث متواتر معنى فإنه ورد من

طرق كثيرة عن كثير من الصحابة بألفاظ مختلفة ترجع إلى معنى هذا اللفظ الذي ذكرناه ، وبناء على ذلك فقد سبق نقل الإجماع عن الترمذي في هذه المسألة ، وحكى الحافظ ابن حجر عن ابن عبد البر أنه قال : لم يأت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه خلاف ...

وفي مسألة ثانية في الصلاة ، جاء في فتوى اللجنة الدائمة :

اختلف العلماء في مشروعية خط المصلي خطأ أمامه يكون سترة له في صلاته وفي الاجتزاء بذلك إذا لم يجد عصا، فقال به سعيد بن جبير والأوزاعي وأحمد وأنكره مالك والليث وأبو حنيفة ، وقال الشافعي بالخط وهو بالعراق ، وقال وهو بمصر: لا يخط خطأ إلا أن يكون فيه سنة تتبع ، ومنشأ الاختلاف في ذلك اختلافهم في صحة الحديث الوارد فيه ...

وفي سؤال ورد إلى اللجنة الدائمة :

السؤال : قراءة الفاتحة والدعاء جماعة خلف الصلاة المكتوبة هل هو سنة أم بدعة ؟  
الجواب : خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها، وقد تلقى خلفاؤه وأصحابه هديه صلى الله عليه وسلم وعملوا به ونقلوه إلى من بعدهم ، وكان هديه صلى الله عليه وسلم أنه يذكر الله ويدعوه بمفرده ، ولم يكن صلى الله عليه وسلم يطلب أحدا من الصحابة أن يجتمع معه ويدعوه هو ومن معه جماعة، وما يفعله بعض الناس من قراءة الفاتحة والدعاء جماعة بعد الصلاة من البدع ، وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد . خرج مسلم في صحيحه ، وأصله في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد . والأحاديث في هذا المعنى كثيرة ، ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها ، كما قال ذلك الإمام مالك بن أنس رحمه الله وغيره من أهل العلم .

ولو تتبعت فتاوى علمائنا لوجدت الكثير والكثير من النقل عن الأئمة ، وليست أقوالهم محصورة في



المذهب ولا في أقوال شيخ الإسلام ابن تيمية ولا في أقوال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله .

وأقوال أئمة الدعوة إذا أُوردت فإنما يُستأنس بها ، لا أن تُجعل هي الدليل ، كما هو الحال في مُتعضِّبة المذاهب ، أو من يُقدِّسون الأشخاص .

ومن قال قولا فعليه إثبات مصداقية هذا القول .  
فأنت مُطالب - حفظك الله - بإثبات مصداقية قولك هذا ، بعد أن أثبت لك خلافه .

واعلم أن الذي نعرفه عن علمائنا ومشايخنا الحرص على الحق ، والحق هو المنشود ، بغض النظر عن قائله . ولا يُظنُّ بعالم أن يدع السنة لقول عالم أو لرأي فقيه كائنا من كان ، ولا أن يدع قول عالم لأنه يُخالفه في المذهب .

وإنما يكون هذا من متعضِّبة المذاهب ، ويقع من بعض الذين تقوقعوا داخل أطُرٍ حزبية ضيقة مقيته .

أما السنة فهي رَحية واسعة .  
ويجب أن يكون الحق هو الهدف بغض النظر عن قائله .

فالحق لا يُعرف بالرِّجال ، وإنما الرِّجال هم الذين يُعرفون باتباع الحق .

والله تعالى أعلم .

=====

**عندي سؤال يا شيخ**  
**امرأة متزوجة ولا تعرف نهاية دم الدورة لا بقصة بيضاء**  
**ولا بتغير لون الدوم ولا رائحته**  
**فتستمر الدورة معها عشرين يوما أحيانا ويومين أحيانا**  
**أخرى ودورتها ليست منتظمة فأحيانا تأتيها في الشهر**  
**مرتين وأحيانا مرة واحدة**  
**هل تترك الصلاة في كل هذه الأيام مع العلم أنها لا**  
**تغتسل حتى ينقطع الدم 24 ساعة وتقضي آخر خمس**  
**صلوات وهي على هذه الحال منذ سنوات**  
**فماذا تعمل ؟**

## الجواب :

قَرَّر جمع من أهل العلم أن أكثر الحيض خمسة عشر يوماً .

ومن لم تكن تعرف الطَّهر ، ولا كان لها عادة مُعتادة ، فإنها تُمَيِّز الطَّهر باللون ، فدم الحيض يتميِّز بثلاث : رائحته لونه

وما يُصاحبه من آلام ، كما ذكر ذلك أهل العلم .

فإن لم يتميِّز و كانت المرأة تُمَيِّز عاداتها فإنها ترجع إلى تمييزها

فإن كانت دورتها سبعة أيام ، فإنها تترك الصلاة سبعة أيام ، ثم تغتسل وتُصلي ، وتتوضأ لكل صلاة ، ما دام الدم ينزل معها .

وإذا لم تُمَيِّز من ذلك شيئاً فإنها تُراجع طبيبة مختصّة ، وتعرض عليها حالتها وتُقرّر وصف حالتها .  
وتعمل بقول طبيبة مسلمة موثوقة .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**لو سمحتم ماهو الحد الأدنى لصلاة الوتر واعلى حد؟؟؟**  
**وجزاكم الله خيرا**

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الحدّ الأدنى لصلاة الوتر ركعة واحدة .  
والسنة أن لا يزيد على إحدى عشرة ركعة .  
قالت عائشة رضي الله عنها : ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة ؛ يُصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن

وطولهن ، ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن  
وطولهن ، ثم يصلي ثلاثاً . رواه البخاري ومسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...  
امس كنت بالمستشفى ودخلت على الدكتور وقت  
صلاة المغرب كان توه دخل المهم  
انها كشفت على قالت لازم اسوي اشعه والاشعه تحتاج  
ان المثانه تكون ممثله عشان تكون الاشعه واضحه  
فاضطريت اني اخر المغرب مع صلاة العشاء واجمعها

.....

لاني اعرف ان صلاة اللى يدافع البول والغائط مكروه .  
وهل على شي جزاكم الله خيرا

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

أولاً : الوضع الذي تُكره فيها الصلاة أن يُدافع الإنسان  
البول أو الغائط أو هُما معا ، بحيث يحصل مع ذلك  
تشويش لِدَهْنِه .  
ونصّ العلماء على أن الصلاة تحرم إذا كان المُصَلِّي  
بحيث يُصلي وهو ضامٌّ بين فخذه من شدّة الاحتقان .

ثانياً : كان الواجب أن تؤدّي صلاة المغرب في وقتها ،  
وطالما أنك أخرت صلاة المغرب ثم صليتها مع العشاء  
جمعاً فليس عليك شيء .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ياشيخنا الفاضل  
انا متزوجة واسكن بعيد عن اهلي وزوجي دوامه 12  
ساعة متواصلة  
واحتاج ان اركب مع السائق احيانا للذهاب للمدرسة  
والمستشفى.....

**ولكن لا يوجد معي محرم... ماذا افعل؟؟؟  
هل يجوز بما انه ضرورة وفي داخل المدينة؟؟ ام لا؟  
وجزاك الله خيرا**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

**الضرورة أن يخاف الإنسان على نفسه من الهلاك أو  
على ماله من التلف .  
أما الذهاب إلى المدرسة فليس ضرورة .  
ولا يجوز للمرأة أن تركب مع سائق أجنبي عنها ، ولو  
كان داخل المدينة ، إلا أن بعض مشايخنا يُرخص في ذلك  
بشرطين :  
الأول : أن يكون داخل المدينة ، فلا يكون في السفر .  
الثاني : أن يكون مع المرأة من يقطع الخلوة ، كأن  
يكون معها امرأة ثانية أو يكون السائق معه زوجته .**

**أما في السفر فلا يجوز للمرأة أن تسافر من غير محرم  
ولو كان ذلك لأداء فريضة الله الحج .  
فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال : لا يخلون رجلٌ  
بامرأةٍ إلا مع ذي محرم ، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي  
محرم . قام رجلٌ فقال : يا رسول الله امرأتي خرجت  
حاجةً ، واكتتبتُ في غزوةٍ كذا وكذا ، قال : انطلق فحجَّ  
مع امرأتك . رواه البخاري ومسلم .**

**والله تعالى أعلم .**

**=====**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**الى فضلية الشيخ ..**

**سؤالي هو ::**

**ما هو الحكم اذا حلفت بالله وانا غاضبه ولم اقصد ما**

**اقوله ..؟؟**

**مثلا ::**

**اقول لاختي وانا غاضبه منها ( والله العظيم محكلمك**

**مره ثانيه )**

ولم اقصد ما اقوله فقط لانني كنت غاضبه ..  
ما هو الحكم وماذا يجب علي؟؟  
وبارك الله فيك ..  
أختك في الله

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً : لا يجوز الإكثار من الحلف ، لأن من يُكثر الحلف سوف يحنت ويأثم ، أو يقع في الحرج .  
والحل أن يقرن الحلف بالمشيئة فيقول : مثلاً : والله ما أكلمك إن شاء الله .  
فإنها إذا شاءت أمضتْ يمينها ، وإذا شاءت رجعتْ عنه دون كفارة .  
قال عليه الصلاة والسلام : وإني والله - إن شاء الله - لا أحلف على يمين ثم أرى خيراً منها ، إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير . رواه البخاري ومسلم .  
وقال عليه الصلاة والسلام : من حلف على يمين فقال إن شاء الله فهو بالخيار إن شاء أمضى وإن شاء ترك .  
رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي .

ثانياً : إذا خلعتْ وتوت عقد اليمين ، فإن عليها كفارة يمين .  
وهي إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة ، فمن لم يجد فيصوم ثلاثة أيام .

لقوله تعالى : ( لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا يَطْعَمُونَ أَوْ هَلِيكُمُ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا خَلَقْتُمُ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ) .

والله تعالى أعلم .

=====

سؤال

**امرأة أجهضت على شهرين ونصف لكن تسأل : هل  
عليها صلاة بعد إجهاضها ؟  
أرجوا منكم توضيح الحكم .  
وجزاكم الله خيرا .**

**الجواب :  
بارك الله فيك**

**مَنْ أَجْهَضَتْ قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْحَمْلِ ، فَلَيْسَ لَهَا  
حُكْمُ النَّفَاسِ ، فَتُصَلِّي وَتَصُومُ وَيَجُوزُ لِرُجُوعِهَا أَنْ يَطَّأَهَا .  
وَإِذَا كَانَ الدَّمُ مُسْتَمِرًّا مَعَهَا فَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ .**

**ولا عبرة بالإسقاط إلا إذا بلغ الجنين أربعة أشهر ، فإنه  
تُنفخ فيه الروح ، وحينئذ يأخذ أحكام الولادة ولأمه حُكْمُ  
النفاس .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم**

**شيخنا جزاك الله خيراً**

**سؤالي عن ( الدعاء )**

**و حديث الرسول صلى الله عليه و سلم ( أفضل العبادة  
الدعاء ، وإذا أذن الله لعبد في الدعاء فتح له أبواب  
الرحمة ، إنه لا يهلك مع الدعاء أحد .  
مصدر الحديث لا أعرفه**

**فنحن مذهب أهل السنة و الجماعة لا كتب للأدعية لنا ولا  
نردد سوى الأدعية القرآنية ومنها :  
( ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا  
عذاب النار )**

**سؤالي يا شيخنا هل يجوز الإطلاع على كتب الشيعة  
وترديد ادعيتهم ؟**

**أنا أفعل هذا لأن بها أسمى آيات التضرع لله سبحانه  
وتعالى والخوف منه عز وجل**

**و سبق وسألت أحد الشيوخ عن طريق أخي فما كان الرد  
إلا ( لا لا تسأل ) فعرفت أنه يتجنب السؤال في**

المذاهب وتسجيلي هنا بالمنتدى ما كان إلا لسؤالك  
شيخنا

وإن كان الجواب لا .. أدلني على كتب أدعية اقدر  
اقتنائها و التعبد لله بها جزاك الله خير الجزاء و هذا أحد  
الأدعية :

اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ، و  
بقوتك التي قهرت بها كل شيء و خضع لها كل شيء ، و  
ذل لها كل شيء ، و بجبروتك التي غلبت بها كل شيء ، و  
بعزتك التي لا يقوم لها شيء ، و بعظمتك التي ملأت كل  
شيء و بسططانك الذي علا كل شيء ، و بوجهك الباقي  
بعد فناء كل شيء ، و بأسمائك التي ملأت أركان كل  
شيء و بعلمك الذي أحاط بكل شيء و بنور وجهك الذي  
أضاء له كل شيء .

يا نور يا قدوس ، يا أول الأولين و يا آخر الآخرين اللهم  
أغفر لي الذنوب التي تهتك العصم ، اللهم أغفر لي  
الذنوب التي تنزل النقم ، اللهم أغفر لي الذنوب التي  
تغير النعم ، اللهم أغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء ،  
اللهم أغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء ، اللهم أغفر لي  
كل ذنب أذنبته و كل خطيئة أخطأتها ..  
اللهم أني أتقرب إليك بذكرك و أستشفع بك إلى نفسك  
و أسألك بجودك أن تدنيني من قربك و أن توزعني  
شكرك و أن تلهمني ذكرك ..

اللهم إني أسألك سؤال خاضع متذلل خاشع أن  
تسامحني و ترحمني و تجعلني بقسمك راضيا قانعا  
و في جميع الأحوال متواضعا ، اللهم و أسألك سؤال من  
اشتدت فاقته و أنزل بك عند الشدائد حاجته و عظم فيما  
عندك رغبته .

اللهم عظم سلطانك و علا مكانك و خفي مكرك و ظهر  
أمرك و غلب قهرك و جرت قدرتك و لا يمكن الفرار من  
حكومتك ..

إلى :

و قد أتيتك يا إلهي بعد تقصيري و إسرافي علي نفسي  
معتذرا نادما منكسرا مستقيلا مستغفرا منيبا مقرا  
مذعنا معترفا ، لا أجد مفرأ مما كان مني و لا مفرعا  
أتوجه إليه في أمري غير قبولك عذري و إدخالك إياي  
في سعة من رحمتك ..

اللهم فأقبل عذري ، وأرحم شد ضري ، و فكني من شد وثاقي ، يا رب أرحم ضعف بدني ورقة جلدي و دقة عظمي ، يا من بدأ خلقي و ذكرني ، و تربيتي و بري و تغذيتي ، هبني لابتداء كرمك بي وسالف برك بي يا إلهي وسيدي وربي ، أترأك معذبي ببارك بعد توحيدك ، وبعدها انطوى عليه قلبي من معرفتك و لهج به لساني من ذكرك و أعتقده ضميري من حبك و بعد صدق اعترافي و دعائي خاضعاً لربوبيتك ..

هيهات أنت أكرم من أن تضع من ربيته أو تبعد من أدنيته ، أو تشرد من أويته ، أو تسلم إلى البلاء من كفيته و رحمته ..

و ليت شعري يا سيدي و إلهي و مولاي ، أتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلى ألسن نطقت بتوحيديك صادقة وبشكرك مادحة وعلى قلوب اعترفت بإلهيتك محققة وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت خاشعة و على جوارح سعت لأوطان تعبدك طائعة وأشارت باستغفارك مذعنة ما هكذا الظن بك و لا أخبرنا بفضلك عنك يا كريم ...

يا رب و أنت تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها ، وما يجري فيها من المكاره على أهلها ، على أن ذلك بلاء و مكره قليل مكثه يسير بقاؤه قصير مدته ، فكيف احتمالي لبلاء الآخرة و جليل وقوع المكاره فيها و هو بلاء تطول مدته و يدوم مقامه ولا يخفف عن أهله ، لأنه لا يكون إلا عن غضبك وانتقامك وسخطك ، و هذا ما لا تقوم له السماوات والأرض ، يا سيدي فكيف بي وأنا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين ...

إلى قوله :

فبعزتك يا سيدي و مولاي أقسم صادقاً ، لئن تركتني ناطقاً ، لأضجن إليك بين أهلها ضجيج الآملين ، و لأصرخن إليك صراخ المستصرخين ، ولأبكين عليك بكاء الفاقدين ، ولأنادينك أين كنت يا ولي المؤمنين ، يا غاية آمال العارفين ، يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب الصادقين ويا إله العالمين ، أفتراك سبحانه يا إلهي و بحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سُجن فيها بمخالفته و ذاق طعم عذابها بمعصيته ، و حُبس بين أطباقها بجرمه و جريرته ، و هو يضج إليك ضجيج مؤملٍ



لرحمتك و يناديك بلسان أهل توحيد و يتوسل إليك  
بربوبيتك يا مولاي ، فكيف يبقى في العذاب و هو يرجو  
ما سلف من حلمك ، أم كيف تؤلمه النار و هو يأمل  
فضلك و رحمتك ، أم كيف يحرقه لهيبها و أنت تسمع  
صوته و ترى مكانه أم كيف يشتمل عليه زفيرها و أنت  
تعلم ضعفه أم كيف يتقلقل بين أطباقها و أنت تعلم  
صدقه أم كيف تزجره زبانتها و هو يناديك يا رباه ، أم  
كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها .  
هيهات ما ذلك الظن بك ولا المعروف من فضلك ، ولا  
مشبه لما عاملت به الموحدين من برك وإحسانك ....  
هذا جزء من الدعاء الطويل المعروف باسم دعاء كميل  
لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه وكثير أدعيه فيها  
أسمى آيات التضرع و الخضوع لله سبحانه  
يا ليت تصلني إفادتك يا شيخنا .  
وجزاك الله ألف خير .  
وشكرا .

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

أولاً : الحديث الذي أوردته مُكوّن من ثلاثة أحاديث :  
الأول : " أفضل العبادة الدعاء " هذا لا يصح عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ، وهو مروي عن ابن عباس رضي  
الله عنهما من قوله .  
الثاني : قوله : " ما أذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له  
في الإجابة " وهو حديث موضوع مكذوب على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كما بينه الألباني في سلسلة  
الأحاديث الضعيفة برقم (4416) .  
الثالث : " لا تعجزوا في الدعاء فإنه لا يهلك مع الدعاء  
أحد " وهو ضعيف جدا ، أي شديد الضعف ، كما قال  
الألباني في ضعيف الجامع برقم (6246) .

ثانياً : في أدعية الكتاب والسنة كفاية ، وفيهما التضرّع  
إلى الله ، مع صدق اللجوء ، والبعد عن التكلف ، مع  
سلامتها مما في الأدعية المُحدّثة ، مما سيأتي ذكره .

ثالثاً : ومما جاء في القرآن أكمل الدعاء من دعاء الأنبياء  
الذين هم أعرف بالله جل جلاله  
قال ابن وهب سُئل الإمام مالك عن الداعي يقول : يا  
سيدي ، فقال : يُعجبني دعاء الأنبياء : ربنا ربنا .

رابعاً : السنة النبوية تزخر بالأدعية الصحيحة التي دعا  
بها النبي صلى الله عليه وسلم ، أو علّمها لأحد من  
أصحابه رضي الله عنهم .  
فلو فتحنا بعض الصّحاح كصحيح البخاري فسوف نجد  
كتاب الدّعاوات .  
أو صحيح مسلم فسوف نجد كتاب الذّكر والدعاء والتوبة  
والاستغفار .  
وفيها مما صح من الأدعية ما فيه عُنية وكفاية .

وهناك من اعتنى بجمع الأدعية النبوية الصحيحة ، فمن  
ذلك كتاب :  
الدعاء من الكتاب والسنة ، للشيخ د . سعيد بن علي بن  
وهف القحطاني - وفقه الله - .

خامساً : لا يجوز النظر في كُتب الرافضة لمن لم يكن  
لديه علم بأباطيلهم وشبهاتهم ، لأن الذي لا يعرف باطل  
الرافضة قد يلتبس عليه الحق بالباطل .  
ولا يجوز الدعاء بأدعية الرافضة لما تتضمنه من الاعتداء  
، ولما فيها من التكلّف المذموم ، وقد قال الله تبارك  
وتعالى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ  
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ) .  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُعجبه جوامع الدعاء  
ويكره التكلّف ، وكان الصحابة رضي الله عنهم ينهون  
عن التكلّف والسّجع ورفع الصوت وذكر التفاصيل  
الدقيقة في الدعاء ، وهذا بيّنه بمزيد بيان في كُتيب  
بعنوان :  
لا تكن أعجز الناس فتترك سلاحك  
وهو هنا :

<http://www.almeshkat.net/books/open.php?cat=14&book=8>

ومما رأيته في كُتب الرافضة السؤال بعليّ رضي الله عنه ، بل في بعضها تأليه عليّ رضي الله عنه وسؤاله من دون الله .

ومما فيها من المحاذير أيضا السؤال بجاه النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا من الأدعية المبتدعة كما بيّنه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وبيّنه علامة الشام الشيخ جمال الدين القاسمي في تفسيره المسمّى ( محاسن التأويل ) .

سادساً : قول كرم الله وجهه عن عليّ رضي الله عنه هو من غلوّ الرافضة ، وجعلوه شعاراً لعليّ رضي الله عنه دون غيره من الصحابة ، وبعضهم علّل ذلك بأن عليّاً رضي الله عنه لم يعبد الصنم ، وهذا القول ليس بصحيح ، أي أن عليّاً رضي الله عنه لم ينفرد بذلك بل شاركه غيره من الصحابة رضي الله عنهم .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم**

**عندي سؤال**

**هل يجوز وضع جزء من القرآن كنغمه رنين لأنه في أشخاص قالوا لي : حرام . فهل يجوز أم لا ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

لا يجوز وضع نغمة الجوال آية أو مقطع من سورة من سُور القرآن الكريم ، لأن ذلك من امتهان القرآن الكريم ، ولا يجوز امتهان القرآن ، بل إن امتهانه كُفْر .

وربما يقرأ القارئ وتُتلى الآيات والإنسان في دورة المياه ، أو في مكان فيه لغط وأصوات ، فيكون كالذين قال الله عنهم : ( وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ ) .

ثم إن القرآن لم يُنزل ليُجعل في الأجهزة بهذه الصورة ، ولا أن يُعلق على الحيطان .

ورأيت بعض الناس وَضِعَ جزءاً من دعاء القنوت بَدَلِ  
النَّعْمَةِ ، وهذا يُمكن أن يُستعاضَ به عن النعمة التي  
تكون تلاوة قارئ للقرآن ، وعن النعمات الموسيقية .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..  
ها هنا مجموعة من الأخوات الموظفات يسألن عن جواز  
مثل هذا الأمر من عدمه ..  
يتلخص سؤالهن في أن مديرن في العمل طالبهن  
بساعات إضافية في العمل مع زيادة الراتب  
إلا أنهن رفضن ذلك  
فقام - لأجل إمكاناته المادية المتواضعة - بتوظيف  
موظفات جدد يعملن ( العمل الإضافي )  
ويأخذن مرتباً أعلى على ساعات العمل الإضافي ولكن  
باسماء الموظفات القديمات ..

وطالب الموظفات القديمات بالتوقيع على أنهن يعملن  
( أوفر تايم )  
وأنهن يأخذن راتباً أعلى على العمل الأصلي والإضافي ..

الموظفات الجديديات يعلمن بذلك ..  
وأصحاب العمل جعلوا صلاحيات بيد هذا المدير ليفعل ما  
يشاء

فما حكم مثل ذلك .؟  
وهل يوقعن أم لا ؟  
وهل هذا معارض للنظام ؟

شكر الله لكم فضيلة الشيخ

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز له فعل ذلك ، لأن هذا من التحايل ، وهو من الغش .

ولا يجوز لهن التوقيع على استلام ما لم يستلمنه ، لما في ذلك من الإيهام بأنهن فُمنَّ بِعَمَلٍ وهُنَّ لم يَقْمَنَّ به في الحقيقة .

وهذا مُخَالِفٌ للنظام ، والنظام يجب الالتزام به ما لم يكن مُخَالِفاً للشرع .  
لأنه من الشروط والعقود التي تم الاتفاق عليها ، ويجب الوفاء بالشروط ما لم تتضمن أمراً مُحَرِّماً .

وقد سُئِلَ الشيخ ابن باز رحمه الله هذا السؤال :  
هل يجوز أخذ الراتب والأذان بغير اسمي ؟ وهل هو زور أم لا ؟ وإذا أخذت الراتب وهو زور ماذا أعمل به أتصدَّق به أم ماذا أفعل به ؟

فأجاب رحمه الله :  
هذا مُنْكَرٌ وزورٌ ولا يجوز ، وعليك رد المال إلى الأوقاف ، فإن لم يتيسَّر ذلك فتصدَّق به على الفقراء ونحوهم ؛ لأنه مال أُخِذَ بغير حق ، ولم يتيسَّر صرفه إلى أهله فوجب صرفه في جهةٍ بَرٍّ كالفقراء ، وإصلاح دورات المياه ونحو ذلك . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

سُئِلَ الشيخ ابن باز رحمه الله :

يقول السائل :

أفيدك أنه لي ولد ، وأنه مديون نحو مائة ألف ريال في زواج ، وفي سيارة يركبها ، وأنه دخل البنك الأهلي يعمل مراسل براتب نحو ألف وخمسمائة ريال ، ويقول بعض الناس : إن راتبه حرام ، وناس يقولون : حلال . والله يعلم أنه دخل في هذا البنك لضرورة الدين ، ومصاريف أهله .  
لذا نرجو الإفادة عاجلاً .

فأجاب رحمه الله :

لا يجوز العمل في البنوك الربوية ، كالبنك الأهلي المذكور ، والواجب على ابنك المذكور أن يدع العمل المذكور ، ويلتمس العمل في جهات أخرى سليمة . يسر الله أمره ، وأصلح حاله وحال كل مسلم . اهـ .

**وسئل رحمه الله عن العمل في البنوك ، ودكر السائل أنه يشغل وظيفة كتابية مثل : مدقق حسابات أو مأمور سنترال أو غير ذلك من الوظائف الإدارية ...**

فأجاب رحمه الله :

العمل في البنوك الربوية لا يجوز ، لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في لعن أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ، وقال : هم سواء . أخرجه مسلم في صحيحه . ولما في ذلك من التعاون على الإثم والعدوان ، وقد قال الله سبحانه : ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ) . . اهـ .

فالعلماء لم يُجيزوا العمل في وظيفة مأمور سنترال أو مراسل أو حارس في البنوك الربوية .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

**أود أن أسأل عن الحكم الشرعي من الزواج من شخص فيه المواصفات الشرعية ( بالغ, عاقل, ومسلم ) من غير رضا الوالدين مع العلم أنني بالغة وحاولت إقناع أهلي بالزواج ولكنهم غير راضين لأن الشخص الذي أريد الزواج منه من بلد غير بلدي فهل يجوز أن أتزوجه وهل أوثم على ذلك .  
وجزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

بارك الله فيك

لا يجوز للمرأة أن تُزوّج نفسها من غير ولي ، فإن فَعَلَتْ ذلك فهذا النِّكاح باطل ، لقوله عليه الصلاة والسلام : لا نكاح إلا بولي . رواه أبو داود وغيره ، وصححه الألباني . ولقوله صلى الله عليه وسلم : أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فإن دخل بها فلها المهر بما استحلت من فرجها ، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له . رواه الإمام أحمد وغيره ، وصححه الألباني .

وإذا مَنَعَ الولي موليته من الزواج ممن ترضاه ويُرضى دينه وخُلُقُه ، وتكرر ذلك منه ، فلها أن ترفع أمرها إلى القاضي ، وينظر القاضي في شأنها ، فإما أن يُلزم الولي بتزويج موليته ، وإما أن تنتقل الولاية إلى غيره .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
العم الموقر / عبد الرحمن السحيم  
لدي طفل غالي في عمر اربع سنوات اريد ان استغل  
هذا السن أحسن استغلال لأنه وقت ذهبي  
اود ان يكون متميزا مثل ابناء الصحابة والسلف الصالح  
ومحتارة جدا كيف أبدأ  
فيوجد الكثير والكثير ليتعلمه اريد ان احفظه القرآن  
واعلمه الحديث وبعض المتون او الشعر  
ولا اعلم كيف كان ابناء السلف ينظمون ويبدأون يومهم  
ارجوا افادتي بهذا الخصوص وكيف يمكن ان يتلمذ على  
يد المشايخ كما تتلمذت انت

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك ، وشكر سعيك ، وأصلح لك ذريتك .

المتأمل في سير بعض العلماء يجد أن بروزهم وأثرهم في الأمة كان وراءه امرأة ، وليست أي امرأة بل امرأة حريصة ، ومُجاهدة في ذات الله في تربية النشء . وفي سير بعض كبار الأئمة أنهم نشأوا في حجور أمهاتهم بعد يتم .

فهذا الإمام أحمد رحمه الله رَعَّته أمّه رحمها الله ، فكانت تقوم قبل الفجر وتُسَخِّن له الماء ، وتذهب معه إلى الجامع حتى يُصلي ويقرأ ويحفظ وهي تنتظره ، ثم يعود معها . وكان ابن حجر رحمه الله يقول عن أخته : هي أمي بعد أمي . فقد ماتت أمه فَرَعَّته أخته رحمها الله .

والنماذج كثيرة ، والأمثلة مشهورة .

والله لا يُضيع أجر من أحسن عملاً .  
والبداية - وفقك الله - بأهم المهمات ، وبأنفس العلوم وأصلها ، وهو القرآن ، فمتى حفظ القرآن مع حرص ومراجعة ، سهلت عليه العلوم الأخرى بعده .  
ويُذكر عن علماء شَنِقِيط أنهم لا يصرفون الطالب عن القرآن حتى يُتقنه قراءة وحفظاً ، ثم ينصرف إلى علم آخر ، كاللغة ، ثم الحديث ، ثم الشعر ، وهكذا ، بحيث لا تُجمع عليه العلوم المتخلفة في وقت واحد ، فلا يأخذ علماً ، وإنما يأخذ رؤوس مسائل أو أطراف فنون . ولو تخصص الطالب في كل فن حتى يُتقنه لكان ذلك أدعى لاجتماع قلبه وحضور ذهنه في فن وفي علم واحد .

وأذكر كلمة للشيخ علي الطنطاوي رحمه الله يقول ما معناه عن خُطبة الجمعة : الذي يجمع في خطبة الجمعة بين عدة موضوعات ، ويُريد أن يتكلم في مسائل كثيرة ، كالذي يأتي إلى طالب ويُعطيه أصناف العلوم والمعارف ، ويُحمِّله الكتب ، ويُريد منه أن ينجح ويستوعب هذه المعارف في وقت واحد . وهذا مُتَعَدِّر .



فالذي يظهر أن يُلحَقَ الطفل في صِغره بحلقات تحفيظ القرآن ، فإن لم يكن بقربه حلقات ، فتعتني به أمّه ، ويُجعل هناك جوائز تشجيعية آنية ومستقبلية ، ورأيت في بعض الحلقات جعلوا للأطفال جوائز رمزية بشكل شبه يومي ، فيوجد صندوق به فتحة صغيرة يُدخل الطفل يده ويأخذ شيئاً من هذا الصندوق ، وكلما أتقن عدّة سورة أعطوه لعبة ، وفي نهاية الفصل يُعطى جائزة أكبر . وهكذا .

وكان بعض السلف يقولون : طلبنا العلم لغير الله فأبى إلا أن يكون لله .

فالصغير في البداية ليس له نيّة طلب ولا حفظ ، وإنما يُدفع ويحثُّ بمثل هذه الجوائز .

وكانت عناية السلف بأولادهم بالغة ، بحيث يُسلم الابن أحياناً إلى من يُعلمه ، ويقضي معظم وقته معه . وكانوا يأتون بمن يُعلم ويُربّي أبناءهم ، خاصة من لا يُحسن التعليم أو من ينشغل ، كالأمراء والخلفاء . فلا يَمَنَع أن يُستأجر من يُتقن القراءة والتأديب ويعتني بالابن خاصة إذا لمست فيه النجابة .

وأما حضور جلق العلماء ودروسهم فقد عُني سلف هذه الأمة بإسماع أطفالهم وإن كانوا دون سن البلوغ . ومما يُستأنس به في هذا المقام ما رواه أحمد بن النضر الهلالي قال : سمعت أبي يقول : كنت في مجلس سفيان بن عيينة فنظر إلى صبي فكان أهل المسجد تهاونوا به لصغره ، فقال سفيان : (كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيكُمْ) ثم قال : يا نضر لو رأيتني ولي عشر سنين ، طولي خمسة أشبار ، ووجهي كالدينار ، وأنا كشعلة نار ، ثيابي صغار وأكمامي قصار ، وذيلي بمقدار ، ونعلي كأذان الفار ! وأختلف إلى علماء الأمصار كالزهري وعمرو بن دينار أجلس بينهم كالمسمار ، محبرتي كالجوزة ، ومقلمتي كالموزة ، وقلمي كاللوزة ، فإذا أتيت قالوا : أوسعوا للشيخ الصغير ! ثم ضحك .

وفي ترجمة العالم المسند الصدوق أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبّري .

قال الذهبي : راوية عبد الرزاق ، سمع تصانيفه منه في سنة عشر ومئتين باعتناء أبيه به وكان حَدَثًا .  
أي صغيراً .

وفي ترجمة الكندي ، قال الذهبي : الشيخ الإمام العلامة المفتي شيخ الحنفية وشيخ العربية وشيخ القراءات ومسند الشام ... وحفظ القرآن وهو صغير مُمَيِّز ، وقرأه بالروايات العشر وله عشرة أعوام ، وهذا شيء ما تهاياً لأحدٍ قبله . اهـ .

فهذه النماذج لم تكن لولا عناية الله ثم حرص الآباء والأمهات والأولياء .

فإذا أتقن الصغير القرآن ، فإنه يُحَفِّظ من الأحاديث ما يتيسر ، من الأذكار ، ومثل الأربعين النووية ، ونحو ذلك ، ولا يمنع أن يكون ذلك مُصاحباً لحفظ القرآن ، فإن الصغير إذا كان لديه حافظة فإن ذلك لا يشق عليه ، وكلُّ يحسبه .

وليُحِبب إليه العلم وأهله ، وتُعظَّم في نفسه السُّنَّة النبوية .

والدعاء لا يُفارق ذلك كله .

والله تعالى أعلم .

=====

**السؤال :**

بسم الله الرحمن الرحيم  
أود ان اسالك ياشيخ في امر مهم جدا بانسبه لي وهو ان لي صديقه تعاني من عقده قديمه قد اثرت على نفسيته وسبب العقده انها يوجد في انفها تضخم قليل او عرض في حجمه وهي لم تكن تهتم به ولكن السخرية التي واجهتها من الاطفال عندما كانت صغيره ومن نظراتهم لها مع انها حسناء وليست غير جميله ، ولكن كبرت معها هذه العقده ولان ايضا بعض اقاربها قد سخرو ايضا ولم يعد هناك ثقه في نفسها والان

هي في عمر العشرين وفي سن الزواج وتحس بالنقص والخوف هي تعرف نعمه الله عليها وان الانسان يجب ان يحمده الله على الصحة والعافيه وهي انسانه مؤمنه وعاقله ولاكنها دائما تنضر في المرأه لترا انفها وهي تفكر باجراء عمليه تجميل لانفها لتحسينه فقط وليس تغيير شكله وهي تسال هل يجوز اجراء العمليه ام لايجوز افنتي في امر صديقتي ياشيخ فهي تريد معرفه الحكم الشرعي وجزاك الله كل خير

**الجواب :**

**ما حكم عمليات التجميل ؟**

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=657>

=====

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
تقدم شاب لخطبتي منذ فترة ولم أكن أريده ولكنهم أصروا وقاموا بمحاولات عدة للموافقة بحجة أن ولدهم متعلق بي وبعد مرور 3 سنوات جاءت أمه وقالت نحن لا نريدها لأن الشاب غير رأيه وانتهى الموضوع ولكن بعد فترم من رفضهم تقدم مرة أخرى وأيضاً رفضته ولكن أهلي أقنعوني بأنه يحبني وأنه على أخلاق ودين على الرغم من عدم ارتياحي للشخص إلا أنني وافقت عليه تطبيقاً لقوله صلى الله عليه وسلم ( من جاءكم ترضون خلقه ودينه فزوجوه إلا..... تكن فتنة ) ولأنه يحب وافقت عليه واعتبرت عدم ارتياحي نوعاً من القلق العادي لأكثر لأن أهلي جميعهم موافقين وبعدها تمت الخطوبة والنظرة الشرعية وكان اتفافنا أن يكون الزواج بعد سنتان لأكمل دراستي ولأنه مازال طالب ولديه وظيفة وهو إنسان عائلته غنية وهو آخر العنقود لذلك اجلت الزواج بحيث يكون قد تكونت لديه مسؤولية تجاه الحياة ولكن بعد فترة وجيزة بدأ بالضغط علينا لنستعجل بالزواج وأنا رفضت طبعاً لأن لم أتعرف بما فيه الكفاية وطلبت أن نعقد القران ( الملكة ) لكي يتسنى لنا معرفة بعضنا قبل الاستعجال بالزواج وتمت

الملكة مع عدم وجود الراحة أصلاً وفي يوم الملكة رأيت على أهله الزعل وعدم الارتياح وكانوا يتجاهلونني تماماً يوم الملكة ولكنني اعتبرته شعور الأم العادي لأنه آخر ابنائها وبعد الملكة لم يقم بزيارتي على الرغم من جلوسه أسبوع قبل سفره إلى عمله وكان كل الذي بيننا هو المكالمات وأهله أبدا لا يكلمون ولا يسألون عني وعن أهلي بالرغم من صلة القرابة بيننا وعندما أسأله عن عدم زيارته يقول أهلي يمنعوني وحاولت أن يزورني لكي نتعارف أكثر ولكن كان رده أن أهله يمنعونه من زيارتي وايضا كانت وعوده لي كثيرة ولا ينفذها أبدا والهدايا قليلة وكنت أصبر نفسي أننا لم نعرف بعد أكثر ولم أحس في كلامه معنى الحب أبدا وطول فترة الملكة وهو ينتقدني في جسمي وشكلي على الرغم من أنني أجمل فتاة في القرية بشهادتهم إلا أنه ينظر إلى هذا الجمال أنه لاشيء ويطلب التعديل دائما ثم بدأ يبين لي أن الدراسة لاضرورة لها مع أنها شرط في العقد و ثم زارني مرة من الأيام وأهداني سي دي عندما فتحته وجدت مواضيع عن الموت والآخرة والعذاب تفاجأت بالهدية ووقتها في فترة الملكة وعندما أخبرته أنك هذا الشيء وحلف بالله العظيم أنها غير مقصودة وقبلت اعتذاره ولكنني اكتشفت فيما بعد أنه يكذب علي على أنه ملتزم وأنا أكره هذه الصفة في زوج المستقبل فكرهته وعندما واجهته قال أن الكذب بين الأزواج جائز حتى لا يحدث تنافر ولكن الذي حصل هو التنافر وأنا الان أريد فسخ العقد لأنني لم أجد فيه الزوج المناسب بالإضافة إلا ان كل أسبوع من فترة الملكة يحصل مشكلة بيننا على أن الفترة التي مرت من الملكة ليست سوى ثلاث أشهر وذهبت إلى مكة واستخرت أكثر من مرة ومازلت حائرة وأريد الجواب منكم فلا تبخلوا علي بالرد ولكم من جزيل الشكر

## الجواب :

أعانك الله  
عليك أولاً بالاستخارة بعد صلاة ركعتين ، ثم افعلي ما  
ترتاح له نفسك ، فإن كان خيراً أمضاه الله ، وإن كان  
غير ذلك صرّفه عنك .

وإذا لم تجدي رغبة ولا أدنى ارتياح ، فإن المحبة من الله ، ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الموقّة من الله . رواه الإمام أحمد وغيره .  
يعني المحبة من الله .

وقد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ، ولكنني أكره الكفر في الإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتردين عليه حديقته ؟ قالت : نعم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقبل الحديقة وطلقها تطليقة .

فهي لم تعب على زوجها في دين ولا خُلق ، وإنما ذكرت أنها لم تُحبّه .

وإذا كانت هذه بوادر العلاقة في هذه الفترة التي هي بمنزلة الفترة الذهبية في حياة الزوجين ، فإن الذي يظهر أن هذه العلاقة لن تكون أحسن حالاً بعد ذلك .  
وإذا كانت بوادر المشكلات في هذه الفترة فليس من المتوقع أن تزول بعد الدخول .  
وإذا كان أهله يمنعونه من زيارة زوجته فلا يظهر له شخصية مُستقلة .

وأما الكذب فليس صحيحاً أنه جائز على الإطلاق بين الزوجين ، بل يكون بالتعريض ونحوه .

وكون الفتاة تُطالب بفسخ العقد فهذا من حقّها . وهو أرحم لها من أن تُطالب به فيما بعد ، بعد أن تذوق ويلات هذا الزوج الذي لم يدخل حبها إلى قلبه حتى بعد عقد النكاح .

وعليك بالدعاء ، فإنه ينفع مما نزل ومما لم ينزل .

والله يحفظك .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:**  
**ما حكم لبس الباروكه اذا كان في المنزل مثلا ، لاني اعرف لبس الباروكه حرام في الخارج لانه غش لكن اذا كان في المنزل والجميع يعرف انه باروكه مو شعر اصلي، مثال في حفله في البيت الجميع يعرف، هل في هذه الحالة حرام ايضا، واذا حرام فلماذا رجاء مع ذكر الاسباب والادله ..وشكرا**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن وصل الشعر بشعر آخر ، وسماه زوراً .  
وإذا كانت من أصيبت بمرض لم يؤذن لها في وصل شعرها فكيف بغيرها ؟  
وقد جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله إن لي ابنة عريساً أصابتها حصبة فتمرق شعرها . أفاصله ؟ فقال : لعن الله الواصلة والمستوصلة . رواه البخاري ومسلم .  
وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت ، فتمعط شعرها ، فأرادوا أن يصلوها ، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لعن الله الواصلة والمستوصلة .  
وروى البخاري ومسلم من طريق سعيد بن المسيب قال : قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمه قدمها ، فخطبنا فأخرج كبة من شعر ، فقال : ما كنت أرى أن أحداً يفعل هذا غير اليهود ! وإن النبي صلى الله عليه وسلم سمّاه الزور ، يعني الوصال في الشعر .

وفي حديث جابر رضي الله عنه قال : زَجَرَ النبي صلى الله عليه وسلم أن تصل المرأة برأسها شيئاً . رواه مسلم

ويدخل في هذا الحُكم لبس الباروكة .

فإذا كان من لها عُذر لم تُعذر في ذلك ، فكيف بمن ليس لها عُذر أصلاً ؟  
وكيف بمن تفعل ذلك عبثاً ؟

فالذي يظهر عدم جواز لبس الباروكة ولا وَضَل الشَّعْر بشعر آخر ، لا في البيت ولا في غيره .  
ولا يُغَيَّر الحُكْم كون من يراه يعلم بأن الشعر مُستعار .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**فضيلة الشيخ وفقه الله**  
**ما حكم قول آيت عليك أن تستجيب دعائي**  
**أو مثلاً أن تقضي حاجتي وذلك في الدعاء**  
**وهل يدخل في معنى الحديث على رسولنا أفضل الصلاة**  
**والسلام**  
**" رب رجل أشعث اغبر لو اقسام على الله لأبّره " ؟**  
**وكيف يقسم الإنسان على الله ؟**  
**وبورك فيكم .**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**  
**وبارك الله فيك ووفقك**

معنى " آيت " أي حَلَفَت  
قال القرطبي في التفسير : يُؤْلون : معناه يحلفون  
والمصدر إيلاء وألية وألوة وإلوة ... يقال آلى يؤلي إيلاء  
وتألى تألياً وائتلى ائتلاء أي حلف ومنه ( وَلَا يَأْتَلِ أُولُو  
الْفِضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ ) . اهـ .

وأما الإقسام على الله فلا يجوز .  
قال شيخنا الشيخ د . ناصر العقل - حفظه الله - :  
الإقسام على الله لا يجوز لما فيه من التَّألي على الله ،  
والحديث الوارد " لو أقسم على الله لأبّره " إنما هو من  
باب الخبر ، ولكن مَنْ هُمْ ؟ لا أحد يعلمهم إلا الله . اهـ .

يعني في واقع الناس ، والذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف ، لو أقسم على الله لأبره . رواه البخاري ومسلم .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره . رواه البخاري ومسلم .

فهذا الذي جاء بالوصف ، فكأن من يُقسِم على الله يُزكي نفسه ، وَيَعُدُّ نفسه من أهل الجنة .

أما من جاء النص عليهم في الأحاديث فيُعَرَّفون ، كالبراء بن مالك رضي الله عنه ، وكأنس بن النضر رضي الله عنه .

فقد روى الترمذي من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء بن مالك . قال الترمذي : هذا حديث صحيح حسن من هذا الوجه .

وفي الصحيحين أن الربيع كسرت ثنية امرأة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص ، فقال أنس بن النضر : يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تُكسر ثنتها ، فرضوا بالأرث وتركوا القصاص ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .

قال الإمام النووي رحمه الله : وإنما حلفَ ثقة بهم أن لا يُحنثوه ، أو ثقة بفضل الله ولطفه أن لا يحنثه ، بل يلهمهم العفو ، وأما قوله صلى الله عليه وسلم : : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره " معناه لا يحنثه لكرامته عليه . اهـ . وقال في قوله صلى الله عليه وسلم : " لو أقسم على الله لأبره " أي لو حلفَ على وقوع شيء أوقعه الله إكراماً له ، بإجابة سؤاله ، وصيانتته من الحنث في يمينه ، وهذا لعظم منزلته عند الله تعالى ، وإن كان حقيراً عند الناس . وقيل : معنى القسم هنا : الدعاء ، وإبراره : إجابته . والله اعلم .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله :



ووجه تعجبه [ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ] أن أنس بن النضر أقسم على نفي فعل غيره مع إصرار ذلك الغير على إيقاع ذلك الفعل ، فكان قضية ذلك في العادة أن يحنث في يمينه ، فَأَلْهَمَ الله الغير العفو ، فَبَرَّ قسم أنس . وأشار بقوله : " إن من عباد الله " إلى أن هذا الاتفاق إنما وقع إكراماً من الله لأنس لِيَبْرَ يمينه ، وأنه من جملة عباد الله الذين يجب دعاءهم ويعطيهم أربهم . اهـ .

والخلاصة أنه لا يجوز للإنسان أن يُقسِمَ على الله ، ولم يكن هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا من فعل أصحابه رضي الله عنهم ، إلا من نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدّم .

وروى ابن الجوزي في المنتظم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء بن مالك .  
قال : وأن البراء لقي زحفاً من المشركين ، وقد أوجف المشركون في المسلمين ، فقالوا : يا براء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنك لو أقسمت على الله لأبرك ، فأقسم على ربك . فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ، فمنحوا أكتافهم ، ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجفوا في المسلمين فقالوا : أفسيم يا براء على ربك ، فقال : أقسمت عليك يا ربي لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيي صلى الله عليه وسلم ، فمنحوا أكتافهم ، وقُتِلَ شهيداً .  
وذكر ابن حجر في الإصابة أن ذلك كان يوم تستر .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**سؤالي يا شيخ بخصوص حبوب منع الحمل هل يجوز تناولها ام لا  
مع العلم انا والده صار لي شهر في عمليه قيصره  
والدكتوراه قالت لي**

لازم ما احمل قبل سنتين او سنه ونصف  
ارجو منك ياشيخ ان تفيدني افادك الله  
وجزاك الله كل الخير

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

يجوز للمرأة أن تتناول ما يُنظَّم الحَمْلُ ، بشرط رضا  
الزَّوج ، فإن كان الأطباء قرروا أن المرأة إذا حَمَلَتْ  
تتضرَّر فإنه لا يُشترط رضا الزوج في هذه الحالة .

وفرق بين منع الحَمْلُ وبين تنظيم الحَمْلُ ، فالأول  
ممنوع ، والثاني جائز .  
وتنظيم الحَمْلُ له أصل في العَزْل ، فقد أقرَّ النبي صلى  
الله عليه وسلم الصحابة على العَزْل .  
ولما سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
العَزْل قال : ما عليكم أن لا تفعلوا ، ما من نسمة كائنة  
إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة . رواه البخاري ومسلم .  
والخلاصة أنه يجوز للمرأة أن تتناول حبوب منع الحَمْلُ  
لأجل تنظيم الحَمْلُ .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم..  
اطلعت على أجزاء من كتاب " شمس المعارف الكبرى "  
للإمام أحمد بن علي البوني .. وهو المختص في علم  
الروحانيات وبه مواضيع عن الفلك واستخدام أسماء الله  
الحسنى وما إلى ذلك..

سؤالي لو تكرمت..هل مجرد الاطلاع على هذا الكتاب  
مخالف للدين ولو كان بغرض المعرفة فقط ؟ فقد  
سألت أحد دكاترة الفقه حوله وحذرتني منه وقال : من  
باب سد الذرائع.. لا أدري ما المقصود بكلامه ( مع العلم  
أنه لم يقرأ الكتاب ).. لكن لو كان للقارئ معرفة دينية  
هل يختلف الأمر..؟؟؟

أرجو أن يكون الدكتور الفاضل قد اطلع على الكتاب

ليجيبني...  
ولك جزيل الشكر...

الجواب :

بارك الله فيك  
أولاً : لا يصح أن يُسمى مؤلف هذا الكتاب إماماً ! بل هو  
أقرب إلى السحر والكهانة .

ثانياً : لا يجوز النظر في هذه الكُتُب التي تدعو إلى  
الشرك بالله ، وإلى تعلم السَّحر والكهانة ، فإن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : من اقتبس علماً من النجوم  
اقتبس شعبة من السحر ، زاد ما زاد . رواه الإمام أحمد  
وأبو داود وابن ماجه .

ثالثاً : كان السلف يقولون : الشُّبُه خطَّافَةٌ .  
أي أنها تخطف القلب ، وتورث فيه الشك والشبهات  
التي يصعب اجتثاثها .  
ولذا كانوا ينهون عن سماع أقوال أهل الأهواء لما فيها  
من شُبُهات .

قال ميمون بن مهران : ثلاث لا تبلون نفسك بهن : لا  
تدخل على السلطان وإن قلت أمره بطاعة الله ، ولا  
تُصْغِينَ بِسَمْعِكَ إِلَى هَوِيِّ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَعْلُقُ بِقَلْبِكَ  
منه ، ولا تدخل على امرأة ولو قلت أعلمها كتاب الله .  
ومن هذا الباب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عُمر بن  
الخطاب عن النظر في كتب أهل الكتاب .  
فقد روى الإمام أحمد أن عمر بن الخطاب أتى النبي  
صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب ،  
فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم فغضب ، فقال :  
أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب ؟ والذي نفسي بيده لقد  
جئتكم بها بيضاء نقية . لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم  
بحق فتكذبوا به ، أو باطل فتصدقوا به . والذي نفسي  
بيده لو أن موسى صلى الله عليه وسلم كان حيّاً ما  
وسعه إلا أن يتبعني .

ومعنى ( متهوكون ) أي متهورون وزناً ومعنى .

رابعاً : رأيت مرّة شاباً قرأ هذا الكتاب ، فرأيت منه أموراً عجيبة ، وكان يُحاول تطبيق بعض ما قرأه في ذلك الكتاب ، مما يزعم أنه يجري على يديه من خوارق ، فذهب بعض عقله ، وذهب معه بعض دينه . والله المستعان .

فاحذر كل الحذر من النظر أو القراءة في هذا الكتاب ، والنصيحة أن تُحرق هذا الكتاب .

والكتب المفيدة تملأ أرفف المكتبات ، فهل لم يَبْقَ من العلوم والمعارف والثقافة إلا ما فيه الضرر على العقل والدين ؟

والله يحفظك .

=====

اود ان اعلم وقد قرأت مره ان الاموات يتزاورون كيف ذلك وهل صحيح يسألن عن اهل الدنيا واحوالهم وهل يسنعوننا ويشعرون بنا  
انا اسمع ان الميت يسمع ويشعر بثلاثه ايامه الأولى هل هذا صحيح ؟ اذا ممكن شرح مفصل عن ذلك ولكم الشكر

وهل قراءة الفاتحه تفيد الميت أو سورة يس  
الريحان أو الشجر التي تزرع بجانب القبر هل تعود عليه بشيء

**الجواب :**

الصحيح أن الميت لا يشعر بأهل الدنيا ولا يسمع إلا ما جاء به النص من سماعه عُقب الدفن ، في قوله عليه الصلاة والسلام : إن العبد إذا وضع في قبره وتولّى عنه أصحابه ، وإنه ليسمع قرع نعالهم .. الحديث . رواه البخاري ومسلم .

وسبق التفصيل في هذه المسألة هنا :

<http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=fe6304de721de022c0dcd08c335dd848&threadid=20745>

أما تراور الأموات فقد جاء في حديث :  
إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفته ؛ فإنهم يبعثون في  
أكفانهم ، ويتراورون في أكفانهم . وصحه الألباني  
بمجموع طرقه .

والحديث مُختلف في تصحيحه وتضعيفه .  
فإن تَبَّتْ أثبتنا تراور الأموات من غير معرفة بالكيفية ،  
لأن ما يتعلق بالآخرة لا يُسأل عن كَيْفِيَّتِهِ ، لأنه من  
الأمور الغيبية التي لا عِلْم ولا خُبْرَة للإنسان بها .

وأما قراءة القرآن عموما فلا تُفيد الميت ، لأنه لا يجوز  
إهداء ثواب العمل للميت ، وتجاوز الصدقة عنه .

وأما زراعة شيء على القبر فلا يجوز أيضا ، فإن زعم  
أحد أن ذلك يُخفف عنه العذاب ، فالجواب : وكيف عِلِمَتْ  
أنه يُعَذَّب ؟

إن النبي صلى الله عليه وسلم لما مرَّ بقبرين قال :  
إنهما ليُعَذَّبان .. الحديث . ثم أخذ جريدة رطبة فشققها  
نصفين ، فغرز في كل قبر واحدة . فقالوا : يا رسول  
الله لم فعلت هذا ؟ قال : لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا .

فهذا يدل على أن الله أطلع النبي صلى الله عليه وسلم  
على شيء من عذاب القبر مما لم يطلع عليه غيره .  
وهذا مُتَعَدِّر في حق الأمة ، لقوله عليه الصلاة والسلام :  
إن هذه الأمة تبلى في قبورها ، فلولا أن لا تَدَاقِنُوا  
لدعوت الله أن يُسَمِعَكُم من عذاب القبر الذي أَسْمَع منه  
. رواه مسلم .

والله تعالى أعلم .

=====  
هل يجوز إحضار الأطفال للمساجد وهم دون سن  
السابعة ؟

الجواب :

الأصل صيانة المساجد عن عبث الأطفال ، لأنها إنما بُنيت لإقامة ذكر الله والصلاة .  
قال عليه الصلاة والسلام عن المساجد : إنما هي لِذِكْرِ  
الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن . رواه البخاري  
ومسلم ، واللفظ لمسلم .

قال ابن عبد البر رحمه الله في حديث صلاة النبي صلى  
الله عليه وسلم بأنس واليتيم :  
وفي هذا الحديث أيضا ما يدل على أن الصبي إذا عقل  
الصلاة حضرها مع الجماعة ودخل معهم في الصف إذا  
كان يؤمن منه اللعب والأذى وكان ممن يفهم معنى ما  
هو فيه من الصلاة  
وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا  
أبصر صبياً في الصف أخرجه .  
وعن زر بن حبیش وأبي وائل مثل ذلك  
وهذا يحتمل أن يكون ذلك الصبي من لا يؤمن لعبة وعبثه  
، أو يكون كثرة التقدم له في الصف مع الشيوخ ،  
والأصل ما ذكرنا بحديث هذا الباب ، والله أعلم .  
وقد كان أحمد بن حنبل يذهب إلى كراهة ذلك .  
قال الأثرم : سمعت أحمد بن حنبل يكره أن يقوم مع  
الناس في المسجد إلا من قد احتلم أو أنبت أو بلغ خمس  
عشرة سنة ، فذكرت له حديث أنس واليتيم ، فقال :  
ذلك في التطوع . اهـ .

ويجوز أن يأتي الصبي مع أمّه إلى المساجد ، بحيث  
يبقى مع أمّه .  
ويدل على هذا قوله عليه الصلاة والسلام : إني لأقوم  
في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي  
فأتجوّز في صلاتي كراهية أن أشقّ على أمّه . رواه  
البخاري .

وفي الصحيحين عن أنس رضي الله عنه قال : كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع  
أمّه وهو في الصلاة فيقرأ بالسورة الخفيفة ، أو  
بالسورة القصيرة .  
فهذا فيما يتعلق بحضور الصبي مع أمّه إلى المسجد .

أما أن تكون المساجد ملعباً للأطفال ، ومكان تسلية  
بحجة تربيتهم فهذا خلاف تعظيم شعائر الله ، فيجب  
أولاً أن تُعظم شعائر الله ، وأن يُغرس ذلك في نفوس  
الأبناء إذا حضروا للمساجد .

وعضهم يحتجّ بحضور الحسن أو الحسين إلى مسجده  
عليه الصلاة والسلام وركوبه على ظهر النبي صلى الله  
عليه وسلم .

وهذا عند أهل العلم ليس فيه دليل وليس بمحلّ  
استدلال .

لماذا ؟

لأن ما وقع اتِّفاقاً ليس كما وقع قصداً ، فالنبي صلى  
الله عليه وسلم لم يكن يقصد إحضار الأطفال ابتداءً إلى  
المسجد ، بحيث يؤخذ منه حُكم ودليل ، وإنما وقع هذا  
اتِّفاقاً ، ومرة واحدة ، بحيث يكون الصبي هو الذي حَرَجَ  
من عند أمّه ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم نظراً  
لقُرب بيته عليه الصلاة والسلام من مسجده .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم**

**فضيلة الشيخ**

**التحدث عن الأشخاص بدون ذكر أسمائهم فقط لمجرد  
التسلية أو الشكوى .. هل تعتبر غيبة ؟  
وما هي الحالات التي تجوز فيها الغيبة ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

أما التسلية فلا تكون في أعراض الناس ، فإنّ ذكرهم  
إجمالاً يجزّ إلى ذكرهم صراحة ، وقد تكون البداية  
خطوة من خطوات الشيطان ليجزّ الإنسان إلى حُفرة  
من حُفر النار .

قال ابن دقيق العيد رحمه الله :

أعراض الناس حُفرة من حُفر النار ، وَقَفَ على شفيرها  
طائفتان : الحكام والمُحدِّثون .

وأما الشكوى فيجوز فيها ذكر الشكاية ، ويجوز ذكر الظالم بما فيه ، وذكر من أكل للإنسان حقا بما فيه ، بما يتعلق بحقه ، لقوله عليه الصلاة والسلام : ليِّ الواجد يُجلُّ عِرضه وعقوبته . رواه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه .  
قال ابن المبارك : يُجلُّ عِرضه يُغلظ له ، وعقوبته يُحبس له .  
وقال علي الطنافسي : يعني عِرضه شكايته ، وعقوبته سجنه .

فالسلف فهموا أنه لا يُحلُّ عِرضه على الإطلاق بل بقدر مظلمته وما ظلمه فيه .

والمواضع التي تجوز فيها الغيبة جُمعتُ في بيتين :  
القدح ليس بغيبة في سِتةٍ \*\*\* مُتظلم ومعرِّف ومحدِّر  
ولمظهر فسقا ومُستفتٍ \*\*\* ومن طلب الإعانة في إزالة منكر

والله تعالى أعلم .

=====

**فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم وفقه الله :**  
**ما حكم الأكل في بعض المطاعم التي تقوم بعمل بوفيه مفتوح مقابل مبلغ معين من المال .**  
**حيث يدفع الزبون مبلغ ولا يعلم ما هو مقدار الأكل الذي سيقوم بأكله ... ويختلف هذا من شخص إلى شخص فالبعض قد يأكل بأكثر من المبلغ المدفوع ، والبعض قد لا يأكل بالنص من المبلغ وهكذا .**  
**فهل في ذلك جهالة في الأكل ؟**  
**والله أعلم**

**الجواب :**

هذه المسألة سبق أن سألت عنها شيخنا الشيخ إبراهيم الصبيحي - حفظه الله - فقال : الجهالة التي فيها يسيرة ، ولا تضرّ ، فإن الإنسان قد يطلب من الأكل ما يكفي لاثنين ، ولا يأكل إلا بعضه ، وهذا مُشاهد .



وقال : المحذور في ذلك هو الإسراف ، فإن الثلاثة أشخاص مثلاً يأكلون بما يكفي لعشرة - أحياناً - في مثل هذه المطاعم التي تُقدّم هذا النوع من العَرَض ( البوفيهات المفتوحة ) .

قلت له : الرَّجُل قد يدعو الرجلين والثلاثة ويضع لهم أكثر من حاجتهم ؟  
وذكرت أن إبراهيم عليه الصلاة والسلام قدّم عَجلاً لثلاثة - على ما ذكره بعض المفسّرين -  
قال : الطعام إذا كان في البيت أكل منه أهل البيت ، وأعطى الفقراء منه ، وعلى أقل تقدير أنه لا يُرمى في النفايات .  
بخلاف ما يكون في المطاعم بمثل ذلك العَرَض .  
قلت : فإذا كان في حدود المعقول ؟  
قال : لا بأس به .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم**  
**أرجو توضيح حكم أخذ أموال التامين على السيارات عند الحوادث والمنازل عند الحرائق والنفوس عند الموت أو بعض الإصابات ، مع العلم بان التامين على السيارات إجباري واختياري للمنازل و الأرواح .**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أولاً : لا يجوز التامين لما فيه من الغرر والجهالة ، فإن الإنسان يدفع مالاً ولا يدري هل يأخذ منه شيئاً أو لا ؟ وقد يدفع مالاً ويأخذ أضعافه .  
ويدخل في الميسر ، لأن الذين يدفعون أكثر من الذين يأخذون .  
ثم إنه بخلاف التوكّل على الله ، فهو من باب الاعتماد على المخلوق ، ومن تعلق قلبه بشيء وُكِّل إليه .**

ثانياً : إذا كان إجبارياً وألزم الإنسان بالتأمين ، فإنه إذا  
قَدَّر الله عليه إصابة فإن يأخذ بقدر ما دَفَع من مال ،  
فليس له إلا رأس مالِه ، ويردُّ الباقي على الشركة  
المؤمَّنة ، فإن رفضته تصدَّق به .

ثالثاً : إذا تعرَّض الإنسان لِحادِث ، وكان الطرف الآخر  
مؤمَّناً ، وألزم بدفع قيمة الأضرار ثم أُجِيل هذا الذي  
وقع له الحادِث على شركة التأمين ، فإن له أن يأخذ  
منهم ، لأنه أُجِيل على مَلِيء .  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أتبع على  
مَلِيٍّ فليتبِع . رواه البخاري ومسلم .  
وكنت سألت شيخنا الشيخ إبراهيم الصبيحي - وفقه الله  
- عن هذه المسألة ، فقال بهذا القول .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله .**

**امرأة تعاني من التهابات ينتج عنها افرازات مهبلية  
مستمرة.00**

- 1 - هل تنقض مثل هذه الإفرازات الوضوء؟
- 2 - ان كانت تنقض الوضوء . هل هي نجسة يلزم معها  
تغيير الثياب المصابة بها عند كل صلاة او عبادة؟
- 3 - و ان كانت المرأة خارج بيتها ولا يتيسر لها الوضوء  
ولو انتظرت حتى تعود لفات وقت الصلاة فما الحكم؟  
جزاكم الله خيراً

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

- 1 - الصحيح أن هذه الإفرازات تنقض الوضوء .
- 2 - والصحيح أنها ليست بنجسة .
- 3 - تتوضأ وتُصلي ، ولا يلزم تغيير ملابسها ، ولا يجوز  
لها تأخير الصلاة عن وقتها لغير عُذر .

**ومسألة الإفرازات سبق التفصيل فيها هنا :**

<http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=308e79db50ed7f69795d32ab2c1aa41e&threadid=10087>

والله تعالى أعلم .

=====

من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من نسي وهو صائم فأكل، أو شرب فليتم صومه فإنما، أطعمه الله وسقاه" [رواه مسلم].

فهل ينطبق مفهوم الحديث على كل أنواع الصيام :  
صيام الفرض ( شهر رمضان )  
وصيام النوافل  
وصيام القضاء  
أم أنه لصيام رمضان فقط ؟؟  
جزاكم الله خيراً

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الحديث رواه البخاري ومسلم .  
وهو عام في كل صوم ، فلم يَخَصُّ النبي صلى الله عليه وسلم صوم الفريضة بذلك .  
فمن أكل أو شرب ناسياً في صوم فريضة أو قضاء أو صيام نافلة فليُتَمَّ صومه فإنما أطعمه الله وسقاه .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ما حكم لعبة البلوت ؟**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
سُئِلَ شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله عن لعب البلوت  
فقال رحمه الله : كان شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي يُحَرِّمُهَا ؛ لأنها تُلهي كثيراً ، وربما يكون فيها شقاق وسباب .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك

فضيلة الشيخ

لو سمحت ما حكم حب الذكر للأنثى حُباً طاهراً ؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الرجل يميل إلى المرأة بطبيعته ، والمرأة تميل إلى

الرجل بطبيعتها

ولذا قال ابن عباس رضي الله عنهما : خُلِقَ الرجل من

الأرض فجعلت نهمته الأرض ، وخُلِقَت المرأة من الرجل

فجُعِلت نهمتها في الرجل ، فاحبسوا نساءكم .

أي احبسوا نساءكم عن الرِّجال الأجانب .

وليس المحذور ما يكون في القلب ، فإن ما في القلب

لا يُملك ولكن يُتَّحَكَمُ به ويُضَبَطُ ، وإنما المحذور ما

يَصْحَبُ ذلك الحب من خلوة وعشق وغرام وهيام ، وما

يترتب عليه من آثام لا تخفى على ذي لب .

فإن كثيراً من الشباب يُظْهَرُ للفتاة أنه يُحِبُّها حُباً طاهراً

عُذْرِيَا ، ثم ما أن يتمكن منها حتى يجعلها ألعوبة له ،

ويأخذ منها شرفها بل وحياتها ، ثم يرميها على قارعة

الطريق !

والمشكلة أن كل فتاة تزعم أن حبيبها مُخْتَلِفٌ عن

الآخرين ، فإذا ما وقعت اكتشفت الحقيقة ، ولكن

اكتشافها لها متأخراً !

فلا يُلام الإنسان - ذكراً أو أنثى - على ما يكون في قلبه

من شعور وعواطف ، وإنما يُلام على البوح بها ،

والتماذي معها وفيها .

ويُلام إذا كان هذا الحب أو الشعور على حساب المحبة

الواجبة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم

قال ابن القيم رحمه الله : فلا عَيْبَ على الرجل في

محبه لأهله وعشقه لها إلا إذا شغله ذلك عن محبة ما هو

أنفع له من محبة الله ورسوله ، وزاحم حبه وحب

رسوله ، فإن كل محبة زاحمت محبة الله ورسوله بحيث

تضعفها وتنقصها فهي مذمومة ، وإن أعانت على محبة

الله ورسوله وكانت من أسباب قوتها فهي محمودة .  
اهـ .

وقال أيضا : والمحبة الضارة ثلاثة أنواع : المحبة مع الله ، ومحبة ما يُبغضه الله تعالى ، ومحبة ما تقطع محبته عن محبة الله تعالى أو تنقصها .

والله تعالى أعلم .

=====

**ألعاب الأطفال؟**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...**

**لدي سؤال إذا ممكن:**

**لقد قرأت في رد سابق أن ألعاب الأطفال، لا بأس بوجودها في المنزل، ما لم تكن مصنوعة بدقة، فهل ممكن التوضيح أكثر، فما هو المقصود بالدقة؟؟  
و عموماً، ألعاب الأطفال (الدببة)، بها عينان و فم، لكنها بالطبع لا تطابق الدببة الحقيقية...  
الرجاء الرد السريع للإفادة...  
و جزاكم الله خيراً**

**الجواب :**

**بارك الله فيك**

**المقصود أن تكون مُجسّمة ومُصوّرة بِدِقَّة .  
وذلك أن يكون لها عيون وفمّ ، بل بعضها تُصدر أصواتاً .  
فهذه التي يُفتي العلماء بتحريمها .  
أما مُجرّد كونها ألعاب وليس فيها تصوير دقيق ، فقد كان لعائشة رضي الله عنها ألعاب ، وكانت تلعب بالبنات ، وكان لها خيل لها أجنحة .  
ومعلوم أنها ليس مُصوّرة بشكل دقيق ، لأنها كانت تصنع ألعابها بنفسها .  
والله تعالى أعلم .**

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله**

**وصحبه وسلم وبعد**

**لا تسألن بني آدم حاجة**

**وسل الذي ابوابه لا تحجب**

الرب يغضب ان تركت سؤاله  
وبني آدم حين يسأل يغضب  
استحلفك بالله العظيم ان تقرأ كامل رسالتي وان تضع  
نفسك مكاني في هذا المكان الذي انا فيه وانا ارجو  
مساعدتك مهما كانت بسيطة والله لا يضيع اجر من  
احسن عملا قال الله تعالى ( وتعاونوا على البر  
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) وقال رسول  
الله (ص) ( من اغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاث وسبعين  
حسنة واحدة يصلح بها اخرته وديناه والباقي في  
الدرجات) والله يشهد على ما اقول بأنني صادق في كل  
كلمة اكتبها في هذه الرسالة  
يا اخي في الله في البداية اعرفك بنفسي اسمي هشام  
وانا من البلد الجريح العراق الصامد الصابر وعمري الان  
ست وثلاثون سنة وانا من عائلة مكونة من ثلاث اخوة انا  
اوسطهم , اختي الكبرى متزوجة منذ خمسة عشر سنة  
واخي الاصغر وهو متزوج منذ خمس سنوات واعيش في  
بيتي انا وامي فقط والبيت ملكي انا (والملك لله  
وحده) واخوتي مستقلين عنا وكل واحد له بيته الخاص  
والحمد لله وانا حالتي ميسورة والحمد لله مستقل في  
عملي ولا احتاج سوى رحمة الله بي , وانا شاب ملتزم  
بأمور الدين والحمد لله و عقدت عزمي على الزواج  
قبل اربع سنوات وبحثت عنها كما وصى رسول الله  
(ص) ( فظفر بذات الدين تربت يداك ) ووجدتها وهي  
بنت عائلة معروفة وميسورة وملتزمة وقد همت بها  
حتى قبل ان اكلمها وقد تقدمت لخطبتها منذ اربع  
سنوات وبعد فترة تم رفض طلبي من الزواج بها  
ونسيت الموضوع ولكن بعد فترة رأيتها تتردد علي في  
عملي ( انا صاحب متجر لبيع الحجاب النسائي) واكثرت  
من ترردها علي هي وامها وانا اعرف انهم اناس  
محافظون جدا فكيف تتردد هي وامها علي وهم يعلمون  
بأنني قد تقدمت لخطبة ابنتها نسيت ان اذكر لك بأنني  
عند خطبتي اول الامر كانت عن طريق رجل يعرفني  
وهو صديق لوالد البنت وقد ابليغي الرجل بأنه قد فاتح  
والد الفتاة وقد اخبره الوالد بأنه لا توجد قسمة بهذا  
الزواج , وعندها فكرت انه يمكن ان يكون الوالد قد  
رفض الزواج من غير ان يخبرها ( أي البنت ) فبدأت  
ابحث عن احد يوصل فكرتي بالزواج من البنت اليها

مباشرة بعد ان علمت انها ليس لها أي علم بهذا الموضوع وقد اخبرني بذلك بعض الناس المقربين من البنت وقد اخبروها بأني قد تقدمت لخطبتها وان والدها قد رفض الزواج فأخبرت من توسط بيننا بأنه لم يكن لها أي علم بأني انا قد تقدمت للزواج منها وبعد فترة اخبرت الوسيط بأني ارغب بالتكلم معها مباشرة حتى اعرف ظروف الرفض وحتى اعلم كيفية تفكير اهلها في مواضيع الزواج رفضت البنت في البداية وبعد فترة من الزمن تكلمت معها على الهاتف واستفسرت منها ما اريد وقد شرحت لها ظروفي وكيف هي حالتي واستمر الحال على هذا الحال مدة من الزمن حتى اصبح احدنا لا يستطيع

فراق الاخر وقد تقدمت لخطبتها مرة اخرى عن طريق رجل اخر مقرب من والدها وايضا تم رفض الزواج دون ذكر السبب ولكني لم ائس انتظرت مدة اخرى وتقدمت بشكل رسمي ( بعثت والدتي ) وقد رحبت بها والدتها وقالت لا نعرف سبب رفض الاب لهذا الزواج مع العلم بأن الشاب الكل يمدح به ويعترف بحسن سيرته واخلاقه وجاء دور الاب مرة اخرى ورفض الزواج وقال ان الشاب الكل يشهد بحسن اخلاقه وسيرته الطيبة ولكني لا يمكنني ان ازوج ابنتي لهذا الشخص لوجود سيرة غير حسنة في بعض اقارب امه من جهة امها وعرف الشخص وهو ابن خال ام الشاب وهو رجل سمعته هو عائلته غير حسنة على الاطلاق يعملون بأشياء مخلة بالشرف , وانا احلف بالله العظيم بأني وعائلتي ليس لنا أي علاقة بهذا الشخص الذي هو ابن خال امي لا من قريب ولا من بعيد لا نحن نتردد عليهم ولا هم يترددون علينا ولا حتى اذا رأيناهم بالشارع لا نعرفهم ونسلم عليهم , سيدي الكريم هذه مشكلتي في هذا الموضوع يرفض زواجي من ابنته بذنب ليس من ذنبي ان يوجد في اهل امي من اناس ليس لي أي دخل في اختيارهم وفي سلوكهم وايضا اخبرت الفتاة والدها بأنها ترغب بالزواج مني انا دون غيري واخبرها بأنها اذا تزوجت من هذا الشاب فسوف يقوم بقتلها لانها ارتبطت بهذه العائلة لان العرق دساس كما يقول، ولا يشاطره احد برأيه هذا فجميع اهل الفتاة موافقون على هذا الزواج شرط ان يوافق الاب ،والفتاة ترفض الزواج من أي شخص يتقدم

لخطبتها لانها تقول بأن مشاعري مع هذا الشخص  
واخاف الله ان اظلم شخص اخر بما اهوى في نفسي  
وهي خريجة الجامعة الاسلامية.

( نسيت ان اخبرك انفا بأن اكثر الناس لا تعرف بأن هذا  
الشخص قريب لي وقد قام والد البنت بفضحي بهذا  
العيب ) وقد قال الله تعالى ( ونفس وما سواها  
فألهمها فجوره وتقواها) سيدي الكريم : 1- اريدك ان  
تخبرني هل من الناحية الشرعية لا يجوز لي ان اتقدم  
للزواج من امرأة ملتزمة اذا كان في اهلي العيب  
المذكور

2- ان لم يكن لوالدها الحق في هذا ارجو منك ان توجه  
رسالة خاصة لوالد البنت تدافع بها عني واسأل الله ان  
يجعلها في ميزان حسناتك يوم القيامة , قال رسول  
الله (ص) ( من ادخل على اهل بيت من المسلمين  
سرورا لم يرض الله له سرورا دون الجنة ) واهلي بأمس  
الحاجة الى هذا الفرح وانا بأمس الحاجة الى الزواج  
وهي كذلك خوفا من الفتنة التي نعيشها في هذا البلد  
المبتلى .

قال الشاعر : وليس على عبد تقى نقيصة اذا صحح  
التقوى وان حاك او حجم

3- مساعدة بأي طريقة كانت والله الموفق ( عمر البنت  
الان 26 سنة ونحن على هذا الحال منذ 4 سنوات )  
وان لا تنسوني بالدعاء بظهر الغيب

**الجواب :**

**أسأل الله لك العون والتوفيق والسداد**

من أكره ما أرى أن أسأل بالله في مثل هذه الأمور ،  
خاصة وان هذا القسم مُخصص للفتاوى وليس لحلّ  
المشكلات .

**عموما :**

**أوصيك ونفسي بتقوى الله  
وعليك بالاستخارة**



فإذا تيسر الأمر فيها ونعمتُ ، وإن لم يتيسر فاعلم أن هذا مما صُرف عنك ، فأنت لا تعلم حقيقة الخيرة ، والخيرة فيما اختاره الله . ولا تُعلق قلبك بأمر لا يُمكن الوصول إليه ، خاصة مع إصرار والدها على الرد والرفض مع مرور السنوات وتكرار المحاولات .

أما ما سألت عنه ف :

1 - لا ذنب لك فيما يرتكبه غيرك ولو كان أقرب الناس إليك . فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي رُمثة رضي الله عنه : من هذا معك ؟ قال : هذا والله أبنِي ؟ قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخلف أبي عليّ ، ثم قال : صدقت ، أما إنك لا تجني عليه ولا يجني عليك . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ( وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ) رواه الإمام أحمد وأبو داود .

2 - أذكرُّ والد الفتاة بقول النبي صلى الله عليه وسلم : إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض . رواه الترمذي .

فإن الفتنة قد تكون في تأخير زواج الفتاة ، أو في وقوعها في الفاحشة خاصة مع تعلقها بمن خطبها ورضائها به ، ولا يجوز أن تُمنع الفتاة من الخاطب الكفء إذا رَضِيَتْ به وقبِلته .

روى أبو داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا هند حُجِم النبي صلى الله عليه وسلم في اليافوخ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه .

وهنا تنبيه - وفقك الله - :

وهو كراهية الاقتصار على الاختصار في الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم بل اكتُبها كاملة وقُلها لفظاً تُوجر على ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

كيف نحسب الثلث الأخير من الليل؟؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
طرحت موضوع يا شيخنا في الركن الاسلامي حول  
كيفية حساب الثلث الاخير من الليل

تفضل الرابط

<http://www.lakii.com/vb/showthread.php?t=112976>

هلا شرحت لنا بارك الله فيك الطريقة الصحيحة ؟  
والاخذ سلطنة تسال كذلك :  
ودي استفسر عنه كيف يكون التنزل الإلهي هل فى  
الجزء الاخير كله؟ ام فترة منه؟؟  
وان كان فترة منه فهل ورد عنها ذكر؟ هل فى اول  
الجزء ام فى وسطه ام آخره؟؟ ام انها فترة غير محددة  
ومن صادف دعاؤه وصلاته وقت التنزل فقط ام كيف ؟  
يا ريت لو اجد اجابة شافية مكتملة عن الموضوع ...  
جزاكن الله خير الجزاء  
و جزاك الرحمن كل خير يا شيخنا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
أعانكن الله ونفع بكن

سبق الجواب عن كيفية حساب الثلث الأخير من الليل  
هنا :

<http://www.lakii.com/vb/showthread.php?t=92379>

أما التَّزْوِلُ الإلهي فقد ثبت أنه في نصف الليل الأخير ،  
وأنه في الثلث الأخير ، فما جاء من الأحاديث على أنه  
في النصف فهو محمول على الثلث الأخير من الليل .  
وأهل السنة والجماعة وسلف هذه الأمة يؤمنون به دون  
السؤال عن كيفية ، فيؤمنون بأن الله يتنزل كما أخبر  
أعلم الخلق بالله صلى الله عليه وسلم بذلك .  
فقد ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يتنزل ربنا  
تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث  
الليل الآخر يقول : من يدعوني فأستجيب له ، من  
يسألني فأعطيه ، من يستغفرني فأغفر له .

فهذا قول من لا ينطق عن الهوى يُخبر عن نزول رب العزة سبحانه نزولاً يليق بجلاله .  
ولا يُمكن أن يُسأل عن كيفيته لأن عقولنا قاصرة عن إدراك بعض ما فيها فكيف تُدرك من لا تُدركه الأبصار سبحانه وتعالى ؟  
ولا يُمكن أن يُقال : كيف تنزّل مع اختلاف ثلث الليل ، بل يُقال : أمّا بالله وبما جاء عن الله على مراد الله ، وبرسول الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما قال الإمام الشافعي رحمه الله .

والخلاصة أن التّنزّل الإلهي يكون في الثلث الأخير من الليل .  
وأن حساب وقت الثلث الأخير من الليل يكون من صلاة العشاء لا من صلاة المغرب  
لأن وقت قيام الليل ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر  
وكنت سألت شيخنا الشيخ عبد الكريم الخضير - وفقه الله وحفظه وسدده - عن هذا في البلد الأمين وفي المسجد الحرام فأجاب بذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم**  
**هل يجوز منادة أحدهم بهذه الطريقة ؟**  
**ما حكم نداء من اسمه مثلاً عبد الحميد ب حميد**  
**أو عبد العزيز ب عزيز**  
**هل يجوز ؟**  
**بارك الله فيكم**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

كره بعض أهل العلم التسمية بـ " عزيز " وبـ " حميد " .  
وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم " عزيز " .





فرحمة الله وسعت كل شيء .  
قال سبحانه وتعالى : ( وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا  
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ) .

ولا شك أن التوبة تجبّ وتهدم ما كان قبلها .

أما أن الإنسان يأخذ بتصرفاته ، فنعم ، يأخذ بما يعقل  
ويعي ، إلا أنه إذا تاب وندم واستغفر غفر الله له .

وأما نظرة من حولك فهي نظرة خاطئة ، وربما كان  
التائب النادم أفضل ممن لم يُذنب .  
وسبق أن كتبت مقالا بعنوان :  
النار ولا العار  
وهو هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=6373](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=6373)

تكلّمت فيه عن هذه النظرة الخاطئة .

وطالما أنك تُبتِ إلى الله فلا تُعتبرين عاقبة ، ومسألة  
رضا الوالد قدر زائد عن البر ، فإنه قد يغضب لغير سبب  
، أو لا اعتبار عادات ما أنزل الله بها من سلطان .

فإنه لا أعظم ولا أشد من الكُفر ، ومع ذلك لو كَفَرَ  
الإنسان بالله ثم تاب تاب الله عليه ، ويُعامَل مُعاملة  
المسلم التائب ، وهكذا كان الصحابة يُعامِلون المرتدّ إذا  
تاب ورجع .

وقد خاطب الله من زعموا له الصحابة والولد - مع  
شناعة ما قالوا وعظيم ما ارتكبوا - قال لهم : ( أَقَلَّا  
يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ) ؟

ومن أساء سِيراً فليتب سِيراً ولا يفضح نفسه .

والله تعالى أعلم .

=====

زوجي يعاني مشاكل مع زوجته الاولى وهي دائما  
تضلمني بكلامها  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
سماحه الشيخ الله يجزاك بالخير  
انا الزوجه الثانيه وزوجي يعاني مشاكل مع زوجته  
الاولى وهي دائما تضلمني بكلامها ووكل ماصارت  
مشكله بينها وبينه تقوم تسب وتلعن وتتلفض بالكلام  
عليه علما اني ساكنه في شقه قريبه منها وتتعمد ترفع  
صوتها بالشتم والاهانات المتواصله وتدعي ان الله لا  
يوفقنا انا وزوجي والله لا يهنينا وتدعي انه الله يخلي  
خلفتي كلهم بنات علما انا عندي 3 بنات الله يخليهم  
ويخليك اولادك وعلما اني ما اذيته وعاملته مثل اخت ليه  
واكثر وعاملت عياله مثل عيالي وما قد غلط عليها  
وحاول اني ما تسبب في مشاكل بينا وبرضوا ابغا اقول  
انه زوجي عصبي وهي الله يهديها كل ماصار شي تقوم  
الدينا وتقعدها وتفهم الامور بمزاجها  
ها وتقول انه ضالمها علما انه زوجي ما يفرق بينا في  
المعامله او اي شي مهما كان  
انا خايفه من دعواتها لانها بتقول انها مظلومه ودعوة  
المظلوم مستجاب  
علما اني ما ظلمتها في شي اوجبت سيرتها بس تدعي  
على زوجي وانا معاه  
في كل شي فهل دعواه مستجاب  
وجزاك الله خير وعذرا على الاطاله

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
وأعانك الله

أولاً : أحسنني إليها فإن الإساءة تُمحي بالإحسان وإنما  
تُطفأ النار بالماء .  
وقد جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :  
يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني ،  
وأحسن إليهم ويسئون إليّ ، وأحلم عنهم ويجهلون  
عليّ ، فقال : لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم

الملّ ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت  
على ذلك . رواه مسلم .  
والملّ هو الرماد الحار .  
فلا يزال معك من الله ظهير وناصر ما دمت تُقابلين  
الإساءة بالإحسان .

ثانياً : من ناحية الذرية فإن المشاهد أن البنات أكثر برّاً  
وأحنى وأعطف من الأبناء في الغالب  
وما ضرّ محمد صلى الله عليه وسلم أن عاشت بناته  
وكبرن ، ولم يمتّع بالذكور طويلاً .  
وليس شيء كالرضا بالله وعن الله .

ثالثاً : من ناحية الدعاء فالدعاء على قدر المظالم ،  
وأنت لم تظلميها - كما يظهر من سؤالك - فليس عليك  
ولو دَعَتْ عليك الليل والنهار ، فإن الله حَكَمَ عَدْلَ عليم  
خير لا يستجيب الدعاء بالإثم ولا بقطيعة الرّحم .  
قال عليه الصلاة والسلام : لا يزال يُستجاب للعبد ما لم  
يَدْعُ بإثم أو قطيعة رحم . رواه مسلم .

وكونك زوجة ثانية ليس هذا من باب الظلم ، لأن هذا مما  
أذن الله فيه وأمر ، والله ( لا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ) .

فأي ظلم تتحدّث عنه ؟  
بل الذي يظهر من السؤال أنها هي التي ظلمتك بالسب  
والشتم والدعاء في غير مظلمة .  
فقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا  
رسول الله إن فلانة تقوم الليل ، وتصوم النهار ، وتفعل  
، وتصدّق ، وتؤذي جيرانها بلسانها ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : لا خير فيها هي من أهل  
النار . قيل : وفلانة تصلى المكتوبة وتصدّق بأثوار ولا  
تؤذي أحداً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هي من أهل الجنة . رواه الحاكم في المستدرک  
والبخاري في الأدب المفرد . وهو حديث صحيح .

فلا عليك من أذيتها إن أنت صبرتِ فلك الأجر في الآخرة  
والمغرم في الدنيا ، وسلامة القلب واللسان .



والله تعالى أعلم .

=====

**إختلاف الفتوى في الجماعات الاسلاميه  
باسم الله والصلاة والسلام على رسول الله  
بارك الله في الشيخ  
كثرة الجماعات الاسلاميه تجعل هناك 100 فتوى في  
المسألة الواحدة  
وهناك قاعدة تقول العامي مذهبه مذهب مفتيه والله  
اعلم  
فإذا إستفتيت عالما فافتاني بأن النقاب ليس فرضا  
على النساء  
فهل يجوز لي أن أسمح لزوجتي وأخواتي بكشف الوجه  
والكفين  
هذا على سبيل المثال  
وجزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

**وفيك بُورك**

**الحق واحد لا يتعدد .**

**وقول : مذهب العامي مذهب مفتيه .  
هذا إذا لم يتبين له الحق بدليله ، وأستفتى من يثق  
بعلمه ودينه ، فأفتاه ، فإنه يأخذ بفتواه ، إذا كان يدين  
الله تعالى بأن يجعل هذا العالم بينه وبين الله في  
الفتوى .  
أما إذا كانت المسألة اتُّباع هوى فلا .  
فإن من الناس من يتتبع الرُّخص ، فإذا علم أن ذلك  
العالم مثلا يُجيز الغناء أخذ بفتواه هذه ، وذهب إلى قول  
آخر في المعاملات والرُّبا ، وإلى قول ثالث في الحجاب  
... وهكذا  
فإن من فعل ذلك رقّ دينه ، واجتمع فيه الشرّ كلّهُ !**

**قال إسماعيل القاضي : دخلت مرة على المعتضد  
فدفع إلي كتاباً فنظرت فيه فإذا قد جمع له فيه**

الرخص من زلل العلماء ، فقلت : مصنف هذا زنديق !  
فقال : ولم ؟ قلت : لأن من أباح المسكر لم يبح  
المتعة ، ومن أباح المتعة لم يبح الغناء ، وما من عالم  
إلا وله زلة ، ومن أخذ بكل زلل العلماء ذهب دينه ؛  
فأمر بالكتاب فأحرق .

قال الإمام الأوزاعي : مَنْ أَخَذَ يَقُولُ الْمَكِينِ فِي  
الْمَتْعَةِ ، وَالْكَوْفِيِّينَ فِي النَّبِيذِ ، وَالْمَدَنِيِّينَ فِي الْغِنَاءِ  
وَالشَّامِيِّينَ فِي عَصْمَةِ الْخُلَفَاءِ ، فَقَدْ جَمَعَ الشَّرَّ . وَكَذَا  
مَنْ أَخَذَ فِي الْبَيْوعِ الرَّبْوِيَّةِ بِمَنْ يَتَحِيلُ عَلَيْهَا ، وَفِي  
الطَّلَاقِ وَنِكَاحِ التَّحْلِيلِ بِمَنْ تَوَسَّعَ فِيهِ ، وَشَبَّهَ ذَلِكَ فَقَدْ  
تَعَرَّضَ لِلانْحِلَالِ . فَنَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَالتَّوْفِيقَ .

وقال الإمام الذهبي : وقال الإمام الذهبي : فمن وضع  
له الحق في مسألة ، وثبت فيها النص وعمل بها أحد  
الأئمة الأعلام كأبي حنيفة مثلاً أو كمالك أو الثوري أو  
الأوزاعي أو الشافعي وأبي عبيد وأحمد وإسحاق فليتبّع  
فيها الحق ولا يسلك الرخص ، وليتورع ولا يسعّه فيها  
بعد قيام الحجة عليه تقليد .  
وقال أيضاً : ومن تتبّع رخص المذاهب وزلات المجتهدين  
فقد رَقَّ دينه .

وقال آخر : من أراد أن يتعطل ويتبطل فليلزم الرخص .  
وقال بعضهم : أصل الفلاح ملازمة الكتاب والسنة ،  
وترك الأهواء والبدع ، ورؤية أعداء الخلق ، والمداومة  
على الأوراد ، وترك الرخص .

فالمؤمن يجب عليه أن يتحرّى الحق ولا يجوز له أن يتتبّع  
الرُّخَصَ .

أما إذا جهل مسألة وسأل عنها عالماً موثقاً فأفتاه فإنه  
يأخذ بقوله .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

سؤالي يتعلق بحديث الرسول الذي بما معناه ....  
عندما يموت ابن آدم ينقطع عمله إلا من ثلاث ...أحداها  
هو (وولد صالح يدعو له )  
هل الولد الصالح هو الابن فقط .....ام ينطبق الامر على  
الاهل من اخ او اب او عم او صديق وغيرهم ....  
وان كان ينطبق على الابن فقط .....فمن يدعو له ان لم  
يكن له ولد؟؟؟  
وما هي الادعية التي يستحب الدعاء بها على الميت  
ارجو ان القى الجواب الشافي ....  
وجزاكم الله خيرا

### الجواب :

قال عليه الصلاة والسلام - : إذا مات ابن آدم انقطع  
عمله إلا من ثلاثة - ودَّكر منها - أو ولد صالح يدعو له .  
رواه مسلم .  
والولد يشمل الذكر والأنثى .  
ولا يشمل الأخ والأخت ، وإن كان دعاؤهم وصدقتهم  
تصل إلى الميت .  
والدعاء للميت وليس " على الميت " !  
وليس هناك دعاء مُعَيَّن يُدعى به له ، وإنما عموم الدعاء  
بالمغفرة والرحمة والعفو ، إلا أن يكون فور دفنه فإنه  
يُدعى له بالثبات لقوله عليه الصلاة والسلام : استغفروا  
لأخيكم ، وسلوا له التثبيت ، فإنه الآن يسأل . رواه أبو  
داود .

وسبقت الإشارة إلى مسألة الصدقة عن الميت ، وهي  
هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=21504](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=21504)

والله تعالى أعلم .

=====

عندي سؤال وهو ...  
أن جدتي وأخواتها وإخوانها لهم إرث ( وقف ) من امرأة  
قريبة لهم جعلته وقفا لهم وكان كل منهم يأخذ نصيبه

من المال لقاء تأجير هذا الإرث ، وعندما توفي إخوان  
جدتي ( الذكور ) أصبح نصيبهم من هذا المال يذهب  
لأبنائهم ،  
ولكن عندما توفيت جدتي قالوا إنه يسقط نصيبها من  
المال وليس لأبنائها الحق في أخذ نصيبها من المال ،  
هل هذا الكلام صحيح ، ما الحكم في هذه الحالة ؟  
وجزاك الله خير الجزاء .

**الجواب :**

بارك الله فيك  
ومن قال إن حق الجدّة من الميراث يسقط ؟ أو أنها لا  
تورث ؟  
فيجب أن يُقسم الميراث كما أمر الله ، فيُنظر في ورثة  
هذه المرأة ( الجدّة ) ثم يُقسم بينهم هذا الميراث .  
والله تعالى أعلم .

=====

**افتتاح مقهى انترنت**

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=199>

=====

**ما حكم استخدام المقشر للبشرة ؟  
وشكرا**

**الجواب :**

كانت عائشة تنهى النساء عن قَشْر الوجه ، فقد كانت  
تقول : يا معشر النساء إياكن وقشر الوجه . رواه الإمام  
أحمد .

وذلك لأن قَشْر الوجه يتضمّن إزالة شيء من شعر الوجه  
، وهو داخل في مُسمّى النمص .  
وسبق التفصيل في النمص ، وأنه أعم من أن يكون في  
الحاجبين .

وتفصيل ذلك هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=articles&ref=85>

والله تعالى أعلم .

=====  
هل العمل في بنك الراجحي جائز.

**الجواب :**

الذي يظهر جواز ذلك ، إلا أن يكون في عمله شُبْهة .  
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الفاضل ::

سؤالي عن عدة المرأة التي توفي زوجها .. نعلم بأنها  
أربعة أشهر

وعشرا .. فماذا يجب على المعتدة في هذه الفترة وما  
يُحرم عليها

فقد انتشرت أموراً كثيرة بين النساء ( مثال : أنها يجب  
عليها الاغتسال

إذا رأت رجلاً .. وحرام أن تنظر في المرأة .. و

نعلم أنها لا تكتحل ولا تتطيب ولكن هل تستطيع أن  
تكتحل ليلاً بحكم

تعودها على الاكتحال فهي لا تخالط رجالاً ولا تراهم .

.....

جزاكم الله خيراً

ووفقكم لما يحبه ويرضاه

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً : ليست العِدَّة أربعة أشهر وعشراً على الإطلاق ،  
بل فيها تفصيل .

ومن ذلك :

أن عِدَّة الحَامِلِ إلى وضع حملها ، لقوله تعالى :  
( وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ) .

ويدلُّ عليه أن سبيعة بنت الحارث كانت تحت سعد بن  
خولة ، وكان ممن شهد بداراً فتوفي عنها في حجة

الوداع وهي حامل ، فلم تنشب أن وضعت حملها بعد  
وفاته ، فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب ، فدخل

عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار ،  
فقال لها : مالي أراك تجملت للخطاب ؟ ترجين النكاح ،  
فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمرّ عليك أربعة أشهر  
وعشر . قالت سبعة : فلما قال لي ذلك جمعتُ عليّ  
ثيابي حين أمسيت ، وأتيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فسألته عن ذلك ، فأفتاني بأني قد حلت حين  
وضعت حملي ، وأمرني بالتزوج إن بدا لي . رواه  
البخاري ومسلم .

ثانياً : ما يجب على المعتدة عدة وفاة وما يجوز لها سبق  
تفصيله هنا :

<http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=24da891a16e5ede6f43bc111e27f869e&threadid=12135>

ثالثاً : ليس لها أن تكتحل ولا أن تتجمل لا ليلاً ولا نهاراً .  
فقد روى البخاري ومسلم عن أم سلمة رضي الله عنها  
قالت : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، فقالت : يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها  
زوجها ، وقد اشتكت عينها ، أفتكحلها ؟ فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : لا - مرتين أو ثلاثاً - كل ذلك  
يقول : لا .

رابعاً : يجوز للمعتدة أن تنظر في المرأة ، ولا يجب  
عليها أن تغتسل إذا رأت رجلاً ، بل هذا من التشديد  
والتنطع الذي لم يأمر به الله ولا رسوله صلى الله عليه  
وسلم .

والله تعالى أعلم .

=====  
**هل يجوز أن نقول "الله يتصدق على عباده" ؟**

السلام عليكم، ورحمة الله وبركاته

"الإنسان الكريم لما يعطي المال يحس بلذة و لله المثل  
الأعلى فرحة الله تعالى لأنه كريم فيحب أن يتصدق على  
عبده بتوبة و رحمة"

سمعت هذه الجملة من أحد الدعاة ، هل ما ورد من صفات لله في هذه الجملة صحيح ؟ جزاكم الله خيراً وبارك فيكم

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قول : " إن الله يتصدَّق على عباده " لا بأس به .  
فقد روى الإمام مسلم عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب ( فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْضُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ) فقد أمن الناس ، فقال : عجتُ مما عجتَ منه ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : صَدَقَ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فاقبلوا صَدَقَتَهُ .

قال الإمام النووي رحمه الله في شرح هذا الحديث : وفيه جواز قول تصدق الله علينا ، وَ اللهم تصدق علينا .

أما صفة التلذذ فهي لم تثبت لله عز وجل ، ولا يجوز إطلاق صفة لله تعالى إلا بنصٍّ من كتاب الله أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم .  
فالأسماء توقيفية .

والله تعالى أعلم .

=====

**هل العادات و التقاليد تدخل في الإثم؟؟**

**فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**قرأتُ مرة أن الإثم هو ( ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس )**

**لكن يا فضيلة الشيخ أحياناً يأتي للمسلم هذا الهاجس .. فيفعل فعلاً يحيك في نفسه و يكره أن يطلع عليه الناس**

**ليس لأنه حرام شرعاً ،، و لكن عادات المجتمع و طبيعة الناس و التقاليد التي يتعامل بها الناس مع بعضهم في مجتمعٍ ما .**

**فهل الفعل الذي يُقَدِّم عليه المسلم و يكره أن يطلع عليه الناس ( من باب العادات و التقاليد ) يدخل ضمن دائرة الإثم ؟؟**

**و جزاكم الله خيراً .**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

**روى الإمام مسلم من حديث النّوَّاس بن سمعان الأنصاري قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم ، فقال : البرُّ حُسنُ الخلق ، والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس .**

**وقال ابن مسعود رضي الله عنه : الإثم حوازُّ القلوب .**

**فالذي يحزُّ في النفس ويتردّد في الصدر ويجد الإنسان معه الحرج ، ولا يجد معه راحة النَّفس فهذا هو الإثم . ولذلك يأخذ بعض الناس - أحياناً - ببعض الفتاوى التي قد تُوافق الهوى ، ولكنه يجد أثر ذلك في نفسه . بمعنى أنه لو أخذ بفتوى أباحت له شيئاً من الحرام فإنه لا يزال يتردد في صدره ، ويجد الحرج من هذا الفعل ، ولا أدلّ على ذلك من كثرة سؤاله فيما بعد !**

**وهناك أشياء ليس فعلها من باب التحريم وإنما هو من باب خوارج المروءة ، فهذه لا تحرم ولكنه لا يليق فعلها . وهذه ترجع إلى الأعراف في كل زمان ومكان . فقديمًا كان من يأكل في الأسواق يُعتبر ساقط المروءة ، وقد تُردّ شهادته أو روايته عند بعض العلماء . والفعل قد يكون مُستساغاً في زمان ولا يكون كذلك في زمان آخر .**

**أورد الإمام الذهبي في ترجمة معاوية - رضي الله عنه - هذه الرواية :**

**روى سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب قال : رأيت معاوية يخضب بالصفرة ، كأن لحيته الذهب . فعقّب عليه بقوله : كان ذلك لائقاً في ذلك الزمان ، واليوم لو فُعِلَ لاسْتُهْجِنَ .**



وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في شرح تبويب البخاري رحمه الله : باب من لم يُسَلِّم على من اقترف ذنبا ، ومن لم يردّ سلامه حتى تتبين توبته ، وإلى متى تتبين توبة العاصي .

قال ابن حجر رحمه الله : وألحق بعض الحنفية بأهل المعاصي من يتعاطى خوارم المروءة ؛ ككثرة المزاح ، واللهو ، وفحش القول ، والجلوس في الأسواق لرؤية من يمر من النساء ، ونحو ذلك . انتهى .

ومسألة الأكل على وجه الخصوص قال فيها القرطبي رحمه الله في التفسير : ولا يأكل فيها ( يعني الأسواق ) لأن ذلك إسقاط للمروءة ، وهدم للحشمة . اهـ .

فهذه الأفعال قد يتركها الإنسان أمام الناس ، ولكنه قد يفعل بعضها في خاصته .

وعلى سبيل المثال : لا يليق برجل من أهل العلم أن يمشي مكشوف الرأس ، ولكنه قد يفعل ذلك في خاصته وبحضور بعض إخوانه . وهذا لا يكون من الإثم بل هو من مراعاة المروءة والتَّجَمُّل بجميل الأخلاق وحميد العادات .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله  
ما حكم استخدام الوجوه التعبيرية في المنتديات و في  
الشات ؟  
وإن كانت جائزة فهل هي جائزة بين الجنسين  
جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
أكره الوجوه التعبيرية عموماً

لا يجوز استخدام الوجوه التعبيرية بين الجنسين لما في ذلك من فتح باب للشيطان  
وقد قال عليه الصلاة والسلام : إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم . رواه البخاري ومسلم .  
والله تعالى أعلم .

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**كان شخص يذكر معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه**  
**- ويذكر أفضاله وإذا بشخص آخر يأتي ويتنقص معاوية**  
**ويقول هذا كذا وكذا .**  
**وكان يقول : إني سني ولست بشيعي ، وأنا أخالف**  
**معاوية والذي تذكرونه عن معاوية شيء هسه سهل أنه**  
**ينكسر .**  
**أفيدوني بأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام في**  
**معاوية .**  
**جزاكم الله خير**

**الجواب :**

بارك الله فيك  
كفى معاوية رضي الله عنه شرفاً وفخراً أنه من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم فقد  
زكاهم الله وأثنى عليهم ومدحهم .  
فمن ذلك قوله تعالى : ( مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ  
أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا  
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ  
مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي  
الْإِنْجِيلِ كَرَزَعٍ أُخْرِجَ شَطَافُهُ فَأَرْزَهُ فَاسْتَبْغَضُوا فَاسْتَوَى  
عَلَى سَبْقِهِ يُعْجِبُ الرُّعَاةَ لِغَيْظِهِمْ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ) .

قال الإمام مالك بن أنس رحمه الله : من أصبح وفي  
قلبه غيظ على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقد أصابته هذه الآية .  
وقال القرطبي رحمه الله : لقد أحسن مالك في مقاله  
، وأصاب في تأويله ، فمن نقص واحدا منهم أو طعن

عليه في روايته فقد ردّ على الله رب العالمين ، وأبطل شرائع المسلمين . قال الله تعالى : ( مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ) الآية ، وقال : ( لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ) إلى غير ذلك من آلي التي تضمنت الثناء عليهم ، والشهادة لهم بالصدق والفلاح . قال الله تعالى : ( رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ) ، وقال : ( لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ) ثم قال عز من قائل : ( وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ) إلى قوله : ( فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ) وهذا كله مع علمه تبارك وتعالى بحالهم ومآل أمرهم . اهـ .

وقال تعالى : ( وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ) . إلى غير ذلك من الآيات الدالة على فضل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مدّ أحدكم ولا نصيفه . رواه البخاري ومسلم . وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالكفّ عن أصحابه ، فقال : إذا ذكر أصحابي فأمسكوا . رواه الطبراني في الكبير .

أما معاوية رضي الله عنه على وجه الخصوص فمن فضائله : أنه من كتاب الوحي . وأن أخته أم حبيبة كانت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فله نسب وسبب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الميموني : قلت لأحمد بن حنبل : أليس قال رسول الله : كل صهر وكل نسب منقطع إلا صهري ونسبي ؟ قال : نعم . قلت : هذه كلها لمعاوية رضي الله عنه ؟ قال : نعم . رواه اللالكائي .

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية فقال : اللهم اجعله هاديا مهديا ، و اهده ، واهد به . رواه الإمام أحمد والترمذي .

كما دعا له فقال : اللهم عَلم معاوية الكتاب والحساب ، وقيه العذاب . رواه الإمام أحمد .

وقد أخذ معاوية رضي الله عنه الإداوة ، وتبع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرفع رأسه إليه ، وقال : يا معاوية ، إن وليت أمرا ، فاتق الله واعدل . قال معاوية : ما زلت أظن أنني مبتلي بعمل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت . رواه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة .

وكان عمر إذا نظر إلى معاوية قال : هذا كسرى العرب .

قال الإمام الذهبي :

وكان محببا إلى رعيته عمل نيابة الشام عشرين سنة ، والخلافة عشرين سنة ، ولم يَهْجُ أحد في دولته ، بل دانت له الأمم ، وحكم على العرب والعجم ، وكان ملكه على الحرمين ومصر والشام والعراق وخراسان وفارس والجزيرة واليمن والمغرب وغير ذلك . اهـ .

فيجب أن تُعرف لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حقهم ، وأن يُقدِّروا قدرهم ، وأن يُنزلوا منازلهم . كان عمر بن عبد العزيز يختلف إلى عبيد الله بن عبد الله يسمع منه العلم ، فبلغ عبيد الله أن عمر ينتقص علياً ، فأقبل عليه فقال : متى بلغك أن الله تعالى سخط على أهل بدر بعد أن رضي عنهم ؟ فعرف ما أراد ، فقال : معذرة إلى الله وإليك ، لا أعود . فما سُمع عمر بعدها ذاكراً علياً رضي الله عنه إلا بخير .

فإلى من يقع في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو ينتقص أحدا منهم : متى بلغك أن الله تعالى سخط على أصحاب نبيِّه صلى الله عليه وسلم بعد أن رضي عنهم ؟

ويجب الكفّ عما كان بين أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام : إذا ذكر أصحابي فأمسكوا .

قيل لعمرين بن عبدالعزيز : ما تقول في أهل صفين ؟ قال : تلك دماء طهر الله منها يدي فلا أحب أن أخضب بها لساني .

ثم إن هذا المعترض يقول : " وأنا أخالف معاوية " فيقال له : ومن أنت حتى يكون لك رأي أو تُخالف أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ؟

والله تعالى أعلم .

=====

حول جمع وقصر الصلاة دائما  
بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما بعد :  
في أثناء صلاتي بأحد مساجد مدينة القاهرة ، سألتني أحد إخواني من المصلين ، عن حكم جمع التأخير ، حيث أنه لم يصل الظهر ، وأقيمت صلاة العصر ، وهو متحير ، هل يصلي مع الجماعة بنية العصر ، ثم يصلي الظهر بعدها ، أم يصلي منفردا ، فأجبتّه بأن يصلي مع الجماعة بنية الظهر ، ثم يصلي العصر بعدها ركعتين ، فيكون قد صلى مع الجماعة ، ولم يخل بترتيب الصلوات ، وأخذ بالرخصة ، لأنه سيصلي العصر بعد انتهاء الجماعة ، فهل هذا الجواب صحيح ؟

وأعتذر لإخواني ، راجيا الإجابة على هذا السؤال ، وهو أن ظروف الدراسة تضطرني للسفر إلى مدينة القاهرة حوالي 3 أو 4 مرات أسبوعيا ، من مدينة تبعد عنها حوالي 49 كيلومتر ، وأنا أقصر باستمرار ، فهل هذا الفعل صحيح ، أم أنني أصبحت في حكم المقيم لأنني أتردد (بصفة دورية منتظمة على مدينة القاهرة) ، وجزاكم الله خيرا ، أرجو التكرم علي بذكر ما تيسر من الأدلة .

الجواب :

جوابك الأول صحيح ، وهو المتعين عند اتحاد صفة الصلاة .

فالذي لم يُصلِّ صلاة الظهر حتى حضرت صلاة العصر فإنه يدخل مع الإمام بنية الظهر وإذا فرغ من صلاة الظهر قام وصلى العصر ، ولا يدخل هذا في النهي لأن هذا الفعل له سبب ، وليس في أوقات النهي المضيق .

أما الثاني ، فالذي يتردد على مكان دون مسافة القصر ولا يكون في عرف الناس سفراً ، فإنه لا يقصر ولا يجمع ، لأن القصر رخصة للمسافر ، وهذا ليس بمسافر . وما يتعلق بالجمع والقصر سبق فيه بحث هنا :

<http://www.almeshkat.net/books/open.php?cat=11&book=1052>

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا الفاضل مساك الله بالخير //  
كنت قد قرأت موضوعاً لحضرتكم جاء فيه معظم ما  
يمكن ان يأتي في باب الخلع فجزاكم الله كل الخير على  
التوضيح  
لكن بقيت نقطة مبهمة بالنسبة لم استوضحها كثيراً  
واحبيت ان اتبينها  
قلتم يا حفظكم الله ان الخلع لا يعتبر طلاقاً بل هو فسخ

اذن فما قولكم في امرأة طلقها زوجها مرتين وفي  
الثالثة اختلعت منه  
ثم بعد فترة من الزمن ارادا ان يتراجعا ... فهل يجب  
في هذا الموقف ان تتزوج غيره ( طبعاً بغير نية التحليل )  
كما الحال عند الطلاق؟؟؟ ام انهما يتراجعان بمهر  
وعقد جديدين وكفى؟؟؟؟  
جزاك الله خيراً ابا يعقوب ونفع بك وبارك لك في علمك

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ذكرتُ أن المسألة محل خلاف ، وقلتُ : والذي يظهر أنه  
فسخ ، يعني الخلع .  
وبناء عليه لا يُعتبر الخُلْع طَلقة حتى لو سبق أن طَلَّق  
الزوج طَلقتين .  
فإذا كانت الزوجة اختلعت من زوجها بعد طَلقتين ، ولم  
يتَلَفَّظ في الثالثة بالطلاق ، بمعنى أنه خُلِع حقيقة ، ثم  
بدا للزوجة أن ترجع لزوجها فلا إشكال في ذلك ، ويكون  
بمهر جديد .  
والخلاف هنا : هل يُحتسب عليه الطلاق السابق أو لا ؟  
محل اجتهاد عند أهل العلم .  
ومرجع ذلك إلى المحاكم وما تحكم به .  
لأن الفتوى غير مُلزمة بخلاف القضاء .  
والله تعالى أعلم .

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**هل القروض من البنوك تعتبر ربويه اذا اخذت فوائد**  
**وكيف نعرف ان هذا البنك ربوي وماهى شروط القرض**  
**الصحيح**  
**افيدونى جزاك الله خيرا**

**الجواب :**

وجزاك الله خيراً

الربا نوعان :  
ربا الفضل ، وهو الزيادة .  
وربا النسيئة ، وهو التأخير

فالبنك أو الجهة أو الشخص الذي يُعطي قرضاً مُقابل  
زيادة ، هذا ربا إذا كان في الأموال ، لأنه مال مُقابل مال  
بزيادة .  
أما لو كانت سلعة تُباع ويُزاد في الثمن مُقابل التأخير  
فهذا بيع الأجل ، وهو التقسيط المعروف وهو جائز عند  
جمهور العلماء .

فالقرض الذي يجزى نفعاً ولو كان يسيراً هو نوع من أنواع  
الربا ، وهو من أكل أموال الناس بالباطل ، ومن

استغلال حاجة الفقير ، وبالتالي تتكون هناك طبقة مقيتة .

فالبنك الذي يدفع مُقابل على إيداع المال هو بنك ربوي

والبنك الذي يأخذ زيادة على القرض هو بنك ربوي .

أما القرض الحسن فهو أن يُقر الشخص غيره دون زيادة ، وأجره الأجر من الله ، أي لا يُريد زيادة مال وإنما يُريد التنفيس عن إخوانه .

ولما فسدت تعاملات الناس ومُعاملاتهم ، وقلّ الوفاء لجأ الناس إلى بيع التقسيط ، وإلى مسألة التورق .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..**  
**طبعا كما نعلم جميعا أن شرب الخمر من الكبائر.. ولكن**  
**شرب الخمر والدخول إلى الصلاة فهل هذا منهي عنه**  
**بالدليل..؟**

**وما قولك فيمن يستند إلى الآية الكريمة.. " لا تقربوا**  
**الصلاة وأنتم سكارى.. "الآية..**  
**أي يقصد أنه لم يشرب شربا يُسكره وإنما أخذ جرعة مع**  
**علمه بتحريمها ، ولكنه يستند إلى هذه الآية بأنها تخصص**  
**النهي للسكران الذي ذهب عقله ولا يعي ما يقول..**  
**أفدنا أثابك الله..**  
**أخوك في الله**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**  
**أولاً : ليس لأحد أن يقول قولاً بلا علم ، وإلا كان من**  
**الذين يفترون على الله الكذب .**  
**قال سبحانه وتعالى : ( قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ**  
**رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَدْنَىٰ لَكُمْ أَمْ عَلَىٰ**  
**اللَّهِ تَفْتَرُونَ (59) وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ**  
**الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ**  
**أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ) .**



وقال تبارك وتعالى : ( وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمْ  
الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ  
الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ) .

كما أنه ليس لأحد أن يخترع قولاً لم يقل به أحد من أهل  
العلم .  
وليس لأحد أن يخرق إجماع الأمة .  
وقد أجمعت الأمة على تحريم الخمر .

ثانياً : تحريم الخمر قطعي ولا يشك فيه مسلم ، فمن  
شك في تحريم الخمر فهو كافر .  
وتحريم الخمر جاء في الكتاب والسنة  
أما في الكتاب فهو قوله تعالى : ( إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ  
أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ  
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ) .  
ومن السنة :

قوله عليه الصلاة والسلام : من شرب الخمر في الدنيا  
ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة . رواه البخاري  
ومسلم .

وقوله صلى الله عليه وسلم : من شرب الخمر في الدنيا  
فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة . رواه  
مسلم .

وفي رواية : من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في  
الآخرة إلا أن يتوب .

وقوله عليه الصلاة والسلام : ثلاثة قد حرم الله - تبارك  
وتعالى - عليهم الجنة : مُدْمِنُ الخمر ، والعاق ، والدِّيوثُ  
الذي يُقَرُّ في أهله الخُبث . رواه أحمد والنسائي .

وقوله صلى الله عليه وسلم : من لقي الله مدمن خمر  
لقيه كعابد وثن . رواه الإمام أحمد وابن حبان في  
صحيحه .

وقال عليه الصلاة والسلام : أتاني جبريل فقال يا محمد  
ان الله عز وجل لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها  
وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها  
وساقبها ومستقيها . رواه الإمام أحمد وغيره .  
ويحرم من الخمر ملء الكف ، لقوله عليه الصلاة  
والسلام : كل مُسكر حرام ، وما أسكر القرق فملء  
الكف منه حرام . رواه الإمام أحمد وغيره .

إلى غير ذلك من الأحاديث الدالة على تحريم الخمر  
كثيرها وقليلها .

ثالثاً : هذه الآية التي استدل بها ، وهي قوله تعالى : ( يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى  
تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ) نَزَلَتْ فِي التَّدْرَجِ فِي تحريم الخمر .

ويُوضِّحُه ما رواه الإمام أحمد وغيره عن عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه قال : لما نزل تحريم الخمر قال  
: اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
التي في سورة البقرة : ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ  
قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ ) قال : قَدَّعِي عمر رضي الله عنه  
فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللهم بين لنا في الخمر بياناً  
شافياً نَزَلَتْ الْآيَةُ التي في سورة النساء : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ) فكان مُنادي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقام الصلاة نادى :  
أن لا يقربن الصلاة سكران ، قَدَّعِي عمر رضي الله عنه  
فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللهم بين لنا في الخمر بياناً  
شافياً ، فَنَزَلَتْ الْآيَةُ التي في المائدة ، قَدَّعِي عمر رضي  
الله عنه فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فلما بلغ : ( فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ )  
قال فقال عمر رضي الله عنه : انتهينا انتهينا .

وقالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما : إنما نزل  
أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة  
والنار ، حتى إذا تاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال  
والحرام ، ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر ، لقالوا :  
لا ندع الخمر أبداً ، ولو نزل لا تزنوا ، لقالوا : لا ندع الزنا  
أبداً . رواه البخاري .

وهذا يدل على أن الخمر حرام ، وهي كبيرة من كبائر  
الذنوب ، وهي مفتاح كل شر .  
قال عليه الصلاة والسلام : ولا تشرب الخمر فإنها  
مفتاح كل شر . رواه ابن ماجه .

ولا يجوز شرب قليل منها ولا كثير ، بل قد منع النبي  
صلى الله عليه وسلم التداوي بشيء منها .

وَشُرِب الخمر مُنافٍ للإيمان ، مقرون بكبائر الذنوب .  
قال عليه الصلاة والسلام : لا يزني الزاني حين يزني  
وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ،  
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا ينتهب نُهبه يرفع  
الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن . رواه  
البخاري ومسلم

والله أعلم .

=====

**السلام عليكم**  
هل يجوز كتابة فقرة من كتاب له حقوق واحيانا تشديد  
عليها ويضعه في المواقع ويشير الى الكتاب  
والصفحات؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان بمثابة الاقتباس أو الاستدلال فيجوز أما وضع  
الكتاب كاملاً أو جزء منه فهذا خلاف ما اشترطوا وشدّدوا  
في اشتراطهم .

والله تعالى أعلم .

وكل سؤال يُفرد لوحده .

=====

**السلام عليكم**  
شخص يشكل عليه هل احدث في الصلاة ام لا  
يحس بخروج ريح لكن لا يعلم هل هي ماء يندفع ام انه  
(وهو مصاب بالبواسير) حركة الباسور واندفاعته  
قد يسمع صوتا لكن لا يعلم ما هو  
وقد يشك انه سمع شيئاً  
وقد يتأكد لكنه محتار  
وهو مبتلى بالوسواس  
فما عليه ان يفعل ؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يلتفت إلى الوسواس ، لأن الوضوء يقين ، واليقين لا يزول بالشك  
ولذا قال عليه الصلاة والسلام :

وسبق التفصيل في هذه المسألة في شرح الحديث الـ  
26 من أحاديث عمدة الأحكام  
وهو هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/022.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
منذ شهرين تقريبا و أحد النساء تأتي للمسجد لبيع  
العسل ، عملت الدعاية له و باعت منه لعدة نسوة ...  
قلت لها أن البيع في المسجد حرام و قلت لها أن  
الدعاية و الاشهار فيه حرام أيضا و علقنت أوراقا  
بنصوص الأحاديث مكبرا مُحذرة...  
أخذت تصرخ في وجهي مرة و أصبحت تحضر حلقاتي و  
تقاطعني و تقول لي في المعنى: كلامك لا شيء  
(أدرس عقيدة بالمسجد) و قالت لي علمينا قرآن  
...ففهمتها برفق أهمية حلقات العقيدة و لكنها عاودت  
الكرة ... بل و جات اليوم للمسجد معارضة صائحة... لا  
تركنا نفهمها بكلمة تقاطعنا مع كل كلمة ... و الطامة  
أن مؤذن المسجد اشترى منها و يبدو أن ذلك كان داخل  
أسوار المسجد...هناك سوق بجنب المسجد قلت لها أن  
المساجد لم تبنى إلا لذكر الله فلتذهب للسوق... و قالت  
للأخت التي تدرس القرآن : أنا قرأت و درست خيرا منك  
و من صديقتك ساتي لأعلمكم الدين الحقيقي أنا ما  
أعرفه هو أن البيع يجوز بدلال إن المؤذن اشترى  
مني.....

هذه المرأة قليلة الأدب و تعلي صوتها بشكل فضيع في  
المسجد و هذا المسجد لا يوجد بين مصلى النساء و  
الرجال إلى ستار ... وواله لقد حاولنا معها بالتي هي  
أحسن فما زادها ذلك إلا علوا و استهزاء بأقوالي و قول

الأخت التي تدرس معي ... لعلها تظن أن الرفق ضعف !  
و تقول أن غسلها شفى كلليل من أكل منه فهمتها أن  
الشفاء بيد الله وحده فعندما يلاقي الدوا الداء يبرؤ بإذن  
الله و لكني ..كأنني لم أتكلم ... و كلمناها عدد دد دد دد دد  
مرات

لقد قررت بعد أن وصل الحد لهذا أن أشكوها لإمام  
المسجد ... المشكلة أن له الصلاحية لابلاغ الشرطة  
النظام في الجزائر هكذا، و لكنني أنوي أن أطلب منه  
فقط تخويفها و التكلم يوم الجمعة عن الموضوع ... لا  
أصلي الجمعة في المسجد و بلغني أن نشاطها أكثف  
في ذلك اليوم...

1. هل أشكوها للإمام كما قررت؟ مع ما قد يكون من  
عواقب ... ألن يكون هذا ظلما لها

2. ما حكم عقود البيع التي أجريت؟ بعد أن ذكرت حرمة  
البيع للنساء باحت بعضهم بأنهن اشترين منها العسل و  
هن يسألن هل عقد البيع باطل؟ و هل هو حرام؟ و هل  
استخدامهن للعسل غير جائز؟  
كل ما أعرفه أن البيع و الشراء محرمان في المسجد  
بنص الحديث و ما كان داخل أسوار المسجد يأخذ حكمه

معذرة على الإطالة  
جزاكم الله خيرا

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

لا يجوز البيع والشراء في المساجد ولا سؤال الضالة ،  
وهو ما فقده الإنسان ويلحق بذلك الإعلان على أبواب  
المساجد .

و كنت بيّنت ذلك في مقال بعنوان :

لم تُبِنَ لهذا  
وهو هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/128.htm>

وبيّنت ذلك أيضا هنا :

أذية المصلين ( تصرفات وأصوات )  
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/129.htm>

والبيع مُحَرَّم ، ومن اشترى من البائع داخل المسجد فإنه  
أعان على الباطل ، والعقد صحيح .  
وهذا بخلاف ما إذا باع يوم الجمعة بعد النداء الثاني ممن  
تلزمه الجمعة ، فإن البيع باطل .

والفرق بين الصورتين :  
أن البيع في المسجد مُحَرَّم صيانة للمسجد ، أي ليس  
مُحَرَّمًا لِذَاتِهِ .  
والبيع يوم الجمعة بعد الأذان الثاني مُحَرَّم لِذَاتِهِ .

ويجب منع المرأة التي تبيع داخل أسوار المسجد .  
والسعي في منعها ليس من قطع الرزق ، وليس من  
الظلم في شيء ، بل هو داخل في عموم قوله عليه  
الصلاة والسلام : انصر أخاك ظالما أو مظلوما .  
فمنعه من باب نصرته وحمايته من الإثم .

والله تعالى أعلم .

=====

**ما حكم استخدام الطبل في الحروب ؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الشيخ عبد الرحمن السحيم  
جزاك الله خيرا وأحسن إليك  
ما حكم استخدام الطبل في الحروب ؟  
فقد جرى حوار بيني وبين بعض الأخوة حول استخدام  
الدف في الأناشيد  
ولكن استشهد بعضهم أنه يصح استخدام الطبل في  
المعارك ومن ذلك لا مانع من استخدام الدف في  
الأناشيد الجهادية**

**فهل لهذا الكلام دليل وما رأيك بهذا الاستدلال  
مأجور إن شاء الله**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**رحم الله الإمام أحمد بن حنبل إذ كان يقول : أكثر ما  
يُخطئ الناس في التأويل والقياس .**

**فإن صاحبك يقيس من غير معرفة بأصول القياس ولا  
متى يكون القياس !**

**فإن الطبل وردت فيه نصوص صحيحة صريحة ، ولا  
قياس مع النص .**

**ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام : إن الله حرم عليّ  
- أو حَرَّمَ - الخمر، والميسر، والكوبة. قال : وكل مسكر  
حرام قال سفيان : فسألت علي ابن بزيمة عن الكوبة ،  
قال : الطبل . رواه أبو داود وصححه الألباني .**

**ودق الطبل في الحرب - على قول من قال به - لا يُقصد  
به الطرب .**

**والدف مُختلف عنه**

**وسبق التفصيل في حُكم الدف هنا :**

**[http://www.almeshkat.net/books/open.php?  
cat=11&book=928](http://www.almeshkat.net/books/open.php?cat=11&book=928)**

**والله يحفظك .**

**=====**

**اتوجه بالسؤال اليكم لاجد الجواب الشافي لتساؤلي :**

**كنت طالبة في الجامعة حيث تخرجت الفصل الدراسي  
الماضي و لكن طيلة فترة الاختبارات سواء الاختبارات  
الشهرية او النهائية يقع نظري على طالبات يقمن  
باستخدام اجهزة الهواتف النقالة للغش اثناء الاختبار و  
ذلك اثناء تجهيزها للنقال في الحمام قبل موعد الاختبار**

فكنت اذا رايت شيئاً كهذا ان اعرف اولا مكان القاعة التي بها الاختبار حتى لو تهربت مني الطالبة اتمكن من اخبار استاذ المادة و له ما يفعل ما يمليه عليه ضميره بعد ان اعلمه، فبعض الحالات كانت تتصنع الاستجابة فكنت ابليغ استاذ المادة و اذهب الى اختباري و لكن حالات اخرى كانت تتناول علي الطالبة و ترفض خلع سماعة النقال قبل الدخول الى قاعة الاختبار مع اني كنت حسنة اللفظ معها و عندما لا تستجيب كنت اقول لها اني سابلغ الاستاذ اذا لم تخلع السماعة حيث فضلت اعطائها فرصة للتراجع قبل ابلاغ الاستاذ مباشرة و لكن كنت افاجئ بالقول منها انني لا شان لي بذلك و ما دمت انني ابليغتها فما يجب علي الا الانصراف فهي حرة فيما تفعل و لست انا و اوصية عليها

الذي يحيرني الان الم يكن علي منع وقوع الغش مادمت رايت الحالة فاصراري على خلع السماعة او ابلاغ الاستاذ قبل دخول الطالبة لقاعة الاختبار كان من وجهة نظري محاولة لمنع الغش

و سؤالي الى اين ينتهي دوري؟ هل يجب علي فقط اسداء النصيحة لها و انصرف الى حال سبيلي و انا واثقة انها ستدخل القاعة و تغش؟ ام اصر على موقعي في عدم دخولها القاعة و عند رفضها ابليغ استاذ المادة؟ مهما كانت ردة فعلها؟! و مهما قيل ان الاستاذ لا يهتم لمسالة الغش و هناك العديد من الطالبات اللاتي يقمن بالغش داخل القاعة سواء بعلم الاستاذ ام بغير علمه؟! و ماذا اقول عندما يقال لي انني لن اغير العالم و هناك الكثير من حالات الغش؟!

انا مقتنعة انني يجب مواجهة المنكر حين اراه و لكن الى اين ينتهي واجبي؟! هل الابلاغ و الانصراف و ان ادركت النية على القيام بالمنكر ام اتدخل باي طريقة لمنع الحدث؟

و فقكم الله و رعاكم



## هذه المسألة مهمة و اتمنى قراءة الجواب الشافي منكم

### الجواب :

بارك الله فيك

**الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب من أسباب الفلاح ، لقوله تبارك وتعالى : ( وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ) .**

**وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب للهلاك بل سبب للجنة .**

**قال سبحانه وتعالى : ( لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ) (78) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مَّنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ) .**  
**وقال تبارك وتعالى : ( وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (62) لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّائِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ) .**

**وهذا تحذير لهذه الأمة أن تأخذ مأخذ القرون قبلها .**

**وقال عليه الصلاة والسلام : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُوهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ .**  
**رواه الإمام أحمد والترمذي وحسنه ، وهو كما قال .**  
**وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يُستجاب لكم .**  
**رواه الإمام أحمد وغيره .**

**وقال عليه الصلاة والسلام : من رأى منكم مُنْكَرًا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان . رواه مسلم .**

ومن الحالات التي يتعيّن فيها إنكار المنكر أن يقتصر العلم بالمنكر أو رؤيته على شخص واحد ، فحينئذ يتعيّن عليه الإنكار .

وينبغي أن يُعلم أن إنكار ليس مُختصاً بفئة من الناس ، ولا بجماعة مُعيّنة ، بل لكل من رآه أو علم به لقوله عليه الصلاة والسلام : من رأى منكم مُنكراً فليغيره . فالنبي صلى الله عليه وسلم علق الإنكار على الرؤية ، والرؤية قد تكون بصريّة وقد تكون قلبية .

وليس صحيحاً قول من يقول : أنا حُرٌّ ، ولا قول من يقول : لن تُصلح الناس ، لأن هذا خلاف النصّح ، لأن من يقع في المنكر يغشّ لنفسه ويضُرّ غيره . وقد قام أبو بكر رضي الله عنه خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَصُرُّكُمْ مِّنْ صَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يُغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه . رواه الإمام أحمد وأهل السنن .

فصاحب المنكر يخرق سفينة المجتمع ، وواجب على العقلاء زجره والأخذ على يديه ، وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك مثلاً فقال : مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة ، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها ، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم ، فقالوا : لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ، ولم نُؤذ من فوقنا ، فإن يتركوه وما أرادوا هلكوا جميعاً ، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً . رواه البخاري .

وعلى أقل الأحوال أن من يُنكر المنكر يسلم من العذاب الدنيوي والحساب الآخروي .

قال تعالى عن بني إسرائيل : ( وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (164) فَلَمَّا تَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ أَحْبَبْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِقَابٍ بَيِّسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ) .

فقد نَجَّى الله من كان يأمر وينهى ، ومن كان أعذر إلى ربه .

والله تعالى أعلم .

=====

باسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
وعلى آله وصحبه الكرام  
أما بعد أظن لاله لنا في عمر الشيخ جزاه الله عنا خير  
الجزاء

سؤال دائما يتردد في غرف الماسنجر الدعوية  
هل يجوز للمرأة أن تصحح تلاوتها على رجل أجنبي من  
خلال غرف الانترنت؟  
علما بأنني أفتح غرفه بها دروس تجويد ولكن لا تصحيح  
للنساء فيها على الرجال  
بل المرأة لا تصعد على المايك الا بعد التأكد من وجود  
الضرورة التي تستلزم ذلك  
وأصلا لا تحدث  
أفيدونا بارك الله فيكم

**الجواب :**

بارك الله فيك  
ونفع بك

الصحيح أن صوت المرأة ليس بعورة .  
والمحذور هو الخضوع بالقول الذي قد يجر إلى ما لا  
تُحمد عقباه .  
وهذا في ظني أنه منتفٍ في مسألة التجويد وقراءة  
القرآن .  
فإن أمكن أن تُصحح المرأة للنساء فلا شك أنه أفضل ،  
فإن لم يكن واحتيج لتصحيح الرجل للمرأة ، فليكن في  
نطاق ضيق ، فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى  
الدم .  
ولذا كان ميمون بن مهران يقول : ثلاث لا تبلون نفسك  
بهن : لا تدخل على السلطان وإن قلت أمره بطاعة الله  
، ولا تصغين بسمعك إلى هوى فإنك لا تدري ما يعلق

بقلبك منه ، ولا تدخل على امرأة ولو قلت أعلمها كتاب  
الله .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**هل يجوز الجهر بالقراءة في صلاة الظهر والعصر ؟**  
**والركعتين الأخيرتين من صلاة العشاء هل يجوز الجهر**  
**بالقراءة فيها ؟**  
**أفيدونا جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

الأصل في العبادات أنها توقيفية ، فلا يُفعل منها شيء  
إلا بدليل ، ولا دليل على الجهر في الظهر والعصر .  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُسمع أصحابه أحيانا  
الآية في الصلاة السرية ، أي أنه يظهر منه بعض الصوت  
وليس كالجهر في الصلوات الجهرية .

ولذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم حينما صلى صلاة  
الظهر في عرفة لم يجهر بالقراءة مع أنه في يوم الجمعة  
، فإنه لم يُصل صلاة الجمعة في عرفة وإنما صلاها ظهرا  
فلذلك لم يجهر بها .

وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير  
قوله تعالى : ( وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا ) قال : معناها  
ولا تجهر بصلاة النهار ، ولا تخافت بصلاة الليل .

والله تعالى أعلم .

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**الى شيخنا الفاضل ..**  
**قرأتُ حكم التصوير الفوتوغرافي ..**  
**وسؤالي :**

هل التصوير بكاميرة الفيديو التي تظهر لقطات متحركة..داخلة ضمن الحكم؟؟..تبعاً لذلك..

ما حكم التصوير في مناسبة ما (كالزواج) للعروس وزوجها فقط في غرفة مغلقة دون اظهارها لأحد وانما هي خاصة لهما مع وجود بعض الأقارب كالأب ونحوه....

وجزاك الله عنا كل خير..

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

السلامة أن يُعافيك الله من التصوير ، فالنصوص فيه عامة ، والوعيد فيه شديد .  
وتصوير الفيديو إذا كان لمصلحة فإن من علمائنا من أجازهُ للمصلحة ، ولكون الصورة غير واضحة فيه إلا بجهاز تُعرض فيه .

أما التصوير للذكرى فلا يجوز ، وسبق الكلام فيه هنا :  
<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=116&pg=articles>

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
حياك الله شيخنا الفاضل

وجزاك ربي خير الجزاء على تفضلكم بالرد على استفساراتنا وتنوير بصائرنا..

شيخنا الكريم

\*أردت ان أسال عن حكم نشر صور الملابس العارية في

النت مع فصل الرأس عن الجسد

، وصور العيون لشرح طريقة المكياج والتي ارى فيها

فتنة حتى لو كانت عين واحدة....

\*وكذلك استخدام الصور في التواقيع من صور ذوات

**ارواح وكرتون..  
فماذا تنصحننا بآرك الله فيك  
وفي وقتك وعملك وزادك علما على علم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

**لا يجوز نشر صور الملابس العارية التي تبدو فيها  
الأجساد العارية ، ولو خَلَّتْ من الأجساد العارية فإنها  
دعوة إلى العُري ، ولو كان ذلك في أوساط النساء ،  
ويُستثنى من ذلك ما إذا كانت صور ملابس النوم التي  
تلبسها الزوجة لزوجها .**

**أما صورة العين لشرح طريقة المكياج فالذي يظهر أنه  
لا بأس به .**

**ولا يجوز وضع صور ذوات الأرواح في التواقيع ولا في  
المواضيع  
وسبق بيان حُكم تصوير ذوات الأرواح هنا :**  
<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=116&pg=articles>

**والله أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بصراحه عندي قضيه ابي اطرحها عليك,, ابي اعرف الي  
قاعد يصير صح ولا غلط,, وارجوا انكم تفيدونا بخبرتك  
,, وجزاكم الله الف خير  
المشكله هي ان في بيت خالتي,, ولد خالتي والحمد لله  
تدين بعد رمضان الي طاف وصار مايسمع اغاني و صار  
يلتزم بالدين وهالحمد لله,, لكن المشكله تبدا يوم هو  
بدا بالزام اهله بالتدين معاه,, حيث ان قام ومسح كل  
القنوات الغنائيه ومحد صار يسمع الاغاني او يشوف  
الافلام,, لانه هو يشوف نفسه مسوول عن هالعائله و  
ان لازم يلزمهم بهالشي وها من المسووليات الي الله  
معطنه... المشكله الي صارت ان اهله قاموا يخافونه**

هو اكثر عن ربهم!! يعني جدامه مايسمعون الاغاني بس  
من وراه يسمعون,, ولاني انا اعرفهم فيقولون لي ان  
اخوهم حارمهم من الاغاني والافلام  
فابي اعرف الطريقه الي هو استخدمها صح ولا غلط...  
وانا في انتظار الرد

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجب على وليّ الأمر أن يُلزم رعيته بطاعة الله وأن  
يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر .  
ويُخاطب بهذا ربّ الأسرة ، ويؤمر بذلك ، لأن هذا من  
وقاية الأهل من النار ، لقوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ) .  
وهو من النَّصيح الذي أمر به رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، فقد قال عليه الصلاة والسلام : ما من عبد  
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحه إلا لم يجد رائحة  
الجنة . رواه البخاري ومسلم .

وربّ الأسرة إذا ألزم أسرته بطاعة الله فأطاعوه أمامه  
برئت ذمّته ونجيا .  
ولا يضرّه من تعلق بالمعصية ، ولو عصاه في غيبته أو  
من وراء ظهره .

ثم إن النفس بحاجة إلى أخذها بالقوّة وأطرها على  
الحق ، ولذا جاء في الحديث : لتأمرن بالمعروف  
ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه  
على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا .  
فالنَّفْسُ حَزُونٌ خَدَّاعَةٌ - كما يقول ابن الجوزي - فهي  
مُحتاجة إلى الأمر والنهي والنصح والإرشاد .

وقيل :

تَرِكَ نَفْسَكَ يَوْمًا وَهَوَاهَا \*\*\* سَعَى لَهَا فِي رَدَاهَا

والقاعدة : مَنْ نَصَحَكَ فَقَدْ أَحَبَّكَ .

غير أن الحكمة مطلوبة ، والرَّفَق مطلوب ما أمكن ، وفي الحديث : " ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه " .  
وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً : إن الله يحب الرفق في الأمر كله .  
خاصة مع كبير السن ، ومع غير المعانِد .

والله أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**يا شيخ عايلة مكونه من أم أرملة وعندها ثلاث أولاد وبنات ، كيف يقسمون بينهم الورث؟؟**  
**وهل الواجب أن تكون القسمة بينهم بالشرع ؟**  
**وإذا قاموا بالتقسيم بينهم بالتساوي هل فيه شيء ولا يَأْثَمُونَ؟؟**  
**وإذا حب أحد منهم يعطي نصيبه لأحد الورثة يعني يا أمه أو أخته يجوز ولا عليه يحتفظ بحقه**  
**أتمنى يكون السؤال واضح ...**  
**وجزاك الله خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

عادة الموارِيث تُقسَم في المحاكم ، لأن حُكْم المحكمة مُلْزَم بخلاف الفتوى .  
وقد يكون هناك من له حق في الميراث ، ويظن الورثة أنه ليس له حق ، ولذا تعتمد المحاكم إلى حصر الورثة والسؤال عن أقرباء الميت ، وهل له أب أو زوجة ثانية أو أبناء ؟ وهكذا .

وإذا رضي الورثة أن يقسموا المال بينهم بالسوية فالأمر لا يعدوهم ، ويجوز لهم أن يقسموا المال بينهم بالتساوي ، أما إذا حصل النزاع أو الإشكال والمشاحَّة فيُقسم كما أمر الله .

ومن أحب أن يتنازل عن نصيبه لأخته أو لأمه دون إكراه فالأمر أيضا لا يعدوه ، والمال ماله وله التصرف فيه ،



فإذا كان غنياً وأراد التبرّع به لأمه - مثلاً - أو لأخته فلا شيء عليه .

والله أعلم .

=====

سلام عليكم يا شيخنا الفاضل  
في البداية بشكرك على الردك ل مواضيعنا  
وإستفساراتنا  
أريد أن أسئلك 3 أسئلة  
أنا كثيرة السرحان ففي بعض الأوقات أستوعب وأنا  
في الصلاة أنني أقول الشيء الخاطئ فمثلاً أقول  
سبحان ربي العظيم 3 مرات بدلاً من سبحان ربي  
الأعلى؟؟ فما الحكم

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

إذا وَعَيْت وأنت في الركوع وتنبّهت أنك تقولين " سبحان ربي الأعلى " فاستبدليها بـ " سبحان ربي العظيم " وهكذا .  
وإذا فرغت من صلاتك فاسجدي سجدتين للسهو .

والله أعلم .

وكل سؤال يوضع لوحده .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ياشيخ

معروف ان البنطلون حكمه حرام ..بس ممكن اعرف  
حكمه عند الزوج؟؟

انا سمعت انو حتى عند الزوج مايجوز لانه فيه تشبه  
بالكافرات

بس صديقاتي يقولو لا عند الزوج بتلبسي اي شي !!!  
وهذي هي مسألة الاختلاف واطمنى منك ياشيخ تقولي

**حكم لبسه عند الزوج؟؟  
وبارك الله فيكم ...**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك**

**للزوجة أن تلبس لزوجها ما شاءت ، وأن تتزيّن له بما لا  
يكون مُحَرَّمًا .  
فيجوز للزوجة أن تلبس أمام زوجها الضيق والقصير ،  
لأن في هذا غُنية للزوج وكفاية له ، ولأن فيه غُضاً  
لبصره أيضا .  
وينبغي أن تتنبّه الزوجة إلى وُجود الأطفال فلا تتهاون  
في ذلك .  
ولا يجوز للزوجة أن تلبس الملابس الضيقة إذا كانت في  
بيت فيه أهل الزوج .**

**والله أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ...**

**جزاك الله رضاه وغفر الله خطاياك..ورحمك برحمته  
الواسعه وجعلك من سكان جنة الخلد...**

**فضيلة الشيخ  
عندي سؤالين**

**الاول:**

**عن الرموش الصناعية ما حكم لبسها عند النساء  
فقط..وحكمها عند الزوج**

**وللعلم انهم لا يلبسونها الا في الاعراس فقط...يعني  
العرس لا يوجد به الا النساء فقط ولا غيره..**

**وما حكمه عند لبس الرموش امام الزوج فقط وهو لديه  
خبر انها صناعيه ولكن راضي بها؟**

**الثاني**

**ماحكم العدسات اللاصقه الملونه الطبيه والغير طبيه  
..وهي تجعل العين كبيره**

**وهي تلبس في الاعراس فقط امام النساء..فما حكمها**

**ووما حكمها ايضاً امام الزوج؟**

**بانتظارك يا شيخ..  
وجزاك الله ألف خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
وجُزيت الجنة**

**الرموش الصناعية نوع من الزُّور ، والله لا يُحب الزور .  
وهو من الوصل ، أي من وصل الشَّعر ، والوصل مُحَرَّم ،  
فإن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة  
والمستوصلة . رواه البخاري ومسلم .  
بل لم يُرَخَّص النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة التي  
أصابها المرض أن تصل شعرها .  
ففي الصحيحين من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي  
الله عنها قالت : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فقالت : يا رسول الله إن لي ابنة عريسا أصابتها  
حصبة فتمرق شعرها ، أفاصله ؟ فقال : لعن الله  
الواصلة والمستوصلة .  
هذا مع الحاجة فكيف به لغير حاجة ؟!  
مع العلم أن هذه المرأة تُريد أن تفعل ذلك لتتجمل  
العروس لزوجها .  
فلا يجوز تركيب الرموش الصناعية لا في المناسبات ولا  
عند الزوج .**

**والله أعلم .**

=====

=====

**السؤال :**  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**هل الإنزال أو الرطوبة من المرأة أو من الرجل من  
مداعبة أو تفكير دون إيلاج توجب  
الغسل؟ أو أن الوضوء يكفي؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**الإنزال المقصود به خروج المنى دفقاً يلدّة ، فإذا خرج  
المنى بهذه الصّفة فإنه موجب للغُسل .  
أما إذا كان الخارج سائلاً لزجاً دون أن يكون دفقاً ، فهذا  
هو المذي ، وهو يكون عند المداعبة أو التفكير ، وهو  
نجس ، ولا يجب الغُسل منه ، وهو ناقض للوضوء .  
وسبق التفصيل في حكم المذي هنا :**

**<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/021.htm>**

**والله أعلم .**

**=====**

**السلام عليكم**

**خالي يمتلك مقهى يبيع فيه القهوة و المشروبات  
الغازية والسجائر والشيشة وفيه يلعب الورق .  
أريد من فضيلتكم أن تجيبوني هل الأكل أو الشرب عنده  
أي من ماله حلال أم حرام ؟  
و كيف تكون صلة الرحم إذا كان ماله حرام ، لأنني أكون  
مضطرا لعدم الذهاب إلى بيته مع العلم أن له ابنا يحبني  
وأنا قادر بإذن الله على هدايته ؟  
الرجاء الإجابة في أقرب وقت لأنني في حيرة من أمري .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**الجُكم للغالب ، فإذا كان غالب مكسبه الحرام فالأكل أو  
الشرب عنده تبع لذلك .**

وإذا كان له مكاسب أخرى وهذا جزء منها فالتورّع أيضا ترك الأكل والشرب عنده .  
وكان أبو بكر رضي الله عنه له غلام يُخرج له الخراج ، وكان أبو بكر يأكل من خراجه ، فجاء يوماً بشيء ، فأكل منه أبو بكر ، فقال له الغلام : تدري ما هذا ؟ فقال أبو بكر : وما هو ؟ قال : كنت تكهّنت لإنسان في الجاهلية ، وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته ، فلقيني فأعطاني بذلك ، فهذا الذي أكلت منه ، فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه . رواه البخاري .

ويُمكنك زيارتهم وصِلتهم دون أكل أو شرب ، ففعل الله يهديهم على يدك .

والله أعلم .

=====

**شيخنا الفاضل ..**

السلام عليكم، ورحمة الله وبركاته

**حفظكم الله وددت السؤال عن مدى سلامة وصحة قول أكثرنا من الاستغفار فإن صحيفة هذا العام طويت ولن تفتح إلا يوم القيامة ... لأن الاستغفار وغيره من الأعمال الصالحة تمحو ما قبلها سواء شهور أو سنوات.. وجزاكم الله خير الجزاء ونفع بكم ...**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

ليست صحيفة العام التي تُطوى بل صحيفة اليوم الذي مضى لا يُمكن أن يُزاد فيها حسنة .  
وكون الاستغفار والتوبة تمحو ما قبلها لا يلزم منه أن يُمحي ما في الصُّحُف .  
ويدل على هذا قوله تعالى : ( إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ) .  
فإن مما قيل في الآية أن هذا التبديل يكون يوم القيامة .

قال ابن الجوزي في زاد المسير في قوله تعالى :  
( فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ) :  
اختلفوا في كيفية هذا التبدل وفي زمان كونه :  
فقال ابن عباس : يُبَدِّلُ اللهُ شِرْكَهُمْ إِيمَانًا ، وقتلهم  
إمساكا ، وزناهم إحصانا ، وهذا يدل على أنه يكون في  
الدنيا ...

والثاني : أن هذا يكون في الآخرة ، قاله سلمان رضي  
الله عنه وسعيد بن المسيب وعلي بن الحسين ، وقال  
عمرو بن ميمون : يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِ الْمُؤْمِنِ إِذَا عَفَّرَهَا  
له حسنات ، حتى إن العبد يتمنى أن تكون سيئاته أكثر  
مما هي .  
ثم قال :

ويؤكد هذا القول حديث أبي ذر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم : يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : اعْرَضُوا عَلَيْهِ  
صَغَارَ ذُنُوبِهِ ، فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ صَغَارَ ذُنُوبِهِ وَتُنْحَى عَنْهُ  
كِبَارُهَا ، فَيُقَالُ : عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ مُقَرٌّ لَا  
يُنْكَرُ ، وَهُوَ مَشْفُوقٌ مِنَ الْكِبَارِ ، فَيُقَالُ : أَعْطُوهُ مَكَانَ كُلِّ  
سَيِّئَةٍ عَمَلًا حَسَنَةً . أخرج مسلم في صحيحه .

وقد صح في الحديث أن العبد تُعرض عليه سيئاته يوم  
القيامة .

قال القرطبي :

فلا يبعد في كرم الله تعالى إذا صَحَّتْ تَوْبَةُ الْعَبْدِ أَنْ يَضَعَ  
مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، وَقَدْ قَالَ سَ لِمَعَاذَ : أَتْبَعَ السَّيِّئَةَ  
الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا ، وَخَالَقَ النَّاسَ بِخَلْقِ حَسَنٍ . وَفِي صَحِيحِ  
مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَخُولًا الْجَنَّةِ وَآخِرَ أَهْلِ  
النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ، رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ :  
اعْرَضُوا عَلَيْهِ صَغَارَ ذُنُوبِهِ وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارُهَا ، فَتُعْرَضُ  
عَلَيْهِ صَغَارَ ذُنُوبِهِ ، فَيُقَالُ : عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا  
، وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا ، فَيُقَالُ : نَعَمْ ، لَا  
يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكَرَ ، وَهُوَ مَشْفُوقٌ فِي كِبَارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُعْرَضَ  
عَلَيْهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، فَيَقُولُ  
: يَا رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَاهُنَا ! فَلَقَدْ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ  
تَوَاجِذُهُ . اهـ .

وفي الصحيحين عن صفوان بن محرز المازني قال :  
بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما أخذ بيده إذ  
عرض رجل فقال : كيف سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في النجوى ؟ فقال : سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يدني المؤمن  
فيضع عليه كَنَفَه ويستره فيقول : أتعرف ذنب كذا ؟  
أتعرف ذنب كذا ؟ فيقول : نعم أي رب ، حتى إذا قرَّره  
بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال : سترتها عليك في  
الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ، فيُعطي كتاب حسناته ،  
وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد : هؤلاء الذين  
كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين .

وقال الحسن ومجاهد وقتادة في قوله تعالى : ( إِذْ  
يَتَلَقَى الْمُتَلَقِيَانِ ) : مَلَكَانِ يَتَلَقِيَانِ عَمَلِكُ ، أحدهما عن  
يمينك يكتب حسناتك ، والآخر عن شمالك يكتب سيئاتك .  
قال الحسن : حتى إذا متَّ طويت صحيفة عملك ، وقيل  
لك يوم القيامة : اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك  
حسبياً . ذَكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ .

فعلى هذه الأقوال وأن تبديل السيئات حسنات يكون  
يوم القيامة لا إشكال في قول : طويت صحيفة هذا  
العام .  
والمعنى أنه لا يُمكن أن يُزاد عليها ولا أن يُنقص منها .  
نعم يُمكن للإنسان التوبة مما مضى ، والذي يظهر أن  
المغفرة لا تستلزم محو الذنب من الصُّحف الماضية ،  
وإنما يُمحي أثره .  
لأن " والمغفرة هي الستر على عباده في الدنيا والآخرة  
" كما قال القرطبي .

والذي يؤكد هذا أن محو الذنب من الصحيفة إنما يكون  
بتوبة مُباشرة ، ويدلُّ عليه قوله عليه الصلاة والسلام :  
إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد  
المسلم المخطيء أو المسيء ، فإن ندم واستغفر الله  
منها ألقاها ، وإلا كُتِبَتْ واحدة . رواه الطبراني في  
الكبير والبيهقي في شعب الإيمان ، وحسنه الألباني .  
وهذا يدل على أن ما أثبت في الصُّحف لا يُمحي ، وإن  
عَفَرَهُ اللهُ بعد ذلك .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..  
عذرا شيخنا .. ولكنها اسئلة لغتيات يلعبن مثل هذه  
الألعاب كثيراً ..  
فأردن السؤال عن حكمها ..

اللعبة الأولى : آخذ ( سلسال ) وأضعه على كفي  
بطريقة حلزونية .. ثم أقوم بوضع كفي الأخرى عليها ..  
ثم أقرأ الفاتحة والإخلاص والفلق ..  
فإذا كانت عقدة السلسال كبيرة معناها أن فلان أو  
فلانة ( معين ) يحبني ..  
وإذا كانت غير ذلك معناها أن الشخص لا يحبني ...  
\*\*\*

اللعبة الثانية : وتعتمد على الرسم على حسب الرسم  
أعرف هل هي غيورة، كاتمة أسرار، وغير ذلك ..  
وهي أن ترسم شجرة وبيت وطريق وثمان وكل واحدة  
تعتمد على شيء معين ...  
فإذا كانت مثلاً قد رسمت نافذة البيت مفتوحة أعلم أنه  
لا سر لها وأنها تفتشي أسراري وإذا رسمت الشجرة  
بقرب البيت أعلم أن علاقتها بوالدتها وثيقة وهكذا ..  
\*\*\*

ألعاب الخدع بأكملها والتي تعتمد على خفة اليد ... هل  
تجوز ؟

وكذلك الألعاب التي يصل منها للحكم على الناس  
ومعرفة ما يفكرون فيه وتفاصيل حياتهم ؟  
سدد الله خطاكم ..

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

هذه ضرب من الكهانة والشعوذة !  
والكهانة هي الإخبار عن الأمور الماضية الخفية بصَرْبٍ  
من الظن .



والشعوذة خِفة في اليد وأخذ كالسحر ، يرى الشيء بغير ما عليه أصله في رأي العين .

وبناء عليه فإن هذه الألعاب ما هي إلا ضرب من الكهانة والشعوذة ، وهي باب من أبواب السَّحَر .  
قال المناوي : لفظ السحر في عرف الشرع يختص بكل أمر يخفى سببه ويُتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع ، وإذا أُطلق دُمَّ فاعله . اهـ .  
وهذا الرسم مثل الصُّرْب في الرَّمْل الذي كان عند أهل الجاهلية ، فإنهم يضربون في الرَّمْل ويخطون فيه ، ثم يبنون على هذه الخطوط والصُّرْب نتائج .  
وهذا لا شك أنه خُذلان ، وقول على الله بغير علم ، ويُخشى على صاحبه أن يستهويه الشيطان حتى يُوقعه في حبال الشُّرك .

وقد قال معاوية بن الحكم السلمي للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله إنني حديث عهد بجاهلية ، وقد جاء الله بالإسلام ، وإن منّا رجالا يأتون الكهان . قال : فلا تأتهم . قال : ومنّا رجال يتطيرون . قال : ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدّونهم . رواه مسلم .

فلا تجوز هذه الألعاب .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..  
أرجو المعذرة فضيلة الشيخ ..  
اقتباس:  
هذا سؤال لأحدى الأخوات من مصر :  
عندنا فى مصر توجد رحلات ترفيهية للاقصر واسوان  
فهل يجوز الذهاب لها ام لا  
علما بانه يكثر وجود التماثيل هناك وهل يعد ذلك مخالفا  
لحديث شد الرجال؟؟؟

**أرجو توضيح ضوابط التنزه أو السياحة خاصة وأن هناك  
لبس فيما يبدو حول ربط الذهاب لهذه الأماكن بشد  
الرجال من عدمه**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أولاً : رحلات الترفيه أو التَّنَزُّه لا تدخل ضمن شدِّ  
الرِّجال ، لأن المنهي عنه شد الرِّجال لقصد القُربة  
والمطاعة .**

**ثانياً : بالنسبة للأماكن التي فيها تماثيل وأصنام لا تجوز  
زيارتها لوجود هذه التماثيل ، ولذا كان عمر رضي الله  
عنه يقول للنصارى : إنا لا ندخل كنائسكم من أجل  
التماثيل التي فيها الصور .**

**ثالثاً : الأماكن التي أهلك الله فيها بعض الأمم لا يجوز  
دخولها ، ويجب الحذر من دخولها خشية أن يُصيب  
الإنسان ما يتنزَّل عليهم من العذاب واللعنة .  
فلا يجوز دخول ديار المعدِّبين عموماً للفرجة .  
ولذا لما مرَّ النبي بالجِجر من ديار ثمود قال لأصحابه : لا  
تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن  
يصيبكم ما أصابهم ، ثم تقنع بردائه وهو على الرِّجل .  
رواه البخاري ومسلم .**

**وأما الدخول للاعتبار والعِظة دون أن يقصدها فهذا لا  
بأس به ، لقوله عليه الصلاة والسلام : لا تدخلوا مساكن  
الذين ظلموا أنفسهم ، إلا أن تكونوا باكين .  
فأين اليوم من يدخل ديار المعدِّبين - سواء ديار  
الفراعنة ، أو ديار ثمود في مدائن صالح ، أو غيرها من  
مساكن الذين ظلموا وأثارهم - أين اليوم من يدخل وهو  
خائف وجل يبكي خوفاً من عقوبة الله ، أو أن يحلَّ بهذه  
الأمّة ما حلَّ بالأمم من قبلها ؟!**

**والله أعلم .**

=====  
**احب اسال الشيخ عبدالرحمن عن ظاهره النعاس  
المفاجئ والعصيه في غير محلها وان كان لها علاج  
بالقران اتمنى الافاده  
وشكرا**

**الجواب :**

**أعانك الله**

في الحديث : إن لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء  
بريء بإذن الله عز وجل . رواه مسلم .  
وفي الحديث الآخر : ما أنزل الله داء إلا قد أنزل له  
شفاء علمه من علمه وجهله من جهله . رواه الإمام  
أحمد .

والقرآن شفاء من كل داء ، ولذا قال رب العزة سبحانه :  
( وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ) .

وسورة الفاتحة من خير ما يُرقى به ، ولذلك لما قرأها  
الصحابي على اللديغ قام كأنما نُشِط من عقال .

فقد ثبت في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال : نزلنا منزلا فأتتنا امرأة فقالت : إن  
سيّد الحي سليم لِدِغ . فهل فيكم من راق ؟ فقام معها  
رجل مِثًّا - ما كُنّا نظنه يُحسن رقية - فَرَقَّاه بفاتحة  
الكتاب فبرأ ، فأعطوه غنما وسقونا لبنا ، فقلنا : أكنت  
تحسن رقية ؟ فقال : ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب . قال :  
فقلت : لا تحركوها حتى نأتي النبي صلى الله عليه  
وسلم ، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له  
، فقال : ما كان يُدرّبه أنها رقية ؟ أقسموا واضربوا لي  
بسهم معكم .

والله تعالى أعلم .

=====  
**جزاك الله الف خيرا شيخنا  
اتمنى القى عندك جواب لسؤالي**

انا اسكن فى بيتى لمدته طويلة ولم الحظ عليه اي شي  
وفى فترة لمحت خيال ابيض  
وبعد فتره طويله فى الليل طرق باب غرفتى بقوة وانا  
مندهشه انا والحمد لله امرأه ملتزمه احصن نفسي  
واولادي كل يوم بعد الفجر والمغرب ودائما اشغل اذاعه  
القران التى لا تغفل عندي  
واشغل سورة البقرة  
الرجاء الرد عاجل وجزاك الله الف خير

## الجواب :

عليك بالمحافظة على الأذكار وقراءة سورة البقرة ،  
وآية الكرسي عند النوم ولا يضرك شيء .

ولعل هذا من تخويف الشيطان الذي قال عنه رب العزة  
سبحانه : ( إِنَّمَا دَلَّكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ  
وَخَافُونِ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ) .

فلا يهوليك الصوت ولا الخيال إذا ما تحصنت بالأذكار ،  
وقرات آية الكرسي قبل النوم .

والله يحفظك .

=====

ماذا علينا أن نفعل؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا الفاضل نرجو استفتائكم في شئ ومعدرة لكثرة  
أسئلتى لكن ماذا نفعل فنحن نثق بك وجزاك الله عن  
الأمة الإسلامية خير الجزاء  
منذ سنوات ذهبنا إلي العمرة وكنت مازلت صغيرة وغير  
مكلفة وكانت هذه أول عمرة لنا ولا نفقه في أحكام  
العمرة الكثير  
أدي ابي وأمي مناسك العمرة وانا اديتها معهما ولكني  
أنا وأمي لم نقص من شعرنا شئ فنحن لم نكن نعلم أو  
أمي بمعنى اصح لم تكن تعلم أننا يجب أن نقص من  
شعرنا وأنا كنت في التاسعة من عمري أي لا افقه شيئاً  
في مثل هذه الأمور

وأيضاً هذه السنة ذهبنا للعمرة وتحلل أبي وأخي الصغير  
من الإحرام ولبس المخيط قبل أن يحلق شعره وهذا  
حدث سهواً فما انتبه لهذا إلا عندما قلت له يا إبي إنك لم  
تحلق أنت وأخي فأخذ شعرات من رأسه بعدما تحلل لأننا  
كنا ابتعدنا عن الحرم بكثير وفي مكان لا يوجد به حلاقين  
فهل علينا شيء؟؟؟  
وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ومغفرته

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

ليس عليك شيء .  
والجهل والخطأ والنسيان معفو عنه ، لقوله تعالى :  
( رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ) .

وليس على والدك وأخيك شيء ، لأنهم لبسوا ملابسهم  
نسياناً .  
والواجب أن يُعمم الرأس بأن يؤخذ من جميع شعره ،  
ليصدق عليه اسم الحلق أو التقصير .

والله تعالى أعلم .

=====

**هل يجوز مع الاستحمام عقد نية الوضوء دون الوضوء ؟**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
يجوز ويُجزئ

فإن كان الغُسل لرفع الحدث الأكبر ( غُسل جنابة أو  
حيض ) فإن الحدث الأصغر يندرج تحت الحدث الأكبر ،  
فإذا ارتفع الحدث الأكبر ارتفع الحدث الأصغر ، إلا أن  
يُحدث أو يتبؤل بعد الانتهاء من الغُسل .

فقد سئل ابن عمر عن الوضوء بعد الغسل ؟ فقال : أي وضوء أفضل من الغسل ؟  
وقال حذيفة رضي الله عنه : ما يكفي أحدكم أن يغسل من لدن قرنه إلى قدمه حتى يتوضأ ؟  
أي أنه يغتسل من رأسه إلى قدمه ، فلا يحتاج إلى الوضوء .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - :  
البدن في الغسل كالعضو الواحد لا يجب فيه ترتيب ، فلا يجب فيه موالاة أيضا .  
وقد رجح شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أن من اغتسل من الجنابة ونوى رفع الحدث الأكبر ( الجنابة ) فإنه يجزئه عن الوضوء ، ولو لم ينو الوضوء ؛ لأن الحدث الأصغر يندرج تحت الحدث الأكبر ، وبهذا القول قال الشيخ العثيمين رحمه الله .

وإذا كان عُسل تبرّد أو نظافة ونوى رفع الحدث فإن ذلك يُجزئه عن الوضوء ، ولو لم يُمرّ يده على أعضاء الوضوء ، ويُجزئه ولو لم يُرتب أعضاء الوضوء .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**مشكلتي هي أنني أحلف كثيرا..لاني أريد أن أمتنع**  
**الشيطان من أن يوسوس لي أثناء الصلاة وفي أشياء**  
**أخرى ولكنني أعود وانقض حلفي ...واشعر ان هذا ذنب**  
**كبير اقترفه ..كيف أبعث الوسواس عني واصلي بخشوع**  
**..وماكفارة ايماني الكثيرة ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أولاً : لا تُكثري الحلف ، لأن الله تعالى قال : (وَلَا تَجْعَلُوا**  
**اللّهَ عُرْضَةً لِّإِيمَانِكُمْ) .**

**ثانياً : إذا كنت تُلغظت باليمين ، فإنها تنعقد ، أما إذا**  
**كان مُجرّد حديث نفس دون تُلغظ فإنها لا تنعقد .**

ثالثاً : إذا انعقدت فإن كانت على شيء واحد ، ولم  
تُكفّرني فعليك كفارة واحدة .  
وإن كانت على أكثر من شيء فلكل يمين كفارة .

والله تعالى أعلم .

=====

**ما هو حكم الاككتاب في بنك البلاد؟**

**الجواب :**

لا أعلم به بأساً .  
ومن خلال ما يُعلنه القائمون عليه يظهر أن معاملاته  
خالية من المعاملات المحرّمة .  
والذي يظهر أنه لا بأس بالاككتاب بأسهمه .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

قول " لعمرى " هل هو قسم بالحياة ؟ أي وحياتي ؟  
لأنى سمعت شرح الآية التي فيها " لعمرى " قيل أن الله  
يقسم بحياة النبي صلى الله عليه وسلم  
وكثيراً ما أسمع وأقرأ الشعر القائل -لا أتذكره كله-  
تعصي الاله و أنت تزعم حبه ... هذا لعمرى في القياس  
شنيع

.....إن المحب لمن أحب

مطيع  
أو كما قيل

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذه اللفظة قالها النبي صلى الله عليه وسلم ، فمن  
ذلك :

قوله عليه الصلاة والسلام لمن أخذ الأجرة على الرُّقية :  
كُلُّ فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق .  
رواه أبو داود .

وسأل بشير بن الخصاصية رضي الله عنه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة ، وأن لا يُكلم  
ذلك اليوم أحداً . فقال له : لا تصم يوم الجمعة إلا في  
أيام كنت تصومها ، أو في شهر ، وأن لا تُكلم أحدا ؛  
فلعمري لأن تكلم فتأمر بمعروف أو تنهي عن منكر خير  
من أن تسكت . رواه الإمام أحمد .

قال الإمام البخاري :

باب قول الرجل لعمر الله . قال ابن عباس (لَعَمْرُكَ) :  
لَعِيشِكَ .

ثم ساق الإمام البخاري طرفا من حديث الإفك ، وفيه :  
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله  
بن أبي ، فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة :  
لعمر الله لنقتلنه .

وهذا الذي أورده الإمام البخاري فيه الْقَسَمِ بِ " عمر  
الله " .

واستدل به على القسم بِ " لعمري " كما بَوَّب عليه .

قال الحافظ ابن حجر :

قال المالكية والحنفية : تنعقد بها اليمين ؛ لأن بقاء الله  
من صفة ذاته ، وعن مالك : لا يعجبني الحلف بذلك . وقد  
أخرج إسحاق بن راهويه في مصنعه عن عبد الرحمن بن  
أبي بكرة قال : كانت يمين عثمان بن أبي العاص :  
لعمري . وقال الشافعي وإسحاق : لا تكون يمينا إلا  
بالنية لأنه يُطلق على العلم وعلى الحق ، وقد يراد  
بالعلم المعلوم ، وبالحق ما أوجبه الله . وعن أحمد  
كالمذهبين ، والراجح عنه كالشافعي . اهـ .

وقال الراغب : وَالْعُمْرُ وَالْعَمْرُ وَاحِدٌ لَكِنْ خُصَّ الْقِسْمُ  
بِالْعَمْرِ دُونَ الْعُمْرِ ، نَحْوُ : (لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ  
يَعْمَهُونَ) ، وَعَمَّرَكَ اللَّهُ ، أَي سَأَلْتَ اللَّهَ عَمْرَكَ ، وَخُصَّ  
هَهُنَا لَفْظَ عَمْرٍ لِمَا قُصِدَ بِهِ قُصْدُ الْقَسَمِ . اهـ .

كما وَرَدَ هَذَا اللَّفْظُ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ



قال ابن عباس رضي الله عنهما : وكتبت تسألني متى ينقضي يُتم اليتيم ؟ فلعمري إن الرجل لتنتب لحيته وإنه لضعيف الأخذ لنفسه ، ضعيف العطاء منها ، فإذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم . رواه مسلم .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : ولعمري لو أن كلكم صلى في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم . رواه ابن ماجه ، وأصله في صحيح مسلم .

وقالت عائشة رضي الله عنها : فلعمري ما أتمَّ الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة . رواه مسلم .  
وأخرج ابن سعد في الطبقات عن عائشة قالت : لما حضر أبو بكر قلتُ كلمة من قول حاتم :  
لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى \*\*\* إذا حَشْرَجَتْ يوماً  
وضاق بها الصدر  
فقال : لا تقولِي هكذا يا بنية ، ولكن قولِي : ( وَجَاءَتْ  
سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ) .

قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :  
أما لعمري فليس بها بأس أيضا فقد جاءت في السنة وجاءت في كلام الصحابة وجاءت في كلام العلماء وليس فيها القَسَم ، القسم أن يصوغ الكلام بصيغة القسم وصيغته ثلاثة : الواو ، والباء ، والتاء ، ووالله بالله تالله . اهـ .

فالذي يظهر أنه لا يُراد بها القَسَم ، وإنما هي كلمة تجري على السنة العرب لا يُراد بها ظاهرها . وهذا معروف عند العرب ، فإنهم يُطلقون مثل لفظ " قَاتَلَك اللهُ " و " تَرَبَّثُ يَدَاكَ " ونحو ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

لي صديقة حامل في شهرها الأول و هو الطفل الرابع  
مع العلم انها انجبتهم في عمليات قيصرية  
ذهبت الى الدكتور فقال لها انه يوجد على حياتها خطر

وممكن ايضا على حياة الجنين  
ثم ذهبت بعد ذلك الى 3 اطباء اخصائين فقال لها 3  
منهم انه حتما يوجد خطورة عليها  
ويجب عليها ان تنزل الجنين  
مع العلم انه حصل عندها مشاكل في الحمل الثالث و  
لكن الحمد لله انجبت بسلامة  
ماذا عليها ان تفعل في مثل هذا الموقف  
جزاكم الله خير

**الجواب :**

بارك الله فيك  
ليس لها أن تُسقط الجنين ولا أن تتسبب في إسقاطه  
وإجهاضه إذا بَلَغ أربعة أشهر لأن الرُّوح تكون قد نُفِخت  
فيه ،  
فإذا أُسقط بعد مضي أربعة أشهر فهو من قتل النفس ،  
ولذا تتعلق به أحكام الولادة والنفاس وغير ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:**  
عندي صديقة زفافها قريب وهي عندها افرازات مهبلية  
وتتوضا بعد دخول الوقت وبما أنها فى ذلك اليوم  
ستكون على هيئة العروس يعنى مكياج وتسريحة زى ما  
تعرف هل صحيح الشيخ الالبانى رحمه الله اجاز لها  
التيمم ؟  
افيدوني ماجورين ان شاء الله  
تحياتي ...

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز لها التيمم ؛ لأن التيمم رخصة لفاقد الماء ، أو  
للعاجز عن استعماله ولمن يخشى من زيادة المرض أو  
تأخر الشفاء عند استعماله .  
وهي لم تفقد الماء ولم تعجز عن استعماله .

ولا أعلم أن الشيخ الألباني رحمه الله أجاز التيمم في هذه الحالة .  
ويمكن أن تتوضأ بعد أذان العشاء مباشرة ثم تُصلي العشاء ثم تصنع ما تصنعه العروس من زينة .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**ما معنى "المسجد الحرام" ؟**  
**وإن كانت عندي فكرة عن الموضوع ...و لكنني سُئلت**  
**هذا السؤال و لا أريد إعطاء رد بمجرد تخمينات**  
**جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المسجد الحرام أشمل من المسجد الذي يُسمَّى " مسجد الكعبة " ، وهو المعروف عند الناس بالمسجد الحرام . فإذا أُطلق " المسجد الحرام " فإنه يشمل الحرم كله ، أي يشمل ما هو داخل حدود الحرم . ولهذا اختلف العلماء في المراد بمضاعفة الصلاة ، هل هي خاصة بمسجد الكعبة ، أو هي عامة تشمل ما كان داخل حدود الحَرَم . والذي يظهر أن مُضاعفة الصلاة تشمل جميع ما كان داخل حدود الحرم . وأن " الحَرَم " إذا أُطلق أو أُطلق " المسجد الحرام " أنه يشمل ما كان داخل حدود الحرم . ومن ذلك قوله تعالى : ( قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلْيُوَلِّتْكَ قِبَلَةَ تَرْضَاهَا قَوْلِي وَجْهَكَ يُسَبِّطَرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ) . وقوله : ( وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ ) . وقوله : ( لِمَنِ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ) . وقوله : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا )

وقوله : ( سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ) .  
وقال في جزاء الصَّيْدِ : ( هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ ) والمقصود به فقراء الحرم .  
إلى غير ذلك من الآيات الدالة على أن المراد بالمسجد الحرام هو ما كان داخل حدود الحرم .

وهذا سبق بيانه هنا أيضا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=498>

والله تعالى أعلم .

=====  
=====

**السؤال :**

حنا في امريكا والبنك يحط ربا لنا بس مافية طريقة نتخلص منه الا انحطينا افلسنا في البيت وهذا خطر علينا وخذنا المبلغ الي يزيدونا به ونعطية المسجد الى عندنا هل يجوز ولا حرم ما نقدر نفتك منه الا اذا رمينة بشارع قلنا المسجد اولا هل هو حلال ولا حرم

**الجواب :**

لعلك تجد مصارف إسلامية أو مصارف أقل مُراباة ، فتُودع بها .  
أما إذا لم توجد بنوك إسلامية ولا بنوك أقل مُراباة فيجوز لمن خشى على ماله أن يُودع فيها ، بشرط أن لا يستفيد من فوائدهم الربوية . بمعنى أن يأخذ الفوائد ويتصدق بها .  
وكان شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول : يُؤجر على التخلص من الربا لا على الصدقة ؛ لأن الله طيب لا يقبل إلا طيبا .

والله تعالى أعلم .

=====  
=====

**حول قصر الصلاة**

**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما بعد**

**من كان مسافرا فجمع المغرب والعشاء جمع تقديم ، وصلى المغرب في آخر وقته ، ثم أذن العشاء قبل أن يشرع في صلاة العشاء ركعتين ، هل يصليهما بعد الانتهاء من المغرب ، أم يصلي مع الجماعة المقامة ، لأن الصورة الآن أنه لم يجمع جمع تقديم ، لعدم صلاته العشاء في وقت المغرب ، ولم يجمع جمع التأخير لأنه لم يصل صلاة المغرب في وقت العشاء ، أرجو من إخواني توضيح المسألة ، مع ذكر الأدلة وتوجيهها إن أمكن ، جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

**اللهم صل وسلم وزد وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .**

**إذا حَضَرَ الجماعة فليُصَلِّ مع الجماعة ، فإذا اقتدى بمقيم وجب عليه أن يُتَمَّ ، لقوله عليه الصلاة والسلام : إنما جُعِلَ الإمام ليؤتم به . رواه البخاري ومسلم .**

**ويجوز أن يفصل بين الصلاتين المجموعتين ، أي أن يجعل بينهما فاصلاً ، أي لا يُشترط التتابع بين الصلاتين في حال الجمع .**

**والصورة التي ذُكرت يُطلق عليها العلماء " الجمع الصُّوري " أي صورته صورة الجمع ، وهو قد صلى كل صلاة في وقتها .**

**فمن صلى الصلاة الأولى في آخر وقتها ثم دخل وقت الثانية فليُصَلِّ الثانية في وقتها ولا تضره نية الجمع السابقة .**

**وهذا يُفتى به لمن كان يشق عليه الوضوء لكل صلاة كالمستحاضة ومن به سلس بول وللمريض ونحو ذلك ، وذلك بأن يُؤخَّر الصلاة الأولى إلى آخر وقتها ثم يتوضأ ويُصلي فإذا انتهى كان وقت الثانية قد دخل ، فيُصليها**

في أول وقتها ويكون صلى كل صلاة في وقتها ، ولا إشكال في ذلك لمن احتاج إليه في مرض أو عُذر .

والله تعالى أعلم .

=====

ما حكم السلام على النساء ...  
فضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم ...  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
لدي سؤال وهو  
ما حكم السلام على النساء اي اقصد لو مثلاً مر رجل في طريق وكان به نساء فسلم الرجل عليهم وهو ماشي اي قال ( السلام عليكم ) او ( السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ) ومضى الرجل في طريقه وشأنه فما الحكم هنا ؟  
وجزاك الله الفردوس .

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

السلام يُطلق على مُجرّد اللفظ دون مُصافحة ولا مس لا من وراء حائل ولا مُباشِر ، لأن مسّ المرأة الأجنبية لا يجوز ، لقوله عليه الصلاة والسلام : لأن يُطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمسّ امرأة لا تحلّ له . رواه الطبراني ، وصححه الألباني .

أما إلقاء السلام فلا بأس به إلا إذا خشي الفتنة ، فإن خُشيت الفتنة فالقاعدة : درء المفسد مُقدّم على جلب المصالح .  
فدفع المفسدة مُقدّم على جلب المصلحة .

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يُسلّم على النساء الأجنيات ، أي يُلقِي إليهن السلام ، وربما أشار إليهن بيده .

ففي مسند الإمام أحمد من حديث أم عطية رضي الله عنها قالت : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الأنصار في بيت ، ثم أُرْسِلَ إليهن عمر بن الخطاب ، فقام على الباب فَسَلَّمَ عليهن ، فرددن السلام ، فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكن . فقلن : مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسوله . وفيه أيضا من حديث جرير رضي الله عنه قال مَرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على نسوة فَسَلَّمَ عليهن .

قال الإمام البخاري : باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال . ثم ساق بإسناده عن سهل رضي الله عنه قال : كانت لنا عجوز ترسل إلى بُضاعة ، فتأخذ من أصول السلق فتطرحة في قدر وتكركر حبات من شعير ، فإذا صلينا الجمعة انصرفنا ونُسَلَّمَ عليها ، فتقدمه إلينا ، فنفرح من أجله .

وساق بإسناده أيضا عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام . قالت : قلت : وعليه السلام ورحمة الله ، ترى ما لا ترى . تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن حجر : والمراد بجوازه أن يكون عند أمن الفتنة . وَنَقَلَ عن الْحَلِيمِي قوله : كان النبي صلى الله عليه وسلم للعصمة مأمونا من الفتنة ، فمن وثق من نفسه بالسلامة فَلْيُسَلِّمْ ، وإلا فالصَّمت أسلم .

والله تعالى أعلم .

=====  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**فضيلة الشيخ عبدالرحمن سلمه الله**  
**أرجو أن توضحوا لنا ما المقصود بهذه الآية الكريمة**  
**وتوضح ما يتعلق بها من أحكام**  
**( وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى تَبْعَثَ رَسُولًا )**

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قال البغوي في هذه الآية : إقامة للحجة وقطعاً للعدر .  
وقال القرطبي : ان الله لا يهلك أمة بعذاب إلا بعد  
الرسالة إليهم والإنذار . اهـ .

وهذا من فضل الله ورحمته أنه لا يُعَذَّب أحداً من خَلْقِهِ  
إلا بعد إقامة الحجج البينة الظاهرة الباهرة على  
وحدانيته .

فقد أخذ الله تبارك وتعالى الميثاق على بني آدم ، فقال  
: ( وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ  
وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا  
أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) أَوْ  
تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ  
أَفْتَنَّاكُمَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ (173) وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ  
وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ) .

فإنه لم يُعَذَّب من كَفَرَ إلا بعد أن أقام الحجة عليه ،  
وأذره ، وحذره ، وأقام له الشواهد من نفسه على وجود  
ربه ، ولم يكتفِ بأن أخذ عليه الميثاق .  
رغم أنه جل جلاله أخذ عليهم الميثاق إلا أنه أعذر إلى  
خَلْقِهِ بأن أرسل إليهم الرُّسُلَ ، فحذروهم وأذروهم ،  
وبلغوهم رسالات ربهم .  
وأقام لهم الحجج الباهرة والآيات الظاهرة على أنه  
واحد لا شريك له .  
أقام لهم ذلك في أنفسهم ، وفي آيات الكون .

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : ولا أحد أحب  
إليه العذر من الله ، ومن أجل ذلك بعث المبشرين  
والمندرين ، ولا أحد أحب إليه المودحة من الله ، ومن أجل  
ذلك وَعَدَّ اللهُ الجنة . رواه البخاري ومسلم .

ومن هذا الإعذار أن الله يُقيم الحجة على من لم تُقْمِ  
عليه ، ويقبل عُذْر من اعتذر إليه .



فقد ثبت في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال :  
أربعة يحتجّون يوم القيامة : رجل أصمّ لا يسمع شيئاً ،  
ورجل أحمق ، ورجل هَرَم ، ورجل مات في فترة ؛ فأما  
الأصمّ فيقول : رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً ،  
وأما الأحمق فيقول : رب لقد جاء الإسلام والصبيان  
يحذفوني بالبعر ، وأما الهَرَم فيقول : ربي لقد جاء  
الإسلام وما أعقل شيئاً ، وأما الذي مات في الفترة  
فيقول : رب ما أتاني لك رسول ، فيأخذ موثيقهم  
ليطيعنّه ، فيُرْسِل إليهم أن أدخلوا النار . قال : فو  
الذي نفس محمد بيده لو دخلوها لكانت عليهم برداً  
وسلاماً . رواه الإمام أحمد وابن حبان .

وفي معنى هذه الآية التي تسأل عنها قوله تعالى عن  
رُسُلِهِ : ( رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى  
اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ) .  
قال البغوي : فيقولوا ما أرسلت إلينا رسولا وما أنزلت  
إلينا كتابا ، وفيه دليل على أن الله تعالى لا يُعَذِّب الخلق  
قبل بعثه الرسول . اهـ .

وفي معناها قوله تعالى : ( وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى  
حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا  
مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ) .

ولذلك تسأل الملائكة - خزنة النار - أهل النار توبيخاً  
وتقريعا وتبكيता : أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ؟  
يعني ألم تأتكم الرُّسُلُ ؟  
فيعرفون حين لا ينفع الاعتراف .  
قال سبحانه وتعالى : ( كَلَّمَا الْقِيَّ فِيهَا قَوْحٌ سَأَلَهُمْ  
خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (8) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ  
فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن نَّبِيِّءٍ إِن أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ  
كَبِيرٍ (9) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ  
السَّعِيرِ (10) فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ  
. (

وقال تعالى : ( وَيَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى  
إِذَا جَاءُوهَا فَتَبَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ  
رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ

يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ جَعَلَتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَيَّ  
الْكَافِرِينَ (71) قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا  
فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ .

وهذا يدل على فضل الله وكرمه أن أعذر إلى خلقه .  
ويدل على أن الله غني عن تعذيب الخلق إلا من عاند  
وكابر وجحد وكفر بالله العظيم .

والله تعالى أعلم .

=====

**هل يتذاكر أهل الجنة حياتهم الدنيوية ,,؟  
و هل ورد أحاديث عن المصطفى صلى الله عليه و سلم  
في هذا الشأن ,,  
و جزاكم الله خيرا**

**الجواب :**

بارك الله فيك

قال تعالى : ( وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (25)  
قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ (26) فَمَنْ اللَّهُ  
عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ (27) إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ  
إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ) .

قال القرطبي : (يَتَسَاءَلُونَ) أي يتذاكرون ما كانوا فيه  
في الدنيا من التعب والخوف من العاقبة ويحمدون الله  
تعالى على زوال الخوف عنهم . وقيل : يقول بعضهم  
لبعض : يم صيرت في هذه المنزلة الرفيعة ؟ (قَالُوا إِنَّا  
كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ) أي قال كل مسؤل منهم  
لسائله (إِنَّا كُنَّا قَبْلُ) أي في الدنيا خائفين وجليين من  
عذاب الله (فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا) بالجنة والمغفرة . وقيل :  
بالتوفيق والهداية . اهـ .

وقال ابن القيم في حادي الأرواح :  
فصل في تذاكر أهل الجنة ما كان بينهم في دار الدنيا .

والله تعالى أعلم .

=====

**ما حكم قول ومغفرته في السلام؟  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**شيخنا الفاضل سمعت من داعية موثوق بها أن الألباني  
صحح حديث قال الرسول صلى الله عليه وسلم عند  
إلقاء أو رد السلام\_ لا أذكر\_ عليكم السلام ورحمة الله  
وبركاته ومغفرته**

**أي انه أضاف ومغفرته إلي السلام  
وقرأتها أيضا عندما روي الشيخ أبو إسحاق الحويني  
قصة عودته إلي المنهج السلفي\_ وهو تلميذ الشيخ  
الألباني\_ يقول فيما معني الكلام:  
أنه اتصل علي الشيخ الألباني هاتفيا فألقي الشيخ  
الألباني السلام(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)  
فرد الشيخ أبو إسحاق:(وعليكم السلام ورحمة الله  
وبركاته)**

**فقال له الألباني رحمه الله أنك هكذا لم تحيي بأحسن  
منها لقول الله عز وجل  
فقال له أبو إسحاق هذا أفضل السلام أو يقصد أعلي  
مرتبته في رد السلام  
فقال له الألباني الحديث وقال له قل ومغفرته**

**فهل هذا الحديث يصح فعلا؟؟  
وجزاكم الله كل خير  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**الحديث أورده الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة  
الصحيحة برقم 1449  
وهو بلفظ :**

**كنا إذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم علينا قلنا :  
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته .**

**وقال الشيخ رحمه الله : أخرجه البخاري في التاريخ  
الكبير ، ثم قال : وهذا إسناد جيد رجاله ثقات .**

**ومن فقه هذا الحديث أن هذه الزيادة لا تكون إلا في  
الردّ ، أي لا يقول ابتداء :  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته .**

**والله تعالى أعلم .**

=====